

ب

المطالب الواحد والعشرين غير أن معاهدة الدول التسع التي أبرمت في مؤتمر واشنطن (١٩٢١-٢٢)، ضمنت توحيد الصين، والنزول عن الامتيازات الأجنبية بها، وأكدت سياسة الباب المفتوح التي ظلت حتى الحرب العالمية ٢. تعهدت الدول باتباع هذه السياسة فيما يختص بحوض نهر الكونغو ١٨٨٥، كما تعهدت الولايات المتحدة باتباع سياسة الباب المفتوح في الفلبين بعد استيلائها عليها ١٨٩٩.

باب المنذب: مضيق بين شبه الجزيرة العربية وقارة أفريقيا، وعن طريقه يتصل البحر الأحمر بخليج عدن، ثم بالمحيط الهندي، عرضه ٢٦ كم. وفي هذا المضيق جزيرة ميون أو بريم. وهو مفتاح البحر الأحمر من جنوبيه. يستخدم في الملاحة بين المحيط الهندي وقناة السويس. أشرفت على إغلاق المضيق في أثناء حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣ قوات من مصر والسعودية واليمن لمنع مرور السفن والنزول إلى ميناء إيلات في إسرائيل.

بابا طاهر: (ت ١٠١٠)، صوفي وشاعر فارسي. كتب بإحدى اللهجات الفارسية، يلقب أحياناً بالهمذاني، وأحياناً باللوري، نسبة إلى بلاد لورستان. نظم الشعر، ومن بين شعره عدد قليل من القصائد التي جمعت في القرنين ١٨ و ١٩، ونشرت في صورة رباعيات. يتميز شعره بعاطفة مشتعلة قوية، وبأسلوب سهل يسير. صنف عدة رسائل في علم ما بعد الطبيعة «الميتافيزيقا»، أشهرها: «الكلمات القصصار»، وتتألف من ٣٦٨ مثلاً بالعربية. وتناول: العلم، والمعرفة، والإلهام، والفراسة، والعقل، والنفس، والدين، والعقبي، والسماع، والذكر، والإخلاص، والاعتكاف. وقد كتبت

ب (باء): الحرف الثاني من الألفباء والأبجدية العربية، يستعمل حرف جر في ١٤ معنى عند النحاة: (١) الإلصاق: (أ) الحقيقي، (ب) المجازي، (٢) تعدية الفعل اللازم، (٣) الاستعانة عند دخوله على آلة الفعل، (٤) النسبية، (٥) المصاحبة، (٦) الظرفية، (٧) البديل، تدخل على المبدل، (٨) المقابلة، تدخل على المعوض عنه، (٩) المجاوزة، وأنكرها البصريون، (١٠) الاستعلاء، (١١) التبعض، (١٢) الغاية، (١٣) القسم، وهي أم بابه، فاخصت بجواز ذكر فعل القسم معها، ودخولها على الضمير، (١٤) التوكيد، وهي الزائدة، وتدخل على (أ) الفاعل في بعض الأساليب: وجوباً في فعل التعجب بصيغة (أفعل) بكسر العين، وغالباً في فاعل (كفَى)، وأحياناً لضرورة الشعر. (ب) المفعول (ج) المبتدأ، (د) الخبر المنفي قياساً، والموجب سماعاً، (هـ) الحال المنفي عاملها، (و) التوكيد بالنفس والعين.

ب: الرمز الكيميائي للعنصر بورون.

با: الرمز الكيميائي للعنصر باريوم.

الباب المفتوح، سياسة: أسلوب سياسي يقوم على تعهد الدول العظمى بعدم انفراد أية دولة بالحصول على امتيازات تجارية أو صناعية أو سياسية وخاصة في الصين. وقد بدأت الولايات المتحدة بالمطالبة بتنفيذ سياسة الباب المفتوح في الربع الثاني من القرن ١٩، ثم نصت عليها جميع المعاهدات التي أبرمتها الدول مع الصين بعد حرب الأفيون (١٨٣٩-٤٢)، وقد تعهدت هذه الدول بمواصلة انتهاج هذه السياسة بعد إخماد ثورة البوكسر في ١٩٠٠، ولكن اليابان لم تعبأ بها وقدمت

١٥٢٦، وسقطت في يده أجرا ودلهي، وتم له فتح معظم الأرجاء الشمالية من الهند. كان عبقرياً فذاً في الشئون الحربية والإدارية، وفي العلوم والفن أيضاً. وكان موسيقياً موهوباً، كما كتب «بابرنامه» وهي سيرة حياته وفتوحاته تعد تحفة أدبية. عمل على إدخال إصلاحات كثيرة، منها: تمهيد الطرق، وتنظيم البريد، ومسح الأراضي، ووضع نظام عادل للضرائب.

بابرنامه: مذكرات بابر (ظهر الدين محمد)، مؤسس أسرة المغول في الهند، كتبها باللغة الجغتائية (إحدى لهجات التركية). يبدو من أسلوبها أن بابر أملاها على ثلاثة من الكتاب، فصاغ كل منهم ما أملى عليه بأسلوبه. وقد ترجمت للإنجليزية ١٨٢٦، وللفرنسية ١٨٩١.

بابك الخرمي: (ت ٢٢٢هـ / ٨٣٧)، زعيم فرقة الخرامية. قام بأخطر حركة دينية سياسية عرفتها إيران منذ قيام الدولة العباسية. وكانت حركته تستهدف نقل الملك من العرب إلى الفرس، والقضاء على الدين الإسلامي. وتفاقمت حركة بابك في زمن الخليفة المأمون أي منذ (٢٠١هـ / ٨١٦)، بل دوخ جيوش الدولة العباسية، ولكن نجحت جيوش الخليفة المعتصم في القضاء على بابك (٢٢٢هـ / ٨٣٧) وجيء به إلى سامرا وقتل وصلب. ذكرت قصة صلبه في شعر أبي تمام. وفرقة الخرامية التي كان بابك يتزعمها إحدى النحل والمذاهب والبدع التي ظهرت بإيران بظهور الخلافة العباسية، ولكنها تمتاز عنها بسعتها وتنظيم دعايتها وبراعة القيادة فيها وبتصالها السياسي بغير الفرس إذ اتصلت بالروم أعداء الدولة الإسلامية.

بابكوك، ستيفن مولتون: (١٨٤٣ - ١٩٣١)، كيميائي وزراعي أمريكي. اشتهر بابتكاره اختبار بابكوك ١٨٩٠ لتقدير نسبة الدهن في اللبن مما ساعد على تقدم صناعة الألبان. مهدت دراساته في الاحتياجات الغذائية للماشية الطريق لبحوث أ.ف. ماركولم في فيتامين أ.

بابل: إمبراطورية قديمة ببلاد ما بين النهرين. يطلق

على أمثاله القصار شروح عديدة. وهناك من يضع شعر بابا طاهر إلى جانب شعر الخيام، ومن يضع تصوفه إلى جانب تصوف العطار وجلال الدين الرومي.

باپان، داني: (١٦٤٧ - ١٧١٢؟)، فيزيقي ومخترع فرنسي، كان مساعداً للعالمين: كريستيان هويجنز، و روبرت بويل. أثبت بجهاز خاص أن زيادة الضغط الواقع على السوائل يزيد من غليانها. اخترع صمام أمان لتنظيم الغازات ذات الضغوط العالية، وبندقية هوائية تعتمد على ضغط الهواء بداخلها، وقارباً يسير بدالات دائرية. أسهم في اختراع الآلة البخارية. صمم مضخة ذات مكبس يتحرك بضغط البخار.

بابتس، ميهيلي: (١٨٨٣ - ١٩٤١)، كاتب هنغاري، تولى تحرير المجلة الأدبية الأسبوعية «نيوجات». ودعا إلى تحقيق السلام العالمي بعد ما قاساه المجتمع من المحن والأحوال. ترجم أعمالاً لدانتى وشيكسبير وبودلير إلى الهنغارية، كما كتب تاريخاً للأدب الأوروبي (١٩٤٣ - ٣٥).

بايج، تشارلس: (١٧٩٢ - ١٨٧١)، عالم رياضيات ومخترع بريطاني. أحد مؤسسي الجمعية الفلكية. أنفق معظم وقته وجزءاً من ثروته، بالإضافة إلى منحة حكومية لعمل آلة حاسبة بها ملامح من الأنواع الحديثة، كما نشر «جداول اللوغارتمات». له كتابات عن الإنتاج الكبير أضحت نواة لما هو معروف الآن ببحوث العمليات.

بايز: (معناه بالتركية = الأسد)، هو الاسم الشائع لظهير الدين محمد (١٤٨٠ - ١٥٣٠)، مؤسس إمبراطورية المغول بالهند، سليل تيمورلنك. اعتلى عرش إمارة بوسط آسيا ١٤٩٥. حاول أحد أعمامه بمعونة بعض النبلاء اغتصاب الحكم منه، ولكن الحاكم الفتى انقض في شجاعة على مقاطعات كشغار وقندهار، وامتلكها، ثم استحوذ على كابول ١٥٠٤ وأقام مملكة في أفغانستان، ومنها غزا الهند ١٥٢٥. ورغم صغر قوته، فإنه باستخدام المدافع هزم سلطان دلهي في بانيبات

بابل: مدينة قديمة بأرض الرافدين، كانت قاعدة إمبراطورية بابل، وتقع على الفرات إلى الشمال من المدن التي ازدهرت في جنوب بلاد ما بين النهرين منذ الألف الثالث ق م، لم تبلغ أهميتها إلا بعد أن جعلها **حمورابي** عاصمة له، وأصبح معبودها مردك (الذي يقرن بالمعبود بعل) معروفاً في الشرق الأدنى القديم. كما أثرت المدينة بفضل التجارة. دمرها الآشوريون في عهد ملكهم **سنخاريب**. ثم أعيد بناؤها حيث بلغت أوج ازدهارها في دولة بابل الثانية، والحديث عن عزها كحديث الأساطير، وذلك منذ أيام **نبوخذنصر** (ت ٥٦٢ ق م) فكانت حدائق بابل المعلقة إحدى عجائب الدنيا السبع. عرفها العبرانيون، كما عرفها الإغريق. كان استيلاء **قورش العظيم** عليها (٥٣٨ ق م) إيذاناً بانتهاء عظمتها. تحول أكثر سكانها وتجارها بعد فتوح الإسكندر إلى مدينة سلوقية.

بابل: مدينة في بلاد ما بين النهرين. حاول أهلها نسل نوح - كما ورد في الكتاب المقدس - أن يشيدوا برجاً يصعد إلى عنان السماء، فعوقبوا ببليلة ألستهم، ولم يفهم بعضهم بعضاً، مع أنهم كانوا يتكلمون لغة واحدة. يعللون بالقصة تعدد اللغات.

بابلوس، هوان: (ت ١٥٦١؟)، طباع إيطالي هاجر إلى المكسيك، تعلم الطباعة في أشبيلية بأسبانيا، وكان أول من أدخل الطباعة إلى نصف الكرة الغربي، إذ نشر (١٥٣٩) كتاباً دينياً في مدينة المكسيك، وذلك قبل قرن كامل من الزمان على ظهور أول كتاب مطبوع في الولايات المتحدة الأمريكية. ظل يوقع باسم **كروميرجر** حتى وفاة **كروميرجر** ١٥٤٠ ثم في ١٥٤٨ بدأ التوقيع باسمه.

بابلون: مدينة قديمة عاصمة مصر في العصر الروماني، وتقع على الشاطئ الشرقي للنيل، عند مصر القديمة حالياً. سميت في العصر الفرعوني خرى - عحا أي ساحة القتال، وتقع على الطريق المؤدى من منف إلى هليوبوليس. سقط حصنها في قبضة العرب ٦٤١.

الاسم أحياناً على الحضارة التي قامت بجنوب بلاد ما بين النهرين، وتشمل الدويلات التي أنشأها حكام **لجش**، و **آكاد**، و **أورك**، و **أور**، في الألف الثالث ق م، قامت هذه الإمبراطورية بعد سقوط **سومر** وقيام الدويلات السامية على أثر انتصار **سرجون**. يطلق الاسم في أضيق الحدود على الدولة التي أنشأها **حمورابي** (ح ٢١٠٠ ق م)، واتخذ مدينة بابل عاصمة لها، وشرع لها القوانين التي سادت معظم وادي نهري دجلة والفرات، وفرض الكتابة البابلية المسمارية التي أخذت عن السومريين انظر: **الخط المسماري**، وقسم المجتمع إلى طبقات، ونظم الديانة البابلية بمعبدها المبنية على قمة هرم غير منتظم، واحترم عاداتها الموروثة عن الحضارة السومرية، وقد ترك كل هذا أثراً في حضارة الآشوريين، وشارك في تاريخ الشرق الأدنى وغرب أوروبا. اعتمدت ثروة بابل على المزارع التي وضعت لها نظم دقيقة للري، وعلى رواج التجارة. استولى الحيثيون على بابل في القرن ١٨ ق م وأخضعوها فترة قصيرة، واستولى الكاشيون عليها (ح ١٧٤٦ ق م) وظلوا بها عدة قرون. وتدهورت الإمبراطورية البابلية وعمتها الفوضى (ح ٥٨٠ ق م) عند سقوط الكاشيين، ثم ازدهرت تحت حكم الآشوريين، حتى استطاعت أن تقوم بشورة ضد الملك الآشوري **سنخاريب** (حكم ٧٠٥ - ٦٨٧ ق م) وخربت بابل (ح ٦٨٩ ق م). وبعد وفاة آشوربانيبال (٦٢٦ ق م) أسس نابوبولاصار (٦٢٥ ق م) دولة مستقلة، وتحالف مع الميديين والفرس على إسقاط الإمبراطورية الآشورية، فأسس بذلك الإمبراطورية البابلية الجديدة، أو الكلدانية، ووصلت الإمبراطورية غاية مجدها في عهد ابنه **نبوخذنصر**، الذي أعاد بناءها، وأنشأ أسوارها الشهيرة وحدائقها المعلقة. هزمت بابل اليهود، وعاقبتهم بما يعرف باسم **الأسر البابلي**. كما هزم **نبوخذنصر** المصريين في موقعة **قرقميش** (٦٠٥ ق م). وتدهورت بابل مع نمو دولة الفرس (٥٣٨ ق م)، وسلم آخر حكامها إلى **قورش العظيم**.

آلت إلى الكومنولث الأسترالى. وفى ١٩٤٩ اندمجت مع غينيا الجديدة فى إقليم إدارى واحد يتبع أستراليا. انظر: بابوا غينيا الجديدة.

بابوا غينيا الجديدة: دولة مستقلة (٤٧٥٣٦٩ كم^٢، ٦٠٠١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، عضو فى الكومنولث، تشغل الجزء الشرقى من جزيرة غينيا الجديدة. عاصمتها وأكبر مدنها بورت مورسبى. تتج الجوز والمطاط ومسحوق الكوبرا والكاكاو ويعدن بها الذهب والفضة والبلاتين والنحاس (يوجد بالقرب من شواطئ جزيرة بوجنيفل). تكونت باندماج مقاطعتى بابوا وغينيا الجديدة، السابقتين فى ١٩٤٩. وكانت أستراليا تحكم معظم الإقليم الشرقى من الجزيرة تحت انتداب عصبة الأمم ثم تحت وصاية الأمم المتحدة. وفى أثناء الحرب العالمية ٢ احتلت القوات اليابانية معظم الإقليم، وكانت جزيرة بوجنيفل مسرحاً لاشتباكات عنيفة. حصلت بابوا غينيا الجديدة على الحكم الذاتى فى أول ديسمبر ١٩٧٣ بتشجيع من الحكومة الأسترالية التى احتفظت لنفسها بالإشراف على الدفاع والشئون الخارجية. وفى ٨ يونيه طالب مجلس الأمة بالاستقلال، فحصلت عليه فى ١٦ سبتمبر ١٩٧٥ وانضمت إلى الأمم المتحدة.

بابوناسونا: أو بانوتستون (٤٤٠٠ كم^٢). موطن سابق لسكان جنوب أفريقيا السود. كان يشمل سبع مناطق منفصلة معدة كوطن قومى لشعب تسوانا. وكانت عاصمته ماباثو. وفى ١٩٧٧ أعلنت جنوب أفريقيا استقلاله. وبعد الانتخابات التى أجريت فى ١٩٩٤ أدمج فى جنوب أفريقيا.

بابوس: (ازدهر ٣٠٠)، عالم رياضيات يونانى، عاش بالإسكندرية. قام بتسجيل أعمال من سبقوه، وأضاف إليها كثيراً، فى مؤلفه «مجموعة الرياضيات» الذى كتبه فى ثمانية أجزاء لم يبق منها سوى ستة أجزاء ونصف جزء. ترجمت إلى اللاتينية ١٥٨٨، وكانت عاملاً هاماً فى نهضة الهندسة فى القرن ١٧. شرح ديكارت كثيراً من نظرياته ومسائل الهندسية.

باين، فرانتس فون: (١٨٧٩ - ١٩٦٩)، سياسى ألمانى، طلبت الولايات المتحدة استرجاعه ١٩١٥، حينما كان ملحقاً حريباً لبلاده فى واشنطن، لاتهامه بالتجسس والتخريب، وفى ١٩٣٢ خلف بروننج مستشاراً لألمانيا ورأس وزارة محافظة، ولكن تصرفاته أدت إلى طرده من حزبه (حزب الوسط الكاثوليكي)، فاستقال حينما لم يستطع أن يحرز أغلبية تؤيده فى الرايشتاج، وخلفه شليخر. أدت مناوراته من خلف الستار إلى تعيين هتلر مستشاراً (١٩٣٣)، عينه هتلر سفيراً فى فيينا، ثم فى تركيا. أبرئت ساحته فى محاكمات جرائم الحرب ١٩٤٦.

باپندريو، جورج: (١٨٨٨ - ١٩٦٨)، سياسى يونانى، ولد بكالدى. درس القانون بجامعة أثينا، ثم العلوم السياسية والاقتصاد ببرلين، التحق بالحكومة وعمل بالسياسة فسجن ونفى. هرب من معتقله فى أثناء الاحتلال الألمانى، ثم رأس حكومة بلاده بالمنفى بالقاهرة. عاد إلى وطنه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ليرأس الوزارة، فعمل جاهداً للقضاء على النشاط الشيوعى. أسس ١٩٦١ بعد ١١ سنة فى المعارضة حزب اتحاد الوسط فألف وزارة ١٩٦٣، ثم دعم الأغلبية البرلمانية عقب انتخابات ١٩٦٤. حدثت بينه وبين الملك قسطنطين الشاب أزمة دستورية كانت تتصل بحق الإشراف على الجيش أدت إلى عدم اعتراف وزير الدفاع بأوامر رئيس الوزراء، فأقيل. ابنه اندرياس باپندريو (١٩١٩-٩٦) كان رئيساً لوزراء اليونان (١٩٨١-٨٩) و (١٩٩٣-٩٦).

بابه: انظر: تقويم.

بابوا: مقاطعة سابقة (١٠٠ ٢٣٣ كم^٢)، فى بحر كورال، ج غ المحيط الهادى، كانت تشغل الجزء الجنوبى الشرقى لجزيرة غينيا الجديدة، وتتضمن جزر تروبرياندا، وودلارك، ودانتر كاستو، وأرخيل لوزياد، عاصمتها بورت مورسبى. كانت محمية بريطانية (١٨٨٤-١٩٠٥) وكان اسمها آنذاك غينيا الجديدة البريطانية، ثم

بابوف، فرانسوا نويل: (١٧٦٠-٩٧)، ثورى فرنسى. كره جميع أنواع الامتيازات التى كانت تمنح للنبلاء، كان من المؤيدين المتحمسين للثورة الفرنسية منذ بدايتها واستقر فى باريس ١٧٩٤. أسس «جريدة حرية الصحافة» (منبر الشعب فيما بعد) والتى كانت تنادى بالحرية الاقتصادية والسياسية بعد سقوط روبسبير ورد الفعل الترميدورى. وكان يرى أن الثورة فى إقامتها للمساواة السياسية لم تقطع شوطاً كافياً فى هذا الصدد، فقبض عليه، ولكنه خرج من السجن عدواً أكثر عنفاً للظلم الاقتصادى عما كان عليه من قبل. أطلق على نفسه اسم جراكوس - بابوف - نسبة إلى تيسيريوس وجايوس جراكوس - ونظم جماعة للمساواة بين البشر من الجنود والعمال الباريسيين، وأعلن عن برنامج للمساواة الاقتصادية والشيوعية يمنع فيه الملكية الخاصة، ويدار إدارة مشتركة، ويكفل حق العمل لكل الرجال فضلاً عن مشاركتهم فى ثمار الاقتصاد. ولم ترض حكومة الإدارة عن هذه الأفكار، فأوقفت جريدته، وحلت جماعته، وكانت النتيجة تشكيل جمعية سرية للإطاحة بالحكومة بالقوة، ولكن أفشى أمرها للحكومة وصدر الحكم بإعدام بابوف بعد محاكمة طويلة. وهكذا انتهى ما يعد آخر مراحل الثورة الفرنسية.

بابون: انظر: رباح.

بابونج أو فراخ أم على: نبات معمر، اسمه العلمى أنثيميس نوبيليس (Anthemis nobilis)، أزهاره تشبه الأقحوان، بيض أو صفر، عطرية، أوراقه مشرفة تشريحاً دقيقاً. تستعمل أزهاره المجففة فيما يسمى شاي كاموميل.

بابوية: وظيفة بابا روما، وهو الحبر الأعظم والرئيس الأعلى للكنيسة الكاثوليكية، وأسقف روما، ويعتبر طبقاً للكنيسة الكاثوليكية خليفة القديس بطرس الذى كان أول أسقف لروما، وأهم الرسل (من وجهة النظر الكاثوليكية)، والبابا أخيراً ممثل المسيح فى العالم. والبابوية وظيفة شرف وولاية. وهذا ما لا يقره

البروتستانت ولا الكنيسة الأرثوذكسية، وكان مثار خلاف بينهم، فمنهم من يرفض كل سلطة لروما، ومنهم من لا يعترف لها إلا برباسة شرفية. وتعتقد الكنيسة الكاثوليكية منذ القرون الأولى أن البابا معصوم من الخطأ فى أمور الإيمان وآداب الدين، متى قدمها بنوع احتفالى باعتباره معلماً عاماً للكنيسة الكاثوليكية الرومانية. أكد البابوات الأولون حقهم فى إدارة الكنيسة، ومع تدهور الإمبراطورية الرومانية فى الغرب أصبح لهم نوع من الزعامة السياسية. ومن بينهم رجال، مثل يوليوس ١ وانوست ١ وليو ١ وجريجورى ١ ومارتان ١ - عززوا سلطة الكنيسة سياسياً ودينياً، ونشروا المسيحية فى العالم بأسره، وأدى نشاطهم السياسى أحياناً إلى اصطدام بالحكام المدنيين، وخصوصاً أنهم وهبوا أرضاً شاسعة فى إيطاليا. وإلى عهد قريب كان البابا هو الحاكم المدنى لهذه الأراضى، بجانب سلطته الروحية. ولم يقف هذا النزاع عند إيطاليا، بل امتد إلى إمارات أوروبا وممالكها، فكان بعض الملوك والباباوة يحاولون السيطرة على الكنيسة، كما اعتز بعض البابوات بنفوذهم السياسى على بعض الملوك والأمراء. وأسوأ القرون فى تاريخ البابوية هو القرن ١٠، إذ كانت السلطة تباع وتشترى بحسب الأهواء السياسية. وفى القرن ١١ اتسمت البابوية بالهيبة والوقار، بعد إصلاحات البابا جريجورى ٧. واستطاع البابا انوسنت ٣ بشئ من النجاح أن يكون الحكم فى جميع المشكلات الدنيوية التى تنشأ بين دول أوروبا. وفى القرن ١٤ بدأت مرحلة أخرى عندما تحدى فيليب ٤ ملك فرنسا البابا بونيفاس ٨، وأخذت فرنسا تسيطر على شئون الكنيسة. نقل البابا كليمنت ٥ إلى أفينيون فى جنوب فرنسا، وبقي هناك من ١٣٠٩ إلى ١٣٧٨. وتسمى هذه الفترة «الأسر البابلى للبابا»، وكانت عودة البابا إلى روما بدء الانشقاق الكبير (١٣٧٨-١٤١٧) فكان هناك اثنان أو ثلاثة يتنازعون السلطة البابوية، وأنهى مجمع كونستانس هذا الشقاق، ولم يحدث بعد ذلك خلاف ظاهر فى الكنيسة

بابيتي: مدينة (١٣١٦٩٥ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة جزيرة تاهيتي في المحيط الهادى الجنوبى، وعاصمة بولينيزيا الفرنسية. ميناء على الطرف الشمالى الغربى للجزيرة، ويشحن منها الكوبرا، والفانيليا، والفوسفات، واللؤلؤ. بها مطار دولى وأقامت فرنسا بها مفاعلاً ومعملًا للأبحاث النووية.

پاپينو، لويس جوزيف: (١٧٨٦-١٨٧١)، زعيم سياسى واثار فرنسى كندى. رئيس الهيئة التشريعية بكندا السفلى (١٨١٥-٣٧)، وزعيم الحزب الإصلاحى. حث بعض أتباعه الوطنيين على إثارة الفتنة ١٨٣٧، لاعتقاده بعدم إنصاف الحكومة البريطانية للفرنسيين الكنديين. لم يشترك فى الفتنة، وفر إلى الولايات المتحدة، عاد إلى كندا ١٨٤٥.

پاپينى، جيوفانى: (١٨٨١-١٩٥٦)، فيلسوف وناقد ايطالى. من أنصار المذهب البراجماتى. بدأ كتاباته بوصف طفولته البائسة، فى قصة عنوانها: «الفشل» ١٩١٢. وبعد فترة من الشك والإحساد اعتنق الكاثوليكية، وكتب «حياة المسيح» ١٩٢١ التى ظفرت بنجاح سريع. إنتاج پاپينى خصب متنوع. ألف بعض الروايات العاطفية، ونظم بعض القصائد، وكتب فى النقد، فامتاز فى كتاباته كلها بالتفكير المصقول، والشجاعة الأدبية. ومن أهم مؤلفاته: «أربعة وعشرون عقلاً» ١٩١٣، وهو دراسات عن وليم جيمس، ونيشه، وتولستوى، وغيرهم. كما كتب نقدًا شديدًا للحياة الحديثة فى القرن ٢٠، وكتابًا عن «حياة دانتي» ١٩٣٣.

پاتاجونيا: إقليم (٧٧٧٠٠ كم^٢)، معظمه فى جنوبى الأرجنتين، جنوب ريو كلورادو، وشرق الإنديز. يشمل الأطراف الجنوبية الشرقية من شيلى وشمال تيرادل فويجو، وپاتاجونيا- باستثناء السهول الجنوبية، والمنطقة - دون جبال الإنديز التى تؤلف هضبة واسعة - معشبة شبه جافة، تنتهى بشواطئ صخرية على طول ساحل الأطلنطى، وفى الغرب بحيرات تغذيها مثالج الإنديز. وتربية الأغنام حرفة رئيسية كما أن لإنتاج البترول أهمية

الكاثوليكية برغم ما بذل لترجيح المجمع الكنسى الشامل على سلطة البابا. وفى القرن ١٥ اهتم البابوات بالحكم الدنيوى فى إيطاليا، وعاضدوا الحركة الفنية فى عصر النهضة، بل كانوا من أقوى أنصارها. غير أن من بينهم من شغلته الدنيا ومصالح أسرته والحروب عن شئون الكنيسة، فمهد بذلك للبروتستانتية. ولم يتبته البابوات إلى خطورة هذه الحركة ونزعتها الانفصالية. وبعد انتخاب البابا بول ٣ بدأت حركة إصلاح داخل الكنيسة (انظر: الإصلاح الكاثوليكي) وتأكدت من جديد زعامة البابا الروحية، وإن توترت العلاقات بين الكرسي الرسولى والحكام الكاثوليك فى إسبانيا وفرنسا. وفى القرن ١٨ حاولت السلطة المدنية مرة أخرى أن تسيطر على البابوية، ولكن انهيار السلطات المطلقة فى أوروبا أعاد للكنيسة حريتها. كما تحررت من نشاطها الدنيوى بفقد الولايات البابوية ١٨٧٠ وركزت اهتمامها على الشئون الدينية والروحية. ويدير البابا الآن شئون الفاتيكان بمعونة المجلس الرومانى المكون من الكرادلة. بابية: مذهب دينى، ظهر فى إيران فى القرن ١٩، عندما أعلن ميرزا على محمد الشيرازى أنه نبي ١٨٤٣، وسمى نفسه باب الدين وادعى أنه خليفة موسى وعيسى ومحمد، وأنه نقطة التقاء الأديان السابقة، وأن الأديان الثلاثة صادقة تمشى مع تقدم الإنسان، وإن عرضت فيها الحقائق على صور مختلفة تتلاءم مع استعدادات الناس. استمدت البابية تعاليمها خاصة من الصوفية والغنوصية والشيعة، وأحدثت ضجة كبيرة أدت إلى سجن الباب. وعندما تولى الشاه الجديد الحكم ١٨٤٨، ثار أتباع الباب، فأخمدت ثورتهم، وقتل منهم كثيرون، وأعدم الباب نفسه فى تبريز ١٨٥٠، واشتد القمع بعد ستين على أثر محاولة اغتيال الشاه. وانتقل البابيون ١٨٥٣ إلى استانبول، ثم إلى أدرنة وقبرص. وفى ١٨٦٨ كان لقسم من البابين مركز فى عكا، تحت زعامة بهاء الدين، منشئ البهائية التى حلت محل البابية.

١٩٦٥. بها متزهات باترسى وتمتد لمساحة ٢٠٠ فدان، وصالة الاحتفالات الملكية (أنشئت ١٩٥١).

باتروكلوس: انظر: إلياذة، وأخيل.

باتش، چول سيمون: (١٨٦١ - ١٩٤٤)، من رجال المال الأمريكين، وجامع تحف. تشمل مجموعته بمتحف المتروبوليتان أعمالاً لرفاييل، وتيسيان ورامبرنت.

باتشسلر، إيرفينج: (١٨٥٩ - ١٩٥٠)، روائي وصحفي أمريكي. تخرج في جامعة سنت لورانس ١٨٨٢، أنشأ ١٨٨٤ أول وكالة نقابية صحفية بالولايات المتحدة الأمريكية. له طائفة من المؤلفات، بينها الروايات الشعبية، والتاريخية والسير الذاتية، مما يعطى صورة واضحة عن الحياة الريفية الأمريكية فى تلك الفترة.

باتشوكا: مدينة (٢٦٧٧٥١ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة ولاية أضاالجو بوسط المكسيك. أنشئت ١٥٣٤ مكان مدينة تولتك القديمة فى منطقة من أغنى مناطق المكسيك بالفضة التى تعدن منذ عهد الأزتك، مركز ثقافى ومقر جامعة ومرصد.

باتانا: مدينة (ح ١٧٥٣٥٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة بيهار بالهند، تقع على نهر الجانج. مركز إدارى وتجارى، كانت عاصمة مملكة ماجادا فى القرن ٦ ق م باسم باتا ليهترا. بها جامعة (افتتحت ١٩١٧)، ومصانع لحلج القطن.

باتنبرج: أسرة أمراء، نشأت من زواج ألكسندر - أصغر أبناء لويس ٢ أمير هس - دارمشتات، والكونتيسة جوليا فون هوكه التى نصبت أميرة باتنبرج ١٨٥٨. أنعم على ابنهما الأكبر لويس - أحد أمراء البحر بالأسطول البريطانى - بلقب مركيز أوف ملفورد هافن، وتزوج من إحدى حفيدات الملكة فكتوريا، وغير اسمه إلى مونتباتن فى الحرب العالمية ١، وهو والد إيرل مونتباتن، وجد دوق أدنبرة. والابن الثانى لأكسندر هو الأمير ألكسندر أمير بلغاريا والابن الثالث، هنرى تزوج من باتريس ابنة

كبيرة حول كومودورو ريفادافيا. يظن أن فيسبوتشى أول من زار الساحل ١٥٠١، ثم ماجلان ١٥٢٠ واستوطنت المنطقة فى أواخر القرن ١٩. وتشمل باتاجونيا أكثر من نصف مساحة الأرجنتين ولكنها قليلة السكان.

باتر، ولتر هوراشيو: (١٨٣٩ - ٩٤)، كاتب وناقد إنجليزى من كبار الدعاة لحركة «الفن للفن». نادى بالأهمية المعنوية للكمال الفنى، يمتاز بدقة أسلوبه ووضوحه. من مؤلفاته «دراسات فى تاريخ النهضة» ١٨٧٣ و «أفلاطون والأفلاطونية» ١٨٩٣.

باترسون: مدينة صناعية (١٤٨٧٠٨ نسمة، ٢٠٠٦)، شق ولاية نيوجرسى الأمريكية، شمال مدينة نيوارك، أسسها ١٧٩١ ألكسندر هاملتن، ثم خططت مدينة صناعية. أعلنت مدينة أمريكية ١٨٥١. وتعد من أعظم مراكز صناعة الحرير بالولايات المتحدة. أنشئ أول مصنع للحرير فيها ١٨٤٠. اعتمدت صناعات النايلون والمطاط وقطع الطائرات على كثيرين من صناع الحرير السابقين إبان الحرب العالمية ٢. من مؤسساتها العلمية: دار للمعلمين ومكتبة عامة، ومتحف للتاريخ الطبيعى، يضم جناحاً خاصاً بآثار هنود أمريكا.

باترسون: أسرة من المشتغلين بالصحافة الأمريكية. روبرت ولسون باترسون (١٨٥٠ - ١٩١٠)، رئيس تحرير «تريبون» فى شيكاغو (١٨٩٩ - ١٩١٠) وابنه جوزيف مديبل باترسون (١٨٧٩ - ١٩٤٦)، اشترك مع ابن عمه فى تحرير «التريبون» (١٩١٤ - ٢٥)، وأنشأ «نيويورك ديلى نيوز»، فالت نجاحاً عظيماً فى الولايات المتحدة. أيد الرئيس روزفلت. وبعد ١٩٤٠، بدأ يهاجم الحكم الديمقراطى. أخته إلينور مديبل باترسون (١٨٨٤ - ١٩٤٨)، أدمجت صحيفة واشتطن فى «تايمز هيرالد» ١٩٣٩، واشتهرت بعرضها الشائق للأخبار. واليسا باترسون (١٩٠٦ - ٦٣) ابنة جوزيف مديبل باترسون عملت بصحيفة «ديلى نيوز» ١٩٢٧، وأسست مع زوجها صحيفة «نيوز داي». أيدت الرئيس روزفلت. باترسى: جزء من واندزورث وضاحية ليلندن منذ

باتيا إى أوردونياس، هوزا: (١٨٥٦ - ١٩٢٩)، رئيس جمهورية أوروغواي (١٩٠٣ - ١٩٠٧ و ١٩١١ - ١٥). صحفي وزعيم حزب كولورادو. وبسبب نفوذه أمكن وفقاً لدستور ١٩١٩ الحد من نفوذ السلطة التنفيذية، واتباع سياسة اشتراكية.

باتيستا (إى سالديفار)، فولهنسيو: (١٩٠١ - ٧٣)، رئيس جمهورية كوبا (١٩٤٠ - ٤٤ و ١٩٥٢ - ٥٨) كان شائشاً، وصار دكتاتوراً لبلاده (١٩٣٣ - ٤٤). عاش منفياً بالولايات المتحدة الأمريكية (١٩٤٥ - ٤٩) ثم عاد إلى كوبا، وأحدث انقلاباً ١٩٥٢ وظل يحكمها حكماً مطلقاً. اضطر إلى الفرار لجمهورية الدومينيكان في يناير ١٩٥٩ عقب الثورة التي قادها فيدل كاسترو.

باتينا: الطبقة الواقعة من كربونات النحاس، التي تتكون على المصنوعات النحاسية أو البرونزية، بعد تعرضها لجو رطب، أو بعد طمرها في التربة. والطبقة المذكورة خضراء. ولكنها تختلف لوناً وتالفاً، فقد تكون حمراء، أو بنية، أو سوداء، أو زرقاء، أو سنجابية، ناعمة، أو لامعة، أو قشرية. وقد يحاكيها عديد من عمليات الأكسدة. وأطلق أيضاً المصطلح «باتينا» على الغشاء الذي يتكون على المعادن والخزف والرخام والمواد الأخرى، بعد تعرضها للجو، وكذلك على السطح الرخص الذي يكتسبه الأثاث بمضى الوقت وتكرار التشميع.

باتينير، يواقيم دي: (١٤٨٥ - ١٥٢٤)، أول مصور فلمنكي جعل الأشخاص عنصراً ثانوياً في المنظر الطبيعي من أشهر لوحاته «الهروب إلى مصر».

باتينيو، سيمون ايتورى: (١٨٦٨ - ١٩٤٧)، رأسمالى بوليفى، كان يملك مناجم غنية للقصدير فى بوليفيا. وكانت ثروته من أكبر الثروات فى العالم. قضى معظم النصف الثانى من حياته فى الخارج.

باتيه، شارل: (١٨٧٣ - ١٩٥٧)، مصور فرنسى. أول من قدم على السينما ١٩٠٩ جريدة الأنباء المصورة فى أحد

الملكة فكتوريا. وتزوجت ابنتهما فكتوريا أوجينى من ألفونسو ١٣ ملك إسبانيا.

باتنهام، جورج: (ت ١٥٩٠)، مؤلف إنجليزى نسب إليه كتاب «فن الشعر الإنجليزى» ١٥٨٩، الذى شرح فيه أصول الأوزان الشعرية فى الأدب الإنجليزى، كما نسب الكتاب نفسه إلى أخيه ريتشارد باتنهام.

باتون، جورج سميث الأصغر: (١٨٨٥ - ١٩٤٥)، قائد أمريكى قاد فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢ - ٤٣) الفيلق الثانى للولايات المتحدة الأمريكية فى شمال أفريقيا، والجيش السابع فى صقلية. عهد إليه ١٩٤٤ بقيادة الجيش الثالث الذى قام بدور هام فى الحرب العالمية ٢، فاكستش نورمنديا، وبريتانى، وشمال فرنسا، وعبر الراين ١٩٤٥، وعاد من جنوب ألمانيا إلى تشيكوسلوفاكيا.

باتون روج: (بالفرنسية: العصا الحمراء)، مدينة (ح ٢٤٦١٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية لويزيانا الأمريكية وعاصمتها، على ضفة الميسيسيبي، وإلى الشمال الغربى من مدينة نيو أورليانز. تأسست ١٧١٩ عندما أقام الفرنسيون حصناً لهم فى ذلك الموقع. أعلنت مدينة أمريكية ١٨١٧. وجعلت عاصمة الولاية ١٨٤٩. احتلها بحكم موقعها الاستراتيجى الفرنسيون ثم الإسبان ثم الإنجليز وأخيراً الأمريكيون فى القرنين ١٨ و ١٩. تمت وازدادت أهميتها التجارية كثيراً، بعد أن وصلت الخطوط الحديدية بين المناطق المجاورة ومنطقتها الزراعية الوافرة الغلات، وبها مطار كبير. وتوسط المدينة منطقة زراعية تنتج القطن وقصب السكر والفاكهة والخضراوات. من صناعاتها: الأغذية المحفوظة، والكيميائيات، ومنتجات الألبان، وتكرير البترول. يغلب على المدينة الطابع الفرنسى القديم. ومن مؤسساتها العلمية: جامعة لويزيانا، ومعهدا الزراعى والميكانيكى، ومدارس للصم والمكفوفين، ومبنى الكابيتول القديم، ومركز للفنون والعلوم وفرقة للموسيقى السيمفونية.

بارتولوميو، وكلية الجراحين الملكية. برع في التشخيص، وكان حجة في أمراض العظام والمفاصل وغيرها من الأحوال الباثولوجية. تتضمن مؤلفاته «محاضرات عن الأورام» ١٨٥١ و «محاضرات عن الباثولوجيا الجراحية» ١٨٥٣.

الباجه جي، حمدي: (١٨٨٣-١٩٤٨)، سياسى وإدارى عراقى. ولد وتوفى ببغداد. وتعلم بمدرسة الإدارة باستانبول، واشتغل بالحركة العربية في أوائل الحرب العالمية ١. عين وزيراً للأوقاف ببغداد ١٩٢٦، فوزيراً للشئون الاجتماعية، وانتخب رئيساً لمجلس النواب ١٩٤١، وتولى رئاسة الوزارة ١٩٤٤، ومثل العراق في جامعة الدول العربية أكثر من مرة.

باجوت، والتر: (١٨٢٦-٧٧)، عالم اجتماعى وناقد إنجليزى. تولى تحرير مجلة الإيكونومست المعروفة بعد ١٨٦٠. ومن أشهر كتبه فى الاقتصاد «شارع لمبارد» ١٨٧٣ ويتناول فيه دراسة البنوك، ومن كتبه أيضاً «الدستور الإنجليزى» ١٨٦٧ و «دراسات أدبية» ١٨٧٩.

باجودا: اسم يطلق فى الشرق على أبنية تشبه الأبراج، وتكون فى العادة جزءاً من معبد أو دير، وتستخدم أضرحة. اتخذت أشكالاً مختلفة: فهى فى الهند على شكل هرم تزينه أعمال الحفر والنحت. وأخذت الصين الباجودا عن الهند، وبنيت فيها بالطوب عادة على شكل ثمانى من عدة طوابق، يقل كل منها فى الحجم عن سابقه. ودخلت هذه الأبنية من الصين إلى اليابان مع البوذية. وبنيت فيها من الخشب فى شكل دائرى من خمسة طوابق.

الباجورى: (١٧٨٣-١٨٦٠)، إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجورى، عالم دينى، والشيخ التاسع عشر للأزهر. لم يستطع القيام بأعباء عمله لشيخوخته، فوكل أربعة من كبار العلماء فى شئون المشيخة. ولما توفى بقى الأزهر بلا شيخ أربع سنوات. ثم تولى الشيخ مصطفى العروسى. كان معروفاً بالحرص على حرمة الأزهر وكرامة العلماء، فلا يقطع درسه لاستقبال الحاكم

مسارح باريس، ثم أدخلها فى أمريكا ١٩١٠، ومنها انتشرت على نطاق دولى.

باث: مدينة (٨٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، بليفون، ج غ إنجلترا على نهر إيفون. شيد فيها الرومان حمامات بعد اكتشافهم للنيابيع الحارة هناك. سوق للأصواف والأقمشة فى عهد تشوسر. اشتهرت بالمياه المعدنية فى القرن ١٨ وهى الآن مشتى، بها متحف بحرى.

باثورى: أسرة شريفة مجرية. ستيفن باثورى (١٤٧٧-١٥٣٤)، حاكم ترانسلفانيا (١٥٢٩-٣٤)، والد ستيفن باثورى ملك بولندا، وكريستوفر باثورى (١٥٣٠-٨١)، أمير ترانسلفانيا (١٥٧٥-٨١) واعترف رودلف ٢ بابن كريستوفر، وهو سبجسموند باثورى (١٥٧٢-١٦١٣)، أميراً وراثياً على ترانسلفانيا ١٥٩٤، وربما كان معتوهاً، فنزل عن العرش ١٥٩٦، ولكنه لم يلبث أن عاد إلى الحكم، ثم نزل ثانية لفترة قصيرة ١٥٩٩، ونهائياً ١٦٠١ لصالح رودلف. ومن أعضاء الأسرة الآخرين إليزابيث باثورى (ت ١٦١٤)، وذاع عنها أنها قابلة للتحويل إلى ذئب!! قيل إنها ذبحت ٦٠٠ فتاة عذراء للاستحمام بدمائهن، لتجدد شبابها! وماتت بالسجن. وجبريل باثورى (١٥٨٩-١٦١٣) أمير ترانسلفانيا (١٦٠٨-١٣)، وقتله النبلاء الثائرون.

باجانينى، نيقولا: (١٧٨٢-١٨٤٠)، موسيقى إيطالى يلقب بشيطان الكمان. تعلم العزف على آلة الكمان فى طفولته المبكرة حتى اشترك بها فى حفلات عامة ولما يتجاوز التاسعة، فكان يذهل الناس بمهارته الخارقة فى الأداء إذ كان فى مقدوره أن يستخرج نغمتين معاً بحركة واحدة من قوس الآلة، أو يؤدى مقطوعة كاملة على وتر واحد فيها، فكانت موسيقاه تتصف بالصعوبة البالغة فى الأداء. له عدة مؤلفات للكمان المنفرد، والكمان مع الجيتار والكمان مع الأوركسترا «كونشرتو».

باجت، سير جيمس: (١٨١٤-٩٩) جراح وباثولوجى إنجليزى. مارس المهنة، وقام بالتدريس فى مستشفى سنت بارتولوميو بلندن، ووضع دليلاً لتحفى سنت

باخ (١٧٣٥ - ٨٢)، عاش في إيطاليا وإنجلترا، وأصبح كاتوليكيًا، فكتب موسيقى القداس الديني، والموسيقى الكنسية، وبعض الأوبرات والسوناتات.

باخ، يوهان سباستيان: (١٦٨٥ - ١٧٥٠) يلقب بأبي الموسيقى الألمانية. ولد في مدينة أيزناخ من أسرة ظهر فيها أكثر من خمسين موسيقيًا، ويعد باخ في الصدارة منهم جميعًا. أرق نظره في صغره، حتى فقد بصره نهائيًا في أواخر أيامه. عينه حاكم مقاطعة فيمار عازفًا بالأرغن، ورئيسًا لفرقة البلاط، وهناك كتب الكثير من موسيقاه الدينية، ومقطوعات السوناتا والكونشرتو. وفي ١٧٢٣ التحق مدرسًا للغناء بإحدى مدارس ليبزج، ورئيسًا للموسيقى بأكبر كنيستين بها، وظل بتلك المدينة بقية حياته. أنتج الكثير من مقطوعات الكانتاتات، والأغاني القروية، والكورال، وتعتبر موسيقاه الدعامة التي بنيت عليها موسيقى المدرسة الحديثة.

باخر، ميخائيل: (١٤٣٥ - ٩٨)، مصور ألماني، موطنه التيرول. عنى بالموضوعات الدينية والحفر على الخشب. له بالنمسا أثر بارز، هو مذهب كنيسة سانكت فولفجانج، الذي صور فيه مشاهد من حياة المسيح.

الباخرزي: (ت ١٠٧٥)، علي بن الحسن علي الباخرزي، أديب، وشاعر ولد ومات بباخرز. اشتغل في شبابه بالفقه الشافعي ببلده، ثم طوف ببلاد فارس والعراق، وطلب الأدب، ونظم الشعر، والتحق بديوان الرسائل بالعراق. له ديوان مخطوط كبير، لكن شهرته تقوم على تذييله لتيمة الدهر المسماة: «دمية القصر وعصرة أهل العصر». صنف الشعراء وفق بيئاتهم إلى سبعة أقسام، عالج فيها شعراء القرن ١١. والأقسام هي: (١) البادية والحجاز، (٢) سورية وديار بكر وأذربيجان والجزيرة والمغرب، (٣) العراق، (٤) الرى والجليل، (٥) جرجان واستراباد ودهستان وقومس وخوارزم وما وراء النهر، (٦) خراسان وقهستان وسجستان وغزنه، (٧) الكتاب. وأهمية هذا النوع من الكتب فيما يورده من أسماء ونصوص، لا في الأخبار، فهي قليلة جدًا.

بل يتخذ له كرسيًا إلى جواره. تخرج على يديه طائفة من أعلام العلماء منهم رفاة الطهطاوى، الذى درس عليه ولازمه. أغلب مؤلفاته شروح أو حواش على كتب سابقة فى الفقه والتوحيد والنحو والمنطق، كمتن «أبى شجاع» فى الفقه، و «السوسية» فى التوحيد، و «السلم» فى المنطق.

باح: حيات صغيرة، أسطوانية الجسم، دودية الشكل، منها: الباح الدودي، ويتبع فصيلة الحيات العمى، ويعرف بمصر، والباح المصرى، من فصيلة الحيات ضيقة الأفواه، أصغر من الباح الدودي، موطنه شمال أفريقيا، ويتشتر بمصر بمنطقتى القاهرة والأقصر، ويشبه دودة الأرض (الطول ١٧ - ٢٥ سم). غير ضار.

باحث الاتجاه: يطلق على مختلف طرائق الراديو والرادار وغيرها من الوسائل الإلكترونية مما يستخدم فى الملاحة البحرية أو الجوية أو من وسائل النقل.

باحشة البادية: هى ملك حفنى ناصف. انظر: ناصف، حفنى.

باخ: أسرة ألمانية من الموسيقيين البارزين، أولهم هانز باخ (ح ١٥٨٠ - ١٦٢٦). وهو عازف كمان ثورغى، كان يسمى «العازف». وهناك اثنان من أحفاده: يوهان كريستوف باخ (١٦٤٢ - ١٧٠٣)، مؤلف موسيقى، وعازف أورغن، بمدينة أيزناخ. ويوهان امبروزيوس باخ (١٦٤٥ - ٩٥)، عازف كمان، بمدينة أيزناخ، وأبو يوهان سباستيان باخ. والابن الأكبر ليوهان امبروزيوس هو يوهان كريستوف باخ (١٦٧١ - ١٧٢١)، عازف أورغن. عندما توفى أبواه أخذ أخاه الأصغر يوهان سباستيان إلى بيته، وأصبح مدرسًا له. ومن بين أولاد يوهان سباستيان، العشرين، عديدون أصبحوا موسيقيين بارزين: ولهم فريدمان باخ (١٧١٠ - ٨٤)، عازف أورغن ومؤلف موسيقى، وكان مديرًا موسيقيًا بمدينة هالة. كارل فيليب عمانويل باخ (١٧١٤ - ٨٨) كتب الأغنيات من نوع الكانتاتات والاوراتوريو والسوناتا، كما كتب السيمفونيات وموسيقى الآلام. يوهان كريستيان

والبادمنتن تمارس عادة في ملاعب مقلدة لتأثر الريشة التي تستخدم فيها بالهواء. ومساحة الملعب الفردي ١٧ X ٤٤ قدم^٢، والزوجي ٢٠ X ٤٤ قدم^٢، وفكرتها تبادل الريشة فوق الشبكة التي تعلو ٥ أقدام عن الأرض. ولا يسمح فيها بسقوط الكرة في نصف ملعب اللاعب، وكذلك لا بد من سقوط الريشة داخل حدود ملعب المنافس. ويتكون الشوط من ١٥ نقطة تحتسب للمرسل فقط وإذا أخطأ المرسل ينتقل حق الإرسال، وبالتالي تسجيل النقط إلى المستلم. وتعتبر إندونيسيا، والصين من أروع الدول في هذه الرياضة.

بادن: ولاية ألمانية سابقة، ج غ ألمانيا. كانت تمتد على ضفة الراين اليمنى، من نهر المين إلى بحيرة كونستانس، وعاصمتها السابقة كارلسرو. وتشتهر بادن بجمال الطبيعة، وخاصة وادى نهر النيكر وجبال الغابة السوداء. كانت حتى الثورة الفرنسية تنقصها الوحدة السياسية، فكانت تتكون من مارجرافيات (إمارات) صغيرة متعددة ومن أسقفيات ماينتس، وشيبر وشتراسبورج، وكونستانس، ومنطقة مانهايم هيدلبرج، التي كانت تدخل ضمن بلاتينات الراين، ومن برايسجاو، التي كانت تحت حكم آل هابسبرج. واتحدت ١٧٧١ إمارتا بادن - بادن، وبادن درلاخ، تحت نفس فرع أسرة تسيرنجن القديمة. ونصب ١٨٠٦ شارل فريدريك، حليف نابليون دوقاً أكبر، وكان يحكم ١٨١٠ كل الولاية. وساعدت القوات البروسية في إخماد ثورة ١٨٤٨. وفي الحرب النمساوية البروسية ١٨٦٦ أخذت بادن جانب النمسا. وانضمت ١٨٧١ للامبراطورية الألمانية. وأصبحت ١٩١٨ جمهورية، وانضمت إلى جمهورية فيمار، وبعد الحرب العالمية ٢ قسمت قسماً: الجزء الجنوبي الذي أصبح ولاية بادن، واحتلته القوات الفرنسية (٩٩٣٠ كم^٢)، وعاصمته فريبورج، والقسم الشمالى (٧١٣٨ كم^٢) ويشمل كارلسرو، ومانهايم، وهيدلبرج، وأدمج في ولاية فورتمبرج بادن التي احتلتها القوات الأمريكية. اندمج جزءا بادن مع

باداهوث أو بداخوز: مدينة (١٩٤٠١٩ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة مقاطعة باداهوث غ إسبانيا، على نهر جواديانا. كانت عاصمة إمارة عربية فسيحة (١٠٢٢-٩٤)، استولى عليها المسيحيون ١٢٢٨. وفي السنوات التالية، هاجمها البرتغاليون مراراً. وفي حرب شبه الجزيرة، قاومت الحصار الفرنسي (١٨٠٨-١٨٠٩) وسقطت في يد الفرنسيين ١٨١١ وحررها ولنجتون ١٨١٢. وفي الحرب الأهلية، احتلها الثوار ١٩٣٦ بعد معركة دامية. بها كاتدرائية كبيرة (القرن ١٣) وأطلال قلعة عربية.

بادجر: انظر: زيزب.

بادخشان، جبل: انظر: جورنو - بادخشان.

بادريفسكى، يان: (١٨٦٠-١٩٤١)، عازف بيانو، وسياسى بولندى، فاقت شهرته العالمية شهرة أى عازف آخر على البيانو. أقام حفلته الأمريكية الأولى ١٨٩١. مثل بولندا في مؤتمر السلام بفرساي ١٩١٩ وكان لعشرة أشهر رئيساً للوزارة الائتلافية. ألف سيمفونيتين، وكونشرتو للبيانو وأوبرا «مانون» ظهرت ١٩٣٦ في فيلم سينمائى إنجليزى بعنوان «سوناتا فى ضوء القمر».

بادشاه: (بالفارسية = السيد الملك)، لقب استخدم أيام سلاطين العثمانيين فكان يطلق على السلطان لقب بادشاه. وكان أول من استعمل هذا اللقب الصدر الأعظم مراد باشا (ت أغسطس ١٦١٢) حين أطلقه على رودلف ٢ إمبراطور النمسا. وكانت روسيا تطلقه على قيادرتها فى القرن ١٨.

بادمنتن أو ريشة طائرة: رياضة تلعب بإرسال كرة ريشية (نصف كرة من الفلين بجوانبها ريش)، فوق شبكة موجودة فى منتصف الملعب بوساطة مضارب صغيرة، ويلعب اللعبة شخصان، أو أربعة، وهى شبيهة بكرة المضرب، ويعتقد أن أصل اللعبة من الهند، حيث كانت تسمى اليونان، كما يظن أنها عرفت فى الصين قبل ذلك. انتشرت فى إنجلترا ح ١٨٧٠، وأخذت اسمها من اسم مقر الدوق بوفور، ومن ثم انتشرت فى أنحاء العالم.

(١٤٠٥ - ١٧٩٧). استمرت في إزدهارها لمدة طويلة.
 ألقى جاليليو محاضرات بجامعة بجاومنتها (١٥٩٢ - ١٦١٠).
 بادوليو، بيترو: (١٨٧١ - ١٩٥٦)، مارشال إيطالي،
 اشترك في الحرب العالمية ١، وعين حاكمًا على ليبيا
 (١٩٢٩ - ٣٩)، فتح الجبشة (١٩٣٥ - ٣٦)، وخلف
 موسوليني في رئاسة الوزارة (١٩٤٣ - ٤٤)، ووقع
 الهدنة مع الحلفاء ١٩٤٣.
 باديا إي ليلش، دومينجو: (١٧٦٦ - ١٨١٨)، رحالة
 إسباني، ساه في الشرق تحت اسم على بك العباسي.
 بدأ رحلته من قادس ١٨٠٣، فسار إلى شمال أفريقيا،
 فبلاد العرب، وزار مكة، وحدد عرضها الفلكي. ترك
 كتابًا بعنوان «رحلة على بك في آسيا وأفريقيا» ١٨١٤.
 باديس الصنهاجي: (ت ٤٦٦هـ / ١٠٧٣)، باديس بن
 حبوس بن ماكسن الصنهاجي، أحد ملوك الطوائف،
 صاحب غرناطة وأعمالها (٤٢٩ - ٤٦٦هـ / ١٠٣٨ -
 ٧٣). تولى حكم غرناطة بعد وفاة أبيه (٤٢٩هـ /
 ١٠٣٨) ولقب بالمظفر. ظل طوال حكمه في قتال
 مستمر مع بني عباد أمراء أشبيلية. استولى على مالقة
 من يد الإدارة (بني حمود) في (٤٤٩هـ / ١٠٥٨).
 ازدهرت غرناطة في عهده، وشيد بها الحصون.
 با - دي - كاليه: قسم (٦٧٢٦ كم^٢، ١٤٥٦٠٠٠ نسمة،
 ٢٠٠٦)، ش فرنسا، على مضيق دور، عاصمته أراس.
 يشغل إقليم أرتوا وجزءًا من إقليم بيكاردي. صناعاته
 الرئيسية: تعدين الفحم، وصيد الأسماك، وصناعة
 المنسوجات.
 باذنجان: نبات، اسمه العلمي سولانم ميلونجينا (Sola-
 num melongena) من الفصيلة الباذنجانية. موطنه
 المناطق الاستوائية من العالم القديم، وينمو بالمناطق
 المعتدلة الدافئة. عشب مستديم قائم يعلو نحو متر.
 أوراقه كبيرة عريضة قد تنفصص. الأزهار كبيرة، زرق
 بنفسجية، وتختلف الثمار، أشكالًا وأحجامًا وألوانًا، تبعًا
 للأصناف فهي إما اسطوانية مستقيمة وإما مقوسة
 فرفرية، مسودة أو بيض، وإما كرية كبيرة فرفرية داكنة.

ولاية فورتمبرج هوهنتسولرن مكونين ولاية بادن
 فورتمبرج ١٩٥٢.
 بادن: مدينة (١٦٨٤٤ نسمة، ٢٠٠٥)، في كانتون
 أرجاو، ش سويسرا، على نهر ليمات، تشتهر بحماماتها
 الكبريتية منذ القدم وتنتج الأجهزة الكهربائية ومصنوعات
 الألومنيوم. انعقد فيها مجلس مؤتمر الولايات
 السويسرية (١٤٢٤ - ١٧١٢) ووقعت فيها معاهدة بادن
 (١٧١٤) المتممة لصلح أوترخت.
 بادن - بادن: مدينة (٥٤٥٨١ نسمة، ٢٠٠٥)، في
 ولاية بادن - فورتمبرج، بألمانيا، في الغابة السوداء.
 من أجمل المدن السياحية الألمانية، وتشتهر بمياهها
 المعدنية.
 بادن - باول أوف جيلويل: روبرت ستيفنسن سميث
 بارون ١ (١٨٥٧ - ١٩٤١) قائد بريطاني خدم في الهند
 وأفريقيا (١٨٩٩ - ١٩٠٠)، ونظم ١٩٠٨ حركة
 الكشاف للفتيان والفتيات، ونال اللقب ١٩٢٩.
 بادن - فورتمبرج: ولاية (٣٥٧٥٠ كم^٢، ح
 ١٠٧٤٢٦٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، بألمانيا. تتاخم فرنسا
 جنوبًا، وسويسرا غربًا، عاصمتها شتوتجارت. تكونت
 الولاية ١٩٥٢، بإدماج ولايتي فورتمبرج بادن وفورتمبرج
 هوهنتسولرن السابقتين، وتشمل الولاية ولايتي بادن
 وفورتمبرج التاريخيتين، وإمارة هوهنتسولرن السابقة،
 ومنطقة لينداو في بافاريا.
 بادوا: (بالإيطالية بادوفا) مدينة (ح ٢١٤٣٤٢ نسمة،
 ٢٠٠٨)، في إقليم فينيتشا، ش ق إيطاليا. تقطعها
 قنوات تصلها بالأنهار: برتا واديجه، وبو. مركز هام
 للتجارة، والزراعة، والمواصلات، والصناعات الحديثة.
 أغنى مدن إيطاليا بعد روما إبان أيام الرومان. خربها
 اللمبارديون ٦٠١ ثم استعادت قوتها. كومون حر في
 القرنين ١٣ و ١٤، فيما عدا فترة حكم ازليو دا رومانو.
 أخضعت المدن المجاورة، وأصبحت مركزًا فنيًا هامًا أيام
 الفنان جيوتو (١٢٦٦ - ١٣٣٧). تأسست بها جامعة
 ١٢٢٢ حكمتها ١٣١٨ أسرة كرازا، وتحت سيطرة فينسيا

الحميات الثلاث أخف وطأة منها في التيفود. والباراتيفود «أ» أكثر انتشاراً في الشرق الأوسط من النوعين الآخرين. ومن خصائص مرض الباراتيفود «ب» أن كثيراً من حالاته تبدأ بأعراض تشبه أعراض التسمم الغذائي أى أن مطلع المرض عادة يكون فجائياً في شكل إسهال وقىء شديدين يستمران يوماً أو يومين ثم يزولان وبزوالهما تبدأ الأعراض المميزة للحمى الباراتيفودية في الظهور. ومدة الحضانة في الحميات الباراتيفودية أقصر منها في الحمى التيفودية فهي غالباً لا تتجاوز العشرة الأيام وقد تزيد عن ذلك ثلاثة أيام أو أربعة على الأكثر، ومدة الحضانة في الباراتيفود «ب» قصيرة جداً على وجه عام فقد لا تتجاوز يوماً أو يومين. وطرق العدوى ووسائل الوقاية في هذه الحميات هي بعينها تلك المعروفة في التيفود. وقد انخفضت الوفيات والمضاعفات الناشئة عن المرض باستخدام المضادات الحيوية المناسبة.

باراثيون: انظر: مبيد الحشرات.

باراجواي: جمهورية (٤٠٦٧٥٢ كم^٢، وح ٦٢٤٣٧٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أمريكا الجنوبية، عاصمتها أسونسيون. وباراجواي قطر داخلي ليس له سواحل. تحيط به بوليفيا، والبرازيل، والأرجنتين. يقع الجزء الشرقي، حيث يقطن معظم السكان، بين نهري باراجواي وبارانا، وإلى غ نهر باراجواي يقع إقليم شاكو، الذي لا يزال الجانب الأكبر منه غير معمور ولا مرتاد، ولو أنه يوجد به شيء من تربية الماشية، كما كشفت منابع للبترول. والحاصلات الزراعية في القطاع الشرقي هي القطن (أهم الصادرات) والتبغ، والحمضيات والأرز وشاي باراجواي (المات). وتشمل الصناعات تعبئة اللحوم، وإنتاج الروم، والكحول، والعسل الأسود، أما المدن الكبيرة فهي - بجانب أسونسيون - فياريكا وكونبسيون وانكارناسيون. والسكان خليط متجانس من سلالة الأسبان، وقبائل الجواراني التي كانت تعمر تلك الجهات قبل قدوم الأسبان. والأهلون كلهم تقريباً يتكلمون اللغتين الإسبانية والجوارانية. وقد أضاف

وتماز الشمار بوجود كاسيات كبيرة سمكية، خضر بقواعدها. ويلب الثمار مادة قلوية مرة تزال بنقعه في الماء. ويتكاثر النبات بالبذور، ويقطر عند سطح الأرض في الخريف، فينمو ويثمر في الربيع التالي. بار: الوحدة في قياس الضغط الجوي، وتساوي مليون دينام على كل سنتيمتر مربع، كما توازي ١، ٧٥٠ مليمتراً أو ٢٩،٥٣ بوصة من الزئبق في درجة الصفر المئوي عند خط العرض ٤٥. والمليار أكثر استعمالاً في قياس الضغط الجوي.

پارا: ولاية (١٢٢٩ ٩٨١ كم^٢، ٦٩٧٠٥٨٦ نسمة، ٢٠٠٥)، ش البرازيل، في حوض الأمازون الأدنى جنوب جيانا. عاصمتها بلان. منطقة حارة رطبة، أهم حاصلاتها: المطاط، والخشب الصلب، والبنديق البرازيلي، والنباتات الطبية، قام اليابانيون الذين هاجروا إليها في مستهل القرن ٢٠ بزراعة كثير من هذه الحاصلات على امتداد الساحل، وكان لانتشار الأنهار في الولاية أثر كبير في تكوين مواطن للمهرين.

پارا: بلدة بمديرية كردفان بجمهورية السودان، غنية بحدائقها وزراعتها. مركز رئيسي لقبائل الكبابيش. باراباس: قاطع طرق. كان محبوباً عندما قبض على المسيح. حاول يلاطس أن يستقيه ويطلق سراح المسيح، كما جرت العادة بالإفراج عن سجين كل عام، ولكن الشعب اختار - تحت تأثير الكهنة - أن يطلق سراح باراباس وأن يقتل المسيح: (إنجيل متى ٢٧: ١٥-١٨، مرقس ١٥: ٦-١٤، لوقا ٢٣: ١٣-٢٥، يوحنا ١٨: ٣٩ و٤٠).

باراتيفود: اسم يطلق على ثلاثة أمراض تسبب من العدوى بميكروبات من فصيلة ميكروب التيفود نفسها، ولكنها تختلف عنه في بعض خصائصه. وهذه الأمراض الثلاثة هي: الباراتيفود (أ) والباراتيفود (ب) والباراتيفود (ج) وكل منها يسبب ميكروب يسمى باسمه. وأعراض هذه الحميات هي بعينها أعراض التيفود. والفارق بينها وبين التيفود هو أن الأعراض في هذه

ألفريدو ستروينسر انقلاباً عسكرياً وأطاح بحكومة توماس روميرو بيريرا وتولى الرئاسة. وظل يحكم باراجواى منذ ١٩٥٤، فقد أعيد انتخابه فى ١٩٥٨ و ١٩٦٣ و ١٩٦٨، ثم فى ١٩٧٣. واستمر فى الحكم حتى ١٩٨٩ عندما أطاح به انقلاب عسكري وأصبح الجنرال أندريس رودريجز رئيساً، وأجريت انتخابات رئاسية حرة ١٩٩٣ وفاز فيها خوان كارلوس واسموزى. وفى ٢٠٠٣ أصبح نيكانور دوارتى رئيساً لباراجواى.

باراجواى: نهر (ح ٢٠٨٠ كم)، منابعه بولاية ماتوجروسوغ البرازيل، وبدايتها بشرقى بوليفيا، ويجرى جنوباً مكوناً الحدود بين البرازيل وباراجواى، حتى يفصل سهل شاكو بباراجواى عن باراجواى الشرقية، ويكون الحدود بين الأرجنتين وباراجواى. أهميته فى تكوين شبكة ريو دى لابلاتا النهرية.

باراس، پول، فيكونت دى: (١٧٥٥ - ١٨٢٩)، ناثر فرنسى. كالم يعقوبيا فى البداية، ثم انقلب ضد رويسير فى ٩ ترميدور، وتزعم الانقلاب الترميدورى، وأصبح أهم أعضاء حكومة الإدارة، وأيد بونايرت فى ١٨ برومير ١٧٩٩. اشتهر بفساده وانحلاله.

بارافين: شمع معدنى عديم اللون والرائحة والطعم. خليط من الهيدروكربونات المتتمة رئيسياً إلى سلسلة الميثان. يستخدم لعمل شمع الإضاءة، والثقاب الشمعى، وفى التغطية والإصماد للماء، وإغلاق أواني الأطعمة المحفوظة والجيلاتينات. نظراً لأنه خامل جداً كيميائياً فإنه لا يتأثر بمعظم الأحماض والقلويات. ينصهر شمع البرافين الرخو فيما بين ٣٨° مئوية وبين ٥٢° مئوية ويغلى فيما بين ٣٥٠° مئوية وبين ٣٩٠° مئوية، وينصهر شمع البرافين الصلب فيما بين ٥٢° مئوية وبين ٥٦° مئوية. ويغلى سفيماً بين ٣٩٠° مئوية وبين ٣٤٠° مئوية. وهو أساساً أثقل أعضاء سلسلة الميثان.

باراكودا: انظر: أصفرنى.

باراماريو: مدينة (ح ٢٣٣٧٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة سورينام (جيانا الهولندية سابقاً)، وميناء على نهر

المهاجرون الألمان، والإيطاليون، والفرنسيون، عناصر جديدة إلى حضارة باراجواى ذات الطابع الخاص، والتي ابتدعت فنوناً وصناعات تدل على السلالات المختلفة للسكان. وتعتمد الموسيقى الجوارنية لونها له مكانته فى الموسيقى الحديثة. والكاثوليكية هى الدين الرسمى. تأسست بإقليم الشاكو محال لاستيطان اللاجئين الألمان قبل الحرب العالمية ٢ وبعدها. وأسست العاصمة أسونسيون (١٥٣٦ أو ١٥٣٧)، ومنها ذهب فريق أعاد بناء بوينس آيرس، وتأسس كثير من المدن الأرجنتينية. ويمثل حكم إيزناندو آرياس دى سافيدرا فى بداية القرن ١٨ تخلص باراجواى الفعلى من تدخل الإداريين الأسبان، الذين كانوا يحكمون فى بوينس آيرس ويرو. وفى خلال حكمه تألفت البعثات اليسوعية التى لعبت دوراً هاماً فى تنشيط الثقافة منذ القرن ١٦ حتى القرن ١٨، وجاء استقلال باراجواى عقب نجاح ثورة الأرجنتين ١٨١٠. وفى العام التالى أقصت باراجواى فى هدوء الموظفين الأسبان عن مناصبهم. وفى ١٨١٤ ظهر أول الدكتاتوريين العظام الثلاثة الذين شكلوا قالب الحكم فى باراجواى، وهم: هوسيه جيسار فرانسيا، وكارلوس أنطونيو لوبيس، وفرانيسكو سولانو لوبيس. وقد شنت باراجواى فى أثناء دكتاتورية لوبيس حرباً ضد قوات الأرجنتين والبرازيل وأوروغواى المتحالفة (١٨٦٥ - ٧٠) (انظر: حرب التحالف الثلاثى). وقد بقيت زمناً طويلاً آثار الكوارث التى حلت بباراجواى قبل أن تختفى تلك الكوارث. وجاءت الفوضى السياسية بجانب الركود الاقتصادى. ثم ما لبثت باراجواى أن انزلقت مرة أخرى فى وهدة الحرب بعد سنوات فى حين بدأت البلاد تستعيد ببطء قوتها ونشاطها. فقد انزلقت فى حرب ضد بوليفيا حول الحدود بينهما فى الشاكو (١٩٣٢ - ٣٥)، وفى هذه المرة، خرجت باراجواى من الحرب متتصرة. وتلا ذلك سلسلة من الحكومات القصيرة الأمد. وكان أطولها حكومة هييجينيو مورينيجو (١٩٤٠ - ٤٨). وفى أغسطس ١٩٥٤ قاد الجنرال

ولذا يستخدم فى الكشف عن الكبريتات. وهو مادة أولية لتحضير فلز الباريوم، ولتحضير أطلية بيض كاليثيون. باربادوس: جزيرة دولة (٤٣١ كم^٢، ٢٧٩٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بجزر الهند الغربية فى المحيط الأطلنطى. عاصمتها بريدجتون. احتلها البريطانيون ١٦٢٧، وأصبحت مستعمرة بريطانية ١٨٨٥. كانت عضواً فى الاتحاد القصير الأجل لجزر الهند الغربية (١٩٥٨-٦٢). حصلت على الحكم الذاتى ١٩٦١، واستقلت ١٩٦٦، وانضمت للأمم المتحدة، وهى عضو بالكمونولث. غالبية السكان من الزنوج. والجزيرة مشتى جميل، تنتج السكر والروم والمولاس.

باربور، جون: (ح ١٣٢٠-٩٥)، شاعر اسكتلندى. من رجال الكنيسة. مؤلف قصيدة «بروس» ١٣٧٥ التى تروى بطولات روبرت ١ ملك اسكتلندا، وتعتبر مرجعاً تاريخياً هاماً.

باربيج، جيمس: (ت ١٥٩٧)، ممثل مسرحى إنجليزى. كان عضواً فى فرقة ليستر لعدة سنوات قبل أن يرد ذكره ١٥٧٤ لأول مرة باعتباره مديراً للفرقة. شيد ١٥٧٦ أول مسرح فى لندن عرف لمدة عشرين سنة باسم «المسرح» كما شيد ١٥٩٦ بعد صعاب جمة مسرح بلا كفيرير. ابنه ريتشارد باربيج: (ح ١٥٦٧-١٦١٩)، ممثل مسرحى قدير، وأشهر ممثلى عصره. لعب أدوار الشخصيات الهامة فى مسرحيات شيكسبير جميعاً. شيد ١٥٩٩ مع شقيقه كوثيرت مسرح جلوب الذى استخدم كمسرح صيفى، واستخدم مسرح بلا كفيرير المغطى كمسرح شتوى. واتخذ ريتشارد من شيكسبير وآخرين شركاء له فى المشروع، كما حقق فيه شهرته حيث كان يلعب الدور الرئيسى فى كل مسرحية جديدة، وبرع بصفة خاصة فى أداء دور «ريتشارد ٣»، كما كان بارعاً فى أداء الأدوار التراجيدية.

بارت، هينرخ: (١٨٢١-٦٥)، مستكشف ألماني. يصف فى كتابه الأول رحلاته (١٨٤٥-٤٧) فى شمال أفريقيا وبلاد المشرق، قام لحساب الحكومة البريطانية

سورينام. أنشئت ١٦٥٠ لتكون عاصمة لمستعمرة إنجليزية جديدة، أهم صادراتها الروم، والبن، والخشب والبوكسيت.

با-ران (الراين الأسفل): قسم (ح ١٠٩٧٣٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق فرنسا، فى الألزاس، عاصمته ستراسبورج، وهى مركز تجارى وصناعى.

پارانا: ولاية (١٩٩٥٥٤ كم^٢، ح ١٠٦٣٣٦٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بجنوبى البرازيل، بين نهر پارانا والمحيط الأطلنطى. عاصمتها كوريتيبا. تنتج البن والقطن وشاى باراجواى والأخشاب. من سكانها كثير من الإيطاليين والألمان والسلاف.

پارانا: نهر (ح ٣٢٨٠ كم)، يتألف عند جنوبى البرازيل من التقاء بارانيا وريو جراند. يجرى جنوباً وغرباً، فيلتقى مع نهر باراجواى، وينحرف جنوباً وشرقاً، مخترقاً القطاع الشمالى من الأرجنتين، ليتصل بنهر أوروغواى عند رأس ريو دى لابلاتا. أهم موانئه: بوساداس وكوريتنس وسانتافيه وبارانا، وروزاريو.

پارانكيا: مدينة (ح ١١٤٥٠٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش كولومبيا. ميناء على الكاريبى، قرب مصب نهر ماجدلينا. أنشئت ١٦٢٩. بها مصانع للنسيج والسكر. تقام بها مهرجانات سنوية تجذب السياح.

پارانويا: انظر: ذهان هذائى.

پاراني، روبرت: (١٨٧٦-١٩٣٦)، طبيب غسوى. حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٤ لبحوثه الفسيولوجية والباثولوجية فى الجهاز الدهليزى للأذن.

پارانيا: نهر (ح ٨٠٠ كم)، منابعه فى غ ولاية ميناس زيرایش بشرق وسط البرازيل، يجرى غرباً ليتصل برىو جراند، فيكون معه نهر پارانا.

پارايت أو باريتات أو هيفيسبار: خام طبيعى لكبريتات الباريوم. يوجد بالوان بيض أو رزق أو حمر، حسب ما فيه من شوائب. لا يذوب فى الماء - ولا فى أغلب المذيبات الكيميائية المتداولة تحت الظروف العادية -

وحاضر في أوروبا وأمريكا. من أهم أعماله: ست رباعيات وتريّة، وثلاث متاليات أوركسترالية، ومجموعة من الدراسات المتابعة على البيانو، وكونشرتو ورايسودي للكمّان والبيانو. تجمع موسيقاه العنيفة في بعض الأحيان بين أربع ميلوديات في عدة مفاتيح مختلفة.

بارتولدي، فريدريك أوجست: (١٨٣٤ - ١٩٠٤)، مثال فرنسي. أشهر أعماله: «أسد بلفور»، و «ثمثال الحرية»، بجيزة ليبرتى بنيويورك.

بارتولوميو، فرا: (١٤٧٢ - ١٥١٧)، مصور فلورنسي. اشتهر بلوحاته الدينية. يسمى أيضًا: باشيو ديللا بورتا. أصبح راهبًا دومنيكانيًا ١٥٠٠، تأثر برفايل، وبليني، وجيورجيو. اشترك مع ألبرتيني في عمل لوحات كثيرة.

بارتون، كلارا: (١٨٢١ - ١٩١٢) ممرضة أمريكية في الحرب الأهلية الأمريكية. أسست الهيئة القومية للمريض ١٨٧٧ التي تحولت إلى جمعية الصليب الأحمر الأمريكية، ورأست الجمعية حتى ١٩٠٤.

بارث، كارل: (١٨٨٦ - ١٩٦٨)، لاهوتي سويسري، بروتستانتي، من الكنيسة المصلحة. قام النظام النازي بصفته زعيم الكنيسة البروتستانتية الألمانية. أقبل من وظيفته في جامعة بون ١٩٣٥، لرفضه تأدية قسم الولاء لهتلر، وبعد ذلك نفى إلى سويسرا. وفي جامعة بازل أخذ يشتغل بتعليم الإنجيل. وضع لاهوتًا يعتمد على الكتاب المقدس، من أهم أركانه أن الكشف يتم بالإيمان دون الفعل. ويعتقد البعض أن هذه العقيدة هي تطور لتعاليم كيركجارد، فدور الإنسان دور سلبي، يتمثل في الطاعة للسلطة الإلهية، لا في التبصر العلمي. وعلاقة الإنسان بالله كما يراها، هي رجوع إلى نظرية كلن في حتمية القضاء ويقترن هذا التطور في التفكير اللاهوتي بأفكار إميل برونر، ورينولد نيبور. غير أن آراء بارث اللاهوتية هي الأكثر استقامة. من كتبه: «كلمة الله وكلمة الإنسان» ١٩٢٨، و «العقيدة» ١٩٣٧، «والكنيسة والحرب» ترجم إلى الإنجليزية ١٩٤٤.

برحلة (١٨٤٩ - ٥٥) اجتاز فيها الصحراء الأفريقية، واستكشف منطقة بحيرة تشاد، ووصف رحلاته في كتابه، «رحلات واستكشافات في شمال أفريقيا ووسطها» (٥ مجلدات ١٨٥٧ - ٥٨) بالإنجليزية والألمانية، وهو كتاب ممتاز في وصف الرحلات والبحث الجغرافي. قام أيضًا بدراسة الثقافة الإسلامية في غرب أفريقيا.

بارت، ياكوب: (١٨٥١ - ١٩١٤)، مستشرق ألماني. تعلم العربية، وعلمها في جامعة برلين. نشر ديوان القطامي، وفصيح ثعلب. له أبحاث في فقه اللغات السامية، منها دراسة عن «صيغ الأسماء في اللغات السامية»، وأخرى عن «صيغ الضمائر».

بارترام، جون: (١٦٩٩ - ١٧٧٧)، رائد أمريكي في علم النبات، أسس في فيلادلفيا أول حديقة نباتية بالولايات المتحدة الأمريكية. كان ابنه وليم بارترام (١٧٣٩ - ١٨٢٣) عالمًا بالتاريخ الطبيعي وكانت «الرحلات» ١٧٩١، التي كتبها بعد كشفه للجنوب الشرقي للولايات المتحدة هي التي ساعدت وردزورث وكولريدج، وغيرهما فكانت مصدرًا لوصف البرية الأمريكية.

بارتلت، روبرت أبرام: (١٨٧٥ - ١٩٤٦)، مستكشف أمريكي للمنطقة القطبية الشمالية. ولد في نيوفندلند، اشتهر باكتشافاته وأعماله العلمية في جرينلاند. قام برحلات سنوية قطبية (١٩٢٥ - ٤١)، ورافق روبرت بيرى في رحلاته إلى القطب الشمالي.

بارتلمى، فرانسوا، ماركيز: (١٧٤٧ - ١٨٣٠)، سياسى فرنسي، وسفير لدى سويسرا فافوز في معاهدة بازل ١٧٩٥، وبها خرجت بروسيا وإسبانيا من الحرب ضد الثورة الفرنسية. انتخب عضوًا في حكومة الإدارة، عارض انقلاب (١٨ فريكندور) ونفى، وهرب، وبعد عودته أيد نابليون، ثم البوربون.

بارتوك، بيلا: (١٨٨١ - ١٩٤٥)، عازف بيانو، ومؤلف موسيقى مجرى. درس في الأكاديمية الملكية ببودابست، حيث أصبح أستاذًا للبيانو ١٩٠٧. جمع الموسيقى الشعبية التي تأثر بها في مؤلفاته. عزف

خاصة. وتوج اختراع الرادار وتطور استخدامه - باعتباره جهازاً للكشف، وجهازاً مساعداً للتصويب «التنشين» الدقيق بالمدافع فى الضباب والظلام أو الدخان - هذه التحسينات. ويتمثل الواجب التقليدى للبارجة فى مقاتلة بوارج العدو، كما أنها تقوم بضرب شواطئ العدو بالنيران تمهيداً للغزو وستر إنزال الجنود من البحر. كما تقوم بحماية حاملة الطائرات. ومع ذلك، فقدت البارجة كثيراً من سمعتها وهبتها فى أثناء الحرب العالمية ٢ نظراً لأن طائرات وأجهزة الهجوم المزودة بها حاملات الطائرات قد فاقتها كثيراً فى مدى هجماتها والمسافات الشاسعة التى يمكنها أن تعمل منها.

بارجللو: قصر من القرن ١٣ بفلورنسا - إيطاليا، يشغله حالياً المتحف الوطنى. كان مقرراً لرئيس الشرطة (البارجللو)، وتضم روائعه لوحات جيوتو الجدارية، وتمثال داود لميكلائنجلو.

بارجورك: صبغة الأفيون الكافورية. تستعمل مسكناً، وتدخل فى صنع الكثير من أمزجة السعال.

بار ديزكرا: قمة ارتفاعها ٤٠٥٨ م، شق فرنسا. أعلى قمم الألب الدوفينية.

باردين، جون: (١٩٠٨ - ٩١)، فيزيقى أمريكى. بدأ مهندساً كهربائياً حصل على دكتوراه الفلسفة. أول رجل يفوز بجائزة نوبل مرتين فى نفس المجال، فقد شارك والتر هوسر براتين، ووليم شوكللى فى جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٥٦، لجهودهم فى اختراع الترانزيستور. ثم شارك ليون نحادى وجون روبرت شريف فى الفوز بجائزة نوبل للفيزيقا ١٩٧٢ لجهودهم فى تطوير نظرية الموصلية الفائقة (المعروفة بنظرية BCS) التى تفسر تصرف بعض الفلزات والسبائك التى تفقد كل مقاومة للتيار الكهربائى عند تبريدها لدرجات الحرارة المنخفضة للغاية.

بارزن، جاك: (١٩٠٧ -)، مؤرخ ومعلم أمريكى. ولد بفرنسا، ودرس القانون بجامعة كاليفورنيا، ولكنه تحول إلى دراسة التاريخ. عين أستاذاً للتاريخ بكلية كولبيا ١٩٤٥. يعرف أيضاً ناقدًا للأدب والفنون، وخاصة

بارثينوس أثينا: تمثال من الذهب والعاج، صنعه فيدياس. أقيم فى البارثينون (٤٣٨ ق م). كان كنز أثينا الثمين.

بارثينون: (بالإغريقية: مكان العذراء)، معبد أقيم للإلهة أثينا. أقيم (٤٤٧ - ٤٣٢ ق م) على الأكروبول بمدينة أثينا. يعتبر أروع نموذج للعمارة الإغريقية. صمم عمارته المهندسان: اكتينوس، وكاليكراتس، وأشرف فيدياس على أعمال النحت فيه. تقوم فى واجهته ومؤخرته ثمانية أعمدة من الطراز الدورى، وعلى الجانبين سبعة عشر عموداً، ويقوم بدخله فى أقصى الغرب تمثال بارثينوس أثينا (ارتفاعه ح ١٢ م). تمثل رسوم إفريزه المحيط بالمعبد تصويراً متصلاً للموكب الدينى الذى كان يقام للالهة أثينا، وقد بقى جانب كبير من الإفريز. صار المعبد كنيسة فى القرن ٦، ثم مسجداً فى العهد التركى، حيث أضيفت إليه مثذنة. استخدمه الأتراك ١٦٨٧ مخزناً للبارود، وأدى أحد الانفجارات إلى تخریب الجزء الأوسط منه. بدأ العمل لاستعادة بنائه فى القرن ١٨، وما زال مستمراً إلى اليوم.

بارج، قناة: انظر: قناة بارج.

بارجة: سفينة بحرية مدرعة تدريباً ثقيلاً ومزودة بمدافع ذات عيار ثقيل. سادت وسيطرت على الاستراتيجيات البحرية لثلاثة قرون مضت، إلى أن احتلت حاملة الطائرات مكان الصدارة. كانت إلى عهد قريب تمثل القوة الضاربة فى القوات البحرية حتى بعد ظهور حاملة الطائرات وتطورها وإطراد نموها وزيادة أهميتها. ظلت البارجة فى حدود مرمى مدافعها الجبارة تحتل مكانة هامة فى الأساطيل البحرية. وأضافت البارجة الطبقات المدرعة أو المقويات الواقية لتزيد من مقاومتها لقوة انفجار الطوربيد وتحد من تأثيره المدمر، وذلك إلى جوار دفاعها المضاد للغواصات والمدمرات. وتقدمت مدفيعتها بدرجة مذهلة وأدخلت عليها تحسينات كبيرة فى دقة الإصابة والتأثير بعد اختراع وإدخال الأجهزة الإلكترونية الحديثة لإدارة النيران والتحكم فيها بصفة

شراع مثلث على طول السفينة. وحمولة البارك الحديثة ستة آلاف طن. أما البارك ذو القلاع الأربعة فإن قلع المؤخرة فيه متصل بحبال مشدودة على طول السفينة.

بارك تشونج هي: (١٩١٧ - ٧٩)، عسكري وسياسي كوري جنوبي ينتمي إلى أسرة ريفية، تعلم بالمدارس الكورية، وتخرج فيها ١٩٣٧، وعمل لثلاث سنوات بالتدريس. وفي ١٩٤٠، عمل في خدمة القوات اليابانية التي احتلت كوريا، ودرس في الكليات العسكرية اليابانية في منشوريا وطوكيو. وظل يعمل بالجيش الياباني حتى انتهاء الحرب في ١٩٤٥، خدم في الجيش الكوري وشارك في الحرب الكورية ووصل إلى رتبة بريجادير جنرال ١٩٥٣، تلقى دراسات إضافية في الولايات المتحدة وعاد ١٩٥٥ ليتولى قيادة فرقة المشاة الخامسة في الجيش الكوري. عين نائباً للقائد العام للجيش الثاني الكوري ١٩٦١ ونائباً لرئيس أركان الحرب لشئون العمليات، وفي ١٦ مايو ١٩٦١ قاد انقلاباً تولى بعده السلطة رئيساً لمجلس الثورة حتى ١٩٦٣، حين انتخب رئيساً للجمهورية وأعيد انتخابه في ١٩٦٧ و ١٩٧٢. اغتيل، وخلفه رئيس الوزراء شواكيوها.

بارك، مونجو: (١٧٧١ - ١٨٠٦)، مستكشف اسكتلندي لأفريقيا. ارتاد مجرى نهر النيجر، وغرق حينما هاجم الوطنيون مركبه.

بارك، وليسم هالوك: (١٨٦٣ - ١٩٣٩)، بكتريولوجي أمريكي. استهل حياته في الصحة العامة والطب الوقائي، بتنظيمه ١٨٩٤ معملًا - هو الأول من نوعه - تابعاً للإدارة الصحية ببلدية نيويورك. أصبح مستشاراً بكتريولوجياً لمجلس صحة ولاية نيويورك ١٩١٤ ولمصلحة الحجر الصحي للولايات المتحدة ١٩٢١. أستاذ علم الصحة والبكتريولوجيا بجامعة نيويورك (١٨٩٧ - ١٩٣٧). من أشهر أعماله: تحسينات في تنقية اللبن، وتحسين علاج الدفتريا بالمصل. (والمناعة الفاعلة ضدها بالتوكسيد فيما بعد)، والسير قدمًا ببحوث شلل الأطفال. كتب مع آخرين «البكتريولوجيا في الطب

الموسيقى. ومن مؤلفاته التاريخية: «الجنس؛ دراسة في الخرافة الحديثة» ١٩٣٧، «دارون وماركس وفاجنر» ١٩٤١، و «المعلم في أمريكا» ١٩٤٥.

بارس، موريس: (١٨٦٢ - ١٩٢٣)، روائي فرنسي، وزعيم قومي. اهتم في بدء حياته بالدفاع عن مذهب الأثرة أو الأنانية، فكتب مسرحيته المكونة من ثلاثة أجزاء، وعنوانها «عبادة الأنا» (١٨٨٨ - ٩١) ثم اتجه إلى الكتابة عن عدائه الشديد لألمانيا. امتاز بمقدرته الفذة على الوصف والتحليل، كما في القصة المشهورة «قصة الحيوة القومية» (١٨٩٧ - ١٩٠٢) حيث يشرح آراءه القومية.

پارسیفال: نبيل أسطوري، يظهر في أسطورة الملك آرثر. أصل قصته في خرافة سلتية قديمة. كتب قصته كريستيان دي تروا وهي تصف سعي هذا النبيل إلى رحلته في سبيل الحصول على الكأس المقدسة، وهي الكأس التي شرب فيها لآخر مرة السيد المسيح، والتي يقال إن بعض حواريه جمع فيها قطرات من دمه وهو مصلوب. ألف فولفرام فون إشنباخ قصيدة عنه تعد من أروع قصائد القرون الوسطى، وألف فاجنر على أساس هذه القصيدة أوبرا باسم «پارسیفال».

البارع في اللغة: معجم لغوي، ألفه أبو على القالي، واتبع فيه منهج العين للخليل، غير أنه وافق سيويه في ترتيبه لمخارج الحروف، فجعلها هـ ع ق ك ض ج ش ل ر ن ط د ت ص ز ظ ذ ث ف ب م و ا ي ء وقسم كل حرف إلى الأبنية: الثنائي المضاعف والثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل، والحواشي أو الأوشاب، والرباعي والخماسي. يتميز باتباع معاني كل لفظ، وذكر قائل كل معنى من اللغويين، وضبط كل لفظ بالعبرة، وكثرة الشعر، واللغات القبلية، والنوادر، والأخبار الأدبية. ولم نثر عليه كاملاً، وإنما نشرت قطعة منه مصورة.

بارك: سفينة ذات ثلاثة قلاع (أشركة). اثنان في المقدمة والمؤخرة، وهما مربعا الشكل، وصارى المظن، وله

مبادئ المعرفة البشرية» ١٧١٠ و «محاورات» ١٧١٣، و «نظرية جديدة فى الإبصار» ١٧٠٩.

باركمان، فرانسيس: (١٨٢٣ - ٩٣)، مؤرخ أمريكى. دون رحلاته ودراساته فى غرب الولايات المتحدة. اشتهر بمؤلفه: «درب أوريجون» ١٨٤٩، ودراساته عن حياة الشمال الغربى وكندا، ومنها: «رواد فرنسا فى العالم الجديد» ١٨٦٥، و «استكشاف الغرب العظيم» ١٨٦٩، و «النظام القديم فى كندا» ١٨٧٤، و «نصف قرن من النضال» ١٨٩٢.

باركنج وداجنهام: صاحبة للندن، (١٦٥٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٦) ج ق إنجلترا. بها مصنع لسيارات فورد وصناعات كيميائية وأخشاب وطلاء وغيرها. بها أطلال دير بنديكتى (ح ٦٧٠).

باركنسونيا: شجرة (Parkinsonia) جنس من الأشجار الاستوائية والشجيرات، من الفصيلة القرنية، مشوكة، أزهارها صفراء، والورقة ريشية مركبة، ذات عنق قصير ينتهى بشوكة. والوريقات عديدة صغيرة. النورة عنقودية، والقرن طويل ضيق من الطرفين، مخصر بين البذور. من المحتمل أن يكون موطنها أمريكا غير أنها تزرع فى المناطق الاستوائية. تكثر فى المناطق الصحراوية بالقرب من الأراضى المزروعة.

باركيسيمتو: مدينة (١٥٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ش غ فنزويلا. أنشئت ١٥٥٢ مركز تجارى على شبكة الطرق الأمريكية، تصدر الماشية، والبن، والسكر. أعيد بناؤها بعد زلزال ١٨١٢.

بارلخ، إرنست: (١٨٧٠ - ١٩٣٨)، مثال وكاتب ألماني. درس بباريس (١٨٩٥ - ٩٦) بعد دراسته بأكاديمية الفن بدرسون. تأثر بزيارة روسيا ١٩٠٦. أعماله مزج من التكعيبية والتأثرية تصور حياة الشعب. رسم أشعاره ومسرحياته. ومن أعماله نصب الحرب التذكارى فى كاتدرائية جوسترو، خرب النازيون معظم أعماله ١٩٣٨.

بارلو، جويل: (١٧٥٤ - ١٨١٢)، شاعر ودبلوماسى

الباطنى والجراحة» ١٨٩٩. طبع متقحاً باسم «الأحياء الصغيرة الممرضة» (الطبعة ١١، ١٩٣٩) و «دليل الميكروبات» ١٩٢٩.

باركر، جيمس نلسون: (١٧٨٤ - ١٨٥٨)، مؤلف مسرحى، أمريكى. ألف عشر مسرحيات، أحسنها: «الأميرة الهندية» ١٨٠٨، و «بلاط الحب» ١٨٣٦، و «كيف تجرب المحب» ١٨١٧، و «الوهم» ١٨٢٤. وضع مسرحية من قصة سكوت: «مريمون» فلاقت نجاحاً، وظلت تشغل المسرح ٣٠ سنة. وما يذكر لباركر أنه اتخذ موضوعات أمريكية لبعض مسرحياته، وهو أمر لم يكن مألوفاً فى ذلك العهد.

باركل دى تولى، ميخائيل، الأمير: (١٧٦١ - ١٨١٨)، فيلدمارشال روسى، من أصل اسكتلندى. قاد الجيوش الروسية ضد نابليون ١٨١٢، واتخذ خطة التفهقر إلى قلب روسيا. حل محله كوتوزوف بعد هزيمة سمولنسك (أغسطس)، ولكنه عاد للقيادة ١٨١٣.

باركلا، تشارلس جلوفر: (١٨٧٧ - ١٩٤٤)، فيزيقى إنجليزى، نال جائزة نوبل للفيزيقا ١٩١٧، لاكتشافه الأشعة السينية المميزة للعناصر، وضع قوانين تشتت الأشعة السينية وقوانين نفاذها فى المادة.

باركلى، جورج: (١٦٨٥ - ١٧٥٣)، فيلسوف أيرلندى ورجل دين. بنى فلسفته على فلسفة لوك، ثم جاوزه. فقد فرق لوك بين الصفات الثانوية للأشياء كاللون والطعم، والصفات الأولية كالامتداد والوزن، وجعل الأولى من صنع العقل، والثانية هى وحدها الموجودة فى الأشياء مستقلة عن العقل. فجاء باركلى ليضم النوعين فى فصيلة واحدة، فجعل الصفات كافة تنشأ فى العقل، فلا وجود لشيء مستقلاً عن إدراكه بالعقل: إما بالعقل الإنسانى، وإما بالعقل الإلهى. وإدراك العقل الإلهى للأشياء هو الذى يجعلها ذات وجود متصل، ولو لم يدركها إنسان، وبهذا يصبح قوام الكون هو الله والعقول الإنسانية، ولا مادة هناك، مما يعده باركلى برهاناً يدحض الإلحاد. وأشهر مؤلفاته «رسالة فى

أن تكون عقلية لتكون ثابتة ودائمة وأما المدركات الحسية فمستغيرة، وبها كثرة وتعدد، وإذن فهي ظواهر لا تمت بصلة إلى الحقيقة الواحدة الساكنة الأزلية الأبدية.

پارمینیون: (ح ٤٠٠ - ٣٣٠ ق م)، أهر قواد فیلیب ٢ والساعد الایمن للإسکندر الأكبر فی حملته ضد الفرس. اشترك فی كل المعارك الرئيسية فی السنین الثلاث الأولى فی موقعی إسوس وإربیلا تولى قيادة الجناح الأيسر، إذ تولى الإسکندر قيادة الجناح الایمن. استبقى فی میدیا لیحرس الكنوز الفارسية وخطوط المواصلات الطويلة، عندما اتجه الإسکندر شرقاً لاستكمال فتوحاته (٣٣٠).

كان ابنه فیلوتاس على رأس المؤامرة الأولى التى دبرها المقدونیون ضد الإسکندر (٣٣٠ ق م) فأعدم. وخشى الإسکندر نعمة الأب فأمر بإعدامه.

بارمیزان، جبن: انظر: جبن.

بارن جرانولز (الأراضى المجذبة): اصطلاح يطلق على منطقة البرارى القطبية بكنندا، ش غ خليج هدسن ق حوض نهر ماکنزى. وهى جيولوجيا جزء من الهضبة اللورانسية. بها مناطق واسعة من الصخور الجرداء، نقل فيها الحياة النباتية، وتقطعها عدة بحيرات ومجار مائية غنية بأسمائها. يعيش ثور المسك فی شمالها. وتمر بها قطعان الكاريبو فی بعض الفصول. عبرها لأول مرة صمويل هيرن (١٧٧٠ - ٧١).

بارنارد، إدوارد إمرسون: (١٨٥٧ - ١٩٢٣)، فلكى أمريكى، أستاذ الفلك بجامعة شيكاغو، ومرصد «بركز» ١٨٩٥. نال تقدير أكاديمية العلوم بفرنسا، والجمعية الفلكية الملكية ببريطانيا. اكتشف ١٦ مذنباً، والقمر الخامس للمشتري. وتعتبر صورته عن المذنبات، والكواكب، والسدم والطريق اللبنية، مآثر فلكية.

بارنارد، جورج جراى: (١٨٦٣ - ١٩٣٨)، مشال أمريكى. أثار تمثاله عن لنكولن ١٩١٧ كثيراً من الجدل. له مجموعة من الفن القوطى بمتحف الكلوسترز بنيويورك.

پارناسوس: أحد جبال پندوس، ارتفاعه ح ٢٤٣٠ متراً،

أمريكى من جماعة أدباء كونتيكت، أشهر أعماله الشعرية ملحمه «رؤية كولومبس» ١٧٨٧. ومن نتاجه النثرى: «نصيحة إلى الطبقات صاحبة الامتيازات» ١٧٩٢، وهو مقال يدعو فيه إلى الديمقراطية، ومقال آخر: «رسالة إلى المؤتمر الوطنى فى فرنسا عن عيوب دستور ١٧٩١» تحوى نقداً عنيفاً لهذا الدستور. قضى سبعة عشر عاماً فى أوروبا. وعمل قنصلاً للولايات المتحدة فى الجزائر، له أيضاً شعر ساخر من النوع الخفيف. يعد من أشهر المفكرين الأحرار فى زمانه، وكان صديقاً للمفكر الحر توماس بين.

پارما: مدينة (١٧٨٧١٨ نسمة، ٢٠٠٧)، بإقليم إميليا - رومانيا، ش وسط إيطاليا على طريق إميليا. مقر سوق زراعية، ومركز لإنتاج الحرير. مستعمرة رومانية بعد (١٨٣ ق م)، وكومون مستقل فى القرن ١٢، ثم انتقلت لسيطرة الحكام الأجانب. ضمها فى القرن ١٦ البابا يوليوس ٢ إلى الدولة البابوية. أنشأ ١٥٤٥ البابا بول ٣ دوقية بارما ديباستزا، وهى إقطاعية غنية منحها لابنه بيير لويجى فارس الذى حكمها سلالته حتى ١٧٣١. ثم انتقلت الدوقية إلى أسرة بوربون الإسبانية التى أبعدت عن الحكم ١٨٠٢ عندما ضم نابليون ١ الدوقية إلى فرنسا. منحها مؤتمر فيينا إلى مارى لويز التى حكمها (١٨١٦ - ٤٧)، ثم عادت إلى حكم عائلة البوربون، وانضمت الدوقية ١٨٦٠ إلى مملكة سردينيا. بها أعمال الفنان كوريجيو الذى رسم نقوشاً جدارية لدير سنت بول والكاتدرائية الرومانسكية. مركز للثقافة فى العصور الوسطى. ترجع جامعتها إلى ١٥٠٢.

پارميجانينو أو پارميجانينو: (١٥٠٣ - ٤٠)، مصور إيطالى، اسمه الحقيقى: فرانشيسكو مازولا. ولد فى بارما، وتأثر بأعمال كوريجيو، ورافاييل. أشهر أعماله لوحة «كيسويد يصنع قوساً». ينسب له فضل إدخال فن الحفر فى إيطاليا.

پارمنيدس: (ولد ح ٥١٤ ق م)، فيلسوف يونانى، أسس المدرسة الإيلية (انظر: إيليون) ومذهبها أن الحقيقة لا بد

بارنز، هارى إلمر: (١٨٨٩ - ١٩٦٨)، مؤرخ أمريكي، وعالم فى الاجتماع. اهتم بالموضوعات الرئيسية لنمو الفكر والثقافة الغربية. أشهر مؤلفاته: «التاريخ الاجتماعى للعالم الغربى» ١٩٢١، و «تاريخ الحضارة الغربية» ١٩٣٥، و «تاريخ الفكر والتربية فى العالم الغربى» ١٩٣٧. اهتم بإصلاح السجون، وأصبح حجة فى إدارة السجون وبحث العقوبات.

پارنل، تشارلس ستیوارت: (١٨٤٦ - ٩١)، زعيم وطنى أيرلندى. وحد بين العناصر المتباينة للوطنيين الأيرلنديين. انتخب عضواً فى مجلس العموم البريطانى ١٨٧٥. استخدم طرقاً مختلفة لكى يجعل البرلمان يدرك خطورة المشكلة الأيرلندية. أدى تهيجته الخاص بمشكلة الأرض الأيرلندية إلى ازدياد الجرائم ضد ملاك الأرضى، فقبض عليه، ولكن أطلق سراحه بعد أن تعهد بالمساعدة على موقف العنف. ألف تحالفاً مع جلاستون الذى قدم ١٨٨٦ أول مشروع قانون لمنح أيرلندا الحكم الذاتى. رفعت عليه دعوى الزنا مع امرأة متزوجة ١٨٨٩، فقد نفوذه السياسى، ومات كسير القلب.

بارنوم، فينئاس تيلر: (١٨١٠ - ٩١)، مدير فرق استعراضية، ذاع صيته ١٨٤٢ عندما شيد المتحف الأمريكى فى نيويورك بإدماجه متحفى سكودر وبيل. أدار (١٨٥٠) الفرقة الأمريكية للمغنية السويدية جينى ليند، وحققا نجاحاً مالياً كبيراً. عمل عمدة لمدينة بريدجبورت بولاية كونيتيكت ثم عدل إلى السيرك ليكون سيركه المشهور باسم «أعظم استعراض فى العالم» الذى افتتح ١٨٧١ فى بروكلين بولاية نيويورك والذى سرعان ما أصبح مؤسسة أمريكية. اندمج مع منافسه الناجح ج. بيلى تحت اسم بارنوم وبيللى، واستمر السيرك يقدم عروضاً قرابة ٣٥ سنة بعد وفاته.

بارنى، لودفيج: (١٨٤٢ - ١٩٢٤)، ممثل ألمانى ومن مديرى المسارح. كان يمثل فى المسرح الحكومى «شتات ثيتور» (١٨٧٠ - ٧٥) فى فرانكفورت على نهر

ويقع جنوب غربى فوسيس ببلاد الأغريق. كان يعتبر موئل أبولو، وديونيسوس، وربات الشعر والفنون ولذلك عد رمزاً للزروة الفنون والآداب. كانت على منحدراته نافورة كاستاليا المقدسة، وعلى مستوى أعلى منها أقاموا حفلات الألعاب البيئية. وعند السفح كانت دلفى.

پارناسيون: جماعة من الشعراء الفرنسيين فى القرن ١٩، أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى جريدة «پارناس كونتمبوران» (١٨٦٦ - ٧٦) التى كانوا ينشرون فيها شعرهم، ومنهم ليكون دى ليل، وبانفيل، وفيرلين، وسولى - برودوم، وهيريدا. وقد عرف هؤلاء الشعراء بجديتهم وبعدهم عن العاطفة ورسالة شعرهم، وإيثارهم الأسلوب الكلاسيكى.

بارفاف، جوزيف: (١٧٦١ - ٩٣)، من زعماء الثورة الفرنسية المتطرفين. أرسل ١٧٩١ لإرجاع الأسرة المالكة من فارن بعد هروبهها، وانقلب ملكياً، وأيد ميرابو، وترغم جماعة الفيان. أعدم بالمقصلة.

بارنبى، (السير) جوزيف: (١٨٣٨ - ٩٦)، مؤلف موسيقى، وعازف أورغن، وقائد أوركسترا إنجليزى، درس بالأكاديمية الملكية للموسيقى، وفى ١٨٦٤ كون فرقته الخاصة لعزف أناشيد الأوراتوريو. خلف ١٨٧٢ جيونود، قائداً لأوركسترا جمعية الكورال الملكية وقائداً لأوركسترا جمعية لندن للموسيقى، رفع من مستوى موسيقى الكورال، وجعل الكثير من الأعمال الكبرى مألوفاً لدى الجمهور. ألف كثيراً من أناشيد الأوراتوريو، وبعض التراتيل الدينية، والأغنيات، ومقطوعات البيانو والأرغن.

بارنتس، بحر: ذراع من المحيط القطبى، ش الترويج وش غ روسيا. ضحل، تدفئة بقايا التيار الأطلنطى الشمالى.

پارنجتون، فرنون لويس: (١٨٧١ - ١٩٢٩)، تربوى وناقد أدبى أمريكى. مؤلف كتاب «التيارات الرئيسية فى الفكر الأمريكى» ويقع فى ثلاثة مجلدات (١٩٢٧ - ٣٠) نال مجلدان منها جائزة بوليتزر فى التاريخ.

عهد عودة الملكية. عاون ثورة يولية، ولكن خاب أمله في حكومة لويس فيليب فعارضه. وفي ثورة ١٨٤٨، كان من المعتدلين، فعارض خطط زملائه الاقتصادية. تولى الوزارة في رئاسة لويس نابليون، واستقال ١٨٤٩، ثم عاد رئيساً لمجلس الدولة في الجمهورية الثالثة (١٨٧٢-٧٣). له مذكرات منشورة.

باروخ: في القانون الغربي، أحد أسفار العهد القديم يعزى إلى باروخ. وهو أمير يهودى (ازدهر ٦٠٠ ق م) وتلميذ وصديق للنبي إرميا. دون فيه نبوءاته في بابل (إرميا ٣٢: ١٢-١٦ و ٣٦ و ٣٤: ٣، ٦ و ٤٥) يحوى رسالة من اليهود المهاجرين لإخوانهم المقيمين بالقدس، وإشارة إلى المسيح المنتظر، وكلمات تعزية. وصلت ترجمته اليونانية والأصل العبرى مفقود.

بارود: مزيج يحدث فرقة. مكون من نترات البوتاسيوم بنسبة ٧٥٪، وكبريت ١٠٪، وكربون ١٥٪. وزيادة نسبة المادة الأولى تسبب سرعة الاشتعال. استعمل البارود في التفجير والنسف، كما استخدم في المدافع، ثم استبدل به البارود اللادخاني، لكبر الكمية التى كانت تستعمل منه. يوجد نوع آخر من البارود يحتوى على كلورات البوتاسيوم، بدلاً من النترات ويستخدم فى الألعاب النارية والكبريت. لا يعلم بالدقة متى اخترع البارود ولكن من المتفق عليه أنه استخدم فى الصين منذ القرن ٩ ق م لعمل الصواريخ، ثم نقله العرب إلى أوروبا، فى القرن ١٤، رغم أن بعض العلماء الألمان ينسبون اكتشافه إلى الراهب الكيميائى برتولد شفارتس. جاء فى إحدى مخطوطات روجر بيكن وصف للبارود وذكر قاعده. ولقد أحدث استخدام البارود ثورة كبرى فى تطور الحرب، والقضاء على الإقطاع الذى ساد العصور الوسطى. أدخلت على البارود التحسينات بفضل العلماء أمثال: لاوازييه والويشير إيرينيه ١٨٠٢.

بارود القطن: مادة متفجرة تحضر بفعل حمضى التريك والكبريتيك الباردى على القطن. تحترق بالاشتعال، وتفجر بالفرقة. تستخدم فى الطوربيدات والنسف، بعد

المين. ثم انتقل إلى المسرح الحكومى فى هامبورج، حيث كان يمثل ويخرج المسرحيات (١٨٥٧-٨٠). فى ١٨٧١ افتتح مؤتمر المسارح فى فيمار، الذى بدأت منه جمعية المسارح الألمانية ذات الفائدة العظيمة للمشتغلين بالمهنة فى تلك البلاد.

بارنيسبا: نهر (طوله ح ١٢٨٠ كم)، ينبع فى شق البرازيل ويجرى شمالاً إلى الأطلنطى، ويصب بمقربة من پارنيا، وهى مركز الملاحة فى وادى النهر.

باره: عملة تركية ترجع أقدم إشارة لها إلى ١٥٨٣. ضربت أولاً من الفضة بقيمة قدرها أربع آفجات، ثم احتلت مركز الآفجة باعتبارها الوحدة النقدية التركية التى تساوى $\frac{1}{4}$ من الغروش الصاغ. كان وزنها أول ضربها ١٦ قمحة (١،١١ جم)، وانخفض وزنها إلى ربع ذلك فى أوائل القرن ١٩، وقل ما فيها من فضة. وفى نظام العملة المجيدى الذى اتبع فى ١٨٤٤ أصبحت البارة قطعة صغيرة من العملة النحاسية، تضرب فى استانبول ومصر. ومنذ قيام الجمهورية التركية لم يعد لها وجود إلا فى الحساب، وأصبحت المائة منها - أى القطعة ذات الغروشين ونصف الغروش البرونز - أصغر أنواع العملة التركية. ولما استقلت البلاد العربية عن الحكم العثمانى، احتفظت بلفظ البارة فأطلق على أصغر وحدات العملات العربية.

بارو-إن-فيرنس: مدينة (٥٩١٨٢ نسمة، ٢٠٠١)، بكونتية كمبريا ش غ إنجلترا على الساحل الجنوبى الغربى لشبه جزيرة فيرنس. إحدى المدن الرئيسية التى تنتج الصلب فى بريطانيا. بها صناعة بناء السفن والأسلحة، تتصل بجزيرة والنى. بها مصنع لبناء الطائرات.

بارو، (السير) جون: (١٧٦٤-١٨٤٨)، جغرافى بريطانى، روج لارتداد المناطق القطبية، كان أهم مؤسس الجمعية الجغرافية الملكية بلندن ١٨٣٠.

بارو، كاميل ياست أوديلو: (١٧٩١-١٨٧٣)، سياسى فرنسى، من الأحرار وزعماء المعارضة للحكومة فى

باروش، جوادى: (١٤٩٦-١٥٧٠)، مؤرخ برتغالى، من أسرة شريفة. نال حظوة لدى الملك جون ٣ منذ كان أميراً. وأهم المناصب التى تولاها إدارة غينيا وجزر الهند (١٥٣٣-٦٧)، فأشرف بذلك على شئون الإمبراطورية البرتغالية فى آسيا وأفريقيا. وأهم مؤلفاته: «آسيا» الذى طبع على أجزاء (١٥٥٢-١٦١٥)، وحاكى فيه المؤرخ الرومانى ليفيوس فى تقسيم التاريخ إلى عقود من السنين، عند وصفه نشأة الإمبراطورية البرتغالية.

باروك: فى العمارة والزخرفة والتصوير، طراز يتسم بالفخامة والبذخ والتحرر من القواعد الاتباعية. ظهر فى إيطاليا فى أواخر القرن ١٦ كرد فعل مضاد للكلاسيكية، ثم بلغ ذروته بعد قرن فى أوروبا، ولكن نهضة الكلاسيكية فى القرن ١٨ اقتلعت الباروك من عرشه. يمثل الباروك فى روما فى بهو الأعمدة، الذى صممه برنينى فى كنيسة القديس بطرس بميدان القديس بطرس، وفى أعمال بوروميني، فينيولا. وفى فرنسا بلغ الطراز ذروته فى عهد لويس ١٤، ثم أخلى السبيل لفن الرُكوكو فى عهد لويس ١٥، وازدهر فى ألمانيا والنمسا، وبلغ ذروة تطوره بإسبانيا فى أعمال تشرجيرو.

باروك، برنارد مانس: (١٨٧٠ - ١٩٦٥) المستشار الحكومى للشئون الاقتصادية بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب العالمية ١، قدم للحكومة النصح فى شئون الدفاع الوطنى. عين ١٩٤٢ فى الحرب العالمية ٢ مستشاراً خاصاً لجيمس برنيز وكتب ١٩٤٣ عن التغيير الذى طرأ عقب الحرب. مثل الولايات المتحدة الأمريكية فى جمعية الطاقة الذرية بالأمم المتحدة ١٩٤٦ ووضع خططاً للرقابة الدولية على الطاقة الذرية.

بارومتر: جهاز لقياس الضغط الجوى. يتركب البارومتر الزئبقي البسيط الذى اخترعه توريشيللى من أنبوبة زجاجية طولها ٩٨، من المتر مقفلة من أحد طرفيها ومفتوحة من الطرف الآخر وملوءة بالزئبق توضع عمودية، منعكساً طرفها المفتوح فى حوض زجاجى ملئ بالزئبق بعد

خلطها بالتروجليسرين، وللنسف تحت الماء، وفى المناجم وتحضير البارود اللادخانى.

البارودى، محمود سامى: (١٨٣٩-١٩٠٤)، شاعر عربى، ينسب إلى أسرة من المماليك. ولد فى دنقلة بالسودان، حيث كان أبوه حسن حنى مديراً. تعلم فى المدرسة الحربية بالقاهرة، وسافر إلى الآستانة، حيث أتقن اللغتين التركية والفارسية، ثم عاد إلى مصر، وتقلب فى مناصب الجيش والإدارة وسافر فى بعثة رسمية إلى فرنسا وإنجلترا، واشترك فى حملة كريت ١٨٦٨، وفى الحرب التركية الروسية ١٨٧٧. كان من قواد الثورة العربية وتولى نظارة الحربية ثم رئاسة النظارة فترة قصيرة. وعندما احتل الإنجليز مصر حوكم ونفى إلى جزيرة سيلان، حيث أقام سبعة عشر عاماً تعلم فى أثنائها اللغة الإنجليزية، وفى ١٩٠٠ عفى عنه، فعاد إلى القاهرة، وعاش سنواته الأخيرة عيشة هادئة، عاكفاً على إتمام «مختاراته» التى جمعها ثلاثين شاعراً من المولدين.

لم يطبع ديوانه كاملاً وكل ما طبع منه يساوى جزأين من ثلاثة. ويعد البارودى باعث النهضة الحديثة فى الشعر العربى، فقد خرج به من أسر الصناعة البديعة المتكلفة، إلى رحابة اللغة الشعرية فى عصورها الأولى، واستطاع أن يعبر داخل الإطار الشعرى القديم عن أهم تجارب حياته الحافلة. فلمحات الصدق والأصالة ظاهرة فى وصفه للطبيعة وحماسه وورثته وشكواه. كان تأثيره عظيماً فى الجيل الذى أدركه وخلفه من الشعراء أمثال شوقي وحافظ إبراهيم والجارم.

باروس: إحدى جزر بحر إيجه (٢١٠ كم^٢، ١٢٨٥٣ نسمة، ٢٠٠١)، باليونان. تشتهر بحجار الرخام الباروسى الذى استخدمه المثالثون منذ القرن ٦ ق م بعد الحروب الفارسية. أدخلت باروس فى الاتحاد الأثينى. وجد بها «السجل الباروسى»، الذى يتكون من قطعتين رخاميتين، عليهما نقوش تسجل الحوادث (٥٨١ ق م - ٢٦٣ ق م). توجد أكبر هاتين القطعتين فى أكسفورد، والأخرى فى باروس.

إقفاله لفترة ما. تفتح الفتحة السفلى ويهبط سطح الزئبق مسافة بسيطة تعرف بفراغ تورثيلي، وعندما يضبط الجهاز فى مستوى البحر، يكون ارتفاع عمود الزئبق فى الأنبوبة ٧٧، من المتر، ويتحكم الضغط الجوى الخارجى فى ارتفاع عمود الزئبق، فيزيد فى الارتفاع أو الانخفاض، باختلاف الضغط الجوى الواقع عليه. ويقدر طول عمود الزئبق عند مستوى سطح البحر بحوالى ٧٥، من المتر، وينخفض سطح الزئبق بمقدار ٢،٥٠ سم لكل ٢٧٥ م ارتفاعاً عن مستوى سطح البحر.

ويسمى البارومتر المستخدم لقياس الارتفاع بالتسمتر أو مقياس الارتفاع. ويستخدم البارومتر لقياس الأحوال الجوية، فانخفاض سطح الزئبق يدلنا عليه صندوق معدنى، به مؤشر يتحرك بارتفاع أو انخفاض الضغط الجوى، ليسجل الضغط على أنبوبة مدرجة. والباروجراف صندوق معدنى، يسجل الضغط على شريط ملفوف حول أسطوانة تدور بجهاز كجهاز الساعة.

بارون، ميشيل: (١٦٥٣ - ١٧٢٩)، ممثل وكاتب مسرحى فرنسى. كان تلميذاً لموليير، ومن أشهر ممثلى عصره للتراجيديا والكوميديا. ألف عدة مسرحيات لاقت إقبالا فى عصره.

بارى: مدينة (٣٢٨٤٥٨ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة إقليم أبوليا، ج إيطاليا، وميناء على البحر الأدرياتي، ومركز لمنطقة زراعية خصيبة. كانت مستعمرة رومانية، وحكمها فيما بعد القوط واللمبارديون والبيزنطيون واستولى عليها النورمانيون ١٠٧١، وأبحر منها كثير من الصليبيين. بها كنيسة من الطراز الرومانسى يحج إليها الناس، وكاتدرائية بديعة، وقلعة من العصور الوسطى، ومتحف آثار قديمة، وجامعة أنشئت ١٩٢٤. تعرض الميناء لغارات جوية عنيفة فى الحرب العالمية ٢.

بارى: مدينة (٣٢٨٤٥٨ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة إقليم أبوليا، ج إيطاليا، وميناء على البحر الأدرياتي، ومركز لمنطقة زراعية خصيبة. كانت مستعمرة رومانية، وحكمها فيما بعد القوط واللمبارديون والبيزنطيون واستولى عليها النورمانيون ١٠٧١، وأبحر منها كثير من الصليبيين. بها كنيسة من الطراز الرومانسى يحج إليها الناس، وكاتدرائية بديعة، وقلعة من العصور الوسطى، ومتحف آثار قديمة، وجامعة أنشئت ١٩٢٤. تعرض الميناء لغارات جوية عنيفة فى الحرب العالمية ٢.

بارى، إيليايث: (١٦٥٨ - ١٧١٣)، ممثلة إنجليزية، نالت شهرة فى عصرها. فشلت عندما ظهرت ١٦٧٣ فى مسرح دورست جاردن، ولكنها أصبحت أعظم ممثلة تراجيدية فى عصر عودة الملكية، وذلك منذ ظهورها

(١٦٨٢ - ٩٥) فى المسرح الملكى، حتى آخر مرة تظهر فيها فى مسرح هايماركت ١٧١٠. كانت أول من تلعب دور مونيميا فى مسرحية أوتوى «اليتيم»، وكورديليا فى مسرحية تيت «الملك لير»، وزارا فى مسرحية كونجريف «العروس الخزينة».

بارى، (السير) تشارلس: (١٧٩٥ - ١٨٦٠)، معمارى إنجليزى. رائد فى إحياء الطراز القوطى المعمارى. من أشهر أعماله قصر وستمنستر بلندن. كتب ألفرد بارى ١٨٧٠ سيرة حياته.

بارى، جزر: أرخبيل فى المحيط القطبى، ش كندا، جزء من مقاطعة فرانكلين بأقاليم الشمال الغربى. اكتشفها السير وليم بارى (١٨١٩ - ٢٠) وسميت باسمه.

بارى، (السير) جيمس ماثيو: (١٨٦٠ - ١٩٣٧)، روائى وكاتب مسرحى من أصل اسكتلندى. شهرته روايته «القس الصغير» ١٨٩١، ومثلت فى المسرح، فنجحت، وشجعه هذا على التأليف المسرحى الذى انقطع له بعد ١٩٠٢. تمتاز مسرحياته بالعاطفية. من أشهرها «كرايتون العجيب» ١٩٠٢ و «بيتران» ١٩٠٤ و «ما تعرفه كل امرأة» ١٩٠٨، و «عزيزى بروتس» ١٩١٧.

بارى، سبرانجر: (١٧١٩ - ٧٧)، ممثل إنجليزى. عمل فى بدء حياته صائغاً، ثم التحق بالمسرح، فكان نجاحه خافئاً فى مسرحية «عطيل»، وأخذ يتبادل الأدوار مع داييد جاريك فى مسرحيتى «هاملت» و«ماكبث». اشترك مع المسز سيير فى تمثيل «روميرو وجوليت» على مسرح كوفنت جاردن (١٧٤٩ - ٥٠) منافساً جاريك وجورج آن فى مسرح درورى لين، وهو حدث شهير فى تاريخ المسرح.

بارى، فيليب: (١٨٩٦ - ١٩٤٩)، كاتب مسرحى أمريكى، اشتهر بملاهيته الاجتماعية الساخرة، مثل «الرحلة إلى باريس» ١٩٢٧، و «العطلة» ١٩٢٨ و «عالم الحيوان» ١٩٣٢، و «قصة فيلادلفيا» ١٩٣٩. ألف أيضاً مسرحيات فلسفية رمزية، مثل «الأجنحة البيض» ١٩٢٦، ويعتبرها كثير من النقاد أروع نتاجه.

باريس: مدينة (ح ٢١٧٧٥٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة فرنسا على نهر السين. تشغل باريس الكبرى وضواحيها كل قسم السين تقريباً (ح ١١٨١٨٥٦٣ نسمة، ٢٠٠٨) أكبر مدن فرنسا، وأهم مراكزها الصناعية. مركز للنقل والمواصلات بغربى أوروبا: (ميناء نهري كبير، ومسح محطات للسكك الحديدية، وثلاثة مطارات) مركز عالمي لصناعة الأزياء وأدوات التجميل والعطور والمجوهرات. ربما كانت أكبر مركز سياحي في العالم. كانت لها الزعامة الفكرية والفنية للعالم في القرون ١٧-١٩، ولا تزال من بعض الوجوه «مدينة النور». من مؤسساتها الثقافية: السوربون أو جامعة باريس، والأكاديمية الفرنسية، ومعهد باستير، ومدرسة الفنون الجميلة، والكونسرفتوار، والأوبرا، والكوميدي فرانسيز. واللوفر، وعدة متاحف أخرى. تنقسم إلى عشرين دائرة بلدية ويحكمها مجلس بلدي. يقسمها نهر السين إلى قسمين، الضفة اليمنى أو الشمالية توجد بها البيوت التي تتحكم في ذوق الأزياء في العالم، والحي التجاري، والطرق الواسعة التي يعتبر بعضها من أجمل شوارع العالم (الشانزليزيه من قوس النصر إلى قصر الكونكورد - وري دي لايف، ولاس فندوم)، وتقوم غابة بولونيا، وحي مونمارتر الذي تشرف عليه كنيسة الساكركير. وعلى الضفة اليسرى للنهر: الحي اللاتيني القديم، حي الجامعة لعدة قرون، وبي السوربون والأكاديمية الفرنسية والبانثيون ومونبارناس وقصر لكسمبورج، وكثير من المباني الحكومية، ومن بينها مجلس النواب، والأنفيلد، حيث قبر نابليون الأول، وبرج إيفل. نشأت المدينة أصلاً في إيل - دي سيتي، وهي جزيرة صغيرة يحتل جزءاً منها الآن وزارة العدل وقاعة البلدية، وكنيسة نوتردام دي پارى، وكانت قرية صيد صغيرة عند غزو قيصر، وسرعان ما نمت لويتيا باريزيوم لتصبح مدينة رومانية هامة. أصبحت في القرن ٥ عاصمة الملوك الميريونجيين، ولكن خربتها إغارات النورديين في القرن ٩، وإعلان هيو كاييه كونت باريس ملكاً على فرنسا

بارى، (السير) ولیم إدوارد: (١٧٩٠-١٨٥٥)، مستكشف بريطاني للمنطقة القطبية الشمالية، وأمير بحر. قاد عدة حملات للبحث عن عمر الشمالى الغربى، ففشلت كلها، ولكنها عادت بمعلومات طيبة.

باريبا: ولاية (٣٧١ ٥٦ كم^٢، ٣٦٢٣٢١٥ نسمة، ٢٠٠٦)، شق البرازيل على الاطلنطي. عاصمتها جاوويسوا. منطقة لزراعة القطن وقصب السكر. وبها مناجم نحاس وقصدير. استقر بها البرتغاليون ١٥٨٤.

باريت، (السير) ولیم فلتشر: (١٨٤٤-١٩٢٥)، فيزيقي بريطاني. أستاذ في الكلية الملكية للعلوم بدبلن (١٨٧٣-١٩١٠). اكتشف خاصية انكماش معدن النيكل عند مغنطته. أول من أنتج سبيكة الحديد السيليكوني. أسس ورأس جمعية الأبحاث الفيزيكية ١٨٨٢.

باريتو: نهر (٨٩٠ كم)، ج جزيرة بورنيو. يتبع بالقرب من سراوك ويجرى جنوباً حتى يصب في بحر جاوة.

باريتو، فلوريدو: (١٨٤٨-١٩٢٣)، اقتصادي واجتماعي إيطالي. بدأ حياته مهندساً، ثم اتجه إلى الدراسات الاقتصادية والاجتماعية. طبق الأسلوب الرياضي في التحليل الاقتصادي، أسهم في نظرية الرفاهية الاقتصادية وفي علم الاجتماع. حاول أن يفرق بين العناصر المعقولة والعناصر غير المعقولة في السلوك الاجتماعي. ألف أهم كتبه في ١٩١٦ الذي ترجم للإنجليزية ١٩٣٥ بعنوان «العقل والمجتمع».

بارير، جورج: (١٨٧٦-١٩٤٤)، قائد أوركسترا، وعازف فلوت فرنسي أمريكي. تخرج في «كونسرفتوار باريس» ١٨٩٥، وفي باريس أسس «الجمعية الحديثة لآلات النفخ» ١٨٩٥، وفي الولايات المتحدة الأمريكية كان (١٩٠٥-٢٨) العازف المنفرد على الفلوت «بأوركسترا نيويورك السيمفوني». وفي ١٩١٤ اتسعت «فرقة بارير» التي تأسست ١٩١٠ إلى «سيمفوني بارير الصغير». وبفضل جهود بارير وفنه أصبح الفلوت ذا أهمية باعتباره آلة منفردة.

إلى معاهدة هوبرتسبورج، وأنهت حرب السنين السبع. وبمقتضاها تنازلت فرنسا عن كندا وجميع ممتلكاتها ق نهر ميسيسيبي لبريطانيا، ونزلت لخليفتها إسبانيا عن غ لوزيانا، فى مقابل فلوريدا التى تنازلت عنها إسبانيا لبريطانيا. واحتفظت فرنسا بجزيرتى سان بيير وميكلون، واسترجعت جوادالوب ومارتينيك، بجزر الهند الغربية، من بريطانيا، فى مقابل نزولها عن جرينادا والجرينادين للإنجليز. وفى الهند الشرقية، سمح للفرنسيين بالعودة إلى نقطهم التجارية، ولكن حظر عليهم الاحتفاظ بجنود أو بناء حصون فى البنغال، وبذلك انتقلت ملكية الهند إلى أيدي بريطانيا ونزلت فرنسا فى أفريقيا عن السنغال وأعيدت كوبا وجزر الفلبين إلى إسبانيا. وفى أوروبا أعاد الفرنسيون والإسبان جزيرة مينورقة لبريطانيا، وسحبت فرنسا جنودها من ألمانيا. وتحدد هذه المعاهدة سيطرة بريطانيا على البحار، وتفوقها فى ميدان الاستعمار. ٢- معاهدات ١٧٨٣، أنهت حرب الاستقلال الأمريكية. اعترفت بريطانيا رسمياً باستقلال الولايات المتحدة ووصلت بها الدول الأوروبية المتحاربة - وهى: بريطانيا ضد فرنسا وإسبانيا، تضالعهما هولندا كدولة تقف على الحياد المسلح - إلى تسوية واسعة النطاق. ووقعت الأحكام التمهيدية الخاصة بأحكام الصلح بين إنجلترا وأمريكا (٣٠ نوفمبر ١٧٨٢) بعد قضاء شهور عدة فى مفاوضات ملتوية، ووقعت فرنسا وإسبانيا معاهدات تمهيدية مع بريطانيا (٢٠ يناير ١٧٨٣)، ووقعت بريطانيا وهولندا معاهدتهما (٢ سبتمبر ١٧٨٣) ووقعت هذه الاتفاقيات التمهيدية (فيما عدا الاتفاقية الخاصة بإنجلترا وهولندا التى لم تصدق عليها الدولتان إلا فى يونيو ١٧٨٤) كمعاهدات نهائية (٣ سبتمبر ١٧٨٣)، وثبتت الاتفاقية الإنجليزية الأمريكية الحدود بين الولايات المتحدة وكندا. ومنحت المعاهدة الأمريكية حق صيد الأسماك بالقرب من جزيرة نيوفونلند. وفى المعاهدة الخاصة بفرنسا، بقيت الأحكام التى فرضتها معاهدة باريس ١٧٦٣، بوجه عام

٩٨٧، أصبحت باريس العاصمة القومية، وازدهرت كمركز تجارى وثقافى فى العصور الوسطى، ولكنها عانت الكثير فى حرب المائة عام. احتلها الإنجليز (١٤٢٠-٣٦). تميزت فى كل تاريخها بروحها الثورية المتحررة. وظهرت هذه الروح فى الحرب الأهلية بزعامة إتيين مارسل ١٣٥٨، وفى مقاومتها لهنرى ٤ (١٥٨٩-٩٣)، وفى ثورة القرون الأولى (١٦٤٨-٤٩) وثورات ١٧٨٩ و ١٨٣٠ و ١٨٤٨ والحصار الألماني (١٨٧٠-٧١) وكومون باريس ١٨٧١. خطط هوسمان معظم باريس الحديثة فى القرن ١٩. احتلها الألمان ١٩٤٠ وحررت فى ٢٥ أغسطس ١٩٤٤، وكانت القنابل قد خربت معظم أحيائها الصناعية. شهدت المدينة اضطرابات عنيفة (١٩٦٨)، بدأت باضطرابات الطلبة وكادت تؤدى إلى سقوط الجمهورية الخامسة. كانت مقرا لمحدثات السلام بشأن فيتنام (١٩٦٨-٧٣).

باريس أو الكسندر: فى الأساطير اليونانية، أمير طروادى، ابن پريام وهيكوبا، وشقيق هيكتور. تخلص منه والده لنبوءة تقول إنه سيكون سبباً فى خراب طروادة. لكن الرعاة أنقذوه وعاش بينهم. كان خطفه هيلين سبباً فى حرب طروادة.

باريس، إعلان: ١٨٥٦ اتفاقية، أصدرها مؤتمر باريس بشأن قواعد الحروب البحرية. عدد الإعلان أربعة مبادئ هى: (١) لا يمكن عد قرصة السفن الخاصة مشروعة، (٢) تحمى الراية المحايدة بضائع العدو، إلا فى حالة البضائع المحظورة والمستخدمة فى الحرب، (٣) لا تعرض بضائع الدول المحايدة للمصادرة، إذا كانت مشحونة فى سفن العدو (٤) لا يعد الحصار البحرى ملزماً إذا حال دون الوصول إلى سواحل العدو. رفضت الولايات المتحدة قبول الإعلان غير أنها قبلت العمل بأحكام الإعلان فيما بعد.

باريس، معاهدة: اصطلاح يطلق على عدة معاهدات هامة وقعت فى باريس أو قريباً منها. ١- معاهدة ١٧٦٣، وقعت من بريطانيا وفرنسا، وإسبانيا بالإضافة

هذا البحر للسفن التجارية لجميع الدول، على أن يغلق في وجه السفن الحربية. ووافق المؤتمر على الاعتراف بالاستقلال الداخلي لولايتي الأفلاق والبغدان (مولدايا ووالاشيا، في رومانيا من ١٨٥٩) تحت سيادة السلطان، وتنازلت لهما روسيا عن مصب الدانوب، وعن جزء من بسارابيا، ووضع الدانوب الأسفل تحت إشراف لجنة دولية وأرجعت الحدود بين روسيا وتركيا في آسيا إلى ما كانت عليه قبل الحرب. وصارت الإمبراطورية العثمانية عضواً في مجلس الدول الأوروبية. وضمن استقلالها واحترام سيادتها. ووعد السلطان من جانبه بتحسين أحوال رعاياه المسيحيين. واقتبس المؤتمر عدة مبادئ في القوانين الدولي عند إصدار إعلان باريس. عدلت أحكام المعاهدة بمقتضى معاهدة سان ستفانو ومؤتمر برلين.

باريس، ميثاق: انظر: كيلوج بريان، ميثاق.

باريشيوس: (ازدهر ح ٤٠٠ ق م)، مصور إغريقي. اشتهر بأنه أول مصور أعطى للأشخاص نسبهم الصحيحة في التصوير، مع استدارة تحققت من استخدامه النور والظل.

باريكوتين: بركان ارتفاعه حوالي ٢٥٠٠ م، في متشواكن بغربي وسط المكسيك. انفجر من حقل مستو ١٩٤٣ وارتفع ح ٦١٠ م (١٩٥٢) قبل أن يهدأ.

باريمور: أسرة ممثلين، أولها: موريس (١٨٤٧-١٩٠٥)، إنجليزى، انتقل للولايات المتحدة، وزوجته جورجيانا (١٨٥٦-٩٣) كانت من كبار الممثلات الأمريكيات. وابنتهما ليونل (١٨٧٨-١٩٥٤) ولد فيلادلفيا، واشتهر في أدوار عديدة بالمرح والسينما، وابنتهما إثيل (١٨٧٩-١٩٥٩)، وهى ممثلة قديرة، بدأت شهرتها ١٩٠١. ومثلت من أعمال شيكسبير أدوار جوليت وأوفيليا وبورشيا. كان لها دور بارز في صناعة السينما، وأخوهما جون (١٨٨٢-١٩٤٢) ابتداءً بالتصوير، ثم عدل إلى المسرح، وامتاز في التمثيل بالمسرح والسينما.

دون تغيير. غير أن إسبانيا في معاهداتها مع بريطانيا استرجعت فلوريدا في أمريكا، وجزيرة مينورقة، في البحر المتوسط، بينما احتفظت بريطانيا بجبل طارق. ٣- معاهدة ٣٠ مايو ١٨١٤ بين فرنسا من جانب وبريطانيا، وروسيا والنمسا، وبروسيا من الجانب الآخر، عقب الخلع الأول للنابليون، وبمقتضاها جعلت حدود فرنسا تلك التى كانت لها ١٧٩٢ ولم تفرض عليها غرامة حرية، وأعادت إنجلترا جميع المستعمرات الفرنسية - عدا توباجو وسنت لوشا ومورشيوس واحتفظت إنجلترا أيضاً بالطة، واتفقت الدول على دعوة مؤتمر عام لوضع تسوية بخصوص الأراضى والحدود في أوروبا (انظر مؤتمر فيينا). وترجع خفة أحكام المعاهدة المفروضة على فرنسا المغلوبة إلى مهارة تاليران الدبلوماسية. ٤- معاهدة ٢٠ نوفمبر ١٨١٥ بين فرنسا والحلفاء بعد عودة نابليون وهزيمته في واترلو أنقصت تخوم فرنسا إلى ما كانت عليه ١٧٩٠ وفرض عليها دفع غرامة حربية كبيرة ودفع نفقات جيش احتلال للحلفاء يرابط في ش ق فرنسا، على أن يبقى بفرنسا مدة أقصاها خمس سنوات، وتظل جميع أحكام معاهدة ١٨١٤ التى لم يتناولها النص بالتغيير ملزمة كما هو الشأن في المعاهدة التى أبرمها مؤتمر فيينا، وفي الوقت ذاته جددت بريطانيا، وروسيا، والنمسا، وبروسيا التحالف الرباعى. ٥- معاهدة ١٨٥٦، انظر: باريس، مؤتمر. ٦- معاهدة ١٨٩٨، انظر: الحرب الأمريكية الإسبانية. ٧- معاهدات ١٩١٩-٢٠، انظر: معاهدات فرساي، سان جرمان، ونوي، وتريانون، وسيفر. معاهدة ١٩٤٧، انظر: ايطالية ورومانيا وهنغاريا وبلغاريا، وفنلندا.

باريس، مؤتمر: (١٨٥٦)، عقده ممثلو فرنسا، وبريطانيا، وتركيا، وسردينيا، وروسيا، والنمسا، وبروسيا، للتفاوض في أحكام الصلح عقب حرب القرم. وفي معاهدة باريس (٣٠ مارس ١٨٥٦)، وافقت روسيا على محايدة البحر الأسود، وأن يفتح

الرمادى. أما الباز الغربى فأدكن لونًا، نادر بمصر. يسبب خسارة فى الدجاج والطيور.

بازل: كانتون، ش سويسرا، على الحدود مع فرنسا وألمانيا، يخترقه نهر الراين الذى يكون فيه صالحًا للملاحة، وفى الجنوب جبال الجورا. السكان بروتستانت يتكلمون الألمانية. قسم الكانتون منذ ١٨٣٣ قسمين مستقلين: بازل لاند (٤٢٧ كم^٢، ٢٦٩٦٣٨ نسمة، ٢٠٠٦)، وعاصمتها ليستال، وبازل شتات، المكونة من مدينة بازل وضواحيها (٣٦ كم^٢، ١٨٧٦٥١ نسمة، ٢٠٠٧)، على نهر الراين. والمدينة مركز تجارى وصناعى وفكرى ومقر بنك التسويات الدولية، والمعرض الصناعى السويسرى، وبها صناعات كيميائية مهمة، وجامعة أنشئت ١٤٦٠. كانت بازل مستعمرة رومانية، وأصبحت أسقفية فى القرن ٧، ومدينة إمبراطورية حرة منذ القرن ١١، وانضمت للاتحاد السويسرى ١٥٠١. وقبلت ١٥٢٣ الإصلاح الدينى ورغم طرد الأساقفة الأمراء من المدينة، فإنهم ظلوا يحكمون أسقفية بازل من دلمون حتى ١٧٩٢. وأدت قسوة الحكم البطريركى فى المدينة وسائر المقاطعة إلى ثورات (١٨٣١-٣٣)، وإلى انقسام المقاطعة إلى قسمين. ومن أهم المباني بالمدينة كاتدرائية أنشئت ١٠١٩، ومعرض للفنون يضم مجموعة قيمة مما أنتجه هولباين ومن عاشوا بالمدينة: إرازموس، وهولباين الصغير، وولد بها: ليونارد أولر، وأمرة برنولى.

بازلأء: انظر: بسلة.

بازلت: صخر نارى سطحى، بركانى الأصل، حبيباته دقاق متبلورة فى العادة (انظر: حمم بركانية). يتراوح لونه بين الرمادى الداكن والأسود. ومنه تتكون معظم الطفوح الحممية الكبرى لمصاطب الدكن، وهضبة نهر كولمبيا، وصخور جزيرة آيسلندا. والبازلت من أصل الصخور لرصف الطرق. ويوجد فى مصر بالقرب من أبى زعبل وفى منطقة الفيوم.

بازيليكانا: إقليم (٩٩٨٧ كم^٢، ٦١١٠٠٠ نسمة،

باريه، أمبرواز: (ح ١٥١٠-٩٠)، جراح فرنسى، خدم بالجيش، اشتهر خاصة باتباع طرق أكثر إنسانية مما كان متبعًا فى العلاج. أعاد استعمال الربط فى عمليات البتر. نبذ علاج الجروح بالزيت المغلى. روج استعمال الأطراف الصناعية. أدخل طريقة التحويل القدمى فى الولادة. طبع مؤلفاته بعدة لغات.

باريوم: عنصر فلزى أبيض كالفضة، سام، نشط. رمزه الكيميائى «با». ثنائى التكافؤ. من الفلزات القلوية الأرضية. يشبه الكالسيوم والسترونشيوم من الناحية الكيميائية ويتفاعل مع الماء ليكون الهيدروكسيد. يكون مركبات متعددة، فمع الأكسجين يكون أول أكسيد الباريوم (الباريتا)، والبيروكسيد الذى يستخدم فى إزالة الأكسجين من الهواء (طريقة برين)، وفى تحضير بيروكسيد الهيدروجين. ومع الكلور يكون كلوريد الباريوم الذى يستخدم فى اختبار حمض الكبريتيك فى التحليل الكيميائى كما تستخدم مركبات الباريوم فى التصوير بالأشعة السينية. ويكون مع شق الكبريتات كبريتات الباريوم (البارايت) التى تخلط مع الزنك لتكون الليثيون ويكون مع الكروم والأكسجين كرومات الباريوم التى لها استخدام محدود باعتبارها خضابًا أصفر. لا يوجد فى الطبيعة منفردًا، ولكن يوجد أساسًا على هيئة مركبات مثل كربونات الباريوم وكبريتات الباريوم. يحضر بالتحليل الكهربائى لكلوريد الباريوم المنصهر. وتحتضر مركباته عادة من الكربونات أو الكبريتات. وأملاح الباريوم سامة، ولهذا السبب فإن استخداماتها محدودة. أول من حضر الفلز السير همفرى دالى فى ١٨٠٨. انظر: عنصر (جدول)

باز أو بازى: صقر جسور من جنس أكسيبيتور (Accipiter) من الدنيا القديمة وأمريكا الشمالية. وذكر الباز الشرقى طوله حوالى ٥٧ سم، والأثنى ح ٦٢ سم. وللبالغ قنة سوداء وخط أبيض فوق عين حمراء، وأجزاء علوية زرق رمادية، وأجزاء سفلية بيض مخططة باللون

إيطالي للموضوعات. أتبعه ابنه ليندرو باسانو (١٥٥٨-١٦٢٣).

باسترناك، بريس ليونيدوفتش: (١٨٩٠-١٩٦٠)، شاعر وروائي روسي من أعظم شعراء روسيا، وإن كان لا يتمي إلى ملرسة بعينها. من أشعاره «فوق الحدود» ١٩٣١ و «الميلاد الثاني» ١٩٣٢ وقصيدته القصصيات الطويلتان «سبكتورسكي» ١٩٢٦ و «سنة ١٩٠٥» ١٩٢٧. قام بعلدة ترجمات رائعة إلى اللغة الروسية، فنقل مسرحية «فاوست» لجوته، وبعض تراجيديات شكسبير، مثل «هاملت» ١٩٤١. نشرت له رواية «الدكتور زيفاجو» خارج روسيا ١٩٥٧ (ترجمت إلى العربية) وهي من أشهر روايات القرن العشرين وأروعها، يعالج فيها أثر الثورة البلشفية في النواحي الروحية الخلقية من حياة الأفراد. نال جائزة نوبل في الآداب ١٩٥٨ ولكنه رفضها نتيجة رد الفعل الذي حدث في روسيا.

باستور، لوتفج فريهر فون: (١٨٥٤-١٩٢٨)، مؤرخ ألماني. مؤلف الكتاب الضخم: «تاريخ البابوات من ختام العصور الوسطى» (٤٠ مجلدًا ترجم ١٨٩١-١٩٥٣)، جمع بين النظرة السليمة، والدراسة المتعمقة والبالغة. يسر له الفاتيكان الاطلاع على وثائق كانت مجهولة حتى عصره.

باستون، رسائل: مجموعة المكاتبات الشخصية والخاصة بأعمال أسرة باستون (نورفوك) وغيرها بين ١٤٢٢ و ١٥٠٩، وهي مرجع هام لتاريخ وعادات المجتمع الإنجليزي في العصور الوسطى.

باستوني: مدينة (ح ١٤١٤٤ نسمة، ٢٠٠٦)، بمقاطعة لكسمبورج، ج ق بلجيكا، في الآردين. حوصرت حاميتها الأمريكية في أثناء معركة التوء الكبير في الحرب العالمية ٢ حتى فك الجيش الثالث الأمريكي الحصار عنها (ديسمبر ١٩٤٤).

باستيا: مدينة (ح ٤٢٥٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، وميناء بحري ش ق كورسيكا، بفرنسا والمركز التجاري الرئيسي

ج إيطاليا. عاصمته بوتسا. من مدنه الهامة، ملفي وماتيرا. أرضه قاحلة جرداء، تربي عليها الأغنام والماعز. تضم أجزاء من إقليم لوكانيا وسامنيوم القديمين. وقع الإقليم في قبضة للمباردين والبيزنطيين. ضم في القرن ١١ إلى دوقية أبوليا. وفي القرن ٢٠ وضعت خطة لاستصلاح الأراضي وإقامة مشروعات جديدة، ولكن كثيرًا من السكان هاجروا إلى بلاد أخرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، والمدن الصناعية. تعرض الإقليم لزلازل كثيرة.

باسادينا: (١) مدينة (١٣٣٩٣٦ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ولاية كاليفورنيا ش ق لوس أنجلوس. تأسست ١٨٧٤، وبلغت مصاف المدن ١٩٠١. منتجع سياحي وموطن عدد كبير من السراة. اشتهرت بعيد الزهور الذي يقام فيها سنويًا وبمباراة كرة القدم التي تجرى بملعبها الكبير (روزباول) في اليوم الأول من كل سنة. تضم عددًا من المؤسسات الثقافية، ومكتبة عامة ومتحفًا للفنون. وفيها حدائق بوش للنباتات النادرة. وعلى مقربة منها مرصدا جبل ولسن، وجبل لاو الفلكيان، ويعتبر الثاني من أعظم المراصد الفلكية في العالم. (٢) بلدة (١٤١٦٧٤ نسمة، ٢٠٠٤)، ج ولاية تكساس، بها مصافي البترول ومصانع الورق. وبها مناطق زراعية تنتج الذرة والرز والقطن وتربي فيها الماشية.

باساروفنس، معاهدة: وقعت ١٧١٨ بيلدة باساروفنس، يوجوسلافيا، بين البندقية والإمبراطورية الرومانية المقدسة من جانب، وتركيا من جانب آخر. وكان الترك قد هزموا في حرب (١٧١٤-١٨)، البنادقة في اليونان وكريت، بينما هزمت جيوش الإمبراطورية الترك في البلقان. وبمقتضى هذه المعاهدة فقدت تركيا سهل بانات تمشفار وش صربيا (بما فيه بلغراد)، للإمبراطور شارل ٦، ولكنها استحوذت على جميع ممتلكات البنادقة في اليوليونييس وكريت.

باسانو، ياكوبو: (ح ١٥١٥-٩٢)، مصور من البندقية، اسمه الحقيقي جاكوبو دابوتى. قد يكون أول مصور

نزلائه السبعة، ولم يكن من بينهم أى مسجون سياسى، فكان هذا الحادث البداية الحقيقية للثورة الفرنسية، واكتسب أهمية رمزية، وأصبح يوم ١٤ يولية العيد القومى للجمهورية الفرنسية.

باسكال، بليز: (١٦٢٣-٦٢)، رياضى وفيزيقي وأديب فرنسى، وفيلسوف لاهوتى. جمعت كتاباته الدينية باسم «أفكار»، وهى موسومة بالتصوف فى مجملها، ويجمال العبارة فى أداها وله كتاب على شكل رسائل سماه لابرونسيال وفيه كثير من الآراء الدينية. وضع فى العلم أساس النظرية الحديثة فى قياس درجات الاحتمال، وابتكر المثلث الرياضى «مثلث باسكال» وهذب حساب التفاضل والتكامل، وصاغ قانون تعادل الوسائل المعروف باسمه. أسهم فى جعل النثر الفرنسى لغة تعبير طيبة بسيطة قوية، وقد مهد عقول معاصريه لدراسة النفس البشرية والعقل الإنسانى، بكل ما يمتازان به من كمال ونقص، من خير وشر. ويعد كتابه «أفكار» إلى جانب قيمته الفلسفية والدينية - أثراً أدبياً بأسلوبه وخياله. ولباسكال آراء فى الأسلوب قيمة من الناحية النقدية. وهو صاحب مذهب فى التعبير الأدبى. ويعد من مؤسسى الكلاسيكية فى النثر الفرنسى.

باسكرفيل، جون: (١٧٠٦-٧٥)، مصمم حروف طباعة إنجليزى، وطباع بمطبعة جامعة كيمبردج (بعد ١٧٥٨). كان من أشهر مصممي حروف الطباعة فى القرن ١٨. ويمثل الحرف الذى اخترعه الطراز الكلاسيكى فى حروف الطباعة. أثر الحرف الذى اخترعه فى الحرف المعروف باسم ديدو فى فرنسا والبودلى فى إيطاليا. فقدت الاسطمة الخاصة بالحرف المعروف باسمه حتى اكتشفت ١٩٥٣ ونقلت لمطبعة جامعة كيمبردج.

باسكولى، جوفانى: (١٨٥٥-١٩١٢)، شاعر إيطالى كان إستاذاً للأدب بجامعة بولونيا ١٩٠٥. نظم أشعاراً من نوع اللوحات الرعوية، ولذلك سُمى: «ابن فرجيل» لتصويره الحياة الإيطالية، كما صورها الشاعر القديم، وتقريبها من حياة الفلاحين والرعاة والقطعان فى أيام

لجزيرة كورسيكا، كانت عاصمة الجزيرة حتى ١٧٩١، تجذب السياح لعمارتها القديمة.

باستيان، أدولف: (١٨٢٦ - ١٩٠٥)، أنثروبولوجى ألمانى يسمى بأبى الإثنوجرافيا. سجل ملاحظاته عن الشعوب والثقافات فى كتابه: «الإنسان فى التاريخ» ١٨٦٠. كان تصورهِ للأفكار الأولية أنها عامة فى الجنس البشرى، مختلفة فى الشكل بحسب «الأفكار الشعبية» فى منطقة بذاتها، إيداناً بوجهة النظر الثقافية فى الأنثروبولوجيا الحديثة. انتشر تأثيره عن طريق كتابات فرانز بواز وغيره.

باستير، لويس: (١٨٢٢-٩٥)، كيميائى فرنسى، أدت تجاربه على البكتريا إلى القضاء على خرافة التولد الذاتى. كما أدت بحوثه فى النيذ والخل والجة إلى نشوء البسترة. حل مشكلات التحكم فى مرض دود الحرير وكوليرا الدجاج، ونغى التطبيق الفنى لعملية التطعيم ضد مرض الجعرة، وبعد ذلك ضد داء الكلب. ويحتوى معهد باستير، الذى فتح فى باريس ١٨٨٨، على عيادة للعلاج من داء الكلب ومركز للتعليم والبحث فى الأمراض المعدية والسامة. وقد أنشئت على غراره فى بلاد أخرى معاهد عديدة تحمل اسم باستير.

باستيل: حصن ومسجن حكومى بباريس، كان يقع - حتى هدم ١٧٨٩ - بالقرب من موضع ميدان الباستيل الحالى. بدأ تشييده (ح ١٣٦٩) هيو أوبريو حاكم باريس فى عهد شارل ٥، ثم وسع. ومن بين نزلائه المسجونين السياسيين: نيقولا فوكيه، وذو القناع الحديدى، وفولتير. ونشأت من الحبس التعسفى والسرى بالخطابات المبسوومة قصص عن أهواله. ولكن نظام السجن لم يكن شديداً بالنسبة للمسجونين السياسيين فى الواقع، ولم يكن الحبس فيه يعد عاراً، إلا أنه كان موضع كراهية شديدة باعتباره رمزاً للسلطة المطلقة. وفى ١٤ يولية ١٧٨٩، هجم شعب باريس - الذى غضب لطرده نيكرو - على الباستيل أملاً فى الاستيلاء على الأسلحة، وقتل حاكمه المركزى دى لوني، وأطلق سراح

من أعمال كبادوكيا. كتب معظم القانون المطول والمختصر للرهبان الباسيلييين. أسهم في معارضة الأريوسية وتوطيد دعائم الأرثوذكسية. وضع القداس الباسيلي، وهو أكثر القداسات استخدامًا في الكنائس الآن. انظر: باسيليون.

باسيليون: رهبان من الكنيسة الشرقية. يتبعون قانون القديس باسيليوس الكبير في الرهبة. يعيشون في وحدات متفرقة مستقلة، دون سلطة مركزية. أشهر أديرتهم بجبل آتوس (اليونان)، وطور سينا (مصر).

باسيه، رينيه: (١٨٥٥ - ١٩٢٤)، مستشرق فرنسي. عمل أستاذًا للعربية بالجزائر ١٨٨٢. من آثاره: «الشعر العربي قبل الإسلام» (باريس ١٨٨٠). نشر قصيدة «بانت سعاد»، مع ترجمة فرنسية، و «فتوح الحبشة» لأحمد بن عبد القادر، مع ترجمة فرنسية. عني بالدراسات الأفريقية. له دراستان عن الزناتية في المغرب (١٨٩٢ - ٩٥)، و «دراسات في اللهجات البربرية» ١٨٩٤، و «الثورة الجزائرية» ١٨٧١، و «في الأغاني الشعبية» ١٨٩٢. اشترك في اللجنة الأولى التي أصدرت دائرة المعارف الإسلامية.

باشا: كلمة تركية، مأخوذة من الكلمة الفارسية (بادشاه)، تدل على أعلى الألقاب الرسمية التي كانت مستعملة في تركيا والبلدان العربية إلى عهد قريب. وهذا اللقب لا يورث ولا يترتب عليه مرتبة للزوجات. كان يمنح للعسكريين ول كبار الموظفين المدنيين من غير رجال الدين. ظهر لأول مرة في القرن ٨، وألغى بعد سقوط الخلفاء العثمانيين كما ألغته البلاد العربية.

باشتش، نيقولا: (١٨٤٦ - ١٩٢٦)، سياسي صربي. سيطر على صربيا من ١٩٠٣ حتى وفاته. عين رئيسًا للوزراء مرات عديدة. كانت سياسته الموالية لروسيا، والمعادية للنمسا، أحد العوامل في نشوب الحرب العالمية ١. وفي ١٩١٧ قام بمفاوضات لاتحاد صربيا، وكرواتيا، وسلوفينيا.

باشتو: لغة إيرانية من الفصيلة الهندية الأوروبية. وتوجد

أستاذه العظيم. شعره مملوء بالتفاصيل البديعة والتأثيرات الرمزية. نشر شعره الإيطالي في سبعة أجزاء، له مقالات وشعر باللاتينية. باسوتولاند: انظر: ليزوتو.

پاسی، فريدرك: (١٨٢٢ - ١٩١٢)، قانوني فرنسي. هجر القانون للعمل بالصحافة ودراسة الاقتصاد وقضايا السلام. أسس في ١٨٦٧ جمعية فرنسية للنهوض بالتحكيم الدولي كما عمل مع السير وليم كريم في الاتحاد البرلماني للتحكيم. ألف كثيرًا عن السلام. منح مع جين. هنري دونان أول جائزة نوبل للسلام ١٩٠١. پاسیکیفی، یوهو کوستی: (١٨٧٠ - ١٩٥٦)، سياسي فنلندي. رئيس جمهورية فنلندا (١٩٤٦ - ٥٦). رأس الوزارة حينما أعلنت فنلندا استقلالها التام عن روسيا ١٩١٨. خصص حياته بعد استقالته لأعماله المصرفية الخاصة. رأس وفد الصلح إلى الاتحاد السوفيتي ١٩٤٠.

باسیل: أباطرة بيزنطيون: باسيل ١ (المقدوني) (ح ٨١٣ - ٨٦)، نديم الإمبراطور ميخائيل ٣. أقنع الإمبراطور بتعيينه إمبراطورًا مشاركًا ٨٦٦، وأمر فيما بعد بذيحه ٨٦٧. قدير، أصلح المالية ومجموعة القوانين، وأعاد لبيزنطة هيبتها العسكرية. جاهد عبثًا لمنع الشقاق بين الكنيستين الشرقية والغربية، وأعاد القديس أغناطيوس بطريك القسطنطينية ٨٦٧. باسيل ٢ (ح ٩٥٨ - ١٠٢٥)، كان حاكمًا مشاركًا لأخيه قسطنطين ٨، بعد حكم المغتصبين نقفور ٢ (٩٦٣ - ٦٧)، ويوحنا: (٩٦٧ - ٧٦) أحمد ثورات ملاك الأرض، وأحيا قوانين رومانوس ١. ضم بلغاريا ١٠١٨، ووسع إمبراطورية حتى القوقاز. سمي «بلجاروكتونوس» أي «جزار البلغار».

باسیل: انظر: بكتيريا. باسيلوس راديسيكولا: انظر: بكتيريا تثبيت النتروجين. باسيلوس الكبير، القديس: (ح ٣٣٠ - ٣٧٩)، أحد آباء الكنيسة اليونانية المشهورين، مطران قيصرية الجديدة،

أساساً في أفغانستان وتسمى أيضاً الأفغانية. انظر: لغة (جدول).

الباصك، شعب: انظر: الباصك، مقاطعات.

الباصك، مقاطعات: بلغة الباصك أيزكادي، وبالإسبانية: بايس فاصكو، إقليم (٢١٢٤٨٤٦ نسمة، ٢٠٠٥)، ش إسبانيا، ج خليج يسكاي. يتألف من ثلاث مقاطعات (ألافا، جويوزوكا، فزكاي) وأهم مدنها بلباو، وفيتوريا (عاصمة مقاطعة ألافا وعاصمة الإقليم)، وسان سباستيان، وتشمل السفوح الجنوبية لجبال البرانس. ويحدها من الجنوب الغربي نهر الأبرو. تشتهر بالتعددين (الحديد والرصاص والنحاس) وبناء السفن، وصيد السمك. ومعظم السكان من الباصك، وهم شعب كاثوليكي، متعصب، يحترفون الزراعة والرعي وصيد السمك، ومنهم من يعيش في نقار، ومقاطعات الباصك بإسبانيا، وفي ج غ فرنسا (بمناطق لا بورد وسول ونار السفلى)، ويعيش بعضهم في أمريكا الجنوبية وسائر العالم. ولعلمهم ينحدرون من إنسان كرومانيون، وهم أسبق من القبائل الأيبيرية القديمة بإسبانيا، ولا صلة بين لغتهم وأى لغة أخرى. وقبل استيلاء الرومان على إسبانيا وبلاد الغال كانت مواطن الباصك تمتد إلى الشمال والجنوب من موطنهم الحالي. وأفلحوا في أن يطردوا من قلب هذا الوطن الرومان والقوط الغربيين والعرب والفرنج. وفي ٨٢٤ قامت مملكة نقار الباصكية التي ضمت كل الباصك تقريباً في عهد سانكو ٣ (١٠٠٠ - ١٠٣٥) وفقد الباصك استقلالهم فيما بعد (بين ١٢٠٠ و ١٥١٢). ولكنهم احتفظوا بحقوقهم الديمقراطية القديمة، واجتماعاتهم في جويرنيكا مشهورة للآن. ومنحت الولايات الثلاث الحكم الذاتي ١٩٣٦، وفقدته بعد أن غزاها فرانكو ١٩٧٩. وفي عهد الملك كارلوس منحت الحكومة الإسبانية الحكم الذاتي لإقليم الباصك ١٩٧٩. وفي السنوات الأخيرة سعت الحكومة الإقليمية للحصول على قدر أكبر من الاستقلال. وفي مارس ٢٠٠٦ أعلنت

منظمة إيتا وهي المسؤولة عن الكثير من الأعمال الارهابية التي حدثت عن وقف دائم لاطلاق النار وسعت للتفاوض. وافقت الحكومة الاسبانية على ذلك، غير أن التفجيرات التي وقعت في ديسمبر ٢٠٠٦ أنهت فرص التفاوض. وفي يونيو ٢٠٠٧ أنهت إيتا وقف اطلاق النار وتم القبض على جميع قيادات حزب باتاسونا السياسي الموالي لمنظمة إيتا.

باصون: آلة موسيقية من آلات النفخ، من جنس المزمار المسمى أوبوا ولكنه يعطى أصواتاً أغلظ من تلك الناجمة عن الأوبوا وأصواتاً متعددة الألوان أكثر من باقى مجموعة آلات النفخ الخشبية. تسمى بالإيطالية فاجوت.

باطنية: نسبة إلى الباطن، وهو مقابل الظاهر. والباطنية هم الذين يجعلون لكل ظاهر باطناً، ولكل تنزيل تأويلاً وسموا الباطنية لاستخفائهم عن الناس خوف الاضطهاد، وقولهم بستر الإمام وغيبته، وأن للشرعية علم يعلمه الناس وباطننا لا يعلمه إلا الإمام.. يطلق على فرق إسلامية عدة اسم الباطنية: مثل الإسماعيلية، والقرامطة، والخرمية نسبة إلى بابك الخرمي، وعلى فرق غير إسلامية كالمزدكية. والتعليمية اسم آخر يطلق على الباطنية في خراسان، وقوام مذهبهم إنكار تشبيه الله بالمخلوقات، فلا يصح عندهم أن نصف الله بصفات خلقه، فنقول: أنه عالم، أو جاهل، أو موجود، أو غير موجود. وعندهم أن فى العالم العلوى نفساً كلية، وعقلاً كلياً، ويقابلهما فى العالم الدنيوى: الأساس، أى الإمام، والناطق، أى النبى. والعقل أكمل من النفس التى تصل بالشرائع إلى مرتبة الكمال، حيث يحصل اتحادها بالعقل. نشأت فى العراق، ويعتبرها ابن تيمية امتداداً طبيعياً للغلو فى التشيع، يرتبط تاريخها بنظرية الإمام المستقر والمستودع عند الاسماعيلية وذلك فى أيام المأمون ثم انتشرت أيام المعتصم. أكثر المؤرخين على أن مؤسسها هو ميمون القداح مولى جعفر الصادق ووصيه على حفيده محمد بن إسماعيل، وقيل إن محمد ابن إسماعيل هو مؤسسها وأنه تلقب بميمون وبالقداح

الشمال. وحتى القرن ١٩ لم تكن بياريا تشمل فرانكونيا وسوايا اللتين لهما تاريخهما الخاص. فتح الرومان إقليم بياريا (١٥ ق م) وفي القرن ٦ حولته قبيلة بايوار - من قبائل الغزاة الألمان - إلى دوقية، وخضع للكارولنجيين (٧٨٨-٩١١) وللجولفيين (انظر: جولفيون) (١٠٧٠-١١٨٠) على فترات ولأسرة فتلسباخ (١١٨٠-١٩١٨). وانفصلت النمسا وكرنثيا وبلاطينات العليا ٩٧٦ عن الدوقية الأصلية لإضعاف قوة الأدواق، وقسمت إقطاعات فتلسباخ (ومنها البلاطينات الراينية) بين مختلف فروع الأسرة زمناً طويلاً. ولم تتحد تماماً إلا ١٧٩٩. حصل دوق ماكسيمليان ١ على بلاطينات العليا ورتبة المنتخب ١٦٢٣ (انظر: ناخبون) واتسعت بالاريا، وجعلت مملكة ١٨٠٦ وخرجت من مؤتمر فيينا بأراضيها الحالية والبلاطينات الراينية ١٨١٥. وانضمت للنمسا في حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦، ولبروسيا في الحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠-٧١). وهي باعتبارها أهم الولايات الألمانية بعد بروسيا، قد احتفظت بمركز خاص ونزعات انفصالية وأقيمت بها جمهورية (نوفمبر ١٩١٨) وانضمت لجمهورية فيمار بعد فشل الثورة الشيوعية ١٩١٩. وبعد ١٩٤٥ احتلت الولايات المتحدة الأمريكية بياريا كلها فيما عدا البلاطينات الراينية ومركز بنداو التي انفصلت واحتلتها فرنسا، ووافقت على الدستور الجديد ١٩٤٦ وانضمت لجمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) ١٩٤٩ حتى تم توحيد ألمانيا في ١٩٩٠. ملوك بياريا السابقين ماكسيمليان ١، لويس ١، ماكسيمليان ٢، لويس ٢، أوتو ١، لويس ٣.

بافلوف، إيفان بيتروفيتش: (١٨٤٩-١٩٣٦)، عالم روسي. اشتهر بكشفه في الفسيولوجيا والسيكولوجيا التجريبية. كان أستاذاً بالأكاديمية الطبية الحربية، ومدير قسم الفسيولوجيا بمعهد الطب التجريبي ببطرسبرج. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٤ من أجل بحوثه في الغدد الهضمية. اشتهر خاصة بدراساته في

تسترًا عن أعين الرقباء. أساس دعوتهم تأويل القرآن وصرفه عن ظاهره.

باطو خان: (ت ١٢٥٥)، قائد مغولي، حفيد جنكزخان. عين ١٢٣٥ قائداً للجيش المغولي لغزو أوروبا. وكان سبوتاي رئيس أركان حربه. عبر باطو الفولجا، ووجه بعض جيشه إلى بلغاريا، كما وجه أكثره إلى روسيا. ولم تحل ١٢٤٠ حتى كانت موسكو وكنية تحت سيطرته. وفي الستين التاليين فتح المجر وبولندا، وغزا ألمانيا. ويذهب البعض إلى أن استدعاه إلى قره قورم ١٢٤٢، للاشتراك في انتخاب خان أعظم جديد، أنقذ أوروبا من الخضوع للمغول. توفي باطو وهو يعد حملات أخرى. سمى جيشه القبيلة الذهبية، بسبب الخيام الفخمة التي عسكر فيها. وعرفت المملكة التي أسسها بأيلخانية الكيشاك.

باطوم أو باطومي: مدينة (١٢١٨٠٦ نسمة، ٢٠٠٢)، عاصمة جمهورية آجار المستقلة ذاتياً، في جمهورية جورجيا على البحر الأسود. ميناء هام ومركز تجاري. تربطها أنابيب بترول بباكو. مركز رئيسي لتكرير البترول وتصديره. نزلت عنها تركيا لروسيا ١٨٧٨.

بافاريا: ولاية (٧٠٥٤٩ كم^٢، ١٢٥١٦٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ألمانيا، عاصمتها ميونخ. تبدأ بجنوب الألب البافارية، وأعلى قممها تسوجشبتس، بحذاء الحدود النمسية وغابة بوهيميا حدها الشرقي مع جمهورية التشيك. وأهم أنهارها الدانوب ومين. تتكون الولاية من: بياريا الحقيقية، أي بياريا العليا (وعاصمتها ميونخ)، وباريا السفلى (وعاصمتها لاندسهوت) بالجنوب، ومن فرانكونيا العليا والوسطى والسفلى (مدنها: بيرويت، وبامبرج، ونورمبرج، وفورتسبورج) بالشمال، ومن سوايا وعاصمتها أوجسبرج بالغرب، ومن البلاطينات العليا وعاصمتها ريجنزبورج بالشمال الشرقي. وباريا غنية بالزراعة والغابات، وبها الصناعات (الآلات والنسيج، والبيرة، واللعب) والمنتجعات السياحية. تسودها الكاثوليكية، إلا في

الكبير»، و «هداية المرشدين» و «البيان عن الفرق بين المعجزة والكرامة»، و «كشف أسرار الباطنية»، و «الملل والنحل، و «الاستبصار»، وألف «إعجاز القرآن»، الذى رد فيه على الأدباء والبلاغيين والمتكلمين، وأجمل الإعجاز فيما فى القرآن الكريم من مغيبات وتاريخيات، وفى نظمه الغريب، ورأى أنه نظم خارج عن معهود العرب، تتعذر معانيه على البشر، ويشتمل على فصاحة معجزة. ونفى كل شبه بينه وبين الشعر والسجع واضطر من أجل ذلك إلى التحامل والتكلف فى نقد الشعراء والكتاب القدماء. وكتابه هام فى علم الكلام، قليل الأهمية فى النقد.

الباقورى، أحمد حسن: (١٩٠٨-٨٥)، عالم بالدين، مصرى. ولد بقرية باقور التابعة لأسبوط، نال الابتدائية والثانوية من معهد أسبوط الدينى، نال العالمية والتخصص فى البلاغة والنقد ١٩٢٦، انضم لجماعة الأخوان المسلمين، وسجن غير مرة. كان خطيباً مفوهاً وعضو اللجنة التنفيذية لثورة الطلبة ١٩٣٥. عين وزيراً للأوقاف (١٩٥٢-٥٩). رأس جامعة الأزهر ١٩٦٤، ثم عين عضواً بمجمع اللغة العربية ومجمع البحوث. من مؤلفاته: «أثر القرآن الكريم فى اللغة العربية» (قدم له طه حسين) و «القرآن آية ومنهاج، وعروبة ودين». كان عضواً بجمعية الإخاء الدينى.

باقوم: (أواخر القرن ٦ وأوائل القرن ٧)، تاجر وبناء حبشى. اسمه فى لغة الأحباش: انباكوم، وصحفه العرب إلى باقوم. اشترك فى بناء وتزيين الكعبة قبل الإسلام ٦٠٨ فغلب على بنائها وتزويقها الطراز الحبشى. تحدث عنه الأزرقي المؤرخ.

باقى: (١٥٢٦-١٦٠٠)، (اسمه الكامل محمود عبد الباقي) أكثر شعراء الترك الكلاسيين من المدرسة الفارسية. درس الفقه، وكان يعد نفسه ليكون فقيهاً، ولكنه نظم الشعر واشتهر، فألحقه السلطان سليمان ببلاطه، ومن بعده رعاه سليم ٢ ومراد ٣. شغل وظيفة القاضى فى مكة والأستانة، وشغل ثلاث مرات وظيفة

الانعكاسات المشروطة. أنشأت له الحكومة معملأ ١٩٣٥. أهم مؤلفاته «الانعكاسات المشروطة» ١٩٢٦. يافوفاً، أنا ماتيفينا: (١٨٨١-١٩٣١)، راقصة باليه روسية، تعد أعظم راقصات الباليه فى عصرها. كان رقصها يتسم بالخفة والرشاقة والبساطة. دخلت مدرسة الباليه الإمبراطورى ١٨٩٢ فى سانت بطرسبرج. ودرست على أوبلاخوف، وفازيم وجيردت. ظهرت لأول مرة على مسرح مارينسكى ١٨٩٩ ونالت الشهرة بعد رحلاتها فى اسكنديناوه ١٩٠٦، وليزيج وبراج فيينا ١٩٠٨، ورقصت بباريس ١٩١٠ مع نجينسكى فى فرقة دياجيليف الروسية للباليه، ورقصت فى نيويورك فى دار أوبرا متروبوليتان ١٩١٠ مع موردين. وشكلت ١٩١٤ فرقها الخاصة فى لندن، وبدأت رحلتها حول العالم التى اتصلت حتى آخر أيامها. ومثلت فى السينما ١٩١٦ وبلغت أوج الشهرة فى عدة باليهات منها «جيزيل»، و «بحيرة البجع» و «لى سلفيد».

الباقر: (٦٧٦- ح ٧٣٢)، أبو جعفر محمد بن على زين العابدين الطالبى الهاشمى القرشى. خامس الأئمة الإثنى عشر فى اعتقاد الإمامية. كان عالماً كبيراً له آراء وأقوال فى العلم وتفسير القرآن الكريم وكان ناسكاً عابداً، ما تعرض للإمامة ولا نازع أحداً فى الخلافة. توفى بالحيمية ثم نقل إلى المدينة فدفن بالبقيع.

الباقلانى: (١٩٥٠- ١٠١٣)، أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد، متكلم وفقه. ولد بالبصرة ومات ببغداد. اعتنق المذهب الأشعرى وصار أكبر دعاته، فاستدعاه عضد الدولة إلى شيراز لمجادلة المعتزلة، فتغلب عليهم، وبقي معه إلى أن دخلا بغداد، فعاش فيها. بعثه فى وفد إلى القسطنطينية، فجادل علماء المسيحيين وتغلب عليهم. تولى قضاء الثغر مدة، وزاول التدريس العام، ثم لأبناء عضد الدولة. ألف أكثر من خمسين كتاباً فى الفقه، وفى إبانة أصول الأشعرية، والدفاع عنها، والرد على المذاهب الأخرى. أهمها: «تمهيد الدلائل»، و «الأصول

موسيقى إنجليزية، درس بالأكاديمية الملكية للموسيقى بلندن. يعتبر من أبرز المؤلفين البريطانيين المعاصرين. تعكس أعماله تأثير فاجنر وديوسى وتشتمل على بعض مقطوعات البيانو، وسوناتات البيانو، والقصائد النغمية «فى تلال الجان» ١٩٠٩ و «حديقة فاند» ١٩١٦ و «تتاجل» ١٩١٧ و «متنوعات سيمفونية» ١٩١٧ و «أحدثة الشتاء» ١٩٣٠. ألف (١٩٢١-٣٩) سبع سيمفونيات، وأنعم عليه بلقب فارس ١٩٣٧.

باكستان: جمهورية (٧٩٦٠٩٦ كم^٢، ١٦٢٥٠٨٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، اسمها الرسمي «جمهورية باكستان الإسلامية» ج آسيا، فى ش غ الهند، عاصمتها إسلام آباد. تتاخم إيران وأفغانستان وتطل على بحر العرب، وأهم مدنها كراتشى وروالبندى ولاهور. كانت قبل الحرب الهندية الباكستانية (ديسمبر ١٩٧١) تشكل باكستان الغربية ثم انفردت بالاسم بعد استقلال باكستان الشرقية وقيام دولة بنجلاديش. تتألف من عدد من المقاطعات أهمها بلوخستان، والسند، ومقاطعة الحدود الشمالية الغربية. تتباين تضاريسها، فمن القمم الشاهقة المغطاة بالثلوج فى الأجزاء العليا من جبال الهمالايا إلى صحارى السند القاحلة، وترتفع فى الغرب إلى جبال هندكوش وفى الشمال إلى جبال جدوين - أوسن. تتعدد أنهارها وأهمها سوتلج وجيلوم والسند التى تنبع من قمم الهمالايا وتنساب إلى السهول متجهة إلى الجنوب الغربى، وشقت الأنهار لنفسها ودياناً عميقة بين السهول. تعمل غالبية السكان بالزراعة وأهم المحصولات الأرز والذرة والقمح والقطن وقصب السكر، ويعتبر كل من الأرز والقمح الطعام الأساسى فى باكستان. قامت دولة باكستان بإقليمها (باكستان الغربية وباكستان الشرقية) منذ ١٩٤٧ بفضل جهود الزعيم محمد على جناح وزعماء الجامعة الإسلامية. انضمت ١٩٥٣ إلى حلف جنوب شرقى آسيا. وظلت على نزاع مع الهند حول كشمير ووصل الأمر إلى حد المواجهة ١٩٦٥، وعلى الرغم من عقد اتفاقية طشقند ١٩٦٦ فما زالت مشكلة كشمير قائمة

(قاضى العسكر). وهو فى شعره لا يعنى بالأفكار والإبداع قدر عنايته بالشكل، ولذلك اقتصر على الغزل، والخمر، والزهور، والربيع، مقلداً شعراء الفرس، ولكنه كان يصل بفضل أسلوبه، من حين إلى حين، إلى مرتبة نادرة من الأصالة. وليس للتصوف أثر فى شعره، ولا يحوى ديوانه قصائد دينية. ويعد من طليعة شعراء حركة التحرير القومى.

باكان، جون: (١٨٧٥ - ١٩٤٠)، كاتب وروائى وسياسى اسكتلندى، كان مديراً لوكالة رويتر للأنباء، ثم مديراً للاستعلامات إبان الحرب العالمية ١ التى كتب عنها مؤلفاً فى أربعة مجلدات. كما أن له مؤلفات قصصية عديدة، منها: «ذو العباءة الخضراء» ١٩١٦، و «الأسرى الثلاثة» ١٩٢٤. كان حاكماً عاماً لكندا (١٩٥٣ - ٤٠).

باكخاناليا: طقوس كانت تقام عند الرومان تمجيداً لباكخوس إله الخمر، تقابل أعياد ديونيسيا عند اليونان. بدأت فى روما ولكن مجلس الشيوخ أصدر قراراً يحرم إقامتها، ولكنه يسمح لمن يرى إقامتها أن يتقدم بنفسه إلى بريتور المدينة الذى يعرض الأمر على مجلس الشيوخ، على ألا يقل عدد الحاضرين من أعضاء المجلس عن مائة، ليأذن المجلس بإقامة هذه الطقوس، وعلى ألا يشترك فيها أكثر من خمسة أفراد. منعت فى ١٨٦ ق م. ولكنها أعيدت فى القرن الأول الميلادى.

باكخوس: انظر: ديونيسوس.

باكخيات: فى الديانة اليونانية والرومانية، عابدات باكخوس أو ديونيسوس. كانت لهن جماعات سرية بقيادة إله الخمر. وكانت تستولى عليهن نشوة تنقلب أحياناً إلى هذيان وجنون، تصاحبها موسيقى صاخبة. كتب يوريبديس مسرحية «باكخيات».

باكس: إلهة السلم عند الرومان، تقابل إيرينا عند اليونان. كانت كل منهما تمسك بغصن الزيتون، رمزاً للسلم، وقرن دابة رمزاً للوفرة والرخاء.

باكس، (السير) أرنولد: (١٨٨٣ - ١٩٥٣)، مؤلف

بين البلدين. منذ ١٩٥٨ حكم العسكريون البلاد (الجنرال محمد أيوب خان الذى أصبح أول رئيس منتخب فى ١٩٦٠) وبعد اضطرابات عنيفة استقال الجنرال أيوب خان (مارس ١٩٦٩). وتولى قائد الجيش الجنرال محمد يحيى خان وأعلن الأحكام العرفية. أجريت ١٩٧٠ انتخابات لجمعية عمومية تقوم بتعديل الدستور، وفاز فى باكستان الشرقية حزب عوامى الذى يتزعمه الشيخ مجيب الرحمن ولم ترض الحكومة المركزية بهذه النتيجة واعتقلت الشيخ مجيب الرحمن وسجنته فى باكستان الغربية، وأعلنت باكستان الشرقية استقلالها باسم بنجلاديش (مارس ١٩٧١). قامت الحرب الأهلية بين الجيش الباكستانى وبين المنشقين، وساعدت الهند بجيشها باكستان الشرقية. انتهت الحرب بهزيمة الجيش الباكستانى (ديسمبر ١٩٧١) وتولى الحكم فى باكستان ذو الفقار على بوتو الذى كان وزيراً للخارجية، فأفرج عن الشيخ مجيب الرحمن ١٩٧٢ الذى رحل إلى بنجلاديش. وفى أغسطس ١٩٧٣ صار ذو الفقار على بوتو رئيساً للوزراء بمقتضى الدستور الجديد، وفى يوليو ١٩٧٧ حدث انقلاب عسكري فى باكستان أطاح بذى الفقار على بوتو وتولى الحكم الجنرال ضياء الحق. أعدم بوتو ١٩٧٩. توفى ضياء الحق فى حادث تحطم طائرة فى ١٩٨٨، وبعد عدة أشهر فاز حزب الشعب الباكستانى بأغلبية برلمانية وأصبحت زعيمته بناظير بوتو ابنة ذو الفقار على بوتو رئيسة للوزراء. وفى ١٩٩٠ أقالها الرئيس غلام اسحق خان بتهمة الفساد وسوء الإدارة، خسر حزبها فى الانتخابات التالية وأصبح نواز شريف رئيساً للوزارة، وعندما ما حاول تقليص سلطات الرئاسة أقاله (١٩٩٣) غلام اسحق خان مما أدى إلى أزمة أدت إلى استقالة نواز شريف وإسحق خان. فاز حزب بوتو فى الانتخابات التالية، وأصبحت بوتو رئيسة للوزارة وفاروق ليجارى رئيساً للجمهورية. وفى نوفمبر ١٩٩٦ أقال الرئيس حكومة بوتو بتهمة الفساد وعدم الكفاءة. استقال

ليجارى فى ديسمبر ١٩٩٧ وانتخب محمد رفيق تارر رئيساً لباكستان. (يناير ١٩٩٨)، كما فاز حزب نواز شريف وأصبح رئيساً للوزراء مرة أخرى. أطاح به انقلاب عسكري بقيادة الجنرال پرويز مشرف (أكتوبر ١٩٩٩) وأعلن مشرف حالة الطوارئ والأحكام العرفية فى البلاد وأوقف العمل بالدستور. حكم على نواز شريف بالسجن مدى الحياة ونفى إلى السعودية (ديسمبر ٢٠٠٠). وفى ٢٠٠١ أصبح مشرف رئيساً للجمهورية بعد أن أجبر تارر على الاستقالة. وفى ٢٠٠٣ أعلنت الهند وباكستان أول وقف رسمى لإطلاق النار فى كشمير بعد ١٤ عاماً. وفى ٢٠٠٤ تراجع مشرف وأعلن أنه سيحتفظ بمنصبه كقائد للجيش. أصيبت باكستان والهند وأفغانستان بزلزال مدمر فى أكتوبر ٢٠٠٥ أدى إلى خسائر كبيرة. وفى ٢٠٠٧ وسط معارضة شديدة واضطرابات سياسية أعيد انتخاب مشرف لفترة رئاسة ثالثة. وقبل الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها فى يناير ٢٠٠٨ قرر نواز شريف وبناظير بوتو العودة إلى باكستان وتم ترحيل شريف فوراً وعادت بوتو فى أكتوبر ٢٠٠٧. أغتيلت فى ديسمبر ٢٠٠٧ مما يؤكد حالة عدم استقرار النظام السياسى فى البلاد.

باكو أوباكى: مدينة (٢٠٣٦٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة أذربيجان، ج غ آسيا على بحر قزوين. وتضم باكو الكبرى كل شبه جزيرة أبشيرون، التى تمتد ح ٦٥ كم فى بحر قزوين. وبها ح ١٥٪ من رصيد العالم من البترول. وهى المركز الرئيس للبترول فى أذربيجان. وهى ميناء كبير على بحر قزوين ومنه تمتد أنابيب البترول الخام والكبروسين إلى باطوم. مقر جامعة أذربيجان، وكثير من المعاهد الفنية والطبية، وعدد من المتاحف والمسارح. ورد ذكرها لأول مرة فى القرن ٥ مركزاً للزراشية، وكان بها معابد للنار التى لا تخمد (يغذيها البترول والغاز الطبيعى). نزلت عنها إيران لروسيا فى ١٨١٣ بعد أن حكمها العرب والأتراك والفرس. بدأت بها صناعة البترول فى أواخر القرن ١٩.

الزنج، وصوراً زاهية مفعمة بالحياة، توظف في الزنج عاطفهم وحبهم للحياة.

بالافسوك إى مندوشا، هوان دى: (١٦٠٠ - ٥٩)، قس إسباني، وإدارى استعماري. خدم في المكسيك. ونصب أسقفًا لإقليم بويله، وقائدًا زائرًا لإسبانيا الجديدة ١٦٤٠، ثم نائبًا مؤقتًا للملك ١٦٤٢. حكم حكمًا حازمًا، وقوم كثيرًا من المساوي المالية، ولكن مشاجراته مع اليسوعيين أكرهته على الهرب إلى إسبانيا ١٦٤٩.

بالاكريف، ميلى ألكسيفتش: (١٨٣٧ - ١٩١٠)، مؤلف موسيقى روسى، وقائد أوركسترا. يذكر لتأثيره في المؤلفين القوميين المعاصرين مثل بورودين، وموسورجسكى، وريمسكى كورساكوف أكثر مما يذكر لمؤلفاته الخاصة. أسس ١٨٦٢ «مدرسة الموسيقى الحرة» في سنت بطرسبرج وكان (١٨٦٧ - ٦٩) قائدًا لأوركسترا «الجمعية الموسيقية الروسية» خلفًا لأنطون روبنشتين. تشمل مؤلفاته القليلة العدد على القصيدتين السمفونيتين «تامارا» ١٨٨٠ و «روسيا» ١٨٨٢، ومعزوفة البيانو «إسلامي» ١٨٦٩، والموسيقى التصويرية لمسرحية «الملك لير» (١٨٥٨ - ٥٩) وبعض الأغنيات.

بالاليكا: آلة موسيقية وترية شعبية تستعمل في روسيا. والأصل فيها من فصيلة الطنبور أو القيثارة، طويلة العنق، ذات دساتين، وصندوقها صغير مثلث الشكل، ويشد عليها عادة ثلاثة أوتار. ويؤخذ النغم منها بقسمة أوتارها بالأصابع، بأن تقزع أوتارها بمضرب يشبه مضرب العود أو الطنبور. وهذه الآلة تصنع في أحجام مختلفة، لغرض الحصول على طبقات صوتية محدودة لكل منها.

بالانشين، جورج: (١٩٠٤ - ٨٣)، راقص باليه، روسى أمريكى، ومصمم رقصات باليه. تعلم بمدرسة البالية الامبراطوري ببتروجراد، وعمل راقصًا في فرقة البالية التابعة لمسرح مارينسكى (١٩٢١ - ٢٤) ثم التحق بفرقة دياجليف بباريس (١٩٢٤ - ٢٨) وكان راقصًا بها ومصممًا للباليه خلفًا لنيجينسكا، وقد ألف لهذه الفرقة

بأكونين، ميخائيل: (١٨١٤ - ٧٦)، فوضوى روسى من أصل أرستقراطى وتحول إلى ثورى مما اقتضى نفيه إلى سيبيريا ١٨٤٩، ولكنه نجح في الهروب. يرى أن الحرية والعدالة لا تتحققان إلا بالقضاء على الدولة والملكية الفردية. وكان ينادى بالعنف في سبيل الوصول إلى أهدافه. تمتع بنفوذ كبير في الحركة الاشتراكية في أوروبا إلى أن عارضه الماركسيون في الدولية الأولى ١٨٦٨ وتمكن ماركس من طرده من الحركة الاشتراكية ١٨٧٢. انظر: فوضوية.

بال: انظر: بازل.

بال والتنين: عنوان الفصل الرابع من سفر دانيال، احتفظ به القانون الغربى للكتاب المقدس. ورد فيه كيف استطاع دانيال بذكائه أن يفصح كهنة صنم بال الذين كانوا يضللون ملك بابل، وكيف تمكن من قتل التنين، ذلك الحيوان الهائل الذى كان يعبد البابليون.

بالادا: قصيدة غنائية ذات طابع خاص يشبه القصة المعبرة. امتد استعمال هذا النموذج لمقطوعات آلية، كمؤلفات شوبان، من هذا النوع.

بالاديو، أندريا: (١٥١٨ - ٨٠)، معمارى إيطالى من عصر النهضة. عرف بفخامة تصميماته المستمدة من الطراز الرومانى. صمم كنيسة سان جيورجيو بالبندقية. أثر أسلوبه فى العمارة البريطانية منذ القرن ١٧. كان لكتابه المشهور: «كتب العمارة الأربعة» ١٧١٣، أثر بعيد المدى. من تأثيره الكبير فى فن العمارة طراز الأقواس التى تقوم على أعمدة صغيرة تحيط بها أعمدة كبيرة، وقد انتشر هذا الطراز وعرف باسمه.

بالار، أنطوان جيروم: (١٨٠٢ - ٧٦)، كيميائى فرنسى، اكتشف البروم ١٨٢٦، واستخرج سلفات الصوديوم من مياه البحر، وأول من عرف محتوى مسحوق التبييض.

بالاس ماتوس، لويس: (١٨٩٨ - ١٩٥٩)، شاعر من بورتوريكو. مشهور بشعره الزنجي. له مجموعة شعرية ١٩٥٧ يستعمل فيها كلمات أفريقية وإيقاعات من رقص

بالبوا: وحدة العملة في بنما. كان أول ضربه من الذهب ١٩٠٤. وينقسم البالبوا إلى مائة جزء، يسمى كل منها سنتسيمو. وقد اشتق البالبوا من اسم الرحالة الإسباني فاسكو نونيث بالبوا.

بالبوا، فاسكو نونيث دي: (ح ١٤٧٥ - ١٥١٩)، فاتح إسباني، اكتشف المحيط الهادى. ظفر بصداقة الهنود الذين رافقوه في زحفه المشهور عبر برزخ بنما ١٥١٣. أعلن ملكية إسبانيا للمحيط وجميع سواحله. قبض عليه بيدرايراس بتهمة الخيانة العظمى، وقضى بقطع رأسه. بالتش، إميلي جرين: (١٨٦٧ - ١٩٦١)، عالمة بالاقتصاد والاجتماع، أمريكية، حصلت بالاشتراك مع جون ر. موت على جائزة نوبل للسلام ١٩٤٦.

بالدوفيتى، أليسو: (ح ١٤٢٥ - ٩٩)، مصور إيطالى. أحد الفنانين الفلورنسيين الأول الذين استخدموا ألوان الزيت للتصوير. كان أستاذًا لجيرالانديو.

بالدونج، هانز: (ح ١٤٨٠ - ١٥٤٥)، مصور ألماني، استمد موضوعاته من الدين والأساطير. سمي «الأخضر»، لشغفه بهذا اللون.

بالرمو: مدينة (٦٧٥٠١٨ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة جزيرة صقلية، وأكبر مدنها وموانئها، بإيطاليا. سهل خصيب على الشاطئ الشمالى الشرقى، تصدر الموالح والخمر. تأسست (ربما أسسها الفينيقيون) فى القرن ٨ - ٦ ق م) وأصبحت فيما بعد قاعدة حرية للقرطاجنيين، حتى غزتها روما (٢٥٤ - ٢٥٣ ق م). حكمها البيزنطيون (٢٣٥ - ٨٣١)، ثم سقطت فى قبضة العرب. وغزاها ١٥٧٢ النورمانديون الذين اتخذوها عاصمة لصقلية. ازدهرت ثقافيًا واقتصاديًا إبان حكم العرب، وبلغت ذروة مجدها إبان حكم الإمبراطور فريديريك ٢ (القرن ١٣). بدأت فيها مذبحة صلاة المساء ١٢٨٢. والمدينة غنية بالعمارة التى يظهر فيها التأثير البيزنطى، والعربى، والنورماندى، فى كنائسها وقصورها. أصابتها خسائر كثيرة فى الحرب العالمية ٢. تأسست جامعتها ١٨٠٥.

عشر باليهات منها: «بارابو» ١٩٢٥، و «عفريت العلبة» ١٩٢٦، و «البلبل» ١٩٢٦، و «الآلهة تسول» ١٩٢٨، و «حفلة الرقص» ١٩٢٩. أخرج لفرقة «باليهات عام ١٩٣٣» بباريس باليهات: «الشهيدة»، و «أحلام»، و «الخطايا السبع الكبيرة»، و «موزارتينا» ثم انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٣٣ وعمل مخرجًا للباليه فى دار أوبرا متروبوليتان، وأنشأ مدرسة الباليه الأمريكى.

بالاو: جمهورية تتكون من مجموعة جزر (٤٩٧ كم^٢، ٢٠٨٤٢ نسمة، ٢٠٠٧)، غ المحيط الهادى فى مجموعة جزر كارولين الغربية. عاصمتها ميليكوك وأكبر مدنها كورور وتشمل المجموعة أربع جزر بركانية (بابلثواب، وكورور، وأراكايسان، وملاكال)، وأربع جزر مرجانية (اوروكثايل، وانجاور، وأورابشكارو وبيليليو)، وكذلك جزر مرجانية حلقة، وعدة جزيرات أخرى. تنتج الفوسفات والبوكسيت. استولت إسبانيا على الجزر لمدة ٣٠٠ عام ثم باعها لألمانيا ١٨٩٩، استولت عليها اليابان فى الحرب العالمية الأولى ثم أصبحت تحت انتداب عصبة الأمم. وفى الحرب العالمية ٢ كانت بالاو أكبر قاعدة بحرية يابانية فى كارولين الغربية. استولت عليها القوات الأمريكية ١٩٤٤. وفى ١٩٤٧ أصبحت ضمن جزر المحيط الهادى التى وضعتها الأمم المتحدة تحت وصاية الولايات المتحدة الأمريكية. حصلت على الحكم الذاتى ١٩٨١، وأصبحت دولة ذات سيادة ١٩٩٤.

بالبو، إيتالو: (١٨٩٦ - ١٩٤٠)، زعيم فاشى وطيّار ومارشال إيطالى. انضم ١٩٢٠ إلى الحركة الفاشية بقيادة موسوليني، وتقدم الصفوف فى الزحف على روما ١٩٢٢. عنى بتعزيز السلاح الجوى الإيطالى، وعين وزيرًا للطيران ١٩٢٩، ثم عينه موسوليني ١٩٣٣ حاكمًا عامًا على ليبيا. كان شديد الاعتداد بنفسه، صارمًا فى معاملة العرب الوطنيين. أعدم الزعيم الليبى الكبير عمر المختار. مات فى حادث طيران غامض.

بالما، يعقوب: (ح ١٤٨٠ - ١٥٢٨)، مصور بندقى، يدعى بالما فيشيو. تأثر بأسلوب بلليني، وتيسيان، وجورجيو. شهر بمناظره الخلوية والرعوية، وصور السيدات. له أعمال فى اللوفر، والناشيونال جاليرى بلندن.

بالماس، كوستيز: (١٨٥٩ - ١٩٤٣)، شاعر يونانى. تخرج فى جامعة أثينا، وعمل بها فى الوظائف الإدارية. نظم أشعاره بالعامية، وترجم كثيرا من الشعر الرمزى الفرنسى، وكثيراً من أعمال أدباء أوروبا. ومن دواوينه: «أنشيد الوطن» ١٨٨٦، و «نشيد إلى أثينا» ١٨٨٩، و «ناى الملك» ١٩١٠. كما نظم مسرحية غنائية عنوانها: «ترسفين» ١٩٠٣. من أشهر دواوينه: «الحياة الصامدة» ١٩٠٤، و «خطب الجنية الاثنتا عشرة» ١٩٠٧. ترجمت أجزاء من هذين الديوانين الأخيرين إلى لغات عدة.

بالبانج: مدينة (ح ١٢٦٤٩٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق سومطرة، بإندونيسيا، ميناء على نهر موسى، وأكبر مدن الجزيرة. مركز تجارة لمنطقة تنتج المطاط والبتروال والفحم. وفى القرن ٨ كانت عاصمة لمملكة سري فيجايا الهندوسومطرية.

بالم، إدوارد هنرى: (١٨٤٠ - ٨٣)، مستشرق إنجليزى، ولد فى كيمبردج وتوفى فى مصر. درس اللغات العربية والفارسية والأردية، وعين أستاذاً للعربية بجامعة كيمبردج. وله نحو مختصر للغات الثلاث باللغة الانجليزية، وآخر موسع للغة العربية. ترجم القرآن، ونشر «ديوان البهاء زهير»، مع ترجمته إلى الإنجليزية نظماً، كما ترجم عدداً من القصائد عن العربية والفارسية، وأعد فهرساً للمخطوطات الشرقية بجامعة كيمبردج.

بالم، أرخبيل: مجموعة من جزر القارة القطبية الجنوبية تجاه ش غ شبه جزيرة أنتاركتيكا. اكتشفها أدريان دى جرلاش ١٨٩٨ وتسمى أحياناً الأرخيل الأنتاركتيكي.

بالم، شبه جزيرة: انظر: شبه جزيرة أنتاركتيكا.

بالرمو، حجر: وثيقة تاريخية من الحجر، بها ثبت بأسماء بعض الفراعنة حتى أواخر أيام الأسرة ٥. كان مكانها فى معبد مدينة منف. ثم وزع الزمن حطامها بين مختلف المتاحف، فأل أكثره إلى متحف بالرمو بجزيرة صقلية وسميت الوثيقة من أجل ذلك حجر بالرمو.

بالستريتا، جيوزانى بيرلويجي دا: (ح ١٥٢٥ - ٩٤)، موسيقى إيطالى. قاد جماعات الإنشاد فى كنائس الفاتيكان، ولحن كثيراً من الأناشيد الدينية أهمها «ميسابايا مارسيلي»، ولذلك يلقب بموسيقى الكنيسة الكاثوليكية الأول.

بالشن، برنت: (١٨٩٩ - ١٩٧٣)، طيار أمريكى من أصل نرويجى. رأس بعثة للبحث عن أمونصن والزورث، فى المنطقة القطبية ١٩٢٥، ثم انضم لبعثتهما ١٩٢٦، لاستكشاف هذه المنطقة. اشترك طياراً أول فى بعثة بيرد الاستشكافية فى القطب الجنوبى (١٩٢٨ - ٣٠)، اشترك فى الحرب العالمية ٢.

بالما أو بالما دى مايورقه: ميناء بحرى (٣٨٣١٠٧ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة جزيرة مايورقه، وأهم مدينة فى مجموعة جزر البليار، فى إسبانيا. بها كاتدرائية قوطية (تأسست ١٢٢٩)، وأطلال قلعة عربية، وبورصة (لونيا) من القرن ١٥. وبجوارها قلعة بلر الملكية السابقة (القرن ١٤). كانت فى أثناء الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٦ - ٣٩) قاعدة بحرية وجوية للمتمردين.

بالم، ريكاردو: (١٨٣٣ - ١٩١٩)، شاعر ومؤلف من ييرو. انغمس فى السياسة، ونفى قبل العشرين من عمره. بدأ بشعر رومانسى، مثل مجموعة «قصائد» ١٨٥٥، و «كتاب المنفى» ١٨٦٥، و «عواطف» ١٨٧٠.

ألف فى التاريخ أيضاً، وفى النقد الأدبى. عمل فى المكتبة الأهلية على استكمال المجموعات التى تبعثرت بسبب الحرب. أهم آثاره المجموعات الطويلة من الصور والقصص التى تصور أيام الاستعمار فى ييرو، وقد امتازت بالسخرية اللاذعة، والخيال الخصب، والحب لييرو، وعنوانها، «تراث ييرو وتقاليدها».

بالومينو دي كاسترو إي فيلاسكو: (١٦٥٥-١٧٢٦)،
مصور إسباني، وكاتب من كتاب الفن، سمي: فازاري
الإسباني أشهر أعماله كتاب فى تاريخ الفن (٣ أجزاء
١٧١٥ - ٢٤).

بالون سابر: بالون مجهز بمسجلة رصدية تصلح لسبر
طبقات الجو. فبعد أن يملأ بغاز الهيدروجين، يطلق فى
الهواء، فيرتفع بضعة كيلومترات وفى هذه الأثناء تسجل
الآلة درجات الضغط والحرارة والرطوبة فى الارتفاعات
المختلفة، وفى النهاية يتفجر البالون وتسقط الآلة
المسجلة، فلا تهشم، إذ يقيها غلاف متين، ومنها
يحصل على الأرقام التى سجلتها.

بالى: جزيرة (ح ٥٧٠٠ كم، بما فيها الجزر الساحلية، ح
٣٤٣٧٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق إندونيسيا. إحدى جزر
مجموعة سوندا الصغرى. تقع شرقى جزيرة جاوة،
 ويفصلها عنها مضيق بالى. يشتهر الباليون بتكوينهم
الجسمانى الجميل، وبمستواهم الثقافى الرفيع، الذى
يشمل الموسيقى، والقصص الشعبى والعمارة. أهم
الغلات، الكوبرا، والأرز، والبن، والتبغ، وخشب
التيك. العاصمة دنباسار. كانت مدينة كلونجكلونج
شمال شرقى دنباسار (أكبر المدن) عاصمة حكام بالى
الوطنيين (منذ القرن ١٧ حتى ١٩٠٨). اعتنق السكان
الهندوكية منذ زمن بعيد، وخضعوا لحكم الجاويين حتى
أواخر القرن ١٥، ونزل الهولنديون بالجزيرة ١٥٩٧.
وفى أوائل القرن ١٧ بدأت شركة الهند الشرقية
الهولندية تجارتها مع الجزيرة. وخضعت بالى للحكم
البريطانى (١٨١١-١٥). ولم تستقر السيادة الهولندية
بها نهائياً، إلا بعد سلسلة من الحروب الاستعمارية
(١٨٤٦-٤٩). أصبحت مقاطعة فى جمهورية إندونيسيا
١٩٥٠. حدثت بها اضطرابات عنيفة فى ١٩٦٥، قتل
فيها ٤٠ ألف شخص ودمرت قرى بأكملها. بها جامعة
فى دنباسار.

البالية (بالى): لغة منقرضة، تنتمى إلى المجموعة
الهندية، من الفصيلة الفرعية الهندية الإيرانية للغات

بالمر، صمويل: (١٨٠٥ - ٨١)، حفار إنجليزى، ومصور
مناظر. أحد أتباع وليم بليك. له أعمال بالناشيونال
جاليرى وبمتحف فكتوريا وألبرت.

بالمرستون، هنرى جون تمبل، فيكونت ٣: (١٧٨٤ -
١٨٦٥)، سياسى إنجليزى. دخل البرلمان عضواً محافظاً
١٨٠٧. عين وزيراً للحربية (١٨٠٩ - ٢٨)، وانشق
١٨٣٠ على حزب المحافظين لحضه على إدخال
إصلاحات برلمانية. وانضم إلى حزب الأحرار الذى عينه
وزيراً للخارجية (١٨٣٠ - ٤١). قدم للبلجيكيين
مساعدة كبيرة فى ظفرهم بالاستقلال من هولندا
(١٨٣٠ - ٣١)، وساعد فى إخماد الثورات التى اندلعت
فى البرتغال وإسبانيا (١٨٣٢ - ٣٤). عاون - بالتحالف
مع فرنسا وروسيا - اليونانيين فى نيلهم الاستقلال
١٨٣١، وفى وقف زحف جيوش محمد على على
الأستانة، وحرمانه من فتوحاته الواسعة (١٨٣٩ - ٤١).
ناصر الثورات التى نشبت (١٨٤٨) فى فرنسا والنمسا
 وإيطاليا، ولو أنه أغضب الملكة فيكتوريا وزملاءه الوزراء
 لعدم اهتمامه بإطلاعهم على مجريات الأمور، فأقيل
 ١٨٥١، ولكنه عين رئيساً للوزراء (١٨٥٥ - ٥٨) و
 ١٨٥٩ - ٦٥). ازداد حب الجماهير له، لجهوده الحازمة
 فى توجيه حرب القرم (١٨٥٤ - ٥٦). أحمّد ثورة الهند
 ١٨٥٧، وساعد فى توحيد إيطاليا. أيد قوانين العمل فى
 المصانع، لتحسين أحوال العمال. ومع أن دبلوماسيته
 كانت تميل إلى الاندفاع، بل التهور، إلا أنها رفعت من
 مقام إنجلترا بين الدول.

بالميتين: يطلق على أى دهن يكون إستراً للجليسرين
 وحمض النخليل (أو البالميتيك)، ولكنه يشير عادة إلى
 ثلاثى البالميتات. يوجد بأغلب الدهون والزيوت.

بالميرا: انظر: تدمر.

بالوخيشيريوم: وحيد القرن، بدائى بائد، من دور
 الميوسين، وجدت عظامه المستحجرة بأواسط آسيا.
 والمعتقد أنه أضخم الثدييات البرية. طوله ح خمسة أمتار
 ونصف متر، ويزن ح عشرة أطنان.

جانيه من أروع راقصات الباليه الرومانسى. وبلغ الباليه فى روسيا ذروة روعته فى منتصف القرن ١٩ حيث افتتحت مدارس للرقص فى سنت بطرسبرج وموسكو كانت موضع رعاية القياصرة. وبدأ التقليد الروسى بإصلاحات ميشيل فوكين وبلغ الذروة عند سرجى دياجيليف حيث ضمنت فرقته من الراقصين والرقصات بافلوفا، ونيجنسكى، وكارسافينا، وماسين ومن الموسيقين سترافنسكى، وفالا، ورافيل، ومن مصممي المناظر باكست، وبيكاسو، وديران. ومن التطورات الأخيرة الباليه الثلاثى فى مسرح الباهواوس ١٩٢٣ بألمانيا، وباليه كورت يوس ١٩٣٣. تأسست مدرسة الباليه الأمريكى بنيويورك سبتي ١٩٣٤. أنشئ معهد للباليه فى مصر ١٩٦٣.

باليه البولشوى: فرقة الباليه الرئيسية فى روسيا، بدأت ١٧٧٣ كمدرسة للرقص للجأ موسكو للأيتام، وافتتح فى ١٨٥٦ مسرح البولشوى وكان ينافس مسرح مارينكى فى سانت بطرسبرج. أعاد إليه النشاط الكسندر جورسكى فى أوائل القرن ٢٠. والفرقة مشهورة فى العالم وتتنقل لعرض أعمالها الكلاسيكية مثل جيزيل وبحيرة البجع.

الباليوسين: انظر: الأيوسين

بالولوج، موريس: (١٨٥٩-١٩٤٤)، دبلوماسى، وكاتب فرنسى. كان ظهيراً قوياً للتعاون بين فرنسا وروسيا. لعب - بوصفه سفيراً لبلاده لدى روسيا (١٩١٤-١٧) - دوراً هاماً فى المفاوضات التى سبقت إعلان الحرب العالمية ١. اختير عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٩٢٨، وألف كتباً عن كلور، والإمبراطورة أوجينى، والفن الصينى. ويعتبر كتابه: «روسيا القيصرية خلال الحرب العالمية ١» (٣ مجلدات، ١٩٢٢) مرجعاً نفسياً.

بالولوجوس: أسرة يونانية، حكمت الإمبراطورية البيزنطية منذ إقامتها ثانية فى القسطنطينية بعد سقوط الأباطرة اللاتين ١٢٦١ حتى استيلاء الأتراك عليها

الهندية الأوروبية. والباليه لهجة سنسكريتية (انظر: أدب بالى).

باليسى، برنارد: (ح ١٥١٠ - ح ١٥٨٩)، خزاف فرنسى، ابتكر أنواعاً من الخزف المصقول المطلى بالمينا الملونة. له قطع مشهورة بزخارفها المكونة من وحدات حشرية ونباتية.

باليه: لون من الفن المسرحى يجمع بين فن الرقص (الفردى أو الجماعى) والديكور والموسيقى. وقد يروى هذا الفن قصة أو يصور فكرة أو حالة مزاجية. ظهر لأول مرة جزءاً من الأوبرا - التى لا يزال يستخدم فيها الباليه أحياناً - كجزء من المسرحية أو كلون من ألوان الترفيه والمتعة. عرفت إيطاليا الباليه فى القرن ١٥، ولكن أول باليه جمع بين الحركة والموسيقى والمناظر كان «باليه الملكة المرح» فى باريس فى بلاط كاترين دى ميديشى ١٥٨١، وكان من وضع الموسيقار الإيطالى المعروف باسمه الفرنسى بالشار دى بوجوايه. أنشأ لويس ١٤ الأكاديمية الملكية للباليه ١٦٦١ والأكاديمية الملكية للموسيقى ١٦٦٩، وأول مدرسة للباليه ١٦٧٢. ووصف الأب مانيسترى - أستاذ الرقص بالبلاط - نحو ٥٠ باليه فى كتابه «باليهات قديمة وحديثة» ١٦٨١.

ووضع بيير بوشان الأوضاع الخمسة الاساسية للباليه، وعندما ظهرت لأول مرة ماري كامارجو ١٧٢٦ ظهر لأول مرة الإزار «الجونيلة» القصيرة المتفتحة. ويعد كتاب جان جورج نوفير «رسائل فى الرقص والباليه» ١٧٦٠ أهم مؤلف عن الباليه فى القرن ١٨. وشهد الشطر الأول من القرن ١٩ ازدهار الباليه فى إيطاليا حيث نفذ سالاتور فيجيانو إصلاحات نثير، وكتب كارلو بلازيس «رسالة فى فن الرقص» ١٨٢٠، ويعد مؤلفاً أساسياً عن الباليه الحديث. ويزغ نجم الباليه الرومانسى. واشتهرت ماريا تاليونى فى باليه «لا سلفيد» (الحورية) ١٨٣٢، وتبعها فاني السلر فى باليه «الشیطان الأعرج»، وكارولوتا جريزى فى باليه «جيزيل» الذى كبه لها تيوفيل جوتيه. كما كانت الراقصة الدنماركية أدلين

الأشجار، بجنوبي أمريكا الجنوبية وبخاصة في الأرجنتين، وأوروغواي، وباراجواي. قفى شمال ووسط الأرجنتين توجد الباميا: (٦٤٧٥٠٠ كم٢)، وهى مصدر ثراء الأرجنتين الحديثة بثروتها الفضة التى تعتمد على تربية الماشية، والزراعة، والألبان، والصناعات المتعلقة بها تعبئة اللحوم، والمطاحن، وصناعة منتجات الألبان. بامبلونة: مدينة (١٩٥٧٦٩ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة نار، ش إسبانيا. مركز هام للمواصلات ولصناعة التيل. بها مصانع للحديد والصلب. مدينة قديمة استولى عليها (القرن ٥-٩) القوط الغربيون، والفرنجية، والعرب، ولم يتمكن الغزاة من السيطرة عليها، حتى ولا شارلمان الذى حطم أسوارها. تأسست فيها مملكة الباصك ٨٢٤. عرفت فيما بعد بمملكة نار. ظلت عاصمة نار حتى ١٥١٢، عندما وحد فرناند ٥ جزءاً كبيراً من نار مع قشتالة. يحيط بها سور وتحصينات قديمة. استولى عليها الفرنسيون ١٨٠٨، والإنجليز ١٨١٣، فى حرب شبه الجزيرة. مقر جامعة نار (١٩٥٢).

بامفور، صمويل: (١٧٨٨-١٨٧٢)، ناسج، وشاعر، ومصلح اجتماعى، إنجليزى. بدأت شهرته ١٨١٩ عندما ناصر إلغاء قوانين الغلال. سجن لما قام بدور رئيس - وإن كان سلمياً - فيما أصبح يعرف باسم «مذبحة بيترو». كان مغرمًا بنظم الشعر وكانت أشعاره العادية ذاتة بين عمال لانكشير ويعرف أيضاً بكتابات «فصول فى حياة راديكالى» (١٨٤٠-٤٤).

بامفيليا: إقليم قديم فى ج آسيا الصغرى، على الشاطئ بين ليكيا وكليكييا. كانت پرچا أهم مدنه. لم تؤلف بامفيليا وحدة سياسية إلا عندما انتظمت فى الإمبراطورية الرومانية، وقد آلت إلى روما عقب انتصارها على أنطيوخوس ٣ (١٩٩ ق م).

بامية: نبات اسمه العلمى هيبسكس اسكيولتس (Hibiscus esculentus) من العائلة الخبازية. موطنه المناطق الاستوائية، من العالم القديم. عشب حولى أو

١٤٥٣. أول أباطرتها هو ميخائيل ٨ أعاد الإمبراطورية. خلفه أندرونيقوس ٢ (حكم ١٢٨٢-١٣٢٨)، وأندرونيقوس ٣ (حكم ١٣٢٨-٤١)، واعتلى العرش يوحنا ٥ (١٣٤١)، لكن يوحنا ٦ (كتاكوزين) أبعد عنه، وكذلك فعل ابنه أندرونيقوس ٤ وخلفه عند وفاته ١٣٩١ مانويل ٢. على أن هذا اضطر إلى إشراك يوحنا ٧ معه فى الحكم بعد ١٣٩٩. خلفه ابنه يوحنا ٨ (حكم ١٤٢٥-٤٨)، وقسطنطين ١١ (حكم ١٤٤٨-٥٣)، قتل قسطنطين ١١ عندما اقتحم الأتراك القسطنطينية. وقد عمرت فروع من أسرة باليولوجوس فى أقطار أوروبية مختلفة، حكم أحدها مركيزية مونتفاتر الإيطالية من القرن ١٤ حتى زوالها ١٥٣٦. وقد اشتهر كثيرون من أسرة باليولوجوس بإنسانيتهم وسعة اطلاعهم. وتبنوا إحياء التراث الهيلينى، مما ساعد الشعب اليونانى على الاحتفاظ بحيويته خلال القرون الطويلة التى تلت فى ظل الحكم التركى. وكان عليهم كرجال دولة أن يجابهوا ضغط الأتراك، من جهة، وتقاعس أوروبا الغربية عن مد يد العون لليونانيين الأرثوذكس من جهة أخرى.

باليوتولوجيا: انظر: علم الحفريات

باليف، نيكيتا: (١٨٧٧ - ١٩٣٦)، مدير روسى للفرق المسرحية، ألف استعراضاً غنائياً، نجح فى روسيا وباريس (١٩١٧-٢٢)، ثم فى نيويورك (١٩٢٢-٢٣)، وبعد ١٩٣٤ فى باريس ولندن ونيويورك.

باماكو: مدينة (١٦٩٠٤٧١ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة جمهورية مالى، على نهر النيجر الأعلى. ميناء نهري تربطها بديكار سكة حديدية. تصدر القطن، والفول السوداني، وجلود الماشية، والأغنام. احتلها الفرنسيون بقيادة غالبنى ١٨٨٣. وكانت مركزاً إسلامياً مرموقاً فى عصر الإمبراطورية المالية خلال القرن ١١ - ١٥، ثم تدهورت إلى بلدة صغيرة فى القرن ١٩، ثم استعادت مكانتها نحو التقدم.

بامباس: سهول واسعة تغطيها الحشائش ولا توجد فيها

(السحاء الصوانى)، واستحث البحث فى طب الطيران.
 بانټو: مجموعة لغات وثيقة الارتباط فيما بينها، يتحدث بها سكان أفريقيا فى المنطقة الواقعة جنوب حدود لغوية غير منتظمة تعرف باسم خط البانتو. ويمتد هذا الخط من الركن الجنوبي الغربى لنيجيريا على شاطئ الأطلنطى، ويتجه شرقاً نحو شمال بحيرة فكتوريا، ثم ينطف جنوباً إلى تنزانيا، ثم شمالاً بشرق إلى المحيط الهندى ماراً بشاطئ كينيا. وتدخل معظم اللغات التى يتحدث بها الناس فى المنطقة الشاسعة الممتدة جنوب هذا الحد ضمن لغات البانتو. وكلمة بانټو كلمة شائعة الاستعمال وتعنى الشعب. ولا يستثنى من ذلك سوى لغات البوشمن والهوتنتوت والملاجش، فضلاً عن الإنجليزية والأفريكانية، وهما لغتان دخيلتان. وكان السائد اعتبار لغات البانتو فصيلة مستقلة بذاتها غير أنه اتضح أن لها صلة بلغات غرب أفريقيا، وتصنف الآن باعتبارها جزءاً من واحدة من ١٥ فصيلة فرعية للفصيلة اللغوية النيجر - كنفو. ولغات البانتو المتعددة لغات متميزة إحداها عن الأخرى رغم العلاقات التاريخية الواضحة فيما بينها. وتختلف الشعوب المتحدثة بلغات البانتو كثيراً من حيث الثقافة والتكوين الجسماني، كما توجد اختلافات واضحة بينهم فى الطعام والملبس، والمسكن، والفنون، والمهارات، والموسيقى، والدين، والتركيب الاجتماعى، والمنظمات السياسية. ويمكن إدراك هذه الاختلافات بالمقارنة بين جماعات مثل الزولو والسوازي فى أفريقيا الجنوبية، والكنغو والمبندو فى أنجولا، والمونجو واللوبا فى منطقة الكنفو، والجاندا والنكول فى أوغندا، بغض النظر عن الأقزام المتحدثين بلغات البانتو. ومصطلح «البانتو» مفيد فقط فيما يتعلق بالتصنيف اللغوى دون التمييز بين الأجناس أو الملامح الثقافية.

پانثيون: اسم أطلق أصلاً على معبد يخصص لكل الآلهة، ثم أصبح الآن يطلق على مقبرة تخصص لعظماء الوطن. بنى أجرييا پانثيون روما (٢٧ ق م)، ثم أعاد

ذو حولين، يشبه نبات القطن، ويعلوح ١٢٠ سم. أوراقه كبيرة بيضيه أو قلبية الشكل مفصصة، والأزهار خثى صفر. الشجرة قرن طويل مستدق الطرف - عليه خمسة أضلاع طولية بارزة، قد توجد ببعض الأصناف - تكسوه شعيرات قصيرة تتفاوت درجة خشونتها، تجمع القرون تباعاً وهى صغيرة. يوجد بداخل القرن لب غرورى به بذور عديدة صغيرة كروية. وتؤكل القرون خضراء مطبوخة أو فى الحساء. وهى من الخضضر الصيفية الشهيرة، وتحفظ خضراء فى العلب، أو تجفف وتنظم فى خيوط، وتحفظ لتؤكل فى الشتاء، وتنتج زراعتها فى كثير من أنواع الأراضى وتكاثر بالبذور.

پامير: منطقة جبلية بآسيا الوسطى. يقع معظمها فى جمهورية طاجيكستان وجبل بادخشان. تمتد إلى الصين وأفغانستان. تعتبر قمة جبل لنين (٧١٦٥م) وكومونيزم (٧٤٩٥م) فيها أعلى القمم.

پان: أحد آلهة الرعاة عند قدماء اليونان. أكثر ما كان يعبد فى أركاديا.

پانات: استعمل هذا اللفظ فى الأصل للدلالة على ولايات عدة على الحدود فى المجر وكرواتيا، وكان يحكم كلاً منها «بان». ويطلق الآن فقط على منطقة پانات تشار القديمة، التى كانت حتى ١٩١٨ جزءاً من المجر. وهى سهل خصيب يقع بين أنهار الدانوب وتيسا وموريشول. أهم المدن تشار. (انظر: تيميشوارا). قسم الإقليم بين يوجوسلايا ورومانيا ١٩٢٠ بمقتضى معاهدة تريانون.
 پاناثينيا: انظر: أثينا.

پانتيج، (السير) فريدرك جرانت: (١٨٩١-١٩٤١)، طبيب كندى. كان أستاذاً للبحوث الطبية فى تورنتو ١٩٢٣. نجح - مشتركاً مع ت. هـ. بست، بتوجيه من ج. ج. مكلويد فى عزل الهرمون - الذى سُمى فيما بعد «الأنسولين» - من البنكرياس ١٩٢١، فشارك مكلويد جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٣. له دراسات قيمة فى لحاء الكظرين، والسرطان، والسليكوزيا

يطلق على أوروغواي في عصر الاستعمار الإسباني. وتركزت إقامة معظم السكان في هذه الجهات. باند، بحر: جزء من المحيط الهادى، تحيط به جزر مولوقا الإندونيسية.

باند، هاستنجز كاموزو: (١٩٠٢ - ٩٧)، سياسى أفريقى، ورئيس جمهورية مالاوى (١٩٦٦-٩٤). تعلم فى إحدى مدارس الإرساليات. واشتغل فى أحد مستشفيات سالسبرى، ثم عمل بمنجم للذهب فى جوهانسبرج. استطاع أن يقتصد بعض المال الذى كفل له السفر إلى أكاديمية أوهايو بالولايات المتحدة، حيث تخرج ١٩٢٨. انتقل إلى جامعة شيكاغو وأحرز إجازة فى العلوم السياسية ١٩٣١، ودرس الطب فى ناشفيل بولاية تينيسى، وحصل على بكالوريوس الطب ١٩٣٧، ونال عدة دبلومات طبية فى إنجلترا، حيث عمل طبيباً (١٩٤٥-٥٣) وتعرف فى تلك الفترة على كثيرين من الزعماء الأفريقيين. ارتبط بالحركات السياسية الأفريقية، وأصبح رمزاً للكفاح فى نياسالاند. وفى ١٩٥٣ ندد بإنشاء اتحاد روديسيا ونياسالاند (تأسس ١٩٥٣) واستمر فى حملته ضده من ساحل الذهب (غانا فيما بعد). عاد إلى نياسالاند فى يولية ١٩٥٨ وتزعم الحركة الوطنية. وفى أغسطس انتخب رئيساً عاماً لحزب المؤتمر الأفريقى لنياسالاند. اعتقل مارس ١٩٥٩، وأطلق سراحه أبريل ١٩٦٠. أجرى مفاوضات فى لندن - باعتباره رئيساً لحزب المؤتمر المالاوى الجديد - لبحث مستقبل نياسالاند السياسى. فاز حزبه فى انتخابات ١٩٦١، وأصبح رئيساً للوزراء ١٩٦٣، واستمر يشغل هذا المنصب بعد أن حصلت نياسالاند على استقلالها باسم مالاوى فى ١٩٦٤، أصبح رئيساً للمالاوى عند إعلان الجمهورية ١٩٦٦، أعيد انتخابه رئيساً مدى الحياة ١٩٧١، ولكنه خسر انتخابات ١٩٩٤.

باندارانيك، سولومون وست ريد جواي دياز: (١٨٩٩-١٩٥٩)، سياسى ميلانى، درس بكلية سان توماس فى كولومبو وكرايست تشرش بأكسفورد. مارس المحاماة ثم

بناه هادريان فى القرن الثانى، وتحول (٦٠٩) إلى كنيسة مسيحية. وبني بانثيون باريس (١٧٦٤ - ٨١)، وصممه ج.ج. سوفلو، وهو الآن مقبرة لعظماء الفرنسيين.

بانجالوس، تيودور: (١٨٧٨-١٩٥٢)، قائد سياسى يونانى. كان أداة (١٩٢٢) فى إسقاط الملك قسطنطين. أحدث انقلاباً ١٩٢٥، أوقف بوساطته الدستور، واتخذ سلطات دكتاتورية. سُجن ١٩٢٨.

بانجكا أو بانكا: جزيرة (ح ١١٩١٠ كم^٢، ٥١٤٠٠٠ نسمة، ١٩٩٠)، تتبع إندونيسيا، وتقع فى بحر جاوه ج ق سومطرة. أصبحت منذ ١٧١٠- حين اكتشف بها القصدير - من أهم مصادر القصدير فى العالم. بها تكوينات الحديد، والمنجنيز، والذهب، والرصاص، والنحاس، عاصمتها بانجالينبانج، وأهم موانئها مونتوك. بانجو: آلة موسيقية من فصيلة الطنبور السودانى، وهو ذو صندوق صغير، له وجه من الجلد. نُقل إلى أمريكا عن طريق زنوج أفريقيا، ثم تطورت الآلة فأصبحت تُصنع من معدن الألومنيوم بدلاً من الخشب، ويشد بها خمسة أوتار من السلك. وفى مصر تسمى هذه الآلة «جمبش».

بانجول: مدينة (٥٢٣٥٨٩ نسمة، ٢٠٠٣)، عاصمة غمبيا، غ أفريقيا. ميناء على جزيرة سنت مارى عند مصب نهر غمبيا. تأسست ١٨١٦، تصدر الفول السودانى وشمع العسل والجلود. مركز لتجارة الغلات المدارية. كان لمطارها أهمية فى الحرب العالمية ٢.

بانجى: مدينة (٦٢٢٧٧١ نسمة، ٢٠٠٣)، عاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى. ميناء على نهر أوبانجى. تأسست ١٨٨٩. مركز تجارى وملتقى للمواصلات. بدأت بها صناعة المنسوجات ١٩٦٥. ومن بين صناعاتها الأخرى منتجات الأغذية واللبيرة والأحذية والصابون. تأسست بها جامعة ١٩٧٠.

باند أورياتال: (بالإسبانية، تعنى الشاطئ الشرقى، لنهر دى لابلاتا) منطقة بجنوب أوروغواي، وكان المصطلح

باندورا: فى الأساطير اليونانية، أول امرأة خلقت على الأرض. أمر زيوس بخلقها للثأر من الرجل. وجعلها زوجة لأيميثيوس شقيق بروجيوس وأعطاه صندوقاً منعها أن تفتحه، ولما فتحت خرجت إلى الدنيا كل شرور الإنسان ولم يبق فى الصندوق من الخير إلا الأمل.

باندونج: مدينة (٢٥١٠٩٨٢ نسمة، ٢٠٠٤)، عاصمة جاوة بإندونيسيا، ج ق جاكارتا. كانت قديماً مركزاً إدارياً وعسكرياً لجزر الهند الشرقية الهولندية. غلاتها المنسوجات والكتينين. مركز تربوي وثقافي ومتجّع سياحي. بها ثلاث جامعات، ومعهد للنسيج ومطار ومركز للبحوث النووية. تعتبر محطة الإذاعة بها من أقوى المحطات فى ج ق آسيا. إندونيسيا. عقد بها مؤتمر باندونج (أبريل ١٩٥٥) الذى ضم ٢٩ دولة من آسيا وأفريقيا، لبحث مناهضة الاستعمار وتوثيق التعاون الاقتصادي والثقافي فيما بين دول المؤتمر.

بانزا، سانكو: انظر: دون كيشوت دى لامانشا.

بانزيني، ألفريدو: (١٨٦٣ - ١٩٣٩)، روائي ومؤرخ ولغوي إيطالي. تلميذ جيوسوى كاردوتشى. كان ميالاً إلى الدعاية والنكته، ثم شاع اسمه فى الأوساط الأدبية. من رواياته «كتاب الموتى» ١٨٩٣، و «الشيطان فى مكتبتي» ١٩٢٠. صنف قاموساً يحتوى على كلمات عامة كثيرة وقد طبع مراراً. من أشهر مؤلفاته التاريخية كتاب عن كلور السياسى الإيطالى.

بانسيه: من أزهار الحقائق الجميلة، اسمها العلمى فيولا تريكولور (*Viola tricolor*) قريبة الشبه بالنفسج، وهى من الفصيلة البنفسجية.

بانكروفت، جورج: (١٨٠٠ - ٩١)، مؤرخ وسياسى أمريكى، تعلم، ثم علم فى جامعة هارفارد. بدأ ١٨٣٤ تأليف كتابه الضخم: «تاريخ الولايات المتحدة» (١٠ مجلدات، ١٨٣٤ - ٧٤)، انتهى إلى الحزب الديمقراطى، وعين وزيراً للبحرية (١٨٤٥ - ٤٦)، فأسس الكلية البحرية الشهيرة فى أنابوليس، واختير وزيراً

تركها، ونبذ المسيحية، وأصبح بوذياً. أنشأ الحزب القومى، الذى انضم فيما بعد إلى جماعات أخرى وسمى الحزب الوطنى الاتحادى. عضو بمجلس الدولة ١٩٣١، ووزير الإدارة المحلية ١٩٣٦، ووزير الصحة والحكومة المحلية ١٩٤٧. استقال ١٩٥١ ليؤلف حزب الحرية، وصار زعيماً للمعارضة بعد انتخابات ١٩٥٢. استعاد نفوذه فى انتخابات ١٩٥٦، وصار قائداً لجبهة الشعب المتحدة، التى تعمل على أسس وطنية، ثم رأس الحكومة ١٩٥٦. وتبع الاشتراكية المعتدلة فى السياسة الداخلية، والحياد فى السياسة الخارجية، وقع اتفاقية نزلت فيها بريطانيا تدريجاً عن قواعدهما فى سيلان. اتهمه ١٩٥٨ القوميون المتطرفون بالإخفاق فى الدفاع عن المصالح السنهالية. رأس (مايو ١٩٥٩) الوزارة التى ألفها من أعضاء حزب الحرية، ولكنه اغتيل، وخلفته زوجته سيريمافو باندارانريكا.

باندارانريكا، سيريمافو: (١٩١٦ - ٢٠٠٠)، رئيسة لوزراء سرى لانكا (١٩٦٠ - ٦٥ و ١٩٧٠ - ٧٧) وكذلك وزيرة للخارجية والدفاع. وبالرغم من أنها لم تكن عضواً بالبرلمان، إلا أنها كانت أول امرأة فى العالم تصبح رئيسة للوزراء فى دولة ذات نظام برلمانى حديث. تنحدر من أسرة عريقة غنية من ملاك الأراضي، تزوجت من باندارانريكا ١٩٤٠، وأنجبت له ثلاثة أبناء. ومع أن نشأتها مسيحية، فقد اعتنقت البوذية وهى وزوجها فيما بعد. اشتركت فى مؤتمر رؤساء دول الكومنولث المنعقد فى أوتاوا (أغسطس ١٩٧٣) ومؤتمر عدم الانحياز الرابع سبتمبر ١٩٧٣، اعتزلت بعد فشلها فى الانتخابات ١٩٧٧ كما فشلت فى انتخابات الرئاسة ١٩٨٨.

باندللو، ماتيو: (١٤٨٠ - ١٥٦٢)، روائي إيطالى، وقس دومينيكاني، ألف مجموعة من القصص القصيرة، امتازت بحيويتها البالغة وقوتها المثيرة. ويقال إنه ألف مسرحية بعنوان: «روميرو وجوليت»، نقلاً عن مؤلف سابق، وأن مسرحيته كانت إحدى المصادر التى رجع إليها شيكسبير، وتدل كتاباته على تأثره بيوكاشيو.

القومي للفنون. صدر كتابها «قصتي» ١٩١٤. لها إبتان: كريستابل بانكهيرست (١٨٨٠-١٩٥٨)، أعدت نفسها للمحاماة، ولم يؤذن لها بممارسة المهنة، فعملت مع أمها، وانتهت بأن برزت في ميدان التشير. وسيلفيا بانكهيرست (١٨٨٢-١٩٦٠)، دافعت عن استقلال أثيوبيا.

بانوبوليس: انظر: أخميم.

بانيتسي، (السير) أنطوني: (١٧٩٧ - ١٨٧٩)، مكتبي بريطاني. ولد في إيطاليا، وهاجر إلى إنجلترا وتجنس بالجنسية الانجليزية. شغل منصب أستاذية اللغة الإيطالية بجامعة لندن (١٨٢٨-٣٥)، وشغل وظيفة الأمين المساعد للمتحف البريطاني (١٨٣١-٣٧)، ثم أميناً لقسم الكتب المطبوعة (١٨٣٧-٥٦)، وأميناً عاماً للمكتبة (١٨٥٦-٦٧) حيث وضع قواعده ال ٩١ للفهرسة، وصارت أساساً للفهارس التي جرى عليها المتحف. وله فضل إصدار قانون الإيداع الذي يعطى المتحف الحق في نسخة من كل مطبوع في بريطانيا.

باها كاليفورنيا أو كاليفورنيا السفلى: شبه جزيرة، طولها ح ١٢٢٠ كم، وعرضها بين ٤٨ و ٢٤١ كم ش غ المكسيك. تفصل خليج كاليفورنيا عن المحيط الهادي. تنقسم سياسياً إلى ولاية باها كاليفورنيا في الشمال (٧١٦٢٦ كم^٢، و ٢٨٤٤٤٦٩ نسمة، ٢٠٠٥)، وعاصمتها مكسيكالي، باها كاليفورنيا سور في الجنوب (٧١٤٢٨ كم^٢، و ٥١٢١٧٠ نسمة، ٢٠٠٥)، وعاصمتها لا باز. معظمه شبه جاف، ولكن يعدن النحاس والفضة والذهب ويزرع القطن في وادي مكسيكالي.

باهت: وحدة العملة في تايلند (سيام) وهو أصلاً عملة ذهبية، وكان سعره محدد على أساس الجنيه الاسترليني الذي يساوي ١١ باهت. وفي ١٩٣٢ اتخذت سيام الفضة قاعدة لنقدها، وفي ١٩٤٩ تحدت قيمة النقد السيامي على أساس الدولار الأمريكي وكان يساوي ١٢,٥ باهت.

باهلة: يتسبون إلى قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد

مفوضاً لبلاده لدى بريطانيا (١٨٤٦-٤٩)، واغتم هذه الفرصة، فأخذ يجمع الوثائق والمعلومات لكتابه «التاريخ» (٦ مجلدات، ١٨٧٦ و ١٨٨٣-٨٥) من دور المحفوظات البريطانية والفرنسية، عند إعادة طبعه. ناهض الاسترقاق، فانضم إلى إبراهيم لنگولن، وأيده في أثناء الحرب الأهلية، وعين وزيراً مفوضاً لدى بروسيا (١٨٦٧-٧٤).

بانكروفت، هيوبرت هاو: (١٨٣٢-١٩١٨)، ناشر، ومؤرخ أمريكي. جمع كل ما نشر عن تاريخ غرب أمريكا، ثم أهدى مجموعته، المؤلفة من نحو ٦٠٠٠٠ كتاب ومخطوط نادر ومذكرة ويومية خاصة، إلى جامعة كاليفورنيا التي تأسست منها «مكتبة بانكروفت» بالجامعة. حرر ونشر تاريخاً لأمريكا الوسطى، والمكسيك، والغرب الأقصى للولايات المتحدة، وكندا (٣٩ مجلدًا، ١٨٧٤-٩٠).

بانكس، (السير) جوزيف: (١٧٤٣-١٨٢٠)، عالم بريطاني في التاريخ الطبيعي. جمع، في رحلته مع الكابتن كوك حول العالم وفي أسفاره الأخرى، نباتات كثيرة لم تكن معروفة قبلاً. اشتهر بأعماله في حداثق كيو والجمعية الملكية.

بانكسيا: شجرة من جنس بانكسيا (Banksia) من أشجار وشجيرات أستراليا، دائمة الخضرة (سميت كذلك نسبة إلى السير جوزيف بانكس). يطلق على أشجار البانكسيا أيضاً أشجار صريمة الجدى، أو صريمة الجدى الأسترالية. الأزهار صفراء، والنورة بها رحيق.

بانكهيرست، إميلين جولدن: (١٨٥٧ - ١٩٢٨)، إنجليزية كافحت في سبيل إقرار حقوق المرأة السياسية. ألقت ١٩٠٥ رابطة المرأة الاجتماعية والسياسية. سجنّت بسبب عنف الحركة. كانت خطيبة ممتازة بارعة. كثيرة الانتصار كثيرة الأعداء. أوقفت كل نشاطها إيان الحرب العالمية ١ لتكرس جهود جماعتها للتصريح في الحرب. رشحت نفسها ١٩٢٨ وناصرها حزب المحافظين، أقيم لها تمثال في وستمنستر، ولوحة بصورتها في المتحف

(١٨٤١) مثلاً كوميدياً مشهوراً. وصار ابنه تيرون باور (١٩١٤-٥٨) نجماً سينمائياً أمريكياً شهيراً، بدأ حياته الفنية فى المسرح ولعب فى مسرحية «روميو وجوليت» ١٩٣٥، و «جان دارك» ١٩٣٦، وأتاح له نجاحه فى هاتين المسرحيتين عقداً مع شركة فوكس للقرن العشرين مدته سبع سنوات، لم يعد بعدها إلى المسرح حتى ١٩٥٠. مثل فى ٢٠ فيلماً بعد ١٩٣٦ من بينها «دماء ورمال» ١٩٤١، وأصبح ١٩٤٠ نجم شباك التذاكر. انضم إلى قوات البحرية الأمريكية عندما اندلعت الحرب العالمية ٢، وعمل طياراً للنقل فى المحيط الهادى. أول أفلامه بعد الحرب العالمية ٢ «حد موسى» ١٩٤٦. من أفلامه التاريخية «كابتن من قشتالة» و «أمير الشعاب» ١٩٤٩. آخر أفلامه «ستشرق الشمس» ١٩٥٧ و «شاهد إثبات» ١٩٥٨. مات فى أثناء تصوير فيلم «سليمان وملكة سبأ» ١٩٥٨.

باورنج، (السير) جون: (١٧٩٢-١٨٧٢)، سياسى ولغوى بريطانى. اشتهر بتضلعه فى لغات عديدة، وبمجموعاته وترجماته لكثير من القصائد من عدة لغات أوروبية وشرقية. حرر مؤلفات جرمى بتنام. انتخب عضواً بمجلس العموم البريطانى (١٨٥٣-٣٧ و ١٨٤١-٤٩). عين حاكماً ١٨٥٤ لجزيرة هونج كونج. أثار حرباً ضد الصين بضربه مدينة كانتون بالقنابل.

پاوزانياس: (توفى ٤٧٠ ق م)، قائد اسبرطى. قاد القوات الأفريقية التى انتصرت على الفرس فى موقعة بلاتيا (٤٧٩ ق م) واستولى على بيزنطة (٤٧٨ ق م)، لكن تصرفاته أدت إلى وقوع فتنة بين رجاله، واتهامه بمحاولة التفاهم مع الفرس لتحقيق مآرب خاصة. فاستدعى إلى اسبرطة للمحاكمة لكنه برئ. عاد إلى الشرق مرة أخرى، واتهم بالاتصال بالفرس ثانية، وحوكم وبرئ ثانية (ح ٤٧٠ ق م). اتهم أخيراً بمحاولة قلب نظام الحكم فى اسبرطة، ولينجو من القبض عليه احتفى فى معبد، وعندما أوشك على الموت جوعاً، أخرج من المعبد ليموت فى بقعة غير مقدسة.

ابن عدنان. ويجمع العرب على أن عدنان من ولد إسماعيل وهؤلاء هم العرب الشمالية أو العرب المستعربة. وكانت النسبة إلى «باهلة» فى الجاهلية حطة عند العرب يضربون الأمثال بلؤمهم حتى ظهر من باهلة فى الإسلام قتيبة بن مسلم الباهلى وبنيه، فزالت عنهم هذه الوصمة فهو الذى قام بفتوحات باهرة فيما وراء النهر حتى وصل إلى حدود الصين وذلك فى عهد عبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك (القرن الأول الهجرى).

الباهلى: (ت ٨٤٦)، أحمد بن حاتم، لغوى، ولد بالبصرة، ومات بها، أو ببغداد، التى أقام بها مدة. أخذ عن الأصمعى، وأبى زيد، وأبى عبيدة، وأبى عمرو الشيبانى، وأخذ عنه إبراهيم الحربى، وثلعب، وابن السكيت. عاش أكثر من سبعين سنة. كان ثقة، كما كان خصماً لابن الأعرابى، روى الدواوين والكتب عن الأصمعى خاصة، واحتذى سابقيه فى تأليف الرسائل اللغوية الصغيرة عن الموضوعات الخاصة، مثل «الشجر والنبات»، و «الإبل»، و «الخيول»، و «الجراد»، و «ما يلحن فيه العامة». وله «اشتقاق الأسماء»، و «أبيات المعانى».

باوتس، ديريك: (ح ١٤٢٠-٧٥)، مصور هولندى، مشهور بالمناظر الطبيعية. رسومه جامدة لاثير، ولكنه يمتاز فى معالجة الضوء والمناظر الطبيعية الخلفية، ولا سيما فى ألوانها. تأثر كثيراً بروجر فان در فيدن.

باوتنز، بيتر كورنيلس: (١٨٧٠-١٩٤٣). شاعر هولندى يتميز شعره الغنائى بموسيقيته وعذوبته، مما جعله من أعظم الشعراء الهولنديين. ترجم كثيراً إلى الهولندية، وبخاصة من اليونانية.

باور، تيرون: (١٨٦٩-١٩٣١)، ممثل أمريكى، ولد فى إنجلترا، والتحق بفرقة أوجستين ديلى (١٨٩٠-٩٨)، وصار الممثل الأول أمام السيدة فسك، والسيدة لزللى كارتر، وجوليا مارلو. ظهرت مواهبه فى أدوار البطولة، وكان جده وليم جراتان تيرون باور (١٧٩٧-

أسره الرئيس الأسى لعصبة الضباط الألمان العاملين ضد حكم هتلر فى ألمانيا، وأهاب بالألمان أن يسلموا. باول، فولفجانج: (١٩٠٠ - ٥٨)، فيزيكى نمساوى. نال جائزة نوبل فى الفيزيكا ١٩٤٥، لوضعه المبدأ القائل إنه «لا يمكن أن يوجد إلكترونات فى الحالة الذرية نفسها داخل الذرة». بحث فى مجال الفيزيكا النووية والفروع المتصلة بها. درس بجامعة هامبورج (١٩٢٣ - ٢٨)، وعين أستاذًا بالمعهد الفنى بسويسرا ١٩٢٨ وأستاذًا زائرًا بمعهد الدراسات العليا بجامعة برنستون (١٩٣٥ - ٣٦ و ١٩٤٠ - ٤٦).

باومان، أوسكار: (١٨٦٤ - ٩٩)، مستكشف نمسوى. جاب حوض الكنفو حتى شلالات ستانلى ١٨٨٥، وفى السنة التالية ارتاد جزيرة فرناندو بو فى خليج غينيا. وبعد أن صحب رحلة إلى جبل كليمنجارو ١٨٨٨ ارتاد شرق أفريقيا لحساب «جمعية شرق أفريقيا الألمانية» ١٨٩٠، واصطحب بعض الزملاء إلى فكتوريا نيانزا حيث اكتشف أن نهر كاجيرا هو أهم الأنهار التى تنصرف إلى البحيرة، وأنه المنبع الأول للنيل.

باوند، إزرا (لوميس): (١٨٨٥ - ١٩٧٢)، شاعر وناقد أمريكى. كان له أثر عميق فى الشعر الإنجليزى الحديث. ترك أمريكا ١٩٠٧ ليقوم بأسفار فى إسبانيا وفرنسا وإيطاليا، ثم استقر فى إنجلترا وفيها قاد حركة «التصويريين» فى الشعر الإنجليزى. ولكنه عاد فتخلّى عنها. من دواوينه الكثيرة: «شخصيات» ١٩٠٩، وأهم نتاجه «الأغاني» (١٩٢٥ - ٦٠). أقام فى إيطاليا (١٩٢٤ - ٤٥) واعتنق الفاشية، وأخذ يذيع دعاية فاشية موجهة إلى أمريكا فى أثناء الحرب العالمية ٢، قبض عليه، وأعيد إلى أمريكا بعد الحرب، واتهم بالخيانة العظمى، ولكنه وجد مختل القوى العقلية، ف قضى عليه بأن يقيم فى مستشفى للأمراض العقلية بواشنطن (١٩٤٦ - ٥٨). وعاد إلى إيطاليا. يتميز شعره بالغموض والافتباس من الآداب العالمية والأساطير القديمة، واللغة الدارجة، والترجمات من الشعر الشرقى، وبخاصة

پاوزانياس: (القرن ٢ م)، رحالة وجغرافى. يحتمل أن يكون ميلاده فى ليديا بغرب آسيا الصغرى. يعد كتابه «وصف بلاد الإغريق» مرجعًا هامًا عن جغرافية بلاد الإغريق القديمة وآثارها وأساطيرها.

پاول، سيسل فرانك: (١٩٠٣ - ٦٩)، فيزيكى إنجليزى. نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٥٠، لوضعه طريقة فوتوغرافية لدراسة نواة الذرة، ولاكتشافه الجسيم المسمى ميزون باى.

پاول، فريدريك يورك: (١٨٥٠ - ١٩٠٤)، مؤرخ وعلامة بريطانى. تعلم فى أكسفورد، وعمل فى القضاء، ثم تولى تدريس القانون. أصبح أستاذًا للتاريخ الحديث فى أكسفورد. قام ببحوث أصيلة فى دراسات العصور الوسطى اعتبرت نماذج منهجية، منها «تاريخ إنجلترا المبكر إلى الغزو النورمانى» ١٨٧٦. وكان ثقة فى الفن اليابانى.

پاولنچ، لينوس كارل: (١٩٠١ - ٩٤)، كيميائى أمريكى، نال الدكتوراه من معهد كاليفورنيا التكنولوجى. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥٤ لبحوثه فى بنية الجزيئات التى تناولها فى كتابه، «طبيعة الرابطة الكيميائية وبنية الجزيئات والبلورات» (طبعة متقحة ١٩٦٠). وهو ناقد للتجارب النووية، وألف فى هذا الصدد «كفى حربًا»، ١٩٥٨. ونال جائزة نوبل للسلام ١٩٦٢ وكان من بين سبعة فازوا بجائزة لينين الدولية للسلام (١٩٦٨ - ٦٩). له سبق فى القول باستعمال فيتامين ج بمقادير كبيرة للتغلب على البرد ومن القائلين بعلاج الأمراض العقلية كالشيزوفرنيا بالعقاقير الكيميائية.

پاولوس، إيميلوس: (ج ٢٢٩ - ١٦٠ ق م)، قائد رومانى. تولى منصب القنصلية (١٨٢ و ١٦٨ ق م)، هزم برسيوس ملك مقدونيا عند بيدنا (١٦٨ ق م)، وحول مقدونيا إلى ولاية رومانية.

پاولوس، فريدريخ فون: (١٨٩٠ - ١٩٥٧)، مارشال ألمانى. كان يقود الجيش السادس الألمانى المهاجم لستالينجراد، وسلم للروس فى يناير ١٩٤٣. صار خلال

باي، جون: (١٧٨٢-١٨٧٤)، حفار إنجليزي، أسس المدرسة الحديثة لحفر المناظر الخلوية. كان مصوراً لحوليات الفن الشعبية، وبرع في استخدام الضوء والظل، اختار المتحف البريطاني صوراً من أعماله لتكون هداياه السنوية بين ١٨١٣-٥٨، ألف كتاباً عن الفن الإنجليزي ١٨٤٥.

باي نزم: (١٠٥٤-١٠٠٩ ق م)، كبير كهان طيبة، عاصر بسوسنس ١ وتزوج من ابنته، وخلفه على العرش.

بايا: ولاية (٥٥٩٩٢١ كم^٢، ١٣٨٢٥٨٨٣ نسمة، ٢٠٠٥)، ق البرازيل. عاصمتها سلفادور على خليج تودوس أوس سانتوس التي كانت كبرى مدن البرازيل. الجزء الجنوبي الشرقي من الولاية من أعظم المناطق المنتجة للكاكاو. ومن منتجاتها أيضاً السكر والبتروول والمعادن.

بايا بلانكا: مدينة (٢٧٤٥٠٩ نسمة، ٢٠٠١)، في مقاطعة بوينس آيرس، ج ق الأرجنتين وميناء على المحيط الأطلنطي، قرب الحافة الجنوبية لإقليم البامبا، يصدر غلات الإقليم.

بايارد: جواد أشقر في قصص الفروسية، مشهور بقدرته على جعل حجمه مناسباً للفارس الذي يمتطيه. ورد ذكره في ملاحم أريوستو وتاسو.

بايتزم، مذهب: انظر: متقون.

باير، أدولف فون: (١٨٣٥-١٩١٧)، كيميائي ألماني. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٠٥، لبحوثه في الكيمياء وبخاصة في الأصباغ العضوية والمركبات الهيدروكربونية. اكتشف التركيب الجزيئي للنيلة، وكان لاكتشافه أثر كبير في صناعة الصباغة، واكتشف الكيرولين والأويسين.

باير، فريدريك: (١٨٣٧-١٩٢٢)، كاتب دغاركى من أنصار السلام. عاون على إنشاء مكتب السلام الدولي ببرن ١٨٩١، نال جائزة نوبل للسلام مشاركة مع ك.ب. أرنولدسن ١٩٠٨.

باير، يوهان: (١٥٧٢-١٦٢٥)، فلكي ألماني، أضاف

الصيني. وهو خليط عجيب من البراعة اللفظية، والموسيقى البديعة، والتفقه، وسعة الاطلاع. كان له أثر كبير في شعر صديقه ت. س. إليوت. له أيضاً مقالات هامة في النقد الأدبي.

باوهاوس: مدرسة للفن بألمانيا، أحدثت انقلاباً في التعليم الفني بجمعها بين الدراسات الفنية الخالصة وتعليم الحرف. تأسست ١٩١٩ بيمار، وكان مديرها فالتر جروبيوس، وطوقت كل مجالات التعليم الحرفي، ودرست مشكلات الصناعة في الإنتاج الجماعي. قوبلت بمعارضة شديدة لاتجاهها، وأغلقتها الحكومة الألمانية نهائياً ١٩٣٣، ولكن الأفكار التي نشرتها عن العمارة والصناعات لقيت صداها، إذ نقل عنها معهد شيكاغو للتصميمات نظرياتها الدراسية.

باوولي، باسكال-يه: (١٧٢٥ - ١٨٠٧)، وطني كورسيكي، تزعم حركة التمرد في جزيرة كورسيكا ضد جنوه ١٧٥٥. رئيس جمهورية كورسيكا (١٧٥٥-٦٩).

وفي ١٧٦٨ باعت جنوه حقوقها في كورسيكا لفرنسا، فحارب باوولي الفرنسيين، ولكنه هزم أمامهم ١٧٦٩ ففر إلى إنجلترا، ولكن عينه لويس ١٦ (١٧٩١) حاكماً على كورسيكا. وإذ عارض باوولي الاتجاه الراديكالي الذي اتخذته الثورة الفرنسية، أعلن كورسيكا مستقلة وطالب البريطانيين بعونه، وهزم الفرنسيين ١٧٩٤ بمعاونة الأميرال هود، ولكن بدلاً من أن تعلن كورسيكا الاستقلال، جعلت الجمعية النيابية الكورسيكية الجزيرة محمية بريطانية، وأعيد باوولي إلى إنجلترا ١٧٩٥ ولكن الكورسيكيين طردوا ١٧٩٦ الإنجليز بمعاونة الفرنسيين.

باويط: قرية بمحافظة أسبوط، عثر فيها على كنيسة يرجع تاريخها إلى القرن ٦. تمتاز بما تتسم به عناصرها المعمارية من جمال وزخرف.

الباويطى: بلدة في الواحات البحرية. مكانها اليوم فوق جبانة قامت في زمان الأسرة ٢٦ الفرعونية واستمرت حتى أيام الرومان، وجدران قبورها محلاة بالرسوم.

«ساعات من البطالة» فأثارت عاصفة نقدية رد عليها بمجموعة «أغنيات إنجليزية ونقاد اسكتلنديون» ١٨٠٩، فأذاع الرد الساخر القاسى صيته. وسافر فى نفس العام فى رحلة إلى إسبانيا وإيطاليا والبلقان، وعاد بالسفر الأول والثانى من «الطفل هارولد» ١٨١٢ وهى قصة شعرية تعد أهم آثاره (ترجمت إلى العربية) وثبتت مركزه شاعراً ممتازاً. وتوالت دواوينه وقصائده الطويلة، وعرف فى الأوساط النسائية، وكانت له شهرة الوسامة، فتعددت علاقاته بهن وفى ١٨١٥ تزوج وأنجب ابنة، ثم طلق زوجته وذاعت سبباً للطلاق قصة علاقته غير المشروعة بأخته «أوجستا» غير الشقيقة، وانهار عليه السخط، وشعر بالأذى والحدة، فسافر إلى أوروبا، وفى سويسرا التقى بشيللى، وعكف على اكمال «الطفل هارولد» فأنجز السفر الثالث كما كتب «سجين شيون». وفى فينسيا فى عطلة لاهية أكمل الرابع وألف قصائد أخرى فى هذه الفترة حيث استقرت علاقاته الغرامية مع كونيتيسة جيشيولى إلى آخر أيامه. اهتم بمناصرة القوميات الحديثة ودافع عنها فى البرلمان الإنجليزى بل جعل هذه المناصرة من أهم الشعارات للكتاب الرومانسيين. وفى ١٨٢٣ اهتم بقضية تحرير اليونان ورحل إلى ميسيلونيا ليجاهد فى توحيد الصفوف وحرب الاستقلال فمات هناك. شعره كثير متنوع، وكان فى حياته الخاصة متذمراً، متعباً، سلبى الإرادة، يحب الطبيعة وبخاصة البحر. فتجلى كل ذلك فى شعره، حتى لتسمع أمواج البحر تهدر فى بعض أبياته. عرف بالسخرية الخفيفة، وقد خلق البطل البيرونى الذى يصوره فى مسرحية شعرية: «مانفرد» ١٨١٧ وهو الرجل الغامض المعزول، المتحدى، الذى يخفى ماضية جريمة بشعة، وألف «قبايل» ١٨٢١ فأثارت احتجاجاً دينياً و«دون جوان» (١٨١٩ - ٢٤)، وهى ملحمة شعرية ساخرة تتجلى فيها ملكته القصصية وسحر شعره الغنائى، كما تصور سخريته اللاذعة، وثورته على التقاليد.

بايزيد: (١٦١٢ - ٩٣٨)، أمير عثمانى، أخو السلطان

١٢ كوكبة جديدة، فأصبح عددها ٦٠، واقترح تمييز النجوم بعضها عن بعض بالحروف الهجائية اليونانية، حسب ترتيب لمعانها.

بايريت: معدن واسع الانتشار، له لون الشبه الشاحب، تركيبه ثانى كبريتيد الحديد. يعرف أحياناً باسم «ذهب الساذج»، وهو أحياناً يحتوى على بعض الذهب فعلاً. يستخدم مصدراً للكبريت لصناعة حمض الكبريتيك.

بايريت زرينخى: ضرب من معدن الباييريت، أبيض فضى، أو أغبر بلون الصلب، وهو مصدر هام للزرنخ.

بايريت النحاس: انظر: كالكوبايريت.

بايره: مقاطعة تاريخية بشمال البرتغال الوسطى، ج نهر دورو، كانت عاصمتها كويمبرا. وهى الآن منطقة تضم مقاطعتى بايره ألتا (٥٣٦ كم^٢). وبايره بيكسا (٧٥٠٣ كم^٢)، وجزءاً من مقاطعة بايره لتورال (٧٥٣٢ كم^٢) يغلب عليها الطابع الجبلى، وأراضيها الزراعية تنتج الكروم والقمح والزيتون. انتزعت من العرب حتى قبل تكوين البرتغال، ولكن الهجمات العربية استمرت حتى القرن ١٣، وفيما بعد كانت موضع تنازع طويل بين البرتغال ومملكة قشتالة.

بايرون، جورج جوردن: (١٧٨٨ - ١٨٢٤)، شاعر إنجليزى. من قادة الحركة الرومانسية. أصبح رمزاً لها فى شعره وأسلوب حياته المتحررة وإن كان التيار المباشر للرومانسية ممثلاً فى وردزورث، وكولردج، وشيللى، وسوينبرن، يتخطاه ولا يشملها. أوسع شعراء إنجلترا شهرة خارج بلاده، أخذ عن روسو وجوته النزعة الرومانسية، فكان أكثر معاصريه تأثراً بالأدب الأوروبى، وأكثرهم تأثيراً فيه فيما بعد. ولد أعرج، ومات أبوه وهو طفل. ولقى عتساً من مزاج أمه العصبى العنيف التى كانت تحنو عليه ثم تقسو. فكرهها وأثر ذلك فى نظرته للمرأة طوال حياته. أول آثاره مجموعة شعرية صودرت ١٨٠٦، فراجعها وأضاف إليها وأصدرها ١٨٠٧ بعنوان: «قصائد فى مناسبات شتى» ثم أصدر مجموعة

وبساتين أمريكي، اشتهر بتوضيح النباتات وتصنيفها. أشرف على تحرير موسوعات زراعية وبساتينية، والف «هورتس» ١٩٣٠ و «هورتس الثاني» ١٩٤١.

باينز، جزيرة: انظر: يوث، جزيرة.

بايو، طنافس: منسوجات هي في حقيقتها أشغال إبرة، تسجل الغزو النورماندي لإنجلترا ١٠٦٦ على قطع من الأقمشة الكتانية بثمانية ألوان. تعد وثيقة هامة في تاريخ العصر وملابسه. اختلف الرأي في تحديد تاريخ صنعها، فيعزوها البعض للملكة ماتيلدا زوجة وليم الفاتح ووصيفاتها، ويعزوها آخرون إلى بعض المطرزين الإنجليز في تاريخ لاحق. وهذه المنسوجات محفوظة بمتحف بايو بفرنسا.

بايون، هنري إرنست: (١٨٢٧-٩٥)، نباتي فرنسي، وطبيب، من مؤلفاته «التاريخ الطبيعي للنباتات» (٣ مجلدًا، ١٨٦٧-٩٥)، و «المعجم النباتي» (٤ مجلدات ١٨٧٦-٩٢).

باي، جان سيلفان: (١٧٣٦-٩٣)، فلكي وسياسي فرنسي. اشتهر عالمًا قبل انتخابه رئيسًا للجمعية الوطنية ١٧٨٩. عمدة باريس (١٧٨٩-٩١). سمح للحرس الوطني بإطلاق النار على المتظاهرين (١٧ يولييه ١٧٩١). اعتقل ١٧٩٣، وأعدم بالمقصلة.

بايس، هوسيه أنطونيو: (١٧٩٠-١٨٧٣)، ثائر فنزويلي، رئيس للجمهورية (١٨٣١-٣٥ و ١٨٣٩-٤٣) و دكتاتور مطلق (١٨٦١-٦٣). من خير الأمثلة للزعيم القوي (الكوديسو) الذي ينتخب لما يقدمه من الوعود المعسولة، ثم ينكث عهوده بعد انتخابه. ساعد في بدء حياته العامة بوليفار في إحراز فنزويلا استقلالها عن إسبانيا، ولكنه حطم حلم بوليفار الخاص بإنشاء جمهورية كولومبيا العظمى، وجعل فنزويلا جمهورية منفصلة، وانتخب أول رئيس لها ١٨٣١. أبعد عن بلاده ومات في منفاه بنيويورك.

بباز: نبات، اسمه العلمي: كاريكا بابايا (Carica papaya)، من الفصيلة الكاريكاسية، وينسب البعض إلى

مراد ٤ الذي أمر بإعدامه خوفًا من منافسته إياه على الحكم. تناول راسين هذا الحدث في مسرحيته التراجيدية «بايزيد» ١٦٧٢.

بايزيد الأول: (١٣٤٧-١٤٠٣)، سلطان عثماني (حكم ١٣٨٩-١٤٠٢) ابن مراد ١ وخلفه، حاصر الإمبراطور مانويل ٢ في القسطنطينية، ثم تغلب على الحكام الأتراك في شرق الأناضول، وهزم جيش سيجسموند ملك المجر في معركة نيكوبول ١٣٩٦، ولكن تيمورلنك ألحق به هزيمة نكراء عند أنقرة ١٤٠٢ بعد أن تخلى عنه معظم جنوده وأسره تيمورلنك، وتوفي سجينًا.

بايزيد الثاني: (١٤٤٧-١٥١٣)، سلطان عثماني (حكم ١٤٨١-١٥١٢) ابن محمد ٢ وخلفه، قمع ثورة أخيه الأمير جم، الذي هرب إلى رودس، ثم مصر، ثم إلى البندقية وفرنسا، واتخذته ملك فرنسا والبابا إنوسنت ٨ والبابا ألكسندر ٦ وسيلة لتهديد بايزيد الذي كان بطبعه ميالًا إلى السلام وتشجيع الثقافة. حارب المماليك المصريين الذين استولوا منه على كيليكيا (١٤٨٥-٩١) ولم يحل دون استيلاء البنادقة على جزيرة رودس ١٤٨٩، هزم في حرب (١٤٩٩-١٥٠٣) التي نشبت بينه وبين البندقية، أعاد بناء القسطنطينية بعد أن دمرها زلزال ١٥٠٩. خلعه ابنه سليم ١ عن العرش ١٥١٢، ثم قضى عليه مسمومًا.

بايسنقر بن محمود: (ت ٩٠٣هـ / ١٤٩٧)، من بني تيمور المغوليين الذين حكموا بلاد ما وراء النهر وكانت حاضرتهم سمرقند، ابن السلطان محمود بن أبي سعد. كان أميرًا لبخارى في حياة أبيه، حكم فترة قصيرة (٩٠٠-٩٠٣هـ / ١٤٩٤-٩٧).

بايش، سيدونيو: (١٨٧٢-١٩١٨)، دكتور برتغالي. أحد الزعماء الذين أقاموا الجمهورية في البرتغال، ١٩١٠. أحدث انقلابًا في ديسمبر ١٩١٧، وانتخب رئيسًا للجمهورية، ذا سلطات دكتاتورية. اغتيل في ديسمبر ١٩١٨.

بابلي، ليبرتي هايد: (١٨٥٨-١٩٥٤)، عالم نبات

المعدة، وهو الذى يهضم البروتين فيحوّله إلى بروتينوز ثم بيتون، ولكنه لا يستتم عملية هضم البروتين إلى نهاية مراحلها حيث يتحول إلى أحماض أمينية. فإِذَا يتم هضم البروتين فى الأمعاء الدقاق بواسطة خمائر الترسين والببسين التى توجد فى إفراز البنكرياس والأمعاء الدقاق. والببسين لا يعمل إلا فى وسط حمضى كما هى الحال فى العصير المعدى الذى يحتوى على نسبة كبيرة من حمض الكلورديريك القوى. ويستخلص الببسين من الغشاء المخاطى المبطن لمعدات الأغنام والماشية، لاستعماله علاجاً لبعض حالات سوء الهضم ولا يكون هذا العلاج مجدياً إلا إذا كان سوء الهضم ناشئاً عن نقص فى إفراز المعدة.

ببغاء: تكوّن الببغاوات رتبة من الطيور، وتشمل الدرة والكثرة. تظهر بالمناطق الحارة وما تحتها بنصفى الكرة الأرضية. منقارها قوى معقوف، وللقدم أربع أصابع. وبعض الأنواع تجيد الكلام بالتقليد والمحاكاة. تعيش مائة عام إذ اعتنى بها. ومعظمها يتغذى بالثمار والبذور. تحفظ فى أقفاص بالمنازل.

الببلاوى، على: (١٨٣٣ - ١٩٠٥)، الشيخ السادس والعشرون للأزهر. ولد بقرية بيلا مركز ديروط بأسوط. درس بالأزهر وأفاد من كبار علمائه كما أفاد من زملائه للشيخ حسونة النواوى. عين شيخاً للأزهر (١٩٠٢ - ٥). ومع علمه بغضب الخديو على الإمام محمد عبده فقد تعاون معه فى كل أعماله الإصلاحية للأزهر مما أحفظ عليه أعداءهما فسدوا له عند الخديو عباس بأن الإمام لا كلمة له والأمر للمفتى محمد عبده، فقدم استقالته ١٩٠٥. وتوفى فى السنة نفسها، ودفن ببستان العلماء بقرافة المجاورين. له مصنفات منها: رسالة فى فضائل ليلة النصف من شعبان علق عليها ولده السيد محمد برسالة سماها «عروس العرفان فى الحث على ترك البدع وشوائب النقصان». وإعجاز القرآن مجموعة مقالات نشرها فى مجلة «روضة المدارس».

الببلاوى، محمد: (١٨٦٣ - ١٩٥٤)، نقيب الأشراف

الفصيلة الباسيفلورية. موطنه أمريكا الاستوائية، ساقه طويلة رخوة، تشبه جذع النخلة وتنتهى بأوراق كبيرة مفصصة تفصيلاً راحياً، ولها أعناق طوال غليظة، توجد منه نباتات تحمل أزهاراً مؤنثة، وأخرى تحمل أزهاراً مذكرة، وأخرى تحمل أزهاراً خنثى، وبعض أزهار أخرى ناقصة. تخرج الأزهار المؤنثة فى أباط الأوراق، وحيدة أو فى عناقيد قصيرة، وتكون عادة كبيرة. وتحمل الأزهار المذكرة على شمابخ زهرية طويلة، وفى عناقيد صغيرة، وتكون ثمارها عادة صغيرة كمشرية الشكل، والأزهار الخنثى أقل حجماً من المؤنثة، ولونها أصفر وثمره الأزهار المؤنثة كبيرة الشبه من ثمرة القياوون، مطاولة طرفها مدبب كالحلمة لونها أصفر برتقالى عند النضج، لحمها سميك حلو، لونه برتقالى أو أحمر، بوسطه تجويف، به بذور صغيرة سود مثل حب الفلفل، وقرب سطح الساق والأوراق والثمار الفجة أوعية ملأى بمادة لبنية هاضمة، تسمى بابايين، أشبه بإنزيم الببسين الذى يوجد بمعدة الإنسان. يتحصل عليها فى الثمار بشرطها لإسالة العصارة اللبنية، التى تجمع وتجفف وتسحق، وتستعمل فى الطب. وإذا طبخت الثمار الصغيرة أو مزق الأوراق مع اللحم الخشن، ليته وأنضجته، وتنجح زراعته بالأراضى الصفر الخفيفة، ولا يحتمل كثرة الماء الأرضى، ويتكاثر بالبذور.

ببر: حيوان ثديى لاحم آسيوى، اسمه العلمى بانتيرا تيجريس (Panthera tigris) أو فيليس تيجريس (Felis ti-gris) من الفصيلة القطية. وليست له معرفة وجلده أصفر برتقالى، به خطوط سود. ويصل طول الذكور ٢٤٠ - ٣٠٠ سم. وبعضها يزن حوالى ٢٢٥ كج. يصطاد فى الليل فى أغلب الأحيان، ويسمى فى مصر النمر، (ولا يعرف إلا فى حدائق الحيوان)، ويفترس الطباء، والخنازير، والماشية، ويهاجم الإنسان الضعيف أو المسن. والبير أقل ميلاً للحياة الاجتماعية عن الأسد، ويتزاوج الأسد والبير، ولكن الذرية عاقر.

ببسين: أهم الإنزيمات (أى الخمائر) التى يتضمنها إفراز

صاحب «الفهرست»، و «التهانوى» صاحب «كشف اصطلاحات الفنون»، وحاجى خليفة فى «كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون» وغيرهم.

بين: حجاب القصور وملوك فرنجية: بين اللاندنى (ت ٩٦٣٩)، ساعد كلوتير ٢ ملك نويستريه على فتح أستراسيا ٦١٣، التى حكمها فيما بعد نيابة عن داجوبرت ١، بصفته حاجب القصر. ومن زواج ابنته وابن أرنولف، أسقف متر، نشأت الأسرة الكارولنجية. حفيدة بين الهيرستالى (ت ح ٧١٤) حكم أستراسيا ونويستريه حاجباً للقصر. بينما احتفظت الأسرة الميرونجية اسماً بالملكية. وهو أبو شارل مارتل، وجد بين القصير (ح ٧١٤-٧٦٨) الذى صار حاجباً للقصر ٧٤١. وفى ٧٥١ أجبر بموافقة البابا زكريا آخر الملوك الميرونجيين، واسمه شلدريك ٣، على دخول أحد الأديرة، وأعلن نفسه ملكاً على الفرنجة. دافع عن روما ضد اللومبارد ٧٥٤، ٧٥٦. وانتزع منهم راتنا، ومدناً أخرى. وقد تنازل عن هذه للبابا، واضعاً بهذا أساس الولايات البابوية، وهو والد شارلمان. بين ١، (ت ٨٣٨)، ابن حفيد بين القصير، وابن الإمبراطور لويس ١. كان ملكاً هلى أكويتانيا (٨١٧-٨٣٨). اشترك فى ثورتى ٨٣٠، ٨٣٣ على أبيه، ولكنه ساعد فى المرتين على إعادته.

بت: الرمز الكيميائى للعنصر بروتكتينيوم.

بت، ولیم، إيرل تشاتام الأول: (١٧٠٨ - ٧٨)، سياسى إنجليزى، أدى نقده لسير حرب الوراثة النمساوية إلى سقوط وزارة روبرت والبول ١٧٤٢. استنكر سياسة الحكومة الإنجليزية فى حرب السنين السبع، وشكل على أثر سقوطها وزارة ائتلافية ١٧٥٧. أدت سياسته الأوروبية إلى هزيمة الفرنسيين فى الهند وكندا، انفصم عن حزب الأحرار من جراء سياسته إزاء المستعمرات الإنجليزية فى أمريكا. وحض على مصالحه أهل المستعمرات والاستجابة إلى مطالبهم العادلة، فيما عدا منحهم الاستقلال. أكره على الاستقالة من رئاسة الوزارة، من جراء اضطراب عقله أصابه ١٧٦٨. عرف

بمصر. ولد وتوفى بالقاهرة. تعلم بالأزهر. عمل وكيلاً لدار الكتب المصرية، فقيباً للأشراف بعد وفاة والده الشيخ على البيلوى شيخ الأزهر. له مؤلفات، منها «ضياء النيرين فى خطب مسجد الحسين».

بيليكان: رجال الأعمال الذين كانوا يتعاقدون مع الحكومة الرومانية على أداء مهام معينة، كإقامة المنشآت العامة، أو إمداد الجيش بالموونة، أو لإلتزام جمع الضرائب، وكان هذا أخطر مهامهم وأوفرها ربحاً. ازدادت أهميتهم بسبب تشريعات جايوس جراكوس (١٢٣-١٢٢ ق م) التى أدت إلى تكوين طبقة من أثرياء التجار ورجال الأعمال فى روما، عرفت باسم أكويتيس وغدت منافساً اجتماعياً وسياسياً لطبقة النبلاء، وخصوصاً أن جايوس وضع المحاكم فى قبضتهم وأنهم استخدموا هذا السلاح لمساعدة أصدقائهم والتكيل بخصوصهم قرابة نصف قرن، واعتماداً على ذلك عاث جامعو الضرائب فساداً فى الولايات، وعجز حكامها عن وضع حد لعبثهم.

بيلوجرافيا: إعداد المراجع، أو عمل القوائم الكاملة البيانات، التى تتضمن الكتب المتعلقة بواحد من المؤلفين أو الناشرين، أو تكون عن بلد ما، أو موضوع بذاته. عرف هذا النوع من القوائم فى الحضارات القديمة والحديثة، مع فارق فى الإخراج أو البيانات، ووجدت أمثلة منه فى مكتبات نينوى والإسكندرية ومعظم المكتبات الإسلامية فى العصور الوسطى. وبفضل ابتكار الطباعة توافرت للباحثين هذه القوائم. وتوجد بيلوجرافيات قومية مثل كتالوج مكتبة الكونغرس وكتالوج المتحف البريطانى، وكذا بيلوجرافيات على أساس الموضوع مثل قاموس ساين للكتب الأمريكية، وقوائم بأعمال بعض المؤلفين. ويستخدم مصطلح البيلوجرافيا أيضاً لوصف الكتب كاشياء عضوية ملموسة وتاريخ انتاجها واتسعت لتضم وسائل الإعلام غير المطبوعة مثل الميكروفيلم. ومن الإسلاميين الذين أسهموا فى هذا الموضوع: ابن النديم

ومن أوصافه المعروفة «ملك الأرضين» و«رب الحق، ومقره» ما يشير إلى غدوه رمزاً للحدث التاريخي الخطير، وهو اتحاد المصريين بعد فرقة، وإلى قيمة الاتحاد في حياتهم. ويتاح معبود منف يرتبط بانتقال الحياة المصرية من طور الزراعة إلى طور الصناعة، لذا كان رب الصناعات وملهم أصحابها، كما كان كبير كهانه زعيماً لأرباب الحرف والصناعات. وهو في عقيدة المصريين الأب والأم والروح والكلمة، وهم يسمونه أيضاً بتاح تاتن (أى بتاح رافع الأرض). فهو الذى أخرجها من «النون» (الأزلى) ثم دحاها ليجعل أتوم خليفة فيها ليعمرها على أسلوب بادياها. كانت شهرته عالمية أيام الأسرة ١٩ وهو رأس الثلاثون المكون منه ومن زوجه زخمة وابنهما نفرتوم.

بتاح حتب، مقبرة: فى جبانة سقارة، لوزير من زمان الأسرة ٥ (ح ٢٥٠٠ ق م)، على حوائطها مناظر تمثل مظاهر الحياة فى ذلك العصر، وفى نقوش المقبرة مظهر لرقى الفنون فى الرسم والتلوين وجمال التعبير، فى ذلك العهد. مازالت المقبرة من أجل ذلك مزاراً يقصد إليه عشاق الفنون.

بتافيا: إندونيسيا، انظر: جاكوتا.

البتاني: (٨٥٨ - ٩٢٩)، أبو عبد الله محمد بن سنان، أحد أعلام الفلك عند العرب. برهن على إمكان حدوث كسوف حلقى للشمس. أهم أعماله جداوله المسماة بالزيج الصابى، ترجمت وانتشرت فى أوروبا فى القرن ١٣، وأمر الفونصو ١٠ ترجمتها إلى الإسبانية. تمتاز أرصاده الفلكية بوفرتها ودقتها، اكتشف منها اختلاف فى موضع أوج الشمس عما كان عليه أيام بطليموس، وحسب قيم دقيقة للثوابت الفلكية.

بتر ذاتى: قطع أو انفصال جزء من جسم الحيوان بفعله هو ذاته، ويعوض هذا الجزء فيما بعد. فالسحلية، عندما يقبض حيوان آخر على ذيلها، تستطيع أن تفصله عنها بانقباض عضلى عنيف، عند اتصال فقرتين، وتتجدد الأنسجة لتكون ذيلًا جديدًا فيما بعد. والظاهرة معروفة

بانتصاره لمبدأ سيطرة البرلمان، وضرورة التمسك بالحقوق الدستورية إزاء أى اعتداء ملكى عليها. ابنه الثانى ولیم پت (١٧٥٩ - ١٨٠٦)، سياسى إنجليزى كان رئيساً للوزراء (١٧٨٣ - ١٨٠١) فى عهد جورج ٣، وجاءت انتخابات ١٧٨٤ لولیم بت بأغلبية على الاحرار. كان بت محافظاً حرّاً وشملت سياسته إنقاص نفقات الحكومة، وفرض ضرائب جديدة لتسديد الدين الوطنى، وإبرام معاهدات تجارية مع فرنسا، وهى سياسات استمدتها من نظريات آدم سميث الاقتصادية. كان يروم أيضاً إصلاح البرلمان، وحكومة الهند عن طريق شركة الهند الشرقية الإنجليزية. وناصر قانون ١٧٩١ لإنشاء حكومة كندية ترعى مصالح المستوطنين الفرنسيين. واطرد حب الشعب الإنجليزى له وتأيدته إياه. وحينما أصيب الملك بالخلل، غدت له السلطة. غير أن قيام حروب الثورة الفرنسية، ونابليون أوردت سياساته الحرة موارد البوار. وحينما أعلنت فرنسا الحرب على إنجلترا ١٧٩٣ لم يستشف بت طول النضال وجديته، فإنه إذ خشى قيام نشاط ثورى ألقى معظم الحريات الشخصية، وأخذ يؤلف التحالفات الدولية ضد فرنسا ونابليون، ويعد حلفاءه بالإعانات المالية، مما زاد فى الدين العام. وانتصر الأسطول البريطانى انتصاراً ميّناً فى معركة أبو قير ١٧٩٨ والطرف الاغر ١٨٠٥. وقام عصيان فى أيرلندا ضد الحكم الإنجليزى، فسعى بت إلى توحيد برلمانى البلدين، وطالب بتحرير الكاثوليك. وقد أمكنه تحقيق الوحدة برشوة أعضاء البرلمان الأيرلندى على أوسع نطاق، ودون استحياء، ولكن الملك رفض مشروع قانون تحرير الكاثوليك. فاستقال بت من رئاسة الوزارة ١٨٠١، ولكنه أعيد رئيساً للوزارة ١٨٠٤ لكى يصد غزواً أشيع أن نابليون يتتويه، ولو أنه لم يحدث قط. ولكن هزيمة إنجلترا وحليفاتها فى أوسترلتز صدمته صدمة أودت بحياته السياسية.

بتاح: معبود فرعونى ظهر فى مطلع تاريخ الدولة المتحدة التى أقامها مينا (ح ٣٤٠٠ - ٣٢٠٠ ق م)،

پتراس، الذى يربط خليج كورنت بالبحر الأيونى. مركز تجارى وصناعى، تصدر الزبيب، وزيت الزيتون، والنبذ، والموالح. كانت فى العصور القديمة عضواً فى عصبة أخايا الأولى والثانية. حكمتها البندقية فى القرن ١٥، وآلت إلى تركيا فيما بعد، ولكن استعادتها البندقية (١٦٨٧-١٧١٥). دمرت ١٨٢١ فى أثناء حرب الاستقلال اليونانية. ثم أعيد بناؤها. بها جامعة.

بترتون، توماس: (١٦٣٥-١٧١٠)، ممثل إنجليزى، برع فى الأدوار التراجيدية والكوميديّة على حد سواء. اشتهر بتمثيله أدواراً من مسرحيات شيكسبير، وبخاصة شخصية هاملت وشخصية سير توبى بلنش، بعد أن نقحها دريدن أو نقحها هو نفسه. اشترك فى إدارة مسرح هاى ماركت ١٧٠٥.

بتروفيلوفسك: مدينة (١٩٣٣٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة إقليم قازاقستان الشمالية، ش قازاقستان. تقع على نهر إشييم. ملتقى خطوط سكة حديد قازاقستان مع سكة حديد عبر سيبيريا. أنشئت حصناً روسيا فى ١٧٥٢. كانت ملتقى طرق قوافل الحرير والسجاد والجلود، وهى اليوم سوق زراعية هامة وبها مطاحن للدقيق ومصانع اللحوم المحفوظة. السكان أساساً من الروس.

پتروجراد: انظر: سنت بطرسبرج.

پتروزافوتسك: مدينة (ح ٢٦٧٨٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كريليا، ش غ روسيا الأوروبية، وميناء على بحيرة أونيجيا، وعلى الخط الحديدى المؤدى إلى مورمانسك. أنشأها بطرس الأكبر ١٧٠٣ مركزاً صناعياً للحديد، فأحيا صناعته التى كانت فى العصور الوسطى. تنتج فى الوقت الحاضر الآلات. احتلتها القوات الألمانية والفنلندية (١٩٤١-٤٤) فى الحرب العالمية ٢. بها جامعة أنشئت ١٩٤٠.

البترو: (باللاتينية تعنى زيت الصخر)، اسم يطلق بصفة عامة على سائل زيتى قابل للاشتعال، أحياناً لا لونى أو أسود، ولكن عادة لونه بنى غامق أو أزرق ضارب إلى

أيضاً فى القشريات، كالسرطان، والأربيان، فهى تستطيع أن تعوض الزوائد التى تفقدها.

البتراء: مدينة قديمة فى شرق الأردن، قرب سفح جبل حور، فى وادى موسى. كانت عاصمة للأدوميين وللنبط فيما بعد. ومركزاً هاماً لتجارة القوافل التى درّت عليها ثروة كبيرة قروناً عديدة. تدهورت فى أواخر العصر الرومانى عندما ازدادت أهمية تدمر. دانت بالمسيحية فى عهد مبكر، وفتحها المسلمون فى القرن ٧ واستولى عليها الصليبيون فى القرن ١٢ وبنوا فيها قلعة. تتضمن بقاياها مسرحاً كبيراً، مساكن ومقابر ومعبدًا، وكلها منحوتة من صخر وردى اللون.

پترارك: (١٣٠٤-٧٤)، شاعر إيطالى. درس القانون فى إيطاليا وفرنسا، ثم انقطع لدراسة الأدب. وعندما رأى لورا فى سن الثالثة والعشرين، ألهمته أشعاره الغرامية. أكثر من الأسفار فى بلاد أوروبا، ثم استقر فى فوكلور ليكتب تاريخ روما باللغة اللاتينية، وأعرض عن إكماله لينظم ملحمة عنوانها «أفريقيا» يخلد بها الحروب البونية. حققت له أشعاره اللاتينية مجداً عظيماً، فتوجت هامته بأكاليل الغار فى روما ١٣٤١، ولما ماتت حبيبته لورا، انكب على الدراسة، واهتم بجمع المخطوطات، وكتب «الانتصارات»، ثم انسحب إلى آركا، وظل بها حتى مات. يعتبر پترارك أعظم أدباء إيطاليا بعد دانتي، عمل على إعلاء شأن الأدب الإيطالى بين آداب أوروبا، واهتم بالدراسات الإنسانية، وأشهر مؤلفاته باللاتينية ملحمة «أفريقيا»، و «رسائل المنظومة»، و «عن ازدراء الحياة الدنيا»، و «عن العزلة»، و «الرعويات» ونظم بالإيطالية «كتاب الأغاني»، الذى يتضمن مقطوعاته الغنائية الرائعة التى استوحاها من لورا. وكان پترارك يعتز بمؤلفاته اللاتينية، ولا يفخر بمعرفة لهجة الدارجة. يعد هو ودانتي وبوكاشيو، المنابع الثلاثة للأدب الإيطالى الحديث.

پتراس أوبترا: مدينة (ح ١٦٦٢٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، باليونان، ش بيلوبونيسيس. ميناء قرب رأس خليج

الخضرة. ويظهر البترول أحياناً فى صورة غازية، وفى صورة قريبة من الجامد، (الاسفلت)، ويوجد تقريباً فى جميع صخور العصور الجيولوجية فى القشرة الأرضية، ولقد عرف البترول على مدار العصور التاريخية. وصفه هيرودوت وغيره من الكتاب القدامى. استخدم فى الملاط لطلاء الجدران، وهياكل السفن، وسلاحاً نارياً فى الحروب الدفاعية، ونادراً ما استخدم فى الإضاءة. استخدمه هنود أمريكا الشمالية فى السحر والطب، وفى عمل مواد الطلاء، واشترى الرواد الأوروبيون منهم لاستخدامه فى الطب وأطلقوا عليه زيت سينكا وزيت جنيسى. وأضيفت عدة طرق فى براج بمصاييح البترول فى ١٨٥٩. وبدأت صناعة البترول الحديثة فى ١٨٥٩ عندما حفر دريك بئراً إنتاجية فى أويل كريك فى ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وحفرت عدة آبار فى المنطقة، وكان الكيروسين هو الناتج النهائى الهام، وحلت مصاييح الكيروسين محل مصاييح زيت الحوت، والشموع. بدأ العصر الحقيقى للبترول عند ظهور المحركات التى تعمل بالجازولين وتطبيقها فى مجال السيارات والجرارات، والطائرات. وتعتمد المدنية الغربية الحديثة اعتماداً هائلاً على البترول فى القوى المحركة والتزيت، والوقود، والأصبغ والعقاقير وكثير من المواد التخليقية. ولقد تطورت سبل البحث عن مصادر البترول باستخدام المغنيطومتر، والجرافيتومتر، وبالدراسات السيزموجرافية للمواد المفرقة لرسم خرائط لتكوينات الطبقة تحت أرضية. واستخدمت طرق جديدة أكثر كفاية فى استخراجها. وأصل البترول موضع جدل. فيعتقد البعض أنه يتكون نتيجة تحلل الصخور، ولكن أكثر النظريات قبولاً ترجع أصله إلى أصل عضوى. ويختلف البترول المستخرج من الأرض فى شكله، ولزوجته، تركيبه الكيميائى باختلاف موقع استخراجها، وهو بصفة عامة، خليط معقد من الهيدروكربونات (مركبات من الهيدروجين والكربون) مع نسب مئوية متفاوتة من مركبات أخرى تحتوى نتروجين، وأكسجين، وكبريت.

ويكرر زيت البترول الخام بعملية التقطير الجزئى وتعتمد على حقيقة مفادها أن مختلف مكونات البترول لها درجات غليان مختلفة، ويمكن إذا فصلها بتسخين الزيت الخام إلى درجات حرارة متسابعة فى الارتفاع، وجمع الحصص التى تصعد بالغليان فى فترات معينة من درجات الحرارة، فتسمى هذه الحصص بالأجزاء، ومن أهمها: الجازولين، والبنزين والكيروسين. وللحصول على كميات كبيرة من الجازولين أدخلت عملية أخرى هى عملية التكسير، وفيها «تكسر الجزيئات» الهيدروكربون الثقيلة، بالتسخين والضغط، وباستخدام المواد الحفازة إلى الجزيئات الخفيفة التى يتكون منها الجازولين، وتوقف طبيعة الأجزاء ذوات درجات الغليان العالية التى يتم الحصول عليها بتقطير الزيت الخام - على طبيعة البترول الذى يجرى معالجته. ويستخرج من مختلف الزيوت الخام زيوت التزيت، والبارافين، وزيت الوقود، والبترولام، وزيوت معينة مقطرة تقطيراً دقيقاً تستخدم فى الطب مسهلات. وتحتل مجموعة من الدول مركز الصدارة فى إنتاج البترول، وهى: الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وفنزويلا، وإيران، والكويت، وليبيا، والعراق، والسعودية، وقطر، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة، ورومانيا، وزادت تقديرات احتياطى البترول فى العالم بعد نتائج البحث عن البترول فى بحر قزوين وخليج المكسيك، والاكتشافات الحديثة من البترول فى الجزائر، وغرب كندا وغرب أفريقيا وبحر الشمال والاسكا.

بترولام: مادة لا لونية إلى بيضاء مصفرة، وهى هيدروكربون يتحصل عليه من زيت البترول. ويستعمل الصنف شبه الجامد للمراهم الطبية والتزيت. أما السائل المكرر جيداً فهو الزيت المعدنى ويستعمل مليئاً.

بتروlogia: انظر: علم الصخور.

بترونيوس: (ت ح ٦٦)، شاعر روماني، قربه إليه نيرون فحقده عليه تبجيليس، وشى به عند الامبراطور. فلما علم الشاعر بذلك انتحر. تنسب إليه

خرب القسم الأكبر من مصانعها ومتاجرها، ويعد أعظم كارثة في تاريخها وأعيد بناؤها من جديد.

بثشلند: خامة معدنية، قائمة اللون، لامعة، لابلورية، مصدر للراديوم، واليورانيوم، والبولونيوم، والبلوتونيوم. ويكون اليورانيوم ٥٠ - ٨٠٪ من البثشلند الذي يوجد بكميات صغيرة. وأهم مصادره: البحيرات الكبرى بكندا، والكنغو الديمقراطية، وجمهورية التشيك، وأستراليا، وجنوب أفريقيا.

بثشنجز أو بانسنياس: شعب رحالة من الشعوب التركية. تقدموا من منطقة أورال إلى منطقة الدانوب الأدنى في ح ٨٨٠ وطرردوا المجيار. حاصروا كييف في ٩٦٨ وقتلوا الدوق الكييفي سفياتوسلاف. هددوا القسطنطينية مرتين (٩٣٤ و ١٠٧٥). هزمهم الإمبراطور الكيوس ١ (١٠٩١).

بثشوانا لاند: انظر: بوتسوانا.

بثشورا: نهر (١٨٠٠ كم)، ش روسيا الأوربية ينبع من ش جبال أورال ويجري شمالاً متخللاً إقليم الغابة والتندرا في جمهورية كومي حتى يصب في خليج بثشورا ببحر بارنتس. صالح للملاحة لمسافة ٧٥٠ كم. يمتد حوض فحم بثشورا إلى الشرق من مجرى النهر. وترجع أهمية النهر لمصايد الأسماك التي به، وباعتباره قناة لنقل الخشب.

بثشول: نبات شجيري عطري يوجد بالهند اسمه العلمي بوجستمون باتشولي (Pogostemon patchouly). يستخدم زيت في صناعة عطر بثشولي.

بتكيرن، جزيرة: جزيرة بركانية (٦,٥ كم ٢، ٥٠ نسمة، ٢٠٠٧)، في المحيط الهادي الجنوبي، تبعد ٦٠٤٢ كم ج ق هاواي. اكتشفها ١٧٦٧ فيليب كارتريت، أحد قواد البحرية البريطانية، وظلت الجزيرة غير مأهولة حتى ١٧٩٠ عندما استقر بها مجموعة من المتمردين من السفينة البريطانية «بونتي». وفي ١٨٣٩ ضمت بريطانيا الجزيرة. وفي ١٨٩٨ أصبحت مستعمرة بريطانية ووضعت تحت إدارة هيئة الباسيفيك العليا في سوكا

قصة هجائية عنوانها: «ساتيريكون»، صور فيها الحياة الرومانية تصويراً دقيقاً حياً ووصف لنا طباع الناس وأخلاقهم وصفاً مسهباً، ولكن فقدت معظم أجزاء القصة، ولم يصلنا منها إلا جزآن في وصف مآدبة، يقيمها رجل حديث النعمة، ويأتي من التصرفات ما يثير الضحك والسخرية. استعمل الكاتب الألفاظ المألوفة والعامة.

بثري، (السير) فلندرز: (١٨٥٣-١٩٤٢)، عالم بريطاني تخصص في الدراسات الفرعونية. عرف بنشاطه في مجال البحث والتنقيب في مختلف المناطق الأثرية في مصر وفلسطين. له مؤلفات كثيرة وبحوث وفيرة. أصدر المجلة المعروفة باسم «مصر القديمة».

بثريوس، البرت: انظر: جوتهلغ يرمياس.

بثسبرج: مدينة (٣١٢٨٢٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ ولاية بنسلفانيا الأمريكية، حيث يلتقي نهر أليجني ومونونجاها، مؤلفين معاً نهر أوهايو. كانت تقوم في موقعها - في القرن ١٧ - مدينة شانوبين التي أنشأها الهنود الحمر، وكانت مركزاً كبيراً لتجارة الفراء. قام نزاع طويل بين الفرنسيين والإنجليز على ملكية تلك المنطقة. كان الفرنسيون قد أقاموا هناك حصناً في منتصف القرن ١٨ ثم انتزعه الإنجليز منهم، ثم تأسست قرية على مقربة منه، ١٧٦٠، وصارت فيما بعد مدينة بثسبرج، التي تعد اليوم بموقعها المتوسط مركزاً كبيراً للمواصلات في تلك البقاع، ومستودعاً لكميات عظيمة من المواد الأولية، التي ترد إليها يومياً من جميع الأنحاء، ومركزاً من أكبر المراكز الصناعية بالولايات المتحدة. ومن صناعاتها: الحديد والصلب، والزجاج، والأجهزة الكهربائية وأوعية الألومنيوم، ومستخرجات الفحم، والأطعمة المحفوظة، وهي مقر جامعة بثسبرج، وجامعة دوكن الكاثوليكية. ومن معالمها: معهد كرينجي التكنولوجي، ومتحف كرينجي، والمعهد الموسيقي ومكتبة كرينجي، وعدد كبير من المؤسسات الثقافية والمدارس اللاهوتية. دهمها ١٩٣٦ فيضان

بتلر، نيقولاس موري: (١٨٦٢ - ١٩٤٧)، مرب أمريكي، مدير جامعة كولومبيا (١٩٠٢ - ٤٥) وإليه يرجع أكبر الفضل في اتساع نطاق كلية كولومبيا حتى أصبحت جامعة. استحق تقدير العالم لجهوده في خدمة السلام الدولي فشارك جين آدمز في جائزة نوبل للسلام ١٩٣١.

بتمان، (السير) أيزاك: (١٨١٣ - ٩٧)، إنجليزية متخصص في علم الصوتيات. اخترع طريقة كتابة في الاختزال التي تعتمد على الصوت لا على رسم الحروف، فانتشرت عنه في العالم كله. كان يملك داراً للنشر، فشر العديد من الكتب عن فن الاختزال، أخوه ابن بتمان (١٨٢٢ - ١٩١٠) أدخل طريقة الاختزال في الولايات المتحدة الأمريكية. هاجر إليها ١٨٥٢ وأسس معهد الدراسات الصوتية في سنسنتي بولاية أوهايو. علم في معهد الفنون في البلد نفسه، وعرف باختراع في فن الحفر. من مؤلفاته «تاريخ الاختزال» ١٨٥٨، و «السير إيزاك بتمان: حياته ومؤلفاته» ١٩٠٢.

بتنام، جورج بالمر: (١٨١٤ - ٧٢)، ناشر أمريكي ومؤسس دار نشر ج. ب بتنام وأولاده بنيويورك ١٨٤٨. قام أيضاً بتأسيس متحف التروبوليتان للفن. ابنة جورج بتنام (١٨٤٤ - ١٩٣٠) خلف أباه في رئاسة دارالنشر. اشترك في الحرب الأهلية، كما اهتم بالمشكلات الاجتماعية، وألف عدة كتب. تزوج أحد أحفاده جورج بالمر بتنام (١٨٨٧ - ١٩٥٠) بالطيارة الشهيرة إميلي إيرهارت، وكتب ترجمة لحياتها.

البتنوني، محمد لبيب: (ت ١٩٣٨)، أديب ومؤرخ مصري، قام بأسفار كثيرة، وله عدة مؤلفات منها «رحلة إلى الأندلس»، و «الرحلة الحجازية».

بتوزيريس: (ت ح ٣٠٠ ق م)، كبير كهنة المعبود توت في الأشمونين. شهد الغزو الفارسي الثاني، وأدرك أيام الإسكندر. شغل كثيراً من الوظائف الكبرى وقبره لا يزال قائماً في جبانة تونة الجبل.

بتوفى، ألكسندر: (١٨٢٢ - ٤٩)، شاعر مجري. عرف بوطنيته الشديدة. قتل في الحرب الثورية المجرية. ألف

بجزر فيجي. ويشمل إقليم جزيرة بتكيرن جزر هندرسون، ودوسي، وأونو التي ألحقت بها ١٩٠٢، وهذه الجزر المرجانية الحلقية غير مأهولة، ذات خلجان صغيرة هامة تتخذ قواعد للطيران البحري.

بتل، فلاباي: (١٨٧٦ - ١٩٥٠)، سياسي هندي. تولى، بوصفه نائب رئيس وزراء الهند ١٩٤٧، توحيد الإمارات الهندية الكثيرة في الصرح السياسي الجديد الذي أقيم عقب جلاء البريطانيين عن الهند.

بتلر، جوزفين إليزابيث: (١٨٢٨ - ١٩٠٦)، مصلحة اجتماعية إنجليزية، بدأت بمساعدة زوجها جورج بتلر في أعمال إعانة العاهرات حيث أنشأت لهن داراً في مدينة ليفربول. وفي ١٨٦٩ أخذت تثير الرأي العام لإلغاء «قوانين الأمراض المعدية» التي كانت تسمح قانوناً بإنشاء المواخير ووضعها تحت الرقابة الصحية. وقد استنكر البرلمان البريطاني هذه القوانين ١٨٨٣، ثم ألغاهها ١٨٨٦. نجحت مسز بتلر أيضاً بمساعدة و. ت. ستيد في استصدار قانون ١٨٨٥ لمنع تجارة الرقيق الأبيض. من مؤلفاتها التي دعت فيها إلى منع الرذيلة «إلى حرب صليبية عظمى» ١٨٩٦.

بتلر، صموئيل: (١٦١٢ - ٨٠)، شاعر إنجليزي ساخر. اكتسب شهرته من قصديته «هوديراس» (٣ أجزاء، ١٦٦٣ - ٦٨) التي سخر فيها من نفاق جماعة المتطهرين. حفر فوق قبره الأبيات: «هنا رمز لحياة الشاعر، الذي سعى إلى العيش، فنال جزاءه قطعة من الحجر».

بتلر، صموئيل: (١٨٣٥ - ١٩٠٢)، كاتب وفنان إنجليزي، عارض داروين في تفسير نظرية التطور، وإن آمن بالنظرية. ألف «إيهون» أو «ما وراء الحدود» ١٨٧٢ يصور به المجتمع المثالي على نسق يوتوبيا توماس مور «حيث الجريمة داء، والداء جريمة يعاقب عليها». له رواية واحدة «طريق البشر أجمعين» ١٩٠٣، ينقد فيها التزمت النيكيتوري، ونفاق المجتمع، ويثور على التربية الدينية التي عانى منها في صغره، نشرت مذكراته ١٩١٢.

وفيها توضع الحامة المعدنية فى وعاء وتدفع من خلال قالب التشكيل بوساطة سنك أو كباس، فينبثق المعدن من فوهة القالب متخذًا شكل مقطع هذه الفوهة. (٢) البثق غير المباشر، وفيها ينساب المعدن فى عكس اتجاه حركة الكباس مما يقتضى استخدام كباس مجوف يحمل فى العادة قالب التشكيل، ويكون الطرف الآخر للوعاء مسدودًا بلوح غلق (٣) التغليف بالبثق، طريقة تستخدم فى تغليف الكبلات الكهربائية بالرصا ص أو البلاستيك (اللدائن). وفى حالة التغليف بالرصا ص، فيجرى صبه وهو مصهور فى أسطوانة موجودة بأعلى كتلة قالب التشكيل، ويسمح له بالتجمد تحت ضغط بسيط يسلطه كباس الأسطوانة. وعند الوصول إلى درجة حرارة البثق الملائمة يقوم الكباس بدفع الرصا ص حول الكبل، فيكون غلافًا منتظمًا حوله.

بثور: انظر: حبة.

بثور البرد: بثور منفردة، أو مجتمعة، تظهر على الأغشية المخاطية المبطنة للنفم والأنف وأعضاء التناسل، أو على سطح الجلد نتيجة لفيروس (هرس سميلكس). وهى تصحب غالبًا بعض أمراض الجهاز التنفسى المعدية، كتزلات البرد. يعزى تكرار الإصابة بهذه البثور إلى وجود بؤر تعفنية فى جيوب الأنف، أو إلى اضطرابات فى الجهاز الهضمى. وهذه البثور تتقرح غالبًا، ثم تظهر عليها قشور تتساقط بعد سبعة أيام إلى عشرة دون أن تتخلف عنها ندوب. أما النوع الذى يصيب أعضاء التناسل فينتج من انتقال الفيروس جنسيًا.

بثيا: انظر: دلفى.

بشينة: (ت ٧٠١)، بنت حيا بن ثعلبة العذرية، شاعرة بنى عذرة، من قضاة، شهرت بأخبارها مع جميل بن عبد الله العذرى (جميل بشينة) من قومها. وكانت منازلهم بوادى القرى بين مكة والمدينة، مات قبلها، فرثته ولم تعش بعده طويلاً. وفى شعرها رقة ومثانة.

بيج بن: ساعة دقاقة فى برج البرلمان الإنجليزي (قصر وستمنستر) بلندن. أنشئت ١٨٥٦.

عدة ملاحم وقصائد غنائية بدعية، ومنها نشيد قومى. أسهم أدبه فى تغذية الثورة بالحماسة والقوة.

بتونيا: نبات زهرى، موطنه أمريكا الجنوبية، من جنس بتونيا (Petunia)، من الفصيلة الباذنجانية، يزرع كحوليّات. يقدر لأزهاره الناقوسية الشكل العطرة المختلفة الألوان.

بتيالا وولايات شرق البنجاب: اتحاد ولايات سابق (٢٦١٥٦ كم^٢) شرغ الهند. عاصمته بتيالا. كان يتألف من ست إمارات سابقة وكان المنطقة الوحيدة فى الهند التى يؤلف السيخ غالبية سكانها. اندمج فى ولاية البنجاب ١٩٥٦.

بتيتو، جان: (١٦٠٧-٩١)، مصور فرنسى. اشتهر بصور الأشخاص. يستخدم الميناء خامه لأعماله. ولد بسويسرا، وعمل فى رعاية شارل ١ ملك إنجلترا، ولويس ١٤. خلفه ابنه جان لوى بتيتو (١٦٥٢- ح ١٧٣٠)، وعمل فى خدمة شارل ٢ ملك إنجلترا. توجد بعض اعماله فى متحف فيكتوريا والبرت.

بثق المعادن: طريقة لتشكيل المعادن، فيها ينقص المقطع المستعرض للمعدن وذلك بدفعه حتى ينساب خلال فوهة قالب التشكيل تحت ضغط عال. (وفكرتها تشبه فكرة انبثاق معجون الأسنان عند الضغط على الأنبوبة). واستخدمت طريقة البثق منذ عهد بعيد فى إنتاج الطوب والقرميد المجوف وأنابيب الصرف والمجارى. وفى أوائل القرن ١٩ صنع مكبس هيدروليكي لإنتاج المواسير المصنوعة من الرصا ص بطريقة البثق. ثم اتجه التطوير إلى إنتاج مواسير مبطنة بالقصدير للتغلب على خطر التآكل الذى يحدث فى المواسير المصنوعة من الصلب التى تستخدم فى نقل السوائل الأكالة. وفى ١٨٦٣ استخدم مكبس توضع فيه خامه أسطوانية مجوفة الرصا ص مصبوب بداخلها ثخانة من القصدير، وكانت الحامة تبثق مع بطانتها إلى الأطوال المطلوبة: ثم ابتكرت طريقة البثق غير المباشر. وطرق البثق الأساسية: (١) البثق المباشر

البجوات: جبانة فى الواحة الخارجة بصحراء مصر الغربية. أنشئت فى القرن ١ فيها مدافن من أيام الوثنية والمسيحية وبها من آثار المسيحية أكثر من ٢٦٠ هيكلاً. تتوسطها كنيسة كبيرة مبنية من اللبن ومطلية بالملاط وعليها رسوم بعض القديسين، ومناظر من العهد القديم وتعد مخلفاتها من أهم الآثار المسيحية فى العالم .

بجوى، إبراهيم: (١٥٧٤ - ١٦٥٠)، مؤرخ عثماني، التحق بخدمة الجيش، واشترك فى حروب ستان باشا فى المجر، شغل مناصب مختلفة، أسند إليه منصب دفتدار الأناضول. اعتزل الخدمة ١٦٤١، وعاد إلى بودا حيث انصرف إلى كتابة مؤلفاته.

بجيلة: ينتسبون إلى عبق بن أنمار، وقيل إن أنمار من ولد نزار بن معد بن عدنان، الذين ينتسبون إلى إسماعيل بن إبراهيم. أى أن بجيلة من عرب الشمال أو العرب المستعربة. وقيل إنه كان بين بجيلة وبين كلب بن وبرة (من قضاة أو عرب الجنوب) حرب شديدة زمن الجاهلية فافترقت بجيلة يومئذ فى أحياء العرب. ومن بجيلة الصحابي جرير بن عبد الله بن جابر الشليل وهو الذى جمع بجيلة بعد أن كانوا متفرقين فى أحياء العرب. وسكنت بجيلة فى الأندلس بجهة أربونة.

بحة: تنشأ البحة من كل اضطراب يصيب الحبال الصوتية بالخنجرة أو يحد من حركاتها، وقد يحدث ذلك من جراء ما يصيب الحبال الصوتية من تعب بعد كثرة الكلام، أو العويل، أو بسبب إصابتها بالتهاب أو تدرن أو ورم بسيط أو خبيث، وقد ينشأ كذلك عن اضطراب ما يصيب الأعصاب التى تحرك عضلات الحبال الصوتية، كورم يضغط عليها، أو أذى يلحقها فى أثناء بعض العمليات التى تجرى على الغدة الدرقية . وكل هذا يقتضى استشارة إخصائى فى جراحة الخنجرة.

البحترى: (٨٢١ - ٨٩٨)، الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي، شاعر. ولد ومات بمنبج. بدأ حياته الشعرية بمدح أعيان الشام، ثم انتقل إلى بغداد. مدح الخلفاء والوزراء والكبراء، وأكثر من التردد بين العراق والشام.

بجاية: مدينة وميناء (١٨٧٠-٧٦ نسمة، ٢٠٠٥)، ش الجزائر على شاطئ البحر المتوسط تابعة لولاية قسنطينة. يصدر منها: الزيوت والصوف والجلود والمعادن. كانت فى القرن ٥ منيعة بحصونها التى شيدها الوندال. وفى القرن ١١ أصبحت حاضرة اسرة بنى حماد، بعد أن استولى الناصر بن عليناس على جبل بجاية وشيد هناك مدينة الناصرية، التى ظل الأهالى يطلقون عليها بجاية. أخذها الحفصيون ودانت للقراصنة والإسبان. استولى عليها الفرنسيون ١٨٣٣ واحتلتها القوات البريطانية فى ١١ نوفمبر ١٩٤٢. من معالمها جامع أنشئ فى القرن ١٦.

بجة: قبائل تسكن ش ق السودان، وصحراء مصر الشرقية. وينقسمون أربعة أقسام: البشاريون والأمراء والهندوة وبنو عامر. ويعيش معظم البشاريين فى مصر كما يعيش معظم بنى عامر فى إريتريا. والبجة رعاة رحالة، يعتمدون فى حياتهم على تربية الإبل والبقر والغنم. ويزاول الهندوة شيئاً من الزراعة فى دلتا القاش. كما يعمل بنو عامر فى الزراعة فى دلتا طوكر. ويتكلم البجة لغة حامية وتسمى التبادوى (أو بداويت)، ويستثنى من هذا معظم العشائر الجنوبية من بنى عامر من الجماعات القليلة التى تتكلم لغة تجره، وهى لغة سامية، وأكثر البجة يعرف اللغة العربية فضلاً عن لغته الأصلية. تمتاز قامة البجة بالنحول والرشاقة، وهى متوسطة الطول والبشرة سمراء تضرب إلى الحمرة، والشعر مموج أو مجعد قليلاً. مسلمون شديداً التمسك بالإسلام، لا تزال توجد عند بعض فروعهم البعيدة فى الصحراء بعض آثار نظام الأمومية.

بجع: طائر اجتماعى كبير من جنس بليكانوس (Pelecanus) يعيش بالمناطق الدافئة، قريب غراب البحر والأطيش. قدماء مكففتان، كبير الجرم، ضخم المنقار، معقوف النصف العلوى، وللسفلى كيس يخزن فيه الأسماك. وبمصر ثلاثة أنواع: منها: الأبيض الكبير، والبنى الشرقى. وبجع كاليفورنيا البنى يسمى جمل الماء.

طريقاً للملاحة الدولية محدودة، حتى وصلته بالبحر المتوسط قناة السويس (١٨٦٩)، وأصبح جزءاً من أهم الطرق الملاحية في العالم، التي تربط أوروبا بالشرق الأقصى وأستراليا. أهم موانئه: السويس، والقصير، والغردقة، ويورسودان، ومصوع، والعقبة، وجدة، والحديدة. سواحله رتيبة منبسطة. تتركز أعماقه في الوسط، وأقصاها ٢١٠٠ م. تكثر بالسواحل الشعاب المرجانية، والجزر المرجانية، وهي خطيرة على الملاحة. مناخ الحوض حار رطب.

بحر الأدرياتي: انظر: أدرياتي، بحر.

البحر الأسود: بحر داخلي (٤١٣ ٣٦٠ كم^٢، وأقصى عمق له نحو ٢٢٤٥ م)، ج ق أوروبا يربطه بالبحر المتوسط: اليوسفور، وبحر مرمرة، والدردنيل. تحف به: بلغاريا، ورومانيا، وأوكرانيا وروسيا وجورجيا، وتركيا. وأهم موانئه أودسا، وباطوم، وكسترتزه، ويصب فيه أنهار الدانوب، والدنيبر، والدن. استعمر سواحله اليونان في الزمن القديم، وأهل جنوة في العصور الوسطى، واحتل الأتراك والتتار شواطئه فترات طويلة.

البحر الأصفر: ذراع للمحيط الهادى، يقع بين الصين وكوريا. اسمه بالصينية: هواتج هاى.

بحر أيونيا: جزء من البحر المتوسط. بين ج ق إيطاليا واليونان، يصله مضيق أوترانتو بالبحر الأدرياتي.

بحر الجبل: نهر بين بحيرة ألبرت ونهر السواب (١٢٨٠ كم)، يسمى نيل ألبرت حتى نيمولى على حدود السودان. وهو بطيء الجريان، صالح للملاحة. من نيمولى حتى الرجاف، يصبح النهر عتيقاً، تكثر فيه الجنادل والشلالات، وأهمها شلالات فولاً. بعد الرجاف يعود النهر للتوسع ويطء الجريان، ويدخل منطقة السلود المستوية السطح، الكثيرة المناقع. ولا يقتصر ماء النهر على مجرى واحد، ويتصل به كثير من الروافد، وبعضها ماؤه دائم الجريان، وبعضها لا يجرى فيه الماء إلا في موسم الأمطار.

بحر الزراف: رافد للنيل، ج جمهورية السودان. ينبع من

نظم الشعر فى الموضوعات المختلفة، وبرع فى وصف القصور والبساتين والبرك. ارتبط اسمه بأبى تمام، إذ تتلمذ له، ولكن تأثره به سطحي مقصور على التجميل بالجناس والطباق، واحتذاء بعض المعانى، فقد كان محافظاً على التراث القديم فى الشكل والمضمون. لم يمل إلى الأخذ من الآراء الشكافية والفلسفية، والغوص وراء المعانى العميقة، والتعقيد فى الصور، وعنى بتهذيب ألفاظه وعبارته وتوفير الموسيقى العذبة، الداخلية والخارجية، فوصفه النقاد بالمحافظة على عمود الشعر القديم. قامت خصومة عنيفة بين النقاد حوله وحول أبى تمام. له ديوان مطبوع، ومختارات من الشعر القديم سماها: «الحماسة»، وكتاب «معانى الشعر».

البحر الأبيض: (٩٥٠٠٠ كم^٢)، خليج من بحر بارتنس، ش غ روسيا الأوروبية يمتد لمسافة ٥٨٥ كم. وأقصى عمقه ٣٤٠ م، يصب فيه نهر دونا الشمالى، وأونيجا. أهم موانئه: أركانجل، تربطه قناة ملاحية بالبحر البلطى عند سنت بطرسبرج. يتجمد من نوفمبر إلى مايو، ولكن له أهميته فى تصدير الأخشاب وفى الصيد.

البحر الأحمر: محافظة (٢١٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠١)، بمصر، بين الساحل الغربى لخليج السويس، والبحر الأحمر، والحدود الشرقية لمحافظة المنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقتا، وأسوان. عاصمتها الغردقة ومن مدنها القصير ورأس غارب.

البحر الأحمر: بحر ضيق نسبياً، يمتد لمسافة ٢٣٣٠ كم وأقصى عرض له ٣٦٢ كم يفصل بين أفريقيا وآسيا. تحتل مياهه أعماق أجزاء الأخدود الإفريقى العظيم، يحف به فى الغرب: مصر، والسودان، وأريتريا، والصومال وجيبوتى، وفى الشرق: المملكة العربية السعودية، واليمن. يتصل فى الجنوب - عن طريق مضيق باب المندب - بخليج عدن والبحر العربى. يتفرع فى الشمال إلى فراعين، هما: خليج العقبة، وخليج السويس، وبينهما تقع شبه جزيرة سيناء. ظلت أهميته

ومجاريها ضحلة بطيئة الانحدار، ولهذا تفيض مياهها مكونة المنابع والبطائح. وتتكون فيها السدود التي تساعد على تبديد المياه. معظم سكان المديرية من النعكا. توجد بعض الغابات. تقوم مناشر الخشب في واو، وفي الجنوب تزرع الذرة الرفيعة، والسمسم، والفول السوداني في بعض الجهات، يمثل عسل النحل محصولاً هاماً. كانت الملاحة متعذرة على عهد المهديّة ثم عني بشئون الملاحة، وأصبحت البواخر تصل حتى واو.

البحر المتوسط: أكبر بحر يتوسط ثلاث قارات: أوروبا وآسيا وأفريقيا، مساحته حوالي ٢٤٩٩٣٥ كم^٢، ويمتد حوالي ٣٩٠٠ كم طولاً، و ١٦٠٠ كم عرضاً، ويصل عمقه في بعض أجزائه إلى ٤٤٠٠ متراً وذلك بعيداً عن رأس متبان، يصله مضيق جبل طارق بالمحيط الأطلنطي، ويتصل بالبحر الأسود بالدرنديل وبحر مرمرة والبوسفور، كما يتصل بالبحر الأحمر بقناة السويس، مياهه أكثر ملوحة من مياه الأطلنطي، اختلافه المدى غير كبير، شواطئه المطلّة عليه جبلية في الغالب. عززت قناة السويس (١٨٦٩) أهميته التجارية القديمة ودعمت مكانته الاستراتيجية. نشأت على سواحلها أهم الحضارات القديمة: المصرية والأغريقية والرومانية والعربية والأوروبية. تطل عليه دول عربية وأوروبية كثيرة، وتنتشر فيه عدة جزر هامة، منها قبرص وكريت ورودس وصقلية ومالطة وسردينيا والبليار. انظر: قناة السويس.

البحر الميت: بحيرة ملحة بين إسرائيل والأردن، طولها ٧٩ كم. ويتراوح عرضها بين ٥ و ١٦ كم. تنخفض إلى ٣٩٤ م تحت مستوى سطح البحر. مياهها أكثر ملوحة من ماء المحيط. غنية بالثروة المعدنية، وبخاصة البوتاس والبرومين. أقيمت على شواطئها الفنادق السياحية، وعثر بالقرب منها على لقاظ دينية ذات قيمة تاريخية.

البحر الترويجي: اسم جزء من المحيط الأطلنطي، يقع شرغ الترويج بين بحر جرينلاند وبحر الشمال.

منابع ق بحر الجبل، ويلتقي بالنيل بحيرة نو. طول ح ٢٩٠ كم.

بحر الشمال: ذراع للمحيط الأطلنطي، بين الجزر البريطانية، وشمال غربي وسط أوروبا. طول ح ٩٦٥ كم ويبلغ أقصى عرضه ٦٤٣ كم، يحف بسواحل اسكتلندا، وإنجلترا، والنرويج، والدنمارك، وألمانيا، والأراضي المنخفضة، وبلجيكا، وسواحل فرنسا الشمالية. يقل عرضه عند مضيق دوفر. يبلغ أقصى عمق له عند سواحل النرويج. يكون ضحلاً في عدة مناطق، أكبرها عند دوجر بانك بين إنجلترا والدنمارك، وهي من أشهر مراكز صيد الأسماك في بحر الشمال.

بحر الصين: الذراع الغربي من المحيط الهادي (٢٥٩٠٠٠ كم^٢)، تقسمه تيان إلى بحر الصين الشرقي، وبحر الصين الجنوبي.

البحر العربي: يشغل الجزء الغربي من المحيط الهندي بين شبه جزيرة العرب والهند. ذراعه الرئيسيان: خليج عدن وخليج عمان، وامتداده الخليج العربي. يصب نهر السند في مياهه، وتطل عليه موانئ عدن، ويومباي، وكراشي.

بحر الغزال: مجموعة نهريّة ج السودان، تتكون من جملة الأنهار التي تنحدر من خط تقسيم المياه بين الكنفو والنيل، وتجري في حوض مساحته ٥٢٦٠٠ كم^٢. يطلق الاسم على وجه التخصيص على المجرى من مشرع الرق إلى بحيرة نو. أهم روافده: الرهل، والمريدي، والجور، والبحر العربي.

بحر الغزال: مديرية (٢١٦٧٢٣ كم^٢)، ج غ جمهورية السودان. قاعدتها واو، ومن ملنها الأخرى: مشرع الرق، ورميك، وديم الزير. كانت مديرية بذاتها حتى ١٩٣٦ ثم أدمجت في مديرية منجلا لتكون منهما المديرية الاستوائية. عادت مديرية مستقلة ١٩٤٨. أرضها منبسطة شديدة الاستواء يجري فيها بحر الغزال وروافده العديدة كالرهل، والمريدي، والتونج، واللؤلؤ،

المسيرة بالمجاديف والأشرعة، إلى سفن بخارية ١٦٨٠، وظهرت السفن المصنوعة من الحديد والصلب، ذات المدافع كبيرة العيار. تشتمل سفن البحرية الحديثة على أنواع مختلفة من السفن الحربية حاملة الطائرات، الناسفة، المدمرة، سفينة المدفعية، الغواصة وغيرها. وتحتاج البحرية الحديثة إلى منشآت تقام على البر، كدور الصناعة، ومراكز التدريب، وأحواض لإصلاح السفن، وقواعد بحرية موزعة، ظهر مدى نشاط الأمم البحرية خلال الحربين العالميتين، إذ احتاجت عمليات القتال إلى نقل أفواج ضخمة من القوات، وكميات وفيرة من العتاد والمؤونة والوقود، لإمداد المقاتلين في جهات القتال المتعددة، لاسيما عبر المحيطات. أخذت أهمية الأساطيل تقلّ في أعقاب الحرب العالمية ٢ ولا سيما بعد اختراع الغواصة الذرية، وتحسن الصواريخ بزيادة سرعتها ومداه. انظر: أسطول.

البحرية، واحدة: بصحراء مصر الغربية، تبعد ٢٢٥ كم غ البهنسا، تتدفق فيها المياه من عيون سطحية. يرجع عدد كبير من الأبنية حول العيون إلى العصر الروماني. نشأت بها قرى كثيرة، أهمها البويطي، ومنديشة والقصر. يوجد درب (دري المسعودي) يربطها بالفشن في محافظة المنيا، ويمتد حتى سيوة. أهم محصولاتها الزراعية التمر والزيتون والحبوب والفاكهة والخضر. أصبحت تابعة لمحافظة الجيزة.

البحرين: مملكة (٦٢٢ كم^٢، ٧٠٨٥٧٣ نسمة ٢٠٠٧)، تتألف من مجموعة من الجزر في الخليج العربي، بين قطر والاحساء. أكبرها جزيرة البحرين، وطولها ٤٨ كم، وعرضها ١٦ كم. بها عيون ماء عذبة. يتصل بالجزيرة جزيرة المحرق، وفيها أكبر مطارات الخليج، والنبى صالح، وصره، وأم نسمان، عاصمتها ومينائها الرئيسي: المنامة (١٥٥٩٢٧ نسمة، ٢٠٠٨). أكثر السكان عرب ومنهم جاليات إيرانية وهندية وأوروبية. اشتهرت البحرين قديماً بصيد اللؤلؤ، ويعتمد اقتصادها

بحر يوسف: فرع قديم للنيل، كان يخرج منه عند ديروط بمحافظة أسيوط، ويسير مع الحافة الغربية للوادي، حتى يدخل منخفض الفيوم عند فتحة اللاهون. حول إلى ترعة صناعية، وأصبح يأخذ مياهه من ترعة الإبراهيمية منذ ١٨٦٩. مورد المياه الوحيد لمحافظة الفيوم، يتفرع إلى عدد من الترع، أهمها: بحر حسن واصف، وترعة عبد الله وهبي، وبحور تنهلا، وسنورس، وترسا، وسنهو، وتلات، والمنزلة، وقصر البنات.

بحرية: أطلقت أصلاً على جميع السفن التي تمتلكها الدولة لغرض الحرب أو التجارة، وتطلق اليوم على السفن التي تصنع وتخصص للقتال أو للقيام بحماية الدولة ومنها الأسطول. كان للدول الشرقية القديمة المطلة على البحر المتوسط بحريات: فالإغريق، ومصر القديمة، والفينيقيون، وروما، والجمهوريات الإيطالية، والنورمان، وفرنسا، كان لكل منها سفن مشابهة، وفي الشمال كان للفايكنج سفن صغيرة سريعة تضمها أساطيل منظمة، تمكن الملك ألفرد من مقاومة هجومهم في القرن ٩، وكان أول من أدرك أهمية البحرية لإنجلترا، وبإنشائها استطاع مقاومة أعدائه في المياه المكشوفة، والهجوم عليهم في موانئهم. أنشأ البيزنطيون، والأمويون، والفاطم، والأغالبة، أساطيل قوية في شرق البحر المتوسط خلال العصور الوسطى، كما فعل عرب الأندلس والفرنج في غربيه، وأسسوا دور الصناعة في معظم الموانئ المطلة عليه. أعاد هنري ٧ تنظيم البحرية الملكية، وأسس دور الصناعة. كما ازدهرت البحرية في عهد الملكة إليزابيث، وبدأت بحرية فرنسا في أيام لويس ٩ في منتصف القرن ١٣. أعادت إسبانيا بناء بحريتها في أعقاب نكبة أسطول الأرمادا، وأسس بطرس الكبير نواة بحرية روسيا. أنشأت ألمانيا، وإيطاليا، واليابان، بحرياتها القوية في القرن ١٩، وكان ميلاد البحرية الأمريكية في أثناء الثورة ١٧٧٥. تطورت السفن التي تتألف منها البحريات، من القادسات القديمة

ملاحمه، وقال: «سيكون لهذا الغلام شأن عظيم»، وأوصى عمه بحمايته.

البحيرات العظمى: اسم يطلق على خمس بحيرات كبيرة عذبة، تقع فى أمريكا الشمالية بين الولايات المتحدة وكندا، وهى بحيرات: سوبيريور وميتشيجان (وتقع كلها فى أراضي الولايات المتحدة) وهيرون، وإيرى، وأونتاريو، ومنها يخرج نهر سنت لورانس. كان الفرنسيون أول من بلغ منطقة البحيرات ح ١٦١٢، وقد قام بينهم وبين الإنجليز حول ملكيتها تنافس أنهت حرب ١٨١٢. ساعد افتتاح قناة إيرى ١٨٢٥ على تنشيط الحياة الاقتصادية بالمنطقة، إذ أصبح ينقل بوساطتها كميات هائلة من خام الحديد، والحبوب، والفحم، والصلب، والبترو من أبريل إلى ديسمبر حيث تغلق الموانئ شتاء. ويصل البحيرات بنهر الميسيسيبى وخليج المكسيك ممر نهر إلينوى المائى، ويصلها بالمحيط الاطلنطى قناة نيويورك، أهم الصناعات: بناء السفن وصيد الأسماك.

البحيرة: محافظة (٤٦٢٤ كم^٢، ٤٨٤١٤٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر فى غرب الدلتا. عاصمتها دمنهور. عرفت بهذا الاسم منذ بداية العصر العربى. كانت كورة صغيرة، ثم ضمت إليها كل الكور الواقعة فى غرب فرع رشيد. أولى المناطق التى عرفت نظام الرى الدائم فى الوجه البحرى ١٨٢٠. تشتهر بحلج القطن (دمنهور)، وصناعة المنسوجات القطنية (كفر الدوار والبيضا). من مدنها الأخرى: إيتاى البارود، وشبراخيت، وكوم حمادة. أهم الترع التى تروى أراضيها: المحمودية، والخنديق، والخطاطبة، والتوبارية، ورياح البحيرة.

بحيرة: مسطح مائى متسع، تحيط به اليابسة من جميع الجهات، ويشغل تجويفاً على سطح الأرض. يشترط لتكون البحيرة وجود منطقة حوضية، تتجمع فيها كمية من الماء، تكون من الكفاية بحيث تعوض ما يفقد منها بسبب التسرب والبحر. نشأت أكثر بحيرات العالم فى التكوينات التى نتجت عن فعل الجليد، وتعرف هذه بالبحيرات الجليدية، ونشأ بعضها نتيجة عوامل باطنية،

الخالى على النفط (البترو) الذى بدأ إنتاجه ١٩٣٢. أصبحت تحت الحماية البريطانية ١٨٦١. كان أميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة (١٩٦١-٩٩). حصلت على استقلالها فى ١٤ أغسطس ١٩٧١، وانضمت إلى جامعة الدول العربية، والأمم المتحدة فى سبتمبر ١٩٧١. عضو منظمة الأوليك (مايو ١٩٧٠). صدر الدستور الجديد ١٩٧٣ وأنشئ بمقتضاه أول مجلس وطنى منتخب فى تاريخ البحرين. توفى الشيخ عيسى ١٩٩٩ وأصبح نجله حمد بن عيسى آل خليفة أميراً على البحرين. أعلنت مملكة ٢٠٠٢ وأصبح حمد ابن عيسى ملكاً على البحرين.

بحمدون: مصيف بلبنان، تعلو ١١٥٥م عن سطح البحر. تبعد عن بيروت ٢٢ كم فى منتصف المسافة بين عاليه وصوفر.

بحوث روحانية: علم النفس الغيبى أو الهامشى، دراسة بعض الظواهر السلوكية أو الذهنية، التى تقع خارج نطاق ما تفسره القوانين الطبيعية. وهى ظواهر غريبة وخارقة للعادة، مثل: الاستكشاف، والتخاطر، والاستحراك، أى تحريك الأشياء دون لمسها، والوساطة النومية، وما يصحبها من غيبوبة تشنجية وانجذاب وغيرها من المظاهر الهستيرية والهلوسات الجماعية.

بحوث الفضاء أو الملاحة الفضائية: تعنى بدراسات الفضاء الكونى وتتضمن حركة القذائف وتصميم الصواريخ وتوجيهها والإلكترونيات وطب الفضاء والفيزيكا الفلكية والملاحة الفلكية وتدريب الطيارين الكونيين على السفر عبر الفضاء. يعتبر قسطنطين نيكولكوفسكى السوفيتى أول من وضع أسس بحوث الفضاء وأعقبه هتشنجز جودارد الأمريكى وهرمان أوبرث الألمانى فى أوائل القرن العشرين، وبرز بعدهم فون براون الألمانى الذى تجنس بالجنسية الأمريكية.

بحيرا: راهب نصرانى. كانت له صومعة فى بصرى من أعمال الشام على طريق القوافل. مر به محمد ﷺ فى سن الثانية عشرة مع عمه أبى طالب، فعرفه ببعض

أصح كتب الحديث وأن جرح بعض رواته. أشهر شروحه: «فتح الباري» لابن حجر.

بخارى، إمارة: دولة سابقة، كانت تقع بوسط آسيا فى تركستان. يحدها جنوباً أفغانستان. فتح الإمارة الإسكندر الأكبر (القرن ٤ ق م) وحكمها الأمويون (٧٠٩ - ٨٧٤). ازدهر شأنها فى القرن ١٠ تحت حكم السامانيين (٨٧٤ - ٩٩٩)، وكانت مركزاً تجارياً وثقافياً وملتقى للمواصلات فى العالم الإسلامى. حكمها السلاجقة (١٠٠٤ - ١١٣٣)، فتحتها جنكز خان ١٢٢٠ ثم تيمورلنك فى القرن ١٤ وظل التيموريون يحكمونها حتى غزتها قبائل الأوزبك فى مستهل القرن ١٦. وتأسست إمارة بخارى على يد أوزبك خان الشيبانى الذى غزا الأقاليم التابعة للتيموريين فى بلاد ما وراء النهر. وفى ١٥٥٥ نقل عبد الله خان العاصمة من سمرقند إلى بخارى غير أنها انقسمت إلى عدد من الإمارات، وفى ١٧٤٠ غزاها نادر امبراطور فارس. استعادت استقلالها فى ١٧٥٣، ولكنها فقدت سيطرتها على خوارزم وطشقند وادى فرغانة وغيرها. هزمتها روسيا فى ١٨٦٦، وأصبحت محمية روسية فى ١٨٦٨. وفى ١٩٢٠، استبعد آخر أمرائها إلى أفغانستان. وقامت جمهورية بخارى السوفيتية الشعبية فى ١٩٢٠ وظلت حتى ١٩٢٤. وفى العام نفسه أعلنت جمهورية اشتراكية وأدمجت فى الاتحاد السوفيتى، غير أنها ما لبثت أن انقسمت بين جمهوريات أوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان.

بخارى: مدينة (ح ٢٣٥٥١٧ نسمة، ٢٠٠٨، أكثرهم مسلمون)، عاصمة إقليم بخارى، غ جمهورية أوزبكستان. تقوم فيها صناعة السجاد، والحري، وجلود الكركول. إحدى المدن القديمة فى تركستان، ومركز الثقافة الإسلامية، منذ عهد بعيد. كانت عاصمة إمارة بخارى، التى تضم أراضيها أجزاء من أوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان والتى حكمها أمراء الأوزبك بعد القرن ١٦، أرغمت على قبول سيادة روسيا ١٨٦٨.

وهى على جملة أنواع، منها: البحيرات التى تتكون فى فوهات البراكين الخاملة، وتعرف بالبحيرات البركانية، وتتميز بشكلها المستدير وجوانبها المرتفعة، أو فى الأخاديد، وتتميز بشكلها المستطيل، أو فى مناطق البحار الداخلية، إذا انقطعت صلة البحر بالمحيط، وأدى البحر الشديد إلى جفاف البحيرات تماماً. أكبر بحيرات العالم بحر قزوين وبحيرة سوپيريور، وفيكتوريا نيانزا، وبحر أرال، وبحيرة ميتشجن، وأكثر بحيرات العالم ارتفاعاً: بحيرة تيتيكাকা، بين بيرو وبوليفيا (٣٨٠٠ م فوق سطح البحر) وأقلها ارتفاعاً: البحر الميت (٣٩٤ م. تحت سطح البحر).

بخاخ: انظر: ناشر.

بخارى: (١٤٩٤ - ١٥٧٢)، مصور تركى. من أعماله صورة للسلطان سليمان القانونى، وخلفه اثنان من حراسه، محفوظة بمتحف طوبقايو سراى، باستانبول.

البخارى: (٨١٠ - ٧٠)، أبو عبد الله بن إسماعيل بن المغيرة البخارى، الواضع الحقيقى لعلم الحديث. ولد ببخارى من أب محدث، مات أبوه وهو صغير، بدأ حفظ الحديث وهو فى العاشرة، وحفظ منه الكثير، ولما يبلغ السادسة عشرة. استن فى جمعه سنة جديدة. رحل إلى الأقطار والأمصار فى طلب الرواة والحفاظ، وقضى ١٦ عاماً، زار فيها مصر والشام والحجاز وخراسان والعراق. وجمع نحو ستمائة ألف حديث اختار منها فى صحيحه ما وثق بروايته ميمزاً بين الحديث الصحيح والضعيف، بفضل حافظته القوية، ومعرفته الوافية بتاريخ الرجال ومذاهبهم الدينية والسياسية. وضع كتابه: «الجامع الصحيح» فى ست عشرة سنة، محاولاً الاقتصاد على الأحاديث الصحيحة التى يتصل سندها من الراوى إلى النبى ﷺ، وكل راو عدل ضابط، وهذه هى «شروط البخارى». ويشتمل الكتاب على ٧٣٩٧ حديثاً متصلاً بالمكرر - ٢٧٦٢ بحذف المكرر. وينقسم إلى ٩٧ كتاباً، بحسب الموضوعات الفقهية، تحت كل كتاب أبواب. فيه سيرة وفقه. يعد

المعرض والرطوبة. فالجزئيات الكائنة فى السطح تندفع إلى الهواء، ويمنعها من الرجوع ثانية تصادمها بجزئيات الهواء. وكذلك الانحرافات الناشئة عن تلك التصادمات. وتتوقف زيادة طاقة الجزئيات على كمية الحرارة التى يسحبها السائل من المواد المجاورة، وكذلك برودة الجلد عندما يتبخر السائل من سطحه.

بخـر، يوهان يواخيم: (١٦٣٥ - ٨٢)، كيميائى ألماني، شارك فى وضع نظرية الفلوجيستون
بخـنر، لودفيج: (١٨٢٤ - ٩٩)، طبيب وفيلسوف ألماني. أرغم، بسبب آرائه الفلسفية، على ترك منصبه بجامعة توبنجن، فكرس حياته للطب والتأليف. قاوم الميتافيزيقا المثالية، واتخذ من المادية المتطرفة مذهباً له. ومن كتبه «القوة والمادة» ١٨٦٤، و «الطبيعة والمؤرخ» ١٨٥٧.

بداخوز: انظر: باداهوث

بدالة: انظر: سحارة.

بدانة: كثرة تراكم الشحم فى الجسم. ومن مواضع تراكمه ما تحت الجلد، وما بين أطواء الغشاء البريتونى للبطن، وفى أنسجة الجسم عامة. ومن أسبابها اعتياد الإفراط فى الأكل بما يزيد على حاجة الجسم، ولا سيما من حيث النشويات والدهنيات، حتى ولو كانت تلك الزيادة طفيفة، إذ إنها على تطاول المدى تؤدى إلى البدانة وخصوصاً إذا اقترنت بملازمة القعود ومجانبة الحركة. ومن أسبابها أيضاً انخفاض معدل التمثيل الغذائى، لنقص فى إفرازات بعض الغدد الصم، كالغدة الدرقية، والغدة النخامية، وغيرها. على أن كثيراً من حالات البدانة يكون معدل التمثيل الغذائى فيها طبيعياً، ولا يعرف لها سبب ظاهر. ولمرض السكر بعض العلاقة بالبدانة. والعلاج يستلزم الحمية المنظمة، التى يمنع فيها تناول النشويات والدهنيات، ويقتصر على الغذاء الذى يفى بحاجات الجسم، وفى الوقت نفسه يؤدى إلى استهلاك الشحم المتراكم فيه. ومن مستلزمات العلاج المداومة على رياضة بدنية ملائمة. وفى الحالات

خلع آخر أمرائها ١٩٢٠. بالمدينة قصور ومساجد أثرية فخمة (القرون ٩ - ١٧) ينتمى إليها البخارى أحد كبار علماء الحديث.

بختريـف، فلاديمير ميخايلوفتش: (١٨٥٧ - ١٩٢٧)، عالم روسى أخصائى فى علم الأعصاب، درس المراكز الوظيفية فى مناطق المخ. ووصف عدة أفعال منعكسة لتشخيص إصابة الطريق العصبى الحركى المعروف بالطريق الهرمى. أسهم مع بالوف فى دراسة الأفعال المنعكسة الشريطية، وفى تفسير السلوك على أساس اكتسابها. أثر تفسيره الفسيولوجى للظواهر النفسية فى المدرسة السلوكية. أسهم بختريـف كذلك ببعض دراسات تجريبية فى علم النفس الاجتماعى.

بختيارى: منطقة جبلية، ج غ إيران. موطن قبائل البختيارية الرحل المشهورة بالشجاعة. زادت أهميتها فى أواخر القرن ١٩، منذ اكتشاف النفط فيها. لعبت قبائل البختيارية دوراً حاسماً فى ثورة (١٩٠٨ - ١٩٠٩).

بختيشوع: أسرة نبغ من أفرادها عدد من الأطباء، تعاقبوا فى خدمة بلاط العباسيين قرابة ثلاثة قرون: أولهم جورجيس بن بختيشوع: اشتغل بالتصنيف فى الطب، ورأس بيمارستان جنديسابور، واستقدمه الخليفة المتصور ٧٦٥ إلى بغداد لمعالجته، وجعله طبيباً له. خلفه ابنه بختيشوع فى رئاسة بيمارستان جنديسابور، وكان يستقدم إلى بغداد لعلاج الخليفة المهدي وأبنائه. ابنه جبرائيل - وهو أشهرهم - عمل طبيباً خاصاً للرشد، كما خدم الأمين والمأمون، وجمع من صناعة الطب ثروة طائلة، وخلفه ابنه بختيشوع فخدم المأمون والواقع والمتوكل، ثم عبيد الله بن بختيشوع الذى لزم المقتدر. وتبعه ابنه جبرائيل بن عبيد الله، ثم عبيد الله ابن جبرائيل. وهو الذى بقيت لنا مصنفاته الطبية على حين ضاعت مصنفات أسلافه جميعاً. وأهم مصنفات عبيد الله «تذكرة الحاضر وزاد المسافر»، وكتاب «الخواص».

بخـر: تحول السائل إلى غاز عند درجة حرارة أقل من نقطة الغليان. ويتوقف معدله على مساحة السطح

قوتهم. كانت هذه المعركة أولى معارك الجهاد في سبيل نشر الإسلام. أطلق المسلمون عليها اسم غزوة الفرقان لأن الله فرق فيها بين الحق والباطل.

بدر الجمالي: (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤)، كان واليًا على عكا حين استدعاه الخليفة الفاطمي المستنصر ليستولى الوزارة في مصر (٤٦٦ هـ / ١٠٧٣)، وكانت مصر تعاني قبل مجيئه بسبع سنوات مما سماه المؤرخون «الشدة العظمى» إذ اجتاحتها الوباء والغلاء والقحط، وعمت فيها الفتن والحروب الأهلية بين الجند الأتراك والجند السودانية، وكانت تعاني من التآثرين والخارجيين. فلما جاء أمير الجيوش بدر الجمالي أعاد الأمن والنظام وقضى على المفسدين وانتهى بمجيئه القحط والغلاء. ومنذ تولى بدر الجمالي الوزارة أصبح النفوذ والسلطان المطلق بيد الوزراء وليس بيد الخلفاء، وبدأ بمجيئه عصر الوزراء العظام. جدد بدر الجمالي سور القاهرة وجعله من الأحجار الضخمة وكان به ثمانية أبواب بقي منها باب زويلة وباب الفتوح وباب النصر، كذلك زاد في جامع الحاكم وقام بإصلاحات كثيرة أخرى. نسبت إليه الجيوشية وهي فرق من الجيش. خلفه في الوزارة ابنه **الأفضل**.

بدر الدين الحسني: (١٨٥١-١٩٣٥)، عالم بالدين، أصله من مراکش ولد بدمشق، فحفظ الصحيحين بأسانيداه. انقطع للعبادة والتدريس، وارتفعت مكانته عند أهل سورية. كان يأبى الإفشاء ولا يرغب في التصنيف. لم يعرف له غير رسالتين مطبوعتين، إحداهما في سنده لصحيح البخاري. حث على مقاومة الفرنسيين، فكان أبا روحيا للثورة والثائرين. توفي بدمشق.

بدعة: لغة، إنشاء شيء وبدؤه واصطلاحًا، إيراد قول أو أمر لم يستن قائله وفاعله فيه بصاحب الشريعة ﷺ وأصولها المتقنة. * كل محدثة بدعة * وهي بدعتان: بدعة هدى وبدعة ضلال فما خالف أمر الله ورسوله فهو في حيز الذم؛ وما وافق أمر الله ورسوله ﷺ فهو في حيز المدح. ومنه قول عمر بن الخطاب عن جمع الناس

المسببة من نقص إفرازات الغدد الصم توصف خلاصات هذه الغدد.

البدائني، عبد القادر: (١٥٤٢-١٦٠٥)، ابن ملوك شاه، ولد في بساور من أعمال سركار في سميهل، وقضى شبابه في الدرس والتحصيل. وفي ١٥٧٤ أصبح إمامًا عند الامبراطور المغولي أكبر، وكانًا للسر في البلاط السلطاني ١٥٧٩. استخدم لغزارة علمه في ترجمة النصوص السنسكريتية، وفي التصنيف. عين واحدًا من السبعة الذين اشتركوا في وضع كتاب «تاريخ ألفي». ألف «نحاة الرشيد» ١٥٨١، وترجم بأمر الإمبراطور أكبر، «مهابهارتا»، و «رامايانا» إلى الفارسية، وأهدى الكتاب الأخير إلى الإمبراطور، وعين واحدًا من مترجمي «معجم البلدان». صنف «منتخب التواريخ» (٣ مجلدات ١٥٩١-١٥) وهو الكتاب الذي اشتهر به دون سواه.

بدجوشتش: مدينة (٣٦٩١٥١ نسمة، ٢٠٠٤)، ش غ بولندا، على قناة بدجوشتش التي تعتبر جزءًا من طريق الفستيوولا - الأودر المائي. وهي عاصمة مقاطعة بدجوشتش. والمدينة مركز للتجارة تصدر الأخشاب ويقرهها يوجد الفحم الأسمر والرواسب الملحية. انتقلت السيادة عليها لروسيا ١٧٧٢ ولبولندا ١٩١٩. احتلها الألمان (١٩٣٩-٤٥). أصابها دمار كبير في الحرب العالمية ٢. من أشهر معالمها كنيسة تعود للقرن ١٥.

بدر: بئر ماء وسوق يقال لها بدر، بين المدينة ومكة. اشتهرت شهرة واسعة في التاريخ الإسلامي بسبب المعركة الكبرى التي وقعت عندها بين المسلمين والوثنيين في ١٧ رمضان سنة ٢ هـ (فبراير ٦٢٤) قتل سبعون من رجال قريش الوثنيين منهم أبو جهل بن هشام وأسر مثلهم واستشهد أربعة عشر من المسلمين. كان عدد المسلمين بقيادة محمد ﷺ ثلث عدد المشركين. وكان لانتصار المسلمين في بدر أكبر أثر في تثبيت سلطانهم في المدينة وفي لفت نظر العرب إلى

يزاوجون بين تربية الماشية والأغنام والزراعة المتنقلة وغير الكثيفة. فالمجتمع البدوي تنظيم قبايل ثأرى قوامه امتداد المسؤولية الجنائية التضامنية بين أعضاء الوحدة القبلية المتميزة.

بدوح: كلمة طلمسية، تكتب على رسالة، أو تحفر في شكل بسيط على مادة صلبة، أو في داخل مربعاتها. قيل إنها عرفت بين التجار وإرباب الرسائل والأموال في بلاد العرب، وكانوا يكتبونها على رسائلهم وسلعهم تحصيلًا لها من الضياع. اعتقدوا أن تاجرًا حجازيًا يسمى «بدوح» - كان التجار إذا توجهوا بسلعهم إلى بعض الجهات نهجها للصوص - إلا بضاعة ذلك التاجر ورسائله، فقد كان لا يتعرض لها أحد بسوء فتصل سالمة، ولما توفى أخذ التجار يضعون اسمه على سلعهم ورسائلهم، فكانت تسلم من الأذى، وكانوا لا يكتبونه بالحروف بل بما يقابلها من الأرقام في حساب الجمل، هكذا ٨٦٤٢، وكثير من الناس كانوا يرقمونهم على فصوص خواتمهم للتيمن ودفع الأذى. وهناك تفسيرات كثيرة أخرى. ويقابل كلمة بدوح في الغرب كلمة «أبراكادابرا».

بدوي، أحمد: (١٩٠٥-٨٠)، مؤرخ مصرى متخصص فى الآثار الفرعونية. ولد بقرية أبو جرج من أعمال محافظة المنيا. تخرج فى جامعة القاهرة ١٩٣٠ وأوفد فى بعثة لدراسة التاريخ والآثار المصرية بالجامعات الألمانية (١٩٣١-٣٨) فحصل على دكتوراه الجامعة من جامعة برلين، وعلى دكتوراه الدولة من جامعة جوتنجن. اشتغل بالتدريس فى جامعة القاهرة (١٩٣٨-٥٠)، وعمل أستاذًا فى جامعة عين شمس (١٩٥٠-٥٤)، ثم عين وكيلًا لهذه الجامعة (١٩٥٤-٥٦)، ثم مديرًا لها (١٩٥٦-٦١). عين مديرًا لجامعة القاهرة ورئيسًا للمجلس الأعلى للجامعات (١٩٦١-٦٤)، ومديرًا لمركز تسجيل الآثار (١٩٥٦-٧١). اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية ١٩٥٩، وعضوًا بالمجمع العلمى المصرى ١٩٦٠، ورئيسًا للجمعية المصرية للدراسات التاريخية ١٩٦١. له عدة مؤلفات فى تاريخ مصر الفرعونية منها

على إمام واحد فى قيام رمضان: «نعمت البدعة». وأكثر ما يستعمل «الابتداع» عرفا فى الذم.

بدفوردشير أو بدفورد: كونتية (١٢٢٥ كم^٢، ح ٥٩٠٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، وسط إنجلترا. أكثر من أربعة أحماس المساحة أرض زراعية تعتمد على إنتاج الحداق. لوتون أكبر مدنها. اشتهرت بصناعة الدانتلا وقبعات القش، وهى جزء من مملكة مرشه القديمة. عاصمتها بدفورد: مدينة (٧٩١٩٠ نسمة، ٢٠٠٥) وسوق تجارية على نهر أوز. تعد مدرسة بدفورد (تأسست ١٥٥٢) من أكبر المدارس العامة فى إنجلترا.

البدل: انظر: اسكوتاجيوم.

البديلى، إدريس حكيم: (ت ١٥٢٠)، قائد تركى ومؤرخ. عمل موظفًا تحت إمرة يعقوب بن أوزون حسن: استدعاه السلطان العثمانى بايزيد ٢ إلى بلاطه، وظل فى خدمة ابنه السلطان سليم ١، وصحبه فى غزو فارس وغيرها. اشترك فى فتح مصر. خلف تاريخًا بالفارسية فى ٨٠ ألف بيت عن السلاطين الثمانية الأول من آل عثمان.

بدنة: وحدة قرايية كبيرة. تضم جميع الأفراد الذين يستطيعون رد نسبهم إلى جد واحد مشترك، خلال أربعة أجيال على الأقل. ويميز العلماء بين البدنة الأبوية، التى يرد أفرادها نسبهم إلى السلف المشترك عن طريق الذكور، كما هى الحال عند قبائل البدو، والبدنة الأمومية التى يكون الانتساب فيها إلى سلف أنثوى عن طريق الإناث، كما هى الحال فى بعض قبائل استراليا وغرب أفريقيا. وتنقسم البدنة عادة إلى عدد من الأسر الكبيرة، وهى تؤلف وحدة قرايية واقتصادية وسياسية متماسكة.

البدو: الرعاة الذين ينتقلون بين النجوع بالمناطق الصحراوية - على حال من الترحال والسعى الى حيث تتوفر مصادر الحياة بالقرب من الآبار وعلى امتداد المراعى - وهؤلاء هم البدو الرحل. أما شبه الرحل فهم الذين يشتغلون بالرى وتربية الأبل والأبقار والذين

دون أربعمائة مقامة، طبع منها نحو خمسين، وطبع له ديوان رسائل، أغلبها إخوانية، وديوان شعر صغير. كان فى نشره يبالغ فى التزام السجع القصير الفقرات، والجناس، والغريب. ويحب تضمين الآيات والأمثال والأشعار، ويتلاعب بكتابه: فيكتب الرسالة التى تقرأ من آخرها إلى أولها، أو لا يوجد فيها حرف منفصل! أو تخلو من بعض الحروف! أو أول سطورها ميم وآخرها جيم! أو إذا قرئت من أولها إلى آخرها كانت رسالة، فإذا عكست سطورها كانت جواباً لها! أو إذا فسرت على وجه كانت مدحاً، وعلى آخر كانت ذمّاً! وأغلب شعره الباقي فى المدح، وهو شعر وسط. وكان يحسن نقل الشعر الفارسى إلى شعر عربى.

بديهيّة: (مسلمة) قيل إن البديهيّة حقيقة واضحة بذاتها، تفرض نفسها على العقل. لكن التحليل المنطقى المعاصر للعلوم الرياضية أظهر أن البديهيّة حقيقة يستعيرها علم من علم سابق عليه فى درجة التعميم، فتكون بديهيّة له، لكنها لا تكون بديهيّة فى العلم الأعم. وتكون مسلمات النظم الرياضية عبارة عن الافتراضات الأساسية التى يمكن استنتاج كل الافتراضات الأخرى منها. وتعارض مجموعة من المسلمات إذا أمكن استنتاج بعض تعبيرات من هذه المسلمات تحتل كلاً من الصواب والخطأ. كما أن المسلمة تكون مستقلة عن غيرها من مجموعة مسلمات إذا كانت غير ناتجة عنها. ومثال ذلك إذا وجد نموذج يحقق كل المسلمات ما عدا المستقلة فى سؤال. والمسلمات الشائعة وتنسب إلى إقليدس هى: ١ إذا ساوت مجموعة من الأشياء شيئاً ما، كان كل منها مساوياً للآخر. ٢ بإضافة مقدار لشيئين متساويين يكون الناتج متساوياً. ٣ الكل أكبر من أى أجزائه. ٤ إذا انطبق شيئان كل منهما على الآخر كانا متساويين.

بديهي، جوزيف: (١٨٦٤-١٩٣٨)، أستاذ فرنسى. يعد حجة فى أدب العصور الوسطى. كان عضواً فى الأكاديمية الفرنسية وأستاذاً لأدب العصور الوسطى فى

«فى موكب الشمس» (جزآن)، و «منف عاصمة الديار الثانية أيام الدولة الحديثة»، وفى تاريخ العقائد الفرعونية «المعبود خنوم» باللغة الألمانية، و «هيرودوت يتحدث عن مصر» بالاشتراك، و «تاريخ التربية والتعليم فى مصر الفرعونية» بالاشتراك، و «المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية القديمة» بالاشتراك مع هيرمان كيس بجامعة توبنجن. هذا غير بحوث فى المجالات العربية وفى غير المجالات العربية باللغة الألمانية. فاز بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية ١٩٦٢.

البدوى، السيد: (١٢٠٠ - ٧٦)، أبو العباس أحمد بن على بن إبراهيم الحسينى لقب بالبدوى لأنه يلبس اللثام على عادة بدو شمال أفريقيا. أحد الأقطاب الأربعة. ولد بفاس، وحج طفلاً مع أبيه، وذهب إلى العراق، وزار الجيلانى والرفاعى، ثم دخل مصر فى أيام الملك الظاهر بيبرس، واستقر بطنطا، وبها توفى. له طريقة تعرف بالأحمدية، وشارة أتباعه العمامة الحمراء والعلم الأحمر. يحتفل بمولده فى ثلاثة مواسم: الكبير منها فى أغسطس، حيث تقام الحضرات، وتلى الأذكار، ويطوف خليفته بطنطا مع أتباعه.

البديع: اصطلاح فى البلاغة العربية. هو العلم الذى يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال. وينقسم إلى قسمين: يرتبط أولهما باللفظ، ويبحث فى المحسنات اللفظية، ويرتبط ثانيهما بالمعنى، ويبحث فى المحسنات المعنوية.

بديع الزمان الهمذانى: (٩٦٩-١٠٠٨)، أحمد بن الحسين بن يحيى الهمذانى، أديب. ولد بهمدان، ومات بهرة. انتقل إلى هرة ٩٩٠، فخرجان، فنيسابور ٩٩٢، وتنقل فى مدن خراسان وسجستان وغزنة حتى استقر بهرة. اتصل بالأمراء والوزراء والكبراء، ومدحهم، وناظر الخوارج فى إنشاء الشر والشعر، وحكم له بعض الحاضرين فحاز الشهرة، وتفرد بالرياسة بعد موت خصمه. وكان سنياً أشعرياً، سريع الحفظ والإرتجال، قادراً على التلاعب بالفاظه فى شعره ونثره. ادعى أنه

الكوليج دى فرانس. كتب قصة «ترستان وإيزولد» ١٩٠٠ باللغة الفرنسية الحديثة اكتسب شهرة فائقة بعمله هذا الذى امتاز بجمال اللغة وروعة الأسلوب. أهم مؤلفاته: «أساطير ملحمية» (١٩٠٨-١٣) فى أربعة أجزاء.

بذر الكتان: هو بذر نبات الكتان، ومنه يصنع زيت بذر الكتان، الدهنى القوام، الكهرمانى اللون، والمستخدم زيتاً جفافاً فى الطلاء والورنيش، ولعمل الشمعات، والقماش المشمع، والحبر، وكذا فى الطب. يسمى أيضاً زيت حار. ويصنع كسب بذر الكتان بكبس البذرة (بعد استخراج معظم زيتها) فى صورة ألواح. وهو غذاء مركز للماشية.

بذرة أو بذرة: تنشأ فى النباتات البذرية، نتيجة إخصاب البيضة فى الزهرة بعد التلقيح. وهى تركيب متعدد الخلايا، ينشأ داخل الثمرة، وتحتوى على الجنين أو النبات الصغير، وغذاء مختزن. وتنتج البذور أرقى النباتات، أما نباتات الرتب الدنيا، كالحزازيات، والسرراخس، فتنجح أبواغاً لا تحوى أجنة. ويتفاوت حجم البذرة من الهبوة - كما فى بعض الأوركيديات - إلى بذور النخيل الضخمة، وتمضى بعض البذور طور سبات قبل الإنبات. وقد يختلف النبات النامى من البذرة عن الأبوين، نتيجة للتلقيح الخلطى، أو لأسباب أخرى. وقد تكون البذرة ذات فلفة واحدة أو أكثر، كما فى الصنوبر.

بذل الصغيرة: (ح ٨٤٣)، جارية مغنية، كانت لمحمد الأمين ٨٠٨، من مولدات المدينة، وربيت بالبصرة، أخذت الغناء عن إبراهيم الموصلى، وكانت من أكثر الناس رواية صحيحة للغناء القديم وأحسنهم صنعة، وكان إبراهيم بن المهدي وإسحق الموصلى يعظمانيها ويشيدان بفضلها.

بر: الرمز الكيميائى للعنصر بروم.

برعام: معونة منظمة للمرضى والفقراء والبائيسين. كان البر العام عند الإغريق والرومان مخصصاً أساساً

للمواطنين، وكان فى البداية مرتبطاً بالدين عند العبرانيين والمسيحيين، ثم عند المسلمين. وفى العصور الوسطى كانت الكنيسة المسيحية الموزعة الرئيسية للبر، ويعاونها مختلف الطوائف، وبعد ذلك اضطلعت بجزء كبير من نشاط الكنيسة فى البر هيئات قومية، وأخرى حكومية محلية، وكذلك هيئات خاصة كثيرة. وأول الجهود الحكومية قانون الفقراء الإليزابيثى ١٦٠١، الذى حاول تصنيف المعولين وتبدير رعاية خاصة لكل فئة. وإبان الثورة الصناعية عارض رجال الأعمال الإحسان الحكومى، فى حين أدى قيام الديمقراطية إلى تأييده، ونشأت حركة تنظيم البر فى البدء لمناهضة البر الحكومى. وفى ١٩٠٩ جاء تقرير اللجنة البريطانية لقانون الفقراء فى صف المزيد من الإدارة الحكومية للبر، باعتباره جزءاً أساسياً من وظائف الدولة. وفى الولايات المتحدة بدأ البر العام يخضع للإدارة الحكومية المحلية والفدرالية كذلك ولو أن الهيئات الخيرية لا تزال تقوم بدور كبير فى توزيعه. وتشمل وجوه الإحسان الحديثة: العناية بالمرشدين البالغين، وعلاج مرضى العقول، وذوى العاهات، والمجرمين، ورعاية المرضى فى المستشفيات والعيادات، عن طريق المرضات الزائرات والعناية بالأطفال المتمردين والمهملين والجانحين، ورعاية الأسر المحتاجة وإغايتها. وكذلك مساعدة ألوان النشاط التربوى والعلاجى والبنائى والتنظيمى. تشرف وزارتا الأوقاف والشئون الاجتماعية بجمهورية مصر العربية على مختلف أعمال البر للمحتاجين. أصبحت أعمال البر العديدة اليوم تحت إشراف هيئات دولية تقدم العون للدول عند حدوث النكبات.

براءة اختراع: شهادة تمنح عن كل ابتكار قابل للاستغلال الصناعى، سواء أكان متعلقاً بمنتجات صناعية جديدة، أم بطرق ووسائل صناعية مستحدثة، أم بتطبيق جديد لطرق أو وسائل صناعية معروفة. وتخول البراءة مالكها دون غيره حق استغلال الاختراع بجميع الطرق. وحقه هذا

ثار على الشعر الكندي الرومانسى التقليدى، تعتبر قصيدته «دنكر» ١٩٤١ من أعظم قصائد الحرب العالمية ٢.

براتيانو، جون: (١٨٦٤ - ١٩٢٧)، سياسى رومانى، رأس الوزارة (١٩٠٩ - ١١، و ١٩١٤ - ١٨، و ١٩٢٢ - ٢٧)، وحكم حكمًا دكتاتورياً، ومنع تولى كارول ٢ العرش ١٩٢٧.

براتيسلافا: بالألمانية برسيرج، مدينة (٤٢٦٠٩١ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة سلوفاكيا، على نهر الدانوب، قرب الحدود مع النمسا والمجر. ميناء نهري كبير، وبها صناعات مختلفة، وجامعة (أنشئت فى ١٩١٩) ترجع نشأتها للعهد الرومانى، وكانت المكان المعتاد لانعقاد «الديباط المجبرى» (١٥٢٦ - ١٨٤٨). آلت لتشيكوسلوفاكيا ١٩١٨، غنية بمبانيها التاريخية، ومنها قلعة وكاتدرائية من القرن ١٣، وقصر كبير الاساقفة من القرن ١٨، وسكانها خليط من سلوفاك، ومجر، ويهود، وتشيك، ونمساويين، وقعت بها معاهدة برسيرج ١٨٠٥.

براتين، والتر هوسر: (١٩٠٢ - ٨٧) فيزيقى أمريكى، فاز مع جون باردن ووليم شوكلى بجائزة نوبل فى الفيزيكا ١٩٥٦ لبحوثهم فى أشباه الموصلات وتطوير الترانزستور. بمختبرات بل للتليفون كباحث فيزيقى وعمل فى البحث عن الخواص السطحية فى الجوامد، بحوثه فى مجال التقويم والتناجج الضوئية لأشياء موصلات السطوح. وفى أعقاب الحرب العالمية ٢. واصل بحوثه على السيليكون والجرمانيوم حتى وفق إلى الكشف عن التأثير الضوئى فى أسطح أشباه الموصلات واختراع ترانزستور نقطة التلامس بالاشتراك مع زميله باردن.

براج: مدينة (١٢٠٤٨٩٧ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة جمهورية التشيك، وأكبر مدنها، غنية بتاريخها. كانت عاصمة بوهيميا، بها مقر رئيس أساقفة الرومان الكاثوليك، وجامعة مشهورة بأوروبا ١٣٤٨. مركز هام

موقوت بمدة معينة، يسقط الاختراع بعدها فى الملك العام. وفى مصر ينظم القانون براءات الاختراع، وتكفل حمايتها اتفاقية باريس الخاصة بحماية الملكية الصناعية، المبرمة فى ٢٠ مارس ١٨٨٣ والمعدلة فى بروكسل فى ١٤ ديسمبر ١٩٠٠، وتقضى اتفاقية باريس بتشكيل اتحاد لحماية الملكية الصناعية من الدول الموقعة عليها والمنظمة إليها. ولهذا الاتحاد مكتب دولى فى برن بسويسرا. وتكفل الاتفاقات التى تضمنتها الوثيقة الختامية لتتاج جولة أوروغواى للمفاوضات متعددة الأطراف (١٩٩٤) الحماية لبراءات الاختراع الوطنية والأجنبية بأسلوب جديد.

برابانت: دوقية قديمة، موزعة الآن بين مقاطعتى أنتورب، وبرابانت، بيلجيكا (٣٢٨٤ كم²)، وعاصمتها بروكسل. ومقاطعة برابانت الشمالية بهولندا. نشأت دوقية برابانت من دوقية لورين السفلى (القرن ١٢)، وكانت عاصمتها لوان، حتى حلت بروكسل محلها (القرن ١٥). وانتشر الرخاء فى برابانت فى العصر الوسيط بقيام صناعة النسيج والأعمال التجارية. ومنع الأدواق المدن حكومة ذاتية فعلية. وفى ١٣٥٦، منحوها وثيقة، عرفت «بالقدوم السعيد»، حرمت على الأدواق إعلان الحرب، وعقد المحالفات، وسك العملة، إلا بعد موافقة جمعية طبقات الأمة. (استمرت نافذة حتى ١٧٨٩). وانتقلت برابانت إلى أدواق برجنديا ١٤٣٠. ومنذ ١٨٤٠ يلقب أكبر أبناء ملك بلجيكا بلقب دوق برابانت، ولمعرفة تاريخها بعد ١٤٧٧ انظر: الأراضي المنخفضة النمسية والإسبانية.

برابانت الشمالية: مقاطعة (٤٩٧٣ كم²، ٢٤١٥٩٤٦ نسمة، ٢٠٠٦)، ج هولندا، عاصمتها سرتوخنبوس. منطقة زراعية فى الشمال، توجد مروج فى الجنوب، تقوم بها صناعة المنسوجات والأدوات الكهربائية (بخاصة فى أيتسهوفن)، جزء من برابانت حتى تخلت عنها للمقاطعات المتحدة.

برات، إدوين جون: (١٨٨٣ - ١٩٦٤)، شاعر كندي،

للمواصلات والثقافة تنتج الآلات الثقيلة، والسيارات، والمصنوعات الجلدية، وبخاصة القفازات، والمواد الغذائية، والبيرة. ترجع قلعة براج إلى القرن ٩، ولكن تاريخ المدينة يرجع إلى ١٢٣٢ عندما أسس فيها الملك وينسلاوس ١ مستعمرة ألمانية، وسرعان ما أصبحت إبان حكم الإمبراطور تشارلز ٤ في القرن ١٤ من أجمل مدن أوروبا، مركز للعلوم، منذ أواخر القرن ١٦ وأوائل القرن ١٧، وقعت معركة الجبل الأبيض ١٦٢٠ بالقرب منها، وترتب عليها إخضاع بوهيميا للنمسا. اللغة الألمانية هي الرسمية حتى ١٨٦٠، أخفق صلح براج في إنهاء حرب الثلاثين عامًا، واحتلت القوات السويدية جزءًا من المدينة ١٦٤٨، واحتلتها القوات الفرنسية ١٧٤٢، ثم القوات البروسية ١٧٤٤، مقر الجامعة التشيكية للفنون التي تأسست ١٧٠٧، كانت مسرحًا لمعظم انتصارات فريدريك ٢ حاكم بروسيا، في أثناء حرب السنين السبع، مركز ثقافي هام في القرن ١٨، رغم فقدانها كثيرًا من أهميتها، لعبت دورًا هامًا في ثورة ١٨٤٨، حتى ضربت بالقنابل، واستولى عليها الفيلد مارشال فيندشجريتس، أصبحت عاصمة تشيكوسلوفاكيا (١٩١٨-٩٣)، احتلتها القوات الألمانية (١٩٣٩-٤٥) خربت المدينة في أثناء الحرب العالمية ٢، ولكن ظلت آثارها التاريخية سليمة، وتم تحريرها على يد القوات الروسية، بعد ثورة سكان بوهيميا على الألمان ١٩٤٥. نشطت حياتها الأدبية والفنية والموسيقية في أثناء الحربين العالميتين، مقر رئيس الجمهورية منذ ١٩١٨، بها كاتدرائية سنت فيتوس، التي تضم ضريح وينسلاوس ١ وملوك وأباطرة آخر، مقر رئيس أساقفة (القرن ١٨).

براج، (السير) ولیم لورنس: (١٨٩٠-١٩٧١)، فيزيقي إنجليزي، كان أستاذًا للفيزيكا بجامعة مانشستر (١٩١٩-٣٧)، وأصبح أستاذًا للفيزيكا العلمية بجامعة كيمبردج ١٩٣٨، ومديرًا لمعامل كاندش بها، شارك والده السير ولیم هنري براج في جائزة نوبل للفيزيكا ١٩١٥.

براج، (السير) ولیم هنري: (١٨٦٢-١٩٤٢)، فيزيقي

إنجليزي شارك ابنه السير ولیم لورنس براج في جائزة نوبل للفيزيكا ١٩١٥ لبحوثه في طيف الأشعة السينية واستخدامه مطياف الأشعة السينية في تركيب البلورات، أصبح عضوًا بالجمعية الملكية ١٩٠٦ وكان رئيسها (١٩٣٥-٤٠).

براجا: مدينة (١٢٨١٣٨ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة مقاطعة براجا، شغ البرتغال في منهو. ازدهرت في العصور الوسطى، مقرًا لأساقفة أقوى، ولا تزال مركزًا دينيًا وكنيستها القديمة تضم ضريح هنري البرجندى.

براجا، تيوفيلو: (١٨٤٣-١٩٢٤)، زعيم سياسي، ومفكر برتغالي، أثر بنقده الأدبي، وكان لتعليمه تأثير عظيم في الحياة الفكرية البرتغالية كما أثارت كتاباته الاهتمام بالتاريخ والأدب البرتغالي، كان جمهوريا معاديًا لرجال الدين. أول رئيس للجمهورية البرتغالية (١٩١٠-١١).

براجانزا: أسرة ملكية، حكمت البرتغال (١٦٤٠-١٩١٠)، والبرازيل (١٨٢٢-٨٩). أسسها دوق براجانزا ١، وهو ابن غير شرعي لجون ١ ملك البرتغال، وفي ١٦٤٠ طرد أحد أفراد سلالة الاسبان، وأصبح ملكًا باسم جون ٤.

براجماتية: مذهب فلسفي، يقيس صدق القضية بنتائجها العملية، فليس هنالك معرفة أولية في العقل، تستنبط منها نتائج صحيحة، بغض النظر عن جانبها التطبيقي، بل الأمر كله مرهون بنتائج التجربة الفعلية العملية التي تحل للإنسان مشكلاته. ولما كان تقدم العلم يغير من صدق القضايا فالصالح في ظروف سابقة يصبح غير صالح في الظروف الراهنة، كان «الحق» أمرًا نسبيًا، يقاس إلى زمن معين، ومكان معين، ومرحلة من التقدم العلمي معينة. وأعلام البراجماتية هم بيرس، وجيمس، وديوي. فإذا كان هؤلاء الأعلام يختلفون في وجهات النظر عند أخذهم للمذهب البراجماتي، فهم جميعًا يتفقون على أن البراجماتية هي نظرية في الصدق المنطقي للعبارة اللغوية، فتمتلك العبارة المعينة

تكرس حياتها للأدب، أولى قصائدها «آلهة الفنون والآداب العاشرة التي برزت مؤخراً في أمريكا» ١٦٥٠، ولها أيضاً قصائد عديدة ١٦٧٨ أشهرها قصيدة «التأملات».

برادشو، جورج: (١٨٠١-٥٣)، حفار خرائط إنجليزية، أول من أصدر دليلاً للسكة الحديد ١٨٣٩، سمي باسمه للآن.

برادفورد: مدينة (٢٥٣٧١٧ نسمة، ٢٠٠٣)، بومست يوركشير ش وسط إنجلترا. مركز لنسج الصوف المغزول، وصناعات الرايون، والمصنوعات الجلدية، والآلات، والسيارات، والكيميائيات، قرية من مناجم الفحم والحديد والمحاجر.

برادفورد، رورك: (١٨٩٦-١٩٤٨)، روائي أمريكي. فازت قصته القصيرة الأولى بجائزة «أو هنري التذكارية» ١٩٢٧. له مجموعة استوحاها من قصص الإنجيل، كما رواها الزوج، اتخذها مارك كونللي أساساً لمسرحيته: «المراعى الخضر» ١٩٣٠، التي فازت بجائزة بوليتزر. له قصص أخرى عن الزوج وحياتهم، منها: «هذا الجانب من الأردن» ١٩٢٩، و «كيف يأتي عيد الميلاد» ١٩٣٠، و «جون هنري» ١٩٣١، وقد وضعت الأخيرة للمسرح بمصاحبة موسيقى جاك وولف ١٩٣٩.

برادفورد، وليم: (١٦٦٣-١٧٥٢)، طباع بريطاني في المستعمرات الأمريكية. أنشأ أول مطبعة في فيلادلفيا، وعاون على إنشاء أول مصنع للورق في المستعمرات ١٦٩٠. أصدر أول صحيفة في مدينة نيويورك اسمها الجازيت (١٦٩٠-١٧٢٥). ابنه أثنرو برادفورد (١٦٨٦-١٧٤٢) أسس «ميركوري الأمريكية الأسبوعية» وكانت أولى الصحف في بنسلفانيا ١٧١٩. سجن لنشره نقداً سياسياً، ثم دافع بحرارة في قضيته من أجل حرية الصحافة، ابن أخيه وليم برادفورد (١٧٢٢-٩١)، أصدر «ويكلي أدفرتيزر». يعتبر واحداً من قادة الثورة الأمريكية الوطنيين، وكان الطباع للمؤتمر القاري الأول.

برادلي، جيمس: (١٦٩٣-١٧٦٢)، فلكي بريطاني،

صادقة؟ وجوابهم هو أنها تكون صادقة بمقدار ما تساعدنا على تحقيق غاياتنا في المواقف العملية المحيطة بنا، إذ الأفكار ما هي إلا أدوات يحاول بها الإنسان أن يحقق غاياته، فهي كأي أداة أخرى - إنما تقاس بمقياس صلاحيتها لخدمة الإنسان في محاولاته، وعلى ذلك فالتائج العملية هي التي تختبر بها الفكرة، أو العبارة التي تحمل تلك الفكرة، فإذا لم يكن لفكرة ما أية نتيجة فعلية في حياتنا العملية، يتميز بها صدقها من بطلانها، فهي تخرج من نطاق الأفكار بالمعنى المنطقي الصحيح. براجي: إله اسكندناوى قديم للشعر، وهو ابن أودين، وزوج ايلدون.

برادة: يقصد بأعمال البرادة التشغيل اليدوي للمعادن بالقطع. وتتضمن أعمال البرادة العمليات الأساسية التالية: الشنكرة، والقطع بالأجنة، وتقويم المعادن، وتقطيع المعدن، والنشر، والكشط، والتحضين، وتشغيل الثقوب، وقطع اللوالب، والتجليخ اليدوي، والتلميع بالصفرة، والثني والبرشمة، والتركيب بالكبس، ولحام القصدير، والقصدير، واللحام بالقوس، وعمليات التشطيب، وضبط مقاسات الأجزاء والمجموعات المجمعة، مع ضبطها ومراجعة سلامة عمل الآليات والمكينات والأجهزة، وذلك في أعمال التجميع والإصلاح. وتنقسم أعمال البرادة إلى (١) أعمال البرادة الأساسية وتستهدف إعطاء الجزء المراد تشغيله الشكل والمقاسات المينة على الرسم، فضلاً عن ملامسة سطحه ودقة تشغيله. (٢) أعمال التجميع ويجرى عند القيام بها تجميع المجموعات من أجزائها المنفصلة وعند تجميع الماكينات والأجهزة الكاملة من مجموعات أجزائها. (٣) أعمال الإصلاح: وتنحصر في إصلاح الأجزاء المتآكلة أو التالفة في الماكينات أو تغييرها. وتستخدم أعمال البرادة في جميع فروع الصناعة وخاصة في الصناعات الميكانيكية.

برادستريت، آن (ددي): (١٦١٢-٧٢)، شاعرة أمريكية ولدت في إنجلترا. ابنة توماس ددلي. أول امرأة أمريكية

تربيتها الخصبة. وهى اليوم من أعظم مناطق الإنتاج الزراعى فى العالم.

برازا، بير بول فرانسوا كاميل سافورنا دى: (١٨٥٢-١٩٠٥)، مستكشف إيطالى. حصل على الجنسية الفرنسية ١٨٧٥ وأرسلته وزارة الخارجية ليمسك نفوذ فرنسا فى الأقاليم الاستوائية. أنشأ برازيل ١٨٨٠، وسط الحماية الفرنسية على أراضي قبائل الباتيك.

برازافيل: مدينة صناعية (١٢٦٢٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة جمهورية الكونغو وميناء هام على نهر الكونغو. أنشأها المستكشف الفرنسى سلفورنا دى برازا (١٨٨٠). كانت عاصمة أفريقيا الإستوائية الفرنسية (١٩١٠-٥٨). يربطها خط حديدى (٥١٦ كم) مع ميناء بوانت نوار على المحيط الاطلنطى. كانت مركزاً لقوات فرنسا الحرة بأفريقيا أثناء الحرب العالمية ٢.

البرازيل: جمهورية (٨٥١١٩٦٥ كم^٢، ١٨٣٨٨٨٨٤١ نسمة، ٢٠٠٧)، ق أمريكا الجنوبية، كانت عاصمتها ريو دى جانيرو حتى ١٩٦٠ فأصبحت العاصمة مدينة برازيليا التى شيدت خصيصاً لتكون عاصمة البلاد. والبرازيل أكبر أقطار أمريكا الجنوبية، إذ تبلغ مساحتها نصف القارة تقريباً. تحدها فنزويلا، وجويانا وسورينام وجيانا الفرنسية من الشمال، وكولومبيا وبيرو من الغرب، وبوليفيا وباراجواى والأرجنتين وأوروغواى من الجنوب الغربى، والمحيط الاطلنطى من الشرق، ويقع فى الشمال حوض نهر الأمازون العظيم المساحة، ويشمل غابات استوائية ممطرة. اشتهرت بمحصولها الكبير من المطاط البرى، ولكنها تخرج اليوم محصولات أخرى، ويوجد بهذه المنطقة الميناء الداخلى مناؤش، وتكثر الجزر عند مصب الأمازون، وأكبرها جزيرة ماراجو التى تقسم النهر إلى فرعين رئيسيين، والجنوبى فيها هو فرع بارا، ويكون جزءاً من بلان، أهم مدن حوض الأمازون وأكبر ثغوره. ويخترق ساحل البرازيل الشرقى مياه الاطلنطى فى اتجاه أفريقيا، وكانت هذه المنطقة مركزاً لزراعة قصب السكر، التى جلبت

مدير مرصد جريتش، اكتشف زيف أضواء الأجرام السماوية، وتراجع محور الأرض (هذه لم تعلن إلا فى ١٧٤٨، بعد ١٩ سنة من الأرصاد الاختبارية الدقيقة).

برادلى، عمر نلسون: (١٨٩٣-١٩٨١)، جنرال أمريكى، شارك فى قيادة الجيش الأمريكى الأول ضد قوات المحور فى شمال أفريقيا وفى صقلية ١٩٤٣، وفى مهاجمة نورمانديا ١٩٤٤. اشتهر بمهارته الحربية فى قيادة الفرقة ١٢ ضد الألمان فى الحرب العالمية ٢. تولى رعاية شتون المحاربين القدماء (١٩٤٥-٤٨)، وخلف أيزنهاور رئيساً لأركان الحرب ١٩٤٨، ثم غداً رئيساً دائماً لمجلس رؤساء الأركان (١٩٤٩-٥٣).

برادلى، فرنسيس هربرت: (١٨٤٦-١٩٢٤)، فيلسوف إنجليزى مثالى، يأخذ بالفلسفة الهيكلية فى المطلق، لكنه يرى أن الحق كامل ثابت لا يتغير، وأن المتغيرات وهم، وله كتاب: «المظهر والحقيقة» ١٨٩٣، «مبادئ المنطق» ١٨٨٣، عدا دراسات وفصول مجموعة.

برادو: متحف قومى إسبانى للنحت والتصوير بملريد. بدأه جوان دى فيانويفا ١٧٨٥ فى عهد شارل ٣ كمتحف للتاريخ الطبيعى، وانتهى ١٨٣٠ فى عهد فرديناند ٧. يحوى روائع لا تقدر بمال من مدارس الفن الإشباني والفلامنكى والينيسى.

برادى، ماثيو: (ح ١٨٢٣-٩٦)، مصور فوتوغرافى أمريكى، من الرواد الأول. عرف بصورة لنكولن، وتسجيله أحداث الحرب الأهلية الأمريكية بالصور.

برارى: اسم يطلق على السهول المنبسطة الشاسعة، الخالية من الأشجار، والمغطاة بالحشائش، التى تمتد فى الولايات المتحدة الأمريكية من غرب ولاية أوهايو إلى ولايات إنديانا والينوى وأيووا، حتى منطقة السهول العظمى. أما من الشمال فتمتد البرارى فى ولايات ميسورى وج ميتشيجان ووسكونسن ومينيسوتا، وشرق داكوتا الشمالية، وداكوتا الجنوبية، وجنوبى كندا. تشبه إلى حد كبير منطقة الباباس فى الأرجنتين. تمتاز البرارى

لأصحابها ثروات طائلة، وسادت اقتصاديات البلاد عدة قرون. أما اليوم فتنتج السهول الساحلية السكر والقطن والأرز والتبغ، وقد هجر الفلاحون المناطق الداخلية التي يسودها الجفاف إلى المزارع الكبيرة، أهم المدن: روسيفه وتيريسينا وفورتليزا وناتال وسلفادور وبل أوريغنتي ومساو، وتقع جزر فيرناندو دا نورونيا داخل الأطلنطي جنوب الإنبعاج الشرقي، وهو سهل ساحلي غير منظم، يحده غرباً منحدر يحدد حافة هضبة البرازيل الكبرى، وبه ثغور: فيتوريا، ونيتروى وبورتو البجريه، وريو دى جانيرو، وسانتوس، ويتجمع السكان فى القطاعين الشرقي والجنوب الشرقي للبرازيل، المستدين إلى شمال الهضبة إلى الحدود الجنوبية للأرجنتين وباراجواى. وقد تدفق المهاجرون الأوروبيون منذ أواخر القرنين ١٩ و ٢٠ على تلك النواحي، ونهضوا بزراعة البن وتجارته (البرازيل أكبر أقطار العالم إنتاجاً للبن)، ثم قامت صناعات متعددة، وخاصة حول مدينتي ساو باولو وريو دى جانيرو. وفى الهضبة الواقعة وسط البرازيل توجد ولاية جوباش القليلة الاستغلال، وتقع فى الشمال الغربى تخوم ولاية ماتو جروسو المطردة العمران. والبرازيل غنية بالمعادن، فتوجد رواسب الحديد بوفرة كما يوجد الذهب والماس والمنجنيز وغيرهم. والبرازيليون خليط من الهنود والزنوج وسلالات بيض مختلفة، وغالبيتهم يعتنقون المذهب الكاثوليكي، واللغة الرسمية هى البرتغالية وهناك نواح تسودها لغات أخرى كالألمانية والإيطالية فى الجنوب، واللهجات الهندية لقبائل التوبى فى الشمال. ويعد البرتغالى كابريال مستكشف البرازيل ١٥٠٠، وإن كان بثون، وربما آخرون غيره، قد وطئت أقدامهم ساحل البرازيل قبله، وأقيمت المستوطنة الدائمة الأولى فى ساو فيستيا بولاية باولو ١٥٣٢، وكانت حركة الاستيطان البرتغالى بطيئة، حتى بعد قدوم مارتين أفونسو دى سوزا حاكماً. وأول من استقر بالبرازيل الهسجونات الفرنسيون، عند ثغر ريو دى جانيرو، ولكنهم طردوا

١٥٦٧. واستولى الهولنديون على الساحل الشمالى الشرقى سنين عديدة، ثم أقصوا عنه ١٦٥٤. وفشل البرتغاليون فى التوسع جنوباً على حساب أوروجواى وباراجواى الحاليتين، وحينما غزا نابليون البرتغال ١٨٠٦ هرب الملك جون ٦ إلى البرازيل، واستقر فى ريو دى جانيرو التى أصبحت مقر حكومة للإمبراطورية البرتغالية، وحينما عاد الملك بعد سقوط نابليون، أناب عنه ابنه بيدرو، وارتفعت صيحات الوطنيين تطالب باستقلال البرازيل، فاستجاب الأمير الشاب إلى النداء وأعلن استقلال البرازيل، كما أعلن مؤتمر قومى (١٣ مايو ١٨٢٢) الأمير «آخامى المستديم» للبرازيل، واتخذ لقب الإمبراطور بيدرو ١، ولكنه اضطر إلى النزول عن العرش لابنه بيدرو ٢ (١٨٣١-٨٩) الذى انتعشت فى حكمه البرازيل وازدهرت شئونها، واتخذت سمات البلاد الكبيرة المتحضرة، ولو أن حروبها مع الأرجنتين وباراجواى (انظر: حرب التحالف الثلاثى) لم تأت البرازيل بفائدة كبيرة. وفى ١٨٨٨، ألغى الرق وكان الرقيق قد استورد لفلاحة الأرض فى البرازيل، فاضطر أصحاب الأراضى إلى مغادرة البلاد، وبذلك تيسر للحركة المناصرة للنظام الجمهورى إحداث انقلاب، والمناداة بالجمهورية التى أعلنت فى ١٨٨٩. وقد جلبت الهجرة واتساع سوق البن، وازدهار تجارة المطاط البرى، الثروة للبرازيل فى أواخر القرن ١٩ وأوائل ٢٠، وفيما بعد اهتمت البرازيل اهتماماً متزايداً بتنمية الصناعات وخاصة فى رياسة جوتوليو فارغش (١٩٣٠-٤٥ و ١٩٥٢-٥٤). انضمت البرازيل إلى الحلفاء فى الحربين العالميتين، وصارت عضواً فى الأمم المتحدة ١٩٤٥. وبعد إرغام فارغش على الاستقالة، ثم انتحاره تولت الحكم حكومة مؤقتة، ثم انتخب جلوسيلينو كوتشك رئيساً للجمهورية (١٩٥٦-٦١) وتقدمت أعمال التنمية الاقتصادية فى شتى المجالات. وفى ١٩٦١ انتخب چانيو كوادروس خلفاً له، ولكنه استقال، وأصبح جواو جولارت رئيساً للجمهورية. وفى ١٩٦٤

كسب انتصارات هامة فى الحرب البلوونيزية. قتل عند أمفيبوليس، بعد أن سحق جيشاً أثينيا (٤٢٢ ق م).
براسيوديموم: عنصر فلزى نادر، من العناصر الأرضية النادرة. رمزه «بس». اكتشفه فون فلزيباخ فى ١٨٨٥، لونه أصفر شاحب، تستعمل أملاحه لتلوين الزجاج.
انظر: عنصر (جدول).

براشوت (مظلة واقية): يتكون اللفظ من مقطعين: (بارا) ومعناه (ضد)، و (شوت) ومعناه (السقوط)، ويتألف على أحدث صوره من وسادة سمكية بداخلها مظلة مطوية، يحملها الطيار مدلاة وراء ظهره، ويجلس عليها فى الطائرة، وهذه الوسادة ترتبط بالأحزمة الملتفة حول جسم الطيار. تصنع المظلة من الحرير غير المخدم، لأنه لا ينشئ بالانطواء، كذلك الأحبال الكثيرة التى تتضلع بها المظلة، وذلك يخفف من وزن المظلة مع الاحتفاظ بمئانتها تخفيفاً كبيراً، فهى لا تنز فى وسادتها غير ١٨ رطلاً. ويتصل بالمظلة وهى فى وسادتها حبل يسمونه «حبل المرق»، يقبض عليه الطيار خشية أن يفر منه. فهذا الحبل إذا انشد مرق الوسادة فتفتح المظلة. ويقدر مدى العلو الذى يجب أن تفتح فيه المظلة حتى يملأها الهواء بخمسين متراً، نهاية صغرى، ويزيد إلى ثمانين أو تسعين متراً، أما المدى الأعلى لانفتاح المظلة فيبلغ نحواً من ثمانية آلاف متر أو تزيد. بدأ فن البرشته الحربية الحديثة ١٩١٢، عندما سقط الكابتن برى أول سقطة من طائرة. ولم تنته الحرب العالمية ١ حتى استخدمه الألمان فى أواخر ١٩١٨ على مدى واسع، ثم اتخذه الإنجليز والأمريكيون والروس وغيرهم من الأمم، حتى شاع استخدامه على مدى واسع جداً فى التشكيلات الحربية: (غزو الألمان لبولندا وكريت، وغزو الحلفاء لنورماندى وهولندا فى الحرب العالمية ٢). والبراشوت لا يستخدم فى إسقاط الرجال وحدهم، بل يستخدم ليلاً للإضاءة فيكشف بنوره مساحات من الأرض تؤخذ صورها، وفى إسقاط العتاد الحربى والمؤونة. اخترع البراشوت جان بيير بلانشار ١٧٨٥ الذى بدأ تجربته من

ازدادت الاضطرابات السياسية وأطاح الجيش بحكومة جولارت وعين مكانه الجنرال كاستيلو برانكو، واتخذت الحكومة خطاً للقضاء على التضخم والاستهلاك. وفى مارس ١٩٦٧ انتخب أرتور دا كوستا أى سلفاً خلفاً لبرانكو. وفى سبتمبر ١٩٦٩ أصيب بأزمة صحية أدت إلى وفاته، واختير الجنرال إميليو جارااستاوز ميديتشى للرياسة فى أكتوبر ١٩٦٩، وفى مارس ١٩٧٤ تولى الجنرال إرنستو جيزيل رياسة البرازيل. أجريت الانتخابات العامة ١٩٧٩ وأصبح جواو باتيستادى أوليفيرا فيجويريدو رئيساً. واستمر الحكم العسكرى حتى ١٩٨٥ حين اختار العسكريون تسليم السلطة إلى حكومة مدنية محافظة. ولم ينجح الرئيس هوزيه سارتى فى السيطرة على المشاكل المالية المتزايدة (١٩٨٥-٩٠). وفى ١٩٨٩ فاز فرناندو كولور دى ميلو فى أول انتخابات عامة بالرئاسة. استقال فى ١٩٩٢ وخلفه نائبه إيتامار اوجستو فرانكو. وفى انتخابات ١٩٩٤ أصبح فرناندو كاردوزو رئيساً للبرازيل. وفى ٢٠٠٢ انتخب لويس إيناسيو لولا دى سيلفا رئيساً للبرازيل وأعيد انتخابه فى ٢٠٠٦.

برازيليا: مدينة (٢٤٥٥٩٠٣ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة البرازيل، غ ريو دى جانيرو. تأسست ١٩٦٠، لتحل محل ريو دى جانيرو عاصمة البرازيل السابقة، وانتقل مقر الحكم إليها.

براساد، رچندرا: (١٨٨٤-١٩٦٣)، أول رئيس لجمهورية الهند (١٩٥٠-٦٢). بدأ مزاوله المحاماة ١٩١١. انضم إلى المؤتمر الوطنى الهندى فى ١٩٢٠، وأصبح رئيساً له مرتين فى ١٩٣٤ و ١٩٣٩، سجن كأكثر زعماء المؤتمر من (١٩٤٢-٤٥)، ورأس (١٩٤٨-٤٩) الجمعية التأسيسية التى وضعت الدستور الهندى، أصبح رئيساً لجمهورية الهند فى ٢٤ يناير ١٩٥٠ عند إعلان الجمهورية. له مؤلفات كثيرة من بينها سيرة ذاتية «عند قدمى المهاتما غاندى» ١٩٦١.

براسيداس: (ت ٤٢٢ ق م)، قائد اسبرطى عظيم.

قايدو. هزمه أباقا ١٢٧٠. واضطر براق إلى الانسحاب إلى ما وراء نهر جيحون، وجرح في أثناء القتال. اعتنق الإسلام في بخارى، وسمى نفسه: السلطان غياث الدين، انقلب عليه قايدو ثانية، وحاصره بجيوشه، وفي أثناء الحصار مات براق.

براقش: (١) مدينة أثرية في بلاد معين باليمن. كانت مركزاً دينياً خرابتها باقية، تحيط بها الأسوار الضخمة، وداخلها بقايا المعابد القديمة، وعلى أسوارها كثير من النقوش. كانت تقع ش غ مارب أى جنوب منطقة الجوف وكان اسمها يثيل. ثم قام موضعها قبيل الإسلام مدينة براقش. كانت عامرة في العصر الإسلامي، وفيها بقايا مسجد، وكثير من الدور هجرت اليوم. (٢) كلبة ضرب بها المثل في الشؤم على قومها، فقيل «على أهلها جنت براقش». (٣) طائر صغير كالصفور متلون، يسميه أهل الحجاز شرشور.

براك، جورج: (١٨٨٢ - ١٩٦٣)، مصور فرنسى. انضم إلى جماعة الوحشيين ١٩٠٥، وفي ١٩٠٨ دعا إلى الكيوزم (التكعيبية) مع بيكاسو، ومنذ ذلك الحين اتسمت أعماله بالطابع التجريدى، وبالاقتصاد في اللون وضوابط التصميم. اشتهر بصور الطبيعة الصامتة. يعتبر من رواد الفن الحديث.

براكستيليس: (ازدهر ح ٣٧٠ - ٣٣٠ ق م)، أشهر مثالى ونحاتى أثينا. يعتبر تمثاله «هرمس مع ديونيسوس الطفل» العمل الأصيل الوحيد الباقي، والذي يمكن بغير شك أن ينسب إلى فنان كبير قديم مثله. أما بقية تماثيله المعروفة فلعلها ضاعت، أو عرفت بوساطة صور لها نحتت في العصر الرومانى. يمتاز نحته بشكل الوجه والشعر بمهارة لا مثيل لها، وكان يختار غالباً تصوير آلهة صبية، وغيرها من الكائنات التى يتمثل فيها غبطة الحياة.

براكير، إجناتيو: (١٨٨٤ - ١٩٦٥)، طبيب عيون إسبانى. تخرج في كلية الطب في برشلونة ١٩٠٧، ثم عمل فيها مدرساً فاستاذاً مساعداً، ثم استاذاً. توصل إلى

برج مرصد مدينة مونبلييه، وجاك جازنيران الذى هبط بوساطته من منطاد ١٧٩٧، ويسمى اليوم جنود البراشوت جنود المظلات.

براشوفا: مدينة (ح ٢٧٩٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط رومانيا في ترانسلفانيا. بها صناعات أغذية، ومنسوجات، وآلات، وقطع أخشاب. أنشأها في القرن ١٣ الفرسان التيوتون، بها كاتدرائية من الطراز القوطى (القرن ١٤)، وبقايا سور من العصور الوسطى، وقلة من القرن ١٧.

برافدا: (بالروسية = الحقيقة) صحيفة يومية روسية ولسان حال الحزب الشيوعى الروسى قبل انهيار الاتحاد السوفيتى. صدرت لأول مرة ١٩١٢ فى بطرسبرج، واحتجبت (١٩١٤ - ١٧) حينما منعتها عن الصدور الرقابة الحربية لسياستها الداعية إلى الهزيمة. من رؤساء تحريرها لينين ومولوتوف وكالينين وبوخارين وشيلوف. ومقالاتها تعبر عن سياسة الدولة. وهى أوسع الصحف الروسية انتشاراً.

براق: دابة بين البغل والحمار تمد حافرها إلى متنها بصرها - كما ورد فى الأثر، ويقال عنها إنها بيضاء اللون، ذات جناحين، ركبها النبى ﷺ ليلة الإسراء من مكة إلى بيت المقدس.

براق حاجب: (ت ١٢٣٥)، أمير كرمان ومؤسس دولة فيها. التحق بخدمة محمد بن تكش الخوارزمى، بعد انتصاره على قراختاي، فى أثناء ذهابه إلى الهند، هاجمه فى الطريق شجاع الدين أمير كرمان، فتغلب عليه براق، وفتح بلاد كرمان. تحالف مع المغول ضد جلال الدين، اعتنق الإسلام، ومنحه الخليفة لقب: «السلطان السعيد».

براق خان: (ت ١٢٧٠)، أمير مغولى، من أمراء آسيا الوسطى، اعتلى العرش فى آهنگران ١٢٦٤. حاربه قايدو المطالب بالعرش وهزمه، فانسحب إلى ما وراء النهر، وعقد المتحاربون مجمعاً، اتفقوا فيه على تأسيس إمبراطورية مستقلة فى آسيا الوسطى تحت سلطان

التائج، وتكتب البرامج عادة كبرامج فرعية متسلسلة التي يمكن أن تستخدم في أكثر من برنامج أو في أكثر من موضوع في نفس البرنامج. وبرامج النظم هي تلك التي تتحكم في عمليات الحاسب، وأهمها نظام التشغيل أو برامج التحكم وهي التي ترتب وتشغل البرامج الأخرى. وبرامج التشغيل هي تلك التي يتحكم نظام التشغيل في تنفيذها. ومترجمو اللغة يفكون رموز البرنامج الأصلي المكتوب بلغة البرمجة وتنتج برنامج الهدف في لغة الآلة ويمكن أن يفهمها الحاسب.

برامس، يوهانس: (١٨٣٣-٩٧)، موسيقى ألماني، ولد بهامبورج، ورحل إلى فيينا في الثلاثين من عمره، حيث جعلها مقامه بقية حياته، واشتغل هناك رئيساً لأكاديمية الغناء، ثم رئيساً لجمعية أصدقاء الموسيقى. كان شديد التعلق بالموسيقى القديمة، ووجب التزام قواعدها، على النقيض مما كان يراه معاصره فاجتر، فكانت الحان باخ، وموتسارت وبيتهوفن هي المثل الأعلى الذي يقتدى به برامس في صياغة ألحانه. له أربع سيمفونيات، وبعض مقطوعات من نوع الكونشرتو، وكثير من الأغنيات والرقصات المجرية.

البرامكة: أسرة فارسية مشهورة لعبت دوراً أساسياً في شئون الدولة العباسية في عهد الخلفاء الخمسة الأول (١٣٢-١٩٣هـ/ ٧٤٩-٨٠٩)، وناصرت العلوم والفنون والآداب. وكلمة برامكة اشتقاق من برمك، وهو لقب لكبير سدة معبد النوبهار القريب من بلخ وهو أكبر بيوت عبادة النار وفقاً للديانة الزرادشتية القديمة. وبرمك رأس هذه الأسرة رجل فارسي عالم بالطب والتنجيم، وكانت زوجته من سبي قتيبة بن مسلم الباهلي (٨٦هـ/ ٧٠٥). وأول من اتصل بالعباسيين من البرامكة هو خالد ابن برمك (ت ١٦٣هـ/ ٧٨٠)، وكان من رجال الدعوة العباسية. ولى ديوان الخراج وديوان الجند لأبى العباس السفاح، وصار بعد مقتل أبى سلمة الخلال وزيراً، وأقره أبو جعفر المنصور في منصبه، وولاه ديوان الخراج، ثم عهد إليه المهدي بترية ابنه هرون. ولما توفي خالد

طريقة في علاج السد قبل تعتم عدمة العين وذبولها تدريجياً. ابتكر عدة أدوات لجراحة العين، كما اخترع أجهزة إلكترونية لقياس ضغط العين واختبار قاعها وأعصابها. أنشأ ١٩٣٩ مستشفى للعيون يعتبر في طليعة مستشفيات العالم في العيون، أبوه خوسيه أنطونيو براكير طبيب عيون أيضاً

برامانتا، دوناتو دانيولو: (١٤٤٤-١٥١٤)، معماري إيطالي، من عصر النهضة. درس التصوير، ثم تحول إلى العمارة. تنقسم حياته إلى فترتين: فترة ميلانو (١٤٧٢-٩٩) ومن أعماله فيها كنيسة القديس ساتيرو، وفترة روما (١٤٩٩-١٥١٤) التي امتاز أسلوبه فيها بالبساطة واستيعاب عناصر الكلاسيكية. أعد التصميمات الأصلية لكنيسة القديس بطرس الجديدة، ولكن المماريين الذين توالوا بعده أدخلوا عليها تغييرات كثيرة. بنى في الساتيكان الممر الطويل الذي يربط البلدير بالقصر القديم.

برامانتينو: (ح ١٤٥٥- ح ١٥٣٥)، مصور ومعماري لومباردي، تلمذ على برامانتا واحتذاه. يوجد كثير من أعماله بمتحف المتروبوليتان ومتحف واشنطن القومي للفن.

برامة، جوزيف: (١٧٤٨-١٨١٤)، مخترع وميكانيكي إنجليزي، سجل (فرملة) أمن ١٧٨٤ ومكبساً مائياً ١٧٩٥، انظر: ضاغط مائي.

برامج الحاسبات: سلسلة من التعليمات يستطيع الحاسب أن يفسرها وينفذها؛ وتسمى البرامج أيضاً المكونات غير المادية تميزا لها عن المكونات المادية أو الجهاز المستخدم في معالجة البيانات. وتعليمات البرمجة تجعل الحاسب يقوم بعمليات حسابية ومنطقية أو مقارنات (ثم يتخذ إجراء إضافيا مبنيا على المقارنات) أو إدخال أو إخراج بيانات بتسلسل مطلوب. وفي عمليات الحساب التقليدية تتم العمليات بتسلسل؛ وفي التشغيل على التوازي تخصص العمليات فيما بين مشغلات متعددة تقوم بتنفيذها في نفس الوقت وتبادل

الحكم ١٩٣٣. عاد إلى وطنه ١٩٤٥ واشتغل مراسلاً صحفياً بعد أن استعاد جنسيته. تولى رئاسة تحرير جريدة «برلينر شتادبلات»، وبرز بين رجال الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، انتخب عمدة برلين ١٩٥٧ وأعيد انتخابه ١٩٥٩. فشل في انتخابات المستشارية الألمانية ١٩٦١. خلف إريخ أولنهاور في رئاسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ١٩٦٤. وعندما شكل كورت كيسنجر حكومة ائتلافية في ١٩٦٦ من الاتحاد المسيحي الديمقراطي والحزب الاشتراكي الديمقراطي عين برانت نائباً للمستشار ووزيراً للخارجية. فاز بانتخابات المستشارية في ١٩٧٢، ولكنه استقال في ١٩٧٤. بعد أن تبين أن شخصاً من أقرب رجاله كان يعمل جاسوساً لألمانيا الشرقية. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٧١.

برانتفورد: مدينة (٩٠١٩٢ نسمة، ٢٠٠٦)، ج أونتاريو، بكندا، على نهر جراندي. بها صناعات الآلات الزراعية، والأجهزة الكهربائية، والورق، والآثاث. فيها نجح جراهام بل ١٨٧٦ في تجاربه لنقل الصوت بالسلك الكهربائي، ومن ثم كان اختراعه للتليفون. وبالمدينة متحف هو بيت جراهام بل الأصلي يعرض فيه أول جهاز تليفوني.

برانتنج، يالمار: (١٨٦٠-١٩٢٥)، سياسى سويدي وزعيم ديمقراطى اشتراكى. رأس الوزارة ثلاث مرات (١٩٢٠، و ١٩٢١-٢٣، و ١٩٢٤-٢٥)، شارك

كريستيان لوى لانج في جائزة نوبل للسلام ١٩٢١.

براندس، جورج (موريس كوهين): (١٨٤٢-١٩٢٧)، ناقد أدبي، ديمقراطي. غذى الأدب الدنماركي بالتيارات المختلفة في الأدب والفكر الأوروبي المعاصر. ألف كتابه: «نقد وشخصيات» ١٨٧٠ ثم رحل إلى أوروبا، حيث قابل أعلام الأدباء والمفكرين، مثل: تين، ورينان، وجون ستيوارت مل. عاد إلى وطنه وألف كتابه: «التيارات الرئيسية في أدب القرن ١٩» (١٨٧٢-٩٠) هاجم فيه النزعة المحلية والرجعية. سافر إلى ألمانيا، حيث تأثر بالفيلسوف نيتشه، وكتب: «بنجامين

خلفه ابنه يحيى بن خالد (ت ١٩٠ هـ / ٨٠٥)، فقام على تربية ابن الخليفة وتأديبه وتعليمه، وأقره الهادي في وظيفة. فلما تولى هرون الرشيد الخلافة، اتخذ وزيراً، وجمع له الدواوين، فكادت سلطته تكون مطلقة. وقرب الرشيد الفضل وجعفر ابني يحيى، فولى الفضل (ت ١٩٣ هـ / ٨٠٨) ولايات هامة وندبه لإخماد ثورة ابن عبد الله العلوي، فأخمدوها دون سفك دماء وعهد إليه بتربية ابنه الأمين، واتخذ جعفر بن يحيى (ت ١٨٧ هـ / ٨٠٣) نديماً له، وأشركه في النظر في المظالم، كما عهد إليه بتربية المأمون، ويقال زوجة أخته العباسية (وإن كان هذا القول لا أساس له من الصحة). وقد سيطر جعفر وبالتالي البرامكة على الدولة العباسية سياسياً واقتصادياً وأديباً، وعظم شأن الأسرة وتدفقت عليها الأموال فقصدها طلاب الحاجات ووفد على رجالها الشعراء والأدباء، وكانوا كرماء فأغدقوا الأموال، وأسرفوا في المنح والهبات حتى أوغروا صدر الرشيد ونافسوه في الأبهة والجاه، وكان للوشاية أثرها في ذلك؛ إذ حاول خصوم البرامكة وعلى رأسهم الفضل بن الربيع حاجب الخليفة انتهاز كل فرصة لتأليب الرشيد عليهم فقلب لهم ظهر المجن ونكبهم في (١٨٧ هـ / ٨٠٣) بعد ١٧ عاماً من خلافته، إذ قتل جعفر وحبس يحيى والفضل وصادر أموالهم ونكب جميع الأسرة تقريباً.

برانت، (السير) جون هنري: (١٨٢٣-٨٨)، رئيس دولة أورانج الحرة. اشتغل بالمحاماة بجنوب أفريقيا، وانتخب ١٨٦٣ رئيساً لأورانج، وشن الحرب على قبائل الباسوتو (١٨٦٤-٦٩)، وأعيد انتخابه حتى وفاته. رفض رئاسة الترانسفال لعدائنها لإنجلترا.

برانت، فيلي: (١٩١٣-٩٢)، سياسى ألماني. اسمه الأصلي هريوت كارل فرام. عمل صحفياً، وشهر قلمه ضد الحزب النازي بكتابات في الصحف الاشتراكية. غادر ألمانيا إلى النرويج تحت الاسم المستعار فيلي برانت والذي ظل محتفظاً به بعد أن تسلم هتلر زمام

الديمقراطية ١٩٤٩. وفي ١٩٩٠ أصبحت مقاطعة في ألمانيا الموحدة.

براندنبرج: مدينة (٧٤١٢٩ نسمة، ٢٠٠٥)، بمقاطعة براندنبرج، شق ألمانيا، وميناء على نهر هافل. تصنع بها السيارات، والمنسوجات، والآلات. وهي برنابور السلاية قديماً. استولى عليها ألبرت (الدب) في القرن ١٢.

براندن: مشروب كحولى قوى، مقطر من النبيذ أو من تخير العنب (التفل المتخلف عن عصيره)، وأشهر أنواع البراندن هو «الكونياك» الذى يصنع فى إقليم شارينت بفرنسا، ويصنع البراندن أيضاً من الفواكه، (كبراندن الخوخ) والحبوب، وقصب السكر المخمر، ويصنع البراندن فى إسبانيا والبرتغال وإيطاليا وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية.

برانر، هانز كريستيان: (١٩٠٣-٦٦)، روائى وكاتب مسرحى دغاركى. تعالج أعماله الأولى مثل «الطفل يلعب على الشاطئ» ١٩٣٧ مخاوف الطفولة غير المنطقية. ثم يتناول فى كتابات أخرى موضوعات أكثر تعقيداً متأثراً بنظريات فرويد مثل «السيد» ١٩٤٩، و«القاضى» ١٩٥٢، و«مسرحية عن الحب والموت» ١٩٦٠. ألف أيضاً مجموعة من القصص القصيرة.

برانس: سلسلة جبلية، ج غ أوروبا، تفصل شبه جزيرة أيبيريا عن سائر أوروبا، وتفصل فرنسا عن إسبانيا. تمتد ح ٤٣٥ كم من خليج بسكاي فى الغرب إلى البحر المتوسط فى الشرق، وتصل إلى ارتفاع ٣٤٠٦ م فى قمة بيبكو دى أيتو (إسبانيا). وفى السفوح الفرنسية - وهى أشد انحداراً من السفوح الإسبانية - أماكن سياحية عديدة (مثل باو، وتاريس)، ومناظر طبيعية شهيرة (مثل سيرك دى جافارنى، وهو مدرج طبيعى من عمل الأنهار الجليدية). والبرانس غنية بالأخشاب والمراعى والقوى الكهربائية المولدة من المساقط المائية. وأهم حرف السكان: تربية الماشية والزراعة. ومعظم السكان فى الغرب من عنصر الباصك. وبالجبال ممرات عالية وعرة، أشهرها ممر برتس، وممر رونسالس. وممر

دزرائيلى ١٨٧٨ (لورد بيكونزفيلد بالانجليزية)، و «فرديناند لاسال» ١٨٨١. عاد إلى الدغارك، وألف كتبه التى جعلته من كبار النقاد فى أوروبا، ومنها: «وليم شيكسبير» (١٨٩٥-٩٦) و «جوته» ١٩١٥ و «فولتير» ١٩١٦ ومن آخر مؤلفاته: «أسطورة المسيح» ١٩٢٥. براندس، كارل (إدوارد كوهين): (١٨٤٧-١٩٣١)، ناقد، وكاتب مسرحى، وزعيم سياسى دغاركى. أخو جورج براندس. من مؤلفاته «الفن المسرحى الدغاركى» ١٨٨٠، و «الفن المسرحى الأجنبى» ١٨٨١. ومن مسرحياته: «زيارة» ١٨٨٢، و «خطبة» ١٨٨٤. ومن رواياته: «الشباب» التى منع نشرها. كان وزيراً للمالية، وكان له تأثير كبير فى أدب الدغارك وسياستها.

براندنبرج: مقاطعة (٢٦٩٤٠ كم^٢، ٢٥٣٩٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، شرق ألمانيا، عاصمتها التاريخية بوتسدام. وهى منطقة مستوية رملية، تخترقها أنهار: الهافل وشبرى والأودر. وبرلين جزء منها جغرافياً لا إدارياً. ومن مدنها: فرانكفورت إن دير أودر، وبراندنبرج، وكوتيس. وأهم محصولاتها البطاطس والخضروات والفواكه، ومن مواردها الفحم الأسمر والملح. ومن منطقة غابة شبرى فى لوزاتيا السفلى، يسكن الوند، وهم بقايا شعب سلافى عاش فى براندنبرج حتى استعمرها الألمان وحولوها للمسيحية، بعد أن أصبح ألبرت (الدب) الحاكم الفعلى، حين جعله آخر أمراء الوند خليفة له. وحكم ألبرت وخلفاؤه (الأسكانيون) (١١٣٤-١٣٢٠)، وتبعهم أمراء مختلفون حتى أعطيت الإمارة ١٤١٥ إلى آل هوهنتسلرن، وحمل أمراؤهم لقب منتخب. وأدخل الإصلاح الدينى ١٥٣٩، وفى القرن ١٧ اكتسبت براندنبرج أراضى كثيرة (دوقية كلير، ودوقية بروسيا، وبومرانيا الشرقية)، وارتفع شأنها فى حكم فريدريك وليم المنتخب الأعظم، الذى حاز ابنه ١٧٠١ لقب ملك بروسيا باسم فريدريك ١. وفى مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥ وضعت جميع الأراضى الواقعة شرق الأودر تحت الإدارة البولندية. صارت مقاطعة بجمهورية ألمانيا

مؤلف أساسى فى علم الفلك، يشتمل على فصلين فى الرياضيات. وله مؤلف آخر «خانداد خادياكا» به تفسير لمجموعة أريابهاتا الفلكية.

براهى، تيخو: (١٥٤٦ - ١٦٠١)، فلكى دنماركى. ساعدت أرصاده الدقيقة للكواكب كبلر على الوصول إلى قوانين حركاتها. كما استكشف تغيراً فى ميل مسار القمر والاختلاف الرابع فى حركته. واقترح للكون صورة وسطاً بين نموذجى كوبرنيكوس وبطلميوس، وهى أن الأرض ساكنة تدور الشمس من حولها، بينما تدور الكواكب الخمسة حول الشمس. قام بإنشاء مرصد فى جزيرة فين ١٥٨٤، واضطر إلى مغادرة الجزيرة ١٥٩٧ بعد مصادرة موارده، وذهب إلى براج فى رعاية رودلف ٢ إمبراطور ألمانيا.

براوختش، فالتر فون: (١٨٨١ - ١٩٤٨)، فيلد مارشال ألماني، من أسرة بروسية، من طبقة ملاك الأرض. خدم فى الحرب العالمية ١ مع هيئة أركان الحرب ثم بقى بعدها فى الجيش. وفى ١٩٣٨ أصبح قائداً عاماً للجيش الألماني، وأحرز انتصارات سريعة (١٩٣٩ - ٤٠) فى الحرب العالمية ٢ فى بولندا والأراضي المنخفضة وفرنسا، أدت هزائمه فى روسيا فى أواخر ١٩٤١ إلى طرده، ومات وهو ينتظر المحاكمة فى نورمبرج بوصفه مجرم حرب.

براور، أدريان: (ح ١٦٠٦ - ٣٨)، مصور فلمنكى، درس على فرانس هالز. كانت صور الحياة فى الحانات موضوعه المفضل. برع فى التلوين وإبراز مشخصات نماذجه. من أشهر لوحاته: «المدخن» باللور، و «الفلاح النائم» بمجموعة والاس بلندن. وبمتحف المتروبوليتان لوحته: «رأس رجل».

براون، إدوارد: (١٨٦٢ - ١٩٢٦)، مستشرق إنجليزى. تعلم الطب بجانب الاستشراق الذى تتلمذ فيه على بالمر. وقد خلفه فى كرسى اللغة العربية بجامعة كيمبردج، ثم رحل إلى الآستانة، حيث عمل أستاذاً للطب. وعاد إلى كيمبردج أستاذاً للعربية والفارسية.

الخطوط الحديدية الرئيسية ق الجبال وغربها. تقع جمهورية اندورا ق البرانس بين فرنسا وإسبانيا.

برانس - أطلانتيك: قسم (ح ٦٤٧٩٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ فرنسا، عاصمته بو. كان يعرف بقسم باس - البرانس سابقاً.

البرانس، صلح: (١٦٥٩)، معاهدة صلح بين فرنسا وإسبانيا أنهت الحرب التى ظلت قائمة بينهما بعد صلح وستفاليا ١٦٤٨. وجعلت البرانس الحد الفاصل بينهما. ونزلت إسبانيا عن روسيون وأجزاء من الفلاندر لفرنسا. واتفق على أن يتزوج لويس ١٤ من مارى تيريز ابنة فيليب ٤ ملك إسبانيا.

برانكوزى (برانكوش)، قسطنطين: (١٨٧٦ - ١٩٥٧)، نحات من رومانيا. تتلمذ فى شبابه على مرسية. أثارت أعماله التجريدية والرمزية - ومنها «القبلة» ١٩٠٨، و «آلهة الفن النائمة» ١٩١٠ جدلاً شديداً. كسب ١٩٢٧ دعوى ضد السلطات الأمريكية الجمركية فى ميناء نيويورك، أدت إلى رفع الرسوم الجمركية عن الفنون التجريدية. يعتبر من رواد فن النحت المعاصر.

برانكوفان، قسطنطين: (١٦٥٤ - ١٧١٤)، أمير الأفلاق، فاوض ١٧١١ بطرس ١ قيصر روسيا لعقد محالفة ضد سيادة السلطان أحمد ٣، ولكنه انسحب فيما بعد، واتهم بالخيانة، وخلع، وأعدم مع أبنائه الأربعة بالقسطنطينية.

برانلى، إدوار: (١٨٤٦ - ١٩٤٠)، فيزيقى وطبيب فرنسى، أستاذ الفيزيكا بالمعهد الكاثوليكي بباريس منذ ١٨٧٥، صمم مستقبلاً للكشف عن الموجات الكهربائية، التى استعملها ماركونى فى التلغراف اللاسلكى.

براهمايترا: نهر، طوله ٢٩٠٠ كم، ينبع فى ج غ التبت ويجرى مخترقاً الهند وبنجالاديش ليتصل بنهر الجانج. يطلق على مجراه الأسفل اسم: جمنة ويقدهسه الهندوكيون.

براهماچيتا: (ح ٥٩٨ - ٦٦٠)، عالم رياضيات وفلك هندى. كتب بالشعر «براهما - سفوتا - سدھانتا» وهو

من أهم آثاره: «تاريخ فارس الأدبي» (لندن ١٩٠٧-١٩١٩، أربعة أجزاء)، و «الطب عند العرب» كيمبردج ١٩٢١.

براون، إرنست ولیم: (١٨٦٦-١٩٣٨)، عالم رياضيات أمريكي، عين أستاذ للرياضيات بكلية هافرورد (١٨٩١-١٩٠٧)، وفي ييل (١٩٠٧-٣٣). قدم إضافات هامة في علم الفلك (نظرية القمر). جمع جداول جديدة لحركة القمر.

براون، (السير) توماس: (١٦٠٥-٨٢)، طبيب إنجليزي ومن أكبر الكتاب الإنجليز في القرن ١٧ وأوضحهم منطقاً، وأجملهم أسلوباً. عرض فلسفته الدينية وتأملاته عن الموت والخلود في عدة مؤلفات، أشهرها «ريليجيو ميديتشي» ١٦٤٣. أصدر جيوغرافي كينز ١٩٢٤ مجموعة مؤلفاته ودراسة وافية عنه. من مؤلفاته «الأخطاء الشائعة» ١٦٤٦ و «رسالة إلى صديق» ١٦٩٠، و «الأخلاق المسيحية» ١٧١٦.

براون، جورج: (١٨١٨-٨٠)، صحفي وسياسي كندي. أسس جريدة «جلوب» بتورنتو ١٨٤٤ التي أصبحت ذات نفوذ سياسي عظيم في كندا العليا. وقام بدور هام في تكوين الاتحاد الكندي.

براون، جون: (١٨٠٠-٥٩)، إلغائي أمريكي، وضع خطة لتحرير الرقيق بالقوة، وأقام قلعة في الجبال الجنوبية. ليتحصن بها المتحررون من العبيد. وفي ١٨٥٩ استأجر مزرعة بالقرب من «هاربرز فيري» في فرجينيا، حيث جمع أتباعه وأسلحته، فعبر نهر بوتاماك، وتمكن في سهولة من الاستيلاء على دار الذخيرة في هاربرز فيري، وأسر السكان واستولى على المدينة. ومن الغريب أنه لم يكذب يستقر حتى وقفت الميليشيا الثائرة في طريق هربه. وفي الليلة ذاتها تقدم جماعة من بحارة الولايات المتحدة تحت قيادة كولونيل روبرت لى، في الصباح اضطّر براون أمام هجماتهم أن ينسحب، فقتل عشرة من رجاله في المعركة، وجرح براون نفسه. وأثارت أخبار هذا الحادث مخاوف

الجنوبيين، كما كانت صدمة بالنسبة للشمالين. وفي ٢ ديسمبر ١٨٥٩ شق براون في تشارلس تاون. وقد أثار سلوكه الجريء، ودفاعه المخلص الهادئ، في أثناء محاكمته، عطف شمال الولايات المتحدة، فاعتبر من الشهداء.

براون، روبرت: (١٧٧٣-١٨٥٨)، عالم ومستكشف نبات اسكتلندي. جمع نباتات من استراليا، لاحظ الحركة البراونية ١٨٢٧، وكشف نواة الخلية ١٨٣١.

براون - سيكار، تشارلس إدوارد: (١٨١٧ - ٩٤)، فيسيولوجي من أصل فرنسي - أمريكي. كان أستاذاً في جامعة هارفرد (١٨٦٤-٦٨)، وفي الكوليج دي فرانس ١٨٧٨. ومارس الطب في مدينة نيويورك (١٨٧٣-٧٨). كان حجة في الجهاز العصبي، والحرارة الحيوانية، والدم، ورائد في دراسة الإفرازات الداخلية وتجديد الشباب.

براون، فورد مادوكس: (١٨٢١-٩٣)، مصور إنجليزي للموضوعات التاريخية. ينسب إلى حركة ما قبل الرافائيلية بطبيعتها وألوانها البهيجة. أفضل أعماله المعروفة لوحة «نهاية إنجلترا» ١٨٥٥، ولوحة «العمل» (١٨٥٢-٦٣). نفذ زخارف دار البلدية بمانشستر. توجد له أيضاً لوحات في التيت جاليري بلندن.

براون، فيرنر فون: (١٩١٢-٧٧)، عالم متخصص في الدفع الصاروخي، ولد في ألمانيا وتجنس بالجنسية الأمريكية ١٩٥٥. درس في معاهد تكنولوجية في زيورخ وبرلين وفي جامعة برلين، وبدأ ١٩٣٠ بحوثه على الصواريخ. نجح ١٩٣٤ في إطلاق صاروخين بوقود سائل من طراز (٤ أ) وصلا إلى ارتفاع ٢٥٠٠ م. وفي ١٩٣٧ بدأ العمل في إنشاء مركز بحوث الصواريخ الألماني في بينموند، وفقاً لمخططات الزعيم النازي هتلر. وعمل كبيراً لمصممى الصاروخ الألماني (ف ٢) الذي سمي «سلاح الانتقام» والذي أمطرت به الجزر البريطانية، والأراضي المنخفضة (هولندا)، وبعد انتهاء الحرب العالمية ٢ انتقل إلى أمريكا ليعمل على رأس

لندن، حيث قابلها الشاعر براوننج وتزوجها سرا، ثم فرا من أبيها القاسى إلى إيطاليا، حيث عاشا ١٥ عاماً قصة حب شاعرية. هناك ولدت ولدتها ولدهما الوحيد. شاركت فى حركة تحرير إيطاليا من سلطان النمسا. اكتسب شعرها عمقاً وقوة، فأصدرت ١٨٥٠ أروع دواوينها «أغنيات من البرتغال»، حيث تتغنى بحبها الفذ. كما أصدرت ديواناً بعنوان «نوافذ كازا جويدي» تتغنى فيه بحرية إيطاليا وتحريرها، وما زال اسم الديوان يطلق على الليلا التى سكتها فى فلورنسا. ألقت رواية شعرية «أورورا لى» ١٨٥٧. نشرت ١٨٩٩ مراسلات بينها وبين زوجها، تبادلها (١٨٤٥ - ٤٦). ألف رودلف بيزيه ١٩٣٠ «آل باريت فى شارع ويمبول» رواية عن حبهما، ذاعت ومثلت وأخرجت فيلماً سينمائياً. كتبت فرجينيا وولف عنها سيرة ١٩٣٣.

براوننج، جون موزس: (١٨٥٥ - ١٩٢٦)، مخترع أمريكى. ورث صناعة البنادق عن أبيه. اخترع الغدادة الآلية الحركة، والبندقية الآلية.

براوننج، روبرت: (١٨١٢ - ٨٩)، شاعر إنجليزى، أتاح له والده ثقافة فنية طويلة ممتازة، فحار فى أى الفنون يتخصص، حتى قرأ «شيللى» فاختار الشعر. أول ما نشر «بولين» ١٨٣٣ تحت اسم مستعار. زار إيطاليا وألف عنها شعراً كثيراً. تعد إيطاليا وطنه الثانى، وقد عاش فيها ١٥ عاماً مع زوجته الشاعرة إليزابيث باريت حباً سعيداً. أصدر عدة مسرحيات شعرية، أهمها «سترافورد» ١٨٣٧، وتمتاز بالتركيز والغموض والاختصار، مما جعل إخراجها عسيراً، وكانت جيدة فى القراءة. وتعد «سورديلو» ١٨٤٠ القصيدة التاريخية ممثلة لهذا التيار الغامض. كون بعدها لنفسه أسلوباً فريداً لم يجاره فيه أحد، وهو المنولوج الدرامى، حيث تكشف الشخصية الدرامية عن نفسها تدريجياً فى أثناء المنولوج وحده. مثل: «فرا ليو لى» و «أندريا دل سارتو». تزوج ١٨٤٦ من الشاعرة إليزابيث، وعاش معها إلى أن ماتت بإيطاليا، حيث ألف أروع قصائده، وأهمها «الخاتم

جهاز الصواريخ الحربية فى تكساس. تقلب فى المناصب وعمل مستشاراً لإطلاق الصواريخ فى مركز الإطلاق فى نيو مكسيكو، ثم مديراً لإدارة إنتاج الصواريخ فى الجيش الأمريكى ١٩٥٦. عمل مديراً لبرنامج إنتاج الصاروخ العابر للقارات (جوبيتر)، وبرنامج تصنيع القمر الصناعى الأمريكى الأول (إكسبلورر). وقاد برنامج إنتاج الصاروخ الضخم (ساترن) الذى صمم لحمل سفن الفضاء أبو للو. وفى ١٩٦٠ أصبح مديراً لإدارة بحوث الفضاء الأمريكية (ناسا)، ومديراً لمركز الإطلاق (مارشال). استقال ١٩٧٣ ليعمل مديراً لإحدى الشركات التجارية. له عدة مؤلفات منها «عبر طبقات الفضاء» ١٩٥٢، و «طب الفضاء» ١٩٥٢، و «غزو القمر» ١٩٥٣، و «محطة فى الفضاء» ١٩٥٣، و «استكشاف المريخ» ١٩٥٦، و «مشروع الأقمار الصناعية» ١٩٥٨، و «أول رجل إلى القمر» ١٩٦٠.

براون، كارل فرديناند: (١٨٥٠ - ١٩١٨)، فيزيقى ألماني. مدير معهد الفيزيكا باستراسبورج من ١٨٩٥. له بحوث فى الكهرباء. شارك ماركونى فى جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٠٩، لأعماله فى التلغراف اللاسلكى.

براون، لانسلوت: (١٧١٥ - ٨٣)، معمارى، ومصمم حدائق، إنجليزى. مؤسس المدرسة الطبيعية لتصميم المناظر الطبيعية بالإنجلترا.

براون، وليم جورج: (١٧٦٨ - ١٨١٣)، رحالة إنجليزى، زار مصر ودارفور والسودان وآسيا الصغرى (١٧٩٢ - ٩٨)، ووصف رحلاته فى كتابه «سياحة فى أفريقيا ومصر وسوريا» ١٧٩٩. بعد زيارة لتركيا والمشرق (١٨٠٠ - ١٨٠٢)، توجه إلى فارس عن طريق آسيا وأرمينيا، فقتل وهو فى الطريق إلى طهران.

براوننج، إليزابيث باريت: (١٨٠٦ - ٦١)، شاعرة إنجليزية، تزوجت من الشاعر روبرت براوننج. أعدها المرض إثر انفجار شريان فى الرئة. أصدرت ١٨٣٨ أول ديوان: «السرايم»، وفى العام نفسه تزحت مع أبيها إلى

يظن الناس أن أغسطس كان يريد إقامة حكم عسكري مستبد، أنزل بعضها خارج روما، ووزع البعض الآخر حولها. وعندما اختير سيانوس رئيساً للحرس الإمبراطوري (٢٣ م) ركز إقامة فصائله في معسكر واحد خارج أسوار روما ومنذ هذا التاريخ لعب الحرس الإمبراطوري ورؤساؤه دوراً هاماً في السياسة الرومانية، فقد أسقطوا أباطرة كثيرين، وأقاموا غيرهم. ألغاه قسطنطين ١ (٣١٢).

برايتون: مدينة (١٥٥٩١٩ نسمة، ٢٠٠٧)، وإقليم بسكس الشرقية بإجلترا على القنال الإنجليزي. أصبحت مصيفاً تحت رعاية أمير ويلز (جورج ٤ فيما بعد) الذي شيد الإيوان الملكي، مقر جامعة سسكس.

برايد، توماس: (ت ١٦٥٨)، قائد إنجليزي في الثورة البيوريتانية. نفذ ١٦٤٨ «تطهير برايد» الذي حرم على أعضاء البرلمان من البيوريتان - وكانوا أكثر من مائة عضو - أن يدخلوا البرلمان بوصفهم ملكيين. وحاكم بقية الأعضاء شارل ١، وحكموا عليه بالإعدام.

برايس، جيمس برايس، فيكونت: (١٨٣٨ - ١٩٢٢)، مؤرخ، وسياسي، ودبلوماسي، ومشروع، إنجليزي. درس باكسفورد، واشتغل بالمحاماة بلندن، ثم عين أستاذاً للقانون المدني باكسفورد. تناولت دراساته ميادين متعددة، واتسمت مؤلفاته بالتعمق والأصالة، وجمع بين حياة العلماء والحياة العامة العاملة. أصدر ١٨٦٤ مؤلفه النفيس الأول: «تاريخ الإمبراطورية الرومانية المقدسة»، فذاع صيته على الفور، وصار الكتاب مرجعاً. وانتمى إلى حزب الأحرار البريطاني وصار أحد كبار زعمائه، فعين وزيراً للتجارة، ثم وزيراً لأيرلندا. وفي ١٨٨٨ نشر كتابه الخالد: «الكومنولث الأمريكي» (مجلدان)، ولا يزال يقرأ ويعد مرجعاً أساسياً للحياة الأمريكية. اختارته حكومته سفيراً لدى الولايات المتحدة (١٩٠٧ - ١٩١٣). ومن دراساته الذائعة الصيت: «الديمقراطيات الحديثة» (مجلدان، ١٩٢١)، و «دراسات في التاريخ وفلسفة القانون» ١٩٠١.

والكتاب» (١٨٦٨-٦٩)، وهي قصة جريمة قتل، في عشر منولوجات درامية، حيث يتحدث الشاعر في مقدمة وخاتمة لها. بنى مجده في بطة وقوة. وهو يمثل النزعة الخلقية بين أبناء عصره، وإن يكن تفاؤله الملح يعدى بعض القراء. مات ١٨٨٩ في فينيسيا، ودفن مع الخالدين في وستمنستر. له مجموعات شعر كثيرة أخرى، آخرها «أغنيات ريفية درامية» ١٨٨٠، و«أوسلاندو» ١٨٨٩ التي نشرت يوم وفاته.

برايت، جون: (١٨١١ - ٨٩)، سياسي وخطيب بريطاني. ولد لأب من جمعية الأصدقاء (الكويكر) ومن أصحاب مصانع القطن. ويعد مع ريتشارد كويكن أهم المدافعين في القرن ١٩ عن سياسة عدم التدخل الاقتصادية وتأييد حرية التجارة، والكفاح لسحب قوانين الغلال. عارض حرب القرم، واستقال من الوزارة ١٨٨٢ لرفضه الموافقة على ضرب الإسكندرية واحتلال مصر.

برايت، ريتشارد: (١٧٨٩ - ١٨٥٨)، طبيب إنجليزي. وفق إلى مشاهدات إكلينيكية هامة. وهو مؤلف «تقرير عن حالات طبية» (مجلد ١، ١٨٢٧). تضمن هذا الكتاب وصف بعض أنواع التهاب الكلية، أو المرض الكلوي المعروف باسم مرض برايت، والاستسقاء الناتج عن مرض الكليتين على وجه المقابلة بينه وبين الاستسقاء الناتج عن مرض القلب.

برايتوريون: حرس الأباطرة الرومان. درج القواد في القرنين الأخيرين من عهد الجمهورية الرومانية، على أن يتخذوا من إحدى فصائل فرقهم حرساً خاصاً لهم، وبعد موقعة فيليبى (٤٢ ق م) نظم ٨٠٠٠ من قدماء المحاربين في فصائل من هذا النوع، قسمت بين أوكتافيوس (أغسطس) وأنطونيوس، وفي ٢٧ ق م جعل أغسطس الحرس الخاص نظاماً دائماً يتألف من تسع فصائل، زيد عددها فيما بعد حتى بلغ في بعض الأحيان ست عشرة فصيلة. لكن في أواخر عهد هذا النظام، كان الحرس الإمبراطوري يتألف من عشر فصائل. ولكيلا

توليد سلالات النبات. ابتكر سلالات نباتية جديدة، مثل بطاطس بربانك وأقحوان شاستا، وغيرها. كما أوجد أصنافاً جديدة من التفاح والبرقوق والخوخ، وسلالات من الطماطم والذرة والبقلة، ونوعاً من الكاكتس عديم الشوك ليكون علفاً للماشية. له كتب كثيرة تشرح طرائق بحثه ونتائجه.

برية: قرية بمحافظة سوهاج بمصر موقعها على الشاطئ الغربى للنيل. اسمها قديم ومعناه «المعبد» ويرجح بعض العلماء أنها قائمة على أنقاض المدينة المعروفة فى النصوص الفرعونية والإغريقية والمسيحية باسم ثنى ثينيس تين فى الإقليم ٨ من أقاليم الصعيد عند أبيدوس أو العرابة المدفونة الحالية. وإلى هذا المكان يتسمى ملوك الأسرتين ١ و ٢ (٣٢٠٠ - ٢٧٨٠ ق م).

بربر: شعب نزح إلى شمال أفريقيا، وانتشر فى ربوع المغرب وجهات من الصحراء الكبرى. وأطراف من مصر، واستقر ببعض جزر البحر المتوسط، وكان ذلك فى العصور القديمة التى لا تقل عن ثلاثين قرناً ق م. وللبربر خصائصهم الجسمية فى الطول وصبغة الشعر، ولون العين، وشكل الجمجمة. ولهم عادات خاصة بهم، ولغة متميزة بذاتها. وقد تطورت عقائد البربر بحسب تأثيرهم بمن زحف عليهم من الأمم، فكان دينهم المجوسية، ثم تنصروا فى أواخر القرن ٢، ودخلت اليهودية بلاد البربر مع البربر اليهوديين الذين جاءوا من اليمن أو هاجروا من سوريا بعد سقوط بيت المقدس، وبدأ البربر يدخلون فى الإسلام منذ الفتوح العربية الأولى على أثر موقعة سببلة. واعتنق الأكثرون من البربر الإسلام فى أوائل القرن ٨ وصاروا من كبار المناصرين للدين الحنيف. ويتنشر البربر فى الشمال الأفريقى والصحراء الكبرى ومعقلهم الرئيسى جبال أطلس. ومن أشهر قبائلهم مصمودة أقدم القبائل البربرية المستقرة بالمغرب وتسكن فى جبال أطلس الكبير العظمى، وزناته التى استقرت بالمغرب منذ القرنين ٨ و ٩ وكانت قبل ذلك بطرابلس وجنوب تونس. وكان

برايل، لويس: (١٨٠٩ - ٥٢)، مخترع فرنسى للنقط البارزة الملموسة التى تساعد المكفوفين على القراءة والكتابة. كان قد فقد بصره منذ الثالثة من عمره. ابتدع ١٨٢٩ طريقة جديدة لكتابة الحروف والإشارات الموسيقية بشكل بارز أفضل من الطرائق السابقة، نشر ١٨٣٩ رسالة يشرح فيها طريقته، ولكنه اصطدم بمعارضة شديدة، حتى فى المدرسة التى كان يعلم فيها. أدخلت على الطريقة تعديلات وإصلاحات كثيرة منذ ١٨٦٠، فانتشرت بعد ذلك فى العالم كله.

برايل: مدينة (٢١٦٣٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ق رومانيا بالأفلاق (والاشيا) على نهر الدانوب. مركز تجارى وميناء لشحن الحبوب. أحرقتها الأتراك ١٤٦٢ وستيفن الأكبر الملدافى ١٤٧٠ واستولى عليها الأتراك ١٥٤٤. كان لها دور كبير فى الحروب الروسية التركية فى القرن ١٨.

براينا: مدينة قديمة غربى آسيا الصغرى عند مصب نهر المياندر. كانت إحدى المدن الأيونية الاثنتى عشرة. وكانت قليلة الأهمية حتى القرن ٤ ق م عندما أعيد تخطيطها، وبنائها، وأقيم حولها سور ضخيم، وشيد فيها معبد للالهة أثينا بولياس، ومسرح. ولا يزال هذان يحتفظان بالكثير من معالمهما. كشف هناك عن عدد من المنازل التى كان طرازها شائعاً فى العالم الإغريقى، وتعطى أطلالها فكرة طيبة عن العمارة الإغريقية فى العصر الهيلنستى.

بربارة، القديسة: (القرن ٣ أو ٤)، ابنة شريف وثنى من مدينة نيقوميديا فى آسيا الصغرى. توافرت لها أسباب العلم والرفاهية. اعتنقت المسيحية سرّاً، وكرست حياتها للصلاة والتأمل. حاول والدها عبثاً أن يزوجه لأحد الأشراف الوثنيين، فأعلنت عقيدتها، مما أدى إلى اضطهادها ومحاكمتها محاكمة صارمة واستشهادها. لها صيت كبير لدى المسيحيين الشرقيين الذين يحتفلون بعيدها (٤ ديسمبر)، لا بظواهر التقوى والشعائر الدينية فحسب، بل بإقامة الأفراح والولائم.

بربانك، لوثر: (١٨٤٩ - ١٩٢٦)، عالم أمريكى فى

للبربر بعد إسلامهم عدة دول كبرى منها: المرابطون والموحدون.

بربرة: مدينة (٢٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٠)، وميناء، ش الصومال، ش ق أفريقيا، على خليج عدن. تصدر الماشية والجلود والصمغ واللبان والمر. ويوجد بالقرب منها رواسب من الجبس. وصفها الجغرافيون العرب في القرن ١٣.

برينيان: مدينة (٣٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة قسم بريني - أورينتال (البرانس الشرقية) ج فرنسا، بالقرب من حدود إسبانيا والبحر المتوسط، مركز تجارى هام للفاكهة والتبذ. تأسست في القرن ١١ أو القرن ١٢. كانت عاصمة مملكة ميورقا الإسبانية، ثم عاصمة مقاطعة روسيون (فرنسا) بعد ١٦٤٢. تكشف عمارتها عن تأثرها بالعمارة الإسبانية.

بربون عنبر: سمك بحرى من فصيلة مولليدى، يوجد بالبحار المعتدلة والدافئة (موللوس سيرموليتس)، ويكثر بمياه البحر المتوسط المصرية. له شاربان لحميان يتدليان من الفك الأسفل. عديم الأسنان. يأكل الحيوانات الصغيرة كبر الحراشف، جميل اللون، أصفر وأحمر وأبيض، جيد اللحم. طوله ح ٤٠ سم، يعرف فى الشام باسمك السلطان إبراهيم. وثمة أنواع شبيهة توجد بالبحر الأحمر، منها مولويدس أوريفلاما ويعرف باسم العنبر للونه الأصفر البديع. يتجول جماعات، ويصاد فى أثناء الليل. يضع البربون أو العنبر البيض فى الربيع والصيف، فيطفو على الماء.

برتران، هنرى جراسيان: (١٧٧٣-١٨٤٤)، قائد فرنسى، صاحب نابليون ١ فى منقاه بسنت هيلانة. كتب مذكرات عن نابليون فى سنت هيلانة، أملى عليه نابليون فى المنفى تاريخ الحملة الفرنسية على مصر.

البرتغال: جمهورية (٩٢٠٨٢ كم^٢، ١٠٨٤٨٦٩٢ نسمة، ٢٠٠٧)، وفيهم سكان جزر ماديرا والأزور، غ أوروبا، عاصمتها لشبونة. والبرتغال تقع فى الجانب الغربى من شبه جزيرة أيبيريا، ويحدها المحيط الأطلنطى

جنوباً وغرباً، وإسبانيا شرقاً وشمالاً، ووسطها معظم جبلى، ويتخللها أنهار تاجوس ودورو، ومينهو، التى تروى الزراعة النابتة فى وديانها الخصيبة، وحقول الكروم، والسهول الساحلية. (التبذ من صادرات البرتغال الكبرى). وتغطى الجبال أشجار الغابات التى تنتج الفلين، والمراعى (الغنم، والماشية، والخيول). وترزق سفوح الجبال بشجر الزيتون. وصيد الأسماك (السردين والتونة) وتعليها، صناعتان كبريان. وتكسب البرتغال من السياحة والنقل مبالغ وفيرة. تنقسم البرتغال إلى ١٨ منطقة إدارية رغم أن أسماء المقاطعات التاريخية الستة مازالت تستخدم وهى التاجوه وإلجافة وبايره وترزوس مونتش واسترمدورا ودورو، وأهم المدن: أوبورتو وكويمبرا وبراجا وإفورا وفارو. الدين الغالب هو المذهب الكاثوليكي. ويقرب جزء من البرتغال من ليونيتانيا القديمة. قاومت البرتغال الرومان أمداً طويلاً حتى تم لهم فتحها على يد يوليوس قيصر وأغسطس. وتمكن الرومان من فرض حضارتهم، ولكن البرتغال وقعت فى قبضة القبائل الجرمانية وأخضع القوط الغربيون معظم شبه الجزيرة تحت سيطرتهم (القرن ٥) بينما بسطت الإمبراطورية البيزنطية سلطانها على الجافة فى القرن ٦ و ٧ ثم وقع معظم شبه الجزيرة فى أيدي الفاتحين العرب ٧١١. ولم تقم البرتغال كدولة إلا فى القرن ١١، عندما فتحها الأمراء المسيحيون بعد فترة طويلة سادتها الحروب المتصلة بين العرب وملوك أستوريا، فاستولى فرديناند ١ ملك قشتالة على كويمبرا ١٠٦٤ وحصل ابنه ألفونسو ٦ على مساعدة الفرنسيين فى حروبه ضد العرب، وعاونوه ١٠٩٥ هنرى دوق برجنديا الذى تزوج من ابنة غير شرعية لألفونسو ٦، وحارب ابنه ألفونسو هنريك العرب والقشتاليين وتم له النصر. وبعد عام ١١٤٠ بدء تاريخ البرتغال. استولى ألفونسو ١ (١١٤٧) على لشبونة بمساعدة المحاربين الإنجليز والألمان. وعند وفاته ١١٨٥ كانت البرتغال دولة مستقلة. وشهدت المائتان والخمسون عاماً التالية

للبربر بعد إسلامهم عدة دول كبرى منها: المرابطون والموحدون.

بربرة: مدينة (٢٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٠)، وميناء، ش الصومال، ش ق أفريقيا، على خليج عدن. تصدر الماشية والجلود والصمغ واللبان والمر. ويوجد بالقرب منها رواسب من الجبس. وصفها الجغرافيون العرب فى القرن ١٣.

برينيان: مدينة (٣٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة قسم بريني - أورينتال (البرانس الشرقية) ج فرنسا، بالقرب من حدود إسبانيا والبحر المتوسط، مركز تجارى هام للفاكهة والتبذ. تأسست فى القرن ١١ أو القرن ١٢. كانت عاصمة مملكة ميورقا الإسبانية، ثم عاصمة مقاطعة روسيون (فرنسا) بعد ١٦٤٢. تكشف عمارتها عن تأثرها بالعمارة الإسبانية.

بربون عنبر: سمك بحرى من فصيلة مولليدى، يوجد بالبحار المعتدلة والدافئة (موللوس سيرموليتس)، ويكثر بمياه البحر المتوسط المصرية. له شاربان لحميان يتدليان من الفك الأسفل. عديم الأسنان. يأكل الحيوانات الصغيرة كبر الحراشف، جميل اللون، أصفر وأحمر وأبيض، جيد اللحم. طوله ح ٤٠ سم، يعرف فى الشام باسمك السلطان إبراهيم. وثمة أنواع شبيهة توجد بالبحر الأحمر، منها مولويدس أوريفلاما ويعرف باسم العنبر للونه الأصفر البديع. يتجول جماعات، ويصاد فى أثناء الليل. يضع البربون أو العنبر البيض فى الربيع والصيف، فيطفو على الماء.

برتران، هنرى جراسيان: (١٧٧٣-١٨٤٤)، قائد فرنسى، صاحب نابليون ١ فى منقاه بسنت هيلانة. كتب مذكرات عن نابليون فى سنت هيلانة، أملى عليه نابليون فى المنفى تاريخ الحملة الفرنسية على مصر.

البرتغال: جمهورية (٩٢٠٨٢ كم^٢، ١٠٨٤٨٦٩٢ نسمة، ٢٠٠٧)، وفيهم سكان جزر ماديرا والأزور، غ أوروبا، عاصمتها لشبونة. والبرتغال تقع فى الجانب الغربى من شبه جزيرة أيبيريا، ويحدها المحيط الأطلنطى

وبلغ الحكم المطلق ذروته فى القرن ١٨ فى عهد جون ٥ وجوزيف، حينما كان بومبال حاكم البلاد الحقيقى الذى أصلح اقتصاديات البرتغال، وعمر لشبونة على أثر الزلزال الذى خربها ١٧٥٥. واشتركت البرتغال فى حروب الثورة الفرنسية، واضطرت أن تعقد مع فرنسا صلحاً مذلماً فى ١٨٠١. ثم احتلتها نابليون ١٨٠٧. وهربت الأسرة المالكة إلى البرازيل. ولكن الوطنيين البرتغاليين قاتلوا الفرنسيين ببسالة فى حرب شبه الجزيرة، وأعلنت البرازيل استقلالها ١٨٢٢ تحت حكم بيدرو الأول واستمر جون ٦ يحكم البرتغال. ملكاً، ولكن وفاته ١٨٢٦ خلقت المشكلة الخاصة بوراثته العرش لأن ولى عهده بيدرو الذى صار إمبراطور البرازيل أصبح أيضاً ملكاً على البرتغال إلا أنه تنازل عن العرش لصالح ابنته ماريا ٢ شرط أن تقبل ميثاقاً يحد من سلطات الملك وتزوج ميغيل. غير أن ميغيل استولى على السلطة وهزم الليبراليين ولكن بيدرو الذى تنازل عن عرش البرازيل عاد إلى البرتغال ١٨٣٢ وقاد الليبراليين ضد ميغيل وأعاد ماريا ٢ إلى العرش وساد عهدها وعهود خلفائها الاضطراب، والقلاقل والانقلابات والدكتاتوريات انتهت بنزول مانويل ٢ عن العرش، وأقيمت جمهورية ١٩١٠. ولكن تغيير نظام الحكم لم يشف البلاد من عللها الاقتصادية، وزادت الفوضى السياسية، وبخاصة بعد سن التشريعات المعادية لرجال الدين فثار الملكيون والعناصر المحافظة، واستمرت الاضطرابات حتى ١٩٢٦ حينما أقام الجنرال كارمونا دكتاتوريته. قبض سلازار على زمام الأمور وحسنت سياسته المالية كثيراً من اقتصاديات البرتغال على حساب حقوق الأهلين الديمقراطية. وقفت البرتغال إلى جانب الحلفاء فى الحرب العالمية ١ واتجهت سياسة الحياذ يابان الحرب العالمية ٢، وانضمت إلى معاهدة منظمة حلف شمال الأطلسى ١٩٤٩، وإلى الأمم المتحدة ١٩٥٥. انتخب الأميرال اميركو رودريج توماس رئيساً للجمهورية ١٩٥٨ ثم أعيد انتخابه ١٩٦٥. فقدت

توسع الملوك البرتغاليين على حساب العرب (هذا التوسع الذى اكتمل ١٢٤٩ بفتح الجارفة) ونمو المدن وازدهار الثقافة البرتغالية وبخاصة فى عهد الملكين ألفونسو ٣ ودنزيو. كما شهدت الصراع الدائم بين العرش والأشراف والكنيسة، والحروب المتصلة مع الممالك الإسبانية، وخاصة قشتالة فى عهد فرديناند ١ (١٣٦٧-٨٣) وبعد موته كان التاج، بحكم قانون الوراثة، يجب أن ينتقل إلى ملك قشتالة. ولكن البرتغاليين رفضوا قبول حكم القشتاليين، وقاتلوهم بزعامة نون ألكاريس بيريرو، الذى هزمهم عند ألبوراروتا ١٣٨٥، وأجلس جون ١ مؤسس أسرة أفيز، على العرش. وبذلك بدأ عصر مجيد فى تاريخ البرتغال. وصنع الأمير هنرى الملاح، أحد أبناء جون «معجزة» البرتغال التى صيرت هذه البلاد الصغيرة، أعظم إمبراطورية قامت فى الغرب، فكشف الملاحون البرتغاليون تحت رعايته ساحل أفريقيا الغربى واستعمرت البرتغال جزر ماديرا والازور، ومهد الطريق لظهور كبار الملاحين والقواد البرتغاليين، أمثال فاسكو دا جاما، وكابرا، وفرانسيشكو دا ألميدا، وأفونسو دى البوكرك الذين جعلوا بلادهم الدولة التجارية الأولى فى العالم وسيطروا على تجارة الهند وجزر الهند الشرقية، وتجارة العبيد الأفريقيين وامتلكوا المستعمرات فى أفريقيا وأمريكا الجنوبية (انظر: البرازيل). ووصلت عظمة البرتغال أوجها فى عهده مانويل ١ وجون ٣ (القرن ١٥ و ١٦). ولكن نقص السكان بسبب هجرة الكثيرين إلى المستعمرات، وطرد اليهود، وكذلك إهمال الزراعة، أدت إلى تدهور البرتغال. وانتهى عهد سيباستيان بكارثة حملته الأفريقية ١٥٧٨ وانقرض بيت أفيز ١٥٨٠ فانقل عرش البرتغال إلى فيليب ٢ ابن أخت جون ٣ الذى وصل إلى تحقيق مطالبه بقوة السلاح. وفقدت البرتغال تحت الحكم الإشباني، معظم إمبراطوريتها فى الشرق لهولندا، وأخذت فى الاضمحلال. وفى ١٦٤٠ خلع البرتغاليون نير الإشباني، ووثق جون ٤ - أول ملوك أسرة برجانزا تحالف البرتغال التقليدى مع إنجلترا ١٦٥٤،

١٩٧٥، استقال سبينولا في سبتمبر ١٩٧٤، وفي ١٩٧٥ استقلت جزر كيب فيرد، وانسحبت القوات البرتغالية من جزر تيمور ١٩٧٥ واندمجت الجزر في أندونيسيا ١٩٧٦. وفي ١٩٧٦ أجريت انتخابات فاز فيها الحزب الاشتراكي وأصبح أنطونيو رامالو إينز رئيساً للجمهورية. تولى أنيبال كافاكو سلفاً من الحزب الاشتراكي الديمقراطي رئاسة الوزارة في ١٩٨٧. وأصبح ماريو سوارس رئيساً للجمهورية في ١٩٨٦ وأعيد انتخابه ١٩٩١. فاز الحزب الاشتراكي في انتخابات ١٩٩٥ وأصبح هورجي سامبايو رئيساً للجمهورية في يناير ١٩٩٦ وأنطونيو جويتيرز رئيساً للوزارة ١٩٩٥. وفي انتخابات ٢٠٠٦ أصبح أنيبال كافاكو سلفاً رئيساً للجمهورية.

البرتغالية: إحدى اللغات الرومانسية، من الفصيلة الفرعية الطليانية للغات الهندية الأوروبية، انظر: لغة (جدول).

برتقال: نبات اسمه العلمي سترس سينسس (Citrus sinensis) من الفصيلة السذبية. موطنه أرخبيل الملايو، وآسيا الاستوائية. حمله الصليبيون إلى أوروبا، ونقله كولومبس إلى النصف الغربي من الكرة الأرضية. ويزرع الآن بجميع المناطق الدافئة، وهو فاكهة عالمية من الدرجة الأولى. الشجرة صغيرة مستديمة الخضرة، الأوراق شائكة، أزهارها بيض عطرة الرائحة، الثمرة كروية أو تميل إلى الطول، ذهبية اللون. بعض الأصناف ليه مز، وبعضها خال من الحموضة، وبعضها بين بين، أو عديم البذور أو ليه أصفر، أو أحمر «بدمه». من البرتقال ما ينضج في الخريف، وما ينضج في الشتاء أو الربيع أو الصيف. ويمكن قطف ثماره قبل اكتمال لونها ومعاملتها بغاز الأثيلين أو الأستيلين لتلوينها صناعياً. ويمكن خزنه مدة طويلة على درجة حرارة منخفضة، وحفظ عصيره مجمداً، ولذلك توجد الثمار والعصير بالأسواق على مدار السنة. ومن أهم الأصناف العالية: أبو سر (عديم البذور) والفالنشيا، واليافاوى والبلدى، والأحمر. وتوجد هجن كثيرة نشأت من التلقيح بين

سيطرتها على مستعمراتها في الهند ١٩٦١، وعرضت قضية استيلاء الهند على هذه المستعمرات على مجلس الأمن ١٩٦١ فحال الفيتو السوفيتي دون صدور أى قرار في صالحها. شهدت البرتغال في ١٩٦١ ظروفاً عصيبة على الصعيدين السياسى والاقتصادى، حيث دار قتال مرير بين الأفارقة والبرتغاليين وخاصة فى أنجولا. وفى أبريل ١٩٦١، طرد سلازار وزير الدفاع جوليو بوتلهو مونيز، وتولى بنفسه وزارة الدفاع، كما طرد الحاكم العسكرى لعاصمة البرتغال لشبونة. وقعت فى ١٩٦٤ اتفاقية مع جنوب أفريقيا للتعاون الاقتصادى، ومنحت شركات جنوب أفريقيا امتيازات للتنقيب عن البترول والبحث عن الماس فى أنجولا. دعت منظمة الوحدة الأفريقية، فى اجتماعها المنعقد بالقاهرة ١٩٦٤، إلى فرض عقوبات اقتصادية على الدولتين، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع البرتغال بسبب سياستها الاستعمارية فى أقاليم ما وراء البحار. كما وقعت اتفاقية مع فرنسا التى منحت بمقتضاها الحق فى إنشاء محطات للمتابعة الأرضية للقذائف الباليستية فى جزيرة فلورس ومجموعة جزر الأزور. منحت فى أواخر العقد السادس من القرن ٢٠ مقاطعات ما وراء البحار حكماً ذاتياً محدوداً. كان موت سلازار فى ١٩٧٠ بداية فترة سياسية جديدة فى البرتغال وتولى مارشيللو كايانو رئاسة الوزراء فى ١٩٦٨. اتهمت غينيا فى أواخر ١٩٧٠ البرتغال بغزو أراضيها. وافقت الجمعية الوطنية ١٩٧١ على إصلاحات دستورية تتعلق بالحكم الذاتى لمقاطعات ما وراء البحار، وبمنح مزيد من الحرية الدينية وإلغاء الرقابة على الصحف. وقع انقلاب عسكري ١٩٧٤ بقيادة الجنرال أنطونيو دى سبينولا الذى أصبح رئيساً للجمهورية. وأصدر مجلس الثورة قراراً بنفى أميركو رودريج توماس رئيس الجمهورية ومارشيللو كايانو رئيس الوزراء إلى جزيرة ماديرا. وافقت حكومة الثورة على استقلال غينيا بيساو ١٩٧٤. وموزمبيق وأنجولا وجزر ساوتومى وبرنسيبي

البرتقال وأنواع أخرى من الحمضيات وتكاثر بعض أصناف البرتقال بالبذور. وتكاثر أغلبها بالتطعيم على أصول مناسبة.

برتلماسوس، القديس: أحد الرسل الاثني عشر (متى ١٠: ٣، مرقس ٣: ١٨، لوقا ٦: ١٤، أعمال الرسل ١: ١٣)، يروى أنه بشر في شمال الهند، استشهد في أرمينيا. عيده ٢٤ أغسطس.

برتليون، طريقة: أول طريقة علمية للتحقق من شخصية الجناة وضحايا الجنائي الفرنسي ألفونس برتليون (١٨٥٣-١٩١٤). وتقوم على أساس تصنيف مقاييس الجمجمة ومقاييس الجسم الأخرى وخصائصه. أخذ بها رسمياً في فرنسا ١٨٨٨، وانتشرت بعد ذلك في دول أخرى، وحل محل هذه الطريقة أخذ بصمة الأصبع الذي أضيف كإجراء إضافي.

برتو محمد، سعيد باشا: (القرن ١٩)، شاعر تركي. شغل مناصب كثيرة، أصبح رئيساً للكتاب ١٨٢٧، ثم مساعداً للصدر الأعظم ١٨٣٠، فوزيراً للشئون المدنية ١٨٣٦، ومنح لقب المشير. نفاه السلطان محمود ٢، وتوفي بأدرنة مسموماً. اشتهر بخصومته لروسيا. له ديوان شعر طبع مرتين بالقاهرة واستانبول، له مصنفات أخرى. ومكتبة برتو باشا غنية بالمخطوطات.

برتوليه، كلود لوي، كونت: (١٧٤٨-١٨٢٢)، كيميائي فرنسي، تعزى إليه نظريات الاتزان الكيميائي، والتحليل المزدوج للأملاح. حلل النوشادر، واكتشف خاصية التبييض في الكلور، وتنقية المياه في الكربون، والانفجار في كلورات البوتاسيوم، جاء إلى مصر مع نابليون ١٧٩٨.

برتون، (السير) ريتشارد فرنسيس: (١٨٢١-٩٠)، مستكشف ولغوي وكاتب بريطاني. التحق بشركة الهند الشرقية ١٨٤٢. وفي الهند تعلم عدة لغات شرقية منها العربية. زار مكة والمدينة متخفياً في زي حاج مسلم ١٨٥٣، وكتب عن هذه الرحلة كتابه «القصة الشخصية لحاج إلى المدينة ومكة» (١٨٥٥-٥٦) في ثلاثة

مجلدات. قام مع سبيك وآخرين برحلة إلى الصومال ١٨٥٦، ثم استخفى في زي تاجر عربي وزار بمفرده هرر والحبشة. وفي ١٨٥٩ قام وسبيك برحلة إلى شرقي أفريقيا الوسطى. للبحث عن منابع النيل، فاكشفا بحيرة تنجانيقا ١٨٥٨، وبقي هو في طابوره، بينما سار سبيك شمالاً واكتشف بحيرة فيكتوريا نيانزا. عمل قنصلاً في غربي أفريقيا (١٨٦١-٦٥)، والبرازيل ١٨٦٥، فارتاد كثيراً من الجهات في المنطقتين، ثم عمل قنصلاً بدمشق، وتريست، وبها مات. ترجم «ألف ليلة وليلة» إلى الإنجليزية (١٨٨٥-٨٨) في ١٦ مجلداً.

برتيلو، بيسير يوجين مارسيلان: (١٨٢٧-١٩٠٧)، كيميائي فرنسي. مؤسس الكيمياء العضوية الحديثة. كان أستاذاً للعقاقير في المدرسة العليا بباريس ١٨٥٩، وكوليج دي فرانس ابتداء من ١٨٦٥. عمل وزيراً للتربية ١٨٨٦، فوزيراً للخارجية ١٨٩٥. يعتبر في طليعة الرواد الذين أنتجوا المركبات العضوية التخليقية، عمل أيضاً في حقل الكيمياء الحرارية والمفرقات.

برتيناكس (بوبليوس هليوس برتيناكس): (١٢٦-١٩٣)، إمبراطور روماني ١٩٣. خلف كومودوس كارهاً، وعندما حاول كبح جماح الحرس الإمبراطوري قتله الجنود بعد حكم استمر ثلاثة أشهر. خلفه ديدويوس يوليانوس.

برتيسيه، لوي ألكسندر: (١٧٥٣-١٨١٥)، مارشال فرنسي. اشترك في حرب الثورة الأمريكية والثورة الفرنسية، وبرز في الحروب الإيطالية، وحملة نابليون على مصر، وتولى رئاسة أركان الحرب في تلك الحملة وفي حروب نابليون ١ الأخرى. ومنح لقب أمير نوشاتل ووجرام، ورحب بعودة البوربون. وانتحر أو قتل عند نزول نابليون بفرنسا بعد هروبه من جزيرة إلبا.

برث: مدينة (٤٣٤٥٠ نسمة، ٢٠٠٦)، وسط اسكتلندا، على نهر تاي. كانت عاصمة اسكتلندا حتى مقتل جيمس ١ (١٤٣٧)، تصنع السجاد والنسيج والآلات الزراعية.

العدو والمدن المسورة عند اقتحامها. تقذف منه السهام والأحجار وغيرها. يتألف من عدة طوابق يعلو بعضها بعضاً، ويوصل إليها بدرج داخلي. ينتهي بجسر خشبي يلقي على سور الحصن ليعبر عليه الجند إلى داخله.

برج العرب: بلدة بمربوط تبعد ٤٧ كم غ الإسكندرية. توجد حولها أطلال وخرائب وبقايا قبور من عهد الرومان ثم آثار المرسى القديم من بحيرة مريوط. وقد بدء في التسعينيات إنشاء مدينة برج العرب الجديدة.

برج القاهرة: بناء أسطواني الشكل ارتفاعه ١٨٠ م، وله مدخل رائع كسيت جدرانه برسوم من الفسيفساء. شيد بالقاهرة ١٩٦١ بالجزيرة على ضفة النيل الغربية، جهز بمصعد سريع يصل إلى قمته حيث أقيم مطعم ومقهى، تعلوه شرفة تطل على أجمل مشاهد القاهرة والنيل وأهرام الجيزة وسقارة، يعتبر من أهم معالم القاهرة. وقد قام بتصميمه وتنفيذه مهندسون مصريون.

برج لندن: حصن قديم ومقر ملكي في لندن بإنجلترا، على الشاطئ الشمالي من نهر التيمز. يشغل نحو ١٣ فداناً إنجليزياً. وهو الآن دار صناعة ومتحف. كان لعدة قرون سجناً لكثير من المعتقلين المشهورين. يحيط به خندق جاف. أقيم ١٠٧٨ في الوسط البرج الأبيض. ومن أبراجه الأخرى ويكفيلد الذي يضم مجوهرات التاج. ولبوابة الخونة، والبرج الدموي شهرة تاريخية، قطعت رقاب الكثيرين فيهما. يقوم بحراسة الحصن فرسان الحرس الملكي، مرتدين ثياباً تيودورية. دمر الجدار الشمالي في أثناء الحرب العالمية ٢.

برجا: مدينة قديمة في بامفيليا ج آسيا الصغرى. كانت هامة أيام الرومان زارها القديس بولس في رحلته الأولى. تضم أطلالها مسرحاً وحلبة للسباق.

برجام: مدينة قديمة ش غ آسيا الصغرى، بوادي نهر كايكوس. حكمتها أسرة إغريقية منذ حوالي ٣٠٠ ق م.

وجعلتها مملكة مستقلة عظيمة الشأن، كانت في القرنين ٣

- ٢ ق م مركزاً مزدهراً للحضارة الإغريقية، واشتهرت ببدائعها في فن النحت ومكتبة تلى مكتبة الإسكندرية في

برث: مدينة (١٥٠٧٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة أستراليا الغربية على نهر سوان، على بعد ١٩ كم من فم الخليج. المركز الثقافي والتجاري للولاية، تأسست ١٨٢٩. تقع جامعة أستراليا الغربية في كراولي القريبة منها. وبها كاتدرائيات إنجليكانية ورومانية كاثوليكية، ومتحف وقاعة لعرض الفنون. والمستجات الرئيسية هي: المنسوجات، والأثاث، وزيت خشب الصندل، والدقيق. مينأوها فريماتل. ويعتبر الكثير من ضواحيها الغربية مصحات (مصايف ومشات).

برثشير: كونتية سابقة وسط اسكتلندا، قسمت بين إقليمي تايسايد وسترال ١٩٧٣.

برج (برج النغم): في اللغة: ركن الحصن، وقد اتخذ البعض اصطلاحاً في الموسيقى على البعد الذي إحدى نغمتي طرفيه من النغمات الأساسية التي تستقر إليها جماعة اللحن، إذ كانوا ينسبون لكل جماعة نغم في هيئة معينة بروجاً وأزمنة تختص بها، ولذلك أطلقوا على كل بعد بين نغمتين، إحداها من النغمات السبع الأساسية، اسم «البرج»، فيقال: «برج الراس» عند الاستقرار على نغمة «الراس» إما انفصالاً إليها من النغمة التي تعلوها، أو انتقالاً إليها من النغمة التي تليها ثقلاً، والبعض يسمي «برج النغم» «بردات» جمع بردة ويستعملها المحدثون بدلاً من البرج.

برج إيفل: برج هائل من الحديد، صممه المهندس الفرنسي ألكسندر جوستا إيفل (١٨٣٢-١٩٢٣)، وأقامه حينما أقيم معرض فرنسا الكبير ١٨٨٩. ارتفاع البرج حوالي ٣٠٠ متر، وهيكله من الصلب، ومقام على دعائم أربع من البناء، ويشتمل على ثلاثة طوابق، يصعد إليها بالدرج أو بالمصعد. أقيمت عند قمة البرج محطة للأرصاد الجوية، وأخرى لاسلكية. من أهم معالم باريس، ويقصده السياح.

برج پيزا: انظر: بيزا.

برج حصار: ثابت، أو متحرك، يشيد من الخشب، ويغطي بالحديد أو الجلد. استخدم للاقتراب من حصون

الأهمية، بلغت أوج مجدها في عهد أثالوس الأول ويومينس الثاني وأثالوس الثاني. وإزاء أطماع فيليب ٥ ملك مقدونيا، وأططويو خوس ٣ ملك سورية انحازت إلى روما وأصبحت عميلتها في الشرق، فأفادت من ذلك كثيراً. احتفظت باستقلالها حتى أورثها ملكها أثالوس ٣ إلى روما (١٣٣ ق م) فحولتها إلى ولاية وهنالك ازدادت أهمية إفسس فمحت أهمية بروجام. عرفت بروجام المسيحية في عهد مبكر، وأقيمت فيها إحدى كنائس آسيا السبع.

برجامو: مدينة (١١٧٠٧٢ نسمة ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة بروجامو في إقليم لمبارديا، ش إيطاليا، عند التلال السفحية لجبال الألب. مركز لصناعة المنسوجات. حكمها البندقية (١٤٢٧-١٧٩٧). وبين أسوار المدينة القديمة، التي تقع على قمة تل، كاتدرائية من الطراز الروماني (القرن ١٢) وكنيسة كولوني من عصر النهضة (القرن ١٥)، وبرجامو مسقط رأس دونزتي.

برجسون، هنري: (١٨٥٩-١٩٤١)، فيلسوف فرنسي. أصبح ١٩٠٠ أستاذاً بالكوليج دي فرانس، نال جائزة نوبل في الآداب ١٩٢٧. وهو ثنائي في فلسفته: ففي العالم اتجاهاً متعارضاً هما الحياة والمادة، فالحياة تصعد وتخلق وتجاهد خلال المادة إلى أن تسمو عليها بالزيادة في الخصوبة ودقة التركيب، أما المادة فمستقلة هابطة مقيدة، والإنسان يعرف المادة بالذكاء العقلي الذي يوائم المادة كما توائم الأداة وظيفتها، فهو يرى المادة ممتدة في مكان وفي لحظات متقطعة من الزمن، وهو بذلك يصوغ نظريات العلم، ويرى الأشياء كائنات مستقلة بعضها عن بعض، لكن فوق العقل وذكائه «حدساً» يستمد من غريزة الحيوانات الدنيا، وبالحدس ندرك دفعة الحياة التي تسرى في تيار الصيرورة المتصل، وبالحدس ندرك حقيقة الزمن، وأنه ديمومة متصلة لا تنقسم ولا تقاس، وتظهر حقيقة الديمومة في قوة الذاكرة. ومن مؤلفات برجسون: «الزمن والإرادة

الحرية»، و «المادة والذاكرة»، و «الضحك»، و «التطور الخلاق». وبعضها ترجم إلى العربية.

برجشتريسر، جوتهلّف: (١٨٨٦-١٩٣٣)، مستشرق ألماني. تعلم العربية في جامعة ليبزج، وقام برحلات في الشرق الأوسط، ودرس في الجامعات الألمانية، وأقام فترة في تركيا، وأخرى في مصر حيث ألقى محاضرات في جامعتها عن «التطور النحوي للغة العربية» (بالعربية). عني بالدراسات اللغوية، وبخاصة أبحاث القراءات واللهجات، وحقق «غاية النهاية في طبقات القراء» للجزري. مات قبل إتمامه، فأكمله أونو برتزل.

برجمان: عشب حولي أجراتم (Ageratum)، من الفصيلة المركبة يسمى أحياناً زهرة الزغب. الأزهار مركبة لها لون اللاوندة الزرقاء. ينمو برياً ويزرع على الحواف وفي الأصص.

برجمان، إرنست فون: (١٨٣٦-١٩٠٧)، جراح ألماني. صار أستاذاً بجامعة برلين ١٨٨٢. أسهم في طرائق التطهير في الجراحة باستخدام البخار في تعقيم الآلات والضمادات.

برجمان، إرنست فون: (١٨٤٤-٩٢)، عالم آثار نمسوي، درس في جامعة جوتنجن على بروكش. صار أميناً للقسم المصري بالمتحف الملكي ببينا، زار مصر، ونشر كثيراً من النصوص المصرية، وبخاصة من مجموعة فينا.

برجن: مدينة (٢٤٧١٢٣ نسمة، ٢٠٠٧)، ج غ النرويج، على بحر الشمال، ميناء التصدير الرئيسي بالنرويج، وثاني مدينة بها من حيث عدد السكان. أنشئت (ح ١٠٧٠)، وكانت المدينة الرئيسية ومقر الملك في النرويج في العصور الوسطى، وهناك أقامت عصبة الهنزة (ح ١٣٥٠) إحدى مؤسساتها الخارجية الأربع العظمى، وسيطرت على المدينة حتى ١٥٦٠. وفي الحرب العالمية ٢ بعدما استولت عليها ألمانيا، تعرضت المنشآت البحرية الألمانية لغارات جوية عنيفة. ومن المباني القديمة: قاعة هاكون، وقصر من القرن

فرنسا بدوقية برجنديا، ولكن ابنه هنرى ١ أقطعها لأخيه روبرت، وانقرضت ذرية روبرت ١٣٦١، وبدأ عصر برجنديا الذهبى حين أقطعها جون ٢ ملك فرنسا ١٣٦٣ لابنه فيليب الجسور. وحصل فيليب وخلفاؤه: جون الجسور، وفيليب الطيب، وشارل الجسور، بالفتح والمعاهدات والمصاهرة، على أراض واسعة، تشمل معظم هولندا وبلجيكا الحاليتين، ودوقية لكسمبورج الكبيرة إذ ذاك، وبيكارديا، وأرتوا، ولورين، وبادن الجنوبية، والألزاس، وفرانش كونتي، ونيفرنية، وشاروليه. وفى القرن ١٥ تحكم أدواق برجنديا بواسطة أنصارهم فى فرنسا فى السياسة الفرنسية (انظر: أرمنياكيون وبرجنديون)، وفى حرب المائة عام كانت برجنديا تؤيد إنجلترا فى البداية، ولكن إنجلترا فقدت هذا التأييد الهام بعد أن سحبه فيليب الطيب بمعاهدة أراس ١٤٣٥. وكانت برجنديا إذ ذاك دولة كبرى بها أكبر تجارة وصناعة وزراعة بأوروبا الغربية، فكان بلاطها مركزاً للفنون لا يدانيه غيره. ولكن أطماع شارل الجسور، التى عارضها لويس ١١ بعزمه ودهائه، تحطمت بهزائمه على يد السويسريين فى جرانسون ومورا ١٤٧٦ ونانسى ١٤٧٦ و ١٤٧٧، وقتل شارل فى نانسى، وتزوجت ابنته ماريا البرجنديا من الإمبراطور ماكسيمليان ١ فانضمت الممتلكات البرجنديا (فيما عدا دوقية برجنديا الفرنسية) لآل هابسبرج واستولى لويس ١١ على الدوقية ذاتها وضمها لممتلكات التاج الفرنسى باعتبارها مديرية، ثم ضم هنرى ٤ ولويس ١٤ إليها فيما بعد جكس، وبرس وشاروليه.

برجنديون: انظر: أرمنياكيون و برجنديون.

برجوس: مدينة (١٧٣٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة مقاطعة برجوس، ش إسبانيا، على هضبة جبلية. تأسست (ح ٨٨٥ ق م) مقر كونتية قشتالة إبان حكم ملوك ليون. عاصمة مملكة قشتالة أيام حكم فرديناندا ١ (١٠٣٥). انتقل المقر الملكى ١٠٨٧ إلى طليطلة، وفقدت برجوس بعض أهميتها الثقافية والاقتصادية.

١٢، وكاتدرائية من القرن ١٣، وبرج روزنكرانتز (القرن ١٦)، وهو يطل على حى الهنزة القديم. وبالمدينة جامعة، ومسرح اشتهر فى القرن ١٩ لارتباطه بإيسن ويورنسون. يعقد فيها سنوياً احتفال موسيقى دولى.

برجنديا: إقليم، ق فرنسا. وتطلق برجنديا كذلك على مملكتين متتاليتين، وعلى دوقية شملت كل منها أراضى واسعة خارج الإقليم الحالى الذى يتفق مع إقطاع برجنديا فى القرنين ١٧، ١٨. وتنقسم برجنديا الآن إدارياً إلى أقسام: يون، كوت دور، سون ولوار، وأين ونيافر. والجزء الواقع غ نهر السون تغلب عليه المرتفعات. وتضم برجنديا فى الشمال الشرقى المرتفعات الجنوبية لجبال جورا، ووسطها سهل يمتد جنوباً حتى ملتقى السون بالرون تقريباً (انظر: برس)، وبرجنديا بلاد زراعية خصبة، اشتهرت خاصة بزراعة الكروم بإقليم شابلى وجبال كوت دور وأودية السون والرون. وعاصمتها التاريخية ديجون. ومن مدنها الأخرى: أوتن، وأوسير، وبون، وبوران برس، وشالون سيرسون، وماكون. فتحها يوليوس قيصر فى الحروب الغالية، وقسمت بين المديريات الرومانية فى جرمانيا العليا وليون وناربون. (انظر: الغال). وفى القرن ٥ حل بها سلميا البرجنديون، وهم قبيلة جرمانية، واعتنقوا المسيحية ولم يلبثوا أن أسسوا مملكة برجنديا الأولى التى شملت جنوب شرق فرنسا، وامتدت جنوباً حتى آل وغرب سويسرا، ثم فتحها الفرنجة ٥٣٤، واقتسمت أكثر من مرة فى العهد الميروفنجى، ولكنها ظلت قائمة باعتبارها فكرة سياسية. وبعد تقسيمات الإمبراطورية الكارولنجية أسست مملكتان برجنديتان جديدتان: برجنديا الجسورية أو بروفانس، فى الجنوب ٨٧٩، وبرجنديا ما وراء الجوار فى الشمال ٨٨٨، واتحدت هاتان المملكتان ٩٣٣ وكونتا مملكة برجنديا الثانية (انظر: آرل، مملكة). وأنشأ الإمبراطور شارل ٢ (٨٧٧) دوقية برجنديا من مساحة أصغر تتفق تقريباً مع برجنديا الحالية. وفى بداية القرن ١١ طالب روبرت ٢ ملك

غير الإنسانية نوى حبات البرد المتجمدة فتنمو بعاملى الليل والتجمد حتى يبلغ ثقلها الحد الكافى للتساقط.

البردة: كساء يلتحف به، وأطلق اسمًا على القصيدة اللامية: «بانت سعاد» التى مدح بها كعب بن زهير النبى ﷺ، عندما جاءه مسلمًا متخفيًا، بعد أن أهدر دمه، فكساه برده. واشترى معاوية بن أبى سفيان البردة من ولد كعب، وكان الخلفاء يلبسونها فى الأعياد، واحتفظ بها الخلفاء العباسيون، إلى أن احتل المغول بغداد ونهبوها، فأحرقوا البردة، ويقال إنها لم تحرق ولم تزل موجودة بالقسطنطينية. وأطلق اسم البردة أيضًا على ميمية البوصيرى: «أمن تذكر جيران بذى سلم»، لأنه أصيب بالفالج، فنظمها مادحًا النبى ﷺ ومستشفعًا به، فرآه فى المنام يسمح على وجهه ويلقى عليه برده، فبرأ. ويقال إن اسمها «البرء». وتنسب إليها عدة كرامات فى شفاء المرضى. وعنى العلماء والأدباء والمتصوفون بالقصيدتين، فآلفت حولهما الشروح والمختصرات، وأخضعتا للمعارضة والتخمين والتثليث والتشطير، وأنشدتا فى الأذكار، وترجمتا إلى كثير من اللغات. وبعض معارضاتها تعرف بنهج البردة.

بردجتون: مدينة (٩٦٥٧٨ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة باربادوس بجزر الهند الغربية. منتجع سياحى. أهم صادراتها السكر والمولاس والروم.

بردجز، كلفن بلاكمان: (١٨٨٩ - ١٩٣٨)، عالم وراثة أمريكى، أثبت نظرية الكروموسومات فى الوراثة، ووضع نظرية التوازن الجينى، ودرس مواضع الجينات على كروموسومات دروسوفلا (ذبابة الفاكهة أو الخلل).

بردجمان، لوره: (١٨٢٩ - ٨٩)، أول عمياء، صماء، بكماء تتعلم بنجاح. ولدت فى هانوفر فى نيوهيفين وتعلمت القراءة والكتابة والحياكة على يد الدكتور س. ج. هاو فى مؤسسة بيركنز، ثم أصبحت معلمة للحياكة بالمدرسة نفسها حتى وفاتها.

بردى: نهر طوله ٨٤ كم، ينبع من سفح الجبل الغربى فى ج. الزبدانى بسوريا، ثم يجرى فى سهل الزبدانى حتى

عاش فيها الزعيم الإسبانى لوسيد (السيد) ودفن فيها. كانت العاصمة فى عهد فرانكو فى أثناء الحرب الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩). بها كاتدرائية مبنية من الحجر الجيرى، وهى من روائع فن العمارة القوطى. من معالمها قلعة، وكنيسة سان استييان القوطية. وهى مدينة سياحية هامة. برجبل مصرى: ثعبان قريب الناسر، ولكنه وديع الطباع (طوله ح ١٢ سم)، أسود الظهر أصفر البطن، يعرف فقط بمصر شرقى النيل.

برجيسوس، فريدريخ: (١٨٨٤ - ١٩٤٩)، كيميائى ألمانى. نجح فى تحويل الفحم إلى وقود سائل، والخشب إلى السكر. شارك كارل بوش فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣١.

برخت، برتولت: (١٨٩٨ - ١٩٥٦)، شاعر وكاتب مسرحى ألمانى، ترك ألمانيا ١٩٣٣، وذهب إلى روسيا. وأصدر هناك مجلة «الكلمة» لمكافحة النازية (١٩٣٦ - ٣٩). ومن أكبر الدعاة إلى الشيوعية، ومن أقطاب الحركة التعبيرية فى المسرح الألمانى. يعتبره البعض من أعظم الشعراء المسرحيين فى القرن العشرين. له نظرية فى الأداء المسرحى تعرف باسم «النظرية الابتعادية»، ومؤداها أن المسرح وسيلة للتعليم لا للتسلية، وأن هدف المؤلف ليس مشكلة الواقع، بل إلقاء درس على النظارة، فعلى الممثل أن «يتعد» عن الدور الذى يلعبه بدلاً من أن يغمس فيه، وأن يخاطب عقول النظارة لا عواطفهم. يعرف مسرحه بالمسرح الملحمى. من أشهر مسرحياته «الأم الشجاعة وأولادها» ١٩٤١، و «دائرة الطباشير القوقازية» ١٩٥٥.

برختولد، ليوبولد، جراف فون: (١٨٦٣ - ١٩٤٢)، وزير خارجية النمسا والمجر (١٩١٢ - ١٥). تزعم سياسة التشدد مع صربيا بعد مقتل الأرشيدوق فرنسيس فرديناند فى سراييو، مما عجل بنشوب الحرب العالمية ١.

برَد: أقراص صغيرة أو تنف من الجليد، أو الثلج، أو الجليد المتجمع، تساقط عادة فوق مساحات صغيرة فى الجو الحار عندما تقبل عواصف الرعد وتحمل الرياح

إيطالي، ولد بالإسكندرية، ودرس الفنون الجميلة في فلورنسا. عينه ماسبيرو مرثياً بالمتحف المصرى، فعمل مع مورجان ودارس في مصر العليا، وبخاصة في طيبة، كما رمم معابد النوبة، ثم عمل في منطقة الأهرام وسقارة أيضاً.

برزخ: الحائل أو الحاجز، حسيًا أو معنويًا. وفي يوم القيامة: الحائل بين الإنسان وبلوغ المنازل الرفيعة في الآخرة، أو الحاجز ما بين الموت إلى يوم القيامة، أو الحاجز بين الجنة والنار. ذكرت كلمة «برزخ» في القرآن ثلاث مرات: ﴿وَمِنَ ذُرِّيَّتِهِمُ بُرْزُخٌ إِلَى يَوْمِ يُخْلَقُونَ﴾ (سورة المؤمنون)، و﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ (سورة الرحمن)، و﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (سورة الفرقان).

برزيلوس، يونز ياكوب، البارون: (١٧٧٩ - ١٨٤٨)، كيميائي سويدي. طور النظام الحديث للرموز والصيغ في الكيمياء، وأعد جدول الأوزان الذرية، وحلل مركبات كيميائية عديدة، واكتشف السيليونيوم، والثوريوم، والسيريوم، وله إضافات في علم الكيمياء الكهربائية، وكتب عديدة.

برس: إقليم، ق فرنسا بين السون وأين. أكبر مدنه: بورك - إم - برس. مركز للزراعة، وتربية الدواجن وصناعة النسيج، جفت مستنقعات منطقة دومب به. تنازلت عنه سائوى لفرنسا ١٦٠١، وأدمج بمقاطعة برجنديا.

برس، سان جان: انظر: ليجيه، ألكس سان ليجيه. برسباي، الأشرف سيف الدين: (ت ٨٤١هـ / ١٤٣٨)، من سلاطين الممالك البرجية، حكم (٨٢٥ - ٨٤١هـ / ١٤٢٢ - ٣٨). أرسل ثلاث حملات غزا بها جزيرة قبرص وأخضعها لسلطنة الممالك بسبب إغارات القبارصة على شواطئ دولة الممالك واتخاذ القراصنة المسيحيين قبرص قاعدة لنشاطهم. اهتم بالعمارة والفنون وجدد بناء الكعبة والمسجد النبوي بالمدينة وجدد بناء الجامع الأزهر وعمل إصلاحات في مسجد السلطان

يصل إلى النكية، حيث ينهار بشلال هام يستفاد منه في توليد الكهرباء، ويسير بعد ذلك إلى أن يصل إلى قرية الفيحة فالهامة، ثم يجتاز دمشق إلى أن يصب في بحيرة العنية الواقعة في دمشق.

بردى: نبات مائى، عرفه المصريون منذ أقدم العصور، وكان لديهم من أهم عناصر الحضارة، يتخذون من أعواده بيوتا، ويتون منها الزوارق ويفتلون من أليافه الحبال، ويصنعون منها النعال وينسجون منها قراطيس يكتبون فيها من أمور حياتهم ما غدا في تاريخ الحضارة الإنسانية من أنفس الدخائر. ولقد أسدت مصر بصناعة القراطيس إلى العالم كله فضلاً عظيمًا، حين بعث بها إلى أقاليم العالم فبلغت الغرب بين أيدي الفينيقيين عن طريق ثغرهم المعروف بيبلس. ولم يلبث اليونان أن اشتقوا من اسم هذا الشجر اسم الكتاب عامة فاسموه بيبيل. كما سميت باسمه دار الكتب بيبليوتيك. انظر: سمارحلو.

برديكاس: (ت ٣٢١ ق م)، قائد مقدوني في عهد فيليب ٢ والإسكندر الأكبر. كان أوسع القواد نفوذًا بعد وفاة الإسكندر واختاره مؤتمر بابل (٣٢٣ ق م) قائدًا عامًا. لكنه استغل نفوذه، وأقام نفسه وصيًا على الملكين اللذين اختارهما الجيش خلفًا للإسكندر. حاول الاحتفاظ بوحدة الإمبراطورية وفرض سلطته على حكام ولايات الإمبراطورية، فتألف ضده حلف من أقوى الولاة، قاد حملة تاديبية ضد بطليموس ١ وإلى مصر ولكنه أخفق في غزو مصر، وقتله رجاله.

البرزالي: (١٢٦٧ - ١٣٣٩)، أبو القاسم علم الدين. مؤرخ عسري، أصله من أشبيلية. مولده بدمشق. زار مصر والحجاز ثم تولى في دمشق دار الحديث الأشرفية، ثم الظاهرية، وغيرهما. أهم مؤلفاته كتابه «تاريخ مصر ودمشق» وكتاب «الوفيات». ومن مؤلفاته أيضًا «ثلاثيات من مسند أحمد» و«العوالى المسندة» و«مجاميع» و«تعاليق» كثيرة و«مختصر المائة السابعة».

برزانتى، ألكسندر: (١٨٥٨ - ١٩١٧)، عامل فنى

مفاوضات طويلة مريرة بين ليون تروتسكي (روسيا)، وريتشارد فون كولمان (ألمانيا)، وكونت أوتوكار شرنين (النمسا والمجر)، وأوقف تروتسكي المفاوضات. ولكن استؤنفت الحرب، وقبل السويت بإلحاح لنين الإنذار الألماني الذي وضع شروطاً أقصى من الشروط الأولى. وقبل أن تعقد دول الوسط الصلح مع روسيا عقدت (٩ فبراير) معاهدة مع أوكرانيا التي أصبحت دولة منفصلة، واعترفت روسيا في معاهدة برست ليتسك باستقلال بولندا، ودول البلطى، وجورجيا، وأوكرانيا، ووافقت على الجلاء عن أوكرانيا، والسماح لألمانيا باحتلال بلوروسيا، وتنازلت عن قارص، واردهان، وباطوم، لتركيا، ووعدت بدفع تعويض كبير، ولكن الهدنة العامة (١١ نوفمبر ١٩١٨) أجبرت ألمانيا على التخلي عن المعاهدة، وأعلنت روسيا بطلانها، واتفق على الحدود الغربية لروسيا بسلسلة من المعاهدات المنفردة فيما بعد.

برستول: مدينة (٤١٥٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بايفون، ج غ إنجلترا، على نهر إيون قرب مصب شرن. ميناء عالمي رئيسي لتجارة واسعة مع أمريكا الشمالية وأيرلندا، ومركز صناعي (طحن الغلال، والكيماويات، والورق، والبسكويت، والقرميد، والمصنوعات الجلدية. وكذلك صناعة الطائرات منذ ١٩١٠). ترتبط بويلز بخط حديدي يجرى في نفق تحت نهر شرن. بنيت فيها أولى السفن عابرة المحيطات ١٨٣٨، أبحر منها سياستيان كابوت، وجون كابوت ١٤٩٧ لاكتشاف أمريكا. من مشاهيرها الشاعران توماس تشاترتون وروبرت سوثن.

برستول، قناة: خليج من الأطلنطى. طوله ١٤٠ كم، وعرضه الأقصى ٦٩ كم. يفصل ويلز عن جنوب غربى إنجلترا، يصل إلى نيوبورت وبرستول وجلوستر عبر نهر سفرن.

برستون: مدينة (٣٣٥٠٠٠ نسمة، ٢٠٠١)، بكونتية لانكشير ش إنجلترا عند نهر ربل. مركز لصناعة القطن ومرفاً هاماً.

برسفورد، وليم كار: (١٧٦٨ - ١٨٥٤)، قائد بريطاني.

حسن. من أهم آثاره: المدرسة الأشرفية، ومسجد برسباى، وجامع سرياقوس. ومن أهم منشأته الحربية: «برج السرايا» فى طرابلس الشام.

برسبين: مدينة (١٩٩٣١٣٢ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة ولاية كوينزلند بأستراليا. وميناء على نهر برسبين على بعد ٢١ كم من مصبه فى خليج موريتون. مقر جامعة كوينزلند ١٩٠٩ وبها كاتدرائيتان: إنجليكانية وكاثوليكية ومصانع للصلب، والنسيج، والسيارات والسكك الحديدية. أهم صادراتها المنسوجات، والصوف، واللحوم، والذهب، والسكر، والفحم، اتخذت المنطقة ١٨٢٤ مستعمرة للمذنبين، وسميت المدينة برسبين ١٨٣٨ باسم حاكم ولاية نيوسوث ويلز البريطانى.

برست: مدينة (١٤٦٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٤)، بقسم فينستير، ش غ فرنسا، على خليج بالمحيط الأطلنطى، فى بريتانى. من أكبر القواعد البحرية الفرنسية. أنشأ رشليو مرافها ١٦٣١. قاعدة للغواصات الألمانية فى الحرب العالمية ٢.

برست (برست - ليتوفسك سابقاً): مدينة (٢٩٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٤)، عاصمة إقليم برست على نهر البوج الغربى، مركز هام للنقل المائى والسكك الحديدية. ترجع للقرن ١١، وآلت ١٧٩٥ لروسيا فى تقسيم بولندا الثالث. خربها التار والفرسان التوتون والسويديون ولكن أصبحت منيعة بعد أن بدأ الروس ١٨٣١ تحصينها. أخذها الألمان ١٩١٥ وأجبروا الروس ١٩١٨ على توقيع معاهدة برست ليتوفسك. عادت ١٩٢١ لبولندا واستردتها روسيا ١٩٣٩ واحتلها الألمان من (١٩٤١ - ٤٤)، ثم حررها الروس. ولا تزال مركزاً عسكرياً هاماً. وقعت بها فى ١٥٩٦ وثيقة اتحاد الكنائس الأرثوذكسية البولندية والكنائس الكاثوليكية الرومانية.

برست - ليتوفسك، معاهدة: مارس ١٩١٨، صلح منفرد، وقعته روسيا السوفيتية ودول وسط أوروبا فى برست، فبعد الهدنة المنفردة (٥ ديسمبر ١٩١٧) جرت

نوع، وتتبع الفصيلة القرنية، ومعظمها تابع لجنس تريفلويوم (Trifolium) وأوراقها مركبة مكونة من ثلاث وريقات، وأنواع البرسيم عرفها الأوروبيون قديماً، وعندهم انتقلت إلى أمريكا، وقديماً استعمله اليونانيون مع الورود لصناعة الأكاليل، كما قدسه الأيرلنديون واتخذوا من أوراقه المثلثة شعاراً دينياً. وتتخذ ولاية فيرمونت زهرة البرسيم الأحمر شعاراً لها. والبرسيم غذاء كامل للماشية والدواب، كما أنه من أحسن النباتات لنحل العسل، وتستعمل أنواعه جميعاً في ذلك، ويزيد البرسيم من كمية مركبات الأزوت بالتربة، ويزرع بالأرض لزيادة خصوبتها وتحسين خواصها الفيزيائية. والبرسيم المصرى تريفلويوم الكسندرينم (T. alexandrinum) وهو من أقدم الحاصلات المصرية، وجدت كمية من بذوره بإحدى مقابر الدولة الوسطى (ح ٢٠٠٠ ق م) بالفيوم. والبرسيم محصول العلف الرئيسى بمصر، وعامل أساسى فى المحافظة على خصوبة التربة المصرية.

برسيم حجازى: عشب قرنى معمر، اسمه العلمى، مديكاجو ساتيفا (Medicago sativa). موطنه الأصلى جنوب غربى آسيا. زرع بإيران، وانتقل ١٧٣٦ منها إلى شبه جزيرة العرب، وبلاد البحر المتوسط، والدنيا الجديدة، يتحمل الأجواء المختلفة وأنسب الأجواء الجو المعتدل الحرارة الجاف نسبياً، بشرط توافر الماء. يمكن حشده من ٢-٦ مرات فى السنة، وجذوره مورد غذاء للتربة، كما أنه غنى بالبروتين، يزرع بمعظم بلاد العالم، ويكثر بالأرجنتين، ويعتبر محصول العلف الأول بالولايات المتحدة.

برسيوس: (ح ٢١٢ - ١٦٦ ق م)، آخر ملوك مقدونيا (١٧٩ - ١٦٨)، ابن فيليب ٥ وخليفته. أفضى نشاطه وسياسته المعادية للرومان إلى نشوب الحرب المقدونية الثالثة (١٧١ - ١٦٨) وهزمه القائد الرومانى باولوس عند بيدنا ١٦٨ وأخذه أسيراً حتى مات.

برسپوليس: (باليونانية: مدينة الفرس)، المقر الملكى

خدم بمصر (١٨٠١ - ١٨٠٣)، ومستعمرة الكاب ١٨٠٦، والبرتغال ١٨٠٨. برز فى الحرب الإسبانية ضد نابليون، وتقلد بعض المناصب فى وزارة ولنجتن (١٨٢٨ - ٣٠) ثم اعتزل.

برسلاو: انظر: فروتسلاف.

برسوم العريان: (القرن ١٣)، قديس مصرى، كان أبوه كاتب الملكة شجرة الدر، وترك له أموالاً طائلة، فزهد فيها وانصرف إلى العبادة والتأمل الروحى، عاش فى مغارة بجوار كنيسة أبى سيفين، وهناك أكب على ممارسة الصوم وتآدية الصلوات، اعتزل العالم وعاش منفرداً فى ديرشهران بالمعصرة (ويعرف الآن بدير برسوم العريان) حتى توفى.

برسيفال، جان كوسان دى: (١٧٥٩ - ١٨٣٥)، مستشرق فرنسى. تعلم العربية فى الكوليج دى فرانس، وتولى التدريس فيها، ثم عين أميناً للمخطوطات العربية بدار الكتب. من آثاره: نشر معلقة امرئ القيس بشرح الزوزنى، وترجمة قصص عربية من ألف ليلة وغيرها، ابنه أرمأن بيير (١٧٩٥ - ١٨٧١)، اتجه إلى الاستشراق كأيته، وسافر إلى تركيا ولبنان، وعين أستاذاً للعربية بمدرسة اللغات الشرقية بباريس، ثم أستاذاً للفصحى فى الكوليج دى فرانس. أشهر كتبه: «تاريخ العرب فى الجاهلية وصدر الإسلام»، من ثلاثة أجزاء.

برسيفونا: فى ديانة اليونان والرومان، بنت زيوس وديميتر وزوجة هاديس أو پلوتون إله العالم السفلى، الذى خطفها من أمها، فتوسلت الأم إلى الآلهة أن يعيدوها إليها، فوافق پلوتون على طلبها، وتركها لها تقضى معها ثمانية أشهر على الأرض وأربعة معه، ذلك لأنها أكلت رمانة من رمان العالم السفلى فتحتم عليها أن تبقى به بعض الوقت. وكانت الأرض تصاب بعقم، فلا زرع ولا ثمار، عندما تكون برسيفونا فى العالم السفلى، فإذا ما رجعت إلى الحياة ازدهرت الورود وأينعت الثمار واخضر كل شىء. بروسرينا باللاتينية.

برسيم: يطلق على عدد من الأنواع النباتية تبلغ ثلثمائة

المعقل الرئيسى لحركة الانفصال القطلونية، ثم مركز الاشتراكية الإسبانية، وحركات راديكالية أخرى، اضمحلت بعد توحيد إسبانيا، ولكنها اليوم مدينة حديثة، بها جامعة تأسست ١٤٥٠، وعدد من الآثار الرائعة من العصور الوسطى، منها كاتدرائية من الطراز القوطى، وكنيسة سانتا ماريا دلمار.

برشمان: انظر: فرغمان.

برشمة: طريقة لإعداد الوصلات اللازمة، فى كثير من المنشآت والمشغولات، باستخدام مسامير البرشام التى تختلف من حيث أبعادها وأشكال رؤوسها. وتتم العملية عادة بتسخين السمار، ثم إدخاله فى الثقب، والطرق عليه - من ناحية الطرف غير ذى الرأس - بأداة تشكيل خاصة، حسب نوع الرأس المطلوب، طرْقًا يدويًا أو باستعمال أداة برشام تدور هيدروليكيًا أو بالهواء المضغوط.

برشنج، چون جوزيف: (١٨٦٠ - ١٩٤٨)، قائد أمريكى. تولى قيادة الحملة الأمريكية فى الحرب العالمية ١ فى فرنسا. اشترك فى الحرب الإسبانية الأمريكية ١٨٩٨، والفيليبين (١٨٩٩ - ١٩٠٣). كتب (تجاربى فى الحرب العالمية) ١٩٣١.

برشنشافت: منظمة طلاب بالجامعات الألمانية، تأسست أقدمها فى ينا ١٨١٥، لتنمية الروح الوطنية وتهذيب أخلاق الطلاب، وانتشرت فكرتها سريعًا فى الجامعات الأخرى، ولم تلبث المثل العليا القومية - التى نادى بها فريدريخ بان أن أصبحت عقيدة البرشنشافت. وفى أعقاب فارتبرج (١٨ أكتوبر ١٨١٧) أنشأ مندوبون عن أربع عشرة جامعة جمعية قومية متحدة، سميت: البرشنشافت الألمانية العامة، واتخذت شعارها ألوان الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وهى الأسود والأحمر والذهبى، وبعد أن قتل أحد الطلاب ١٨١٩ كوتز بوى، حلت البرشنشافت بمراسيم كارلسباد، وعلى الرغم من إعادة تنظيمها جمعيات قومية سرية، فقد كان تأثيرها فى ثورة ١٨٤٨ ضعيفًا. وفى ١٨٤٩ رفعت جميع القيود

لإمبراطورية الأخمينيين، إحدى المدن القديمة فى فارس، تقع قريبًا من شيراز الحديثة. غدت مدينة هامة فى عهد دارا وخلفائه، كشف التنقيب فى خرابثها أن المنطقة كانت مأهولة منذ الألف ٤ ق م.

برشاتيوك: (١٨٩٣ - ١٩٤١)، ملك سيام (١٩٢٥ - ٣٥). حكم رغم ميوله الحرة حكمًا استبداديًا. أكرمه انقلاب حدث ١٩٣٢ على منح دستور لبلاده. أدت الخلافات بشأن القيود على امتيازات الملك إلى تنازله عن العرش. انظر: تايلند.

برشاوش: انظر: فرساوى.

البرشة: منطقة أثرية بمحافظة المنيا بمصر، موقعها فى سفح الجبل على الشاطئ الشرقى للنيل. نحت حكام إقليم الأشمونين قبورهم فى صخور الجبل القريب منها، وأشهرها قبر تحوتى حتب حاكم الإقليم ١٥ من أقاليم الصعيد. وفى سفح الجبل كثير من القبور.

برشكوفسكى، كاترين: (١٨٤٤ - ١٩٣٤)، نائبة روسية، عرفت فى الثورة الروسية. من أسرة شريفة، قامت بتعليم أبناء الفلاحين ورعايتهم فى أراضي أبيها، واتسع نشاطها، فنفتت إلى سيبيريا، ورجعت لروسيا بعد ثورة ١٩١٧، ولكنها لم تجد عطفًا من النظام البلشفى، فغادرت روسيا.

برشلونة: مدينة (١٦٠٥٦٠٢ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة برشلونة، والمدينة الرئيسية بقطلونيا، شق إسبانيا على البحر المتوسط، ثانية مدن إسبانيا من حيث عدد السكان، وأكبر موانئها والمركز التجارى والصناعى الرئيسى بها. ازدهرت فى عهد الرومان والقوط الغربيين، وفتحها العرب فى القرن ٨، وفى ٨٠١ استولى عليها شرلمان. وحصل حكام (كونتات) برشلونة على كل قطلونيا وأجزاء من ج فرنسا. اتحدت ١١٣٧ قطلونيا وأراجون بزواج الكونت ريموند برنجار ٤ من ورثة الحكم فى أراجون. وفيما بعد أصبحت برشلونة مقرًا ملكيًا، ومركزًا تجاريًا وماليًا قويًا، ومركزًا لتوسع ملوك أراجون فى البحر المتوسط. وكانت برشلونة دائمًا

الحكومية، واستمرت البرشنشافت جمعيات اجتماعية بحث، واهتمت في الغالب بالمبارزة والشراب، وغير ذلك من أوجه النشاط التي يمارسها الرجال، وحلت ١٩٣٥، وقامت البرشنشافت كذلك في النمسا.

برص: زاحف يصنف تحت الفصيلة البرصية، من أشباه «العظايا» اكتسبت اسمها من مرض البرص، لأن لون بعضها يشبه اللون الذي يتركه مرض البرص في المرضى. والأبراص عالمية الانتشار متعددة الأنواع، أشهر أنواعها بمصر: البرص المنزلي، والبرص التركي، والبرص المروحي الاقدام، والبرص الأسود أو المصري، (جنس تارنتولا)، والأبراص آكلة حشرات.

برط: جبل من أشهر وأعظم الجبال في مشارق اليمن، يقع على جوانبه عدد كبير من البلاد. سكانه من قبائل بكيل الذين اشتهروا في جميع العصور بالقوة والكثرة. برعم: في النباتات والحيوانات الدنيا، نتوء يتكشف منه كائن حي جديد. وفي النباتات البذرية تحوى القمم النامية طلائع الأزهار والأوراق والفروع. انظر: تبرعم، وتعتيل.

برغوث: حشرة قافزة عديمة الأجنحة، أجزاء فمها معدة لثقب الجلد وامتصاص دم الثدييات والطيور، أما يرقاتها فتغذى على المواد العضوية المتحللة. وأهم أنواعها: برغوث الإنسان، ويكثر في المناطق الدافئة، وبرغوث الفأر الذي ينقل للإنسان الطاعون الدملي، وبرغوث الكلب، وبرغوث القط، اللذان يصيبان الإنسان كذلك، ويمكن مقاومة البراغيث باستعمال المبيدات الحشرية الحديثة، فتعفر أرضيات الغرف، وتحت السجاد والأثاث، وشقوق الفئران والكلاب والقطط، وأماكن رقادها.

برغوث مندمس: برغوث صغير، موطنه أمريكا الاستوائية وجنوب الولايات المتحدة الأمريكية، يخترق لحم الإنسان والحيوان، ثم ينتأ من بطنه كيس أو مثانة ينمو بداخلها البيض، ويسبب ذلك قروحًا مؤلمة بلحم المصاب قد يزيد خطرها إذا أهمل علاجها.

برغوط أو برغوث: نقد تركى من الفضة، صغير الحجم، قيمته قرش صاغ، وسمى بالتركية «برغوش»، ومعناها غرش واحد، وحرقتها العامة إلى برغوط، لسرعة انفلاته من اليد كالبرغوث. وبعد أن ضربت القطع الفضية من مضاعفات البرغوط، سميت ذات القرشين باسم «برغوط كبير».

برق: تفريغ كهربائي مصحوب برعد، يحدث عادة خلال عاصفة رعدية. وقد يحدث التفريغ بين جزئين من نفس السحابة أو بين سحابتين أو بين السحابة والأرض. أثبت بنيامين فرانكلين الطبيعة الكهربائية للبرق بتجربته الشهيرة بالطائرة الورقية (١٧٥٢). وقد صورت مستكشفات الفضاء البرق فوق المشتري وسجلت دلائل عليه فوق الزهرة وزحل وأورانوس ونبتون.

برق سنت المو: تفريغ كهربائي في الجو، نوره خاطف، ينطلق من جسم مرتفع أو بازر، ويظهر على هيئة نافورة نارية في شكل الفرشاة. وحين يكون الجو مشحونًا، يتكون بين الجسم المذكور والهواء جهد كهربائي، له من القوة ما يحدث التفريغ المذكور.

برقة: لقب حمله أفراد أسرة قرطاجية. انظر: هاميلكار برقة، وهانيبال، وهازدروبال.

برقل، جبل: منطقة أثرية بين الشلالين ٣ و ٤ في دنقلة بالسودان، تبعد ٣ كم عن بلدة كريمة. وتنسب إلى جبل هرمى الشكل، سماه المصريون القدماء الجبل المقدس ارتفاعة أكثر من ٩٢ م عند سفحه أطلال مدينة نبتا (نپاتا).

برقوق أو أجاص: نبات، اسمه الجنس برونس (Pru-nus) نوع من الفاكهة، من الفصيلة الوردية. أنواعه كثيرة أهمها برونس دومستيكا (P. domestica) أو البرقوق الأوربي بأصنافه المختلفة. موطن البري منه جنوب القوقاز وشمال إيران وتركيا وسوريا، وسمى داماسينا نسبة إلى مدينة دمشق، ويقال إن الإسكندر الأكبر هو الذي أدخله إلى اليونان. ثم نوع برونس ساليسينا (P. salicina) وهو أصل البرقوق الياباني أو الصيني.

لنك دولة الممالك في عهده واستولى على بغداد وخربها (٧٩٥هـ / ١٣٩٣). أنشأ مدرسة في بين القصرين ومسجده ومدفنه المشهور.

بركات، داود: (١٨٧١-١٩٣٣)، صحفي ولد في لبنان واشتغل بالتدريس، ثم جاء إلى مصر فحرر جريدة «المحرسة»، واشترك في تحرير «النيل» و «القاهرة» أنشأ جريدة «الأخبار اليومية» مع يوسف الخازن ١٨٩٦، فأصابت قدرًا من النجاح، ولكن الشريكين انفصلاً فاحتجبت الجريدة ١٨٩٩، رأس تحرير «الأهرام» ١٨٩٩، وظل يشغل هذا المنصب حتى وفاته، عرف بافتتاحياته الطويلة، وانتعشت «الأهرام» في عهده، فأصبح عدد صفحاتها ١٤ صفحة يوميًا، بعد أن كان أربع صفحات.

بركان: مصطلح يطلق على فتحة في قشرة الأرض تتصاعد منها الغازات وتقذف الصخور (مصحورة وصلبة)، كما يطلق أيضًا على جبل مخروطي الشكل، يتكون من هذه المواد المقذوفة من تحت القشرة. وغالبًا ما يكون لهذا الجبل نافثة أو فوهة، هي تجويف أو منخفض عند القمة، تترواح الثورانات البركانية من الطراز الهادئ (الهوايني) إلى الطراز العنيف (مونت بيسليه وكراكاتوا) وقوى البركان الانفجارية، التي قد تطيح بالجبل كله وتجعله إربًا، تنشأ من تراكم الأبخرة في حالة فوق التسخين، مع غازات أخرى محتجزة خلف سدادة من الحمم المتصلبة في قصبة البركان، مثل هذه الانفجارات تصبحها غالبًا سيول من الأمطار. وفي الكرة الأرضية يوجد حوالي ٥٠٠ بركان نشيط. وتوجد أحزمة بركانية في الارتفاعات في قاع المحيط. وفي ١٩٧١ اكتشفت سفينة الفضاء مارينر ٩ وجود براكين في كوكب المريخ. وصورت فوياجر ١ (١٩٧٩) ثمانية براكين نشطة على الأقل في أحد توابع عطارد، كما قدمت ماجلان (١٩٩١) الدليل على وجود نشاط بركاني واسع النطاق في كوكب الزهرة.

بركة: خور طوله نحو ٥٠٠ كم، شق جمهورية

كما أنه الأصل لكثير من الأصناف التي استنبطت حديثًا وعمت زراعتها الولايات المتحدة الأمريكية، وبعض الأنواع ورقها محمر أو فرفري وأزهارها وردية أو بيض متعددة النوريات، تستعمل في الزينة. وتنتج زراعة الأصناف الأوروبية بالمناطق الباردة الشتاء، أما اليابانية فتنتج بالمناطق الدافئة. كما تنتج زراعته في أنواع مختلفة من التربة. الشجرة صغيرة الحجم، متساقطة الأوراق، أزهارها صغيرة بيض، والثمار كروية ملساء الجلد متعددة الألوان تبعًا للأصناف. اللحم صلب أو مائي، به مزارة خفيفة، قليل السكرية أو كثيرها. والعجمة كبيرة صلبة، وأزهار كثير من الأصناف عقيمة عقماً ذاتيًا، مما يحتم زراعة أصناف أخرى بينها لحصول التلقيح الخلطي فالإثمار، وتؤكل ثمار أكثر الأصناف طازجة، وبعضها يقصد ويعرف بالقراصيا، ويصنع من بعضها المربى، ويكثر خضريًا بالتطعيم على الأصول المناسبة، وتكثر بعض الأصناف خضريًا بالأوتاد والترقيد وبالاشطاء.

برقوق يرى: صنف من البرقوق، نباته نحيل، قد يكون مشوكًا، اسمه العلمي برونس إيراسيفيرا (Prunus erasifera) أوراقه وثماره أصغر من مثيلاتها في البرقوق العادي برونس دومستكا (P. domestica). وقد يستعمل بدلًا منه، وثمة سلالات أخرى تستعمل للزينة، أزهارها متضاعفة البتلات، وأوراقها ملونة، ويطلق نفس الاسم على اللوز الهندي أو الاستوائي وكلتا الشجرتين موطنها آسيا.

برقوق، السلطان الظاهر سيف الدين: (ت ٨٠١هـ / ١٣٩٨)، أول سلاطين الممالك البرجية (حكم ٧٨٤-٨٠١هـ / ١٣٨٢-٩٨). كان أتابكا للسلطان الصالح حاجي آخر سلاطين الممالك البحرية، فاغتصب منه العرش وولى السلطنة (٧٨٤-٧٩١هـ / ١٣٨٢-٨٩ و ٧٩٢-٨٠١هـ / ١٣٩٠-٩٨)، نجح في القضاء على الأخطار الداخلية التي هددت حكمه من جانب الترك والعربان وبذلك دانت لسلطانه مصر والشام. هدد تيمور

كبرى. وتحت زعامته شهدت أثينا ازدهى عصورها، فأصبحت على حد قوله «مدرسة بلاد الإغريق»، أقيمت فيها أروع المنشآت وأجمل التماثيل، وبلغت نظمها الديمقراطية أقصى مداها، وترعمت أثينا حلف ديلوس الذى تحول إلى إمبراطورية أثينية، وفى ٤٤٨ صالح الفرس، وفى ٤٤٥ هادن اسبرطة لمدة ٣٠ عامًا، ثم قامت الحرب البلوبونيزية، فعصفت بأعمال بركليس، ونكبت أثينا نكبة كبرى، وهاجمه خصومه فعزل وطولب بغرامة مالية ولكن مواطنيه لم يلبثوا أن استشعروا حاجتهم إلى زعامته، فأعادوه ثانية إلى منصبه قبيل وفاته.

بركنهد: مدينة (ح ٨٠٢٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية مرزيسايدغ وسط بإنجلترا، ميناء يواجه ليربول على مصب نهر مرزى، مركز لطحن الغلال وصناعة الصلب وبناء السفن. دمرت بالقنابل ١٩٤١.

بركنهد، فريدرك إدوين سميث، إيرل ١: (١٨٧٢-١٩٣٠)، سياسى وقانونى بريطانى. اشتغل بالمحاماة، وانتخب عضواً محافظاً بالبرلمان، ووزيراً، ونال لقب إيرل ١٩٢٢، وتقلد وزارة الهند فى وزارة بولدوين (١٩٢٤-٢٨)، وتقلد أرقى المناصب القضائية، ومنها رئاسة القضاء (١٩١٩-٢٢)، وله مؤلفات فى القانون الدولى والمحاكمات التاريخية.

بركنوك أو بريكون: مدينة (ح ٤٣٢١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ويلز، أهم الحرف رعى الأغنام، وإنتاج الألبان، وتعددين الفحم، والحديد، ومحاجر الجير، وصناعة الصوف. بها كاتدرائية من القرن ١١.

بركهوف، جورج دافيد: (١٨٨٤-١٩٤٤)، عالم رياضيات أمريكى، أستاذ الرياضيات بكلية هارفرد ١٩١٩، وعميد مدرسة الفنون والعلوم العليا (١٩٣٥-٣٩)، اشتهر ببحوثه فى الديناميكا والنسبية، ونظريته عن تركيب الذرة.

بركياروق: (ت ١١٠٤)، أبو المظفر ركن الدين، سلطان سلجوقى، أكبر أبناء ملكشاه، حاولت تركان خان

السودان، منابعه بهضبة الحبشة، أهم روافده عنصبة ولانجب، يكون دلتا أرضية عند طوكرك، وكانت أولى مناطق السودان زراعة للقطن.

بركة بن جورجى: (ت ١٢٦٧)، أمير مغولى مسلم، وزعيم القبيلة الذهبية وحفيد جنكز خان، درس القرآن فى حدائته، نشبت الحرب بينه وبين الأمير ألغا حفيد جاغتاي، حتى توفى بركة. حارب هولاكو ابن عمه، وعنفه على قتله الخليفة المستعصم، وعلى تخريبه المدن الإسلامية وفى إحدى المعارك ألحق الهزيمة بهولاكو. اتصل بركة بالظاهر بيبرس، وكانت علاقتهما طيبة. حارب فى جبهات كثيرة، منها فارس والبلقان. لم يعقب بركة ذرية، فآل العرش إلى منكوتيمور.

بركة خان: (ت ٦٧٨هـ / ١٢٨٠)، الملك السعيد ناصر الدين خاقان، أحد سلاطين المماليك بمصر (٦٧٦-٦٧٨هـ / ١٢٧٧-٧٩)، أصبح ولياً للعهد فى حياة أبيه السلطان الظاهر بيبرس، وتولى السلطنة بعد وفاته فى (٦٧٦هـ / ١٢٧٧)، ثار ضده كبار الأمراء من المماليك البحرية (مثل سيف الدين قلاوون والأمير شمس الدين سنقر الأشقر) وأرسلوا إليه إنذاراً، وحاصروا القلعة فى (٦٧٨هـ / ١٢٧٩)، وأصروا على أن يخلع نفسه من السلطنة، فرحل إلى الكرك، ومات بها، ودفن مع أبيه فى دمشق.

بركشير: كونتية بحرية سابقة ج ق اسكتلندا أصبحت جزءاً من اقليم بوردرز ١٩٧٥.

بركلى: مدينة (ح ١٠١٨٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية كاليفورنيا الأمريكية، على خليج سان فرنيسكو الشرقى، ش أوكلاند. تعتمد فى حياتها الاقتصادية على الصناعة، بها جزء من جامعة كاليفورنيا، وفيها عدة كليات، ومعاهد ثقافية، ومدارس للمكفوفين والصم، وحديقة كبيرة للأحياء المائية، ومرفأ لليخوت.

بركليس: (ح ٤٩٥-٤٢٩ ق م)، زعيم أثينى من أسرة الكميونيد العريقة، درس على أساتذة ممتازين، كان هدفه أن يجعل أثينا زعيمة الحضارة الاغريقية، وقوة سياسية

الهامه، وقد مر بتطورات متتابة، حتى تحول إلى أحد مجلسي البرلمان الإنجليزي المعروفين، وهو مجلس اللوردات، الذي لا يزال مكوناً من الأشراف الوراثيين، وكبار رجال الدين، محتفظاً ببعض اختصاصاته التشريعية والقضائية القديمة، وظل محتفظاً باختصاصاته المالية حتى ١٩١١، حيث بدأت سلطاته تتضاءل، وخلال القرن ١٣ بدأ الملوك يدعون ممثلين للشعب ليحضرُوا جلساته، وانتهى الأمر (١٣٥١) بانقسام البرلمان إلى مجلسين: مجلس اللوردات، ثم مجلس العموم، الذي يضم ممثلي الشعب، ويتكون الآن من ٦٢٥ عضواً ينتخبون جميعاً، ويمارس البرلمان الإنجليزي اختصاصات واسعة، أهمها: تقرير الضرائب، وسن القوانين، والرقابة على السلطة التنفيذية، (انظر: نظام برلماني، وسؤال برلماني، واستجواب، وفصل السلطات)، ومن المبادئ الدستورية المستقرة في إنجلترا مبدأ سيادة البرلمان، الذي يستطيع أن يضع وأن يعدل أى نظام أو قانون في المملكة. والبرلمان في تاريخ فرنسا هو الهيئة القضائية العليا حتى ١٧٨٩، وكان هناك وقتئذ ١٤ برلماناً إقليمياً، وبرلمان باريس، الذي كانت له السلطة العليا، ونشأ برلمان باريس من المحاكم الملكية الإقطاعية. وبدأ حياته المنفصلة في عهد لويس ٩ (القرن ١٣)، وتطور إلى منظمة محكمة التشكيل والقواعد، واستندت سلطته السياسية إلى هذه الحقيقة، وهي أنه كان مقر تسجيل المراسيم الملكية، التي تصبح على أثر تسجيلها قوانين ملزمة. وقد تحدى برلمان باريس مراراً وتكراراً السلطة الملكية، وبخاصة في فترة الفرونْد الأولى. وقد ألغاه (١٧٧١ - ٧٤) مويو، رئيس الوزراء، الذي أخفقت إلى مدى كبير محاولته إدخال الإصلاح القضائي، لعدم تعيينه قضاة جدد بدلاً من القضاة السابقين، وقد أدى تحدى البرلمان للإصلاحات المالية - التي اقترحها لوميني دي بريين (١٧٨٧ - ٨٨) - إلى دعوة مجلس طبقات الأمة للانعقاد ١٧٨٩، وإلى الثورة الفرنسية.

زوجة أبيه، بعد وفاة أبيه ١٠٩٢، أن تمنعه عن الملك لتولى أخاه محمود فخارها، وانقسم الأمراء بينهما. طال النزاع بين بركياروق وأخويه محمد وسنجر معظم أيام حكمه ثم اتفق مع أخيه محمد على أن تخضع المناطق الشمالية لمحمد وسيطر بركياروق على الأقاليم الجنوبية وتظل خراسان تحت حكم سنجر، وبوفاته بدأ اضمحلال السلاجقة.

بركيليوم: عنصر ذو نشاط إشعاعي رمزه «بك»، من التسلسلة الاكتينية، اكتشفه سبورج وتومبسون والبرت غيورسو ١٩٤٩ في جامعة كاليفورنيا، سمي ببركيليوم نسبة إلى بركلي مقر الجامعة. ينتج العنصر في السيكلوترون بقذف نظير الأامريسيوم بأيونات الهيليوم. تعرف له ١٠ نظائر ذات كتل تتراوح بين ٢٤٣ - ٢٥٠، وعمر نصف يتراوح بين ٤ ساعات إلى نحو ١٥٠٠ سنة. أشهر نظائره بك ٢٤٩ (عمر النصف سنة) ولكن تحضيره صعب وباهظ التكاليف ولو بكميات متواضعة، معظم خواصه الكيميائية يمكن فهمها بمقارنتها بخواص عناصر الثروات النادرة، ويكون بك + ٣ نترات وكلووريدات وكبريتات قابلة للذوبان في الماء مثل الثروات النادرة، انظر: عنصر (جدول).

بركينز، فرنسيس: (١٨٨٢ - ١٩٦٥)، وزيرة العمل بالولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٣ - ٤٥)، وأول سيدة أمريكية تصبح عضواً بالوزارة.

البرلس: بحيرة (٢٥٧٥ كم^٢)، بمصر، ش الدلتا. يربطها بالبحر المتوسط فتحة ضيقة هي بوغاز البرلس، ويفصلها عنه كثبان رملية منخفضة. تصب فيها مصارف وسط الدلتا، على ساحلها الشمالي الشرقي مصيف بلطيم.

برلمان: الهيئة التي ينتخبها الشعب لتمارس الوظيفة التشريعية نيابة عنه، وقد تتكون من مجلس واحد أو مجلسين، ويطلق هذا الاسم بصفة خاصة على الهيئة التشريعية في إنجلترا، وقد ظهرت نواتها الأولى في القرن ١٣ بالمجلس الإقطاعي، المسمى بالمجلس الكبير، والذي كان الملوك يستشيرونه في المسائل

برلمان فرانكفورت: (١٨٤٨ - ٤٩)، نشأ عن الثورة الحرة، التي اكتسحت الولايات الألمانية فى بداية ١٨٤٨، بعد أن انعقد اجتماع تمهيدى بفرانكفورت (مارس ١٨٤٨)، ودعا أعضاؤه برلماناً عرف ببرلمان فرانكفورت، الذى اجتمع فى ١٨ مايو بكنيسة سان بول، وكان رئيسه هينريخ فون جاجرن، وأعضاؤه يمثلون جميع الاتجاهات السياسية، ويضمون أبرز الشخصيات الألمانية إذ ذاك، وكان هدف هذا البرلمان وضع خطة لتوحيد ألمانيا. فأوقف (يونية ١٨٤٨) «دياط» الاتحاد الألماني، وانتخب الارشيدوق جون النمساوى وصياً لألمانيا، ورئيساً للسلطة التنفيذية المؤقتة، التى لم تكن موجودة بالفعل. وبينما كان البرلمان يستفيض فى مناقشة خطط الوحدة المختلفة، ويتحول عن هدفه بالحرب مع الدمارك، بسبب مشكلة شلنغ - هولشتاين، إذا بحكومات الدول الألمانية، وبخاصة حكومتى النمسا وبروسيا، تقضى على الحركة الثورية، وبذلك نسفت برلمان فرانكفورت من أساسه، وأخيراً وافق البرلمان (مارس ١٨٤٩) على دستور فدرالى للدول الألمانية، (ما عدا النمسا) وحكومة برلمانية، وإمبراطور وراثى، وانتخب فريدرك وليم ٤ ملك بروسيا إمبراطوراً، ولكنه رفض قبول التاج من برلمان منتخب من الشعب، وبذلك تسبب فى فشل الخطة كلها، وقام بمحاولة ليستبدل بها خطة للتوحيد من وضعه هو، ولكن قضت عليها النمسا بمعاهدة أولتنز ١٨٥٠، وانفض برلمان فرانكفورت ١٨٤٩، وفى ١٨٥٠ عاد «دياط» الاتحاد الألماني. وقد أثر الدستور الذى وضعه برلمان فرانكفورت فى دستور الاتحاد الألماني الشمالى ١٨٦٦.

برلينج: رياضة انتشرت كثيراً بين قاطعى الأخشاب الأمريكيين فى القرن ١٩، وتمارس على الأخشاب المقطوعة العائمة، والرابح فيها هو الذى يلقي خصمه فى الماء من فوق الخشبة. وهى ثلاثة أنواع: (١) دحرجة جذوع الأشجار، (٢) سباق السرعة، (٣) تأدية حركات صعبة.

برلين: مدينة وولاية، (٨٨٣ كم^٢، ٣٤١٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة ألمانيا وبروسيا سابقاً، ش ألمانيا فى مقاطعة براندنبج، على نهري شبرى وهافل. بما فى ذلك غابات واسعة وبحيرات. وقبل تدميرها فى الحرب العالمية ٢ كانت أكبر مدن أوروبا بعد لندن، وكانت مركز ألمانيا السياسى والاقتصادى والثقافى، ولا تزال ميناء داخلياً رئيسياً ومركزاً للمواصلات. وبها صناعات كثيرة (منسوجات، ومنتجات كيميائية، وآلات كهربائية)، أصلها قريتان، هما: برلين، وكلن، اللتان اندمجتا ١٣٠٧. اكتسبت أهمية باعتبارها إحدى مدن عصبه الهنزة، وأصبحت عاصمة براندنبج (القرن ١٥)، وعاصمة بروسيا ١٧٠١، ونمت نمواً هائلاً، بعد أن أصبحت عاصمة ألمانيا بعد توحيدها ١٨٧١، احتلتها القوات الروسية والنمساوية ١٧٦٠، والفرنسيون ١٨٠٥، والحلفاء ١٩٤٥، تعرضت لغارات جوية عنيفة فى أثناء الحرب العالمية ٢، وكان أشد تدمير أصابها هو ما أحدثته المدفعية الروسية إبان استيلاء الروس عليها ١٩٤٥، بقيادة المارشال زوكوف، وفى مؤتمر بوتسدام قسمت برلين إلى أربع مناطق احتلال، تحت قيادة الحلفاء المشتركة، وأدى ازدياد الاحتكاك بين روسيا والحلفاء الغربيين ١٩٤٨ إلى انسحاب الروس من هذه القيادة، وانقسام برلين إلى مدينتين منفصلتين: «برلين الغربية» أى القطاعات الأمريكية والبريطانية والفرنسية مجتمعة (٤٧٩ كم^٢)، وأصبحت فى إحدى ولايات جمهورية ألمانيا الاتحادية و«برلين الشرقية» أى القطاع السوفيتى (٤٠٤ كم^٢)، الذى أصبح ١٩٤٩ عاصمة الجمهورية الألمانية الديمقراطية (ألمانيا الشرقية) حاصر الروس برلين الغربية (١٩٤٨ - ٤٩)، وفيه حمل الحلفاء الإمدادات للمدينة بواسطة جسر مستمر من الطائرات، ومع أن الروس رفعوا الحصار، فقد استمرت الحوادث الصغيرة، وفى فترة ما بعد الحرب، استعادت برلين بقوة نشاطها الفكرى والفنى. وبجانب جامعة همبولت التى أنشئت ١٨١٠ توجد «الجامعة الحرة» التى أنشئت ١٩٤٨

وأعلن الحصار على الجزر البريطانية، وبدأ النظام القارى.

برلين، مؤتمر: ١٨٧٨، دعت إليه الدول الموقعة على معاهدة باريس ١٨٥٦، لاعادة النظر فى شروط معاهدة سان ستفانو التى فرضتها روسيا على الإمبراطورية العثمانية ١٨٧٨، وكانت بريطانيا والنمسا والمجر الدولتين اللتين أصرتا على التعديل، ولم تعرض روسيا المعاهدة إلا بعد التهديد بالحرب، وتقدم بسمارك للوساطة، ورأس المؤتمر، ومثل دزرائيلى بريطانيا، واندراسى النمسا والمجر، وودغيتن فرنسا، وألكسندر م. جورشاكوف روسيا، وكونت كورتى إيطاليا، وألكسندر كارائيدورى تركيا. وعدلت قرارات مؤتمر برلين معاهدة سان ستفانو تعديلاً كبيراً، فاعترف باستقلال الجبل الأسود، وصربيا، ورومانيا، إلا أن رومانيا أرغمت على التنازل عن بسارابيا الجنوبية لروسيا، مقابل دوبروجا، وقسمت بلغاريا إلى بلغاريا الشمالية، وجعلت إمارة تحت السيادة التركية الاسمية، والرومللى الشرقى تحت حكم أمير مسيحي يعينه الباب العالى، وله استقلال ذاتى، ومقدونيا (بما فيها أدرنة) تحت السيادة المطلقة. وأعطيت البوسنة والهرسك، وهى السبب الاصلى فى الحرب الروسية التركية (١٨٧٧-٧٨)، للنمسا والمجر لتقوم بإدارتها واحتلالها، وفى آسيا حصلت روسيا على أرددهات، وباطوم، وقبرص من تركيا، وانتقلت قبرص إلى بريطانيا باتفاق منفصل، ووعدت كريت بحكومة دستورية، وتضمنت الشروط الأخرى تعديلاً هاماً فى الحدود اليونانية التركية، ونزع السلاح فى منطقة الدانوب السفلى، وحماية الأرض والأقليات الدينية الأخرى فى تركيا.

برلين، ناتالى كيرتس: (١٨٧٥-١٩٢١)، كاتبة وموسيقية أمريكية درست الموسيقى بفرنسا وألمانيا، وكانت من أوائل الناقلين للموسيقى البدائية فى أمريكا وأفريقيا، زارت قبائل نافاهو، وزونى وهوبى، وغيرها من قبائل

بالقطاع الغربى. وأعلنت القيادة العسكرية الروسية ١٩٥٣ حالة الحصار المؤقت لبرلين الشرقية، بسبب الاضطرابات العمالية التى امتدت إلى مراكز صناعية أخرى بألمانيا الشرقية وانتقل مركز حكومة ألمانيا الشرقية رسمياً إلى برلين الشرقية ١٩٥٥، وأدت محاولات الروس لانهاء احتلال برلين وسحب القوات الغربية منها إلى مفاوضات دولية فاشلة ١٩٥٩، كما فشل مؤتمر للأقطاب بشأنها ١٩٦٠، وأغلقت الحدود بين برلين الشرقية والغربية ١٩٦١ بوساطة الشرطة والقوات العسكرية فى ألمانيا الشرقية، وتسبب عن ذلك احتجاج الحلفاء الغربيين، وفى أغسطس ١٩٦١ شيدت ألمانيا الشرقية جداراً يفصل بين شطرى برلين رغم احتجاج الدول الغربية، مما أدى إلى ازدياد التوتر بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة. خفت هذه الأزمة بعد ١٩٦٢ وتوصل الجانبان لأول اتفاق بينهما ١٩٦٣ سمح لمواطنى برلين الغربية بزيارة ذويهم فى برلين الشرقية. وفى ١٩٧٢ توصلت الدول الأربع الكبرى مع ألمانيا الشرقية والغربية إلى اتفاقية تسمح بتبادل الزيارات بين شطرى المدينة. وبعد انهيار النظام الشيوعى فى ألمانيا الشرقية (١٩٨٩-٩٠) تم هدم الجدار الذى يفصل بين شطرى برلين (٩ نوفمبر ١٩٨٩)، وبعد توحيد ألمانيا (١٩٩٠) أصبحت برلين العاصمة الرسمية. وظل مقر بعض الوزارات فى بون.

برلين، إرفنج: (١٨٨٨-١٩٨٩)، ملحن أمريكى ولد فى روسيا، له ما يفوق الألف من الأغنيات الشعبية المشهورة، وأغنياته ذات نماذج عدة مثل الأغنية الزنجية، «فرقة ألكسندر لموسيقى الرانجام» وهى التى حققت له أول نجاح كبير ١٩١١، وأغنية الحنين إلى الوطن «عيد الميلاد الأبيض»، والأغنية الوطنية «حفظ الله أمريكا»، كتب الموسيقى لكثير من الأفلام والكوميديات الموسيقية.

برلين، مرسوم: أصدره نابليون بربلى فى ٢١ نوفمبر ١٨٠٦، رداً على الحصار البريطانى للموانئ الفرنسية،

الهنود الحمر، مسجلة الموسيقى والكلمات بأمانة، اشتملت كتبها على أغنيات قبائل الهنود الحمر والزنج الأمريكيين، ومنها «أغنيات أمريكا القديمة» ١٩٠٥ و «أغنيات وحكايات من القارة المظلمة» ١٩٢٠.

برليوز، لوى هكتور: (١٨٠٣-٦٩)، أكبر شخصية موسيقية ظهرت فى فرنسا فى الثلث الأول فى القرن ١٩ وأول من ابتكر الموسيقى ذات المنهاج الشعرى وأبرز الفكرة العملية، بإدخال الدراما فى الموسيقى، عملت أسرته منذ طفولته على إعدادة ليكون طبيباً، ولكنه كان يفضل دراسة الموسيقى، ولم يستطع التفرع لها إلا بعد بلوغه التاسعة عشرة، فأخذ يتقدم فيها بخطى سريعة، حتى تألق نجمه. وأصبح رمزاً للاتجاه الرومانتيكى فى فرنسا، كما يعد الأستاذ الأول فى التوزيع الأوركسترالى الحديث، من مولفاته سيمفونية «روميو وجوليت» وسيمفونية «فتاتستك»، وهى ذات خمس حركات من نوع الموسيقى ذات المنهاج، وقد استوحى منها «ليست» فكرة القصائد السيمفونية.

البرم بالحياة، قصة: وجدت على قرطاس من البردى يرجع إلى أيام الدولة الوسطى فى مصر القديمة، ومكانه اليوم متحف برلين، وهى قصة رجل ضاق بالدنيا وما فيها من شورو، ورأى الراحة والخلاص فى الموت وإن كان يتردد ثم يحجم حين تصور له نفسه لوعة الفراق وبشاعة الموت وظلمة القبر، والقصة حافلة بمشاعر التردد والشك والياس ثم هى تعبر عن وجدان صادق كما تعد من روائع الأدب الفرعونى.

برمجة: فى الرياضيات، البرمجة المحدبة هى الحالة الخاصة من البرمجة غير الخطية التى تكون فيها الدالة متطرفة وتكون أيضاً الشروط دوالاً محدبة أو مقعرة للقيم السينية المناسبة. البرمجة الخطية: هى النظرية الرياضية للوصول للحد الأدنى أو الأقصى لدالة خطية موضوعة تحت شروط خطية البرمجة الديناميكية: هى النظرية الرياضية لعمليات اتخاذ قرار متعدد المراحل.

برمنجنات الهوتاسيوم: بلورات بنفسجية داكنة، لها بريق معدنى أزرق، طعمها حلو قابض، تذوب فى الماء. تستعمل مطهرًا فى الطب، وجسمًا مؤكسدًا فى الكيمياء التحليلية، وحافظًا للخشب، ومعقمًا لمياه الشرب، كما تستعمل فى الأصباغ، وديج الجلود، وقصر الألوان فى المنسوجات وتحضير بعض المواد الكيميائية العضوية، وخصوصًا السكرين، وفى العطور التخليقية، والطبع على الأقمشة، وامتصاص الغازات السامة فى الأقنعة العسكرية.

برمنجهام: ثانية أكبر مدن إنجلترا (١٠٠٦٥٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، غ ميدلاندز، بالإنجلترا، مركز صناعى كبير، قريبة من مناجم الفحم والحديد تشتهر بصناعة المعادن والأسلحة والسيارات، والأجهزة الكهربائية، ضربت فيها

برليوز، لوى هكتور: (١٨٠٣-٦٩)، أكبر شخصية موسيقية ظهرت فى فرنسا فى الثلث الأول فى القرن ١٩ وأول من ابتكر الموسيقى ذات المنهاج الشعرى وأبرز الفكرة العملية، بإدخال الدراما فى الموسيقى، عملت أسرته منذ طفولته على إعدادة ليكون طبيباً، ولكنه كان يفضل دراسة الموسيقى، ولم يستطع التفرع لها إلا بعد بلوغه التاسعة عشرة، فأخذ يتقدم فيها بخطى سريعة، حتى تألق نجمه. وأصبح رمزاً للاتجاه الرومانتيكى فى فرنسا، كما يعد الأستاذ الأول فى التوزيع الأوركسترالى الحديث، من مولفاته سيمفونية «روميو وجوليت» وسيمفونية «فتاتستك»، وهى ذات خمس حركات من نوع الموسيقى ذات المنهاج، وقد استوحى منها «ليست» فكرة القصائد السيمفونية.

البرم بالحياة، قصة: وجدت على قرطاس من البردى يرجع إلى أيام الدولة الوسطى فى مصر القديمة، ومكانه اليوم متحف برلين، وهى قصة رجل ضاق بالدنيا وما فيها من شورو، ورأى الراحة والخلاص فى الموت وإن كان يتردد ثم يحجم حين تصور له نفسه لوعة الفراق وبشاعة الموت وظلمة القبر، والقصة حافلة بمشاعر التردد والشك والياس ثم هى تعبر عن وجدان صادق كما تعد من روائع الأدب الفرعونى.

برمان، صمويل ثنائيل: (١٨٩٣-١٩٧٣)، كاتب مسرحى أمريكى، تخرج فى جامعة هارفرد ودرس على جورج بيرس بيكر. ظهرت مسرحياته، «الرجل الثانى» ١٩٢٧ و «سيرينا بلانداش» ١٩٢٨ وقد أقامها على رواية للكاتب انيد باجنولد، و «النيك» ١٩٢٩ ظهرت فى كتاب بعنوان «ثلاث مسرحيات» ١٩٣٤، كتب أيضاً مسرحية «فترة قصيرة» ١٩٣١ و «ترجمة حياة» ١٩٣٢ و «لا وقت للملهة» ١٩٣٩، وهو مؤلف الرواية

بعض الحيوانات البحرية والنباتات، ودليل الجفاف في ذلك العصر هو وجود رسوبيات شاسعة من الملح والجبس بين صحوره، ويعاصر أواخر الدور البرمي قيام حركة أرضية عنيفة، رفعت جبال الأبالاش، وكانت طبيعة الحياة في البرمي متوسطة، بين تلك التي ميزت حقبة الحياة القديمة، وتلك التي ميزت حقبة الحياة الوسطى. انظر: جيولوجيا (جدول).

برن: أكثر الكانتونات السويسرية سكاناً (٦٨٨٤ كم^٢، ٩٥٨٨٩٧ نسمة، ٢٠٠٦)، وتضم جبال الألب البرنية أو أوبرلاند، (التي يوجد بها جبل يوغغرافو وغيره من القمم) ومتلاند (أي الأراضي الوسطى) عند القاعدة الشمالية لجبال الألب، وزيلاند (أي أرض البحيرات) في الشمال الغربي. وتشمل بييل والجورا البرنية، ويشغل سكان أوبرلاند ومتلاند بالزراعة وصناعة الألبان وشئون السياحة، على حين تشتهر زيلاند بصناعة الساعات، ومعظم السكان بروتسنتان، ولغتهم الألمانية، ما عدا في الجورا، وتاريخ المقاطعة هو إلى حد كبير تاريخ عاصمتها برن (١٢٨٠٤١ نسمة، ٢٠٠٧)، التي أصبحت عاصمة سويسرا كلها منذ ١٨٤٨، وتقع المدينة على نهر آر، وأنشئت ١١٩١، وأصبحت مدينة إمبراطورية حرة ١٢١٨، وانضمت للاتحاد السويسري ١٣٥٣، وسرعان ما أصبحت العضو الرئيسي فيه، واستولت على أرجاو ١٤١٥ وود ١٥٣٦، وقبلت الإصلاح الديني ١٥٢٨، وقد حكمتها أرستقراطية أوتوقراطية حتى ١٧٩٨ حين اجتاحت جيوش الثورة الفرنسية المدينة، وفي مؤتمر فيينا ١٨١٥ لم تسترد برن أرجاو أو فود، ولكنها حصلت على الجورا البرنية (أسقفية بازل سابقاً) ويغلب على عمارة المدينة طابع العصور الوسطى. بها كاتدرائية من القرن ١٥، وشوارع مسقوفة، ونافورات وكثير من المباني التاريخية. ومن المباني الحديثة قصر إقطاعي، وجامعة تأسست ١٨٣٤ ومتاحف، وهي مقر اتحاد البريد العالمي، واتحاد حقوق الطبع الدولي، وهيئات دولية أخرى.

برن، ولیم: (١٦٠٠ - ٦٩)، سياسي إنجليزي، كان

معظم العملات البريطانية النحاسية والبرونزية. اشتهرت بفرقتها الموسيقية، بها كاتدرائيات إنجليكانية وكاثوليكية. وجامعة برمنجهام، دمرت في أثناء الحرب العالمية ٢، ثم أعيد إنشاؤها.

برمنجهام: (١) مدينة صناعية (٢٢٩٤٢٤ نسمة، ٢٠٠٦)، ش وسط ولاية ألاباما الأمريكية، بالقرب من طرف سلاسل جبال أبالاش الجنوبي. تأسست ١٨٧١، وازدهرت صناعتها بفضل غنى المنطقة بالموارد الطبيعية حتى غدت كبرى مدن ألاباما، تنتج الحديد، والصلب والفحم، والمنسوجات، والكيماويات، والأسمدة، والأغذية المحفوظة، تضم كثيراً من المؤسسات الثقافية. بعضها مخصص للزئوج. وبها المركز الطبي لجامعة ألاباما (٢) مدينة صغيرة ج ق ولاية ميتشيجان على نهر روج، تأسست ١٨١٩ وهي ضاحية سكنية ش ديترويت، وتقوم وسط منطقة زراعية خصبة (١٩٢٩١ نسمة، ٢٠٠٠).

برمهات: انظر: تقويم.

برمودا: أرخبيل تابع لبريطانيا (٥٤ كم^٢، وح ٦٥٥٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، تتألف من ح ١٥٠ جزيرة مرجانية (منها ح ٢٠ جزيرة مأهولة) في المحيط الأطلنطي تبعد ح ١٠٥٠ كم ج ق كارولينا الشمالية. عاصمتها هاملتن، وتقع في جزيرة برمودا، متجع جميل، اكتشفها الإسباني هوان دي برموديز ١٥١٥ وظلت مهجورة حتى استوطنها السير جورج سومرز وبحارته، حينما تحطمت سفيتهم ١٦٠٩. نسبة الزوج من سكانها نحو ٧٠٪، يعتمد اقتصادها على السياحة، لعبت دوراً هاماً كموقع استراتيجي في الحرب العالمية ٢، منحت الحكم الذاتي ١٩٦٨.

برمودة: انظر: تقويم.

البرمي: الدور السادس والآخر من أدوار حقبة الحياة القديمة. شهد ذلك الزمن ذروة التغيرات التي نشأت في سطح الأرض منذ بداية الدور الكربوني، والتي أدت - هي وتحول المناخ والجفاف والبرد الشديد - إلى انقراض

١٨٧٧، مما حدا أوسكار وايلد أن يطلق عليها «سارة المقدسة». وفي ١٨٩٩ استأجرت مسرحًا أطلقت عليه اسمها، أصيبت ساقها فقطعت ١٩١٥ ومع ذلك ظلت تمثل. ظهرت في السينما الصامتة ١٩١٢ في «غادة الكاميليا» و «الملكة إليزابيث»، ونشرت لها مسرحية، كما نشرت كتابًا عن ذكرياتها.

برنار، كلود: (١٨١٣-٧٨)، فيسيولوجى فرنسى، تلقى العلم فى باريس على ماجندى، ودرس فى الكوليج دى فرانس، وفى السوربون، أحد عظماء البحث العلمى، اشتهر بأنه مؤسس الطب التجريبي بفضل بحوثه فى عمليات الهضم، (وبخاصة كشفه عن وظيفة الكبد فى صنع الجليكوجين) والعصير البنكرياسى وآلية حركة العروق، له «مقدمة لدراسة الطب التجريبي» ١٨٦٥ وقد ترجم إلى العربية

برنارد أوف كليرفو، القديس: (١٠٩٠ - ١١٥٣)، رجل دين فرنسى، حجة فى الشئون الدينية، أسس ١١١٥ دير للسسترسيان فى كليزو، وبقي طيلة حياته رافضاً الوظائف الكنسية العليا، ولقداسة حياته، وذهنه الواسع الجبار، وأخلاقه السامية، وقوته الخطائية المتفوقة، عد من أشهر رجال عصره، كان لمساعيه فى الشئون السياسية أثر طيب فى استتباب السلام فى أوروبا الغربية، كان مستشاراً للبابا أوجين، بذل مجهوداً كبيراً فى أعمال البر لمعاونة الضعفاء، كان كاتباً ماهراً، لا تزال مؤلفاته فى الحياة الروحية محفوظة بقيمتها، عيده ٢٠ أغسطس.

برنارد، هنرى: (١٨١١-١٩٠٠)، مرب أمريكى، ولد فى هارتفورد بولاية كونيتيكت، تخرج فى جامعة ييل ١٨٣٠، درس الحقوق وأصبح محامياً ١٨٣٥، كان زعيماً فى ميدان الإصلاح فى المدارس العامة. حين كان فى المجلس التشريعى للولاية (١٨٣٧-٣٩)، عمل على إيجاد قانون يحقق إشراقاً أفضل على المدارس العامة، قام هوراس مان بعمل الشئ نفسه، بولاية ماساشوستس، وأصبح الاثنان زعيمين فى حركة إصلاح المدارس العامة

بيوريتانيا متطرقاً فى مبادئه الدينية، سجن ١٦٣٤، وأطلق «البرلمان الطويل» سراحه ١٦٤٠. عارض الطوائف الدينية المشيخية والمستقلة، وكتب نشرات عديدة يجادل فيها الشاعر ملتون. طرد من البرلمان فى تطهير برايد ١٦٤٨، وهاجم جمهورية كرومويل، وسجن (١٦٥٠-٥٣)، ثم عمل على إعادة أسرة ستيوارت إلى العرش.

برنابا الرسول: رسول قبرصى. زميل بولس ومرقس فى أثناء رحلاتهما، يقال إنه استشهد فى قبرص: (أعمال الرسل ٤: ٣٦ - ٣٧ و ٩: ٢٧ و ١١: ٢٢، ١٥ - ٤١، كورنثوس الأول: ٩: ٦، غلاطية ٢: ١، ٩، ١٣، كولوسى: ٤: ١٠) عيده ١١ يونية، يعزى إليه إنجيل مزيف.

برنادوت، چان بابتيست چولى: انظر: شارل ١٤، ملك السويد.

برنادوت، كونت فولكه: (١٨٩٥-١٩٤٨)، سويدي، عنى بالشئون الدولية، ابن أخى جوستاف ٥ ملك السويد، كان رئيساً للصليب الأحمر الدولى، حاول عبثاً ١٩٤٥ أن يفوضى فى عقد هدنة بين ألمانيا ودول الحلفاء الغربيين، عينته الأمم المتحدة ١٩٤٨ وسيطاً بين العرب واليهود فى فلسطين، اتهمه اليهود بمناصرة المصالح البريطانية، فاغتالته عصابة من المتطرفين، خلفه رالف بنش وسيطاً.

برنار، ساره: (١٨٤٤-١٩٢٣)، ممثلة فرنسية شهيرة، اسمها الحقيقى «روزين برنار»، نشأت فى دير حتى بلغت الثالثة عشرة من عمرها، ثم التحقت بكونسرفتوار باريس، لم تحقق نجاحاً عندما ظهرت لأول مرة فى الكوميدى فرانسيز وهى فى الثامنة عشرة من عمرها، حققت أول نجاح لها فى مسرح أوديون عندما لعبت دور كورديليا فى مسرحية شيكسبير «الملك لير»، وفى دور الملكة فى مسرحية هوجو «رى بلا» فى سنة ١٨٦٧، كانت رائعة فى دور «فيدرا» فى مسرحية راسين «فيدرا» ١٨٧٤، وفى دور دوناسو فى مسرحية هوجو «هرنانى»

الأطلنطي، عاصمتها ريسيفه كانت المحلة الأولى التي أقامها المهاجرون الأوائل في البرازيل في العقد الرابع من القرن ١٦ واحتل الهولنديون الولاية (١٦٣٠ - ٥٤)، وكانت مسرح عدة فتن وقلال في بداية القرن ١٩، وهي منطقة زراعية تنتشر فيها تربية الماشية.

برنامج الأمم المتحدة للتنمية: أنشئ هذا التنظيم بقرار أصدرته الجمعية العامة المتحدة في نوفمبر ١٩٦٥ وذلك بضم الصندوق الخاص التابع للأمم المتحدة إلى البرنامج الموسع لمساعدة الدول النامية في وضع برامج التنمية، ويهدف البرنامج الى تقديم المعونة الفنية للدول النامية في مجالات دراسة الموارد المتاحة وتطويرها وزيادة كفاءة استغلالها، وتقديم الخبرات اللازمة لوضع برامج التنمية، والتنسيق بين أجهزة ومنظمات الأمم المتحدة التي تساعد في هذا الاتجاه.

برنانوس، جورج: (١٨٨٨ - ١٩٤٨)، روائي فرنسي، وكاتب سياسي كتب ثلاث روايات مشهورة «تحت شمس الشيطان» ١٩٢٦ و «السورور» و «مذكرات قس في الريف» ١٩٣٦ وكلها تعبر عن التصوف والحياة الروحية، ومن مؤلفاته السياسية «المدافن العظيمة في ضوء القمر» ١٩٣٨، يستنكر فيها الحرب الأهلية الإسبانية، وكتاب «خطاب إلى الإنجليز» ١٩٤٢، يدافع فيه عن الحرية. برنت، مرجريت: (١٦٠٠ - ٩٧١)، أمريكية، عملت على الاعتراف بحقوق المرأة، إنجليزية المولد، أمريكية الوطن، أول من اعترف لها قانون ولايتها مرييلاند بحق ملكية المزرعة الكبيرة التي اشترتها عند وصولها إلى أمريكا، طالبت بحقوقها في أن تشارك في حكومة الولايات ومجلسها، ورفض طلبها، كانت وكيلة عن اللورد بلتيمور، ولم تكن نيابة المرأة عن الرجل مسلمًا بها في زمانها.

برنتانو، فرانز: (١٨٣٨ - ١٩١٧)، فيلسوف ألماني وعالم نفسي، كان أستاذًا للفلسفة في فيينا، حاول أن يجعل علم النفس علمًا مستقلًا، ورأى أن العمليات العقلية هي المادة الأولية لذلك العلم، وأنها نشاط

في الولايات المتحدة، عين رئيسًا لجامعة وسكونسن (١٨٥٨ - ٦٠)، واستقال لاعتلال صحته، ثم أصبح رئيسًا لكلية القديس يوحنا في أنابوليس (١٨٦٦ - ٦٧)، واستقال ليصبح أول مفوض عام للتربية في الولايات المتحدة، وقد أتاحت له بذلك الفرصة ليضع موضع التنفيذ فكرة كان ينادى بها منذ زمن، وهي تشكيل وكالة لجمع المعلومات التربوية عن المدارس وما يتصل بها وتوزيعها، استقال ١٨٧٠ ولكنه تابع إصدار «المجلة الأمريكية للتربية».

برناردن دي سان بيسير، جاك هنري: (١٧٣٧ - ١٨١٤)، مؤلف وعالم طبيعى وأديب فرنسي، كان صديقًا لروسو، وتأثر به تأثرًا شديدًا، كتب مؤلفًا ضخمًا عنوانه: «دراسات في الطبيعة» ١٧٨٤ أثبت فيه وجود الله عن طريق عجائب الطبيعة التي خلقها، يمتاز بروعة الوصف وبثروته اللغوية التي أضافت إلى اللغة الفرنسية كثيرًا من أسماء النباتات والألوان ومن أشهر أجزائه قصة بول وفرجينى ١٧٨٨ التي أثرت في الرومانسيين الفرنسيين.

برناردو، توماس جون: (١٨٤٥ - ١٩٠٥)، مصلح اجتماعي بريطاني، ولد في أيرلندا، كان رائدًا في ميدان رعاية الأطفال المعوزين، أسس بلندن ١٨٦٧ بمعاونة إيرل شافسبرى السابع، أول بيت من «بيوت الدكتور برناردو» التي انتشرت في أنحاء إنجلترا، حيث كان الأطفال يلقنون حرفًا مختلفة، وقد هاجر الكثيرون منهم إلى كندا، تمكن من استصدار تشريع برلماني لرعاية الأطفال ١٨٩١.

برناردو دل كارپيو: بطل أسطورة إسبانية في العصور الوسطى، رويت عنه قصص كثيرة تدعى أنه ابن أخى ألفونسو ٢، وأنه حارب هذا الملك لكى يفرج عن أبيه المسجون، يقابل عند الإسبان البطل الفرنسى رولان، تروى بعض القصص أنه قتل رول في معركة رونسفال.

برنامبوكو: ولاية (١٦٩٧ كم^٢، ٨٤٢٠٥٦٤ نسمة، ٢٠٠٥)، شق البرازيل، تمتد في الداخل من المحيط

البحر الأدرياتي، قاعدة بحرية رومانية مهمة، أحد الموانئ الهامة التي أبحر منها الصليبيون في القرنين ١٢، ١٣ لا يزال أحد العمودين اللذين يمثلان نهاية طريق أيبا قائماً، من أهم صناعاتها البتروكيميائيات والبلاستيك والأغذية المحفوظة كانت عاصمة لإيطاليا من ١٩٤٣-١٩٤٤.

برنو، محر: برنيرو بالإيطالية، عمر بجبال الألب التيرولية، ارتفاعه ١٣٧١م، على الحدود النمسية الإيطالية، عبره كثير من الغزاة في طريقهم لإيطاليا يرجع طريق السيارات به إلى ١٧٧٢، والسكة الحديدية إلى ١٨٦٧.

برنس إدوارد، جزيرة: مقاطعة بحرية وجزيرة (٥٦٥٧ كم^٢، طولها ٢٦٥ كم ويتراوح عرضها بين ٨ و ٥٦ كم، ١٣٩١٠٣ نسمة، ٢٠٠٧)، ق كندا، في خليج سنت لورانس، تجاه نوفا سكوشيا ونيو برونزويك، عاصمتها شارلوت تاون، أكثر المقاطعات الكندية ازدهاراً بالسكان، أكثر من نصف دخل الجزيرة مصدره الزراعة، وتربية الماشية، والصيد، ومزارع ثعالب الفراء، تقتصر الصناعة على حفظ الأطعمة، اكتشفها كارتيه ١٥٣٤، وكان الأكاديون أول من توطنها، ضمت إلى نوفا سكوشيا ١٧٦٣، ثم أصبحت مستعمرة منفصلة ١٧٦٩، وطن اللورد سلكيرك بعض المستعمرين الاسكتلنديين المعدمين فيها ١٨٠٣، ومن نسلهم ينحدر معظم سكان الجزيرة، أنشئت بها حكومة مشولة ١٨٥١، وانضمت إلى الاتحاد الكندي ١٨٧٣.

برنستورف، يوهان هارتفغ إرنست: (١٧١٢-٧٢)، سياسي ديماركي، من أصل ألماني، صارت الديمارك في سلام في أثناء توليه وزارة الخارجية (١٧٥١-٧٠)،فاوض روسيا لكي تتخلى عن دوقية هولشتاين مقابل تخلي التاج الديماركي عن أولدنبج، طرده كريستيان ٧ تحت تأثير شتروينزي، ابن أخيه اندرياس بيتر برنستورف (١٧٣٥-٩٧)، وزير خارجية الديمارك (١٧٧٣-٨٠)، ورئيس الوزراء (١٧٨٤-٩٧)، جعل الديمارك محايدة

فاعمل أكثر منها عمليات قابلة، كان رائداً لهوسرل ومينونج.

برنتانو، كليمنس: (١٧٧٨-١٨٤٢)، شاعر ألماني، أخو بيتينا فون أونيم، عاش حياة صاخبة، تشبه في بعض نواحيها حياة الشاعر هايني الذي شابهه أيضاً في بعض أشعاره، من أوائل الكتاب الرومانسيين الألمان، تأثر بأسلوب الأغاني الشعبية، وألف بعض المسرحيات والقصص الخرافية، وقصصاً أخرى، منها: «قصة كاسبرل الشريف وأنزل الجميلة» ١٨١٧. أشهر ما قام به هو نشره لمجموعة الأغاني الشعبية: «بوق الصبي السحري» التي أعدها مع صهره أخيم فون أرني (١٨٠٦-١٨٠٨).

برنتون، جوى: (١٨٧٨-١٩٤٨)، عالم آثار بريطاني، نقب عن آثار ما قبل التاريخ في البداري، ونقب مع بترى في اللاهون، عمل أميناً بالمتحف المصري (١٩٣١-٤٨)، له بحوث كثيرة نشرت في حوليات مصلحة الآثار وغيرها.

برنجسهايم، ناثانائيل: (١٨٢٣-٩٤)، نباتي ألماني أحد مؤسسي الدراسة العلمية في الطحالب، وصل إلى كشوف هامة في شكل وفسيولوجيا النبات، وخاصة في التكاثر والتطور، أسس الجمعية الألمانية، جمعت رسائله في أربعة مجلدات (١٨٩٥-٩٦).

برندق: حيوان قارض من فصيلة السنجاب، وينتمي برندق الولايات المتحدة وكندا إلى الجنس تامياس (Tamsias) والبرندق الشرقي الشائع أحيمر أو أثيب رمادي من أعلى، أسود وأبيض على الجانبين، طوله حوالي ١٢-١٤ سم، وذيله ١٠-١٢ سم، مفلطح مشعر، يأكل البندق والبذور والثمار والحشرات ويحمل طعامه في أكياس خدية قابلة للتوسع، يشتهو في جحور تحت الأرض، يختزن فيها الطعام، وبرندق غرب أمريكا الشمالية ينتمي إلى الجنس يوتامياس (Eutamias).

برنديزي: مدينة (ح ٨٥٧٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة برنديزي، في إقليم أبوليا، ج إيطاليا، ميناء على

فى حروب الثورة الفرنسية، قام بإصلاحات اجتماعية واقتصادية.

برنستورف، يوهان هينرخ، جراف فون: (١٨٦٢-١٩٣٩)، دبلوماسى ألماني مثل بلاده لدى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٠٨ - ١٧). حذر حكومته من أن استرسالها فى حرب الغواصات سوف يؤدى إلى دخول حكومة الولايات المتحدة الحرب ضد ألمانيا، غادر وطنه عندما انتقل الحكم فيه للنازية، له مذكرات منشورة.

برنستون: (١) مدينة (٧٦٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ولاية إلينوى، تأسست ١٨٣٣ وأعلنت مدينة ١٨٤٩، تقوم وسط منطقة زراعية خصبة، من صناعاتها الخل والشموع والأجر والقرميد (٢) مدينة، ج غ ولاية إنديانا (٣) مدينة (٨٧٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش إيفانزفيل، تأسست ١٨١٢، وأعلنت مدينة ١٨٨٤، محور تجارى نشط، وملتقى عدة خطوط حديدية. (٣) مدينة (٣٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧) غ ولاية نيوجرسى، وش ق مدينة ترنتن، تأسست ١٦٩٦، أعلنت بلدة أمريكية ١٨١٣، دارت فيها معركة كبيرة بين الشوار الأمريكيين والإنجليز (٣ يناير ١٧٧٧)، أنزل فيها جورج واشنطن هزيمة ساحقة بقوة بريطانية كبيرة، مقر جامعة برنستون الشهيرة، وكلية للاهوت، وعدد من المؤسسات العامة الأخرى.

برنسون، برنارد: (١٨٦٥ - ١٩٥٩)، ناقد فنى أمريكى، ولد بليتوانيا، وتخرج فى هارفرد ١٨٨٧، يعتبر حجة فى الفن الإيطالى، وخاصة فن عصر النهضة.

برنشتاين، إدوارد: (١٨٥٠ - ١٩٣٢)، اشتراكى ألماني، كان عضواً نشيطاً فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى منذ ١٨٧٢، ترك ألمانيا فى ١٨٧٨ بسبب التشريع المناهض للاشتراكية، وأمضى أكثر من ٢٠ سنة فى المنفى، معظمها بالبحر، أثار فى ١٨٩٨ مناقشة كبرى بين الاشتراكيين الألمان بانتقاداته للنظريات الماركسية حيث أنكر حتمية الصراع العنيف للطبقات والثورة العالمية وعندما عاد إلى برلين ١٩٠١ أصبح زعيم حركة

التصحيح، وعارضه كوتسكى، من كتبه المتعددة التى يتنقد فيها الماركسية «الاشتراكية التطورية» ١٨٩٨.

برنشفيك، ليون: (١٨٦٩ - ١٩٤٤)، فيلسوف فرنسى من قادة الفكر الفلسفى فى القرن العشرين، اشترك مع برجسون، وبلوندل، فى مقاومة النزعة الآلية والاتجاه صوب النزعة الروحية. مؤدى فلسفته أن العلم هو الأساس الصحيح لسعادة الإنسان، على أن ينظر إليه لا من ناحية تطبيقاته العلمية، بل من ناحية دلالاته الروحية، فالإلحاح فى البحث عن الحقيقة، والجهد الذى يبذله العلماء، هما العنصر الجوهرى فى العلم، اللذان تمنى برنشفيك أن ينتقلأ إلى مجال الأخلاق والدين، من كتبه: «مراحل الفلسفة الرياضية»، ١٩١٣، و «تقدم الوعى فى الفلسفة الغربية» ١٩٢٧، و «العقل والدين» ١٩٣٩.

برنشيبي: انظر: ساوتومى وبرنشيبي.

برنهام، شربرورم ويسلى: (١٨٣٨ - ١٩٢١)، فلكى أمريكى، اكتشف كثيراً من النجوم المزدوجة، كان أستاذاً للفلك بجامعة شيكاغو ١٨٩٣، من مؤلفاته: «الجدول العام للنجوم المزدوجة» ١٩٠٦، و «حسابات الحركة الذاتية للنجوم» ١٩١٣.

برنو: مدينة (٣٦٦٨٠ نسمة، ٢٠٠٦)، وسط جمهورية التشيك مركز مهم للصناعة «منسوجات، آلات، أسلحة»، مقر المحكمة الدستورية والمحكمة العليا وجامعة أنشئت ١٩١٩، كان معظم أهلها حتى الحرب العالمية ١ يتكلمون الألمانية، ولكن بعد ١٩٤٥ طرد معظم الألمان من تشيكوسلوفاكيا، فأصبحت برنو مدينة تشيكية خالصة، منحت حقوق الحكم ١٢٢٩، وكان ميشاقها نموذجاً للحكم المحلى التحرر بالمدن فى العصور الوسطى، بقرها حدثت موقعة أوسترلتز ١٨٠٥، كانت فى القرن ١٩ من أعظم المدن الصناعية بالإمبراطورية النمساوية، تضم المدينة القديمة كاتدرائية من القرن ١٥، وقلعة شيلبرج التى اشتهرت مدة طويلة بصفتها سجناً سياسياً، وكثير من المباني العامة والكنايس البديعة، من الطراز القوطى والباروكى.

برنو: مقاطعة (٤٥٨٨٦٦٨ نسمة، ٢٠٠٥) شق نيجيريا، السكان معظمهم من قبيلة الكنورى فضلاً عن خليط من العرب والبربر والفولة. والكنورية هى اللغة السائدة، والإسلام دين الغالبية، كانت فيما مضى إمبراطورية عظيمة قامت فى ج بحيرة تشاد وغربها، يرتبط تاريخها القديم بتاريخ إمبراطورية كانم حيث كانت برنو إحدى مقاطعاتها، دخلها الإسلام فى نهاية القرن ١١ عن طريق مصر، وكان حكامها الأوائل من أسرة السيفية التى يرجع نسبها إلى سيف بن ذى يزن، وتزايد نفوذ برنو فى أفريقيا الشمالية فى عهد حكامها من المسلمين أثناء القرن ١٣، انتابها الضعف بعدئذ وقام حكام كانم بطرد الأسرة السيفية (وكان السلطان يحمل لقب ماى حتى أواسط القرن ١٩) وتلا ذلك حرب أهلية امتدت ح ٧٠ عاماً، وازدهرت برنو ثانية باعتراف ماى على غاجيدينى العرش فى ١٤٧٢ وظلت فى ازدهار حتى وفاة مولاى إدريس ١٦٠٣، وبلغت أوج عظمتها فى عهد ماى محمدو دوغما أمينانى (١٥٢٦ - ٤٥) وبدأت فى الاضمحلال فى القرن ١٧، وغزاها عثمان دان فوديو حاكم الفولة فى ١٨٠٨، وقضى على الأسرة السيفية التى استتجدت بالشيخ محمد الأمين الكائى لينقذها من يد الفولة. فاستولى الكائى على السلطة ثم تولى ابنه عمر الحكم عند وفاته فى ١٨٣٥ بعد أن قام باغتيال أمراء السيفية، وصلها الرحالة الأوروبيون من طرابلس عبر الصحراء فى ١٨٢٣ ثم وصلها هينرخ بارث ١٨٥١ وجوستاف ناختيجال ١٨٧٠، غزاها رايح فضل الله فى ١٨٩٣، وهرب حاكمها، ثم اغتيل، وفى ١٨٩٤ قسمت برنو بين بريطانيا العظمى وفرنسا وألمانيا بمقتضى معاهدة برلين، وأصبحت برنو نفسها من نصيب بريطانيا باعتبارها جزءاً من نيجيريا. بعد أن نالت نيجيريا استقلالها فى ١٩٦٠، ظلت برنو مستقلة جزئياً إلى أن أصبح عدد الولايات النيجيرية ١٢ فى ١٩٧٦.

برنويه: اسم عائلة عاشت فى سويسرا واشتهرت فى تاريخ العلوم والرياضيات. من بين أفرادها ياكوب أو

جاك أو جيمس برنويه (١٦٥٤ - ١٧٠٥) أول من استخدم لفظ التكامل فى حل مسألة ليبنتز، له مؤلف هام عن نظرية الاحتمالات، اكتشف ما يسمى بأعداد برنويه، وأخوه جان، أو يوهان أو جون برنويه (١٦٦٧ - ١٧٤٨) اشتهر ببحوثه فى حساب التكامل والأسس، وابنه دانييل برنويه (١٧٠٠ - ٨٢) كان عالماً فى الرياضيات والفيزياء، وقام بحل المعادلة التفاضلية التى وضعها ريكاتى، والمعروفة حالياً باسم معادلة برنويه، قام بتطوير نظرية الحركة للغازات والسوائل فى مؤلفه «ديناميكا الموائع». له عدة مؤلفات أخرى فى الرياضيات والطب.

برنى، فرانثيسكو: (١٤٩٧ - ١٥٣٥)، قس وشاعر فكاها إيطاليا، عرف بميله إلى الشعر المرح الخفيف، الذى لا يخلو من السخرية اللاذعة. عدل فى «أورلاندو أناتوراتو» التى ألفها بوياردو، وكانت نسخته هى الراجحة أعواماً طويلة، وقل شأنها بعد أن أتمها الشاعر أريستو. برنى، فرنسيس: (١٧٥٢ - ١٨٤٠)، روائية إنجليزية، عاصرت الكاتب «صمويل جونسون». أول رواية لها «فلينا» ١٧٧٨ تصف تجارب فتاة تدخل الحياة العامة لأول مرة، ثم ألقت عن فتيات أخريات «سبيليا» ١٧٨٢ و«كاميلا» ١٧٩٦. تمتاز بدقة رسم الشخصية فى اختصار كاريكاتورى، وفى مذكراتها ورسائلها التى نشرتها مجموعة تصف المجتمع الإنجليزى فى القرن ١٨ وصفاً ممتازاً.

برنيق: انظر: ورنيش.

برنيت: مجموعة جبلية من الألب، على الحدود السويسرية الإيطالية، يبلغ أقصى ارتفاعها (٤٠٥٣م) فى جبل بيتر برنيت، يخترق عمر برنيت (٢٣٣١م) طريق وخط حديدى.

برنينى، جوفانى لورنزو: (١٥٩٨ - ١٦٨٠)، مثال، ومعماري إيطالى، أعماله من طراز الباروك، نحت تمثالاً بديعاً لأبولو ودافنى (بصالة عرض بورجيزى بروما)، له أعمال أخرى، منها: الدرج الملكى

مسقوف، يقوم على كل من جانبيه صف من الأعمدة، من أمثلتها المعروفة تلك التي توجد في أثينا، وأولمبيا، واليوسيس وبرائنا، لكن أروعها هي البروبيلايا القائمة على طرف الأكروبول الغربى بأثينا، والتي شيدها (٤٣٧-٤٣٢ ق م) المعماري نيسكيليز بأمر بركليس.

بروت: نهر، طوله ٨٥٠ كم، في روسيا ورومانيا، ينبع من جبال الكربات، ويجرى نحو الجنوب الشرقى بوجه عام، مؤلفاً الحدود بين جمهورية مولدوفا ورومانيا، ويصب في نهر الدانوب عند ريني، وفي صلح بروت ١٧١١ أعاد بطرس ١- قيصر روسيا - أزوف إلى الأتراك.

بروتاجوراس: (ح ٤٨٠ - ٤١٠ ق م)، سوفسطائى يونانى، علم فى أثينا وفر منها لاتهامه بالتشكك فى إمكان المعرفة اليقينية، صاحب العبارة المشهورة: «الإنسان مقياس كل شيء» أى أن الحق نسبى يختلف باختلاف الأفراد. ولافلاطون محاوره باسم «بروتاجوراس»، الذى أنكر المعرفة الموضوعية ولم يفرق بين الحس والعقل.

بروتاكتينيوم: عنصر نادر، ذو نشاط إشعاعى، رمزه بت، كان بشيراً للأكتينيوم، لا يعرف سوى الزر السير عن خواصه الفيزيكية والكيميائية. اكتشفه فى ١٩١٧ أوتو هان، وليز مايتنر، له عمر نصف يبلغ نحو ٢٠.٠٠٠ سنة. انظر: عنصر (جدول).

بروتس: لقب عشيرة رومانية قديمة، كان أول من حمل اللقب لوكيوس يونيوس بروتس، ويحتمل أنه كان شخصية حقيقية ازدهرت فى أواخر القرن ٦ ق م وشاركت فى طرد ملوك روما وصد اعتداءات خصومها ويعتبره القدماء مؤسس الجمهورية الرومانية، وبعد ذلك بأكثر من ثلاثة قرون كان ماركوس يونيوس بروتس (٨٥-٤٢ ق م) من مناصرى بومبى ضد قيصر، وعندما انتصر الأخير على غريمه فى فارسالوس، عفا عن بروتس وقربه إليه، ومع ذلك انضم بروتس إلى المؤامرة التى أودت بحياة قيصر (٤٤ ق م)، انتصر أنطونيوس

بالتاتيكان، وأعمدة ساحة كنيسة بطرس، والمظلة البرونزية تحت قبتها.

برهان الدين، أحمد: (١٣٤٤ - ٩٩)، شاعر تركى غنائى، أتم دراسته فى حلب، واستقر فى أرزنجان. نشأت بينه وبين أمير هذه المدينة صلة، فتزوج ابنته، ثم قتل الأمير ونصب نفسه مكانه، واستولى على سيواس وقيصريه. استعان بالجيش المصرى على الخلاص من قبائل التركمان المناوئة له، ومات فى نضاله ضد التركمان، نظم قصائده باللغات العربية والتركية والفارسية، ويبدو عليها الأثر الفارسى، قبره فى سيواس.

برهمى: أحد أفراد أعلى طبقة من الهندوس، يضطلع بالكهنوت وشرح الفيدا، وهى النصوص المقدسة فى الهندوكية، يقوم بأعمال أخرى (كالطهى) يخشى أن تدنس إذا قام بها أحد أفراد طبقة أدنى، انظر: هندوكية. برواق: نباتات صلبة لا ساق لها، آسفوديلوس (Asphodelus) لها أزهار جميلة فى نورات سنبلية، ومنها نوع كان يقده بعض الأقدمين ويتبع جنس آسفودلين (Asphodeline).

بروبرتيوس، سكستوس: (ح ٥٠ ق م - ١٦ ق م)، من شعراء الرومان الغنائيين. نظم عدداً من المقطوعات الغنائية، أهداها إلى حبيبته سينشيا، يمتاز شعره بالحياة وصدق العاطفة، لكن ما يحتويه من غرابة فى الألفاظ وتكلف فى العبارة، جعل النقاد يتهمون صاحبه بالصنعة والجذب.

بروبوس: (ت ٢٨٢)، إمبراطور رومانى (٢٧٦-٢٨٢)، كان قائداً فى عهد دقلديانوس وحاكماً للشرق فى عهد ماركوس تاكيوس، ثم خلفه على عرش الإمبراطورية، بذل مجهوداً كبيراً لإعادة النظام واستتباب السكينة فى الإمبراطورية، قبل أن يشور عليه جنوده ويقتلوه، خلفه كاروس.

بروبيليوم: فى العمارة الإغريقية، مدخل تذكارى إلى سياج مقدس أو مجموعة من الأبنية أو قلعة، وهو عمر

١٣٪) وكربوهيدرات (ح ١٪) وأملاح غير عضوية (ح ١٪). وتكون عناصر الكربون والأكسجين والهيدروجين والنتروجين (ح ٩٩٪) في البروتوبلازما، كما يوجد فيها الكبريت والفوسفور والبوتاسيوم والحديد والمغنسيوم وتركب البروتوبلازما في الخلية النباتية والخلية الحيوانية من جزء كثيف مكوناً النواة (مستديرة أو بيضية) وجزء أقل كثافة هو السيتوبلازما (ويكون معظم الخلية الحيوانية، ويوجد بالخلية النباتية على هيئة خيوط أو طبقات رقيقة)، وللبروتوبلازما تحت المجهر مظهر حبيبي، وتحرك الحبيبات حركة غير منتظمة على غط الحركة التي تعرف بالحركة البراونية، وتسيل البروتوبلازما على الدوام في داخل الخلية، وتشاهد هذه الحركة تحت المجهر في خلايا بعض النباتات المائية. والبروتوبلازما مادة حية بها خصائص الحياة أى القدرة على الاستجابة لمنبهات البيئة والقيام بالوظائف الفسيولوجية، وصفها توماس هكسلى بأنها الأساس المادى للحياة.

بروتوجينز: (ازدهر ح ٣٠٠ ق م)، مصور إغريقى، يعتبر فى تقدير الأقدمين خلفاً للمصور أيليليز، تشمل أعماله على زخارف برويليا أثينا. بروتوزوا: انظر: حيوانات أولية.

بروتوكول: لفظ يطلق فى المصطلح الدبلوماسى على الوثائق الرسمية، أو الاتفاقات التى تقرر قواعد سياسية عامة ولكنها ليست معاهدة أو اتفاقاً رسمياً وإنما تعنى أن هناك أموراً قد تم عليها الاتفاق، صيغتها موجزة غالباً، تعقد الوثيقة السياسية بإجراء مفاوضات يجتمع لها مندوبو الدول المتعاقدة، كما أنها تعقد بالمراسلة، ومثل هذه الاتفاقات لا تكون طويلة الأجل، بل نافذة لمدة معينة.

بروتون: أحد جسيمات الذرة، يحمل وحدة شحنة كهربائية موجبة، تساوى فى المقدار وحدة الشحنة السالبة الموجودة على الإلكترون، تتكون نواة ذرة الهيدروجين من بروتون واحد، يلف حوله إلكترون سالب، وبهذا

وأوكتافوس على الجمهوريين عند فيليبى (٤٢ ق م) واتحر بروتس، لا يزال خلقه مشاركاً للجدل منذ القدم، كان أحد أقاربه دكي موس يونس بروتس عضواً فى تلك المؤامرة، حاصره أنطونيوس عند مرتينا، وقتل وهو يحاول الفرار (٤٣ ق م).

بروتستانتية: حركة دينية. نشأت عن حركة الإصلاح الدينى ومبادئها. والاسم يستعمل للدلالة على معان كثيرة، لكنه بمعناه الواسع يطلق على الذين لا ينتمون إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، أو إلى كنيسة شرقية، وتنطوى البروتستانتية على أفكار تحررية فى الأمور الدنيوية والدينية، وكذلك فى إعطاء الفرد حرية التقدير، والحكم على الأمور، وفى التسامح الدينى، وهذا مضاد للتقاليد وللسلطة الدينية، وروح البروتستانتية هى فى مسئولية الفرد تجاه الله وحده وليس تجاه الكنيسة، لمعرفة الاتجاهات الهامة فى البروتستانتية، انظر: أذفتست، أنابابست، معمدانيون، كلفن، أساسيون، لوثرية، مثوديزم، مشيخية، بيوريتانية، يونيتاريان، عصرية.

بروتستو عدم الدفع: ورقة من أوراق المحضرين يثبت بها حامل الكمبيالة امتناع المسحوب عليه عن دفع قيمتها، ليستطيع بعد ذلك الرجوع على الضامنين.

بروتش، ستويان: (١٨٥٧ - ١٩٢٣)، سياسى صربى، كتب نص الرد الصربى على الإنذار النمساوى ١٩١٤، بوصفه وزيراً للداخلية، لعب دوراً هاماً فى إبرام ميثاق كورفو ١٩١٧، الذى أدى إلى قيام مملكة الصربيين، والكرواتيين، والسلوفين عين أول رئيس وزارة للدولة الجديدة (١٩١٨ - ١٩).

بروتوبلازما: المادة الأساسية التى يتركب منها جميع الكائنات الحية، وتوجد فى جميع النباتات والحيوانات بالوحدات التى تسمى بالخلايا، مغلفة بغلالة رقيقة على السطح تسمى بالغشاء البلازمى الذى يضبط مرور المواد إلى الخلية ومنها، تركب البروتوبلازما من الماء (٧٠-٩٠٪ من الوزن) وبروتينات (ح ١٥٪) ومواد دهنية (ح

وهي الببتونات والبروتوزوات، والبيبتيدات، وتكون النباتات البروتينات في أجسامها، أما الحيوانات، فلا تكونها في أجسامها إلا بعد التغذية على البروتينات، وانحلالها بالانزيمات إلى أحماض أمينية، وامتصاصها في الدم الذي يحملها إلى الأجزاء المختلفة من جسم الحيوان، وهناك تتحد فتكون البروتينات اللازمة لأنسجة هذا الجزء من الجسم، انظر: التمثيل الضوئي.

بروتيوم: إقليم قديم ج إيطاليا، مكانه اليوم بالتقريب إقليم كلابريا، كان يسكنه في القرن ٨ ق م البروتي، واللوكانى، ومستعمرون إغريق، من مدنه الشهيرة: سياريس وكروتونا، استولى الرومان على الإقليم في القرن ٣ ق م.

بروج: مدينة (١١٧٢٢٤ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة الفلاندرز الغربية، ج غ بلجيكا، تربطها قناة بميناء زيبروج. كانت يوماً ما أعظم ميناء بشمال أوروبا، ولكنها الآن مدينة هادئة، تشتهر بعمارة العصور الوسطى، وقنواتها الغربية وجسورها وأديرتها وكنائسها، وبها صناعات الدنلا والبيرة والطباعة، كانت أحد الكوميونات الفلمنكية الأولى النموذجية، وأصبحت في أواخر القرن ١٢ الميناء الرئيسى للفلاندرز، ومركزاً مهماً لصناعة الصوف. تتمتع بامتيازات سياسية واسعة، وآل حكمها بالتدرج من الأمراء إلى النقابات المهنية الرئيسية: (نقابات النساجين، والجزازين، والصباغين)، قادت بروج الثورة الفلمنكية ضد فيليب ٤، وهزمت الفرنسيين في موقعة المهاميز ١٣٠٢، أصبحت المستودع الرئيسى لعصبة الهنزة، وكانت في أوجها ميناء دولياً في القرن ١٤، ولكن المنافسة الأجنبية لصناعة الصوف الفلمنكى، ونهضة أنتورب، سرعان ما أدت إلى اضمحلالها (القرن ١٥)، وتراكم الطمي في مينائها، وحولت عصبة الهنزة مركزها الرئيسى إلى أنتورب التي سرعان ما انتزعت منها كل التجارة تقريباً، كانت بروج مهد الفن الفلمنكى، ولا تزال مليئة بكنوزه، ومن أهم مبانيها، من الطراز القوطى: قاعة السوق، وتسمى أحياناً

تكون الذرة في حالة تعادل كهربائى، تقاس الشحنة الكهربائية الموجبة الموجودة داخل نواة أى ذرة أخرى، بعدد وحدات البروتونات الموجودة فيها، تبلغ كتلتها ١٨٣٦ ضعفاً لكتلة الإلكترون.

بروتينات: شعبة من المركبات العضوية المعقدة، تكون جزءاً أساسياً من الخلية في الخلية الحية، فهي مركبات أساسية للحياة، لأنها مصدر للتروجين وللطاقة ولبناء أنسجة الجسم بكل كائن حي، وأغلب البروتينات لا يذوب في الماء، وما يذوب منها يكون محلولاً غروائياً، تتكون أساسياً من عناصر الكربون والهيدروجين والأكسجين والنيتروجين، وكثيراً ما تضاف إليها عناصر أخرى، كالكلبريت والفوسفور والحديد والنحاس. وجزء البروتين كبير، ويتكون من أحماض أمينية، ويتوقف نوع البروتين على طبيعة وعدد الأحماض الأمينية التي يتركب منها جزئته، وتقسّم البروتينات إلى: (١) بروتينات بسيطة تنتج عند تحللها مائياً أحماضاً أمينية أو مشتقاتها، أمثلتها الزلاليات، وتذوب في الماء، كزلال البيض، وزلال اللبن، وزلال مصل الدم، واللوكوسين من القمح، والجلوتيلينات، وتذوب في الأحماض المخففة، والقلويات، كالجوتينين من القمح، والأوريزينين من الأرز، والجلوبيولينات وتنجين بالحرارة، وتذوب في المحلولات المخففة للأملاح المتعادلة، كجلوبيولين مصل الدم، والفيبرينوجين من بلازما الدم، والجلولين من كراته الحمراء، والزنين من حبوب الذرة، والجليادين من حبوب القمح. (٢) بروتينات متزاوجة، وهي المكونة من بروتينات متحدة مع مركب آخر أو أكثر. أمثلتها: النيوكليوبروتينات، كالموجودة في نواة الخلية، وخلايا الخميرة، وإندوسبرم القمح، والجليكو بروتينات، كالموجودة في الميوسين من اللعاب والكرومو بروتينات، كهيموجلوبين الدم، والليسيثو بروتينات، كالموجودة في صفار البيض وفي اللبن، (٣) بروتينات مشتقة، وهي مركبات وسطية تنتج عند انحلال البروتينات وقبل تكون الأحماض الأمينية،

برودون، پير جوزيف: (١٨٠٩-٦٥)، عالم اجتماع فرنسي، من أسرة فقيرة، تلقى تعليمه بمساعدة منح دراسية، قضى معظم أواخر حياته في فقر. نال شهرة بكتبه «ما هي الملكية؟» ١٨٤٠، وفيه أنهى باللائمة على سوء استعمال الملكية الخاصة، حرر أيضاً جرائد راديكالية، انتخب عضواً في الجمعية التأسيسية بعد ثورة ١٨٤٨، وحاول في ذلك الحين دون جدوى إنشاء بنك قومي لإعادة تنظيم الديون لصالح العمال، وفي محاولة للوصول إلى حل وسط بين سيادة الدولة والفوضوية، وضع نظرية تكون الحكومة فيها مقيدة بنظام من الرقابة والتوازن، كان يأمل في أن التقدم الأخلاقي للإنسان سوف يسفر في النهاية عن عدم ضرورة الحكومة، كما كان يقول بالمسئولية الأخلاقية للفرد أكثر من إيمانه بأى نظام مفروض بالسلطة. ترك حصيلة وافرة من الكتابات التي أثرت في الحركة السنديكالية، من أهم مؤلفاته: «نظام التناقضات الاقتصادية»، أو «فلسفة الفقر» ١٨٤٦، و «عن العدالة في الثورة وفي الكنيسة»، ٣ أجزاء ١٨٥٨.

بروس، جيمس: (١٧٣٠-٩٤)، مستكشف اسكتلندي، فحص الآثار الرومانية في شمال أفريقيا ١٧٥٥، من تونس إلى طرابلس، وزار كريت ورودس وآسيا الصغرى ١٧٦٨، سافر في البحر الأحمر حتى بوغاز باب المندب، ومن مصوع سار إلى غندار، وكانت عاصمة الحبشة، استكشف ١٧٧٠ منابع النيل الأزرق، وتبع مجراه ١٧٧١ حتى ملتقاه بالنيل الأبيض. كتب عن رحلته هذه «سياحة للكشف عن منابع النيل» (١٧٦٨-٧٣).

بروس، سالومون دي: (١٥٦٥-١٦٢٦)، معمارى فرنسي، بنى قصر لكسمبورج، وقلعة الصيد التي أقيم حولها قصر فرساي.

بروس، (السير) دافيد: (١٨٥٥-١٩٣١)، بكتريولوجى بريطاني، كشف عن بكتريا الحمى المالطية أو الحمى المتواجدة ١٨٨٧ ومرض الناجانا (مرض يصيب الخيل

«قاعة القماش»، التي يوجد بها: برج مشهور لأجراس الكنيسة، وقاعة المدينة، والكاتدرائية، وكنيسة نوتردام، وبها مقبرة شارل الشجاع، وكنيسة «الدم الغالي» التي يقصدها حجاج كثيرون، ويحوى مستشفى سنت جون (القرن ١٢) الكثير من روائع هانز مملنج.

بروجيل: أسرة من المصورين الفلمنكيين، أولهم بيتر بروجيل الأكبر (ح ١٥٢٥-٦٩)، الذي سمي: بروجيل الرفي، واشتهر بتصوير حياة القرية والأحراش وطبائع الفلاحين، كما عكس مشاهد التعذيب التي لمسها في عهد التفتيش. ومن أشهر صوره: «الحاصدون» بمتحف المتروبوليتان، و «حمل الصليب» بفيينا، و «مذبحة الأبرياء» ببروكسل، عرف ابنه بيتر بروجيل الأصغر (١٥٦٤-١٦٣٧) باسم «بروجيل الجحيم»، نسبة إلى الموضوعات التي عالجها. واختار الابن الثاني يان بروجيل (١٥٦٨-١٦٢٥) مشاهد الطبيعة والأزهار موضوعاً لفنه، وكان صديقاً لروبرت وشريكاً له في بعض لوحاته.

بروجينو: (ح ١٤٤٥-١٥٢٣ ؟)، مصور إيطالي، من مدرسة أمبريا، اسمه الحقيقي: بيترو دي كريستوفرو فانوشى، كان زميلاً وتلميذاً لليوناردو دافنشى في مرسم فيروشيو. استدعى إلى روما من فلورنسا ١٤٨٠ ليرسم في كنيسة سستين، لم يبق من لوحاته الجصية (الفريسكو) الشهيرة، التي رسمها لتلك الكنيسة، سوى لوحة واحدة، كان رافاييل تلميذاً له. تتميز لوحاته الدينية بالرشاقة والرقّة.

بروده: ولاية سابقة، أدمجت في ولاية جوجارات، غ وسط الهند، كانت مملكة مستقلة في عهد أسرة الجكوار في القرن ١٨، أهم مدنها بروده، وبها قصر وعدة كليات، وتقوم بها صناعة نسج القطن.

برودون، پير. پول: (١٧٥٨-١٨٢٣)، مصور فرنسي، عرف ببراعته في استعمال الضوء والظل، رحل إلى روما ١٧٨٤ لدراسة الفن، وعاش فيها عدة سنوات، انتخب عضواً بأكاديمية الفنون الجميلة ١٨١٦، من أعماله لوحة الإمبراطورة جوزفين بمتحف اللوفر.

بروستر، (السير) دافيد: (١٧٨١ - ١٨٦٨)، فيزيقي اسكتلندي، وفيلسوف طبيعى، عرف ببحوثه فى استقطاب الضوء، اخترع الميداع (الكاليدوسكوب) أصبح مديراً لجامعة أدنبرة ١٨٥٩، من بين مؤلفاته العلمية: «رسالة فى البصريات» ١٨٣١، و «حياة سير إسحق نيوتن» ١٨٢٨، و «أكثر من عالم واحد» ١٨٥٤. **بروسرينا**: انظر: برسيفونا وديمتر.

بروسيا: ولاية ألمانية سابقة عاصمتها برلين، كانت تشغل النصف الشمالى من ألمانيا، ويقرب سكانها من ثلثي المجموع الكلى لسكان ألمانيا، كانت تسير فى طليعة ألمانيا من الناحيتين السياسية والاقتصادية، تمتد من تخوم هولندا وبلجيكا ولكسمبورج (غ) إلى تخوم لتوانيا وبولندا (ق)، ومن البحر البلطى والدنمارك والبحر الشمالى (ش)، إلى نهر المين وغابة نرغيا والسوديت (ج). وأكبر المدن البروسية بعد برلين: كولون، وبرسلاو، وإسن، وفرانكفورت، ودسلدورف، وهانوفر، يرجع أصل بروسيا فى معناها الحديث إلى ١٧٠١، حينما اتخذ ناخب براندنبرج لقب ملك بروسيا، بعد اتحاد براندنبرج مع دوقية بروسيا، تحت حكم أسرة هوهنتسولرن وكانت بروسيا فى الأصل المنطقة الواقعة على البحر البلطى، بين نهري النيمن والفيستولا (بروسيا الشرقية فيما بعد)، وقد أباد الفرسان التوتون - الذين جعلوا بروسيا مقرر حكمهم - سكانها الوثنيين فى القرن ١٣، وفى ١٥٢٥ اعتنق رئيسهم الأكبر ألبرت براندنبرج البروتستانتية، وحول ممتلكاته إلى دوقية وراثية تخضع لسيادة بولندا، وانتقلت الدوقية عن طريق الوراثة إلى ناخب براندنبرج ١٦١٨، ومنح فريدريك وليم (الناخب الأكبر) الاستقلال التام، بمقتضى صلح أوليفا ١٦٦٠، وفى ١٧٠١ توج الناخب فريدريك وليم ٣ ملكاً على بروسيا باسم فريدريك ١، ولكنه ظل أحد أمراء الإمبراطورية الرومانية المقدسة، بصفته مارجراف وناخب براندنبرج ولممتلكاته الأخرى داخل الإمبراطورية، وفى أثناء الأعوام المائة والخمسين التالية

والماشية)، ومرض النوم الأفريقى، كان رئيساً لبعثة الجمعية الملكية الموفدة إلى أوغندا لدراسة مرض النوم (١٩٠٣، ١٩٠٨ - ١٠)، وإلى مالطة لدراسة الحمى المالطية (١٩٠٤ - ١٩٠٦).

بروست، جوزيف لوى: (١٧٥٤ - ١٨٢٦)، كيميائى فرنسى، اكتشف سكر العنب، أرسى عماد قانون النسب الثابتة (قانون بروست) الذى ينص على أن العناصر توجد فى أى مركب بنسب وزنية ثابتة.

بروست، مارسيل: (١٨٧١ - ١٩٢٢)، روائى فرنسى، ولد فى باريس كان يرتاد فى شبابه الأندية، ويسعى إلى معرفة الأدباء، تعرف على أناتول فرانس الذى كتب له مقدمة أول آثاره الأدبية: «الأفراح والأيام» ١٨٩٦، عاش بروست فى عزلة تامة وبعد وفاة أبويه انصرف إلى التأليف، فكتب قصته الطويلة «بحث عن الزمن الضائع» (١٦ جزءاً) (١٩١٣ - ٢٧) ونال الجزء الثانى منها: «فى ظل الفتيات وسط الزهور» جائزة جوناكور ١٩١٩، وتبع ذلك أجزاء أخرى منها: «السجينة» و«الوقت المستعاد» وهى شبه ترجمة ذاتية، كتب بروست كذلك 'عددًا من المقالات ومجموعة كبيرة من الرسائل. ويغلب على أسلوبه الصعوبة والتحليل النفسى العميق، ما زالت مؤلفاته موضع دراسات كثيرة إلى اليوم.

بروستاتا: أحد أعضاء الجهاز التناسلى فى الذكر، وهى غدة فى حجم أبى فرو، تحيط إحاطة تامة ببداية القناة البولية عند خروجها من المثانة، وتتكون البروستاتا من حويصلات عدة، تفرز سائلاً خاصاً، تفرغه فى قنوات متعددة ينضم بعضها إلى بعض، وتتجمع منها آخر الأمر عدد محدود من القنوات (نحو ٢٠) تصب فتحاتها فى القناة البولية، والبروستاتا لا تفرغ إفرازها إلا فى لحظة الإماء، ويسهم ذلك الإفراز بنصيب هام فى تكوين السائل المنوى، وهو ضرورى لتنشيط الحيوانات المنوية، وزيادة مقدرتها على الحركة، والبروستاتا عرضة للتضخم عادة بعد سن الخمسين الذى يؤدى إلى عسر التبول وإيلامه، مما يدعو عادة إلى استئصال هذا العضو جراحياً.

تمكن خلفاؤه من بسط نفوذ بروسيا على ألمانيا وارتقت مكانتها إلى دولة أوروبية عظمى، وهددت زعامة النمسا على ألمانيا. فقد كسبت بروسيا ١٧٢٠ نتيجة للحرب الشمالية الجزء الشرقي من بومرانيا السويدية، وظفرت في حرب الوراثة النمساوية بمعظم سيليزيا وهزمت في حرب السنين السبع حلقة ضخمًا، وحصلت في تقسيمات بولندا ١٧٧٢، ١٧٩٣، ١٧٩٥ على مقاطعة بروسيا الغربية (أصبحت بروسيا الأصلية تعرف ببروسيا الشرقية)، وغ بولندا، حتى أقل نجمها في حروب الثورة الفرنسية ونابليون، فحلت بها الهزيمة في معركة فالمي ١٧٩٢ وانسحبت ١٧٩٥ من التحالف الدولي الأول، ولكنها انضمت إلى التحالف الثالث ١٨٠٦ فسحق نابليون جيوشها في معركتي بينا وأورستاد، واضطرت أن تقبل صلح تلس ١٨٠٧ المذل، الذي فقدت بمقتضاه جميع أراضيها غ نهر الألبه، ومعظم نصيبها في بولندا، وقبض لها في ذلك الحين زعماء أكفاء مثل كارل ف. شتين، ك. أ. هاردنبرج، فيلهلم فون هومبولت، وشارنهرست، الذين أدخلوا إصلاحات واسعة النطاق في النواحي الاجتماعية والثقافية والحربية وضعت أسس عظمى بروسيا الحديثة، وانضمت بروسيا ١٨١٣ إلى التحالف ضد فرنسا، ولعب بلوخر دورًا رئيسيًا في هزيمة نابليون في معركة ليبزج ومعركة واترلو ١٨١٥ واسترجعت بروسيا في مؤتمر فيينا (١٨١٤-١٥) جميع أملاكها، وحصلت على مقاطعة الراين، ووستفاليا، والنصف الشمالي من سكسونيا، وبقية بومرانيا السويدية، وبروسيا الغربية وغ بولندا، ولكنها سارت في ذيل مترنخ في الاتحاد الألماني التعاهدي ولكن بروسيا تزعمت توحيد ألمانيا الاقتصادي الذي مهد الطريق لاتحادها السياسي، وتمكن فريدرك وليم ٤ من إخماد ثورة ١٨٤٨ ولكنه خضع للنمسا في معاهدة أولموتس ١٨٥٠ وسلم خلفه وليم ١ مقاليد الأمور إلى بسمارك الذي حقق لألمانيا أهدافها الكبرى، وجعلها دولة مرهوبة الجانب بين دول أوروبا العظمى، بفضل حروب

ثلاث خرجت منها بروسيا ظافرة: ففي الحرب الأولى ١٨٦٤ (انظر: شلنفرج - هولشتاين) هزم الدنمارك وظفر بولاية شلنفرج، وشن الحرب الثانية على النمسا ١٨٦٦ وأكرهها على التخلي عن زعامة ألمانيا، وانتزع هولشتاين وضم هانوفر وهس وناساو، وأخيرًا أذل في الحرب الثالثة (١٨٧٠-٧١) فرنسا وأعلن الإمبراطورية الألمانية في فرساي، ومن هذا الحين يصبح تاريخ بروسيا في الواقع هو تاريخ ألمانيا، ولكن بروسيا احتفظت بدستور ١٨٥٠ الذي حفظ حق الانتخاب في طبقات الملك، وبعد سقوط الملكية ١٩١٨ انضمت بروسيا إلى جمهورية فيمار ١٩١٩ وفقدت نتيجة هزيمتها في الحرب العالمية ١ معظم بروسيا الغربية وبولندا الروسية وبعض أجزاء سيليزيا لبولندا، وقسمت ألمانيا عقب الحرب العالمية ٢ إلى أربع مناطق. احتلت كل من بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا منطقة منها، وفي ١٩٤٧ أعلن مجلس الحلفاء الأعلى للإشراف على ألمانيا إلغاء بروسيا وحدة قائمة بذاتها.

بروسيا الشرقية: إحدى مقاطعات بروسيا سابقًا (٣٦٩٩٢ كم^٢)، عاصمتها التاريخية كينجزبرج (١٩٣٨) كان يفصلها عن سائر ألمانيا الممر البولندي، ومدينة دانزج الحرة، وكانت تحف بها بولندا، ولتوانيا، وميميل، والبحر البلطي. منطقة زراعية إلى حد كبير، وتكثر بها الغابات، وتنتشر فيها البحيرات (خصوصًا في مازوريا) قتل أكثر من ٦٠٠٠٠٠ من سكانها في الحرب العالمية ٢. في مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥ قسمت بروسيا الشرقية بين الاتحاد السوفيتي، الذي استولى على نحو ١٥٧٩٩ كم^٢ عاصمتها كينجزبرج، وبولندا، التي حصلت على الباقي بما في ذلك ألنشتاين، والبنج، ومارينبرج، وبرغم التصديق عليها في معاهدة مع ألمانيا إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعترف بذلك، ولتاريخ المنطقة قبل ذلك. انظر: بروسيا.

بروسيا الغربية: مقاطعة سابقة من مقاطعات بروسيا، أهم مدنها دانزج، وقد تألفت بمقتضى أحكام مؤتمر فيينا من

١٤٨٦، وأضيفت إليها أورانج ١٦٧٢ وأفنيون وفينسان ١٧٩١، ونيس، وميتون ١٨٦٠.

بروفنسال: لهجة فرنسية، انتشرت في ج ق فرنسا، وهي إحدى اللغات الرومانسية (انظر: لغة (جدول)). وغناها الشعراء (التروبادور) الرحالة في القرون الوسطى، وصلت إلى أن تكون اللغة الرسمية في القرون الوسطى، أحياها بعض الشعراء في منتصف القرن ١٩، ولكن الفرنسية الرسمية غلبت عليها.

بروفيدانس: مدينة (١٧٥٢٥٥ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة ولاية رود أيلند الأمريكية وتقع بشمالها الشرقي، عند خليج بروفيدانس، وهو مرسى طبيعي أمين، وفيه تصب عدة أنهار، تأسست ١٦٣٦ وأصبحت ثراء كبيراً في القرن ١٨ بفضل تجارتها الخارجية، أعلنت مدينة أمريكية ١٨٣١، اشتهرت أولاً بصنع الخلى والأدوات الفضية، وتنتج اليوم المنسوجات والآلات والساعات والكيميائيات والأجهزة الالكترونية، مقر جامعة براون وعدد من المعاهد العلمية، وفيها مكتبات عامة، ومتحف للتاريخ الطبيعي، ومعهد للموسيقى.

بروقنصل: كان القنصل يتمتع بالسلطة في روما عاماً واحداً، فإذا أطيبت مدة تمتعه بالسلطة ليتولى مهمة خارج روما، أطلق عليه لقب بروقنصل، وفي أواخر عهد الجمهورية الرومانية أصبح اللقب يدل عادة على أن حامله قنصل سابق يتولى حكم إحدى الولايات إذ قلما كان يتولى هذه المهمة قنصل في أثناء مدة حكمه الأصلية، لكن بومبي منح هذا اللقب (٧٧ ق م) قبل أن يتولى أي منصب عام، كما منحه (٦٧ ق م) لتطهير البحار من القراصنة، وفي ٦٦ ق م لمحاربة ميثريداتس، واستصدر بومبي (٥٢ ق م) قانوناً يقضى بضرورة انقضاء فترة خمسة أعوام بين تولي حاكم منصبه في روما، وإستناد مهمة إليه خارجها، وفي عهد الإمبراطورية كان لقب بروقنصل يطلق على حكام الولايات التي يشرف السناتو عليها.

بروك، آلان فرنسيس: (١٨٨٣ - ١٩٦٣)، فيلد مارشال

بومراتيا البولندية سابقاً، ومن جزء من دوقية بروسيا الأصلية، وأعطت معاهدة فرساي ١٩١٩ معظم بروسيا الغربية إلى بولندا، (انظر: الممر البولندي) وجعلت دانزج مدينة حرة ثم ضمها ألمانيا ثانية ١٩٣٩، ولكن وضعت المنطقة كلها تحت الإدارة البولندية ١٩٤٥.

بروسيلوف، أليكسي الكسيفتش: (١٨٥٣ - ١٩٢٦)، قائد روسي. انتصر في الحرب العالمية ١ في جاليسيا، وفي ١٩١٦ نجح في هجوم بروسيلوف في البداية، ولكنه تكبد خسائر فادحة، عين قائداً عاماً في عهد حكومة كيرنسكي ١٩١٧، وفي ١٩٢٠ قاد الجيش السوفيتي ضد بولندا.

بروفانس: إقليم ومقاطعة فرنسية سابقة، ج ق فرنسا. مقسمة الآن إلى خمسة أقسام: فار، وبوشيه - دي - رون، وفوكليز، وجزء من ألب - دي - أوت - بروفانس وألب البحرية. أهم مدنها: مارسيليا، ونيس، وطولون، أفنيون وإكس - أن - بروفانس، وأرل، ويحد هذا الإقليم البحر المتوسط جنوباً (انظر: ريفيرا)، ونهر الرون غرباً، وإيطاليا شرقاً، يتج وادي الرون والسفوح الجنوبية للألب البحرية: النيذ والحرير، والفواكه، والزيتون، والأزهار، والخضراوات، تربي الماشية (خاصة في كامارج)، ومعظم الأراضي في داخلية الإقليم جبلية غير خصبة، قلة للسياح. استقر الإغريق والتجار الفينيقيون بالساحل منذ ٦٠٠ ق م، وأسس الرومان مستعمرات في القرن ٢ ق م وكانت بروفانس أقدم ممتلكاتهم عبر الألب، وسقطت بروفانس في يد القوط الغربيين في القرن ٥ الميلادي ثم في يد الفرنج، في القرن ٦، وفي يد العرب في القرن ٨، وأقام بودو، كونت آرل، مملكة بروفانس ٨٧٩، التي ضمت ٩٣٣ إلى برجنديا، ليكونا مملكة آرل انتقلت المملكة ١٠٣٣ إلى الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وانتقلت بروفانس ١٢٤٦ عن طريق الزواج من بيت أراجون المالك إلى أسرة الأنجويين التي كانت تحكم نابلي، وبعد انقراض هذه الأسرة، انتقلت بروفانس إلى التاج الفرنسي

الامامى الأيسر)، وقد ابتكر طرقًا لتصنيف لون الشعر والجلد، وتقدير نسبة الدماغ إلى الجمجمة.

بروكار: قماش مزخرف تعطى زخارفه تأثير التطريز، تصنع أرضية النسيج عادة من الحرير وتكون الزخارف إما من الحرير أو من خيوط الذهب أو الفضة. عرفت صناعته في الشرق منذ القدم ثم انتقل إلى أوروبا، ويتحسين نول الجاكار ح ١٨٠٤ أمكن صنع الزخارف المعقدة التصميم.

بروكدورف - رانتسو أولريخ، جراف فون: (١٨٦٩ - ١٩٢٨)، دبلوماسى ألماني، تولى وزارة الخارجية ١٩١٨ و ١٩، وفضل الاستقالة على قبول شروط معاهدة فرساي، وكان سفيراً بموسكو منذ ١٩٢٢ حتى موته.

بروكس، فان وليك: (١٨٨٦ - ١٩٦٣)، ناقد أمريكي، كتب عن تأثير البيورثانية في الفكر الأمريكي في عدة كتب، منها: «نبذ المتطهرين» ١٩٠٩ و «أمريكا تبلغ سن الرشد» ١٩١٥. ألف أيضًا سيرًا تعتبر فتحًا في ميدان النقد منها «هنري جيمس» ١٩٢٥، و «إمرسون» ١٩٣٢، نال جائزة پوليتزر في التاريخ عن كتابه «ازدهار نيو إنجلاند» ١٩٣٦.

بروكس، وليم روبرت: (١٨٤٤ - ١٩٢١)، فلكى أمريكى، أسس مرصد رد هاوس في فيلبس بولاية نيويورك ١٨٧٤، وعين أستاذًا للفلك بكلية هوبارت بجنيف ١٩٠٠، اهتم بأعمال التصوير الفلكى، واستعمل مناظير فلكية من صنعه، واكتشف ٢٧ مذنبًا.

بروكسل: مدينة (١٠٣١٢١٥ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة بلجيكا، وعاصمة مقاطعة بربانت، مركز تجارى وصناعى وثقافى مهم، تقع على ملتقى قناتى شارلروا - بروكس، وفلنبروك، بها صناعات متنوعة، أقدمها وأشهرها صناعة الدنتلا، ترجع نشأتها للقرن ١٠، وفي القرن ١٥ حلت محل لوفان عاصمة لبرابانت، كانت مقر حكام هولندا من الإسبانين والنمساويين، فيما بعد القرن (١٦ - ١٨)، وحوصرت مرارًا في حروب تلك الفترة، وسقطت مرتين في يد الفرنسيين، في أثناء حروب الثورة

بريطاني، كان قائدًا عامًا للجيش البريطانى المراتب ببريطانيا (١٩٤٠ - ٤١)، ورئيس أركان حرب الإمبراطورية (١٩٤١ - ٤٦).

بروك، ألكسندر: (١٨٩٨ - ١٩٨٠)، مصور أمريكى، يمتاز أسلوبه الواقعى بألوانه الهادئة القوية واحترامه للقيم الإنسانية، و تشاهد لوحاته في كثير من متاحف الفنون بالولايات المتحدة الأمريكية.

بروك، (السير) جيمس: (١٨٠٣ - ٦٨)، راجا، (حاكم) إنجليزى لساواوك بيورنيو، بعد معاونة السلطان المحلى على إخماد ثورة القبائل، نصب راجا ١٨٤١، وخلفه ابن أخيه السير تشارلس جونسون بروك (١٨٢٩ - ١٩١٧)، الذى ألغى الرق ونشر الرخاء، وتنازل ابنه، السير تشارلس فينر بروك (١٨٧٤ - ١٩٦٣)، عن ساواوك لبريطانيا، مستعمرة للتاج ١٩٤٦.

بروك، روبرت: (١٨٨٧ - ١٩١٥)، شاعر إنجليزى، تدل أشعاره القليلة التى تركها على نبوغ مبكر، كانت وسامته، وظروف حياته، وموته المبكر فى الحرب العالمية ١، وأسلوب قصائده الرومانسى، سببًا فى أن تصبح له شخصية أسطورية، تشبه فى ملامحها العامة شخصية الشاعر بايرون، من دواوينه «قصائد» ١٩١١، «وقصائد أخرى» ١٩١٥.

بروك فارم: جماعة أسسها (١٨٤١ - ٤٧)، المفكر جورج ريبلى وزوجته صوفيا، تجربة لحياة جماعية، تجمع بين «البساطة فى المعيشة، والرقى فى التفكير» استمرت الجماعة حتى ١٨٤٧، كان من أعضائها ناثانيل هوثرن، وكان أمرسون، ومرجريت فوللر، من أنصارها.

بروكسا، بول: (١٨٢٤ - ٨٠)، باثولوجى فرنسى، وأثروبولوجى، ورائد فى جراحة الأعصاب. مؤسس جمعية باريس الأثروبولوجية ١٨٥٩، ومجلة الأثروبولوجيا ١٨٧٣، وكان حجة فى الحُبسة، وحدد الموضع الذى يشغله مركز الكلام اللفظى فى تلفيف بروكا، وقد سُمى بروكا (التلفيف الثالث من فص المخ

قمة بجبال الهارتس، جعل منها جوته أحد مشاهد قصته «فاوست».

بروكن هل: مدينة (١٨٨٥٤ نسمة، ٢٠٠٧)، بولاية نيو سوث ويلز، باستراليا، شق بورت بيرى، وهى ميناؤها؛ ومركز التعدين الرئيسى للفضة والرخااص والزئبق باستراليا منذ ١٨٨٤.

بروكنى: انظر: تيربوس.

بروكسواي، زبولون ريد: (١٨٢٧ - ١٩٢٠)، عالم أمريكى فى علم العقاب. ولد فى لايم، كونتيكت. حاول ١٨٦٩ فى أثناء عمله مديراً لإصلاحية دترويت، أن يدخل نظام الحكم غير المحدد المدة، على مرتكبى الجريمة الأولى. قام بدور توجيهى فى إصدار تشريعات ولاية نيويورك، التى نظمت أول إصلاحية بنتها الولاية للبالغين الذكور فى الميرا، وكان أول مدير لهذه الإصلاحية (١٨٧٦ - ١٩٠٠)، وأدخل بها نظاماً للتدريب البدنى، والتربية، وتعليم الحرف، وإعطاء مكافآت تشجيعية للسلوك الحميد. وكان من أثر نجاح تجاربه أن أدخل نظام الحكم غير المحدد المدة فى ولايات أخرى. ألف كتاب «خمسون عاماً من الخدمة فى السجون» ١٩١٢.

بروكويوس: (ت ٥٦٥ ق)، مؤرخ بيزنطى من قيصرية بفلسطين، عاش فى عهد الإمبراطور يوستينيان. رافق بليسايريوس فى حملاته، وقاد فيما بعد الأسطول الإمبراطورى. لتاريخه قيمة عظيمة باعتباره مصدراً أساسياً، نظراً لثقافته واتصالاته بالرؤساء ووظائفه العامة. برع فى وصف الأحداث التى شهدوها، ولكنه كان مهملًا فى استخدام الأصول، مؤلفاته الرئيسية معروفة عموماً باسم: «تاريخ بروكويوس لعصره»، ويبحث بخاصة فى الحروب ضد القوط والوندال والفرس - و: «تاريخ بروكويوس السرى»، وأكثره تاريخ لفضائح وبذاءات البلاط، على أن هذا التاريخ قد أصبح موضع شك. قلد بروكويوس بأسلوبه المصقول مؤرخى العهد اليونانى الكلاسيكى، ووصفه للعادات الاجتماعية والدينية بين

الفرنسية (١٧٩٢ - ٩٤)، واتخذها ولنجتون مقر القيادة العليا فى معركة واترلو ١٨١٥، وأصبحت عاصمة بلجيكا المستقلة فى ١٨٣٠، احتلها الألمان فى الحربين العالميتين (١٩١٤ - ١٨، ١٩٤٠ - ٤٤)، ولكن نجت من التدمير، وفى قلب المدينة التاريخى (أى الجران بلاس)، توجد: قاعة المدينة (القرن ١٤ - ١٧)، والميزون دروا (أو البروديهويس) من عصر النهضة، والقصر الملكى، والبرلمان (القرن ١٨)، ومن المباني الهامة الأخرى، كنيسة سانت جوديل من الطراز القوطى، ولكن الطابع العام للمدينة حديث، وبها جامعة أنشئت ١٨٣٤، أصبحت مقر حلف شمالى الأطلسى ١٩٦٧ ومقرًا لمنظمة الوحدة الأوروبية. بها ١٠٠٠ منظمة دولية.

بروكش (باشا)، هنرى: (١٨٢٧ - ٩٥)، عالم ألماني شهير تخصص فى الدراسات المصرية القديمة، ونجح فى تفسير اللغة المصرية الشعبية (الديموطيقية) خاصة. كان أستاذًا للدراسات الفرعونية فى جامعة جوتنجن، أنشأ أول مجلة علمية: «المجلة المصرية» التى تصدر حافلة بأعمق البحوث المصرية وأجلها، من أشهر مؤلفاته «المعجم الجغرافى» و «المعجم اللغوى» فضلاً عن بحوث هامة.

بروكلمان، كارل: (١٨٦٨ - ١٩٥٦)، مستشرق ألماني، كان أستاذًا للغة العربية فى عدد من جامعات ألمانيا، حقق عددًا من النصوص العربية، منها: «ديوان لبيد»، و «رسالة فى لحن العامة» للكسائى، إلخ، وله معجم سريانى لاتينى، وكتاب فى قواعد اللغة السريانية، أهم أعماله: كتابه الكبير فى «تاريخ الأدب العربى» (جزءان)، وملاحقه فى ثلاثة أجزاء، ظهر الجزء الأول من الأصل ١٨٩٨، والجزء الأخير من الملاحق ١٩٣٩، ويعد أوفى مرجع فى باب، ثم كتابه «تاريخ الشعوب الإسلامية» ١٩٣٩.

بروكن أو بلوكسبرج: قمة جرانيتية، ارتفاعها ١١٤٢ م، بمقاطعة سكسونيا - انهالت، فى ألمانيا الوسطى. أعلى

البرابرة قيم جداً، لكن أهواءه العنيفة - كتنحيزه لبليسايروس ضد الإمبراطورة ثيودورا - تشوه تواريخه. بروكوفيف، سيرجي سيريغيفتش: (١٨٩١-٥٣)، مؤلف موسيقى روسي، موسيقاه في الغالب ذهنية، تدرج من الموسيقى الغليظة والعنيفة، إلى الموسيقى الغنائية. من مؤلفاته السيمفونيات، ومنها؛ السيمفونية الكلاسيكية المشهورة (١٩١٦ ١٧)، والكونسرتات التي كتبها للبيانو والكمان، والأوبرات، ومنها: الحب للبرتقالات الثلاث، (١٩٢١) والمتاليات الأوركستراية، ومنها: الملازم كيج، والحكاية الخرافية: بيتر والذئب (١٩٣٦) التي كتبها للأوركسترا. ألف في موسيقى الحجرة، ونماذج البالية. طاف بالولايات المتحدة وأوروبا مرات عدة، عازفاً على البيانو، وقائداً للأوركسترا، ولكنه في الأعوام الأخيرة بقي بالاتحاد السوفيتي.

بروكولي: اسم إيطالي لنوع من الخضر براسيكا أوليراسيا إيتاليكا (Brassica oleracea Italica) يشبه القنبيط، من الفصيلة الصليبية. والنبات عشب حولي، ساقه قصيرة، تحمل أوراقاً كبيرة قائمة، وتنتهي بنورة زهرية على شكل قرص، يتكون من عناقيد زهرية ورقية مخضرة اللون، وهي الجزء الذي يؤكل، أصغر حجماً من قرص القنبيط ذي الأزهار البيض المصفرة. ويزرع كالقنبيط، ويتكاثر بالبذرة.

بروليتاريا: في النظرية الماركسية، طبقة العمال الذين يعيشون من أجورهم، ويعتمدون في وجودهم على عملهم. وفي روما القديمة كان «البروليتاري» هو المواطن الذي لا يملك شيئاً، أو ليس له دخل مضمون لذلك اقتضت فائدته للدولة على إغجاب الذرية. وعند كارل ماركس أن انهيار النظام الإقطاعي خلق طبقة جديدة معدمة من الفلاحين والأتباع، وأصبح أفرادها مرغمين على بيع عملهم لقاء أجور في المراكز الصناعية الجديدة، وتقول النظرية الماركسية التي فصلها وتوسع فيها لينين، إن «البروليتاريا» يجب أن تنتزع السلطة من الطبقة الرأسمالية، وبعد فترة من حكم البروليتاريا

المطلق «دكتاتورية البروليتاريا» يجب أن تنشئ مجتمعاً «لا طبقياً».

بروم: عنصر لا فلزي نشط، رمزه الكيميائي «بر» سائل أحمر - بني في درجات الحرارة العادية، تنطلق منه أبخرة بنفس اللون ذات رائحة خانقة، أثقل من الماء بأكثر قليلاً من ثلاثة أمثال ثقله. يذوب في الماء إلى حد ما، ويسمى المحلول المائي «ماء البروم» وهو عامل مؤكسد يذوب في الكحول، والاثير، وثاني كبريتيد الكربون، يتجمد في ٧ مثوية، ويغلي في ٥٨.٨ مثوية، يهراً البروم الفلزات، بسبب تهيئاً للعيون ولاغشية الأنف والحلق، ينتمى إلى أسرة الهالوجينات، وأقل نشاطاً من الفلور أو الكلور، وأكثر نشاطاً من اليود. يكون مركبات عاثلة لمركبات بقية الهالوجينات، أكاسيد البروم غير مستقرة، ولكن حمض الهيبوبروموز والبروميك - وهما مركبان من الهيدروجين والبروم والأكسجين - يعرفان من أملاحهما. وحمض الهيدروبروميك محلول مائي لبروميد الهيدروجين. لا يوجد البروم طليقاً في الطبيعة، وإنما متحداً مع عناصر أخرى، وبخاصة الصوديوم والبوتاسيوم والمغنسيوم والفضة. يوجد في مركبات في ماء البحر والآبار المعدنية وفي رواسب ملح الطعام، ويستخرج من ماء البحر للأغراض التجارية باعتباره مصدراً لمركبات الجازولين المانعة للخط. يستخرج العنصر نقياً بمعالجة البروميدات (في المحلولات) مع الكلور الذي يحل محل البروم، وبأكسدة حمض الهيدروبروميك، وبالتحليل الكهربائي للبروميد، اكتشفه أنطوان جبروم بالار في ماء البحر في ١٨٢٦. انظر: بروميد، وهالوجين، وعنصر (جدول).

بروم، هنري پيتر: (١٧٧٨ - ١٨٦٨)، سياسي بريطاني اشتغل بالمحاماة والصحافة، ردخل البرلمان ١٨١٠، وكافح تجارة الرقيق، وعارض القوانين المقيدة للتجارة، واشتهر نائباً عاماً، وأصبح زعيماً للأحرار في مجلس النواب، واقترح إصلاح التعليم، واشترك في تأسيس بعض الجمعيات العلمية وجامعة لندن ١٨٢٨.

وانقلاب ١٨ برومير (٩- ١٠ نوفمبر ١٧٩٩)، قضى على حكومة الإدارة، وإنشأ القنصلية تحت حكم نابليون. برون: (١٨٠٥-٧٦) مستشرق فرنسي، تخرج من باريس، وعين مديراً لمدرسة الطب في القاهرة، وقام برحلة في السودان. ترجم عدة كتب عربية مثل: «تشحيد الأذهان» لمحمد عمر التونسي، «قصة يوسف»، «قصة المعراج»، «المختصر في الفقه» لخليل بن إسحاق، و «الطب النبوي». وألف «قواعد العربية»، و «العربية العامية في الجزائر»، و «نساء العرب قبل الإسلام وبعده».

بروناي: سلطنة بروناي دار السلام (٥٧٦٥ كم^٢، ح ٤٠٦٨٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ جزيرة بورنيو، عاصمتها والميناء الرئيسى بندر سيري بجوان. الاسلام هو الدين الرسمى مع وجود أقليات مسيحية وبوذية. أهم منتجاتها البترول والمطاط الطيعى، والأرز. وضعت تحت الحماية البريطانية ١٨٨٨، وأصبح لها مندوب سام بريطاني في ١٩٥٩، رفضت الانضمام إلى اتحاد ماليزيا ١٩٦٣. وقعت معاهدة مع إندونيسيا ١٩٦٦، وفي ١٩٧١ منحتها بريطانيا الحكم الذاتى مع احتفاظها بالشئون الخارجية والدفاع، وحصلت على الاستقلال في ١٩٨٤. وفي ١٩٦٨ توج السلطان حسن بلقية خلفاً لأبيه عمر على سيف الدين، وكان عمره ٢٢ عاماً.

بروتلاند، جرو هارلم: (١٩٣٩ -)، سياسية نرويجية طبيية، وعضوة في حزب العمال. كانت وزيرة للبيئة (١٩٧٤-٧٩) وانتخبت للبرلمان ١٩٧٧، رأست الوزارة لفترة قصيرة في ١٩٨١، انتخبت كمدير عام لمنظمة الصحة العالمية (١٩٩٨ - ٢٠٠٣).

بروتوصورس: راحف بالذ عظيم، عاشب، نصف مائي في الغالب، طوله أكثر من ٢٠ م، ووزنه أكثر من ٣٠ طناً، طويل الرقبة والذيل، الاسم مشتق من الاغريقية، ومعناه «العظاية الراحدة» (السحلية)، عاش في أواخر الدور الجورزي وأوائل الطباشيري.

برونتي، شارلوت: (١٨١٦-٥٥)، وإيميلي جين برونتي

بروميثيوس: (بعيد النظر)، في الديانة اليونانية، تيتان، ساعد آلهة الأولمب في التغلب على جميع التيتان، ولقد سرق بروميثيوس سر النار من الآلهة وأعطاهما للإنسان كما علم الإنسان جميع أنواع الحرف النافعة والصناعات، فغضب عليه زيوس لمعاوته الجنس البشري، وقيده في جبل القوقاز حيث التهم نسر كبده. حرره هيراكليس. كتب أسخيلوس مسرحية «بروميثيوس في الأغلال» وكتب شيللى قصيدة «بروميثيوس طليقاً» وترجمت إلى العربية.

بروميثيوم: عنصر فلزي نادر، رمزه مث، أحد العناصر الأرضية النادرة، كان التنبؤ بوجوده (العنصر ٦١ في الجدول الدوري) في بداية القرن ٢٠، وأعلن هوبكنز وشريكاه هاريس وايتيما عن اكتشافه في ١٩٢٦، وأمكن معرفته بواسطة مطياف الأشعة السينية، واقترح إطلاق اسم إيلينيوم عليه (نسبة إلى ولاية النيوى). وأعلن لويجي رولا ومساعدوه في الوقت نفسه أنهم يعتقدون أنهم اكتشفوا العنصر ٦١، وأطلقوا عليه اسم فلورنتيوم، وأمكن على وجه مؤكد معرفة هيئة مشعة من العنصر في أثناء تجارب على البلوتونيوم أجراها مارينسكى وجلندين وكوريل. أطلق عليه الاتحاد الدولى للكيمياء اسم بروميثيوم في ١٩٤٩، انظر: عنصر (جدول).

بروميد: من أملاح حمض الهيدروبروميك، يتركب من البروم وعنصر آخر غير الأكسجين، يتشتر في الطبيعة، تتكون البروميدات بالاتحاد المباشر للبروم مع العنصر الآخر، أو بتعادل حمض الهيدروبروميك، وهى قابلة للذوبان في الماء ما عدا بروميدات الرصاص والزئبق والفضة. ويستعمل بروميديا الصوديوم والبوتاسيوم مسكنين، ويستخدم بروميد الفضة في التصوير الشمسى حيث يختزل عندما يتعرض للضوء ويصبح داكناً، وتناسب دكته مع كمية الضوء المعرض لها تناسباً طردياً. وحمض الهيدروبروميك هو المحلول المائى لبروميد الهيدروجين.

برومير: الشهر الثانى فى التقويم الثورى الفرنسى،

أى «دنيا الصبا»، وفيها معلومات هامة عن طفولتهن ودنياهن الخيالية، التى كن يفزعن إليها مع ألعاب أخيهن، فراراً من الحزن والألم، وفى نفس العام أصدر هاتفيلد مجموعة كاملة لأشعار إميلي مع وثائقها.

برونسيير، فرديناند: (١٨٤٩-١٩٠٦)، ناقد أدبى فرنسى، عارض أصحاب المذهب الطبيعى، وضع نظرية عن تطور الأشكال الأدبية الثانية، مماثلة لنظرية تطور الأنواع. أفصح عن علمه الغزير ومقدرته الفائقة فى كتابه «تاريخ الأدب الفرنسى» ١٨٩٧، وكتب أيضاً فى الدفاع عن الكاثوليكية ١٨٩٧.

برونز: أشابة من النحاس والقصدير، أو من الأول وفلزات أخرى، وتضاف إليها الفضة، أو الألومنيوم، أو الزنك أو الرصاص، لزيادة بريقها أو صلابتها. والبرونز أصلب وأشد مقاومة من النحاس الأصفر والزنك والنحاس، يستخدم فى أشابة الجرس، وبرونز المدافع، وسطوح التحميل، والصمامات، والسقوف، والطنف، والحلى، والنواويس. والبرونز أشابة مثالية لصب القطع الفنية، وللنحت والأشغال البارزة. استخدمه المصريون والإغريق والأترويون والرومان، واشتهرت إيطاليا فى عصر النهضة بالأبواب البرونزية لجيبيرتى فى فلورنسا وغيرها (القرن ١٨)، كما استخدمته فرنسا لعمل أفاريز الأثاث.

برونز المدافع: أشابة من النحاس، والقصدير، وكمية قليلة من الزنك، استخدمت أساساً فى صنع المدافع (ومن هنا جاءت التسمية) إلا أن الفولاذ حل محلها.

تستخدم الآن أساساً فى صنع أجزاء الآلات.

برونزويك: ولاية سابقة بألمانيا الوسطى، كانت تتألف من جيوب كثيرة، تحيط بها أراضى مقاطعات بروسيا السابقة. وبعد الحرب العالمية ٢ (١٩٤٦) أدمج الجزء الأكبر منها فى سكسونيا السفلى فى ألمانيا الغربية، والباقي فى سكسونيا - إنهالت فى ألمانيا الشرقية. ويقع إقليم برونزويك بسهل ألمانيا الشمالى والتلال السفحية لجبال الهارتس، حيث تستخرج الفضة والنحاس

(١٨١٨-٤٨)، وآن بروتتى (١٨٢٠ - ٤٩): شقيقات ثلاث عشن حياة منطوية مع والدهن القس باتريك الأيرلندى الأصل، فى قرية نائية موحشة، وخضن ظروفًا عائلية حزينة، ماتت الأم ثم ماتت أختان أكبر منهن بالسل، الواحدة إثر الأخرى، وأدمن أخوهن الولد الوحيد برانويل، الخمر والافيسون، مع أنه كان موهوبًا فى الرسم والكتابة، وزاد من شعور الوحشة والحزن قلة مواردهن. تعلمت شارلوت وإميلي فى مدرسة فقيرة، يظهر وصفها باسم (لود) فى رواية «جين إير» (ترجمت إلى العربية)، ويعزى إلى حقارتها السبب فى إصابة الاختين الكبيرتين بالسل، وعلى إثر موتهما عاشت الأخوات فى عالم خيالى من صنعهن، تدل عليه آثار محفوظة عنهن إلى اليوم، تعين كثيرًا على فهم عبقرية إميلي وشارلوت وتذوقهما. كانت شارلوت وحدها التى أوجدت لنفسها بعض صداقات، حتى بعد أن ذاع صيتها. عملت فى مدرسة داخلية فى بروكسل، وصورت المدرسة فى بعض رواياتها، وهى الوحيدة التى تزوجت من بينهن، وإن يكن لعام واحد قبل وفاتها. تولت إميلي التدريس، ولكنها انقطعت لضعف صحتها، وكذلك آن، أول ما نشرت مجموعة شعرية لهن الثلاث ١٨٤٦ تحت اسم مستعار «الأخوات بل»، فلم يبع منها إلا نسختان وفى ١٨٤٧ نشرت آن روايتها «جنس جراى» مع رواية إميلي «مرتفعات وذرنج» (ترجمت إلى العربية)، ثم نشرت شارلوت «جين إير» التى رفعت ذكرها بعد أن رفض الناشر روايتها «الأستاذ» التى نشرت فيما بعد ١٨٥٧، وفى ١٨٤٨، ماتت إميلي وتلتها ١٨٤٩ آن، ولم تعرف شخصية الأخوات حتى ولا ممن كان ينشر لهن إلا فى ١٨٤٩، عندما أصدرت شارلوت روايتها «شيرلى» فوصفت «هاورث»، بلدتها، وتعرف أحد المواطنين على ما وصف من أماكن وأحداث، ثم نشرت «فيليت» ١٨٥٣. تمتاز مؤلفاتهن بالرومانسية، وشدة الحساسية، وعنف الخيال، كتبت عنهن دراسات عديدة، وأصدر راتشفورد ١٩٤١ دراسة عن «جوفيناليا»

تحدى اللاهوتيين، واعتقد أن لكل إنسان وجهة نظر إلى العالم خاصة به، وأن الحق المطلق فوق إدراك الإنسان، وأن العالم مؤلف من عناصر أولية لا يرتد بعضها إلى بعض، بل تعمل وفق قوانين يحكمها مبدأ كوني شامل. أثرت فلسفته على سبينوزا وليبنيز. اتهم بالزندقة، وأُحرق في البندقة.

برونو، رودلف: (١٨٥٨ - ١٩١٧)، مستشرق أمريكي، درس في ألمانيا، وعين أستاذاً للغات السامية في جامعة برنستون. نشر كتاب «الاتباع والمزوجة» لابن فارس، والجزء الحادي والعشرين من «الأغاني» جمعه من مخطوطات مكتبة ميونخ. وقام مع بعثة من جامعة برنستون بحفريات في حوران وصف نتائجها في كتاب كبير.

برونو، القديس: (ح ١٠٣٠ - ١١٠١)، راهب ألماني، أسس رهبنة الكارتوسيين ١٠٨٤، وأقام أديرة في الألب. برونيار، أدولف تيودور: (١٨٠١ - ٧٦)، نباتي فرنسي ابن إسكندر برونيار (١٧٧٠ - ١٨٤٧) الجيولوجي والكيميائي. كان رائداً في دراسة فيسيولوجيا الخضراوات ألف كتاباً هاماً عن حفريات الخضراوات (١٨٢٨ - ٣٧) وأول كتاب قيم عن حبوب اللقاح. اتخذ تصنيفه للنباتات في متحف التاريخ الطبيعي بباريس أساساً للتصنيف المستعمل في ألمانيا. ساعد على إصدار حوليات العلوم الطبيعية، وأسس الجمعية النباتية الفرنسية.

برونيلسكي، فيليبو: (١٣٧٧ - ١٤٤٦)، أكبر المعماريين الإيطاليين في عصر النهضة. جاء تصميمه لأبواب معمدانية فلورنسا الثاني في الترتيب، بعد تصميم جيبرتي في مسابقة ١٤٠١. من أعماله: قبة كاتدرائية فلورنسا، وكنيسة سان لورنزو.

بروي: أسرة نبيلة فرنسية، من أصل بيدمونتى: فرانسوا ماري دوق بروي (١٦٧١ - ١٧٤٥)، مارشال فرنسا، أُنعم عليه لويس ١٥ بلقب دوق وابنه فيكتور فرانسوا دوق بروي (١٧١٨ - ١٨٠٤)، مارشال فرنسا، برز في

والرصاص والحديد. وأهم محصولاته: الحبوب، وبنجر السكر، والبطاطس. انبثقت دوقية برونزويك في القرن ١٣ من بقايا ممتلكات هنري الأسد (الذي لم يحتفظ إلا بأراضي برونزويك ولينبورج)، «برونزويك، وهانوفر الحاليين تقريباً»، وأصبحت الدوقية (١٨٠٧ - ١٣) جزءاً من مملكة وستفاليا، تحت حكم جيروم بونايرت، وانضمت ١٨٧١ للإمبراطورية الألمانية، وأصبحت ١٩١٨ جمهورية، وانضمت ١٩١٩ لجمهورية فيمار. وحلت ١٧٥٣ محل عاصمتها القديمة فولفنبوتل - مدينة برونزويك التي تقع الآن في سكسونيا السفلى على نهر الأوكر، وهي مركز تجارى وصناعى (آلات، وبيرة) وكانت عضواً هاماً بعصبة الهنزة، عانت المدينة القديمة كثيراً في الحرب العالمية ٢. ومن معالمها المهمة (وكلها لحقها التخريب بدرجات متفاوتة) كاتدرائية من القرن ١٢ تضم مقبرة هنري الأسد، ونافورة مشهورة من القرن ١٥، تسمى باسم تل أولنشييجل الذي عاش هنا، ومتحف فنون (الآن بقصر رتشموند سابقاً) يضم معروضات بديعة.

برونس الشائك أو الشوكة السوداء: شجرة صغيرة شائكة، من الفصيلة الوردية، من جنس برونس (Pru-nus) الذي يتبعه البرقوق. اسمها العلمي برونس سبينوزا (Prunus spinosa) تنمو في أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا. تدخل ثمارها في صناعة البراندى، تصنع من أغصانها عصى في أيرلندا.

برونكو: انظر: مستانج.

بروننج، هينرخ: (١٨٨٥ - ١٩٧٠)، سياسى ألماني، مستشار ألمانيا (١٩٣٠ - ٣٢). تزعم حزب الوسط الكاثوليكي، أصدر مراسيم مالية تقوم على أساس من التقشف، فكرها الناس. حل فرق العاصفة الهتلرية ١٩٣٢، فأقاله الرئيس هيندنبورج، وعين يابن خلفاً له. غادر بروننج ألمانيا ١٩٣٤، وأصبح أستاذاً بجامعة هارفرد ١٩٣٧.

برونو، جوردانو: (١٥٤٨ - ١٦٠٠)، فيلسوف إيطالي،

المرض التهاب فى الأعصاب، يؤدى إلى شلل العضلات وفقد الحساسية، وتضخم القلب وفشله. وقد يصحب ذلك أوديميا أى استسقاء، ينشأ من زيادة رشح سوائل الأنسجة من الدم، وخلل فى وظائف الجهاز الهضمى ينتج عن التهاب أعصابه، فتقل حركات المعدة والأمعاء، كما يقل إفراز عصارات الهضم، وتتعدم شهية الطعام، مما قد يتسبب فى تفشى أنواع أخرى من أمراض سوء التغذية.

برى، جان باتيست: (١٨٧٠ - ١٩٤٢)، فيزيقى فرنسى. عين أستاذًا للفيزيكا بجامعة باريس ١٩١٠. تخصص فى دراسة حركة جزيئات السوائل وتركيبها الداخلى. نال جائزة نوبل فى الفيزيكا ١٩٢٦. له دراسات قيمة على الأشعة السينية وأشعة المهبط (الكاثود).

برى، شارل، دوق دى: (١٧٧٨ - ١٨٢٠)، الابن الأصغر لشارل ١٠ ملك فرنسا (١٨٢٤ - ٣٠). أدى اغتياله ١٨٢٠ إلى رد فعل ضد الأحرار، وحاولت زوجته كارولين فرناند لويز دوقه برى، (١٧٩٨ - ١٨٧٠) ١٨٣٢ الحصول على العرش لابنها، الذى عرف فيما بعد بهنرى كونت شامبور، وسجنت مؤقتًا.

بريا، لورنتى بافلوفتش: (١٨٩٩ - ١٩٥٣)، زعيم شيوعى روسى. رئيس البوليس السرى الروسى منذ ١٩٣٨، ورئيس متدب للقيام بأعمال وزارتى الإشراف على الدولة والداخلية. حوكم وأعدم.

برياكسيس: (القرن الرابع ق م)، نحاس إغريقى. عمل مع سكوس فى زخرفة ضريح موصولوس بمدينة هاليكارناسوس، له أعمال أخرى تنسب إليه، منها تمثال أبولو، فى غياض دافنى، قريبًا من أنطاكية.

پريام: فى الأساطير اليونانية، ملك طروادة، زوج هيكوبا، ووالد هيكتور وباريس وترويلوس، وكاساندر وغيرهم. قتل فى حرب طروادة.

بريان، أريستيد: (١٨٦٢ - ١٩٣٢)، سياسى فرنسى. رأس الوزارة ١١ مرة بين ١٩٠٩ و ١٩٢١. اشتراكى أصلاً، ثم هاجمه اليمينيون واليساريون لأرائه الحرة.

حرب السنين السابع، ونصب أميرًا للإمبراطورية الرومانية المقدسة، وفى ١٧٩٢ قاد جيوش الأشراف المهاجرين ضد الثورة الفرنسية. وحفيده ألبيير دوق بروى (١٨٢١ - ١٩٠١)، رأس الوزارة (١٨٧٣ - ٧٤ و ١٨٧٧) ووضع مؤلفات تاريخية هامة عن القرن ١٨. واثان من أحفاده عالمان بالطبيعة مشهوران: موريس دوق بروى، انظر: بروى، موريس، ولويس فيكتور أمير بروى انظر: بروى، لويس فيكتور.

بروى، لويس فيكتور، أمير: (١٨٩٢ - ١٩٨٧)، فيزيقى فرنسى، أستاذ الفيزيكا بكلية العلوم بجامعة باريس منذ ١٩٣٢. حجة فى علم ميكانيكا الكم وتركيب المادة. نال جائزة نوبل فى الفيزيكا ١٩٢٩ لنظريته عن الطبيعة الموجية للإلكترونات ١٩٢٤. ألف «مقدمة لدراسة الميكانيكا الموجية» ١٩٣٠، و «المادة والضوء» ١٩٣٧.

بروى، موريس، دوق: (١٨٧٥ - ١٩٦٠)، فيزيقى فرنسى. أخوه لويس فيكتور أمير بروى. أسهم فى بحوث الأشعة السينية، والفيزيكا الذرية، والنشاط الإشعاعى، والكهرباء. عضو بإكاديمية العلوم ١٩٢٤، والأكاديمية الفرنسية ١٩٣٤.

برى: إقليم ومقاطعة سابقة بوسط فرنسا. عاصمتها التاريخية بورج، وهى هضبة جافة (تربية الماشية)، فيما عدا وادى اندر ووادى شير الخصيبين. اشتراها التاج الفرنسى ح ١١٠٠، وفى ١٣٦٠ أصبحت دوقية، وظل يتوارثها أمراء مختلفون تربطهم قرابة الدم حتى ١٦٠١.

برى برى: أحد أمراض سوء التغذية. ينشأ عن نقص الفيتامين ب ١. ينتشر المرض فى الجهات التى يتكون معظم الطعام فيها من الأرز المقشور بعد تبيضه، كما هى الحال فى اليابان والصين والهند، ويشفى المرض إذا ما أضيف إلى الطعام الفيتامين ب أو حبوب الأرز على ما هى عليه قبل إزالة قشرتها. وكثير من الطعام العادى فى جهات كثيرة من الأمم المتمدنة يحوى قدرًا دون القدر المستلزم من هذا الفيتامين. وأهم أعراض هذا

(القرن ٥ - القرن ٩) ثم ضد أدواق نورمانديا وكونتات الأنجويين (القرن ١٠ - القرن ١٢)، وأخيراً ضد إنجلترا وفرنسا. وفي ١١٩٦ اعترف نهائياً بأثر الأول، من الأنجويين، دوقاً، وفشل جون ملك إنجلترا الذي اغتاله ١٢٠٣ في الحصول على الدوقية، التي انتقلت إلى صهر آرثر بيتر ١، (بيتر موكلير). وأدى انقراض ذريته المباشرة إلى حرب الوراثة البريطانية (١٣٤١ - ٦٥)، وتشابكت هذه الحرب مع حرب المائة عام التي لعب فيها القواد البريطانيون: دى جكلان، وكليسون، والدوق آرثر ٣ فيما بعد، دوراً هاماً. وأدى فشل الثورة التي قام بها الدوق فرنسيس ٢ ضد التاج الفرنسي إلى اندماج بريتاني في فرنسا، بعد تولية ابنته آن، وضم الملك فرنسوا الأول الدوقية إلى فرنسا رسمياً ١٥٣٢، وكان لها في رن محكمتها الإقليمية (البرلمان)، ولم ترض بريتاني عن الحكم المركزي قط، حتى إنها كانت من أوائل الأقاليم الثائرة ١٧٨٩، وحولتها الكاثوليكية المتأصلة والمبادئ المحافظة إلى معقل معاد للثورة الفرنسية. ولم يخضع الشوان - وهو اسم الثوار - تماماً، ولجأوا في بريتاني الجنوبية (فاندييه) إلى الثار العنيف، ونمت الروح القومية البريتانية في القرن ١٩، زاداها اشتعالاً السياسة الموجهة ضد رجال الدين والكنيسة، التي سارت عليها الجمهورية الثالثة، ونجحت الحكومة الفرنسية في إخضاع أنصار الحكم الذاتي ببريتاني، ولكنهم رفضوا رشوة الألمان لهم في الحرب العالمية ٢. وحررت جيوش الولايات المتحدة بريتاني في أغسطس ١٩٤٤، وإن تكن الجيوش الألمانية بقيت بلوريان وسان نازير حتى مايو ١٩٤٥، واحتفظت بريتاني - وخاصة إقليم كورنواي - بتقاليد وميزات محلية تجذب السياح، ومنها: موانئ الصيد القديمة، والقرى، والاحتفالات الفخمة، والحج، (كما في أورى مثلاً) والمقابر الحجرية. وبها كثير من الآثار الحجرية الضخمة التي تنسب إلى الدرويد، أي كهنة قبائل الغال، وتنتشر بين المناظر الطبيعية، وخاصة في كرناك. وكثير مما يدور في

تولى الخارجية (١٩٢٥ - ٣٢). أكبر منشئ ميثاق لوكارنو، وميثاق كيلوج - بريان، ومؤيدى التعاون الدولي، وإقامة ولايات متحدة أوروبية. شارك شتريزمان في جائزة نوبل للسلام ١٩٢٦.

برياندروس: (ح ٦٢٥ - ٥٨٥ ق م)، حاكم كورنثة، وأحد الحكماء السبعة في بلاد الإغريق. نهض بمدينته حتى أصابت قدراً كبيراً من الثراء والرفاهية. تروى عنه قصص كثيرة، ويعزى إليه كثير من الأقوال المأثورة.

بريانسك: مدينة (ح ٤١٥٣٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم بريانسك وسط روسيا الأوروبية. على نهر ديسنا، مركز للنقل والصناعات الحديدية ونشر الأخشاب، ومركز هام للغاز الطبيعي. كانت هي وفيازما في الحرب العالمية ٢ طرفي حركة كماشة ألمانية ضخمة (أكتوبر ١٩٤١). استردها الروس ١٩٤٣.

بريتاني: إقليم ومقاطعة سابقة ش غ فرنسا، وشبه جزيرة بين بحر المانش في الشمال وخليج بسكاي في الجنوب. وتنقسم الآن إلى المقاطعات الآتية: إيل وفيلين، وكوت دي نور، وفنستير، وموزيا، واللوار الأسفل. والساحل، وخاصة في جزئه الغربي، غير منتظم، صخري متعرج، به موانئ طبيعية (برست، لوريان، سان مالو)، وجزر عديدة: (أوشان، وبل ايل ان مير). وفي القسم الأوسط تلال بريتاني، وتكثر الأنهار الصغيرة، وفي الجنوب يجري اللوار بعد نانت أكبر المدن، ويصب في الأطلنطي عند سان نازير (أهم الموانئ). وكانت رن عاصمة المقاطعة. وأهم الأعمال صيد الأسماك والملاحة والزراعة. وكانت بريتاني جزءاً من أرموزيكيا القديمة. فتحه يوليوس قيصر في الحروب الغالية، وأصبح جزءاً من إقليم ليون، (انظر: الغال)، وسمى باسمه الحديث «بريتاني» حين نزلت به قبائل البريتون (٥٠٠ تقريباً)، التي طردها الانجلوسكسون من بريطانيا، ولا تزال لغتها الكلتيّة المعروفة بالبريتونية لغة الكلام في بريتاني السفلى (الغربية). وتاريخ بريتاني كضاح طويل في سبيل الاستقلال ضد الفرنجة أولاً،

بريتونو، بيري: (١٧٧٨ - ١٨٦٢)، طبيب فرنسي، أجرى أول عملية ناجحة لخزخ القصبية الهوائية علاجاً لأحد المضاعفات الخطيرة لدفتريا الحلق. وكتب رسالة ١٨٢٦ فرق فيها بين الحمى القرمزية والدفتريا (الخناق) ووصف حمى التيفود. وهو صاحب النظرية القائلة بأن الأمراض تسبب عن الجراثيم والتي ثبتت صحتها إلى حد كبير فيما بعد، نتيجة لبحوث باستير.

البريتونية: فرع من اللغات الكلتية، من الفصيلة اللغوية الهندية - الأوروبية، وتشمل لغة ويلز - بريتاني - كرنول (منقرضة الآن) انظر: لغة (جدول).

بريج: سفينة شرعية لها شراعان مربعاً الشكل، استخدمت في الملاحة الساحلية في معظم أنحاء العالم، يتراوح طولها بين ٣٠ و ٣٥ متراً، وتبلغ حمولتها ٣٥٠ طنّاً. وفي البريج الأصغر حجماً يمتد الشراع الرئيسي عبر السفينة طولاً، ويكون شراع القلع الرئيسي العلوي مربع الشكل.

بريج وتندا: منطقتان صغيرتان (ح ٢٦٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم الألب البحرية ج ق فرنسا على الحدود بين إيطاليا وفرنسا، تنازلت عنهما إيطاليا لفرنسا بمقتضى معاهدة باريس ١٩٤٧.

بريجل، فريتز: (١٨٦٩ - ١٩٣٠)، فيسولوجي وكيماي نمسواي، أستاذ في جامعة جراتز ١٩١٣، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٢٣، من أجل طرائقه في التحليل الدقيق العضوى الكمي.

بريجتس: مدينة (٢٧١٥٤ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة فورارلبرج، غ النمسا على بحيرة كونستانس، ميناء على البحيرة، وملقى للسكك الحديدية، بها محطة لتوليد الكهرباء، تنتج المنسوجات. تقع بالقرب منها غابة بريجتس.

بريجنيف، ليونيد إيليش: (١٩٠٦ - ٨٢)، زعيم شيوعي روسي، رئيس الاتحاد السوفيتي (١٩٦٠ - ١٩٦٤)، (١٩٧٧ - ٨٢)، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي، ورئيس المكتب السياسي للحزب. تدرب في

الأسطورة الأثرية يحدث في بريتاني، وخاصة في غابة بروسيلياند.

بريتشارد، تشارلس: (١٨٠٨ - ٩٣)، فلكي بريطاني، أستاذ الفلك بأكسفورد ١٨٧٠، حيث قام بتصميم وتوسيع مرصد جديد، ونشر جداول للنجوم تبين لمعانها النسبي، واستخدم لقياسها فوتومتراً مدرجاً من تصميمه الخاص. أول من استعمل التصوير لتعيين زوايا اختلاف المنظر للنجوم.

بريتوريا: مدينة (١٨٨٤٠٤٦ نسمة، ٢٠٠٥)، ج وسط الترانسفال، العاصمة الإدارية لجمهورية جنوب أفريقيا، وعاصمة مقاطعة الترانسفال (منذ ١٨٦٠). أنشئت ١٨٥٥، ونسبت إلى أندريس بريتوريوس، كانت معروفة كعاصمة للأبارتهيد في جنوب أفريقيا بها جامعة بريتوريا، ومعاهد أخرى، ومصانع للحديد والصلب. ملقى للخطوط الحديدية، اعتقل فيها ونستون تشرشل أثناء الحرب التي اشتعلت في جنوب أفريقيا (١٨٩٩ - ١٩٠٢) ولكنه استطاع الفرار إلى موزمبيق.

بريتوريوس، أندريس فيلهلمس ياكوبس: (١٧٩٩ - ١٨٥٣)، قائد بويري، ساعد في تأسيس نواة جمهورية جنوب أفريقيا التي أقيمت ١٨٥٣ في الترانسفال، سميت مدينة بريتوريا باسمه.

بريتون، أندريه: (١٨٩٦ - ١٩٦٦)، شاعر سريالي وروائي وناقد فرنسي، انحاز للحركة الدادية، ثم أصبح من زعماء الحركة السريالية، كتب «الخطوات المفقودة» ١٩٢٤، وقصة «نادجا» ١٩٢٨، وهي ترجمة لحياته، وهو داعية متحمس للتعبير اللاواعي في الفن، أصدر دفاعين عن المذهب السريالي (١٩٢٤ - ٣٠) وألف «ما هي السريالية» ١٩٣٤.

بريتون وودز، مؤتمر: اسم يطلق عموماً على مؤتمر الأمم المتحدة لشئون المال والنقد. عقد في يولية ١٩٤٤ بمدينة بريتون وودز بالولايات المتحدة الأمريكية، ترتب عليه إنشاء صندوق النقد الدولي لتنمية التعاون في شئون النقد، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير.

الوسطى، وكان أساساً لخدمة الحكومة، ثم نشأت مؤسسات فردية تؤدي خدمات بريدية. ففي مصر أنشأت بعض الدول الأجنبية مكاتب بريدية قبل أن تنظم الحكومة بريدها وتجعله مصلحة حكومية، ولكنها ألغيت فيما بعد. يرجع النظام البريدي الإنجليزي إلى ١٦٥٧، ووجدت الطوابع التي تباع وتلصق على الخطابات ١٨٣٩، ودخلت الطوابع الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٤١. وأصدرت مدينة زيوريخ طوابع ١٨٤٣، وكذلك البرازيل، وانتشرت الطوابع في العالم المتحضر كله بعد ١٨٥٠. وتطورت كذلك وسائل نقل البريد فكانت على ظهور الخيل، ثم العربات المقفلة، التي تسير على الطرق العامة وتحمل الركاب، أو تسير في قوافل تحت الحراسة المسلحة، واستخدمت السكك الحديدية ١٨٦٢، وكذلك خطوط الملاحة البحرية التجارية المنتظمة. وفي ١٨٦٥ تولت الحكومة المصرية إدارة البريد، والحقت به وزارة الأشغال، ثم تناولته وزارات أخرى حتى أصبح من أعمال وزارة المواصلات ١٩١٩، ثم صار هيئة مستقلة فيما بعد، وأدخل البريد الجوي ١٩١٨ بعد الحرب العالمية ١، وزاد استخدامه بانتشار الطيران المدني المنتظم. وفي سنى الحرب العالمية ٢ استخدم التصوير الفوتوغرافي في نقل الخطابات توفيراً للوزن، وبعد ذلك وجدت بطاقات البريد، والخطابات التي تحمل الطوابع البريدية مختومة أو مطبوعة عليها دون حاجة إلى إلصاق، وحديثاً استخدمت الطوابع أغراض ثقافية وقومية، لتخليد أشخاص أو وقائع بصفة تذكارية، وتستخدم الأمم المتحدة وهيئات أخرى الطوابع الاختيارية الإضافية لجمع تبرعات لمعونة الطفولة أو اللاجئين، وغير ذلك من الأغراض الخيرية. وفي ١٨٧٤ عقدت اتفاقية دولية، لتنظيم الخدمات البريدية بين الدول، وأسس اتحاد البريد الدولي. وبالنسبة إلى الرسائل السرية نشأ نظام الحقائق الدبلوماسية، التي تعفى بشروط معينة من التفتيش، كما اتبع نظام حاملي الحقائق الذين يسافرون إلى السفارات التابعة للدولة في

هندسة التعدين، انضم للحزب الشيوعي ١٩٣١، وتولى عدة مناصب في أوكرانيا، وبالجيش، ويمولدايا، حتى ١٩٥٢. انتخب بلجنة الحزب المركزية وسكرتيراً للحزب الشيوعي ١٩٥٢. أوفد إلى قازاقستان (١٩٥٣-٥٦) للإشراف على برنامج كبير للإنعاش والتنمية، عاد إلى أعمال سكرتيرية الحزب ١٩٥٦، زار بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا، وألمانيا الشرقية، وهنغاريا، ويوجوسلافيا (١٩٧١). أكد في زيارته لبراج ١٩٧١ مبدأ بريجنيف والذي يقضى بحق الاتحاد السوفيتي في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الشيوعية الأخرى وإن كان أعلن في بلجراد أن كل الدول الشيوعية ذات سيادة ومستقلة تماماً. أبرم مع فرنسا ١٩٧١ معاهدة للتعاون الاقتصادي والفني والصناعي، وأيد سياسة الوفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية.

بريجور: منطقة، وكونتية سابقة، ج غ فرنسا، عاصمتها التاريخية بريجي. تتكون من هضبة جيرية جافة تقطعها أودية خصيبة، كونتية منذ القرن ٩ انتزعت من حكم الإنجليز ح ١٣٧٠، آلت إلى بوربون، ثم أدمجت في الأراضي الملكية بعد ١٥٨٩.

بريجي: مدينة (ح ٣٥٨٦١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم دردوني، وسط فرنسا. العاصمة التاريخية لبريجور، بها كاتدرائية من القرن ١٢.

بريجيت، القديسة: (١٣٠٣ - ٧٣)، راهبة سويدية، كانت في البلاط الملكي، ووالدة ثمانية أطفال، ثم تهربت بعد وفاة زوجها، رأت رؤى شهيرة، أنشأت جماعة البريجيتين، وكان لها شأن في السويد. أمضت آخر حياتها في روما، عيدها ٢٣ يولييه (كان ٨ أكتوبر سابقاً).

بريد: نشأت خدمة البريد بغرض نقل الخطابات، ولكنها امتدت فيما بعد حتى شملت نقل الرسائل والطرود، والمطبوعات والعينات، عدا القيام بعمليات تحويل النقود، وبعض الأعمال المصرفية. وقد عرف نظام البريد لدى الفرس والعرب والرومان، وفي القرون

الخارج، بدلاً من استخدام وسائل البريد العادية، انظر: طابع بريد، صندوق البريد، هواية جمع طوابع البريد. بريد جوى: انظر: بريد.

بريد، جيمس: (١٧٩٥ - ١٨٦٠)، جراح إنجليزي، كتب في التنويم المغناطيسى والسحر. أول من استعمل اصطلاح «التنويم المغناطيسى» بدلاً من الميسمرية (نسبة إلى ميسمر)، أو المغنطيس الحيوانى، وأوضح أنه يتحقق بالإيحاء. مهدت كتاباته الطريق للبحث فيما سمي بعد: «العقل الباطن».

بريدل: مدينة (١٧٠٤٩١ نسمة، ٢٠٠٧)، بمقاطعة برابانت الشمالية، ج غ هولندا، بها مصانع للآلات وصناعة الحرير الصناعى. حاصرها الإسبان بقيادة سبينوله مدة عام تقريباً، وأوحى تسليم حاميتها الباسلة إلى فيلاسكوز برسم لوحة فنية. بها كنيسة من القرن ١٣ وقلعة قديمة.

بريلة: مدينة (٥٠٥٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، بنجد، بالمملكة العربية السعودية، تقع على مرتفع رملى بالجانب الأيسر لودى الرمة، قاعدة القصيم. مياهها وافرة ولكنها ليست خالصة العذوبة، تتوسط كثيراً من القرى الزراعية، مركز تجارى كبير، يقال إنها أكبر سوق للإبل فى العالم.

بريدج: لعبة ورق (كوتشينة باثنتين وخمسين ورقة)، يلعبها أربعة أشخاص كل اثنين شريكان وهى مستقاة من لعبة الهويس القديمة، وكانت تلعب قديماً بين ثلاثة لاعبين، ثم أضيف الرابع. عرفتها لندن ١٨٩٤ وسرعان ما أقبل عليها رواد الأندية والطبقات الأرستقراطية فحلت محل لعبة الهويس التى كانت اللعبة التقليدية عندئذ، ونشرت قواعدها ١٨٩٥ بعد الاتفاق عليها ولكنها عدلت بعد ذلك عدة مرات. وتعنى كلمة بريدج الآن النوع التعاقدى (كونتراكت) وفيه نوع من المزايدة، وضع قواعده هارولد فاندربيلت ١٩٢٥ فى نيويورك، وهى تشجع على طلب أكبر عدد ممكن من الطلبات فى كل مرة. وقد انتشرت هذه اللعبة انتشاراً كبيراً بعد ١٩٢٧

نتيجة للجهود الكبيرة التى صرفها إيلى كاليرسون، فأنشئت ألوف الأندية، وتقام فيها مباريات دولية ومسابقات عالمية، ومن الدول العربية التى أحرزت فيها مركزاً مرموقاً مصر حيث حصل فريقها على المركز الأول فى بطولة العالم ١٩٦٤، التى أقيمت فى إيطاليا، والتى يطلق عليها اسم ألعاب البريد الأولمبية. بريدجبورت: مدينة (١٣٧٩١٢ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ ولاية كونتيكت، على مضيق لونغ آيلند. تأسست ١٦٣٩، وأعلنت مدينة ١٨٣٦. ميناء هام على المحيط الأطلنطى، وأعظم مدينة صناعية فى الولاية، يتجه نشاطها الاقتصادى لإنتاج ماكينات الخياطة، والأجهزة الكهربائية، والأدوات المعدنية، والذخائر الحربية واللدائن، كان لها شأن كبير فى الحرب الأهلية، وفى الحربين العالميتين، وهى مقر جامعة بريدجبورت التى تأسست ١٩٢٧.

بريدجز، زوبرت سيمور: (١٨٤٤ - ١٩٣٠)، شاعر إنجليزي، اهتم بالدقة فى الأوزان، كان طبيياً، ثم عكف على الشعر. له مؤلفات نقدية عن الشعارين ميلتون، وكيثس، وعن مسرحيات شكسبير، كما أن له دواوين ومسرحيات شعرية. أشهر قصائده «وثيقة الجمال» ١٩٢٩، عين شاعراً للبلاط (١٩١٣ - ٣٠).

بريدجمان، بيرسى وليامز: (١٨٨٢ - ١٩٦١)، فيزيقى أمريكى، تخرج فى جامعة هارفارد، ودرس بها منذ ١٩١٠، فاز بجائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٤٦، لأعماله فى الضغوط العالية. معروف أيضاً بدراساته فى التوصيل الكهربائى فى المعادن وخواص البلورات. ألف «منطق علم الفيزيقا الحديث» ١٩٢٧، و «فيزيقا الضغط العالى» ١٩٣١، و «طبيعة علم الديناميكا الحرارية» ١٩٤١.

البريدى: لقب ثلاثة إخوة، هم: أبو عبد الله أحمد (ت ٣٣٢هـ/ ٩٤٣)، وأبو يوسف يعقوب (ت ٣٣٢هـ/ ٩٤٣)، وأبو الحسين عبد الله (ت ٣٣٣هـ/ ٩٤٤)، وقد كان لهؤلاء الثلاثة شأن كبير فى عهد اضمحلال الخلافة العباسية، أيام المقتدر وخلفائه. ورأس هذه الأسرة هو

أبو عبد الله البريدى، وكان على بن عيسى وزير الخليفة قد قلده وأخويه بعض المناصب التأهفة، فلما وزر ابن مقله، قلده أبا عبد الله الأهواز، وقلده أخويه بعض الأعمال الجليلة، واستمرت الحال على هذا المنوال فى عهد الخليفة الراضى فلما تولى محمد بن رائق إمرة الأمراء خرج على رأس جيش، قاصداً أبا عبد الله، الذى هرب إلى عماد الدولة البويهى بفارس. ولما ظهر خصم لابن رائق فى شخص بجكم التركى، انضم أبو عبد الله إلى الأخير، الذى انتصر وأقامه وزيراً للخليفة. ولما هلك بجكم استولى أبو عبد الله على بغداد لمدة قصيرة، وارتد إلى واسط. ولما كانت الحروب قد استنفدت ثروة أبى عبد الله، اضطر إلى قتل أخيه أبى يوسف ليحصل على كنوزه ٣٣٢هـ/ ٩٤٣، غير أنه لم يتففع بها كثيراً، إذ توفى فى السنة نفسها.

بريرادوفتش، بيتار: (١٨١٨ - ٧٢)، جندى من كرواتيا، وشاعر، ودارس للسلافية. ترجم عن الشاعر التشيكوسلوفاكى ماتشا إلى الألمانية. شعره الغنائى الكرواوى المتأثر بكولار، حافل بالرمز. قى قصيدته «الماضى والمستقبل» ١٨٥١ تلعب جنية البحر السلافية دور المتنبئة بالمستقبل.

بريس: قرطاس من البردى يتضمن النص الكامل لكتاب التربية المنسوب إلى الوزير العالم الأديب بتاح حتب، والجزء الأخير من الكتاب المنسوب إلى الحكيم كائى جمنى وقد وجد القرطاس فى طيبة، وسمى باسم من اشتراه وأهداه إلى المكتبة الأهلية بباريس.

بريسبين، (السير) توماس مكدوجال: (١٧٧٣ - ١٨٦٠)، قائد وفلكى وإدارى بريطانى، سميت باسمه مدينة ونهر بريسين فى استراليا فى أثناء توليه منصب الحاكم فى نيوسوث ويلز، اشترك فى معارك عدة. شيد مرصداً فلكياً بالقرب من سيدنى ١٨٢٢، فى بارماتا، سجل ح ٧٣٨٥ نجماً. ولما عاد إلى اسكتلندا، شيد مرصداً فى ميكروستون حيث سجلت عدة أعمال فلكية ١٨٤١. انتخب رئيساً للجمعية الملكية فى ادنبرة ١٨٣٣.

بريستند، جيمس هنرى: (١٨٦٥ - ١٩٣٥)، عالم أمريكى تخصص فى الدراسات المصرية القديمة. عين أستاذاً للدراسات المصرية وتاريخ الشرق بجامعة شيكاغو (١٩٠٥ - ٣٣) ومديراً لمتحف هاسكل للأثار الشرقية (١٨٩٥ - ١٩٠١) والمعهد الشرقى التابع لجامعة شيكاغو. عمل فى التنقيب عن الآثار فى مصر والعراق، وله مؤلفات جليلة فى التاريخ والدين والحضارة، منها: «تاريخ مصر من أقدم العصور إلى الفتح الفارسى» ١٩٠٥، و «السجلات التاريخية لمصر القديمة» (١٩٠٦ - ٠٧) (٥ مجلدات) و «تطور الدين والفكر فى مصر القديمة» ١٩١٢، و «فجر الضمير» (١٩٣٣)

بريستلى، جون بويتون: (١٨٩٤ - ١٩٨٤) كاتب إنجليزى، من كبار النقاد فى القرن ٢٠ اهتم بالنقد الأدبى والاجتماعى، كما عالج بعض الموضوعات النفسية، مثل تحكم اللاشعور فى الإنسان، فى مسرحيته، «جونسون عبر الأردن» ١٩٣٩، و «موسيقى الليل» ١٩٣٨، من قصصه الشهيرة «الرفاق الطيبون» ١٩٢٩ و «صيف الملائكة» ١٩٣٠، وتابع فى الأخيرة المذهب الواقعى، ومن مؤلفاته الأخيرة «النهار المشرق» ١٩٤٦، ومن أولى مسرحياته «الركن الخطير» ١٩٣٢، التى نقد فيها الطبقة المتوسطة، و «جاءوا إلى المدينة» ١٩٤٢، التى عبر فيها عن آماله فى مستقبل المجتمع البشرى. ومن مسرحياته التى أخذ فيها بالمذهب الانطباعى، وعبر فيها عن نظرياته فى الزمن «لقد كنت هنا من قبل» ١٩٣٨، ومن مسرحياته الأخرى: «شجرة الزيزفون» ١٩٤٦، ومن كتبه الأخرى «رحلة إنجليزية» ١٩٣٤ و «منتصف الليل فى الصحراء» ١٩٣٧، وفى النقد «الأدب والإنسان الغربى» ١٩٦٠.

بريسجاو: إقليم ج بادن، ج غ ألمانيا. مدينته الرئيسية فرايبيرج. حكمه آل هابسبرج (١٣٦٨ - ١٨٠٥)، وتنازلت عنه النمسا ١٨٠٥ إلى بادن.

بريسكوب (مفتاح): جهاز لرؤية الأجسام المحتجبة عن مستوى النظر. يستخدم فى الخنادق وعادة فى الغواصات

وهي تحت الماء لرؤية ما فوق السطح من أجسام. يرتكب من أنبوبة رأسية في كل من طرفيها مرآة مستوية، مركبة بزوايا معينة، تنعكس الأشعة الضوئية الصادرة من جسم في مستوى الطرف العلوى، موازية لجدار الأنبوبة، إلى المرآة السفلى خلال مجموعة من العدسات، لتنعكس مرة أخرى إلى عين الرائي. في ميثاق الغواصة، يبلغ طول الأنبوبة حوالى عشرة أمتار، وهي قابلة للدوران حول محورها حتى تمكن رؤية جميع الاتجاهات فوق سطح الماء.

بريسودى فارفيل، جاك بير: (١٧٥٤ - ٩٣)، من زعماء الثورة الفرنسية، وناشرى المقالات السياسية. زعيم الجيرونديين (انظر: جيرونديون). كتب فى العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، أسس جمعية إلغاء الرق. أول من قال العبارة التى اشتهرت على لسان برودون فيما بعد، وهى: «الملكية هى السرقة»، أعدم بالمقصلة بعد انتصار العيابة على الجيرونديين.

بريشيا: مدينة (١٩٢١٦٥ نسمة، ٢٠٠٤)، عاصمة مقاطعة بريشيا، فى إقليم لمبارديا ش إيطاليا، مركز لصناعة الصلب والآلات. ترجع نشأتها إلى ما قبل العهد الرومانى، كانت كومونا مستقلاً فى العصور الوسطى، كان بها فى القرن ١٦ مدرسة مزدهرة من الرسامين (ج. ب. مورونى، وموريتو). بها آثار رومانية وكنائس وقصور من العصور الوسطى وعصر النهضة.

بريطانيا: اسم اصطلاحى يطلق على بريطانيا فى العهد السابق على الغزوات الجرمانية فى القرنين ٥ و ٦. أصبحت الجزيرة بعد هذا الغزو تتكون من إنجلترا وويلز واسكتلندا، وتحكمت طبيعة البلاد فى موجات الهجرة والغزو، فالجنوب والغرب يختلفان عن الشمال والشرق، فهما أقل ارتفاعاً ومطراً وأكثر خصباً، واتجه التطور التاريخى من الجنوب والشرق إلى الشمال والغرب. ومصادر تاريخ بريطانيا قبل الغزو الرومانى هى ما دونه يوليوس قيصر، والدراسة اللغوية، والكشوف الأثرية، وعند الغزو الرومانى (٥٥ ق م) كانت جميع

القبائل البريطانية من السلت تتعرض لغزوات من القارة، حدث آخرها من قبائل البكت (٧٥ ق م) وتوثقت الصلات بين البريطانيين والسلت فى أوروبا، حتى إن يوليوس قيصر أراد بغزوه إنجلترا منع مساعدتهم للغال التى فتحها بما فيها الدرويدون، وجاء إلى بريطانيا عدة أباطرة مثل: كلاوديوس، وهادريان، ولكن سحب الحاميات الرومانية ببريطانيا، بسبب المنازعات الداخلية فى الإمبراطورية، وخطر الغزو الجرمانى، أضعف سلطة روما فيها، وخاصة لقيام الثورات على الحكم الرومانى، وغزوات القراصنة. ونتج عن تلك الفتن بناء سور هادريان ١٢٢ وسور أنطونينوس ١٤٢، وأدخل الرومان دينهم، ولكنهم تركوا الآلهة المحلية، كما دخلتها المسيحية، وبعض الهرطقات الأولى من البداية. وفى ٤١٠ تقريباً ترك هونوريوس حكم البلاد لأهلها مؤقتاً، ورفض اتبوس مساعدة بريطانيا ضد الغزوات ٤٤٦، ثم سحب الموظفون الرومان وبقي البريطانيون المتأثرون بالحضارة الرومانية، وأدى انسحاب الرومان إلى المشاحنات الداخلية بين القبائل المختلفة، وزاد عدد الغزاة، وخاصة من الإنجليز السكسونيين والجوت، حتى إنهم نزلوا بها فى نهاية القرن ٥، وهجرت المدن الرومانية، وانتشرت المسيحية بين القبائل السكوت والبكت والأيرلنديين، وابتشارها فى الشمال والغرب قل خطر الغزو منهما، وهاجر البريطانيون لبريتانى لأسباب مجهولة. وبالرغم من نهوض الثقافة القبلية السلتية، وزوال الحضارة الرومانية من بريطانيا، وانقطاع الصلة مع روما طيلة قرنين، بسبب الغزوات الجرمانية، إلا أن تأثير روما ظل قائماً فى أسماء الأماكن والعمارة والتقاليد.

بريطانيا العظمى: أكبر الجزر البريطانية، ويطلق سياسياً على إنجلترا واسكتلندا وويلز منذ قانون الاتحاد ١٧٠٧. وتؤلف تلك المقاطعات مع أيرلندا الشمالية المملكة المتحدة (٢٤٤٨٢٠ كم^٢، ٥٨٨٤٥٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، التى كانت تشمل أيرلندا كلها فيما سبق، وكان يطلق على الجزيرة بريطانيا، ولتاريخها انظر: إنجلترا

قبل الحرب العالمية ٢: أهم ما تسهم به حكومات إدوارد ٧ وجورج ٥ التعريفات الجمركية والإصلاحات الاجتماعية والتقليل من نفوذ مجلس اللوردات بفضل لويد جورج ثم انبثاق التحالف الثلاثي والاتفاق الثلاثي والحرب العالمية الأولى ومعاهدة فرساي. وجاءت سلسلة من المشكلات: التعويضات، ديون الحرب والعلاقة الجديدة بدولة أيرلندا الحرة، نال حزب العمال الفوز الأول ١٩٢٤، ثم جاءت أزمة حكومية ١٩٣١، وعمت العالم حركة كساد، واستطاعت بريطانيا النهوض منها ببطء، وفي أيام حكومة نيفل تشمبرلين (١٩٣٧-٤٠) احتفظت بسياسة التعريفات (بالأفضلية) وانحطت مكانة عصبة الأمم، ثم جاءت سياسة المهادنة مع دولتي المحور عن طريق معاهدة ميونخ ١٩٣٨ مما أضر سياسة التسلح وميثاق بولندا، فالتفاهم السوفيتي الألماني ونشوب الحرب العالمية ٢. الحرب العالمية الثانية والتغير الاجتماعي: بعد هزيمة البريطانيين في الترويج تولى ونستون تشرشل وزارة اتلافية للحرب، وجاء في أعقاب الانسحاب من دنكرك أن تتابع قذف المدن البريطانية بالقنابل مما أدى إلى خراب شامل، وبرز في زمن الحرب القادة العسكريون: برنارد مونتجومري وأرشيبالد وايفيل، ولورد لويس مونتباتن، وبعد ما قدمت الولايات المتحدة مساعدات ضخمة أعلن ميثاق الأطلسنطي ١٩٤١، وساهمت بريطانيا في مؤتمر الدار البيضاء ومؤتمر القاهرة وموسكو وطهران وبالتا، وانخفضت مستويات المعيشة بشدة، وبعد تسليم ألمانيا للحلفاء ١٩٤٥ تولت حكومة عمالية الحكم برياسة كلمنت آتلي، انسحبت بريطانيا من الهند ١٩٤٧، واضطرت إلى عرض مشكلة فلسطين على الأمم المتحدة، ووقعت ميثاقاً لمدة خمسين سنة مع فرنسا وبلجيكا ولكسمبورج وهولندا، بدأت برامج تأميم الصناعة، وتأميم الطب وحل مشكلات الإسكان وإصلاحات اجتماعية جذرية. فشلت القروض الأمريكية الضخمة، بعد انتهاء قانون الإعارة والتأجير (انظر: برنامج انعاش أوروبا)، في وقف تدهور احتياطي

واسكتلندا حتى ١٧٠٧، وويلز حتى ١٢٨٢. اتساع الإمبراطورية: بعد اتحاد ١٧٠٧ بقيت الحكومة على الحالة التي وصفت بها في مادة إنجلترا، وكان تأسيس بنك إنجلترا ١٦٩٤ مظهراً لنمو السيادة التجارية والمالية الإنجليزية، وبعد الانتصار على هولندا وفرنسا توسعت الإمبراطورية في القرن ١٨ في أثناء حكومات الملوك جورج وزعماء الأحزاب السير روبرت والبول ووليم پت وتشارلس جيمس فوكس وادموند بيرك، وبعد الانتصارات في حرب الوراثة النمساوية وحرب السنين السبع، وتأكدت سيادة بريطانيا في الهند بفضل روبرت كليف ووارن هيستنجز، وفي أمريكا الشمالية بفضل جيمس وولفس، وفي أعقاب الثورة الأمريكية فقدت بريطانيا ممتلكاتها الأمريكية ثم استعاضت عنها بأخرى في أستراليا ونيوزيلندا ولما انتصرت على نابليون ١ وفي حروب الثورة الفرنسية حدثت تغييرات داخلية سريعة بفضل الثورة الصناعية. وزاد سخط الأيرلنديين بعد الاتحاد مع إنجلترا ١٨٠٠. القيادة التجارية للعالم: وفي أثناء حكم فكتوريا (١٨٣٧-١٩٠١) ازدهر الزخاء فوصل الذروة وجاءت قوانين الإصلاح بالإصلاحات السياسية، وقضت التشريعات الاقتصادية على كثير من المساوئ الاجتماعية، انتهت تجارة الرقيق ١٨٣٢ عن طريق ضغط حزب الأحرار الجديد، وألغيت قوانين الغلال ١٨٤٦، وتسبب عن نضال روبرت بيل في سبيل حرية التجارة انشقاق صفوف حزب المحافظين ثم بدأ شكل الحكم يتغير في الهند بعد الحروب، وأدت مصالح بريطانيا التجارية إلى حرب الأفيون ضد الصين ١٨٤٠، كما أدت دبلوماسيتها الأوروبية إلى الاشتراك في حرب القرم ضد روسيا، وظهرت طائفة من الساسة البريطانيين في آخريات القرن ١٩، منهم وليم جلاستون (الأحرار) ونيامين دزرائيلي (المحافظين)، أدت مشاكل توسع الإمبراطورية البريطانية إلى حرب جنوب أفريقيا وكان لإنشاء نظام الخدمة المدنية أثر على الإدارة الحكومية، كما كان لنمو نقابات العمال أثر في زيادة نفوذ العمال.

العدالة في روما، ومنذ ٢٤٢ ق م وإزاء اتساع علاقات روما الخارجية، كان ينتخب سنوياً بريتور آخر للفصل في القضايا التي يكون طرفا الخصومة فيها أو أحدهما من الأجانب، وعندما اتسعت فتوحات روما الخارجية، بلغ عددهم أربعة (٢٢٧ ق م) ثم سنة ١٩٧ ق م لإدارة الولايات، وزاد عددهم إلى ثمانية، وقرر أن يبقوا طوال العام في روما لرياسة المحاكم الدائمة، على أن تمتد مدة حكمهم ليتولوا بعد ذلك حكم الولايات، حاملين لقب بريتور، وفي عهد الإمبراطورية تناقصت سريعاً أهمية البريتور، وأصبح المنصب فخرياً.

بريفو، پيسر: (١٧٥١-١٨٣٩)، فيلسوف وفيزيقي سويسري عين أستاذاً للفلسفة ١٧٨٤، وأستاذاً للفيزيكا بجامعة جنيف ١٨١٠، وضع أسس نظرية التبادل، بمقتضى هذه النظرية تنقل طاقة الإشعاع الحراري بين جسمين بشكل تبادلي.

بريفو، (السير) جورج: (١٧٦٧-١٨١٦)، قائد إنجليزي والحاكم العام لكندا، (١٨١١-١٥) قاد القوات البريطانية في كندا في حرب ١٨١٢ وأخذ عليه انسحابه إلى ميناء سيكنز ١٨١٣ وهزيمته في بلاتسبرج ١٨١٤.

بريفو، مارسيل: (١٨٦٢-١٩٤١)، روائي فرنسي، اهتم بتحليل نفسية المرأة، وبخاصة ما اعتبره ضعفاً خلقياً في المرأة الحديثة، ومن أهم قصصه «رسائل إلى فرانسواز» ١٩٠٢، و «أنصاف العذاري» ١٨٩٤، ظهر أسلوبه الكلاسيكي في كتاب الأخير «عشيقته وأنا» ١٩٢٧.

بريكيت: وقود من مسحوق الفحم أو ترابه، تلتحم حبيباته بمادة لاصقة كالقار، ويشكل إلى قوالبات، أو يشكل أكرا، أو كتلا، أو قطعاً بيضية، ويصنع بغسل تراب الفحم، ثم خلطه مع القار وتشكيله.

بريل: معدن شديد الصلادة، تركيبه سليكات البريليوم والالومنيوم، يوجد بهيئة بلورات سداسية، وردية اللون، أو حمراء، أو خضراء، أو زرقاء، أو شفافة، حسب ما بها من شوائب، يستعمل في صناعة الجواهر، وأثمن أنواعه الأخضر.

بريطانيا من الدولارات وخفض قيمة الاسترليني، عاد المحافظون إلى الحكم ١٩٥١ بزعامة تشرشل ثم أنطوني إيدن ١٩٥٥ ومكميلان ١٩٥٧ وهيوم (١٩٦٣-٦٤) وعاد العمال بزعامة هارولد ولسن (١٩٦٤-٧٠) ثم المحافظون بزعامة هيث (١٩٧٠-٧٤) ثم العمال بزعامة ولسن (١٩٧٤-٧٦) وخلفه كالاهاان (١٩٧٦-٧٩) ثم عاد المحافظون إلى الحكم بزعامة تاتشر (١٩٧٩-٩٠). تأثر الاقتصاد البريطاني تأثراً شديداً بفقد الأسواق المغلقة والاستثمارات الصناعية في ممتلكاتها السابقة وذلك بعد قيام دول الكومنولث البريطاني، ساعدت بريطانيا في إنشاء الجماعة الأوروبية للتجارة الحرة، ثم طالبت بعضوية السوق الأوروبية المشتركة ١٩٦١ ولكن رفض طلبها وكررت طلبها مرات، ولم تنجح في الانضمام إلى السوق إلا في يناير ١٩٧٣، وفي ١٩٥٦ افتتحت الملكة إليزابيث أول محطة نووية للطاقة في العالم، وتواجه بريطانيا مشكلات اقتصادية متعددة لافتقارها إلى كثير من المواد الخام باعتبارها دولة صناعية كبرى، وقد تحسن الوضع باكتشاف الزيت في بحر الشمال، وقد أصبحت مارجريت تاتشر في (١٩٧٩) أول رئيسة للوزراء، وقامت بخفض برامج الضمان الاجتماعي، وخصصت العديد من الأعمال المملوكة للدولة، وقادت الدولة في ١٩٨٢ في حرب غير معلنة مع الأرجنتين بسبب جزر فوكلاند المتنازع عليها، خلف تاتشر في رئاسة الوزراء جون ماجور في ١٩٩٠. فاز حزب العمال في انتخابات ١٩٩٧ وتولى توني بليز رئاسة الوزارة، أعادت بريطانيا مستعمرة هونغ كونج إلى الصين في يولية ١٩٩٧. لها مقعد دائم في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وعضوة في مجموعة الثمانية والناتو والاتحاد الأوروبي. ومنذ ٢٠٠٧ أصبح جوردون براون رئيساً للوزراء.

بريطور: لقب أكبر الحكام في روما القديمة في أوائل العهد الجمهوري استبدل به لقب «قنصل» منذ ٣٦٦ ق م. كان البريتور ينتخب سنوياً للإشراف على تصريف

بريل: شقيقان فلمنكيان: ماتيس بريل (١٥٥٠-٨٣)، صور لوحات كثيرة ضخمة على الفريسكو، منها لوحة «الفصول» بالفاتيكان، مات صغيراً وأكمل شقيقه پول بريل (١٥٥٤-١٦٢٦) كثيراً من أعماله، شهر بأعماله التي صورها على النحاس، وفيها تأثر بآدم إلزهايمر.

بريل، أبراهام آردن: (١٨٧٤-١٩٤٨)، طبيب أمراض عقلية، أمريكي، نمساوي المولد، من الرواد الذين نشروا التحليل النفسي في أمريكا، ترجم كتاب يونج: «سيكولوجية الجنون المبكر» ١٩٠٨، ثم مؤلفات فرويد الكبرى، أنشأ أول جمعية للتحليل النفسي في نيويورك ١٩١١، مؤلف «التحليل النفسي: نظرياته وتطبيقاته العملية» ١٩١٢، و «نظريات التحليل النفسي الأساسية» ١٩٢١.

بريل، توماس يونثان: (١٨٣٩-١٩١٦)، نباتي أمريكي، متخصص في فلاحة البساتين، من أشهر العلماء المشتغلين بالأحياء الدقيقة. كان رائداً في دراسة الأمراض البكتيرية التي تصيب نباتات المحصولات.

بريل ذهبي أو كريسوبريل: معدن، تركيبه ألومينات البريليوم، شفاف أو شفيف، من أنواع الجواهر، يرقه رجاجي، أثمن أنواعه عين الهر، وهناك نوع منه يسمى ألكسندريت، وهو حجر كريم أخضر في ضوء النهار، أحمر في الضوء الصناعي، وترجع تسميته إلى اكتشافه في جبال الأورال بروسيا، يوم ميلاد القيصر الإسكندر ٢، وكان هذا بالإضافة إلى لونه الأحمر والأخضر - وهما شعار الإمبراطورية - مما جعل له مكانة كبيرة في روسيا القيصرية، أهم مصادره الآن جزيرة سيلان.

بريل، ممرض: ظاهرة مرضية لوحظت على بعض الأشخاص الذين أصيبوا بالتيفوس الطفحي منذ مدة تتراوح بين عشر وعشرين سنة، وقد سميت باسم بريل تخليداً لذكرى ناثن إدوين بريل أول من لاحظها، وأعراض هذه الظاهرة تشبه أعراض التيفوس، إلا أنها نادراً ما تنتهي بالوفاة، والملاحظة التي لفتت الأنظار هي عدم تلوث المصابين بالقمل، وأن كل الحالات التي

شوهدت الإصابة بها كانت في أشخاص هاجروا إلى الولايات المتحدة من أواسط أوروبا وجنوبها منذ سنوات طويلة، ولأن المصابين بهذه الظاهرة كانوا يعملون في حوانيت لبس المأكولات، ظن أن المرض تيفوس جرذي، ولما كان فحص مصل دم المرضى يشير إلى أن العدوى ناشئة عن فصيلة الريكتسيا الخاصة بالتيفوس الطفحي، ذهب بعض العلماء إلى القول بأن هذه الظاهرة المرضية ليست إلا أعراضاً نشأت عن نشاط مفاجئ لريكتسيا كانت كامنة في أجسام هؤلاء الأشخاص بعد شفائهم من الإصابة الأصلية، ويعتبر العلامة رينسر صاحب هذه النظرية، ولهذا أضيف اسمه إلى اسم بريل، وعرفت الظاهرة بمرض بريل - رينسر حتى ١٩٥٨، حينما عثر الدكتور برايس على ريكتسيا التيفوس الطفحي بإحدى الغدد اللمفاوية لأحد المهاجرين الروس الذي نزع إلى الولايات المتحدة، وكان قد مرض بالتيفوس الطفحي قبل نزوحه بنحو عشرين عاماً، ولذلك سميت هذه الظاهرة المرضية بالتيفوس الطفحي العائد.

بريل، ناثن إدوين: (١٨٦٠-١٩٢٥)، فسيولوجي أمريكي، ألحق بمستشفى جبل سيناء بنيويورك ١٨٩٣ كان أستاذاً في كولومبيا ١٩١٠، وهو الذي وصف مرض بريل.

بريمن: ولاية (٣٢٦,٧٣ كم^٢) ش ألمانيا على نهر الفيرز، قصتها هي في الواقع قصة مدينة بريمن (٥٤٨٤٧٧ نسمة، ٢٠٠٦) عاصمة الولاية وإحدى مدن عصابة الهنزة الحرة، وثاني موانئ ألمانيا حجماً، والمركز الهام للتجارة والصناعة، أنشئت عام ٨٤٥، كانت أسقفية بريمن تشمل في الأصل كلاً من سكنديناو وأيسلندا، وجرينلاند، وكانت مدينة بريمن نفسها مستقلة في الواقع عن كبار الأساقفة. بتزايد أهميتها، دخلت عصابة الهنزة ١٣٥٨، وقبلت الإصلاح الديني، وأصبحت مدينة إمبراطورية حرة ١٦٤٦، وازداد نشاطها التجاري بفضل إنشاء ميناء بريمن (بريمنهافن) ١٨٢٧، وفي ١٨٧١ انضمت بريمن الجمهورية والمدينة الهانسية للإمبراطورية

هي وطفلها في الصراع على العرش مع لاوديكي وابنها سلوقس ٢. برينيكي ٢: (ت ٢٢١ ق م) ابنة ماجاس ملك برقة، تزوجت بطلميوس ٣ وهو لا يزال ولياً للعهد، واندمجت برقة في الدولة المصرية، قتلت ٢٢١ في بداية عهد ابنها بطلميوس ٤. برينيكي ٣: ابنة بطلميوس ٩ وشريكته في العرش (٨٠ ق م)، كانت ملكة محبوبة، تزوجت ابن عمها بطلميوس ١١ تنفيذاً لأمر صلا دكتاتور روما، وبعد ١٩ يوماً من زواجها قتلها زوجها فقتله الإسكندريون فوراً برينيكي ٤: ابنة بطلميوس ١٢ تولت العرش منذ فر أبوها إلى روما (٥٨ ق م) حتى استعاد مملكته وقتلها (٥٥ ق م).

برينيكي: اسم عدد من المدن الهيلينية: (١) ميناء، أسسها بطلميوس ١ على الشاطئ المصري للبحر الأحمر جنوبي رأس بناس، ويربطها بقفط طريق للقوافل، أصبحت في القرنين الأول والثاني الميلاديين، الميناء الرئيسي للتجارة مع شرق أفريقيا وبلاد العرب والهند. (٢) برينيكي بانخروسوس، كانت ميناء على الشاطئ الأفريقي للبحر الأحمر، قرب مناجم الذهب في وادي العلاقي شرقي دكة. (٣) برينيكي أبيديس، على الشاطئ نفسه عند باب المنذب.

بريول، هنري: يعرف باسم آبي بريول (١٨٧٧-١٩٦١)، فرنسي عالم بالحفريات، ولد في مورتان، وتوفي في جزيرة آدم بفرنسا. اكتشف نقوش كهف مجدالين في فونت دي جيوم ١٩٠١، وأصبح حجة عالمية في موضوع رسومات الحائط البدائية. ظهر كتابه: «فن الكهوف في أربع مئات من السنين» ١٩٥٢.

بريسه، كازيمير بيسير: (١٧٧٧ - ١٨٣٢)، مصرفي وسياسي فرنسي، لعب دوراً كبيراً في سقوط شارل ١٠، وعينه لويس فيليب رئيساً للوزراء (١٨٣١ - ٣٢)، كان محافظ النظر، وسعى إلى قمع المبادئ الجمهورية، أخفق في إرسال المدد إلى الشوار البولنديين، ولكنه ساعد بلجيكا على نيل الاستقلال. بز: الرمز الكيميائي للعنصر بزموت.

الألمانية، وفي ١٩١٩ انضمت إلى جمهورية فيمار، وضمت في ١٩٤٩ إلى ألمانيا الغربية، أصابها طائرات الحلفاء بخسائر شديدة في الحرب العالمية ٢، من آثارها المهمة: قاعة المدينة من الطراز القوطي (القرن ١٥)، وتمثال رولاند (صنع في ١٤٠٤ رمزاً لحرية المدينة)، وكاتدرائية سانكت بترى (بدأ إنشاؤها ١٠٤٣).

بريمودي ريفيرا، ميجل: (١٨٧٠ - ١٩٣)، قائد ودكتاتور إسباني (١٩٢٣ - ٣٠)، أيد ألفونسو ١٣ في حكمه الرجعي، لكنه أسقط حينما انضم الجيش إلى المعارضة المكونة من الاشتراكيين، والأحرار، والقطالينيين أعدم الموالون للجمهورية ابنه هوسيه أنطونيو مؤسس حزب الفالانج في الحرب الإسبانية الأهلية ١٩٣٦.

بريمورسكي كراي: (بالروسية المقاطعة البحرية): قسم إداري (١٦٥٩٠٠ كم^٢، ٢٠٧١٢١٠ نسمة، ٢٠٠٢)، في روسيا، بين منشوريا في الغرب وبحر اليابان في الشرق، عاصمته فلاديفستك، به سلسلة جبال ساحلية غنية بالمعادن (رصاص، زنك، قصدير، موليبدينوم)، وتغطيها الغابات الكثيفة. بالجنوب مناجم للفحم والساحل غني بمصايده، السكان من الروس والأوكرانيين وتوجد أقليات كورية، وصينية، ومنغولية. لتاريخ المقاطعة انظر: منطقة الشرق الأقصى الروسية.

بريتسيب، جافريلو: (١٨٩٥ - ١٩١٨)، ناثر سياسي صربي، كان وهو طالب عضواً في جمعية وطنية سرية صربية، اغتال الأرشيدوق فرنسيس فرديناند ولي عهد النمسا وزوجته ١٩١٤، في زيارة لهما لمدينة سرايفو، مما أدى إلى الحرب العالمية ١، مات بالسل في سجن بالنمسا.

برينيكي: اسم عدد من أميرات البطالمة: برينيكي ١: (ح ٣٤٠ ق م - ٢٨١ أو ٢٧١ ق م) ثالثة زوجات بطلميوس ١، أنجبت منه أرسينوي ٢ وبطلميوس ٢. برينيكي ملكة سوريا: (ح ٢٨٠ - ٢٤٦ ق م) ابنة بطلميوس ٢ وأرسينوي ١، طلق أنطيوخوس ٢ لاوديكي وتزوجها (٢٥٢ ق م) وعقب وفاة زوجها ٢٤٧ قتلت

وأوكرانيا، تحدها الأنهار: الدنيستر، والدانوب، والبروث، والبحر الأسود. وأهم مدنها: كيшинوف وإسماعيل وييلجورود - دنيستروفسكي، ومعظمها أراض سهوية خصبة، تجود فيها الزراعة والرعى (حبوب وتبغ وفواكه وصوف). كانت بسارابيا دائماً منطقة تخوم، ومن ثم تعاقب عليها الغزاة: الرومان والقوط والمغول، واستولت عليها مولدافيا في القرن ١٤، والأتراك في القرن ١٥، والروس في ١٨١٢. أعطيت بسارابيا الجنوبية لمولدافيا بمقتضى مؤتمر باريس ١٨٥٦، ولكن مؤتمر برلين ١٨٧٨ أعادها لروسيا، وضمت رومانيا ١٩١٨ كل المنطقة، ثم اضطرت لإعادتها ١٩٤٠ لروسيا، واحتلتها ثانية (١٩٤١-٤٤)، ونزلت عنها رسمياً ١٩٤٧، وأصبح الجزء الأكبر منها يدخل الآن ضمن جمهورية مولدوفا، فيما عدا الجزء الجنوبي الذي أضيف إلى أوكرانيا.

بسارية: من أسماك المياه العذبة، من فصيلة الشبابت (الجنس لابيو Labeo)، غليظ الشفتين، أكل عشب، يلتهم الطين ليهضم ما به من مواد عضوية. ومنه بمصر عدة أنواع، أشهرها النوع النيلى (لابييو نيلوتيكس). ومن أسمائه: ليس وصير، طوله ح ٤٧ سم، والغنية (لابييو فورسكالي) أصغر حجماً وكلاهما من الأسماك الشعبية. بساريون: (١٣٩٥ - ١٤٧٢)، بيزنطي من أشهر رجال عصر النهضة الإيطالية عين كاردینالاً ١٤٣٩، وبطريقاً لمدينة القسطنطينية ١٤٦٣. اشتهر بنقل عدة مؤلفات يونانية إلى اللاتينية.

البساسيري، أبو الحارث أرسلان: (ت ٤٥١هـ/ ١٠٦٠)، ينتسب إلى مدينة بسا في إيران. كان مملوكاً للسلطان بهاء الدولة البويهى، عينه الخليفة العباسي القائم رئيساً للأتراك، ولم يلبث بعد ذلك أن استبد بالسلطة في بغداد. لما علم البساسيري بخبر قدوم طغرل بك السلجوقي إلى بغداد في ٤٤٧ هـ/ ١٠٥٥ فر إلى الرحبة في أعالي الفرات، وهناك استنجد بالخليفة المستنصر الفاطمي. أيد المستنصر أبا الحارث

بزاق: حيوان رخوى برى بغير صدفة، من جنس ليماكس (Limax)، وهو من أفات الحداثق. وتسمى بزاقات أيضاً بعض الحيوانات البحرية عديمة الصدفة. بزرك: كلمة فارسية معناها «الكبير» وهى فى الموسيقى العربية اسم نغمة فى المنطقة الحادة تسمع من العود بالإصبع البنصر على الوتر الخامس، وهى صياح النغمة المسماة فى الطبقة الوسطى «سيكاه». وبزرك أيضاً تطلق على هيئة لحنية لجماعة نغم مؤلفة تاليفاً معيناً فيما يسميه أهل الصناعة مقام «بزرك».

البزم، محمد: (١٨٨٧-١٩٥٥)، شاعر عربى، ولد فى دمشق، واشتغل فى صباه بالتجارة مع أبيه، ثم انصرف إلى قراءة كتب الأدب واللغة، ودرس على السيد جمال الدين القاسمى، وعمل مدرساً للغة العربية فى مدارس دمشق الثانوية، وانتخب عضواً فى مجمعها العلمى. نظم القصائد الحماسية الطوال، مستهزئاً العرب للخلاص من نير الحكم التركى والاستعمار الغربى، وشبه فى منحا بالشاعر المصرى: أحمد محرم.

بزموت: عنصر فى بياض الفضة إلى احمرار، بلورى، قصف «رخو»، رمزه «بز» لا تتطفئ لمعته فى الهواء، ولكن عندما يسخن يحترق ليكون ثالث أكسيد البزموت، يتسمى إلى مجموعة التروجين والفوسفور والانتيمون والزرنيخ، مظهراً فى الجدول الدورى خواصه الفلزية على نحو أقوى من بقية أفراد المجموعة، أهم مركباته ثالث أكسيد البزموت، وهو قاعدى، وثالث كبريتيد البزموت، وكلاهما مصدر تجارى للعنصر، حيث يحمص الكبريتيد، بينما يختزل الأكسيد لتحضير الفلز، يتمدد عند التجمد، يستخدم فى الأشابات ذوات درجات الانصهار المنخفضة (كأشابة وود وأشابات الصب)، وفى الطبع على الأنسجة القطنية، وصناعة أدوات التزين، وتحضير المركبات غير الذائبة المستعملة فى الطب، وفى قياس الفلور، انظر: عنصر (جدول).

بس: الرمز الكيميائى للعنصر براسيوديميوم. بسارابيا: منطقة تاريخية (٤٥٦٠ كم^٢)، فى مولدوفا

تربوية، تقابل النظام الطبيعي في النمو الفردي، وتقوم على الخبرات العملية الحسية، والواقع أن طريقته هذه تركت أثراً بالغاً في التعليم الابتدائي في كل من أوروبا وأمريكا.

بستان: بوجه عام المساحة المخصصة لزراعة مجموعة من أشجار الفاكهة، وتسمى «دغلا» إذا كانت من أشجار الموالح (الحمضيات). وكانت بساتين الفاكهة قديماً ذات تصميم جميل ورسم بارع، مزدانة بالنافورات والتماثيل، أما البساتين التجارية الآن فتوجد فيها آلات للزراعة، والرش والجنى والتعبئة، وقد تترك أرض البستان دون زراعة، أو تزرع بمحصولات معينة، أو يمارس هذا وذاك على التعاقب، وفي البساتين الصغيرة تزرع الخضراوات والثمار اللبية بين صفوف الأشجار لتسد بعض النفقات.

البستاني، بطرس: (١٨١٩ - ٨٣)، عالم لغوي وأديب عربي، ولد ونشأ في قرية الدبية ببلبنان، في أسرة مشهورة، نبغ منها عدد من الأدباء والعلماء ورجال الدين، تعلم في مدرسة «عين ورقة» وأتقن عدة لغات شرقية وأوروبية إلى جانب تضلعه في العربية، مارس التعليم، وعاون المرسلين الأمريكيين في ترجمة بعض الكتب الدينية، أصدر عدة صحف: «نفير سوريا» و «الجنان» و «الجنة» و «الجينية»، كان يعد زعيم الحركة الأدبية في الشام في وقته، ترجم أغلب فصول الكتاب المقدس، وحقق ديوان المتنبي، أهم أعماله: «محيط المحيط» (جزءان) وهو معجم لغوي أدخل فيه بعض المصطلحات العلمية التي جدت في العربية واختصره، وسمى المختصر «قطر المحيط»، و «دائرة المعارف» التي بدأ العمل فيها ١٨٧٦، وأصدر منها ستة أجزاء حتى ١٨٨٣، وأصل أبنائه إصدارها حتى أتموا أحد عشر جزءاً، وفي ١٩٥٦ أعاد فؤاد أفرام البستاني إصدارها في صورة جديدة.

البستاني، سليم: (١٨٤٨ - ٨٤)، صحفي وأديب وقاض لبناني، ابن بطرس البستاني، وشريكه في معظم أعماله الصحفية والأدبية، حرر في مجلات أبيه: «الجنان» و

البساسيري في خروجه على الخليفة العباسي القائم، وأمدّه بالأموال والجند الذين أمر بإنفاذهم إليه من بلاد الشام كما بعث داعيته هبة الله موسى الشيرازي سفيراً من قبله لإثارة حماسة جند البساسيري. انتهز البساسيري فرصة نشوب الحرب بين طغرل بك السلجوقي وبين أخيه إبراهيم إينال، فاستولى على بغداد في ٤٥٠هـ/ ١٥٠٨، وقبض على الخليفة القائم ونفاه في الحديثة شمال الأنبار وقتل ابن المسلمة وزيره ورفع الرايات المستنصرية في بغداد. أقام الخطبة للفاطميين على منابر بغداد كاملة حتى ٤٥١هـ/ ١٥٠٩. بعد أن انتصر طغرل بك على إبراهيم إينال عاد إلى بغداد وقطع الخطبة للمستنصر وأعاد الخليفة العباسي من منفاه وظل يتعقب البساسيري حتى التقى به عند الكوفة وقتله.

بسباس: ثعبان من الفصيلة الحفائية، يستوطن شمال أفريقيا وجنوب أوروبا، قليل الانتشار بمصر، طوله ح ٤٠ سم. وثمة جنس آخر هو البسباس الجبلي، طوله كالبسباس تقريباً، أففع لوناً، وكلاهما يتغذى بالسحالي. بست، تشارلس هيربرت: (١٨٩٩-١٩٧٨)، فيسيولوجي كندي، تخرج في جامعة تورنتو ١٩٢١، اشترك مع ف. ج. بانتنج وجون ماكلويد ١٩٢١ في كشف استخدام الأنسولين في علاج البوال السكري عينين أستاذاً للفسيولوجيا بجامعة تورنتو ١٩٢٩، عمل مديراً شريكاً لمعامل كونوت (١٩٣٢-٤١)، صار مديراً لقسم (بانتنج - بست) للبحث الطبّي بجامعة تورنتو ١٩٤١. ألف مع ن.ب. تيلور «جسم الإنسان» ١٩٣٢ و «الأساس الفسيولوجي للتطبيب» ١٩٣٧.

بستالوتزي، يوهان هينريخ: (١٧٤٦-١٨٢٧)، عالم سويسري من رواد التربية، ولد في زيورخ، أنشأ مدرسة للفقراء من التلاميذ حين كان يقيم في مزرعته (١٧٦٩-٩٨)، ثم كان مديراً لمدرسة في بورجدورف حتى ١٨٠٤، وبعدها كان مديراً (١٨٠٥-٢٥)، للمعهد التجريبي الذي أنشئ في إيفيردون على مبادئ بستالوتزي التربوية. تقوم نظريته في التربية على أهمية اتباع طريقة

البكتيريا تقريباً، ثم يبرد اللبن بسرعة ويحفظ بارداً، وإلا فإن البكتيريا التي لم تقتل تنمو بسرعة، ويصبح اللبن خطراً على متناوله.

بسة: معبودة مصرية قديمة، صورها أصحابها غالباً في هيئة الهرة، وأحياناً في هيئة اللبؤة، وأقاموا معبدها في مدينتها التي عرفت باسمها بوسطة في شرقى الدلتا. ذكر هيرودوت أنه شهد أعيادها الصاخبة، كذلك قدر بعض العلماء أن الاسم الذى أطلقه الغرييون على الرخام المصرى مشتق من اسمها، لكثرة ما رأوا في معبدها وأعيادها من آتية ذلك الرخام.

بسة نكار: كلمة فارسية بمعنى «موشح المحبوب» وهو اسم اصطلاحى فى الموسيقى يطلق على هيئة لحنية لجماعة نغم معينة، تؤسس على النغمة المسماة فى المنطقة الشقية «عراق» فيما يسميه أهل الصناعة مقام «بسة نكار».

البُستى: (٩٧١ - ١٠١٠)، على بن محمد بن الحسين، شاعر وأديب، ولد ببست ومات ببخارى. كان من كتاب الدولة السامانية فى خراسان، وكانت له مكانة مرموقة لدى الأمير سبكتكين. ذاعت رسائله، لما التزمه فيها من جناس، واتبع فيها السجع القصير الفقرات. له شعر تظهر فيه نفس الخصائص، وأشهره قصيدته الحكيمية المسماة: «عنوان الحكم»، وله ديوان.

البستى: (ت ٩٦٥)، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم البستى، مؤلف ومحدث عربى، تولى منصب القضاء بسمرقند، لكنه صرف عنه متهماً بالزندقة، استقر فى سمرقند يعلم الحديث، أهم مصنفاته مجموعة الأحاديث التى اشتهرت بترتيبها، المسماة «كتاب التقاسيم والأنواع».

بسر بن أبى أرطاة: (ت ٧٠٥)، قائد عربى، من قرش، ولد بمكة فى آخر عقد قبل الهجرة، حارب تحت إمرة خالد بن الوليد فى معارك الشام، واشترك فى فتح أفريقيا، ناصر معاوية بن أبى سفيان ضد على بن أبى طالب، وعاون عمرو بن العاص على استعادة مصر

«الجنة» و «الجنيانة»، وأعان أباه فى وضع دائرة المعارف، يعد من رواد القصة فى الأدب العربى.

البستاني، سليمان: (١٨٥٦ - ١٩٢٥)، كاتب وشاعر، وسياسى عربى، ولد فى بكشتين بلبنان، وتعلم بيروت، ورحل إلى العراق ومصر والأسنانة. تولى مناصب كبيرة فى الدولة العثمانية، وأقام فى سويسرا فى أثناء الحرب العالمية ١، وبعد انتهائها قدم إلى مصر، ثم سافر إلى أمريكا فمات بها، ونقل جثمانه إلى بيروت، كان يجيد عدة لغات، وأشهر آثاره ترجمته الشعرية للإلياذة هوميروس ١٩٠٤، وقدم لها بمقدمة طويلة عن معنى الأدب عند العرب وغيرهم.

البستاني، عبد الله بن ميخائيل: (١٨٥٤ - ١٩٣٠)، عالم باللغة، لبنانى تلمذ للشيخ ناصيف اليازجى، ويوسف الأسير، وبطرس البستاني اشتغل بالتدريس فى مدرسة الحكمة، ثم المدرسة البطريركية، ثم فى مدرسة القديس يوسف للأباء اليسوعيين. اشتغل بالأدب ونظم الشعر والتأليف، وكتب مقالات كثيرة فى الصحف والمجلات، كما ألف بعض المسرحيات، عضو فى المجمع العلمى العربى بدمشق. من مؤلفاته: «البيستان» (قاموس عربى فى مجلدين).

البستاني، يوسف توما: (١٨٩٢ - ١٩٥٢)، لبنانى، بدأ حياته بائع كتب متجولاً فى القاهرة واستقر ١٩٢٠ فى مكتبته المعروفة بمكتبة العرب. اهتم بنشر مؤلفات جبران خليل جبران، وله معه رسائل طويلة اشترتها منه مكتبة الكونجرس، كما نشر مؤلفات أمين الريحانى، واليازجى، والشدياق. اشتغل بتجارة المخطوطات، وأقام عن طريقها علاقات طيبة مع مكتبات أوروبا وأمريكا، وكان من العاملين على تكوين النقابة التى ضمت المشتغلين بتجارة الكتب.

بسترة: طريقة لمعاملة أغذية معينة، وخصوصاً اللبن، لتخليصها من البكتريا، بحيث لا تغير من قيمتها الغذائية أو من طعمها تغييراً كبيراً، وتتلخص فى تسخين اللبن إلى حوالى ٦٩ مئوية لمدة ثلاثين دقيقة، فيقتل ما به من

شعري، وأضاف إليها تفسيرات نشرية، يحتوى مؤلفه «سدهانتا سيرومانى» على فصول فى الحساب والجبر والفلك ترجمت إلى الإنجليزية، وكان أول من عرض النظام العشرى فى الحساب بطريقة منتظمة، كان ما أشار إليه من معدل الفوائد وأسعار العبيد عوناً فى الحصول على صورة صادقة عن الأحوال الاقتصادية فى ذلك الوقت.

بسكاي، خليج: ذراع من المحيط الأطلنطى بسواحل أوروبا الغربية، من جزيرة أوشانت (بازاء بريتانى) إلى رأس أورتنجال، ش غ إسبانيا، يشتهر بعواصفه الهوجاء الفجائية. أشهر موانئه: برست، ونانت، وبوردو، ولباو، وسانتاندر.

بسكرة: مدينة (٢٠٧٩٨٧ نسمة، ٢٠٠٧)، ش ق الجزائر، فى واحة وفيرة المياه أنشئت المدينة مركزاً حربياً ١٨٤٤، تقع على الخط الحديدى من قسنطينة إلى توغرت، وهى مركز تجارى ودينى ومن أهم حاصلات الواحات المحيطة بها البلح.

بسكتنا: مصيف بلبنان، يعلو ١٣٥٠م عن سطح البحر، ويطل على واد عميق، يشرف جنوباً وغرباً على البحر المتوسط، به ينابيع، وتحيط به غابات الصنوبر.

بسكوف: مدينة (ح ١٩٨٢٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ روسيا الأوروبية، وعاصمة إقليم بسكوف، تقع على نهر فيكاوا بالقرب من الطرف الجنوبى لبحيرة بسكوف، تقوم بها صناعات الآلات والمنسوجات والمواد الغذائية، من أقدم المدن الروسية، أصبحت فى القرن ١٤ دولة مدينة، وازدهرت مركزاً للتجارة، ضمتها موسكو فى ١٥١٠، شهدت خلع نيقولا ٢ فى ١٩١٧، يضم الجزء الداخلى المسور من المدينة كرمين بسكوف الشهير (القرون ١٢-١٦).

بسكيفتش، ايفان فيودرفتش: (١٧٨٢ - ١٨٥٦)، قائد روسى، فتح أرمينيا الفارسية ١٨٢٧، ورقى إلى رتبة مارشال بعد هزيمته للترك فى الجبهة القوقازية (١٨٢٨-٢٩)، وسحق العصاة فى وارسو، واستولى عليها

للخليفة معاوية، وكان أبرز شخصية بين قواده، اشترك مع عبد الله بن سعد بن أبى سرح فى معركة ذات الصواري، ولاء معاوية البصرة ٤١هـ / ٦٦١، ثم عاش فى بلاط معاوية بدمشق، احتجب عن ميدان السياسة ٥٠هـ / ٦٧٠ وأصيب فى عقله ومات بالمدينة.

البسطامى: (ت ٨٧٧)، أبو يزيد طيفور بن شروشوان، صوفى فارسى مسلم، كان جده مجوسياً، ثم أسلم. له أحوال وأقوال فى المحبة، والمعرفة، والفناء، والبقاء وغير ذلك من علوم التدقيق والمكاشفات، مما لم يسبق إليه. انتهى فى رياضاته ومواجهه إلى الفناء عن نفسه فناء يستتبعه السكر بحب الله سكرًا يستشعر فيه اتحاد ذاته بذات محبوبه الأسمى. وعبر عن هذا كله بعبارات هى شطحات مسرفة فى الرمز والإلغاز تبدو فى ظاهرها مستشعنة منافية لتعاليم الكتاب والسنة، كان يقول: «لا إله إلا أنا فاعبدونى»، «سبحانى ما أعظم شأنى» ومع ذلك كان متمسكاً بأداب الشريعة محافظاً على أداؤها. وبالسكر الناشئ عن المحبة الإلهية يتميز مذهب أبى يزيد عن مذاهب غيره من الصوفية، ولا سيما الجنيذ الذى يؤثر الصحو على السكر، وإلى أبى يزيد البسطامى تنسب الطريقة الصوفية المعروفة باسم الطيفورية.

بسيلورة: انظر: زهرة الآلام.

البسفور: مضيق طوله ٣٠ كم، واتساعه ٦٤٠م فى أضيق جزء منه، يفصل تركيا الأوروبية عن تركيا الآسيوية، ويصل البحر الأسود ببحر مرمرة تقع استانبول على كلا ساحليه. (انظر: الدردنيل).

بسكادورس: مجموعة من الجزر الصغيرة عددها ٦٤ (ح ١٣٠ كم^٢)، تقع فى مضيق تيوان بين تيوان وساحل الصين. أطلق البرتغاليون عليها هذا الاسم فى القرن ١٦، ضمتها اليابان ١٨٩٥ واستعادتها الصين ١٩٤٥، وهذه الجزر معتمدة تتبع تيوان، أهم منتجاتها الفول السودانى والبطاطا والأسماك.

بسكارا: (ولد ١١١٤)، عالم رياضيات وفلك هندى. كان رئيساً لمرصد أوجين، وضع كتاباته فى قالب

١٨٣١. عين نائب القيصر في بولندا، قاد في حرب القرم جيش الدنوب.

بسل، فريدريخ فيلهلم: (١٧٨٤ - ١٨٤٦)، مدير مرصد كونجسبرج ١٨١٠، وأستاذ الفلك بالجامعة. استكشف زاوية اختلاف الرؤية للنجم ٦١ دجاجة، فوضع أول طويقة صحيحة لقياس أبعاد النجوم. ونتيجة لأرصاده حتى ١٨٣٣ ازدادت النجوم المقاسة بدقة إلى ٥٠٠٠٠ نجم. أكمل هذا العمل تلميذه فريدريخ فيلهلم أوجست أرجلاندر.

بسلة، أو بازلاء: نبات، اسمه العلمي ييزم ساتيفم (*Pisum sativum*) من الفصيلة البقلية، موطنه شمال آسيا وأوروبا. زرعه قدماء المصريين. عشب حولي متسلق أزهاره بيض أو بنفسجية. الثمرة قرن طويل أخضر اللون أو أخضر مصفر. البذور مستديرة تؤكل خضراء أو جافة بها نسبة عالية من البروتين. والبذور ملساء أو مكرمشة، والآخر طيب طعمًا. وتؤكل قرون بعض الأصناف برمتها، وتزرع بعض الأصناف علفًا للماشية وأخرى سمادًا أخضر عضويًا. وللبازلاء أصناف عديدة تقع في ثلاثة أقسام: قصيرة، ومتوسط وطويلة. ويتراوح الطول في الأقسام الثلاثة بين ٢٥ - ٣٠ سم. وتحتاج الأصناف الطويلة إلى ساندات ترقى عليها وتربط بها. وتوجد زراعتها بالأراضي الخصبة وتعلب البذور بكميات ضخمة، وتتكاثر بالبذور. وبازلاء الحدائق نبات له شهرة عظيمة، فغن طريقه بدأ مندل تجاربه في علم الوراثة. ويتبع الحمص وبسلة الأزهار أجناس أخرى.

بسلة، الأزهار: نبات حولي متسلق، من الفصيلة القرنية لاثيرس أودوراتس (*Lathyrus odoratus*) تزرع للزينة، ولأزهارها العطرة ألوان مختلفة، بين الأبيض والأحمر القاني الأرجواني.

بسلكيس: انظر: الدكة.

بسماتيك: (٦٦٣ - ٦٠٩ ق م)، مؤسس الأسرة الفرعونية ٢٦ التي تبدأ بها الحقبة المعروفة بالعصر الصاوي. عندما هزم أبوه نخاو أمير سايس من قبل

الآشوريين وقتل على يد الملك النوبي ثانوة أمون ٦٦٣ فر بسماتيك إلى آشور بانيال الذي أقره في سايس حاكمًا على الصعيد، انتهاز فرصة انهماك آشور بانيال في حروبه ببابل وحملته على عيلام فاستقل بمصر جميعًا، شجع إقامة التجار الإغريق بمصر، وأصبحت لهم في عهده جالية هامة، اتخذ جيشًا من مرتزقة الإغريق، امتاز عهده بالرخاء والسلام، كما شهد حركة إحياء التقاليد الفنية، خلفه ابنه نخاو ٢.

بسمارك، أرخبيل: مجموعة جزر بركانية (٤٩٧٣٠ كم^٢)، ج غ المحيط الهادي، جزء من بابوا غينيا الجديدة، تضم جزيرة نيويرتن، وهي أكبر جزرها، ونيو أيرلند، ولافونجاي، وجزر أدمراتي، ومجموعات صغيرة أخرى. يغلب على المجموعة الطابع الجبلي، وبالجزر الكبرى منها براكين نشطة، من منتجاتها الكوبرا واللؤلؤ والكاسا والشاي والبن والمطاط، وقليل من النحاس والذهب، كانت المجموعة محمية ألمانية ١٨٨٤ ثم احتلتها القوات الأسترالية في الحرب العالمية ١، ووضعت تحت الانتداب الأسترالي ١٩٢٠، ثم صارت تحت وصاية الأمم المتحدة منذ ١٩٤٧، كانت في أثناء الحرب العالمية ٢ قاعدة بحرية وجوية لليابان، وأصبحت منطقة محايدة (١٩٤١-٤٤)، وفي ١٩٧٣ صارت جزءًا من دولة بابوا غينيا الجديدة.

بسمارك، أوتو فورست فون: (١٨١٥-٩٨)، سياسي ألماني، ولد لأسرة براندنبورجية عريقة، درس في جوتنجن وبرلين، وبعد توليه بعض المناصب القضائية والإدارية الصغيرة، انتخب ١٨٤٧ للبرلمان البروسي (الإنديتاخ) فقاوم فيه حركة الأحرار، وأيد توحيد ألمانيا بزعامة بروسيا، ودافع عن امتيازات طبقته الاجتماعية المعروفة باليونكرز (كبار الملاك)، ومثل بروسيا في الديايط الألماني بفرانكفورت (١٨٥١-٥٩)، عين سفيرًا بسان بطرسبورج (١٨٥٩-٦٢)، وباريس ١٨٦٢، فأفاد من هذه المناصب خبرة وبصيرة حددت سياسته فيما بعد، عينه وليم الأول ١٨٦٢ رئيسًا للوزارة ليحصل على

الموافقة على برنامج تقوية الجيش الذى عارضه البرلمان، وخرق بسمارك الدستور، وحل البرلمان، وتسلم زمام الحكومة والميزانية، وأصبح هدفه الرئيسى طرد النمسا من الاتحاد الألماني، ووجد ذريعة فى مشكلة شلزنغ - هولشتاين وما أعقبها، ولم يكن ثمة اتفاق على مصير البلاد التابعة للدنمارك، التى احتلتها بروسيا والنمسا ١٨٦٦، فنشأ النزاع بينهما، واتهم بسمارك النمسا بخرقها اتفاق جاستين ١٨٦٥، وهكذا عجل بقيام حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦، ونظمت ألمانيا من جديد تحت زعامة بروسيا فى الاتحاد الألماني الشمالي التعاهدى الذى أخرجت منه النمسا، ونشر بسمارك ببراعة الخوف من فرنسا، فأمكنه جذب الولايات الألمانية الباقية إلى فلك بروسيا، وذلك حين أثار ترشيح أمير من أسرة هوهنتسرن لعرش إسبانيا النزاع مع نابليون ٣، ونشر بسمارك برقية إمز، حتى خيف من تحول النزاع إلى حرب، وفى الحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠-٧١) انضمت الولايات الألمانية لبروسيا، كما توقع بسمارك، وفى يناير ١٨٧١ أعلن وليم ١ ملك بروسيا إمبراطوراً على ألمانيا، وأصبح بسمارك منشى الإمبراطورية أول رئيس لحكومتها، وبإضافة هذا المنصب الجديد إلى مناصبه القديمة البروسية (رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتجارة)، أصبح يشرف على الشؤون الخارجية والداخلية وللمحافظة على السلم الضرورى لدعم الإمبراطورية. اقترح برنامجاً حربياً قوياً، وكسب صداقة النمسا، واحتفظ بصداقة إنجلترا بتجنب المنافسة البحرية والاستعمارية معها، وعزل فرنسا دبلوماسياً حتى تعجز عن الأخذ بثأرها، ولذلك كون ١٨٧٢ تحالف الأباطرة الثلاثة: (ألمانيا، والنمسا، وروسيا) واحتفظ بصداقة إيطاليا، ولكن المنافسات بين النمسا وروسيا فى البلقان، وما أعقبها من انتصار النمسا فى مؤتمر برلين الذى رأسه بسمارك، أدت إلى فتور العلاقات بين روسيا وألمانيا، ففقدت محالفة دفاعية مع النمسا ١٨٧٩، وتحولت هذه

المحالفة الثنائية إلى محالفة ثلاثية، بانضمام إيطاليا ١٨٨٢، واستعداد صداقة روسيا، واحتفظ بها بسلسلة معاهدات تجددت دورياً، أصبح بسمارك باتفاقاته ومحالفاته قطب السياسة الأوروبية، ولم يكن تأثير المستشار الحديدى على شئون ألمانيا الداخلية أقل، وحدث بعد تأسيس الإمبراطورية اضطراب بسبب صراع الثقافة (انظر: كلتوركامف) ولكن النزاع فقد حذته بعد أن شعر بسمارك بخطر داهم آخر، وهو انضمام الاشتراكيين أنصار لاسال مع الماركسيين ١٨٧٥، فلجأ بسمارك إلى إجراء القمع العنيف ضد المعارضة الاشتراكية، وفى ١٨٧٨ وافق مجلس الرايشتاخ المنتخب حديثاً على قانون مكافحة الاشتراكية، الذى حرم تداول المطبوعات الاشتراكية، ومنح الشرطة سلطة فض الاجتماعات الاشتراكية، ومحاكمة الاشتراكيين، وعقابهم أمام محاكم بوليسية، ونتج عن هذا التعذيب الذى أصاب الاشتراكيين الديمقراطيين أن زاد عددهم فى البرلمان، وأنشأ بسمارك برنامجاً واسعاً للإصلاح الاجتماعى، رعى به إلى إضعاف الاشتراكيين، وكتيجة لسياسته الاقتصادية القومية التى حلت محل سياسة عدم تدخل الدولة فى الشؤون الاقتصادية، وفيما بين (١٨٨٣-٨٧) وبالرغم من المعارضة العنيفة، صدرت قوانين لرعاية المرضى والمصابين، ولتأمين الشيوخ، وتحديد عمل النساء والأطفال، وتقرير الحد الأقصى من ساعات العمل، وأدت سياسة بسمارك الاقتصادية الجديدة إلى سرعة انتشار التجارة والصناعة الألمانية، والاستيلاء على المستعمرات وراء البحار، واتساع مناطق النفوذ، وانتهى عهد بسمارك بموت الإمبراطور فريدريك ٣، وبعد تولية وليم ٢ (١٨٨٨) نشأ الصراع فى سبيل الحكم بين بسمارك والقيصر الجديد، انتهى بعزل بسمارك ١٨٩٠، وكان بسمارك قد عين أميراً، بعد الحرب البروسية، ثم عين دوق لاونبرج، واعتزل، وأمضى بقية حياته فى نقد الإمبراطور ووزرائه.

بسمارك، بحر: الذراع الجنوبي الغربى للمحيط الهادى،

المتحدة. وفرضت أمريكا الحصار على سوريا ولكن الحكومة السورية نفت اغتيالها للحريى واستكمل الجيش السوري انسحابه من لبنان (٢٠٠٥). اعيد انتخابه ٢٠٠٧.

بشار بن برد: (٧١٤ - ٧٨٤)، شاعر، ولد وقتل بالبصرة، كان أبوه طياناً يضرب اللين، وأصله من طخارستان غربى نهر جيحون، كان بشار أكمه، جاحظ الحدقتين، مجدور الوجه، جالس علماء الكلام فاضطرب وتحير، فاتهم بالزندقة، وتعلل بها المهدي عندما أمر بجلده لهجائه إياه، فأدى ذلك إلى موته، وكشف فى بعض شعره عن عصبية للفرس، كان خطيباً، وكاتباً، وراجزاً، وشاعراً، أنشد الشعر صغيراً، وقال فى أكثر أجناسه وموضوعاته، وبدأ حياته الشعرية متكسباً، معتمداً على المدح والهجاء، وهجاؤه مقنذ فاحش، اشتهر بالغزل الماجن الدال على شغف بالخمر والنساء والخلاعة، كان مطبوعاً متدفق الشعر، وهو رأس المجددين، إذ تتصارع فى شعره العناصر القديمة والجديدة، فيبدو فى الموضوعات التقليدية بدوياً، جزل الألفاظ، تقليدى العبارات والصور، وفى الغزل والمجون حضرياً رقيقاً، سهل الألفاظ، شاعت أشعاره على ألسنة أهل البصرة، كبارهم وصغارهم، فى خلواتهم ومحافلهم، بل قصوده لينظم لهم الأشعار التى يتغنون بها فى حفلاتهم، قصد إلى البديع معتمداً، فمهد الطريق أمام مدرسته، وصاغ بعض غزله على هيئة القصص، ولكن الوزن الشعرى أرغمه أحياناً على حشو شعره بما لا نفع منه، له ديوان، والمختار من شعره شرحه الخالديان.

بشارة الخورى: انظر: الخورى، بشارة.

بشاريون: قبائل رحل من مجموعة البجة، يعيشون فيما بين النيل النوبى والبحر الأحمر فى مصر والسودان، أشهر فروعهم بشاريو أم على، وبشاريو أم ناجى وبشاريو فاطمة بنت هند، يتراوح عددهم بين ٥٠ و ٦٠ ألفاً يربون الإبل والمعز والغنم، وإيلهم من أجود أنواع إبل

ش ق جزيرة غينيا الجديدة، دمرت فيه الطائرات الأمريكية قوة بحرية يابانية ١٩٤٣.

البسوس: المرأة التى تذكر الأخبار أنها كانت السبب فى نشوب الحرب بين بكر وتغلب وهم أبناء عم، ويقال إن سعد بن سميس بن طوق الجرمى نزل فى حمى جساس ابن مرة البكرى ابن أخت البسوس، وحدث أن كليلاً (وهو لقب وائل بن ربيعة سيد تغلب الذى كان متزوجاً من جليلة أخت جساس) وجد ناقة للبسوس فى مرعاه، وكان قد منع غيره من الرعى فيها، فقتلها، وعندئذ قرضت البسوس شعراً خاطبت به سعداً، ووصفت فيه ما نالها من ضرر يحمل جساس مغبته، وأطلق على هذا الشعر اسم «الموثبات» لأنه كان سبباً فى قتل جساس لكليب وما تلا ذلك من حروب دامية طويلة بين قبيلتي بكر وتغلب، وتعد هذه الموثبات مثلاً للتحريض، كما أن النساء يقلن فى نذب الموتى.

بسوسنس الأول: (١٠٥٤ - ١٠٠٩) ق م) ثانى ملوك الأسرة ٢١ الفرعونية، ربط بين بيته وبيت الكاهن الحاكم فى طيبة پاى نزم حين زوجه ابنته، وفى ١٩٤٠ كشف عن قبره فى صان الحجر، ونقلت آثاره كاملة إلى متحف القاهرة.

بشار الأسد: (١٩٦٥ -)، رئيس الجمهورية العربية السورية (٢٠٠٠ -). تولى الرئاسة بعد وفاة أبيه الرئيس السابق حافظ الأسد. درس الطب وتخرج من جامعة دمشق ١٩٨٨. أصبح قائداً للجيش والقوات المسلحة (٢٠٠٠). شهد الاقتصاد السورى فى عهده برنامجاً للإصلاح الاقتصادى والإدارى من أجل التدرج نحو اقتصاد السوق. سمح بفتح فروع لبنوك أجنبية وتشجيع الاستثمارات الأجنبية وخاصة فى قطاع البترول. عارض غزو العراق ٢٠٠٣. أدى اغتيال رفيق الحريى رئيس وزراء لبنان السابق (٢٠٠٥) والاتهامات التى وجهت لسوريا بالوقوف وراء الاغتيال، وخاصة من المعارضة اللبنانية، ومساندته للجماعات المناهضة لإسرائيل، إلى أزمة فى علاقات سوريا مع الولايات

كثيرون، أخصهم تمامة بن الأشرس، وأحمد بن أبي دؤاد، أديب، يعد من مؤسسي علم البلاغة، عنى خاصة فى بحوثه الكلامية بموضع المسئولية، فنفاها عن الأطفال، وقال بالتوليد، ورأى عودة المسئولية إن ارتكب العبد الذنب الذى سبق له أن تاب منه. بشر فارس: (١٩٠٦-٦٣)، أديب وناقد فنى عربى، عنى باستجلاء أسرار الفن العربى الوسيط، من مؤلفاته «سر الزخرفة الإسلامية» و «منمنمة دينية تمثل الرسول»، و «سوانح مسيحية وملامح إسلامية» فضلاً عن كتابات عن الفن المعاصر وقصصه ومسرحياته. بشروش: انظر: نحام.

البشرى، سليم: (١٨٣٢-١٩١٧)، عالم بالدين، الشيخ الخامس والعشرون للأزهر، مالكى المذهب ولد بمحلة بشر بالبحيرة، تلقى مبادئ العلم وحفظ القرآن الكريم ببلده، ثم التحق بالأزهر، وأخذ العلم عن كبار علماء عصره، كالشيخ عlish والباجورى، عين شيخاً للجامع الزينى بالقاهرة، ثم مدرساً بالأزهر، فشيخاً للأزهر مرتين ١٨٩٩ و ١٩٠٩، كان من أكبر المناهضين لجمال الدين الأفغانى والشيخ محمد عبده، دفن بقرافة السيدة نفيسة، بمدافن السادة المالكية، ومن مؤلفاته: شرح نهج البردة، ورسالة فى آداب البحث والمناظرة. كان يعتز برأيه وإن أغضب الحاكم، ويقول فى ذلك «إن رأى لى، ومنصبى لهم، ولن أضحي لهم ما يدوم فى سبيل ما يزول» عمل على النهوض بالأزهر حتى أصبح معظم مدرسى الرياضة من علماء الأزهر بعد أن كادت تلاشى صلات الأزهر بهذه العلوم. رخص فى عهده للعلماء بركوب القطارات بنصف الأجر وللطلبة أيام الدراسة ونهاية الدراسة.

البشرى، عبد العزيز: (١٨٨٦ - ١٩٤٣)، كاتب عربى، ولد ومات بالقاهرة. (ابن الشيخ سليم البشرى شيخ الجامع الأزهر) درس فى الأزهر، وتولى القضاء الشرعى مدة، ثم عين مراقباً إدارياً للمجمع اللغوى بالقاهرة، له أسلوب خاص فى كتابة المقالة، يقارن

الركوب، اعتنقوا الإسلام فيما بين أواخر القرن ٩ وأوائل ١٠.

بشاور: مدينة (ح ١٢٥٥٢٥٤ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة قسم بشاور فى باكستان بالقرب من ممر خيبر، مركز تجارى، كانت مركزاً بوذياً قديماً، استولى البريطانيون عليها ١٨٤٨ فى أثناء الحروب الأفغانية، كانت عاصمة مقاطعة الحدود الشمالية الغربية، بها جامعة تأسست ١٩٥٠، ومن أهم منتجاتها صناعات الصلب والأسلحة والمنسوجات والمواد الغذائية. بعد الغزو السوفيتى لأفغانستان فى ١٩٧٩ كانت هى المركز السياسى للمجاهدين وأحاطت بها معسكرات اللاجئين الأفغان الذين ظلوا بها بعد الغزو الأمريكى عام ٢٠٠١ وبالرغم من الأزمات فى باكستان وأفغانستان، ظلت بشاور هادئة نسبياً.

بشترنترزهايت: ضاحية المدينة بودابست، ش وسط هنغاريا، بها معامل تكرير البترول، ومصانع الحديد والصلب، كان اسمها اريزيتالفا.

بشر بن أبى خازم: (آخر القرن ٦) عمرو بن عوف، شاعر بنى أسد الذى وصف وقائعهم، وأشاد بمآثرهم، وهجا خصومهم، ورثى قتلاهم، أغرى على هجاء أوس بن حارثة بن لام الطائى، فعزم على الانتقام منه، وشبت الحرب بين القوم، وعندما وقع فى يده أغرته أمه على إكرامه وإطلاقه، فاعتذر الشاعر عن هجائه، وأكثر من مدحه. جعله ابن سلام فى الطبقة الثانية من الجاهليين، واختارت المفضليات أربع قصائد له، له ديوان مطبوع، وكان يقوى (يخالف بين حركة الروى المطلق بكسر وضم) فى شعره، ويكثر من الغرب.

بشر بن المعتبر: (ت ٨٢٥)، البغدادي، من أهل الكوفة فقيه معتزلى مناظر من كبار المعتزلة، خالف المعتزلة فى مسألة القدر، تنسب إليه الطائفة البشرية. له قصيدة فى أربعين ألف بيت رد فيها على جميع المخالفين. عاصر الرشيد، وكان مقرباً إلى يحيى البرمكى، أسس فرع الاعتزال فى بغداد، تتلمذ له

وصار لقب الملك وراثيا فى الأسرة منذ عهد أتوکار ١ (١١٩٨) كان خلفاؤه: وينسلوس ١، أتوکار ٢، وينسلوس ٢، وينسلوس ٣ الذى خلفه بعد وفاته ١٣٠٦ جون دوق لكسمبرج.

بشملة: شجرة اسمها العلمى أريوبوتريا جابونیکا (Erio-bitrya japonica)، من الفصيلة الوردية، وتعرف باسم البرقوق اليابانى، موطنها الصين واليابان، حيث تزرع منذ القدم، وتزرع كذلك فى شمال الهند، والهند الصينية، ومنطقة حوض البحر المتوسط، والولايات المتحدة الأمريكية، وأمريكا الجنوبية: الشجرة متوسطة الحجم، مستديمة الخضرة، معمرة، أوراقها كبيرة خضراء داكنة، طولها ح ١٣٠سم، الأزهار بيض مصفرة عطرة، تخرج فى عناقيد طرفية، يعقد منها ح ١٠ ثمار تظهر ابتداء من سبتمبر إلى الشتاء، الثمار كثيرة أو كرية الشكل، لونها برتقالى، يتحول إلى بنى عند النضج، طولها ٥-٧سم، بها ٢-٣ بذور كبيرة بنية لامعة. اللب طرى، كثير العصير، حلو الطعم، مز نوعاً، تنضج الثمار فى أوائل الربيع، وتؤكل غضة «طارجة»، أو يعمل منها فالود فاخر، تنجح زراعتها بمختلف الأراضى، حتى الرملية، ويتكاثر النبات بالبذور التى لا تعيش طويلاً بعد استخراجها من الثمار، أو بتطعيم أصل السفرجل أو البشملة البذرية بالأصناف الممتازة.

بشنس: انظر: تقويم.

بشنين أو لوتس: يطلق على نباتات مائية معينة، والبشنين المصرى الأصلى من جنس نيمفيا (Nymphaea) ذو أزهار بيض أو زرق، ويسمى: زنبق الماء، كانت تتخذ رمزاً وطنياً لمصر، أما البشنين الهندى أو الفول المقدس، واسمه العلمى: نيلمو نوسيفرا (Nelumbo nucifera) فهو نبات مائى ذو أزهار كبيرة حمراء وردية، تشبه ثمرتها فم (بزبوز) آلة رش الحداق، وتتخذ زهرتها رمزاً فى الدين والفن فى الهند، أما البشنين الأمريكى، واسمه العلمى نيلمو لوتيا (N.Lutea) فأزهاره صفراء.

بشنين أصفر: نبات مائى خشن من جنس نوفر (Nu-

باساليب المتقدمين من أعلام الكتاب فى العصر العباسى، ويتميز بدعابة مصقولة، ودقة فى الوصف، جمعت مقالاته فى عدة مجلدات: «فى المرأة» ١٩٢٧، وهى صور وصفية ونفسية لشخصيات مشهورة، و«المختار» ١٩٣٥، و«قطوف» ١٩٤٧، وهى مقالات اجتماعية.

بشكير أو باشكورتستان: جمهورية تأسيسية (١٤٣٦ كم^٢، ح ٤٠٥١٥٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق روسيا الأوروبية، يقع بعضها ج جبال أورال، عاصمتها أوبا، تقوم فيها الزراعة، وتقطع الأخشاب، وتوجد ثروة معدنية (حديد، نحاس، منجنيز، ذهب، كروم، رصاص، بوكسيت، بترول)، والبشكير وهم ٢٤٪ من مجموع السكان - عناصر مسلمة، تتكلم لغة تركية، ويدينون بالولاء لروسيا منذ ١٥٥٦، أما بقية السكان فمن الروس (٤٠٪) والتتار التركمان. أصبحت أول جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة ذاتياً فى ١٩١٩. وفى ١٩٩١ أعلنت استقلالها. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت روسيا الاتحادية.

بشيك (فرونزى سابقاً): مدينة (ح ٩١٤٩٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية قرغيزستان بوسط آسيا، على فرع من سكة حديد تركستان - سيبيريا، تتوسط منطقة زراعية غنية، وبها صناعات تعبئة اللحوم والآلات الزراعية والسيارات والمنسوجات ومواد البناء. أنشئت ١٨٤٦، وأخذها الروس ١٨٦٢ وأسموها بشبك. سميت فرونزى ١٩٢٥ تكريماً للقائد السوفيتى فرونزى، وفى ١٩٣٦ أصبحت عاصمة قرغيزستان. سميت بشيك فى ١٩٩١، بعد انفصالها عن الاتحاد السوفيتى.

بشمسل: أول أسرة مالكة لبوهيميا أسسها فى القرن ٨ بشمسلى الفلاح، الذى صار شبه أسطورة بين قومه، واختارته الأميرة لبوسا (وتلقب أيضاً بالملكة) زوجاً لها، وأبرز الأمراء الأوائل لهذه الأسرة من دوقات بوهيميا هو: القديس وينسلوس (الملك وينسلوس الصالح)،

بصبص: (ت ٧٨٥)، مغنية كانت إحدى جوارى يحيى ابن نفيس وأكثرهن تقدماً، وأحسنهن غناء، من مولدات المدينة، حلوة الوجه، طيبة الصوت، حاذقة ضاربة بالعود، أخذت الغناء عن الطبقة الأولى من المغنين. **بصر:** انظر: محاريات.

البصرة: مدينة (ح ١٨٢٧١٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بالعراق، على الضفة اليمنى من شط العرب، ميناء العراق الرئيسى، وتبعد ١١٨ كم عن الخليج العربى، تأسست ٦٣٦ فى زمن الخليفة عمر بن الخطاب بناها عقبة بن غزوان بعيداً عن النهر، وعلى طرف البادية حيث تلتقى الطرق البرية مع الطرق المائية، كانت بالإضافة إلى مركزها التجارى المهم مركزاً ثقافياً هاماً فى زمن الخلافة العباسية، ثم اضمحلّت بعد اضمحلال هذه الدولة، وأصبحت عرضة لغزوات الأتراك والإيرانيين، وعندما ربطت ببغداد بسكة حديد فى زمن الحرب العالمية ١، ونظمت الملاحة فى شط العرب، انتعشت المدينة، تحيطها بساتين النخيل، ويصدر عن طريقها معظم صادرات العراق تقريباً ومعظم وارداته، ارتفاعها متران فوق مستوى سطح البحر، وقعت فيها موقعة الجمل الشهيرة بين الإمام على والسيدة عائشة (رضي الله عنها)، وبالقرب منها مدينة الزبير التى يوجد فيها مرقد الصحابى الزبير بن العوام، مركز محافظة البصرة. شهدت معارك عنيفة بين العراق وايران فى حرب الخليج ١٩٨٠ - ٨٨. كانت مسرحاً لقتال عنيف فى ٢٠٠٣ أثناء غزو العراق.

بصرى: بلدة (ح ٢٨٧٧٩ نسمة، ٢٠٠٨) بسوريا بمحافظة درعا، تبعد ١٤١ كم ج دمشق، كانت مركزاً تجارياً هاماً عند النبط وفى أوائل العهد المسيحى، ضمها تراجان فى ١٠٥ بعد الميلاد وأصبحت مستعمرة رومانية، ثم مقراً لأبرشية هامة بعد انتشار المسيحية، فشيدت بها كاتدرائية فخمة ٥١٢، بها آثار رومانية رائعة، أهمها المسرح (القرن ٢)، وأقواس النصر، وتضم قلعة عربية شيدها الأيوبيون على مراحل مختلفة،

phar موطنه المنطقة المعتدلة الشمالية، ويسمى كذلك: زنبق البقر، أزهاره صفراء كاسية الشكل، وأوراقه ذات أعناق قائمة أو طافية، من الفصيلة البشينية.

بشيشسكى، ستانسلأوس: (١٨٦٨ - ١٩٢٧)، روائى وكتاب مسرحى، ومؤلف مقالات بولندى، كتب باللغتين البولندية والألمانية، عارض الفلسفة الوضعية والإيمان بالتفكير الاستدلالي، ومجد الحدى، دعا إلى الرومانسية الجديدة، والعودة إلى حياة العصور الوسطى، كتب مسرحيتين: «من أجل السعادة» ١٩١٢، و «الثلج» ١٩٠٣ ورواية «الإنسان العاقل» ١٨٩٨.

البشير: جريدة أنشأها الآباء اليسوعيون فى لبنان ١٨٧٠ وظلت تنمو حجماً ويزداد عدد مرات صدورها، حتى أصبحت يومية منذ ١٩١٩. وصارت من أكبر الصحف اللبنانية، احتجبت ١٩٤٧.

البشير الإبراهيمى: (١٨٨٩ - ١٩٦٥)، سياسى وصحفى جزائرى، ولد فى سطيف بالجزائر، تعلم على علماء الدين، وجاور فى المدينة المنورة، ثم عمل فى سوريا أستاذاً للأدب العربى بالمدرسة السلطانية حتى ١٩٢٠، عمل مع ابن باديس، ثم خلفه فى جمعية العلماء ١٩٤٠، بدأ كفاحه فى الجزائر ١٩٣٠ وتعرض للسجن والنفى، أصدر «البصائر» التى عطلت (١٩٣٩ - ٤٤) ثم أعادها ١٩٤٧، وجعل شعارها العروبة والإسلام، فكانت منبراً للدعوة ضد الفرنسيين ولتحرير أجزاء المغرب وقضية فلسطين، والوحدة العربية، اضطر إلى ترك الجزائر ١٩٥٢ إلى البلدان العربية داعية لحرية الجزائر واستقلالها.

بشينا، جورج: (١٧٤٧ - ١٨١١)، أديب مجرى، ومؤلف مسرحى، تأثر بالمذهب العقلى فى فرنسا، واعتنق مبادئ فولتير وغيره من مفكرى عصر التنوير، ترجع أهميته إلى استخدامه اللغة المجرية بعدما نبذتها الطبقات العليا فى المجتمع المجرى، وبذلك شجع الكتاب على العودة إلى لغة بلادهم. اعتبر رائد المرحلة الحديثة فى الأدب المجرى.

الكهرومغناطيسي (من البرق أو الموتورات الكهربائية القريبة منها والمصادر الشبيهة بها) والتشويش من الأسلاك المجاورة لها. كما أن اكتشاف اشتقاق فروع منها أسهل كثيراً. أضف إلى ذلك أن ما تحتاج إليه من أجهزة تقوية الإشارات على مدى مسافة معينة، أقل مما تحتاج إليه الأسلاك النحاسية. وتستخدم الألياف البصرية، بالإضافة إلى استخدامها في الاتصالات، لنقل الضوء في السيارات والطائرات والمعدات الطبية، وغير ذلك من المنتجات الأخرى.

بصل: نبات اسمه العلمي: الليم سيبا (Allium cepa)، من الفصيلة الزنبقية. موطنه غرب آسيا. عرفه وزرعه قدماء المصريين، ويزرع الآن بجميع أنحاء العالم، وبخاصة في مصر وإيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية. النبات عشب حولي أو مستديم. ساقه قرص صغير تحت سطح الأرض، تخرج من أسفله الجذور، ومن أعلاه أوراق أنبوبية مغطاة بطبقة شمعية، وينمو الزر الطرفي من الساق إلى حامل زهرى طوله حوالى متر، وينتهي بنورة مغلقة بغلاف شفاف، ينشق عند نمو الأزهار. وقد يخرج على الساق أكثر من حامل زهرى واحد، تبعاً لقوة البصلة. وتتكون البصلة بالتفاف قواعد الأوراق اللحمية فوق بعضها، وقد تتكون مع البصلة بصيلات أصغر منها تلتصق بها. تنقسم أصناف البصل، من حيث اللون، إلى بيض وصفرة وحمرة، ومن حيث الطعم، إلى حلوة وحريفة. وترجع الحرافة إلى زيت طيار يوجد بالأوراق والأبصال، وتكون الحرافة أو الحلاوة بأبصال أى لون من الألوان الثلاثة. ويؤكل البصل مطبوخاً مع الخضر، أو مسلوقاً فى الحساء، أو مع السلاطة، وقد يؤكل أخضر منشطاً للشهية. وتقطع البصلات إلى شرائح رقيقة تجفف وتصحن، ويعبأ المسحوق فى أوعية، ويستعمل بدلاً من الأبصال الطازجة. ويوجد صنف صغير البصلات يسمى: البصل اللؤلؤى، يستعمل فى التخليل. وتعيش الأبصال مدة طويلة بعد اقتلاعها من الأرض وتجفيفها، وتصلح

تحتوى سوراً واثني عشر برجاً مربعاً قائمة حول المسرح، وبها المسجد «ميرك الناقة» ذو المئذنة المربعة العالية، ومسجد فاطمة، وجامع عمر.

البصرى: (٦٤٢ - ٧٢٨)، أبو سعيد الحسن بن أبى الحسن البصرى، زاهد، ومتكلم، ومحدث، نشأ بوادى القرى، ثم أقام بالبصرة، وفيها عرف بزهد وعلمه وفضله، تخرج عليه عمرو بن عبيد، وواصل بن عطاء من أئمة المعتزلة، ولهذا يعدونه واحداً منهم، عمدته فى الحديث الإمام مالك، وأكثر شهرته ترجع إلى زهده، مذهبه فيه يقوم على الإعراض عن الدنيا، والإقبال على الآخرة، ومحاسبة النفس، والتفكير فى المصير خوفاً من عذاب النار، وطمعاً فى ثواب الجنة، فكل نعيم دون الجنة حقير، وكل بلاء دون النار يسير، مؤسس المذهب البصرى فى الزهد، القائم على الخوف والتخويف حتى يلقي العبد الأمن، وعلى الحزن والبكاء مما يقتضيه العبد من المعاصى، حتى تصفو نفسه، ويوصله تفكره فيما فرط منه وما سيرد عليه، إلى الإيمان واليقين.

بصريات: أحد فروع الفيزيكا، لدراسة خواص الضوء، ينقسم إلى ثلاثة أقسام: طبيعة الضوء، وتبحث فى منشأ الضوء وخواصه، والبصريات الطبيعية، وتبحث فى سلوك الموجات الضوئية فى أثناء انتشارها، والبصريات الهندسية، وتبحث فى مسارات الأشعة الضوئية وتكوين الصور، انظر: إبصار، وانعكاس، وانكسار، وعدسة، ومراة.

بصريات الألياف: انتقال الرسائل أو المعلومات بنضات الضوء خلال ألياف زجاجية دقيقة كالشعر. ويمكن أن تكون كبلات الألياف البصرية أصغر وأخف من كبلات الأسلاك النحاسية التقليدية أو الأنابيب المتحورة، ومع هذا يمكنها نقل معلومات أكثر كثيراً، الأمر الذى يجعلها مفيدة فى نقل كميات كبيرة من البيانات بين الحاسبات، ونقل الصور التليفزيونية الكثيفة البيانات، أو محادثات تليفونية كثيرة آتيا. والألياف البصرية منيعة ضد التداخل

الذكر لون بطنه وجسمه رمادي، ولون الظهر والرأس أخضر لامع، وتحيط بالرقبة حلقة من الريش الأبيض، وبالأثنى خطوط من البنى الفاتح والأبيض، له نفس صفات البكين الإنتاجية، نشأ في فرنسا بمدينة روان، ويربى للحصول على اللحم. وبط سوداني: ويسمى أيضاً: البح. يشبه البط المسكوفي في الشكل والصفات الإنتاجية، ويرجح أن تكون نشأتها واحدة. وبط مسكوفي: جسمه في وضع أفقي بالنسبة للأرجل، ولونه أبيض أو أسود، أو خليط بينهما. يمتاز بوجود زوائد لحمية فوق المتقار، ويزن الذكر، ح ٤ كجم. والأنثى ح ٣ كجم، وتعطى ٨٠ بيضة سنوياً. متوسط وزن البيضة ٩٠ جم. نشأ بأمريكا الجنوبية وأفريقيا، ويربى للحصول على اللحم.

بط السائل الأمنيوسي: (بزل السلى) طريقة تشخيصية بأخذ عينة من السائل المحيط بالجنين من الرحم. ويمكن زرع خلايا الجنين في السائل في المعمل وتفحص لمعرفة وجود أى اختلال في الجينات أو شذوذ طبيعي. يستخدم عند وجود تاريخ اختلال الجينات في الأسرة، أو عندما تكون الأم أكبر من ٣٥ سنة. ويتم عادة عند الأسبوع ١٤ أو ١٥ من الحمل.

بطارقة: الطبقة الممتازة من المواطنين في روما القديمة. تشير القرائن إلى إدماج أسر جديدة في عداد البطارقة في عهد مبكر، مثل عشيرة كلاوديوس التي أدمجت في بداية عهد الجمهورية. كان تولى المناصب العامة، وأهم المناصب الدينية وقفاً عليهم، وكانوا يخدمون في الجيش في فرق الفرسان، عندما أنشئت الجمهورية الرومانية (القرن ٦ ق م) أخذ العامة يكافحون باستمرار للفوز بالمساواة السياسية والاجتماعية مع البطارقة (انظر: بليس) حتى القرن ٣ ق م عندما كلل كفاحهم بالنصر. ولم يلبث أن تولى كثيرون من زعماء العامة مختلف المناصب العامة أسوة بالبطارقة، وإن تكونت طبقة النبلاء الجديدة من أسر الفريقيين التي سبق أن تولى أفرادها المناصب العامة. جعل النبلاء الانضمام إلى طبقتهم أمراً

للتصدير إلى مسافات بعيدة. وتوجد زراعة البصل بالأراضي الغنية، ولا تجود بالأراضي الرملية. ويتكاثر النبات بالبذور.

بصلة: من السوق الأرضية، قرصية رقيقة، تحمل أوراقاً لحمية حرشفية غليظة. تتكون تحت الأرض. وتبقى ساكنة إلى أن تنهيا لها ظروف النمو من موسم إلى آخر. ومن أمثلتها التيوليب والزنبق والبصل. أما الكورمة والدرنة والريزوم، فهي ضروب أخرى للسوق الأرضية وليست أبصلاً.

بصمة الإصبع: انطباع باطن نهاية الإصبع أو الإبهام. تستخدم لتحقيق الشخصية لتفرد ترتيب الخطوط في كل شخص. قام السير فرنسيس جولتن، وجوان فوسيتيتش ١٨٩١ بأول تصنيفات عملية لبصمات الأصابع.

البصير: أبو علي الفضل بن جعفر بن الفضل (٨٦٩) أديب فارسي الأصل نشأ بالكوفة ثم انتقل إلى بغداد، ومدح المعتصم والمتوكل والفتح بن خاقان وبعض القواد، ومات بسامراء، ونال شعره ونثره من الإعجاب ما جعل ابن ميادة يفضلته على البحتري. جمع يونس أحمد السامرائي ما بقى من شعره، ونشره في العديدين ٣ و ٤ من المجلد الأول من مجلة المورد.

بط: من طيور الماء. أصغر من الإوز، والإوز العراقي الذي ينتسب إليه. ويقسم ثلاث جماعات: **بط النهر** أو **المياه العذبة** (الخضاري، وبط الغابة، والبط الأسود، والشرشير)، و**البط البحري** والبلقشات، أو **البط أكل السمك**. و**البط المستأنس** منحدر كله من الخضاري، ومن ضروبه بمصر: **بط بكين**: لونه أبيض، جسمه طويل. يزن الذكر حوالي ٤ كجم، والأنثى حوالي ٣٫٥ كجم، وتعطى ١٥٠ بيضة سنوياً، وزن البيضة ٨٥ جم. نشأ بالصين، ويربى للحصول على اللحم. و**بط دمياطي**: يشبه بط روان في الشكل، ويزن الذكر ح ٢ كجم، والأنثى حوالي ١٫٥ كجم وتعطى ١٠٠ بيضة سنوياً. ويرجح أن يكون انتقله إلى سواحل مصر من فرنسا، يربى للحصول على اللحم والبيض. و**بط روان**:

بنفسجية. يكون درنات صغيرة أو كبيرة تحت سطح الأرض، لونها أبيض مصفر، أو بني فاتح، ولحمها أبيض إلى صفرة، والدرنات سوق متحورة تحتوى على حوالى ٨٢ ٪ ماء، ١٨ ٪ كربوهيدرات، أكثرها نشأ، وأقلها سكر. كما تحتوى على بعض الفيتامينات، وأهمها فيتامين ج، ويتلف جزء كبير منه عندما تقشر الدرنه وتغلى فى الماء. وفى المناطق الباردة يعطى النبات ثماراً كروية الشكل، لونها أصفر، مخضر بداخلها بذور. ويكثر النبات بزراع الدرنات الصغيرة، أو بقطع من الدرنات الكبيرة، بكل قطعة زران أو ثلاثة. يستخرج منه النشا، ويصنع منه الكحول وبعض المواد الملصقة، كما يعلف للماشية. وتطبخ الدرنات على أشكال شتى. وتحتمل التخزين لمدة طويلة، وتنجح زراعة النبات بالأراضي الخفيفة الغنية بالفوسفور والبوتاس، وقد تزرع منه عروتان فى السنة. ويغل الفدان ١٠ - ١٢ طنًا من الدرنات.

بطاقة إئتمان: وثيقة تستخدم للحصول على ائتمان استهلاكى عند شراء سلعة أو خدمة، وتصدر بطاقات الإئتمان من بائع تجزئة محلى أو قومى أو طرف ثالث مثل البنك أو شركة خدمات مالية، وتستخدم البطاقات الصادرة من بائع محلى فى محلاته فقط فى حين أن بطاقات الطرف الثالث بالاشتراك مع فيزا أو ماستر كارد فيمكن استخدامها فى مؤسسات مختلفة.

البطال، أبو محمد عبد الله بن عمرو بن علقمة: (ت ٧٤٠)، قائد شجاع، من أمراء الحرب بالشام فى عهد بنى أمية، وكان مقره بأنطاكية. كان على طلائع مسلمة ابن عبد الملك. شن عدة حروب على الروم وغلبهم. للعامه حكايات تروىها عنه، من مخترعات القصاصين. جاء ذكره فى كتاب «ألف ليلة وليلة»، وفى قصة «ذات الهمه». ألف المستشرق «كانار» تحقيقاً عن شخصيته.

بطالة: تعطل الشخص عن العمل، وهى على عدة أنواع: بطالة موسمية، وخصوصاً فى الزراعة، حيث يقل الطلب على العمل فى المواسم الخالية من الأعمال

عسيراً، وقصروا على أنفسهم عضوية مجلس الشيوخ (السناتو) وولاية المناصب العامة. وفى القرن الأول ق م انتهت تلك الطبقة واستصدر يوليوس قيصر وأوكتافوس قانونين، خولاهما حق إدماج أفراد جدد بين البطارقة. وكان الأباطرة الأواخر يدمجون من يشاءون فى عداد البطارقة، ومنذ عهد قسطنطين أصبحت كلمة «بطريق» لقباً فخرياً يمنح لمن يؤدى خدمة ممتازة للإمبراطورية. **بطارية كهربائية:** انظر: خلية كهربائية.

بطاطا: نبات عشبي معمر ولكن تجدد زراعته سنوياً، يتبع الفصيلة العليقية، اسمه العلمى إيوميا باتاتس (*Ipomoea batatas*) ويعرف فى أمريكا باسم «يام»، موطنه أمريكا الوسطى، وتنتشر زراعته بالمناطق الدافئة لدرناته الجذرية النشوية العظيمة القيمة فى غذاء الإنسان. والنبات مفترش، أوراقه كبيرة قلبية الشكل. تتكون فى جذوره درنات تختلف حجماً وشكلاً ولوناً، فهى صغيرة مغزلية الشكل، أو كبيرة غير منتظمة الشكل، وهى مبيضة اللون، أو صفراء، أو حمراء بنفسجية، واللحم أبيض، أو أصفر، أو برتقالى، ويحتوى الأخير على نسبة كبيرة من الكاروتين والفيتامينات. وبعض الأصناف حلو المذاق، يؤكل مشوياً أو مسلوفاً أو معلباً. ويحضر منه ديش يش يؤكل مع اللبن فى طعام الإفطار، والبعض الآخر عديم الطعم، يستخرج منه النشا، الذى يصنع منه الكحول، وشراب سكرى لزج يستخدم لصناعة الحلوى، والفطائر. تنجح زراعته بالأراضي الصفراء الخفيفة والرملية، ويتكاثر النبات بالأوتاد.

بطاطس: نبات معمر اسمه العلمى سولانم تيوبيروزم (*Solanum tuberosum*) من الفصيلة الباذنجانية. موطنه بلاد الإنديز بأمريكا. زرعه الهنود الحمر، وأدخل إلى إسبانيا من بيرو فى القرن ١٦، ومنها انتشرت زراعته بأوروبا، وأصبح الغذاء الرئيسى لها، وبخاصة لايرلندا، فسمى لذلك بالبطاطس الأيرلندية، والنبات أوراقه عريضة خشنة، وتخرج أزهاره فى عناقيد بيض مزرق أو

الزراعية، وبطالة فنية، وتنشأ عن إحلال الآلات محل الأيدي العاملة وبطالة دورية، وهى أهم الأنواع وترجع أهميتها إلى أنها غالباً ما تعم كافة فروع النشاط الاقتصادى، ومن ثم فهى تتناول عدداً كبيراً من الأفراد على عكس الأنواع السابقة التى تتركز فى فروع معينة. ومثلها ما حدث فى الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية فى الأزمة الاقتصادية الكبرى ١٩٢٩ وما بعدها، حيث عم الكساد كل الفروع والبلاد. وترجع البطالة الدورية إلى هبوط فى مستوى الطلب العام على السلع وقد انتابت البلاد الرأسمالية بطريقة دورية. وهى تتفاوت فى مداها وحدتها. وتعمل الدولة على منع وقوعها أو التخفيف منها، وعلاجها إذا وقعت بإجراءات نقدية ومالية، ترمى إلى تنشيط الطلب العام ورفع مستواه. وقد تلزم بتحقيق التشغيل الكامل، ويقصد به توفير العمل لكل راغب فيه، قادر عليه. أما البطالة المقنعة أو المستترة فتختلف عن الأنواع السابقة فى أن الشخص لا يكون متعللاً عن العمل، بل قد يكون على العكس يكدح طول يومه، ولكن عمله لا يكون منتجاً إنتاجاً كافياً. ويبدو ذلك فى انخفاض أجره انخفاضاً شديداً. وتوجد البطالة المقنعة أحياناً فى الزراعة حيث يتكاثر عدد أفراد الأسرة على قطعة صغيرة من الأرض. ولكنها قد توجد أيضاً فى الخدمات حيث يقوم عدد من الأفراد بعمل يمكن أن يقوم به شخص واحد وهى ترجع إلى ضالة الموارد الطبيعية والمادية التى تتعاون مع العمل فى الإنتاج، ومن ثم فهى من السمات البارزة فى البلاد المتخلفة.

البطانة: منطقة سهلية ق السودان، بين نهري عطبرة والنيل الأزرق. تمتاز بالخصوبة، ويمطر يسمح بقيام زراعة الحريق.

بطرس: أباطرة وقيصرة روسيا، بطرس الأول أو الأكبر (١٦٧٢ - ١٧٢٥) إمبراطور روسيا (١٧٢١ - ٢٥)، وقيصرها (١٦٨٢ - ١٧٢٥)، مؤسس الدولة الروسية الحديثة. كان أصغر أولاد القيصر ألكسيس من زوجته

الثانية. نشب صراع دموى على أثر وفاة القيصر فيودور ٣ (١٦٨٢) بين الإخوة من زوجتى أبيهما، من أجل الجلوس على العرش. وأخيراً أجلس إيفان ٥ قيصرًا منضمًا إلى بطرس، تحت وصاية أختيهما صوفيا ألكسيفنا. وقضى بطرس صباه شبه منفى بإحدى ضواحي موسكو. يحيط به رفاق من أشد الصبية خشونة، وظهرت فى سن صغيرة موهبة بطرس فى القيادة، وأيقظ معلماء فى نفسه الاهتمام ببناء أسطول، وإدخال النظم العصرية فى الجيش. وتمكن بطرس ١٦٨٩ من إبعاد الوصية عن الحكم، بمساعدة كتائب موالية له، وجعل نفسه حاكم روسيا الأوحد، وخاصة بعد وفاة أخيه إيفان ٥ ١٦٩٦، وجعل بطرس هدفه الأكبر امتلاك منافذ على البحر البلطى الذى كانت تسيطر عليه السويد وقتئذ، والبحر الأسود الذى كانت سواحله ملكاً لتركيا، وذلك لكى تصبح روسيا دولة تجارية وبحرية كبرى. فهزم الترك مستولياً على آروف ١٦٩٦. ثم بدأ يزور بلدان أوروبا الغربية، تحت اسم مستعار فى أكثر الأحيان (١٦٩٧ - ٩٨) ليدرس طرق الصناعة، حتى إنه اشتغل نجاراً بسيطاً فى ورشة لصنع السفن فى هولندا، وعاد إلى روسيا حينما وصلته أنباء قيام فتنة حرية، حرّض عليها الوصية السابقة، فقمعها، وأنزل بالمتمردين عقاباً صارماً. وفى الوقت عينه بدأ برنامجاً واسع النطاق للإصلاح الداخلى، فخلق نظاماً جديدة للإدارة الحكومية، وجعل الضرائب عامة، وأنشأ طبقة أشرف جديدة، من الموظفين المدنيين وضباط الجيش، وأصلح التقويم الروسى، ووسط الحروف الأبجدية، ووحّد العملة، وأسس المستشفيات ومدارس الطب، ومصالح إطفاء الحريق، وشجع الصناعات الخاصة، ونهض بالتجارة، ونقل العاصمة من موسكو ١٧١٣ إلى مدينة بطرسبورج (انظر: سنت بطرسبرج) التى بناها حديثاً على البحر البلطى، وحرر النساء من ذل استعبادهن، وأمر ببناء المنازل من الحجارة، كما أمر الروس بأن يرتدوا الملابس الأوروبية، وأمر الأشراف أن

أورلوف لإرغام بطرس على النزول عن العرش وإعلان كاترين العاهل الوحيد على روسيا، وبعد أيام قلائل وجد بطرس ميتاً في ظروف غامضة، ويعتقد أنه اغتيل.

بطرس: ملوك أراجون وكونتات برشلونة، **بطرس ٢** (١١٧٤-١٢١٣) حكم (١١٩٦-١٢١٣)، ساعد ألفونسو ٨ القشتالي على هزيمة الموحدين في معركة لاس نفاس دي تولوزا أو العقاب ١٢١٢، وعندما رفض سيمون دي مونتفورت، زعيم الحملة الاليجنسية، أمر البابا بتقديم الطاعة لبطرس بناء على فتوحاته، انضم هذا إلى ريموند ٦ التولوزي، لمقاومة الصليبيين. قضت هزيمته ووفاته في موريه نهائياً على النفوذ القطلالوني في ج فرنسا. **بطرس ٣** (١٢٣٩ - ؟ - ٨٥)، خلف أباه جيمس ١ (١٢٧٦) واستمد البيت الأراجوني مطالبه في صقلية ونابلي من زواجه بكونستانز، ابنة مانفرد الصقلي، وبعد مذبحه صلاة المساء عرض عليه تاج صقلية واستولى على الجزيرة ١٢٨٢، وعندئذ عاقبه البابا مارتن ٤ بحرمانه من الغفران، ونظم بالتضامن مع الفرنسيين حملة صليبية عليه، لكن بطرس رد الغزاة، كما أن روجر اللوري هزمهم في البحر. **بطرس ٤** (المهتم بالمراسم) (٩١٣١٩ - ٨٧)، حكم (١٣٣٦-٨٧)، استرجع مايورقا (١٣٤٣-٤٤)، وأحرز السيادة على أثينا ١٣٨١.

بطرس: ملوك البرتغال: **بطرس ١** (١٣٢٠-٦٧)، حكم (١٣٥٧-٦٧)، تزوج قبل اعتلائه العرش من نبيلة قشتالية، لكنه أحب بعنف إحدى وصيفاتها، واسمها انيس دي كاسترو، وقتلت انيس ١٣٥٥ بتواطؤ أبيه ألفونسو ٤، وبعد قيام ثورة قصيرة أجبر بطرس على العفو عن القتلة، غير أنه عندما أصبح ملكاً دبر مقتل اثنين منهم، عرف بطرس بالشديد والقاضي والقاسي. **بطرس ٢** (١٦٤٨-١٧٠٦)، أجبر أخاه ألفونسو ٦ على النزول عن العرش ١٦٦٧، وتزوج امرأة ألفونسو الملكة، بعد أن دبر إلغاء زواجها. حكم وصياً (١٦٦٧ - ٨٣)، وملكاً (١٦٨٣ - ١٧٠٦)، والحادثة الرئيسية

يحلقوا ذقونهم، ووضع الأديرة وممتلكاتها تحت إشراف الحكومة، وألغى بطريكية موسكو، وأقام مكانها سندوساً مقدساً رأسه بطرس بنفسه، ولكنه من الجانب الآخر جعل عبيد الأرض في حكم الرقيق لأسيادهم، بدأ الحرب الشمالية (١٧٠٠-٢١) بالتحالف مع الدنمارك، وهولندا، وسكسونيا، ضد شارل ١٢ ملك السويد، وهزمه في معركة بلطاوة الفاصلة ١٧٠٩، واستولى على كاريليا، وانجرمانلاند، ولفونيا، أما في الجنوب فلم تكن أكثر فتوحه موفقة، فقد استرجع الترك آزوف ١٧١١، وفقد باكو، وشاطئ بحر قزوين الجنوبي، وكان قد فتحهما في حرب شنها على فارس (١٧٢١-٢٤)، قاده الاهتمام بالتوسع الاستعماري إلى تمويل رحلة فيتس بيرنج الأولى، وسعى بطرس إلى تنفيذ إصلاحاته الداخلية بدقة وصرامة، فآثار عليه العناصر المحافظة، ورجال الدين، فانضم ابنه الكس إلى المعارضين، فقبض عليه وأمر بتعذيبه ومات في السجن ١٧١٨، كان بطرس ضخيم البدن قوى البنية، لا يرحم نفسه أو الآخرين في العمل، وفي الانغماس في الملذات، اتخذ ١٧٢١ لقب إمبراطور، وأعلن ١٧٢٢ أن اختيار خلف على العرش يتوقف على إرادة القيصر وحده، واختار ١٧٢٤ زوجته الثانية كاترين الأولى إمبراطورة منمضة. **بطرس ٢:** (١٧١٥ - ٣٠)، حفيد بطرس ١، خلف كاترين ١ (١٧٢٧) ووضع تحت الوصاية. أقصى خلال عهده المارشال منشكوف عن الحكم، وتسلم الأشراف الرجعيون زمام السلطة، خلفته الإمبراطورة أنا. **بطرس ٣:** (١٧٢٨-٦٢) ابن أنا، ابنة بطرس ١ وشارل فريدريك دوق هولشتاين جوتورب المخلوع، خلف عمته الإمبراطورة إليصابات ١٧٦٢ كان معجباً بفريدريك ٢ ملك بروسيا ولذلك أخرج روسيا من حرب السنين السبع، اقترن ١٧٤٤ بصوفيا، أميرة أنهالت - تسربست الألمانية، التي تعرف باسم كاترين الثانية كان نصف مخبول، عرييداً، ولذلك لم يكن صالحاً لتولى الملك، قامت مؤامرة تزعمها الأخوة

ورضاه بمشروع إطالة امتياز قناة السويس، فقلته إبراهيم الوردانى.

بطرس غالى، بطرس: (١٩٢٢ -) سياسى مصرى، من أسرة لعبت دوراً فى السياسة المصرية خلال النصف الأول من القرن العشرين، أستاذ للقانون الدولى فى جامعة القاهرة (١٩٤٩-٧٩)، اختير وزير دولة للشئون الخارجية ١٩٧٧، كما اضطلع بدور فى المفاوضات (١٩٧٨) بين مصر وإسرائيل والتي اسفرت عن عقد معاهدة كامب ديفيد. كذلك مثل مصر فى الأمم المتحدة وغيرها من المحافل والمؤسسات والمؤتمرات الدولية. وفى ١٩٩١ عين نائباً لرئيس الوزراء للشئون الخارجية وبعدها ببضعة أشهر اختير أميناً عاماً للأمم المتحدة فى ١٩٩٢ ولفترة واحدة حتى ١٩٩٧، ورغم أنه رشح نفسه لشغل هذا المنصب لفترة ثانية إلا أنه فشل فى ذلك بفعل الرفض الأمريكى. ويعد بطرس بطرس غالى أول من شغل هذا المنصب الدولى الرفيع من العرب والأفارقة، كذلك يحسب له أنه بذل جهوداً كبيرة من أجل تطوير الأمم المتحدة وعمل على تقوية دور الهيئة الدولية فى دعم حفظ السلام فى مناطق النزاع حول العالم. عين الأمين العام لمنظمة الدول الفرنكوفونية. (١٩٩٧-٢٠٠٢). وفى ٢٠٠٣ تولى رئاسة المجلس القومى لحقوق الإنسان.

بطرس، القديس: (ت ٦٧ ميلادية)، تلميذ يسوع المسيح، اسمه فى الأصل سمعان بن يونا، ولد فى بيت صيدا من أعمال الجليل، كان وأخوه أندراوس صيادين عندما دعهما المسيح ليتبعه، كان مع يعقوب ويوحنا عند التجلى على الجبل، أنكر أنه كان تابعاً ليسوع المسيح ثلاث مرات، قال له يسوع المسيح بعد قيامته من الأموات: «إرع غنمى». تذكر مصادر القرن ٢ أنه ترك أنطاكية إلى روما، ويقال إنه استشهد فى عهد نيرون مصلوباً منكس الرأس فى نفس اليوم الذى استشهد فيه القديس بولس، وتعتقد الكنيسة الكاثوليكية أن القديس بطرس هو الأسقف الأول لروما، وأن بابا روما هو خليفة

فى حكمه هى عقده معاهدة مثنون مع إنجلترا ١٧٠٣. **بطرس ٣** (١٧١٧ - ٨٦)، تزوج من ابنة أخيه ماريا ١، وحكم بالاشتراك معها.

بطرس: ملوك صربيا ويوجوسلافيا: **بطرس ١** (١٨٤٤ - ١٩٢١)، ابن الأمير ألكسندر كلاجورجفتش قضى شبابه فى المنفى، ودعى لارتقاء العرش ١٩٠٣ بعد اغتيال الملك ألكسندر (ألكسندر أوبرنفتش)، حكم بلاده بكفاءة مع باشتش، أقوى شخصية فى عهده، اختير ١٩١٨ ليحكم مملكة يوجوسلافيا التى تألفت من صربيا، وكرواتيا، وسلوفينيا، عين ابنه وخلفه ألكسندر وصياً عندما استبد المرض ببطرس من ١٩١٤. **بطرس ٢** (١٩٢٣-٧٠)، صار ملكاً على يوجوسلافيا على إثر اغتيال والده ألكسندر (١٩٣٤) فعين ابن عمه الأمير بول وصياً عليه، ولكنه أسقط فى أوائل ١٩٤١ بعد توقيع اتفاقية مع دولتى المحور. بدأ الحكم الشخصى لبطرس بغزو الألمان يوجوسلافيا، فهرب إلى إنجلترا، حيث رأس الحكومة فى المنفى. أعلن المجلس النيابى - الذى سيطر عليه المارشال تيتو - الجمهورية، وخلع بطرس ١٩٤٥ عاش بعد ذلك فى الولايات المتحدة وتوفى هناك.

بطرس الأكبر: انظر: بطرس، أباطرة وقيصرة روسيا. **بطرس غالى:** (١٨٤٦-١٩١٠)، سياسى مصرى. ولد ببلدة الميمون (محافظة بنى يوسف) وتعلم بمدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة، أرسله أبوه إلى أوروبا لإتمام دراسته، ولما عاد عين كاتباً بمجلس التجارة، فموظفًا بوزارة الحقانية (العدل)، وبعد تأسيس المحاكم المختلطة تولى منصب رئيس كتابها ١٨٧٤ ثم أصبح وكيلًا لوزارة العدل ١٨٨١ فسكرتيراً لمجلس الوزراء علاوة على وظيفته، كان من واضعى قانون المحاكم الأهلية. وفى أواخر ١٨٩٣ عين وزيراً للمالية، فوزيراً للخارجية ١٨٩٥. رأس الوزارة فى ١٩٠٨، اشتدت الحملة عليه لتوقيعه اتفاقية السودان، وترؤسه محكمة دنشواى، وإعادته قانون المطبوعات،

الصدر، رمادى الظهر، أو رمادى أزرق، يمشى على الياصة منتصب القامة، ويتحرك بسرعة على بطنه مستعيناً بجناحيه وقدميه، وجناحاه صلبان غير متمفصلين، وأكبر أنواعه: البطريق الإمبراطورى والسلطانى، ويعيشان بالمناطق القطبية الجنوبية، وتضع الأنثى بيضة واحدة، تحفظ فوق القدمين فى ثنية من الجلد حتى تفقس.

بطل: لغة، كل من شهر ونال تقدير قومه فى حياته وبعد الموت، وقد يكون البطل واقعيًا أو من صنع الخيال، وقد يكون إلهًا فى الأساطير، وكانت طقوس عبادة الأبطال تقام عادة حول قبر البطل، وكانت تقام لبعضهم فى كل مكان، هكذا كان أبطال هوميروس، نبلاء أو قواد، يعبدون فى ولايتهم، وهكذا عبد هيكتور فى ولايته وفى غيرها من الولايات.

بطلان: فى القانون، إزالة كل أثر ترتب على العقد لتخلف شرط من شروط انعقاده، أو من شروط صحته فيكون البطلان مطلقًا إذا لم تتكامل أركان العقد، كانعدام رضا أحد المتعاقدين فى حالة التعاقد مع مجنون أو صبي غير مميز، أو إذا كان محل العقد أو سببه مخالفًا للنظام العام أو الآداب، وقد تكون إرادة أحد الطرفين معيبة، إما لأنها صادرة من شخص ناقص الأهلية، وإما لأنها مشوبة بعيب من عيوب الإرادة، كالغلط والتدليس والإكراه، مثل هذا العقد يجيز القانون إبطاله حماية لذوى المصلحة من نتائجه وهذا هو البطلان النسبي.

بطلان الزواج: الزيجات غير القانونية فى الشريعة الإسلامية: إما أن تكون باطلة أو قابلة للإلغاء، فالزواج التعددى، أو زواج المحارم مثلاً، يكون باطلاً أصلاً دون ما حاجة إلى إجراء قضائى لاستصدار قرار ببطلانه، ولكن هذا القرار يكون لازماً لإبطال الزيجات القابلة للإلغاء، أما أسباب الإلغاء فيحددها القانون، وهى تشمل الغش، أو الإكراه الذى يمنع الموافقة القانونية على الزواج، والعنة الجنسية التى يشب أن أحد الزوجين كان مصاباً بها وقت عقد الزواج، دون أن يكون الطرف الآخر على علم بها، ونتائج إلغاء الزواج أو إبطاله تختلف عن

له، وفى روما كنيسة كبيرة باسمه بنيت ٣٢٦ وجددت فى القرن ١٥.

بطريك: يطلق على بعض الرؤساء الدينيين، الذين تمتد سلطتهم إلى عدد من الأساقفة، والبطريركيات فى الأصل ثلاث: الغربية (وعلى رأسها أسقف روما)، وأنطاكية، والإسكندرية، وفى القرنين ٤ و ٥ أضيف إليها القسطنطينية وأورشليم، وكانت البطريركية الغربية تشمل جميع بلاد أوروبا غربى البلقان، ثم بطريركية القسطنطينية وتشمل الإمبراطورية البيزنطية، ثم بطريركية أنطاكية، وتشمل سوريا والعراق، وعندما انتصرت المونوفيزية فى مصر وسوريا فى القرنين ٥ و ٦، نشأت كنائس جديدة، وقامت إلى جانب البطريركيات الخمس القديمة بطريركيات أخرى، واتحدت ١٤ بطريركية مع روما: أربع من الطقس اللاتينى منذ زمن الصليبيين، وهى: القسطنطينية، والإسكندرية، وأنطاكية، وأورشليم، وبطريك كل واحدة منها أسقف للكاتوليك المحليين من الطقس اللاتينى، وستة رؤساء لطقوس الشرقية، ولهم السلطة البطريركية الكاملة: الإسكندرية (الطقس القبطى)، وأنطاكية: (ثلاثة بطاركة: السريانى، والمارونى، والروم الكاثوليك) وبابل: (الطقس الكلدانى)، وكنيكيا: (الطقس الأرمنى) وأخيراً يطلق اسم بطريك فى الكنيسة الغربية تشريفاً على أربعة أساقفة: فى الهند (بطريك الهند الشرقية)، وأسقف لشبونة، وأسقف البندقية، وبطريك (الهند الغربية) وأنشأ القيصر فى الكنيسة الروسية الأرثوذكسية بطريركية موسكو ١٥٨٩، وأطلق أيضاً اسم بطريك على أسقفى بلجراد وبوخارست، وإلى جانب هؤلاء جميعاً يوجد أيضاً فى مصر بطريك للأقباط الأرثوذكس، وآخر للأقباط الكاثوليك، وبطريك يعقوبى لأنطاكية، وأربعة بطاركة أرمن.

بطريق أكتع أو بنجوين: طائر لا يطير، مكف القدمين، سباح غواص، يستوطن نصف الكرة الجنوبي، من أرخبيل جالاباجوز حتى المناطق القطبية الجنوبية، أبيض

لكنه لم يرسم فرعوناً، أشرك معه في الملك ابنه وخليفته بطلميوس ٢ (٢٨٥ ق م).

بطلميوس الثاني: (فيلادلفوس - المحب لأخته) (ح ٣٠٨ - ٢٤٦ ق م)، ابن بطلميوس ١ وبرينيكي ١، أشركه أبوه معه في حكم مصر (٢٨٥ ق م) ثم انفرد بالحكم بعد وفاة أبيه (٢٨٤ - ٢٤٦ ق م)، تابع سياسة أبيه في المحافظة على استقلال مصر السياسي والاقتصادي، ولعب الدور السياسي الأول في بحر إيجه، وفي العطف على الإغريق ورعاية الحضارة الإغريقية، اتسع في عهده نطاق إمبراطورية البطالمة البحرية، وازداد الاهتمام بالتجارة الشرقية، ووضعت نظم دقيقة لشئون مصر الإدارية والاقتصادية والمالية، وأنشئت علاقات وثيقة مع روما وصقلية وقرطاج، كما ساعد روما في الحرب البونية الأولى، ترجم في عهده العهد القديم إلى اللغة اليونانية، كما شيدت منارة الإسكندرية، ترك زوجته الأولى أرسينوى ١ ليتزوج أخته أرسينوى ٢، وكانت قوية الشخصية، وقامت بدور كبير في تنشيط سياسة مصر الخارجية، آله أباه وأمه، ثم رفع نفسه وأخته إلى مصاف الآلهة، وقرن عبادة الإثنيين بعبادة الإسكندر، وبعد وفاة أخته أنشأ لها عبادة باسم «الآلهة فيلادلفوس»، وهذا اللقب لم يحمله بطلميوس ٢ في حياته، لكنه خلع عليه منذ القرن ٢ ق م، حمل ألقاب الفراعنة كاملة في الوثائق المصرية، لكنه عمل على تقليص أظافر الكهنة المصريين، تتحدث وثائق عهده عن إضراب الزراع والصناع المصريين، لشدة وطأة ما أرقوا به من تكاليف.

بطلميوس الثالث: (يورجيتيس - الخير) (ت ٢٢١ ق م)، خلف أباه بطلميوس ٢ على عرش مصر (٢٤٦ - ٢٢١ ق م)، تابع سياسة جده وأبيه الداخلية والخارجية، وفي عهده بلغت إمبراطورية البطالمة البحرية أقصى اتساعها، وأدمجت قورينايا (برقة) في الدولة المصرية بزواجه من أميرتها برينيكي، حارب سوريا لمساعدة أخته برينيكي في الحصول على العرش لابنها، ولكنها قتلت

نتائج الطلاق، لأن الأصل أن قرار الإلغاء أو الإبطال مؤداه أن الطرفين لم يتزوجا أصلاً، وأن كانت القوانين السارية في بعض الدول تخفف من نتائج هذا البطلان أو الإلغاء، بالسماح مثلاً باستحقاق النفقة الشرعية، أو باعتبار الأطفال الناتجين عن زواج باطل أطفالاً شرعيين.

بطلميوس الأول: (سوتر - المنقذ) (ت ٢٨٤ ق م)، أحد كبار قواد الإسكندر الأكبر، أقيم عقب وفاة الإسكندر (٣٢٣ ق م) والياً على مصر، وعمل على تفكيك عرى الإمبراطورية المقدونية، ليتسنى له الاستقلال بمصر، دعم حدود مصر، وسيطر على الطرق البحرية المؤدية إليها، وعلى منافذ طرق التجارة الشرقية، وعلى الأقاليم التي تكثر فيها الأخشاب والمعادن ليؤمن استقلال مصر السياسي والاقتصادي، وليكون الأول في منطقة بحر إيجه، ولتحقيق أهدافه اشتبك في الصراع الذي احتدم أربعين عاماً بين خلفاء الإسكندر (انظر: دياдохوى)، وجعل من نفسه ملكاً على مصر (٣٠٥ ق م)، فتح أبواب مصر على مصاريحها للأجانب، الذين اعتمد عليهم في تكوين قواته البرية والبحرية، وفي تنفيذ مشروعاته الداخلية، عني بجعل الإسكندرية عاصمة الحضارة الإغريقية، فكان يدعو إليها الكثيرين من شعراء الإغريق وأدبائهم وفلاسفتهم وفنانيهم، وأنشأ جامعة الإسكندرية ومكتبتها الكبرى، كما أنشأ مدينة بطولومايس في الوجه القبلى لتكون مركزاً للحضارة الإغريقية هناك، تمكن بفضل مواهبه من تشييد دولة كبيرة، لكنه بحذره وأنانيته أورث خلفاء المشكلة السورية، التي أفضت إلى سلسلة من الحروب كان لها أثر بعيد المدى في مستقبل دولته، أنشأ عبادة سيرابيس، للتقريب بين معتقدات المصريين والإغريق الدينية، وجعل عبادة الإسكندر ديناً رسمياً هاماً لإغريق مصر، وهى العبادة التي تطورت إلى عبادة أسرة البطالمة، حمل بعض ألقاب الفراعنة التقليدية،

البطلمية من الأعداء والأصدقاء، فقدت مصر إمبراطوريتها، حتى لم يبق لها منها سوى قبرص وقورينايا (برقة). وإزاء الأخطار التي كنت تتهدد مصر التجأت إلى روما تشد معونتها، فأقامت روما نفسها حامية لذمار أملاك بطلميوس السلوية، لكنها عندما استردت هذه الممتلكات لم تردّها إلى مصر، وكانت قد تصالحت مع سوريا، وتزوج بطلميوس من كليوپترا ١، ابنة أنطيوخوس ٣ غريم روما. ألّه نفسه وزوجه، وقرن عبادتهما بعبادة أسلافهما والإسكندر، رسم فرعوتاً، وحمل الألقاب الفرعونية كاملة في الوثائق الإغريقية والمصرية.

بطلميوس السادس: (فيلومور = المحب لأمه) (ت ١٤٥ ق م)، خلف أباه بطلميوس ٥ على عرش مصر (١٨٠ - ١٤٥ ق م) وهو في السابعة من عمره فتولت الوصاية عليه أمه كليوپترا ١، وبفضلها بقيت علاقات مصر مع سوريا ودية في أثناء مدة وصايتها، وبعد وفاتها غزا أنطيوخوس ٤ مصر (١٧٠ ق م)، ووقع بطلميوس في قبضة خاله، فنادى الإسكندريون بأخيه الأصغر ملكاً، وعقب انسحاب أنطيوخوس من مصر، اشترك في حكم مصر فيلومور، وأخته كليوپترا ٢ (وكانت أيضاً زوجته)، وأخوه الأصغر الذي عرف فيما بعد باسم بطلميوس ٨ (يورجيتيس ٢). أعاد أنطيوخوس غزو مصر (١٦٨ ق م) ولم ينقذها منه سوى تدخل روما التي أرغمته على الانسحاب، وهكذا ازداد نفوذ روما في مصر التي أصبح ملوكها يدينون بعرشهم لروما، وساعد على تغلغل هذا النفوذ الخلاف بين فيلومور وأخيه الصغير، واحتكامهما إلى روما للفصل فيه، وتقرر تقسيم الدولة بين الأخوين (١٦٣ ق م) بحيث تكون مصر وقبرص من نصيب فيلومور وقورينايا (برقة) من نصيب بطلميوس الصغير، ولم يفتح بطلميوس الصغير بنصيبه، وبرغم تأييد روما له لم يفلح في اقتناص قبرص من فيلومور الذي تمسك باتفاقية ١٦٣، حاول فيلومور الثأر من السلوقيين واستعادة جوف سوريا، لكنه قتل ساعة النصر (صيف ١٤٥ ق م).

مع ابنها قبل وصوله، واستولى سلوقس ٢ على العرش، لم يثابر على النشاط الذي بدأه في مستهل حكمه، فلم يحاول الإفادة من الخلافات التي قطعت أوصال الإمبراطورية السلوقية، مما يدل على أنه لم يستهدف بناء إمبراطورية عالمية، وترك جيشه وأسطوله يسترسلان في التراخي والضعف، حتى إنه عندما توفي لم تعد مصر قوة حربية يخشى بأسها، ألّه نفسه وزوجه، وقرن عبادتهما بعبادة الإسكندر والإلهين الأخوين، حمل الألقاب الفرعونية كاملة في الوثائق المصرية، ظهرت في عهده بوادر انحلال مصر الاقتصادي، ووقعت أول ثورة قومية مصرية في عهد البطالمة.

بطلميوس الرابع: (فيلوباتور = المحب لآبيه) (ت ٢٠٥ ق م)، خلف أباه بطلميوس ٣ على عرش مصر (٢٢١ - ٢٠٥ ق م)، كان شاباً عابثاً، بدأت الدولة في أيامه في الضعف بالقياس إلى ما بلغته في عهود أسلافه، وعندما هدد أنطيوخوس ٣ الإمبراطورية المصرية، أقدم بطلميوس ٤ على تسليح المصريين وتدريبهم وفقاً لأحدث فنون القتال، وكون منهم قلب الجيش، وهزم أنطيوخوس في موقعة رفع (٢١٧ ق م)، أعاد هذا النصر للمصريين ثقتهم بأنفسهم، وجعلهم يثورون على عسف حكامهم، وليسترضى المصريين أوسع المجال أمامهم ليحظوا بقسط من خيرات بلادهم، ووالى النعم على المعابد والكهنة المصريين، يحتمل أنه كان أول البطالمة الذين رسموا فراغة، وحملوا الألقاب الفرعونية كاملة في الوثائق الإغريقية والمصرية، ألّه نفسه وزوجه، وقرن عبادتهما بعبادة أسلافهما والإسكندر، وحول هذه العبادة إلى عبادة أسرية.

بطلميوس الخامس: (إيفانس يوخاريستوس = الظاهر الكريم) (ت ١٨٠ ق م)، خلف أباه بطلميوس ٤ على عرش مصر (٢٠٥ - ١٨٠ ق م) في السابعة أو الثامنة من عمره، أدى التكالب على الفوز بالوصاية عليه إلى اضطرابات عنيفة وضعف السلطة المركزية، فكان ذلك خير مشجع للثورات القومية وللطامعين في الممتلكات

بطلميوس السابع: (نيوس فيلوباتور = المحب لآبيه الجديد) (ت ١١٦ ق م)، خلف أباه بطلميوس ٦ على عرش مصر (١٤٥ ق م) تحت وصاية أمه كليوپطرة ٢، ولكن سرعان ما قتله بطلميوس ٨ ملك قورينايا (برقة) عندما ارتقى عرش مصر.

بطلميوس الثامن: (يوجيتيس الثاني = الخير الثاني) (ح ١٨٤ - ١١٦ ق م) ابن بطلميوس ٥ وشقيق بطلميوس ٦ وكليوپطرة ٢، وعم وكذلك خال بطلميوس ٧، تولى عرش مصر أول مرة في ١٧٠ ق م عندما وقع بطلميوس ٦ في قبضة أنطيوخوس ٤ وبعد انسحاب أنطيوخوس شارك أخاه وأخته في حكم مصر حتى ١٦٤ ثم حكمها بمفرده (١٦٤ - ١٦٣)، عندما فر بطلميوس ٦ ينشد مساعدة روما، وبمقتضى اتفاقية ١٦٣ تولى بطلميوس ٨ حكم قورينايا (برقة)، في حين حكم بطلميوس ٦ عرش مصر، وبعد وفاة بطلميوس ٦ اغتصب بطلميوس ٨ العرش، وتزوج كليوپطرة ٢، وقتل ابنها بطلميوس ٧، واضطهد اليهود جزاء مساعدتهم أخويه ضده، أطلق العنان لنفسه الشريرة في قتل ونفى كل الذين تشكك في إخلاصهم له، وخاصة علماء الإسكندرية وفنانيها، وليكيح جماع كليوپطرة ٢، تزوج ابنتها كليوپطرة ٣، وأشركها معها في الحكم (١٤٢ ق م) أثارت أعماله الإسكندرية عليه، ففر إلى قبرص ١٣١ ق م، ولم تطل غيبته أكثر من بضعة أشهر استرد بعدها ريف مصر، لكنه لم يسترد الإسكندرية قبل ١٢٧ ق م، وفي أثناء ذلك كانت كليوپطرة ٢ تحكم الإسكندرية، وأوعزت إلى ديمتريوس ٢، ملك سوريا وزوج ابنتها، بغزو مصر، ولكن أخضعت غزوة ديمتريوس، ففرت كليوپطرة إلى سوريا (١٢٩ - ١٢٨ ق م)، اصططح بطلميوس وكليوپطرة ٢ (١٢٤ ق م) وغير الملك سلوكه في شيخوخته، فأصبح حاكمًا شديد الحذب على رعيته، يحرص على تخفيف أعبائهم من جور الموظفين، توفي بعد أن خلع عليه جنونه الدموي أسوأ سمعة لصقت بأى ملك من ملوك البطالمة.

بطلميوس التاسع: (سوتر الثاني المنقذ الثاني) (ت ٨١ ق م)، ابن بطلميوس ٨ وكليوپطرة ٣، ارتقى عرش مصر مرتين، في أولاهما (١١٦ - ١٠٧ ق م) اشتركت معه أمه، وكانت هي الحاكم الحقيقي للبلاد. وفي المرة الثانية (٨٨ - ٨١ / ٨٠ ق م) أشرك معه ابنته برينيكي ٣، ألق باله ثورات المصريين، فزحف على طيبة معقل الثوار وخربها (٨٥ ق م).

بطلميوس العاشر: (بطلميوس إسكندر الأول) (ت ٨٨ ق م)، ابن بطلميوس ٨ وكليوپطرة ٣، استدعته أمه لارتقاء العرش عقب فرار أخيه بطلميوس ٩ (١٠٧ ق م)، وشاركته في الملك حتى وفاتها ١٠١، ويتهمه المؤرخون القدماء بقتلها، سطا على مقبرة الإسكندر الأكبر، واستولى على التابوت الذهبى الذى دُفن فيه ليتمكن من دفع أجور جنوده، ثار الإسكندريون عليه وطرده، وهلك في معركة بحرية، وهو يحاول استعادة مصر (٨٨ ق م)، خلفه أخوه الأكبر بطلميوس ٩ (٨٨ - ٨١ / ٨٠ ق م).

بطلميوس الحادى عشر: (بطلميوس إسكندر الثاني) (ت ٨٠ ق م)، ابن بطلميوس ١٠، كان في جزيرة كوس مع ابنى عمه بطلميوس ٩ عندما استولى ميثريداتس ٦ ملك بنطس (٨٨ ق م) على تلك الجزيرة، ووقع أولئك الشبان الثلاثة في قبضته، لكن بطلميوس أفلت منه، وانضم إلى صلا الذى أخذه معه إلى روما (٨٣)، وعندما توفي بطلميوس ٩ (٨١ / ٨٠ ق م)، وخلفته على العرش ابنته برينيكي ٣، كان صلا قد أصبح ديكتاتور روما وسيد العالم الرومانى، وبعد وفاة بطلميوس ٩ ببضعة أشهر، أرسل بطلميوس إسكندر إلى الإسكندرية، مزوداً بأمر منه ليشارك برينيكي في العرش، فنودى به ملكاً، وتزوج ابنة عمه، وكانت فيما مضى زوج أبيه، ما كاد يمضى على الزواج بضعة أيام حتى قتل بطلميوس زوجه، فثار الإسكندريون عليه وقتلوه.

بطلميوس الثانى عشر: (أوليتس = الزمار) (ت ٥١ ق م)، ابن غير شرعى لبطلميوس ٩، ارتقى عرش مصر

واحتُرقت مكتبة الإسكندرية الكبرى، وتوطدت العلاقة بين قيصر وكليوباترة.

بطلميموس الرابع عشر: (ت ٤٤ ق م)، ابن بطلميموس ١٢ الأصغر، عندما انتهت «حرب الإسكندرية» أقامه يوليوس قيصر على العرش بالاشتراك مع أخته وزوجته كليوباترة التي تتهمة المصادرة بتدبير مصرعه، في العام الرابع من حكمه ابتغاء لإحلال ابنها قيصرين محل شريكها لها.

بطلميموس الخامس عشر (قيصرين): (٤٧ - ٣٠ ق م)، ابن كليوباترة ٧، وقد ورد على جدران معبد أرمنت أنها أنجبته من الإله آمون رع الذي جاءها في صورة قيصر، أشركتها معها في الملك بعد وفاة أخيها بطلميموس ١٤ (٤٤ ق م)، نادى به أنطونيوس (٣٤ ق م) «ملك الملوك» وأسند إليه مع كليوباترة حكم مصر وقبرص مباشرة، على أن تمتد سيادتهما على أبناء كليوباترة من أنطونيوس الذي وزع عليهم النصف الشرقي من الإمبراطورية الرومانية، وكذلك باريثا وميديا، لم يبق بأي دور في الأحداث الخطيرة التي أفضت إلى القضاء على كليوباترة، أعدهم أوكتافيوس (أغسطس) بعد دخوله الإسكندرية (٣٠ ق م).

بطلميموس أبيون: (ت ٩٦ ق م)، ابن غير شرعي لبطلميموس ٨ أنجبته له محظية قورينية تدعى إيرين، فأوصى له بقوريناثيا التي حكمها حتى وفاته، ثم تنازل عنها لروما فكانت أول جزء من ملك البطالمة يقع في قبضة الرومان.

بطلميموس (كلوديوس بطلميموس): (ت بعد ١٦١)، عالم فلك، ورياضة، وجغرافيا، وفيزيقا، ومؤرخ، يوناني مصري، نشأ بالإسكندرية، اكتشف عدم انتظام حركة القمر، وله أرساد هامة عن حركات الكواكب، له مكانة في تاريخ العلوم ناقدًا ومفسرًا، قام بتبويب وتسجيل نتائج وقوانين علماء الإسكندرية، اعتبرت أعماله في الفلك والجغرافيا مرجعًا أساسيًا حتى أيام كوبرنيكوس، فكتابه «المجسطي» يبحث في الفلك

خلفًا لبطلميموس ١١ في ٨٠ ق م وخلع الإسكندريون عليه لقب «الزمار»، لولعه بلعب الزمار، واستسلامه لملاذ والشهوات، كان لقبه الإلهي «فيلوباتورنيوس ديونيسيوس» (المحب لأبيه ديونيسيوس الجديد)، جاهد طويلاً حتى اعترفت به روما «ملكًا وحليفًا للشعب الروماني»، ولكنها لم تلبث أن استولت على قبرص دون أن يحرك الزمار ساكنًا، تدمير الإسكندريون تدميرًا شديدًا، ففر الزمار إلى روما ٥٨ ق م يستعديها على رعاياه، وبرغم الرشاوى الطائلة التي وزعها على كبار الرومان، لم يفز بأمر إيجابي يحقق بغيته، وأخيرًا اتفق مع جابينيوس، حاكم سورية الروماني، على إعادته إلى عرشه، لقاء مبلغ كبير، وفي ٥٥ ق م استعاد الزمار عرشه، فانتقم من خصومه، واعتصر رعاياه للوفاء بديونه للبرابيين الرومان، توفي مكروهاً.

بطلميموس الثالث عشر: (٦١ - ٤٧ ق م)، ارتقى عرش مصر في العاشرة تقريباً من عمره، بناء على وصية أبيه بطلميموس ١٢ التي قضت بأن يخلفه أكبر ابنه بالاشتراك مع كبرى بتيه كليوباترة ٧ التي أصبحت زوجته أيضاً. انتهز رجال البلاط الفرصة ليستأثروا بالسلطة، ولكن كليوباترة صممت على أن تكون ملكة اسمًا وفعلاً، أثار رجال البلاط أخاها والإسكندرانيين ضدها، واتهموها بتزلف الرومان، وبرغبته في اغتصاب الملك من أخيها، فاضطرت للفرار، ولكنها سرعان ما كونت جيشاً من الأعراب المجاورين للحدود المصرية، وعادت لتسترد عرشها، وفي صيف ٤٨ ق م وصل قيصر إلى الإسكندرية مطارداً بومبي بعد هزيمته عند فارسالوس، لكن رجال البلاط أعفوا قيصر من هذا العناء بتقديم رأس بومبي هدية إليه، ولما كان بطلميموس ١٢ قد اتهم روما على تنفيذ وصيته، فإن قيصر استدعى الأخوين لفض نزاعهما، وتمكن من التوفيق بينهما، ولكن هذه الحال لم تطب لرجال البلاط، فأثاروا الإسكندرانيين على قيصر، مما أدى إلى «حرب الإسكندرية» التي خرج منها قيصر منتصرًا، وقبل انتهائها لقي بطلميموس ١٣ حتفه،

«شرح الموطأ»، و «المثلث» و «المسائل المنشورة في النحو».

بطن: أحد أجزاء الجسم الكبيرة، وبه تجويف يفصله الحجاب الحاجز عن تجويف الصدر، وجدار البطن معظمها طرى يتألف من عدة طبقات، هي الجلد، طبقة من النسيج الشحمي يتجمع فيها كثير من الشحم، وخاصة مع تقدم السن، ويلى هذا ثلاث طبقات عضلية، وأخيراً غشاء هام هو البريتون، الذى يطن تجويف البطن، ويغضى ما به من أحشاء بدرجات متفاوتة، ومن أحشاء البطن: المعدة والأمعاء، والكبد، والطحال، والبنكرياس والكليتان. ويسمى الجزء الأسفل من تجويف البطن الحوض، وفيه المثانة وأعضاء التناسل الداخلية، وفي جدار البطن من أمام موضع ندب هو السرة، حيث يكون الجبل السرى متصلاً بجسم الحمل في أثناء الحياة الرحمية.

بطن قديمات: انظر: رخويات.

بطولومايس: اسم أطلق قديماً على عدد من المدن، إجلالاً لبعض أفراد أسرة البطالمة منها: عكا ثم مدينة أنشأها بطلميوس ١ (انظر: المنشأة) وثالثها ثغر كان إحدى مدن قورينة الخمس (انظر: بتابوليس)، ورابعها مدينة صغيرة على الشاطئ الأفريقى للبحر الأحمر تدعى أحياناً بطوليميس ثيرون (الصيد).

بطيخ: نبات اسمه العلمى سترللس فلجارس (Citrullus vulgaris)، ويسمى حجب في بعض البلاد العربية، من الفصيلة القرعية، موطنه أفريقيا، وتنتشر زراعته بجمع المناطق المعتدلة ونصف الإستوائية، عشب حولي، مداد مفترش، وأوراقه طويلة مفصصة تفصيصاً ريشياً، أزهاره صفراء، خشي أو مؤنثة مع أزهار مذكرة على نفس النبات، الثمرة كبيرة يبلغ وزن بعضها ٥٠ رطلاً، كرية أو مستطيلة، يختلف لونها من الأخضر المبيض إلى الأخضر الداكن، وبعضها مخطط بخطوط طولية مسودة اللون، كثير المائي، حلو لونه أحمر، وردى فاتح، أو داكن، أو أصفر، تبعاً للأصناف، البذور صغيرة بنية

والرياضة، ويحتوى على مسائل وتفسيرات للأجرام السماوية وعلاقتها بالأرض: (اعتماده الرئيسى في ذلك على هيبارخوس)، أما نظام بطلميوس فهو صورة الكون كما تخيلها القدماء، حيث الأرض في المركز وتدور حولها باقى الأجرام السماوية في دوائر، وبسرعة منتظمة، وتفسيره لابتعاد الكواكب واقتربها من الأرض، بفرض مسارات دائرية صغيرة لهذه الكواكب (أفلاك تدوير) تتحرك مراكزها على محيط دوائر، تقع الأرض في مركزها، ثم أضيفت أفلاك تدوير أخرى لتفسير تقهقر الاعتدالين، وظواهر أخرى، وله جداول بها ١٠٢٨ نجماً تعتبر أقدم وصف دقيق معروف للسماء، وجداول للأوتار (معادلة للجيوب المثلثية)، محسوبة لكل نصف درجة من الصفر إلى ١٨٠ درجة، فضلاً عن نظريات هامة في حساب المثلثات، أما أعماله الجغرافية فتعتبر في الحقيقة أقرب إلى الفلك، إذ يشمل معظمها جداول لخطوط الطول والعرض للبلدان المختلفة، وقد اعتمد في ذلك على أعمال مارينوس، ولكن مواقع تلك البلدان غير دقيقة، لأنه اقتبس تقدير بوسيدونيوس عن حجم الأرض.

البطليوسى: (١٠٥٢ - ١١٢٧)، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد، ولد في بطليوس بالاندلس وعاش ومات في بلنسية. عالم بالأدب واللغة، متبحر فيهما، تصدى للتدريس، فاجتمع له الناس إذ كان حسن التعليم، جيد التفهيم، ضابطاً لما يحفظه، ثقة. أعجب به من ترجموا وبخاصة الفتح بن خاقان الأندلسى وابن خلكان. وأثنى الأخير على عدد من كتبه، ثم ختم حديثه عنها بقوله: «كل شيء يتكلم فيه فهو غاية في الجودة». له من الكتب: «إصلاح الخلل الواقع في الجمل»، و«الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن قتيبة»، و«التنبية على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة»، و«الحروف الخمسة (السين والصاد والضاد والطاء والظاء)»، و«الحلل في شرح أبيات الجمل»، و«شرح ديوان المتنبي» و«شرح سقط الزند للمعري»، و

جدول خريخسان، أحد فروع نهر ديالى، ارتفاعها ٤٦م فوق سطح البحر، وهى على بعد ٦٠ كم فى ش غ بغداد، ويمر بها قطار بغداد - كركوك، وتحيط بها بساتين النخيل والفواكه الحمضية، يرجع تاريخها إلى ما قبل الفتح الإسلامى، وهى مركز محافظة ديالى.

بعل: (بالسامية المالك)، اسم ورد فى العهد القديم للإشارة إلى آلهة كنعان، حيث كان بعل يعبد فى بقاعها المختلفة، إما تحت اسم خاص، مثل ملكار إله صور، أو اسم يتألف بإضافة اسم مكان أو صفة إلى كلمة بعل، مثل بعل بور، أو بعل حنان، تميزت العبادة بتقديم القرابين البشرية وممارسة طقوس الخصب والنماء، خلع العبرانيون الاسم على إلههم أول الأمر، لكن الاسم أصبح عندهم مرادفًا للشر، بعد ازدياد الصراع بين العقيدة اليهودية الموحدة وتعدد الآلهة عند الكنعانيين، يظهر الاسم فى نهاية كثير من الأسماء السامية، مثل هانيبال وأشور بانيبال وغيرهما.

بعلبك: مدينة، (ح ٨١٠٥٢ نسمة، ٢٠٠٨) فى سهل البقاع، على سفح جبل لبنان الشرقى، على بعد ٨٥ كم ش بيروت، كانت هامة فى العصر الرومانى. شيد بها معبد للمعبود بعل إله الشمس وعرفت باسم بعل بوكاس، وأسمائها الإغريق هليوبوليس أى مدينة الشمس، وعندما تنصر الإمبراطور الرومانى قسطنطين، شيد فى داخل المعبد كنيسة يوليان المرتد. ومن أطلال المعبد ستة أعمدة ارتفاع كل منها ٢٠ مترًا، ومعبد باخوس، مدخله الرئيسى، احتل العرب بعلبك فى أيام عمر بن الخطاب ٦٣٤، وشيدوا جامعًا كبيرًا، داخل أسوار المعبد العظيم الذى حول إلى قلعة. تعرضت لزلزال مدمر ١٧٥٩. أغلب السكان من الشيعة.

بعنخى: (٧٤١- ٧١٥ ق م)، أعظم ملوك الأسرة الكوشية فى السودان، روى على لوحته التى عثر عليها فى جبل برقل والمحفوظة بمتحف القاهرة قصة مجيئه إلى مصر فى العام الحادى والعشرين من حكمه، وتغلبه على من فيها من أمراء الأقاليم، وتوجيهه ملكًا عليها،

اللون أو سوداء، تخلص فى بعض بلاد الشرق وتؤكل، يزرع بعليا أو مسقاويا بالأرض الصفراء أو الرملية، تنضج الثمار فى أواخر الربيع والصيف، وأصنافه كثيرة أشهرها الأصناف الأمريكية، مثل شيليان بلاك، وكولوندايك، وايرش جراى، وديكس كوين، وكليكىلى سويت، ويتكاثر بالبذور.

البعث، حزب: انظر: حزب البعث.

بعثة دبلوماسية: انظر: دبلوماسية.

بعد رابع: انظر: زمن مكانى، ونسبية.

بعد صوتى: فى الموسيقى: المدى بين نغمتين مختلفتين فى المقدار بالحدة أو الثقل، ويقاس البعد بينهما بالنسبة التى بين تردد وتريهما، أو بين طولى الوترين المحدثين لهما، وتنقسم الأبعاد الصوتية فى الموسيقى إلى أربعة أقسام: أبعاد عظمى، وهى التى تحيط بأطرافها النسبة الأصلية بالحدين (١ / ٢) أبعاد وسطى كسبار، وهى الأبعاد التى بالخمس، نغم، وأشهرها النسبة العديدة بالحدين (٢ / ٣) أبعاد وسطى صفار، وهى التى تحيط بأربع نغم متجانسة، وأشهرها النسبة بالحدين (٣ / ٤) وقد تعد النسبة بالحدين (٤ / ٥) أصغر الأبعاد التى تحيط بجنس بالأربع نغم - أبعاد صفار، وتسمى المتجانسات اللحنية التى ترتب بين أطراف الأبعاد الوسطى بقسميها، وأعظمها ما كان بنسبة (٥ / ٦) وأصغرها ما كان بالحدين (٢٠ / ٢١).

بعدى: مصطلح فلسفى، يطلق على المعرفة التى تتكون بعد ما تطبع به الحواس من معطيات، وتكون القضية «بعدية» إذا كان المعول فى صدقها على خبرة بالواقع المحسوس، ويقابل ذلك القضية «القبلية» التى نحكم بصدقها بمجرد النظر إلى طريقة تركيبها، فالقضية القائلة: «السكر يذوب فى الماء» قضية «بعدية» لأننا لا نعلم أنها صادقة إلا «بعد» التجربة، أما القضية القائلة: «إما أن يذوب السكر فى الماء أو لا يذوب» فهى قضية «قبلية» لأن صدقها مقطوع به «قبل» التجربة.

بعقوبة: مدينة بالعراق، (٣١٨٥٤٧ نسمة ٢٠٠٣) على

مياه البرك حيث تضع بيضها في كتل زورقية الشكل، والبيضة مستطيلة، وهى تسفر عن يرقة تتدلى من سطح الماء عند التنفس بزاوية ٤٥ درجة، بممص طويل فى مؤخر البطن، وتتغذى بالكائنات الصغيرة فى الماء، والعذراء ناشطة سريعة الحركة فى الماء، ولها أنبوتات تنفس أسطوانيتان طويلتان، أهم الأنواع فى مصر البعوضة المنزلية (كيولكس بيتز)، وتنقل للإنسان ديدان الفيلاريا التى تسبب مرض الفيل، وتقاوم اليرقات برىم البرك، والإكثار من سمك الجامبوزية الذى يأكلها بشرائه، ورش سطوح الماء بمسحوق أخضر باريس، أو زيت معدنى سهل الانتشار. أما البعوض فيقاوم بالرش بالمبيدات الحشرية.

بغاء: منح الاتصال الجنىسى لقاء أجبر. وقد أدى انتشار الأمراض التى تنتقل عن طريق الجنس بأوروبا فى القرن ١٦ إلى جهود جادة للتحكم فى البغاء، فكانت اعتبارات الصحة العامة دافعاً لكثير من التشريعات التنظيمية اللاحقة، وبدأ التعاون الدولى للرقابة على الاتجار فى البغاء بالولايات المتحدة ١٨٩٩. وحظر قانون جيمس روبرت مان لتجارة الرقيق الأبيض (١٩١٠) انتقال النساء فيما بين الولايات والدول لأغراض غير أخلاقية. وبيوت الدعارة غير قانونية الآن فى كافة الولايات ما عدا نيفادا. وفى بريطانيا حظر تشريع برلمانى (١٩٥٩) الاتصال الجنىسى العلنى لكنه سمح بممارسة البغاء داخل البيوت. وبعض دول أوروبا تنظم البغاء على أنه إجراء صحة عامة. وكان البغاء منظماً فى مصر حتى ألغى ١٩٤٩.

بغداد: مدينة (٧٠٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة العراق، على جانبى نهر دجلة على بعد ٤٥ كم، من الفرات، الضفة اليمنى تسمى الكرخ، والضفة اليسرى الرصافة، مركز تجمع طرق المواصلات الصحراوية للأسفار والتجارة منذ زمن السومريين، المدينة الحالية أسسها الخليفة أبو جعفر عبد الله المنصور العباسى على الضفة اليمنى لنهر دجلة فى ٧٦٢، ومنذ ذلك الحين أصبح مركزها التجارى عظيماً لا ينافسه موقع، وبقيت

فأصبح بذلك مؤسساً للأسرة ٢٥، شيد كثيراً من المعابد فى السودان، وبخاصة فى نبتا، ودفن فى هرمه فى الكوررو على مقربة من جبل برقل.

بعوضة: حشرة من فصيلة كيوليسيدى من رتبة ذات الجناحين، توجد فى معظم بلاد العالم، تنقب الأنثى الجلد وتدفع بسانلها اللعابى فى داخله، وتمتص دم الإنسان ودم كثير من الحيوانات، وتضع البيض فى المياه الراكة عادة، تنقل أنواع من البعوض الحمى الصفراء، والملاريا، وأمراضاً أخرى.

بعوضة الأنوفيل: بعوضة رمادية اللون، على أجنحتها بقع حرشفية داكنة، يميل بطنها بزاوية ٤٥ درجة على السطح الذى تقف عليه، تضع البيض فرادى على سطح الماء، ولكل بيضة عوامتان، ليس لليرقة مصص، ولكنها تتعلق بسطح الماء أفقياً بواسطة شعيرات راحية على بطنها. لها خصل من الشعر المتفرع على جانبى البطن، وللعذراء أنبوتات تنفس مخروطيتان، أهم الأنواع فى مصر: بعوضة الأنوفيل الفرعونية، وتنقل الملاريا للإنسان فى جميع المناطق، ولا سيما فى الوجه البحرى، وتكثر حيث حقول الأرز، وبعوضة أنوفيل سرجنى، وتنقل الملاريا فى الواحات والفيوم وسيناء ومنطقة قناة السويس، وبعوضة الأنوفيل الملونة هى أكثر الأنواع عدداً، وتوجد فى جميع المناطق، ولم يثبت أنها ناقلة للملاريا.

بعوضة الأيديس المصرى: بعوضة لونها يميل إلى السواد، ويصدرها وأرجلها حباتك بيض فضية، إذا استقرت وازى بطنها السطح الذى تستقر عليه، يبيضها مغزلى الشكل أسود تقريباً، وتضعه فرادى، تتدلى اليرقة من سطح الماء بممص قصير برميلى الشكل، أنبوتات التنفس فى العذراء أسطوانيتان قصيرتان، تتوالد فى الماء وفى داخل المنازل، أو من حولها، وتنقل للإنسان الحمى الصفراء، ومرض الدنج.

بعوضة كيولكس: بعوضة لونها يميل إلى الصفرة، ويكون بطنها موازياً للسطح الذى تقف عليه، تتوالد فى

وأرسطو وأفلاطون. نقد القول بالفيز على النحو الذي نجده عند الفارابي وعند ابن سينا.

البغدادى، موفق الدين عبد اللطيف: (١١٦٢ - ١٢٣١)، ولد ببغداد، ودرس الطب، والفلسفة، واشتغل بتدريسها حيناً بدمشق وحلب، ثم رحل إلى مصر والتقى بموسى بن ميمون، ودرس العظام دراسة دقيقة، واستطاع أن يكشف عن أخطاء لجالينوس، وردت في وصفه للهيكل العظمى، ويقع نقده في صفحتين من كتابه المعروف بـ «الإفادة والاعتبار». ألف كتباً أخرى في الطب والفلسفة واللغة. قام برحلة إلى كساخ وديرك (منغوليا)، وفي كتابه «الإفادة والاعتبار» وصف لمصر في أواخر القرن ١٢ الميلادى. توفي ببغداد.

بغديون: أباطرة القسطنطينية اللاتين. (انظر: القسطنطينية، الإمبراطورية اللاتينية)، بغديون ١ (١١٧١-١٢٠٥)، كونت الفلاندر، وأحد قادة الحملة الصليبية الرابعة. انتخب إمبراطوراً ١٢٠٤. أسر في معركة مع البلغار ١٢٠٥، ومات في الأسر، خلفه أخوه هنرى فلاندر. بغديون ٢ (١٢١٧-٧٣)، خلف أخاه روبرت كورتيناى ١٢٢٨، وكان يوحنا برين وصياً إلى ١٢٣٧، باع قسمًا من «الصلب الحقيقى» للويس ٩ الفرنسى. رهن ابنه لدى البنادقة ليحصل على مال يسند به عرشه المتداعى، ولكن ميخائيل ٨ اقتحم القسطنطينية ١٢٦١ وهرب بغديون.

بغديون: ملوك بيت المقدس، بغديون ١، (١٠٥٨-٩-١١١٨)، حكم (١١٠٠-١٨) أخو جودفرى دى بويون ورفيقه فى الحملة الصليبية الأولى وخليفته (انظر: الحروب الصليبية)، انفصل عن الجيش الرئيسى بعد حصار نيقيا وتبع تانكرد إلى كيليكيا، وحال دون امتلاكه طرسوس ١٠٩٧، وانتزع الرها من المسلمين ١٠٩٧، وظل يدافع عن الرها بصفته «كونتاً» لها إلى أن انتخب حاكماً للقدس، واتخذ لنفسه لقب ملك، ووحد الدول اللاتينية فى الشرق، واحتل موانئ فلسطين الرئيسية بمساعدة الاساطيل الصليبية من الغرب، وبمساعدة أهم

مركزاً للعالم الإسلامى لقرون عديدة، وتحيط بها البساتين والحدائق الغناء، بلغت أوجها فى زمن الخليفة هرون الرشيد، وهى موطن لعدد من العلماء والمفكرين والفنانين، تمتعت بمركز مالى هام، واشتهرت بمنتجاتها كالحريز والفسيسفاء، وخلدتها قصص «ألف ليلة وليلة». ضعف شأنها بعد انتقال مقر الخلافة العباسية منها إلى سامراء، ولكن ما لبث أن عاد إليها مقر الخلافة، ثم جاءت فترة ركود بسبب الصراع الداخلى فى الدولة العباسية، وتعرضت المدينة لغزو المغول ١٢٥٨، فدمرت معالمها الرئيسية ومكتباتها ودور العلم بها، ثم بدأت تسترجع مكانتها، ولكنها دمرت ثانية من قبل تيمورلنك ١٤٠٠ وغزاها الشاه إسماعيل الصفوى ١٥٠٨، ومرت فترة تناوب فيها الفرس والأتراك حكم بغداد، ولم يبق من آثارها وشرواتها إلا القليل، ولكن أسوارها التى تحيط بها من ثلاث جهات بقيت كما هى، واحتلتها القوات البريطانية ١٩١٧ وأصبحت عاصمة العراق، ١٩٢١ وهى أهم مركز مواصلات فى العراق، إذ تتجمع فيها طرق السيارات والسكك الحديدية والخطوط الجوية كما تتجمع فيها معظم الصناعات ومن أهمها السجاد والجلود والمنسوجات والأسمت والتبغ وهى أهم مركز تجارى وثقافى فى البلاد، يبلغ ارتفاعها ٣٢م، فوق مستوى سطح البحر، وكانت تعرف بأسماء كثيرة منها: مدينة المنصور، ومدينة الخلفاء، والزوراء، والمدينة المدورة، ومدينة السلام، توجد بها ثلاث جامعات. أصبحت مركزاً للعنف والصراع الدائر منذ الغزو الأمريكى للعراق فى ٢٠٠٣. شهدت صراعا بين قوات الأمن والمتمردين.

البغداى، أبو البركات: (توفى ١١٦٤ م) فيلسوف من فلاسفة العرب. يقال إنه كان يهودياً ثم أسلم لأسباب غير معروفة. ترك كتاب «المعتبر فى الحكمة» وينقسم إلى ثلاثة أقسام: المنطق، والطبيعة، والإلهيات. له اجتهادات فلسفية كبيرة. وقف موقفاً نقدياً من العديد من الآراء التى قال بها الفلاسفة الذين سبقوه. تأثر بأفلاطون

الأسرة. وبغراخان محمد بن يوسف (ت ١٠٥٨)، وبغراخان أمير كشغر.

بغل: هجين الخيل والحمير، له صبر الحمار وقوة الفرس. يستج عن تهجين الفرس والحمار بغال قوية العضلات تستعمل للجر، وعن تهجين الأتان بالحصان بغال صغار الجسم سريعة تستعمل في الركوب. والبغال عقيدة تناسلياً، ومقاومتها للأمراض عالية. ومنها بمصر البلدية، والقبرصية.

البغوي: (١٠٤٤-١١١٧)، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء، مؤلف عربي، وفقه شافعي، ومن أصحاب التفاسير. ولد في قرية بغا بخراسان، ودرس في مرو. ألف في الفقه، وجمع الأحاديث النبوية في كتابه «شرح السنة». وترجع شهرته إلى مصنفه «مصابيح السنة» و«الجمع بين الصحيحين».

بفلاجونيا: إقليم جبلي قديم ش آسيا الصغرى بين بيشنيا وبنطس على شاطئ البحر الأسود، كان يرويه نهر هاليس. انتشرت فيه سلسلة من المستعمرات الإغريقية، أهمها سينوب. اشتهر الإقليم بتوافر الأخشاب والخيول والبغال. ضمت بفلاجونيا إلى بنطس ثم استولى عليها الرومان (٦٣ ق م).

بقلو: مدينة (٢٧٩٧٤٥ نسمة، ٢٠٠٥)، غ ولاية نيويورك، على نهر نياجرا وشاطئ بحيرة إيرى، من أكبر الموانئ بمنطقة البحيرات العظمى، تأسست ١٨٠٣. دمرتها النيران ١٨١٢ إبان حرب الاستقلال، ثم أعيد بناؤها. أعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٢، وصارت بعد شق قناة إيرى ١٨٢٥ من أعظم مراكز توزيع الحبوب بالولايات المتحدة. ومركز مواصلات. ومدينة صناعية هامة، تنتج الدقيق والحديد والصلب والكيميائيات ومركبات النقل المختلفة، والطائرات وزيوت الكتان. وفيها مطاحن الحبوب، ومعامل الأغذية المحفوظة. من مؤسساتها الثقافية: جامعة بقلو، ودار للمعلمين، ومكتبة عامة كبيرة، ومتحف للفنون، وحديقة للحيوان، وعدد من المستشفيات،

من هذه تلقاها من أهل جنوة والبندقية اللذين منحهم امتيازات كبيرة، وساعد حكام أنطاكية والرها وطرابلس اللاتين ضد المسلمين، وحارب المصريين. توفي إثر عودته من حملة على مصر. خلفه حفيد عمته بغدوين ٢: (ت ١١٣١)، حكم (١١١٨-٣١)، كونت الرها (١١٠٠-٣٩)، رافق جودفرى دى بويون في الحملة الصليبية الأولى، وأسره المسلمون ١١٠٤ ثم أطلقوا سراحه ١١٠٨. قضى معظم عهده وهو ملك على بيت المقدس يحارب المسلمين في ش سوريا، أسر (١١٢٣-٢٤) فاستولى يوستاس جرينر الذى كان وصيا خلال مدة أسره على صور. وفي عهده أصبحت إمارة أنطاكية اللاتينية تابعة لمملكة بيت المقدس. تزوجت ١١٢٩ ابنته ملسدن من فولك انجو الذى خلفه. بغدوين ٣ (١١٣٠-٦٣)، حكم (١١٤٢-٦٣)، ابن فولك وخليفته. بدأ في عهده انحلال القوة اللاتينية في الشرق. استولى المسلمون على الرها ١١٤٤ وأخفقت الحملة الصليبية الثانية، واستولى السلطان نور الدين محمود على دمشق وشمال سوريا ١١٥٤. وفي ١١٥٣ استولى بغدوين على عسقلان. خلفه أخوه أمالك ١. ابن أخيه بغدوين ٤ (بغدوين الأبرص) (ح ١١٦١-٨٥)، حكم (١١٧٤-٨٥) قضى عهده - باستثناء فترة هدنة قصيرة (١١٨٠-٨٢) في حماية مملكته من صلاح الدين الأيوبي. استفحل مرضه فجأة ١١٨٣ ففقد بصره، ولم يقو على استعمال يديه وقدميه. عين جى دى لوزينيان نائباً عنه ولكنه عاد فسحب التعيين في السنة ذاتها، وعمل على تنويع ابن أخ له في الخامسة من عمره باسم بغدوين ٥ (ت ١١٨٦) وكان ريموند، كونت طرابلس، وصيا عليه وخلفه جى دى لوزينيان.

بغراخان: اسم يعرّف به عدة أمراء من الأسرة الأيلكخانية في آسيا الوسطى، من أشهرهم ستوق بغراخان عبد الكريم، قيل إنه أول من أسلم وأدخل الإسلام في بلاده ٩٦٠. وبغراخان هرون بن موسى الذى كان أول من غزا بلاد ما وراء النهر من أمراء هذه

زوجان فى الأنواع المجنحة، التحول تدريجى، إذ ينشف البيض عن صغار تشبه أبويها.

بق دقيقى: حشرات صغيرة الحجم من فصيلة كوكسيدي (الحشرات القشرية)، الأثنى غير مجنحة تمتص عصارة النبات بفمها الثاقب الماص، وتصيب كثيراً من أشجار الفاكهة، تفرز مادة شمعية على شكل كيس تضع تحته البيض، ويتكون الكيس من خيوط شمعية متماسكة (كما فى البق الدقيقى المصرى والأسترالى)، أو غير متماسكة (كما فى بق الهيسكوس الدقيقى، وبق الموالح الدقيقى، وبق القصب الدقيقى)، ويفرز معظم الأنواع مادة عسلى ينمو عليها الفطر الأسود.

بق دقيقى أسترالى: حشرة، لون أنثاها أحمر برتقالى، وجسمها مغطى بشمع أبيض إلى الصفرة، وبمؤخرها كيس بيضى الشكل يحمل البيضة، وغطاء الشمع عبارة عن خيوط شمعية متماسكة، وعليها حزوز طولية واضحة، تصيب الأغصان الغضة من أشجار الموالح والسنط والورد وغيرها.

بق دقيقى مصرى: حشرة اسمها العلمى: إيسيريا إيجيبتياكا، لون أنثاها برتقالى يغطى جسمها بإفرازات من الشمع الأبيض ذى الصفرة، وتكون الإفرازات على شكل زوائد سمكية تحيط بجوانب الحشرة، وطول الأثنى حوالى ٦ مم، وبمؤخرها كيس للبيض طوله حوالى ٤ مم، تصيب التين، والتوت، والنبق، والجوافة، والقشطة، والمانجو، كما تصيب الكثير من نباتات الظل والزينة، وتوجد على أوراق هذه النباتات، خصوصاً على سطوحها، متجمعة حول الضلع الوسطى، ولمقاومتها ترش الأشجار بمستحلب أحد الزيوت المعدنية، كزيت الفولك، والفوليدول، باستعمال رشاشة قوية ذات ضغط عال.

بق الفراش: حشرة من رتبة نصفية الجناح، توجد فى معظم بلاد العالم. النوع الشائع، وهو سيمكس ليكتيولاريوس مفلطح أسمر إلى حمرة، طوله حوالى نصف سم، وله رائحة كريهة، ويغتذى بالدم، وقد

اغتيال بها الرئيس الأمريكى وليم ماكنلى ١٩٠١ شهدت تقدماً اقتصادياً كبيراً فى ٢٠٠٦.

بفلوجر، إدوارد: (١٨٢٩-١٩١٠)، فسيولوجى تجريبى ألمانى. تتلمذ على ج. ب موللر، ودويوا ريموند، بجامعة بون حيث أصبح أستاذاً ١٨٥٩، أنشأ بها معهد الفسيولوجيا، وتولى إدارته. له رسالة عن التكييف الكهربائى، ودراسات عن الإخصاب التهجينى، والأبيض، والتنفس. أثبت عملياً أن التنفس يقع فى الأنسجة، وليس فى الرئتين أو الدم.

بفن، جزيرة: (٦٨-٤٧٦ كم٢)، أكبر جزر الأرخيبيل القطبى، وأبعدها نحو الشرق بأقاليم الشمال الغربى بكندا فى المحيط القطبى تجاه غ جرينلاند، وهى امتداد شمالى للبرادور. ويفصل بينهما مضيق هدسن. عرفت قديماً بأرض بفن. بها عدة بحيرات عذبة، وتوجد مناطق جبلية بشرقها أغلب سكانها من الإسكيمو، بها عدد من المحطات التجارية، أهم الحرف صيد الحيتان وحيوانات الفراء. أول من زارها فرويشر (١٥٧٦-٧٨). سميت الجزيرة باسم مكتشفها وليم بفن ١٦١٦.

بفن، خليج: ذراع من المحيط القطبى بين جرينلاند والأرخيبيل القطبى. يربطه بالمحيط القطبى بوغاز سميث، وبالمحيط الأطلنطى مضيق ديفز. يجلب إليه تيار لبرادور جبال الثلج التى تجعل الملاحة خطيرة فى أكثر فصول السنة.

بفن، وليم: (ح ١٥٨٤-١٦٢٢)، مستكشف بريطانى للمنطقة القطبية الشمالية، أخفق فى العثور على ممر الشمال الغربى، ولكنه اكتشف خليج وجزيرة بفن.

بفيشر، فيلهلم: (١٨٤٥-١٩٢٠)، عالم ألمانى، تخصص فى فسيولوجيا النبات، وضع مع يوليوس فون زاكس أساسيات فسيولوجيا النبات، وكانت تجاربه على الضغط الإسموزى أساساً للكيمياء الطبيعية الحديثة، ألف «فسيولوجيا النبات» ١٨٨١.

بق: يشمل الاسم الحشرات من رتبة نصفية الجناح، أجزاء الفم ثاقبة ماصة على شكل خرطوم، والأجنحة

سقوطها، وباللوز الأخضر الصغير فيجف أو يتفتح قبل النضج، وفي بعض الأحوال تصل أجزاء الفم في داخل اللوزة إلى البذور فتمتص عصاريتها وتلتفها.

بقة القصب الدقيقية: حشرة، جسمها بيضى، قرنفلى اللون، تغطي إفرازات شمعية، على هيئة مادة دقيقة بيضاء لا تحجب لون الحشرة، الذكور صغار الحجم لونها أحمر، تصيب الحشرة نبات قصب السكر، وتوجد حول العقد، بين العقدة وغمد الورقة، وينتج عن الإصابة ضعف النبات، كما أن الإفرازات العسلية التي تفرزها هذه الحشرة تعوق عملية تبلر السكر عند صناعته.

بقة قفازة: حشرة صغيرة قافزة، يميل لونها إلى الصفرة أو الخضرة، من فصيلة كسيكاديليدى، من رتبة الحشرات متشابهة الأجنحة، توجد في معظم بلاد العالم، وتصيب بعض أنواعها كل النباتات تقريباً، وأهم الأنواع في مصر: جاسيد العنب والبطاطس، وجاسيد الخروع، وجاسيد الفطن، ويسبب الأخير ضرراً بليغاً للقطن بالسودان، وأعراض الإصابة ظهور بقع صفراء تتحول إلى اللون الكستائى من تجعد حواف الأوراق، وللحشرة حوالى ثمانية أجيال سنوياً، وتقاوم بسلقات النيكوتين أو المبيدات الحشرات الحديثة.

بقة الموالح الدقيقية: حشرة صغيرة، جسمها بيضى أصفر اللون، مغطى بطبقة رقيقة من الإفراز الشمعى الدقيقى، ويمتد على جوانب الجسم زوائد قصيرة متقاربة الطول، عوائلها كثيرة، منها نباتات الزينة، والموالمح، وبخاصة الليمون، والرمان، والتوت، والزيتون، والعنب، والموز، والتين، وبعض نباتات الخضر كالبطيخ، وتسبب الإصابة ضعف الأشجار، وتساقط الأوراق بعد اصفرارها، وقد تؤدي الإصابة الشديدة إلى تساقط الثمار، تقاوم بالرش بالمبيدات الحشرية.

بقة الهيسكوس الدقيقية: حشرة صغيرة، جسمها بيضى، لونه أحمر قرنفلى، لها كيس للبيضة غير متماسك سهل انفصاله عن جسم الحشرة، عوائلها كثيرة، أهمها:

يعيش دون غذاء ٤ أشهر إلى ١٢، وعائلته الرئيسى الإنسان، وقد يصيب ثدييات أخرى، كما يصيب الدجاج، ويقاوم يرش الأماكن المصابة أو تعفيرها بالمبيدات الحشرية.

بق الماء: يطلق هذا الاسم على بق الماء الكبير (بلستوما)، وأنواع أخرى من رتبة نصفية الجناح، ويسميه الفلاحون بمصر فردة المقص، لشكل أجنحته، يعيش في البرك والقنوات وحقول الأرز، ويفترس الأسماك والضفادع والحشرات المائية الأخرى، وينجذب للضوء ليلاً، يحمل ذكرها البيض على ظهره في صفوف منتظمة حتى يفقس.

بقاء الطاقة: انظر: طاقة.

البقارة: قبائل عربية اختلطت بدماء زنجية تنتقل بمديرتى دارفور وكردفان بغرب جمهورية السودان، ترعى البقر، وترزع قليلاً من الذرة الرفيعة والدخن في فصل المطر، تألفت منهم قوات محمد أحمد المهدي زعيم الثورة المهدية في ١٨٨٢.

البقاع: سهل بلبنان، ينحصر بين سلسلتى لبنان الغربية والشرقية، طوله ح ١٢٠ كم، وعرضه بين ٨ - ١٤ كم، ينحدر إلى الجنوب، تقوم بينه وبين الغور - قرب مرجعيون - كتلة جبلية يتراوح ارتفاعها بين ٨٠٠ و ١١٠٠ م، يتصل من الشمال بسهل نهر العاصى.

بقة بذرة القطن: حشرة اسمها العلمى «اكسيكارينوس هيلينينس»، صغيرة الحجم، طولها ٤-٥ مم، جسمها أسود وأجنحتها فضية اللون، تصيب لينينس القطن والبامية، تغتذى الحشرة الكاملة والحوريات بالبذور، بامتصاص عصاريتها، فيقل وزنها وتضعف قوة انباتها، ويسبب وجود الحشرات فى اللوز تلوث شعر القطن ووجود بقع داكنة عليه.

بقة خضراء: حشرة، اسمها العلمى نيزارا فريديولا، طولها ١٨ مم تقريباً ولونها أخضر زاه، تغتذى الحشرة الكاملة والحوريات بعصارة أوراق عدة نباتات أهمها القطن والبامية، وقد تغتذى بالبراعم الزهرية فتسبب

بكتلتين) فوق كاهله، أدخل في الولايات المتحدة في أواسط القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠، وتزاوج مع الماشية في ولايات الخليج.

بقر دمياطى: نوع من الماشية ينتشر بشمال الدلتا بمصر ولا يتحمل العمل الشاق، يغلب عليه اللون البنى الداكن، أو الأكحل، وتزن الأنثى ح ٣٢٠ كجم، والذكر ح ٤٠٠ كجم. تدر البقرة نسبة عالية من اللبن، وتعطى ح ١٢٠٠ كجم من اللبن سنوياً. به ٥٪ من الدهن.

بقر شورتهورن: نوع من الماشية عديم القرون، يربى للحمه ولبنه. نشأ في إنجلترا، لونه أحمر طوبى وأبيض بمناطق كثيرة، تزن الأنثى ح ٥٤٠ كجم والذكر ح ٧٥٠ كجم وتعطى البقرة ح ٢٨٠٠ كجم من اللبن سنوياً. به ٤٪ من الدهن ويسمى بقر شورتهورن، أحياناً، بقر درهام، إذ ينشأ في إنجلترا بإقليم درهام. تزن البقرة ح ٦٠٠ كجم والذكر ح ٩٠٠ كجم. يربى أساساً للحصول على اللحم، ويعطى أعلى إدرار من اللبن بالنسبة لأبقار اللحم.

بقر صعيدى: نوع من الماشية ينتشر بحياض الصعيد بمصر، لونه أصفر داكن وأطرافه سود، صغير واضح السنوم، مثلث الرأس، منحدر الحوض، يشبه الماشية الأفريقية، والهندية، لا تعمل البقرة كثيراً، ولها قابلية للتسمين أكثر من سائر الأنواع المصرية. تزن الأنثى ح ٢٨٠ كجم والذكر ح ٣٦٠ كجم، وتعطى ح ٨٠٠ كجم من اللبن سنوياً به ٥٪ من الدهن.

بقر فريزيان: نوع من الماشية نشأ في هولندا واسمه هولستين - فريزيان. له قرون، لونه أسود في الرأس والرقبة، وأسود مع أبيض في الجذع وأبيض فقط في الأرجل والبطن. أكبر ماشية اللبن حجماً وتستعمل في إنتاج اللحم، تزن الأنثى ح ٦٥٠ كجم والذكر ح ٨٨٠ كجم وتعطى البقرة ح ٥٢٠٠ كجم من اللبن سنوياً. به ٣, ٤٪ من الدهن.

بقر منوفى: نوع من الماشية يسمى أيضاً بقر بلدى، كبير

السنط، والتوت، واللبخ، والنبق، والهبسكوس، والجوافه، والمانجو، والقشدة، والعنب، والموايح، وقد تنتقل الإصابة من هذه العوائل إلى القطن، والبامية، والتيل، والبقول السوداني، والبادنجان، وينتج عن الإصابة بهذه الحشرة تجعد القمم النامية، وتضخم الفروع الصغيرة، وتوقف نموها، كما يظهر العفن الأسود على الإفرازات العسلية، قلت الإصابة بها مؤخراً، بفضل عمل الطفيليات والمفترسات التي استوردت حديثاً، كما روعى إزالة الأشجار المعمرة المصابة حتى لا تكون مصدراً ثابتاً للعدوى.

بقر إيرشير: نوع من الماشية نشأ في اسكتلندا، قرونها مقوسة بشكل الحرف S، ولون الجسم بين الأبيض والأحمر والبنى، تزن البقرة ٤٤٠ كجم، والذكر ٧٢٠ كجم، أحسن الأنواع لإنتاج اللحم هو بقر اللبن، يربى أساساً لإنتاج اللبن، وتعطى البقرة ح ٣٦٠٠ كجم من اللبن سنوياً، به ٤٪ من الدهن، يتحمل الأجواء الباردة. بقر بلدى: انظر: بقر منوفى.

بقر جرسى: نوع من الماشية نشأ في جزيرة جرسى ببحر المانش، ينحدر من الماشية الفرنسية القديمة، لونه أصفر رملى، وتميل الأطراف والرأس إلى اللون الأسود، تزن الأنثى ح ٣٦٠ كجم والذكر ح ٦٤٠ كجم، تعطى البقرة ح ٣٢٠٠ كجم من اللبن سنوياً، به ٥٪ من الدهن، ويربى للحصول على اللبن.

بقر جرنسى: نوع من الماشية نشأ في جزيرة جرنسى ببحر المانش من خلط الماشية الإنجليزية بالنورماندية، لونه بين الأصفر المحمر والليمونى أو البرتقالى، مع بقع بيضاء على الجسم، تزن الأنثى ح ٣٨٠ كجم، والذكر حوالى ٧٢٠ كجم. وتعطى البقرة ح ٣٦٠٠ كجم، من اللبن سنوياً، به ٥٪ من الدهن، ولونه أصفر داكن، يربى للحصول على اللبن.

بقر دربانية: نوع من الماشية المستأنسة يعيش بشرقى آسيا، والهند وأفريقيا، وهو أسمر أصفر أو رمادى أو أسود أو كمي، ويميز بكتلة كبيرة من الشحم (عادة

البقعة، ويحيط به شبه ظل. وتقل درجة حرارة البقع الشمسية عن حرارة المنطقة الضوئية، وتوجد فيها مجالات مغناطيسية، وهي تظهر بين خطي عرض ٥ و ٣٥ شمال وجنوب خط الاستواء الشمسي، ويستمر وجودها حوالي أسبوعين (في ١٨٤٠ - ٤١ استمرت البقع ١٨ شهراً)، وتكرر فترات أقصى نشاط لها كل ١١ سنة، وإن كان البعض يعتقد أنها ٢٢ سنة، فيها تحدث اضطرابات، كالزوايع المغناطيسية، والأمطار الغزيرة، والتأثير في استقبال موجات اللاسلكي، واضطرابات الإبرة المغناطيسية.

بقع ولطخ: انظر: إزالة البقع

بقلة (بكالا): سمك غذاء للإنسان، اسمه العلمي جادوس مورخوا (*Gadus morrhua*)، يكثر بشمال المحيطين الأطلنطي والهادي، يضع بيضه وسط المحيط، ويغتنى بالكائنات البحرية، ويزن ٢-١٥ كجم، (وقد يصل إلى ٣٠)، وأهم مصائده في النرويج ونيوفونلاند وماساشوستش، ويباع طازجاً ومملحاً ومجففاً (بكالا) ومعلباً. يستخدم الزيت المستخلص من كبده لدباغة الجلود وعلاج الفولاذ وصناعة الصابون، ويستخدم عند تكريره في صنع زيت كبد الحوت، وهو مصدر طبي للفيتامينات.

بقلة حامضة: نبات أوراقه مركبة من ثلاث وريقات، وتتخذ شعاعاً في أيرلندا. وفي الولايات المتحدة يستبدلون بها البرسيم الأبيض والبرسيم الحجازي الأسود.

بقلة الرماة أو خريق أسود: نباتات معمرة، من جنس هيلوبورس (*Helleborus*)، تنمو في أوروبا وآسيا، وتزهو في الشتاء والربيع ومنها ورد عيد الميلاد، واسمه العلمي هيلوبورس نيجر (*H.Niger*) أوراقه مستديمة الخضرة، وتشبه أزهاره البيض عادة السورد البري الذي يزهر في الشتاء. ومن جذور هيلوبورس المزيف (فيراترم) (*Veratrum*) الذي ينمو في أمريكا الشمالية، يستخلص منها فيراترين، ويستعمل مبيداً حشرياً.

الحجم، يتحمل العمل الشاق، ويغلب عليه اللون الأصفر الفاقع. وزن الأنثى ح ٣٢٠ كجم والذكر ح ٤٠٠ كجم. تستعمل الذكور الصغيرة للتسمين، وتعطى البقرة ح ١٠٠٠ كجم من اللبن سنوياً، به ٥ ٪ من الدهن.

بقر هرفورد: نوع من الماشية نشأ في هرفوردشر بإنجلترا، لونه أحمر مع وجود اللون الأبيض بمناطق محدودة من الوجه والصدر وأسفل البطن، يربى للحصول على اللحم. وزن الأنثى ح ٥٦٠ كجم، والذكر ح ٨٠٠ كجم، ويستعمل لبنه لتغذية صغاره فقط. تنجح تربيته بالمناطق الحارة وشبه الحارة.

البقراوية: قرية قريبة من شندى بالسودان، يطلق اسمها أحياناً على خرائب مروى، عاصمة المملكة المروية، يرجع اسمها إلى الكلمة المروية «بقر» بمعنى ولى العهد. وردت في الوثائق اليونانية باسم آخر وهو باروا.

بقس: شجرة مستديمة الخضرة من جنس بوكسس (*Buxus*) في آسيا وأوروبا ومن أشهر أنواعه بوكسس سميرفيرنس (*B.sempervirens*) بطيء النمو، يزرع سياجاً.

بقشة: لفظ محرف عن التركية «برآجة» يساوي آجة واحدة وهي أساس النقد في اليمن حيث يساوي الريال اليمني ٤٠ بقشة.

بقطرية: مملكة إغريقية قديمة بآسيا الوسطى، مكانها اليوم شمالي أفغانستان وشرقي إيران عاصمتها بقطر (بلخ الحديثة) بين جوزجان وطخارستان، كانت ولاية في الإمبراطورية الفارسية، استولى عليها الإسكندر الأكبر (٣٢٨ ق م) ثم السلوقيون، واستقلت بقطرية (٢٤٠ ق م) وأصبحت دولة إغريقية قوية. وقد فتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب.

بقع شمسية: بقع داكنة على سطح الشمس، يعتقد أنها زوايع شمسية كالزوايع الأرضية، وهي تظهر في مجموعات، وأشكالها غير منتظمة، وكلها فيما عدا الصغير منها تتكون من جزء مظلم (ظل) في وسط

بقم أو عندهم: خشب أحمر فاتح، يتخذ من أشجار استوائية تنتمي إلى جنس كايسلپينيا (caeslpinia) من الفصيلة القرنية، تستخلص منه بعض الصباغ كما يصنع منه بعض الأثاث.

بك: الرمز الكيميائي للعنصر بركيلوم.

بك: لقب تركي، وهو بى فى لغة العثمانيين، وبى فى لغة القرغيز، وله معان مختلفة، كان يلقب به أى نبيل للفرقة بينه وبين العامة، وكذلك بينه وبين أمراء البيت المالک، وكان يطلق على شيخ القبيلة أو على أمير جماعة، كما أطلق على كل ذى نفوذ بالمعنى الواسع، كقواد وحدات الجيش على اختلاف رتبهم، ولقب به من قبيل التبجيل المبعوثون السياسيون، انتقل اللقب إلى الولايات العثمانية منذ الفتح العثماني وقد انقرض فى أكثر البلاد العربية.

بك، بيرل: (١٨٩٢-١٩٧٣)، روائية أمريكية عملت بالتبشير فى الصين مثل والديها وزوجها الأول، كرسست مواهبها لخلق التفاهم بين الشرق والغرب. من أهم قصصها التى تصف الحياة فى الصين، «ريح الشرق وريح الغرب» ١٩٣٠ (ترجمت إلى العربية) و «الأرض الطيبة» ١٩٣١ التى بفضلها حصلت على جائزة بوليتزر (ترجمت إلى العربية)، نالت جائزة نوبل للأدب ١٩٣٨ ترجمت لوالديها فى «المنفى» ١٩٣٦ و «الملك المجاهد» ١٩٣٦، ومن الروايات التى ألفتها بعد حصولها على جائزة نوبل «الوطنى» ١٩٣٩، و «بذرة التنين» ١٩٤٢.

بك، دادلى: (١٨٣٩-١٩٠٩)، مؤلف موسيقى، وعازف أرغن، ومدرس أمريكى، كان عازقاً على الأرغن، بعدة كنائس فى هارتفورد وشيكاغو وبوسطن ونيويورك. وكان له تأثير كبير فى الموسيقى الكنسية الأمريكية، تشتمل مؤلفاته الدنيوية التى كتبها للكورال على «راهبة نيداروس» ١٨٧٩، و «عيد ميلاد الملك أولاف» ١٨٨١ وقد أقامها على «قصة الملك أولاف» للشاعر لونجفلو، وألف أيضاً افتتاحية سيمفونية لمسرحية «مريون» للكاتب والتر سكوت.

بقلة الكبد: نبات لا زهرى صغير، ينمو عادة فى الأماكن الرطبة، تعتبر وسطاً بين الطحالب المائية والحزازيات الأرضية والسراخس، ومن أجناسها مارشانيتا (Marchantia) وريشيا (Riccia) وهى تكون قسماً من الحزازيات.

البقلی، أحمد حمدى: (١٨٤٣ - ٩٩)، طبيب مصرى، تخرج فى مدرسة طب قطر العینى ١٨٦١، وفرنسا ١٨٦٩، كان معلم العمليات الجراحية ورئيس قسم الجراحة بمستشفى قصر العینى، ثم مفتشاً عاماً لمصلحة الصحة، كان كاتباً مجيداً باللغتين العربية والفرنسية، من مؤلفاته «تحفة الجيب فى العمليات الجراحية والأربطة والتعصيب» ١٨٧٩، و «الراحة فى أعمال الجراحة» و «التحفة العباسية فى الأمراض التصنيعية» ١٨٧٣، ورسالة بالفرنسية فى «داء الفيل عند العرب»، وجريدة «المنتخب» وهى مجلة طبية ظهرت سنة واحدة.

البقلی، محمد على باشا: (١٨١٥ - ٧٦)، جراح مصرى، خريج مدرسة الطب بأبى زعبل، أتم علومه فى باريس، وعین بعد عودته ١٨٣٨ مدرساً للجراحة والتشريح ثم كبيراً للجراحين بمستشفى قصر العینى، ثم ناظرًا لمدرسة الطب، ومديرًا لمستشفى قصر العینى (١٨٦٣-٧٣)، كافح وباء الكوليرا ١٨٦٥، استشهد فى حرب الحبشة التى شارك فيها رئيساً للبعثة الطبية العسكرية، من مؤلفاته «روضة النجاح الكبرى فى العمليات الجراحية الصغرى» مجلدان، و «غاية الفلاح فى أعمال الجراح» ١٨٦٥، و «نشر الكلام فى جراحة الأقسام» (لم يطبع)، و «اليعسوب» وهو أول مجلة أسبوعية طبية باللغة العربية.

بقم أسود: شجرة من الفصيلة القرنية، اسمها العلمى هيماتوكسيلون كمبشيانم (Haematoxylon campechianum) موطنها أمريكا الوسطى، تزرع فى بعض جهات شمالى أمريكا الجنوبية، وجزر الهند الغربية، ويستخرج من خشبها الصمىمى - ذى اللون الأحمر المسمر صبغ هيماتوكسيلين.

قشرة الجوزة فتسقط منها، يؤكل اللب ويستعمل كما يستعمل الجوز، يكثر بالبذور وبالتطعيم.
بَكة: أضخم الأيائل الأفريقية الحية، يبلغ الذكر ١٨٠ سم عند الكتفين، ويزن ح ٥٠٠ كجم، ويمتد القرنان اللولبيان إلى أعلى مستقيمين.

الهِكت: السكان القدماء في وسط اسكتلندا، وشمالها وشمالى أيرلندا، وقد جاء الذين سكنوا اسكتلندا من القارة أزمته ما قبل السلت (ح ١٠٠٠ ق م) ويرجح أنهم هاجروا إلى أيرلندا في القرن ٢.

البكتاشية: فرقة صوفية تركية، تنسب إلى السيد محمد ابن إبراهيم آتا، الشهير بالحاج بكتاش (ت ١٣٣٦)، وهو ولى تركى، قدم إلى الأناضول من خراسان (ق ١٣)، وأنشأ الخانقاه المعروفة «بئر آوى» ببلدة «صوليجه قارا أويوك»، وشرع في الدعوة لطريقته التى هى خليط من الطرق التى تقدمتها: وللحاج بكتاش كتاب عربى اسمه «مقالات»، يبدو منه اتباع صاحبه لفكرة «الإثنى عشرية». واتصلت البكتاشية بفرقة الإنكشارية، فقد سار السلطان أورخان (١٣٢٦-٨٩) مع فرقته الإنكشارية إلى الحاج بكتاش، وطلب إليه أن يباركها، فوضع الشيخ يده على رأس جندى ودعا لهم قائلاً: «فليكن اسمهم أنكشارية، اللهم اجعل وجوههم بيضاء، وسيوفهم فواصل، ورماحهم قاتلة، واجعلهم متصيرين قاهرين لأعدائهم»، ومن هنا سُمى الإنكشارية أنفسهم بالبكتاشية، وتوثقت العرى بين الطريقة وفرقة الجيش، وكانت التكايا المبشوثة فى أرجاء الدولة موئلاً للإنكشارية، وتسلمت البكتاشية على الإنكشارية تسلطاً تاماً، إلى أن قضى السلطان محمود ٢ على هذه الطريقة ١٨٢٦، انتشرت البكتاشية فى صفوف الشعب بسبب ما كان فى أشعارها من لذة روحية وسهولة أسلوب، كانت تكاياها مثلاً للنظافة والأناقة، وكانت لهم تكية فى جبل الجيوشى بالقاهرة، يرقد بها قايقوسز سلطان، المعروف بعبد الله المغاورى، وهو أحد أقطابها وشعرائها، انتقلت التكية إلى المعادى، وآخر شيوخها أحمد سرى بابا.

بك، هنرى: (١٨٣٧-٩٩)، كاتب مسرحى فرنسى، ينتمى إلى المدرسة الطبيعية، عرف بهجومه على الطبقة البورجوازية، ونجح فى وصف حياتهم، وبخاصة فى مسرحيتي «الغريان» ١٨٨٢ (ترجمت إلى العربية) و«الباريسية» ١٨٨٥.

بكاشين: انظر: شنقب.

بكالونجان: مدينة (ح ٢٦٢٣٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط جاوة بإندونيسيا، وميناء على بحر جاوة، مركز لصناعة المنسوجات، تصدر السكر، والمطاط، والشاي، وبها قلعة هولندية يرجع تاريخها إلى ١٧٥٣.

بكاليت: اسم تجارى لراتينج تخليقى، اخترعه ليو هندريك باكلاند، النقى منه لا لونى أو عنبرى اللون، ويلون فى التجارة بإضافة شتى الأصباغ، ويخلط بنسب متفاوتة من الخشب أو الألياف أو الاسيستوس، أو الورق، حسب ما يراد للمادة النهائية من قوة ومقاومة، ويستخدم البكاليت بديلاً للمطاط الصلب، والعنبر، والسلولويد، وعازلاً فى الأجهزة الكهربائية، ولصناعة اسطوانات الحاكى، والأزرار، وكرات البلياردو، وأكواب الشرب، وأيدى العصى، ويحضر بتعريض المادة المتكونة من تفاعل الفورمالدهيد والفينول لمعالجة حرارية خاصة تحت الضغط.

پكان: شجرة كبيرة معمرة، متساقطة الأوراق، اسمها العلمى كاريا پكان، (Carya pecan) من الفصيلة الجوزية، موطنها الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، أوراقها ريشية تخرج أزهارها المذكرة أولاً من أزرار بعيدة عن أطراف الأفرع على هيئة هريات طويلة خضراء اللون، أما الأزهار المؤنثة فتخرج على أطراف الأفرع، الثمرة جوزية كرية ممطوطة أو اسطوانية الشكل، طولها ٢-٥ سم، لونها بنى فاتح أجرب، عليها خطوط سود قشرتها صلبة، لها مغضن، أشبه بلب الجوز، وفى لونه أو أذكن قليلاً، غنى بالزيت، طعمه لطيف، تنضج الثمار فى الخريف حيث تنشق

بكتيريا: أحياء وحيدة الخلية صغيرة جداً، يتراوح قطرها أو طولها بين ٠,٠٠١ و ٠,٠١٠ مم، أول من اكتشفها ليفينهوك الهولندي، الذى صنع عدسات مكبرة مكتته من مشاهدتها، والخلية البكتيرية لها جميع الخصائص الحيوية التى للخلايا الحية الأخرى، فهى تنغذى وتنمو وتتكاثر بطريقة الانشطار النصفى، وأنواع البكتيريا عديدة توجد فى كل مكان، فى الأرض والماء والهواء، ومع الإنسان والأحياء الأخرى، وتقسم تبعاً لشكلها إلى مكورات وعصيات ولولبيات، بعضها يتحرك وبعضها ساكن، ومن العصيات - وتسمى أيضاً بـاسيلات - ما تحميه بذور للمقاومة تحفظ حياتها ضد الظروف المهلكة، لتنمو من جديد فى الوسط المناسب، ومن البكتيريا أنواع هوائية لا تتكاثر إلا بوجود أكسجين الهواء، ومنها اللاهوائية التى لا تتكاثر إلا بدونه، ومنها الاختيارية التى بين بين، وأغلب أنواع البكتيريا لا ضرر منه، وكثيرها يفيد الإنسان، فلولا بكتيريا تثبيت النتروجين لفقد الحيوان والإنسان مصادر غذائه، وتستخدم بعض أنواع البكتيريا الرمامة فى صناعات كثيرة، كصناعات مستخرجات الألبان، وديج الجلود، وتخمير الدخان، وتعطين الكتان، والمشروبات الروحية، والخل، وإنتاج الخمائر. وبعض أنواع البكتيريا التى تعيش متصلة بالإنسان والحيوان والنبات قد تسبب أمراضاً، وتسمى البكتيريا الممرضة، ومن الأمراض التى تسببها البكتيريا للإنسان: التيفود، والكوليرا، والسل، والطاعون، والزهرى، والسيلان، والدفتريا، والكزاز، والالتهابات فى مختلف أعضاء الجسم.

بكتيريا تثبيت النتروجين: هى البكتيريا التى تحول النتروجين إلى صور يمكن استعمالها بواسطة النباتات العالية، والنتروجين عنصر أساسى لتكوين الجبلة (البروتوبلازم) وتستهلك النباتات باستمرار مركبات النتروجين من التربة، ولذلك فإعادة تكوين المركبات المذكورة ذات أهمية حيوية، وتشمل بكتيريا تثبيت

النتروجين ما يعيش منها مستقلاً فى التربة، وما يعيش حبساً فى العقد، أو الدرنات التى على جذور نباتات تسمى بالقرنيات، وكلتا المجموعتين قادرة على تحويل النتروجين الجوى إلى مركبات بروتينية ينتفع بها النبات إبان نموه، ولا يفهم تماماً كيف تنجز البكتيريا هذا العمل، وبين البكتيريا التى تعيش مستقلة كلوستريديوم باستونيوم التى اكتشفها سيرج وينجرادسكى ح ١٨٩٣، وأنواع من الأزوتوباكتر اكتشفه ام. و. بجيرينك ح ١٩٠١، وحين تموت أمثال هذه البكتيريا تعود المركبات التى كونتها إلى التربة، والبكتيريا التى تعيش على جذور القرنيات تتبع الجنس رايزوبيوم (*Rhizobium*)، وكان بجيرينك ح ١٨٨٨ أول من فصل رايزوبيوم ليجيومينوزاروم (*Rhizobium leguminosarum*) وتعرف أيضاً باسم باكتريوم أو باسيلوس راديسيكولا (*Bacterium or Bacillus radicolola*)، ولو أن وجود مثل هذه البكتيريا بعقد الجذور قد لاحظته بحاث آخرون، وتشمل القرنيات التى تكون عليها العقد أنواع مختلفة من البكتيريا: البرسيم الحجازى، والبسلة، والبرسيم، وفول الصويا، والترمس، فتدخل البكتيريا الجذور بواسطة شعيراتها رئيسياً، ثم تشق طريقها إلى الأنسجة الداخلية، ويتج عن هذا انتفاخ النسيج الذى يعرف بالعقدة أو الدرنه، وتشمل كل عقدة عدداً من البكتيريا تعيش فى حالة تكافل (أو نفع تبادلى) مع النبات الأخضر، الذى يحصل على نتروجينه من البكتيريا بينما تحصل هى منه على الكربوهيدرات اللازمة لها، وعند حصاد المحصولات تترك الجذور فى التربة لتتحلل، وبذلك يعود النتروجين العضوى إلى التربة. والدورة

الزراعية التى يتناوب فيها نبات قرنى مع آخر غير قرنى هى الوسيلة المتبعة عادة للاحتفاظ بالمحتوى النتروجينى للتربة، وتلقح البذور أحياناً قبل وضعها فى الأرض ببكتيريا تثبيت النتروجين. وتوجد البكتيريا طبيعياً ببعض الأراضى حيث تستطيع الحياة مستقلة، ولكنها تزيد نماء فى العقد، وتستطيع الانتفاع بالنواشدر ومصادر نتروجينية

المشكلة الكردية بعد مرورها بعقبات كثيرة. استقلال، وخلفه صدام حسين.

بكرة: في الميكانيكا، آلة ميكانيكية بسيطة تتكون من عجلة تدور حول محور في وسطها، يلف حول حافتها الدائرية خيط يتدلى حول البكرة من طرفيه، وفي النوع الثابت يثبت المحور في جسم ثابت، وتستخدم لرفع الأثقال بتعليق الثقل من أحد طرفي الخيط، وبالشد في الطرف الآخر يرتفع الثقل إلى أعلى، وفي هذه الحالة يكون المجهود اللازم لرفع الثقل مساوياً له في المقدار، يمكن تركيب عدة بكرات مع بعضها البعض لزيادة كفاءة الآلة، وبذلك يمكن بقوة أو جهد صغير التغلب على مقاومة كبيرة.

البكري الصديق: (١٤٩٢ - ١٥٤٥)، محمد بن عبد الرحمن الشافعي الأشعري: شاعر صوفي ولد ومات بالقاهرة، وكان يقيم بمصر سنة وبمكة سنة، له شعر صوفي في ديوانه، وفي كتابه «ترجمان الأسرار وتجليات الأسرار» ألف تاريخاً خيالياً منظوماً عن فتح مكة: «الدرة المكللة في فتح مكة المبجلة»، وعدة رسائل صغيرة في التصوف والتفسير، مثل «كفاية المحسن في وصف المؤمن»، و «فضائل رمضان»، و «تسهيل السبيل في فهم معاني التنزيل»، وله «الروض الأنيق في فضائل أبي بكر الصديق».

البكري، محمد توفيق: (١٨٧٠ - ١٩٣٢)، كاتب ديني، وأديب عربي، كان نقيباً للأشراف وشيخاً للطرق الصوفية، ولد وعاش بالقاهرة وتعلم تعليماً متديناً قبل أن يحصل على العالمية من الأزهر، سافر إلى أوروبا وتركيا، ومع أن الثقافة الأوروبية لم تكن غريبة عليه، فقد ظل متعلقاً بالأدب العربي القديم، فشعره يذكر القارئ بشعراء العصر العباسي، وكتابه «صهاريج اللؤلؤ» ١٩٠٧، يتضمن مقامات مسجوعة صاغ فيها تأملاته الفلسفية.

بكريل، أنطوان قيصير: (١٧٨٨ - ١٨٧٨)، فيزيقي فرنسي رائد الكيمياء الكهربائية وأستاذ الفيزيكا بمتحف

أخرى، فإذا كانت كميات النتروجين كافية لم تثبت البكتيريا نتروجيناً جويًا، وبكتيريا التترنة هي التي تحول مركبات نتروجينية معينة في التربة إلى صور تستفح بها النباتات العليا، وتتكون العملية رئيسياً من أكسدة نوسادر الأملاح النوسادرية، إلى نيتريتات بواسطة البكتيريا من الجنس نيتروسوموناس (Nitrosomonas)، ثم أكسدة هذه النيتريتات بواسطة الجنس نيترو باكتر (Nitro bacter) إلى نترات.

بكتيريا التترنة: انظر: بكتيريا تثبيت النتروجين.

بكتين: من مجموعة الكربوهيدرات غير المتبلرة، التي توجد بالفواكه الناضجة وبعض الخضر، والفواكه الغنية بالبكتين هي: الخوخ، والتفاح، والأجاص، ويتحول البروتوبكتين في الفواكه غير الناضجة إلى بكتين عند نضجها، ويكون في الماء محلولاً غروبياً يصير هلامياً عند تبريده، ويطهى الفواكه مع كمية محددة من السكر ويجعل الحموضة معتدلة، وكمية البكتين كافية، يمكن صنع الربوب والهلاميات، ويصاغ البكتين بالأسواق، ويستعمل في الطب لعلاج الإسهال، والتعجيل بالتثام الجروح، والحد من إفراز البنسلين والاستربتومايسين وغيرهما في الجسم.

البكر، أحمد حسن: (١٩١٤ - ٨٢)، سياسي وضابط عراقي ورئيس الجمهورية العراقية (١٩٦٨ - ٧٩) تلقى علومه بالأكاديمية العسكرية، وعين عضواً بالمجلس العسكري العراقي (١٩٥٨ - ٥٩)، ورئيساً للوزراء بعد الثورة التي أطاحت بحكم عبد الكريم قاسم (فبراير نوفمبر ١٩٦٣)، عين نائباً لرئيس الجمهورية (نوفمبر ١٩٦٣ - فبراير ٦٤)، اعتقل في أثناء حكم عبد السلام عارف، تولى رئاسة الجمهورية على أثر انقلاب ١٧ يولية ١٩٦٨، قام في ٣٠ يولية ١٩٦٨ بتصفية الضباط الذين اشتركوا معه في الانقلاب الأول، تولى رئاسة الوزراء في أغسطس ١٩٦٨، ورئاسة مجلس قيادة الثورة في نوفمبر ١٩٦٩، وفي ١٩٧٥ وقع اتفاقية مع إيران لتسوية المشكلات القائمة بين العراق وإيران، حل

بفضائح كثيرة من بعضها ممارسة السحر، عاش آخر حياته معتزلاً.

بكل، هنري توماس: (١٨٢١-٦٢)، مؤرخ إنجليزي انتهج خطة جديدة في كتابة التاريخ، فوجه اهتمامه إلى دراسة الحضارة، وعلاقات الناس العاديين بعضهم ببعض، وأحوالهم الاقتصادية، بدلاً من الاهتمام بشئون الساسة والسياسة والحروب وأبطال الحروب، فكان من الرواد المؤرخين، أنجز قبل موته المبكر مجلدين من كتابه «تاريخ الحضارة في إنجلترا» (١٨٥٧-٦١)، وكان مجرد مقدمة لموضوعه، ولكن كان لهما دور عظيم بين المؤرخين لطريقة المؤرخ العلمية، ونظريته الرحبية، وجدة أسلوبه، حاول أن يصل إلى «قوانين» للتاريخ، فأثر بدراساته تأثيراً كبيراً في سائر بحوث المؤرخين العلميين الذين عاصروه.

بكنجهام، قصر: مقر الملك في لندن منذ ١٨٣٧، شيده دوق بكنجهام ١٧٠٣ وبالقصر أكثر من ٦٠٠ غرفة، ويشتمل على كثير من اللوحات الرائعة لمشاهير المصورين.

بكنجهامشير أو بكنجهام أو بكس: كونتية (١٨٨٣ كم^٢، ٧١٢١٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، وسط إنجلترا، عاصمتها إيلزبوري، يضم الإقليم تلال تشلترن الطباشيرية، حيث غابات الزان في الجنوب، ووادي بوري الخصيب في الشمال، يحدها نهر التيمز جنوباً، تقوم بها الزراعة وتربية الأبقار وصناعات خفيفة مختلفة، بها آثار رومانية ومن قبل عهد الرومان، بها كلية إيتون أشهر المدارس العامة في إنجلترا.

بكيشي، جاورك فون: (١٨٩٩-١٩٧٢)، عالم بالفيزياء الحيوية، أمريكي، ولد بالمجر، وذهب إلى الولايات المتحدة ١٩٤٧، حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦١ لبحوثه في قوقعة الأذن الداخلية.

بكيل: مجموعة من القبائل اليمنية الشهيرة، مساكنهم بين صنعاء وصعدة، ومنهم قبيلتا ذو محمد وذو حسين، وهما من أعظم وأشهر قبائل اليمن.

التاريخ الطبيعي ١٨٣٧ حتى وفاته، له كتب ودراسات في الإبراق (التلغراف) والمغناطيسية، ابنه ألكسندر ادموند بكريل (١٨٢٠-٩١) فيزيقي أيضاً، أستاذ بمتحف التاريخ الطبيعي، درس الضوء والكيمياء الضوئية والفلسفة، اخترع مكشاف الفوسفور، حفيده أنطوان هنري بكريل (١٨٥٢-١٩٠٨)، اكتشف النشاط الإشعاعي في معدن اليورانيوم وشارك آل كوري في جائزة نوبل في الفيزياء ١٩٠٣.

بكستون، (السير) توماس فويل: (١٧٨٦-١٨٤٥)، مصلح اجتماعي إنجليزي، بدأ نشاطه الإصلاحى فور انتخابه عضواً في البرلمان (١٨١٨-٣٧) بأن نشر كتابه «دراسة في نظام السجون الحالى، وهل يمنع البؤس الجريمة أو يسببها» الذى أدى إلى إنشاء جمعية إصلاح نظام السجون. خلف وليم وليرفورس في زعامة المطالبين بإلغاء الرقيق، وأدت جهوده إلى إصدار قانون ١٨٣٣ الذى يقضى بإلغاء الرق في المستعمرات البريطانية، ألف كتاب «تجارة الرقيق الأفريقية» ١٨٣٩، و «العلاج» ١٨٤٠.

بكسيدانثرا: نبات قصير مستديم الخضرة اسمه العلمى بكسيدانثرا باربيولاتا (Pyxidanthera barbulata) موطنه شرقى الولايات المتحدة الأمريكية، أزهاره قرنفلية أو بيض، يزهر في الربيع، له أسماء أخرى، كالحزاز المزهر، وجمال أحراج الصنوبر.

بكفورد، وليم: (١٧٦٠-١٨٤٤)، كاتب إنجليزي يمثل بحياته ومؤلفاته النزعة التي تميز مرحلة الانتقال بين القرنين ١٨، ١٩، إذ شغف الكتاب بكل ما هو غريب وجديد، كما شغفوا بالرحلات في الشرقين الأدنى والأقصى. وقد تأثرت الفنون التصويرية والمعمارية بنفس النزعة، أشهر قصصه «الواثق» التي يصور فيها حياة خليفة من الخلفاء مليئة بالغموض والغرابة، كتبها أول الأمر بالفرنسية، ولكنه نشرها بالإنجليزية لأول مرة ١٧٨٦، عاش في أوروبا ردهاً من الزمان، واتهم

بكين: مدينة (١٧٤٣٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة جمهورية الصين الشعبية، مركز ثقافي هام، ومقر المكتبة الوطنية وعدة جامعات، تضم المدينة الخارجية أو الصينية (سورت في القرن ١٥)، والمدينة الداخلية أو التتارية (سورت في القرن ١٦)، وبها المدينة المحرمة التي كانت المقر الإمبراطوري من قبل، والمدينة الإمبراطورية، والحي الدولي (١٨٦٠ - ١٩٤٦)، بالقرب منها وفي شوكتين اكتشفت عظام إنسان بكين. كانت مدينة شى، التي شيدتها أسرة شو، أقدم مدينة قامت على أنقاضها بكين، ثم بنى قبلاى خان (القرن ١٣) عاصمته كمبولوك في المكان نفسه، أما بكين فقد اتخذت عاصمة للصين من القرن ١٥ حتى ١٩٢٨، ما عدا فترة قصيرة في أثناء حكم أسرة مينج، أعيد تسمية المدينة باسم بيجينج ١٩٢٨ حينما نقل الوطنيون العاصمة إلى نانكينج. احتلها اليابانيون (١٩٣٧ - ٤٥)، ثم اتخذها الصينيون الشيوعيون عاصمة لهم ١٩٤٩، واحتفظوا لها باسمها التاريخي القديم بكين، ومن أشهر معالمها السور العظيم ومقابر أسرة مينج. تعاني من تفسى تلوث الهواء. وفي فبراير ٢٠٠٨ تقرر غلق ١٤٤ محطة وقود بها للحد من التلوث استعداداً لإقامة دورة الأولمبياد عام ٢٠٠٨.

بل: الرمز الكيميائي للعنصر بولونيوم.

بل، ألكسندر جراهام: (١٨٤٧ - ١٩٢٢)، عالم أمريكي، مخترع التليفون، درس بجامعة أديبرا ولندن، عمل مع والده بلندن، واستخدم جهازه الخاص في الحديث المرئي ليعلم الصم الكلام، رحل إلى كندا ١٨٧٠ وحاضر ١٨٧١ أساتذة الصم في بوسطن ومدن أخرى، ثم واصل دراسته في فسيولوجيا الصوت في بوسطن، وحاضر في جامعتها، وأكب على مخترعاته، كانت وسائله التعليمية آخر ما توصل إليه العلماء في تعليم الصم، وقبل ١٨٧٥ دعم بل فكرة نقل الحديث بالموجات الكهربائية، وفي ١٨٧٥، وعندما كان يجرب تلغرافات عديدة، توصل إلى نظرية الإرسال وإعادة،

وفي ١٠ مارس ١٨٧٦ كان جهازه قد تطور لدرجة أن أول جملة تامة أرسلت وهي: «واطن - احضر إلى أنا أريدك» سمعها مساعده بوضوح، وأجريت أول تجربة أمام جمعية العلوم والفنون الأمريكية في بوسطن (١٠ مايو ١٨٧٦)، وأخرى بمعرض فيلادلفيا في السنة نفسها، وبعدها استعمل التليفون في العالم، وأنشئت شركة بل للتليفون ١٨٧٧، أنشأ معمل فولتا في واشنطن، حيث أنتج بنجاح أول جهاز للحاكي كما اخترع المصوات الضوئي (الفوتوفون) الذي يرسل الحديث بالأشعة الضوئية، والقياس السمعي، والميزان التأثيري الذي يحدد موضع الأشياء المعدنية في جسم الإنسان، والأسطوانة الشمعية التي يسجل عليها وتسمع بالحاكي، ودرس بل أسباب الصمم وطبيعته، وعمل دراسات في توارثه، وبفضله تأسست مجلة «العلوم» بأمريكا ١٨٨٠، وأصبحت فيما بعد المجلة الرسمية للجمعية الأمريكية لتقدم العلوم. أنشأ مرصد الطبيعة الفلكية بالمعهد السميثسوني ورأس الجمعية الجغرافية الوطنية (١٩٨٩ - ١٩٠٤).

بل أوريزنتي: مدينة (٢٤٣٨٥٢٦ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة ولاية ميناس جيرائس في البرازيل، أنشئت ١٨٩٥ لنحل محل أوروبريتو عاصمة للولاية. مركز منطقة زراعية غنية بالمعادن والأحجار الكريمة وبها صناعات المنسوجات والصلب، وهي مركز سياحي وثقافي، بها ثلاث جامعات ومتحف.

بل، جرترود مرجريت لوثيان: (١٨٦٨ - ١٩٢٦)، خبيرة إنجليزية بشئون الشرق الأدنى، ساحت فيه وكتبت عنه، تخرجت ١٨٨٧ في أكسفورد بدأت تجوب بلاد الشرق ١٨٩٢، فزارت الأناضول وإيران وسوريا، وزارت حائل، عاصمة آل الرشيد، في شمال الجزيرة العربية في أوائل ١٩١٤، في الحرب العالمية ١ وضعت خبرتها بجغرافية الشرق ولغاته والشخصيات البارزة فيه في خدمة الحكومة البريطانية، والتحققت بالمخابرات ١٩١٥. شغلت وظيفة ضابط اتصال بالمكتب العربي بالعراق،

١ عندما عاود الفرس غزو بلاد الإغريق (٤٨٠ ق م). انتصر عندها الإغريق بقيادة باوزانياس على الفرس (٤٧٩ ق م). وفي بداية الحرب البلوبونيزية، عندما أخفقت طيبة في الاستيلاء عليها، أوعزت إلى الإمبرطيين فحاصروها (٤٢٩-٤٢٧ ق م)، ثم استولوا عليها وهدموها، أعيد بناؤها بعد ذلك.

بلاطين: عنصر فلزي أبيض سنجابي. رمزه بلا، قابل للطرق والسحب ليس له نشاط كيميائي يذكر. يذوب في الماء الملكي ويتكون حمض الكلوروبلاتيني. لا يتحد مع الأكسجين حتى عند درجات الحرارة العالية. يكون البلاطينات مع بعض القلويات المنصهرة. لما كان له تكافؤان فإنه يكون مجموعتين من المركبات: البلاطيني والبلاطينوز. ولمقاومته للهراء يستخدم في أشابات تصنع منها أدوات المعامل، والأسلاك الكهربائية، ونقط التماس، والأوزان القياسية، وصفائح رقيقة للمعامل. حفاز قوى، لذا يستخدم في عملية الملامسة لإنتاج حمض الكبريتيك، وفي عملية أوستالد لتحضير حمض التريك التي تتضمن أكسدة النوشادر. يستعمل في طب الأسنان، والتصوير الضوئي، ولعمل المجوهرات. تعرف الفلزات التي يكون معها أشابات بمجموعة فلزات البلاطين وتضم الإيريديوم والأوزميوم والبلاديوم والروديوم والروثينيوم. أهم أشاباته مع الإيريديوم، ويوجد بالطبيعة في أشابات مع فلزات أخرى. انظر: عنصر (جدول).

البلاطينات: إقليمان ألمانيان، يتصلان معاً من الوجهة التاريخية لا الجغرافية، البلاطينات الراينية أو السفلى: وتعرف عادة بالبلاطينات فقط. وتمتد غرباً من الراين إلى فرنسا وإقليم السار. وعاصمتها نيشتاد، وأهم مدنها الأخرى: لود فجزهافن، وشبير إقليم زراعى تكثر به حقول الكروم. وكان يتبع بافاريا حتى ١٩٤٥ صار منطقة (٥٤٨٩ كم^٢) من ولاية راينلاند بلاطينات ١٩٤٦. البلاطينات العليا: ولاية (٩٦٨٢ كم^٢) تتبع بافاريا، وتفصلها شرقاً غابة بوهيميا عن تشيكوسلوفاكيا.

ولعبت دوراً بارزاً في اختيار فيصل ١ ملكاً على العراق كما اشتغلت مع لورنس في أثناء الحرب العالمية ١. أنشأت متحف الآثار ببغداد، وكانت أول مديرة له، من أهم مؤلفاتها «أشعار من ديوان حافظ» ١٨٩٧، و«الصحراء والبذور» ١٩٠٧، و«قصر ومسجد الأخضر» ١٩١٤، و«عرب ما بين النهرين» ١٩١٧، و«صور فارسية» نشر ١٩٢٨ غفلاً من اسمها بعنوان «سفر نامه».

بل، روبرت: (١٨٠٠-٦٧)، صحفي ومؤلف أيرلندي، ومؤسس جمعية دبلن التاريخية. أبرز أعماله كتاب وافي الشروح في ٢٤ جزءاً عن الشعراء الإنجليز (١٨٥٤-٥٧).

بل، هنرى: (١٧٦٧-١٨٣٠)، مصمم سفن إنجليزي، يعتبر من رجال الطليعة في بناء السفن البخارية. كان أول من استخدم السفن البخارية في الملاحة النهرية بأوروبا ١٨١٢.

بلا: الرمز الكيميائي للعنصر بلاطين.

بلاتا، ريو دي لا: مصب خليجي ج ق أمريكا الجنوبية، يكونه نهرا بارانا وأوروغواي. اتساعه على ساحل الأطلنطي ح ٢٠٠ كم، ويضيق نحو الداخل حتى يصبح ح ٣٠ كم عند نهايته. نقطة تجمع لشبكة نهريه كبرى، تقع عليه بوينس أيرس ومونتيفيديو. اكتشفه اميريغو فيسبوتشي (ح ١٥٠١) وارتاده ماجلان ١٥٢٠ وسباستيان كابوت (١٥٢٦-٢٩)، أول من توطن ضفافه في بوينس أيرس بيدرو دي مندوثا ١٥٣٦.

بلاطن، أوجست جراف فون: (١٧٩٦-١٨٣٥)، شاعر ألماني. هاجم الحركة الرومانسية، وسخر من مأساة القدر في مسرحية هزلية. فللقب: أرتوفانيس الألماني. أجود نتاجه قصائده الغنائية التي عبر فيها عن حياة باطنة معذبة في شكل كلاسيكي كامل، ومنها «قصائد غنائية عن البندقية» ١٨٢٥.

بلاطيا: مدينة قديمة ج بيوتيا ببلاد الإغريق، ساعدت أثينا في موقعة ماراثون (٤٩٠ ق م) فدمرها أجركسيس

بلاجرا: (ومعناها الحرفى: «الجلد الخشن») أحد أمراض سوء التغذية، سببه نقص حمض النيكوتينيك من الطعام، وهو أحد الفيتامينات المكونة للفيتامين ب المركب، ويمكن الحصول على حمض النيكوتينيك بوساطة أكسدة النيكوتين، وهو عقار التبغ، ولكن لا يستطيع الجسم أن يحول النيكوتين الذى يمتص من التدخين إلى الفيتامين، كما أنه ليس للفيتامين تأثير أcriاذينى سام مثل ذلك الذى يتسبب من النيكوتين، ويكثر حمض النيكوتينيك فى الخميرة، وفى جنين الحبوب، ويوجد الفيتامين، أو المشتق منه وهو أميد النيكوتين، فى الخلايا النباتية والحيوانية، إذ يدخل فى تركيب خمائر (إنزيمات) مساعدة لها أهمية كبرى فى عمليات الأكسدة والتنفس الداخلى فى الخلايا، ويوجد المرض فى الأقطار التى يعتمد غذاء الشعب فيها على الذرة، إذ إن حب الذرة فقير فى الفيتامين، كما أن بروتين الذرة لا يحوى الحمض الأمينى تريبتوفان. وهذا الحمض يتحول فى الأمعاء الغلاظ فيتأمن بوساطة الجراثيم الموجودة بها. أهم أعراض البلاجرا: احمرار الجلد، وجفافه، وظهور قشور ملوثة فى الأجزاء المعرضة لأشعة الشمس، كالخدود والأنف والرقبة وظهر اليد، واحمرار اللسان، واضطراب فى الجهاز الهضمى مصحوب بإسهال ونقص فى قدرة امتصاص الأطعمة، مما من شأنه أن يزيد الحالة سوءاً، وفساد فى الخلايا والألياف العصبية، يؤدى إلى ضعف العضلات وارتعاشها، وقد يؤدى إلى نقص فى القوى العقلية. وإذا أعطى حمض النيكوتينيك لمرضى البلاجرا فى مبدأ المرض، أدى إلى الشفاء التام، وخاصة إذا لم يكن المرض مصحوباً بأعراض تنم عن نقص فى عوامل غذائية أخرى فى الطعام. وفى مصر أجريت بحوث لتقدير قيمة حمض النيكوتينيك فى الأغذية المصرية الشائعة فأسفرت عن وجوده بكثرة فى البلح ولا سيما الإبريمى، وفى نخالة القمح الأحمر والأبيض، وبكميات متفاوتة فى الخضراوات كالملوخية والبامية والقرع

عاصمتها ريجنزبورج إقليم زراعى. التاريخ: يستمد الاسم «البلاطينات» من وظيفة «كونت بلاتين» وهو لقب ذو أصل رومانى. وفى ١٢١٤ انتقلت ملكية البلاطينات الراينية (كانت تضم وقتئذ أجزاء من بادن، وهس، ولكن لم تدخل فيها أسقفية شبير) إلى أسرة فتلسباخ البافارية التى استولت أيضاً على البلاطينات العليا الحالية. وبعد القرن ١٤ حكم الفرع الأقدم من أسرة فتلسباخ ولايتى البلاطينات، أما الفرع الأصغر فحكم بافاريا. ومنحت رتبة «ناخب» بصفة دائمة للفرع الأقدم ١٣٥٦. ومن هذا الوقت عرفت باسم «البلاطينات الناختية» وبعد انقراض الفرع المباشر للأسرة، انتقلت إلى أفرع صغرى متتابعة فرع سيمرن البروتستانتى ١٥٥٩، وأفرع نيبورج الكاثوليكية ١٦٨٥، وسولتسباخ ١٧٤٢ وتسفايريكين ١٧٩٩، وصارت مانهم عاصمة مكان هيدلبرج ١٧٢٠. أدى انتخاب الناخب فريدريك ٥ ملكاً على بوهيميا ١٦١٩ (انظر: فريدريك ملك الشتاء) ثم هزيمته ١٦٢٠ إلى انتقال البلاطينات العليا، وكذا الحق فى انتخاب الامبراطور إلى بافاريا ولكن أنشئ ١٦٤٨ حق تصويت جديد لخلف فريدريك كى ينتخب الامبراطور. وعانت فى البلاطينات الجيوش تخريباً خلال حرب الثلاثين عاماً، ودمرتها الجيوش الفرنسية على نحو منظم فى حرب المحالفة العظمى (١٦٨٨-٨٩)، ولكن انقراض فرع أسرة فتلسباخ البافارية ١٧٧٧ وارتقاء الدوق ماكسيمليان أمير تسفايريكين إلى العرش ١٧٩٩، أعادا اتحاد جميع ممتلكات أسرة فتلسباخ تحت حكم عاهل واحد، ولكن فرنسا كانت قد ضمت إليها جميع الأراضي الواقعة غ الراين. وفى ١٨٠٣ نزل ماكسيمليان عن أراضي البلاطينات، ق الراين إلى بادن، وهس، وناساو، وحصل ماكسيمليان (الذى صار ملكاً على بافاريا بعد أن وسعت رقعتها كثيراً) ١٨٠٦ على الأراضي التى تكون بلاطينات الراين الحالية التى بقيت بافاريا حتى ١٩٤٥.

بلاطينات: انظر: شارل إدوار جيوم.

نسبته إلى حب بلاذر الذي قيل إنه أكل منه فأصيب
بذهول يشبه الجنون، فأقام في البيمارستان حتى توفي،
كان معلماً لعبد الله ابن الخليفة المعتر. أهم مصنفاته
كتاب «فتوح البلدان» طبعه دي غوية ح ١٨٦٣، ومنها
أيضاً «أنساب الأشراف».

البلازما: في الفيزياء، غاز كامل التآين منخفض الكثافة
يحتوى أعداداً متساوية تقريباً من الأيونات الموجبة
والسالبة. وهو موصل للكهرباء ويتأثر بالمجالات
المغناطيسية. وتسمى دراسة البلازما، بفيزياء البلازما،
ولها أهمية خاصة في الجهود التي تبذل في البحوث من
أجل إنتاج تفاعل نووى حرارى يمكن التحكم فيه.
يستلزم هذا التفاعل درجات حرارة عالية للغاية، ولقد
وجد بالحساب أنه يلزم الوصول إلى نحو ١٠٠٠٠٠٠٠
م لبدء التفاعل بين الديتريوم والتريتيوم، وبإمرار تيار
كهربائى عال جداً خلال البلازما، تنتج حرارة شديدة،
ويتولد في الوقت نفسه مجال كهرومغناطيسى يجعل
البلازما تبتعد عن جدران الوعاء. فيقى انكماش البلازما
المسمى «تأثير الانكماش» الوعاء من التخطيم، إلا أن
هذا التأثير ربما يصبح غير مستقر بسرعة أعلى من أن
تسمح بحدوث تفاعل الاندماج، والمظنون أن غازات ما
بين النجوم على صورة بلازما، وتجرى البحوث
لاستخدام البلازما في تسير مركبات الفضاء. وتتضمن
الآلات المستخدمة في دراسة البلازما «الاستلايتور» في
جامعة برلستون و «البيرهابسترون» في لوس الاموس و
«زيتا الصفري» في هارول بإنجلترا. انظر: إلكترون،
وأيون، وطاقة نووية.

بلاسا، بالنت: (١٥٥١-٩٤)، شاعر مجرى من عصر
النهضة، أنشأ الشعر الغنائى المجرى. شاعر دينى شديد
الحساسية إزاء جمال الطبيعة، من أوائل شعراء المجر
الذين وصفوا هذا الجمال. تتميز قصائده بالقوة
والموسيقى والإتقان. له أيضاً ترجمات من الشعر
اللاتينى في العصور الوسطى.

بلاسهو: إمارة سابقة، بولاية هيمشال برادش، بالهند

والباذنجان والخبيزة والفجل. ولا يتأثر هذا الفيتامين
بالتسخين، ولكنه يذوب في الماء، ولذلك يوجد معظمه
بعد الطبخ في حساء الخضفر أو اللحم.

بلاجوفستنسك: مدينة (٢١٩٢٢١ نسمة، ٢٠٠٢)،
عاصمة إقليم أمور، بأقصى شرق روسيا على نهري أمور
وزيا، تربطها مواصلة بسكة حديد عبر سيبيريا، مركز
زراعى. تأسست في ١٨٥٦ وازدهرت في أواخر القرن
١٩ مركزاً للاستيطان ولتعددين الذهب، وبناء السفن. بها
جامعة أمور.

بلاد السقط: انظر: إسكيشية.

بلاد الغال: انظر الغال، بلاد.

بلاد ما وراء النهر: الاسم الذى أطلقه العرب على البلاد
وراء نهر جيحون؛ إذ لما فتح العرب بقيادة قتيبة بن
مسلم ٧٠٥ بلاد بقطريان (بقطرية)، واستولوا على
قاعدتها بقطر «باكترا» أسموها بلخ، وعبروا نهر أكسوس
وأسموه جيحون (أموداريا الآن) وأسموا البلاد التى
افتتحوها «ما وراء النهر» وهى بلاد الصغد «قديماً
صغدiane» إلى نهر يكرت (سيرداريا الآن). وأشهر مدن
بلاد ما وراء النهر: كاشان، وفاراب، وفرغانة،
والشاش، وسمرقند، وبخارى، وكش.

بلادونا أو ست الحسن: نبات معمر من الدنيا القديمة،
يتبع الفصيلة الباذنجانية، اسمه العلمى آتروبا بلادونا
(Atropa belladonna)، ويزرع للحصول على عقار
الأتروبين السام الذى يستعمل فى الطب.

بلاديوم: عنصر فلزى، أبيض كالفضة، لامع، نادر
الوجود. رمزه بلد، شديد المقاومة للحر، ينتمى إلى
مجموعة فلزات البلاتين، ويوجد بخامات الفلز
المذكور. قادر على امتصاص كميات كبيرة من
الهيدروجين، يستخدم فى التصفيح، وفى أشابات تجمع
بينه وبين الذهب والبلاتين. اكتشفه وليم وولاستون فى
١٨٠٣، انظر: عنصر (جدول).

البلاذرى: (ت ٨٩٢)، أحمد بن يحيى، مؤرخ،
وجغرافى، نسابة، له شعر. من أسرة فارسية الأصل.

جيدة لمعانى القرآن، ومقدمة للقرآن الكريم، وسيرة للنبي ﷺ.

بلاط: نوع من السيراميك لتكسية الأرضيات والحوائط، أبعاده عادة ٣٠×٣٠، ٢٥×٢٥، ٢٠×٢٠، ١٥×١٥ سم. ومنه البلاط الأسمنتي العادي، والبلاط الأسمنتي المقوى، والبلاط الأسمنتي المطعم، كالموزايك، وفيه يدخل كسر الرخام بأنواعه، والموزايك الملون يضاف إليه الأسمنت الملون. والألوان الغالبة هي الأخضر، والكريم، والوردي، وقد استخدم المصريون القدماء البلاط المزجج (٤٧٠٠ ق م) كما استخدم بابل في واجهة بوابة اشتهر (٧ ق م).

البلاغ: جريدة يومية مصرية، أصدرها عبد القادر حمزة ١٩٢٣ وظلت تصدر حتى ١٩٥٣.

بلاك، جوزيف: (١٧٢٨-٩٩)، كيميائي وطبيب اسكتلندي، ولد بفرنسا. كان أستاذاً للطب بجامعة جلاسجو (١٧٥٦-٦٦)، وبجامعة أدنبره ١٧٦٦. اكتشف ثاني أكسيد الكربون، وبحث موضوع الحرارة الكامنة.

بلاك كنتري: (الإقليم الأسود)، إقليم صناعي عظيم في غرب وسط إنجلترا، معظمه في ستفوردشير، وبعضه في وسترشير ووركشير. يشتمل الإقليم على عدة مدن صناعية أشهرها دولي ورويلي ريجز وتيتون وغيرها. منذ منتصف القرن ١٨ إلى منتصف القرن ١٩ كان الفحم والصلب والحديد من أهم منتجاته، وقد اشتق اسم الإقليم من الدخان الأسود الذي ينتشر من فوهات مداخن المصانع وتعتمد الصناعة القائمة الآن وفي مقدماتها صناعات الحديد والصلب والنحاس على ما يرد إلى الإقليم من خارجة من المواد الخام.

بلاكبرن: مدينة (١٠٥٠٨٥ نسمة، ٢٠٠٧)، بكونتية لانكشير بإنجلترا. مركز لنسج القطن، اخترع فيها جيمس هارجريفز المغزلة ١٧٦٥. بها صناعات أخرى، منها الكيمائيات والأدوية والورق ونسج الحرير، والأدوات الهندسية والسجاد وأجهزة الراديو وهي أيضاً سوق زراعية.

في غرب جبال الهمالايا أقيم بها سد باكرا على نهر سوتلج.

بلاستولة: انظر: جنين.

بلاستيدات خضراء: انظر: كلوروفيل.

بلاسجوي: سكان شبه جزيرة البلقان الأصليون قبل قدوم الإغريق إليها.

بلاسكو، أبانيز فيشتي: (١٨٦٧-١٩٢٨)، روائي إسباني. كان يؤمن بالنظام الجمهوري والاشتراكية. نشر في بلدة بلنسية صحيفة يسارية «الشعب». من رواياته الأولى التي تقع حوادثها في بلنسية: «القصب والطين» ١٩٠٢، و«الكاتدرائية» ١٩٠٣. كتب رواية عن الحرب العالمية ١ جلبت له شهرة عالمية «الفرسان الأربعة» ١٩١٦. اضطر لنشاطه السياسي، إلى الحياة خارج إسبانيا إلى أن مات.

بلاسكو، دافيد: (١٨٥٣-١٩٣١)، ممثل، ومؤلف، ومدير مسرحي أمريكي. ظهر في أدوار عديدة، منها: «هاملت»، و«كوخ العم توم»، كما ألف عدداً كبيراً من المسرحيات بالاشتراك مع مؤلفين آخرين، مثل: جيمس هيرن، و ج. ل. لونج، و. س. دي ميل. كان معروفاً بتجديده في إخراج المسرحيات ولا سيما في الإضاءة، وقد بنى فيما بعد مسرح بلاسكو ١٩٠٧.

بلاسي: قرية في البنغال الغربية، بالهند، أحرز روبرت كلايف عندها نصراً حاسماً على حاكم البنغال في ١٧٥٧، مما مهد الطريق لتثبيت دعائم الحكم البريطاني في شرق الهند والإنعام عليه بلقب بارون كلايف أوف بلاسي.

بلاشفيلد، إدوين: (١٨٤٨-١٩٣٦)، مصور أمريكي اشتهر بلوحاته الحائطية. أهم أعماله: «تطور الحضارة»، في مكتبة الكونجرس.

بلاشير، رجييس لوي: (١٩٠٠-١٩٧٣)، مستشرق فرنسي. تعلم في شمال أفريقيا، ودرس في معهد الدراسات العليا بالرباط، ومدرسة اللغات الشرقية بباريس. من بين أعماله دراسة عن المتنبي، وترجمة

بلاكمان، إيلواود: (١٨٨٣-١٩٥٦)، عالم بريطاني، اهتم بالدراسات الفرعونية، كان أستاذًا للآثار في جامعة ليفربول، نشر كثيرًا عن آثار مصر والنوبة.

بلاكمان، وينفرد سوزان: (ت ١٩٥٠)، باحثة بريطانية، شقيقة بلاكمان عالم الآثار المصرية المعروف. دأبت على زيارة مصر منذ ١٩٢٠، وأخذت تبحث في علم الأثروبولوجي. قامت بعمل بحث مقارن بين الحياة في مصر الفرعونية ومصر الحديثة، ومن أشهر بحوثها كتاب عن «فلاحى الصعيد» ١٩٢٧.

بلاكول، إليزابيث: (١٨٢١-١٩١٠)، أول طبيبة أمريكية ١٨٤٩. ولدت بإنجلترا، واستوطنت أمريكا. أسهمت في إنشاء أول مستشفى للمرأة وأول مدرسة للممرضات بها، أسهمت في إنشاء كلية بنات للطب في إنجلترا. أخوها هنرى براون بلاكول (١٨٢٥-١٩٠٩) من الإلغائيين، تزوج لوسى ستون وكانت من المطالبات بحقوق المرأة وإبنتهما آلس ستون بلاكول (١٨٥٧-١٩٥٠)، زعيمة نسائية ولدت في نيو جيرسى، وتخرجت في جامعة بوسطن. عملت محررة ثم رئيسة تحرير «المجلة النسائية» طوال ٢٨ عامًا. ألقت كتابًا عن أمها التي كانت بدورها زعيمة نسائية، ولها مختارات من الشعر الأمريكى والروسى وغيرهما.

بلال بن رباح: (ت ٦٤١)، صحابى حبشى، كان مولى لأمية بن خلف الذى عذبه لإسلامه، فاشتره أبو بكر وأعتقه، هاجر إلى المدينة، وكان أول مؤذن في الإسلام، أذن عام الفتح فوق الكعبة. شهد الغزوات، واشترك مع أبى عبيدة في فتح الشام، وأذن هناك للصلاة عند زيارة عمر. توفى بالشام عن ٦٠ سنة روى له البخارى وصحيح مسلم ٤٠ حديثًا.

بلان: (أو بلم) مدينة (٢٠٨٦٩٠٦ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة ولاية بارا، ش البرازيل، على نهر بارا. أهم المدن والسوانىء بحوض الأمازون، أنشئت في القرن ١٧، وبلغت أوج رخائها في أوائل القرن ٢٠ عندما ازداد الطلب على المطاط البرى. وتزدهر المدينة بطرق

بلاكبرى أو توت شوكى: نبات، اسمه العلمى: روبس فروتيكوزس (*Rubus fruticosus*) من الفصيلة الوردية، موطنه شمال أوروبا وآسيا وأمريكا. عشب منسطح يحتاج إلى ما يستند إليه، شائك، أزهاره بيض، وثماره سود فرفرية، كروية أو ممطولة، صغيرة أو كبيرة، تتركب من مجموعة فقيرات كما فى التوت، تنجح زراعته بالمناطق الدافئة الشتاء، ويكثر من أنواع الأراضي بما فيها الرملية. تؤكل الثمار طازجة، وهى حلوة مزة، وتستخدم فى عمل الفطائر والمربى. نجحت زراعته فى مصر ويعمل منه سياج حول الحدائق، وعندئذ يقل محصوله ويصغر حجم ثماره. أصنافه عديدة ويكثر بالأشطاء أو بترقيد أطراف الأفرع القوية، ومن الأصناف التى استحدثت من البلاكبرى: اللوجانبرى، والبوسنبرى. ونجحت زراعة الأخير بمصر. ثمرته كبيرة الحجم، طولها حوالى ٣ سم وقطرها ٢-٢,٥ سم، طعمها حلو عطر، بذورها قليلة لينة. ويحضر من عصيرها شراب لذيذ، وقد استنبط صنف من اللوجانبرى عديم الأشواك.

بلاكبول: مدينة (١٤٢٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، بكونية لانكشير ش غ إنجلترا. على البحر الأيرلندى، من أشهر المصايف بانجلترا و مركز هام للمؤتمرات. تسعى لتنمية السياحة فى المستقبل.

بلاكت، باتريك ماينارد ستوروات: (١٨٩٧-١٩٧٤)، فيزيقى إنجليزى، كان أستاذًا للفيزيكا بجامعة مانشستر ١٩٣٧ والكلية الامبراطورية بجامعة لندن. خدم الاسطول الملكى فى الحرب العالمية ١، وأسهم فى الحرب العالمية ٢ بنصيب وافر فى البحوث الذرية، نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٤٨، للتحسينات التى أدت إلى شيوع استخدام غرفة ولسن للتكثيف، ولا كتشافاته فى الأشعة الكونية. من مؤلفاته: «النتائج العسكرية والسياسية للطاقة الذرية» ١٩٤٨، و «محاضرات فى مغنطيسية الصخر» ١٩٥٦، و «الأسلحة الذرية وعلاقات الشرق والغرب» ١٩٥٦، و «دراسات فى الحرب» ١٩٦٢.

بلاتير: مدينة (٦٤٦٢٣٥ نسمة، ٢٠٠٣)، ج مالاوى، فى مرتفعات شاير على ارتفاع ١٠٤٠م، أكبر مدن مالاوى، وعاصمة الإقليم الجنوبى وأهم مراكزها التجارية. أنشئت ١٩٥٦ باندماج المدينتين التوأم بلاتير وليمبا. بها مطار مالاوى الرئيسى، ويصلها خط حديدى بمدينة بيرا فى موزمبيق. وتتركز بها معظم صناعة مالاوى.

بلانسون، پول هنرى: (١٨٥٤-١٩١٤)، مغنى أوبرا فرنسى من الصوت الخفيض. ظهر لأول مرة على المسرح الغنائى ١٨٧٧، وفى ١٨٨٣ قام بتمثيل دور مفسستوفوليس فى مسرحية «فاوست» على دار أوبرا باريس، وغنى على مسرح كوفنت جاردن بلندن (١٨٩١-١٩٠٤)، وظهر لأول مرة على مسرح المتروبوليتان بنيويورك ١٨٩٣. يعتبر من أكبر المغنيين فى الصوت الخفيض فى عصره.

بلانشار، جان پيير أو فرنسوا بلانشار: (١٧٥٣-١٨٠٩)، فرنسى اشتهر بأنه مخترع الباراشوت ١٧٨٥، أول من استطاع، برفقة الدكتور جون جيفريز، ١٧٨٥ أن يعبر القنال الإنجليزى جواً.

بلانك، ماكس: (١٨٥٨-١٩٤٧)، فيزيقى ألماني. أستاذ بجامعة برلين (١٨٨٩-١٩٢٨)، ورئيس جمعية تقدم العلوم ببرلين (١٩٣٠-٣٥). اشتغل بدراسة الديناميكا الحرارية. وضع نظرية الكم. نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩١٨. له دراسات وبحوث فى الفيزيكا النظرية. من مؤلفاته: «مقدمة فى الفيزيكا النظرية» ١٩٣٢، و «فلسفة علم الفيزيكا» ١٩٣٦، و «الديناميكا الحرارية» ١٩٤٥.

بلانكو فومبونا، روفينو: (١٨٧٤-١٩٤٤)، شاعر من فنزويلا، وكاتب وروائى من رواد حركة التجديد (مودرنيسمو) سجن مراراً لمشاركته فى الشئون السياسية. عاش ربع قرن فى فرنسا وإسبانيا، وكان له فضل فى التعريف بالأدب الأمريكى الإيبانى فى الخارج. كثير التأليف. نقد فى قوة ساخرة السياسة والموظفين ورجال

مواصلاتها مع منطقة الأمازون وبها متحف وكنيسة للجوزيت فى القرن ١٧ تسمى بارا أحياناً.

بلان، لوى: (١٨١١-٨٢)، اشتراكى فرنسى من أهم كتبه «تنظيم العمل» ١٨٤٠، ونادى فيه بتنظيم المجتمع على أساس المبدأ القائل «من كل حسب قدرته، إلى كل حسب حاجته» وطريقته لتحقيق هذا الهدف إقامة وحدات إنتاجية تحت سيطرة العمال. كان من قادة ثورة ١٨٤٨، وعندما تغلبت عناصر المحافظة والرجعية على الحركة العمالية، اضطر بلان إلى الهرب إلى إنجلترا حيث أقام فيها إلى ١٨٧١. أثرت أفكاره تأثيراً عميقاً فى الحركة الاشتراكية فى كثير من البلاد وخصوصاً فى ألمانيا.

بلانة: منطقة أثرية بالنوبة المصرية، على الشاطئ الغربى للنيل، ٢٩٣ كم جنوبى خزان أسوان. عثر فيها على مقابر عظيمة لحكام هذه المنطقة الذين عاشوا بين القرنين ٣ و ٦ ويعرفون عادة باسم «المجموعة المجهولة» ويرجح أنهم من القبائل الحامية. ورد ذكرهم فى مؤلفات الرومان باسم ال «بلمى» تنتشر جباناتهم فى النوبة بين كلايشة وادندان. عثر فى بلانة وقسطل الواقعة على الضفة المقابلة على آثار هامة محفوظة بمتحف القاهرة. نقل معبد كلايشة إلى الشمال بعد بناء السد العالى. بلانت، ويلفريد سكوون: (١٨٤٠-١٩٢٢)، شاعر وكاتب سياسى إنجليزى، ناصر الإسلام والقوميات الشرقية. عمل حيناً فى السلك الدبلوماسى، ثم كرس حياته للرحلات والدفاع عن البلدان التى استعمرتها إنجلترا، وبشر بحققها فى الحكم الذاتى مثل أيرلندا، والهند، ومصر. له عن مصر كتاب مشهور ترجم إلى العربية، عنوانه «التاريخ السرى للاحتلال البريطانى لمصر» سجن من أجل مواقفه تلك من الاستعمار. ولد كاثوليكياً، ولكنه مال إلى الإسلام، وإن لم يعتقد ديناً بعينه. له شعر ومذكرات شخصية. ألقت إديت فينش سيرة له ١٩٤٨ وكذلك توجد دراسة عنه لتوماس ج. أساد ١٩٦٤.

الحديث، والعصر الحجري القديم، و جيولوجيا (جدول).

بلايند، توم: (ت ١٩٠٨)، عازف بيانو زنجي أمريكي، كان يدعى توماس جرين بشيون. كان قادراً - بالرغم من عدم تمرينه، وعدم اتزانه العقلي، فضلاً عن كفاف بصره على أن يعزف أكثر المؤلفات صعبة عزفاً صحيحاً، بعد سماعها لأول مرة. ظل معروفاً في حلقات الفودفيل لأكثر من أربعين عاماً.

بلايه: انظر: بيلايو.

بلباو: مدينة (٣٥٤١٤٥ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة فزكايلا، ش إسبانيا، قرب خليج بسكاي، وهي المدينة الرئيسية بمقاطعات الباصك، وثاني موانئ إسبانيا حجماً، ومركز لصناعة الصلب وبناء السفن، وبجوارها مناجم حديد مهمة، في أثناء الحرب الأهلية الإسبانية كانت معقلاً للباسك في ١٩٣٦ حتى استولت عليها الحكومة القائمة ١٩٣٧.

بليس: اسم كان يطلق على عامة المواطنين في روما القديمة للترفة بينهم وبين من كانوا يسمونهم بطارقة، أي الممتازون. ولم يكن هناك في الجنس ما يفرق بين الطائفتين، ومع ذلك حرم العامة عضوية السناتو ومن شغل المناصب الدينية، ومصاهرة البطارقة، فطالبوا بالمساواة وفازوا بها (٢٧٨ ق م) وتولى البارزون منهم كثيراً من المناصب العامة، وشاركوا البطارقة في النبل الطائفي.

بلبل: أنواع من الطيور الأفريقية والآسيوية تشبه الدج. والبلبل المذكور في الشعر الفارسي يحتمل أن يكون عندليسا. والبلبل عذب الغناء، يقتات من الشمار، ومنه نوعان، المصري والسوري، ويختلفان في غطائيات الذيل السفلية، البيضاء في الأول، الصفراء في الثاني. وهذا الأخير معروف في جنوب سيناء، ويتزاوج مع النوع المصري في منطقة قناة السويس (طول الجناح ٨ - ١٠ سم).

البلت الأكبر والبلت الأصغر: مضيقان ضحلان، يصلان

الدين والتوسع الأمريكي. شعره، الذي يتمثل في مجموعة «أغاني السجن والمنفى» ١٩١١، يفوق رواياته، كرواية «رجل من حديد» ١٩٠٥ و «رجل من ذهب» ١٩٢٠. ولكن مجده يتركز على مقالاته. من مجموعات مقالاته مجموعة «التطور السياسي والاجتماعي في أمريكا اللاتينية» ١٩٩١، و «حركة التجديد» ١٩٢٩.

بلانكي، لوي أوجست: (١٨٠٥ - ٨١)، ثائر فرنسي ومفكر راديكالي، انضم وهو طالب إلى فرع من جمعية الكاربوناري السرية ١٨٢٤ وأمضى أكثر من نصف حياته في السجن، من زعماء ثورة فبراير ١٨٤٨. نفى بروكسل (١٨٦٤ - ٧٠)، وعارض نابليون ٣، وكان عاملاً فعالاً في خلعه، وكان كومون باريس ١٨٧١ من عمله. أمر تبيير بالقبض عليه قبيل إعلانه، وأطلق سراحه ١٨٧٩. أثرت نظرياته الاجتماعية في ماركس. وأهم مؤلفاته «النقد الاجتماعي» ١٨٦٩.

پلاتوديس ماكسيموس: (ح ١٢٦٠ - ح ١٣٣٠)، قس وعالم بيزنطي وفقيه في اللغة اليونانية القديمة. قام بعمل جليل ما زال محتفظاً بقيمته العلمية النادرة، إذ جمع أهم مجموعة من الأشعار القديمة باسم «مختارات من الأشعار اليونانية». جمع أيضاً خرافات ايسوب.

پلاتيمتر: انظر: مقياس المساحات.

الپلايستوسين: القسم الأقدم من الزمن الرابع، آخر أزمنة التاريخ الجيولوجي، يمتاز بعصر الجليد الكبير، وبظهور الإنسان وتطوره، تقدم الجليد خلال الپلايستوسين نحو الجنوب أربع مرات على الأقل، متبادلة مع فترات دافئة كانت تعاصر تسهقهرة، وكانت مسطحات الجليد في ذروتها تغطي القارة المتجمدة الجنوبية، ومساحات كبيرة من أوروبا والأمريكتين، وأجزاء من آسيا. وتشمل الثدييات المميزة لدور الپلايستوسين أربعة أصناف من الفيلة، والحصان الحقيقي، والقطط المسيفة الأسنان، والذئاب الضخمة، والكسلان، والمدرع، والبيسون، والجمل، والخنزير، والإنسان. انظر: العصر الحجري

وتجارى هام بغربى الولايات المتحدة. تزرع الخضر والفواكه. من صناعاتها الرئيسية: بناء السفن والطائرات، وصناعة الحديد والصلب والقصدير، والكيميائيات والأجهزة الكهربائية، والزجاج، والأغذية، والسكر، والمنسوجات والثياب، وصب النحاس، وتكرير البترول،

تصدر الفحم والحبوب. نزل الأوروبيون منطقتها فى القرن ١٧، وتأسست المدينة ١٧٢٩ عندما أجاز الحاكم البريطانى لورد بلتيمور إنشاء بلدة هناك، أطلق اسمه عليها. أعلنت بلدة ١٧٤٥، ومدينة ١٧٩٦. كان مرفؤها الطبيعى على الخليج عاملاً هاماً فى تقدمها. ازدهرت المدينة إبان الثورة الأمريكية، إذ انقلبت مركزاً للقرصنة بفضل تقدمها فى صناعة السفن. عقد بها المؤتمر القارى (١٧٧٦ - ٧٧). كانت مركزاً هاماً لبناء السفن وتموين الجيوش إبان الحربين العالميتين ١ و ٢. والحياة العلمية والثقافة مزدهرة فى بلتيمور، فهى مقر جامعة جونز هوبكنز الشهيرة، وكلية سنت مارى الكاثوليكية، وكلية لويولا للآباء اليسوعيين، ومعهد ماريلند للفنون، ومعهد ماريلند للعلوم وعدد من المعاهد العالمية الأخرى والمتاحف والمكتبات العامة. ومن معالمها البارزة: مبنى واشنطن التذكارى، وأول كاتدرائية كاثوليكية بنيت بالولايات المتحدة الأمريكية، كما تقع قاعدة لوجان فيلد الجوية قريباً منها، وبيت ادجار آلن بو.

بلجراد: مدينة (ح ١١٠٤٢٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة صربيا وأكبر مدنها على نهري الدانوب والسافا. بها صناعات مختلفة، وجامعة (أنشئت ١٨٦٣)، ومقر لكبير أساقفة كاثوليكى رومانى، وبطريك أرثوذكسى. تسمى «مفتاح البلقان» نظراً لأهمية موقعها الاستراتيجى منذ عهد الرومان. أصبحت عاصمة صربيا فى القرن ١٢. استولى عليها الأتراك ١٥٢١، واجتاحها النمساويون ١٦٨٨ و ١٧١٧ و ١٧٨٩، ولكنهم لم يحتفظوا بها إلا من ١٧١٨ (معاهدة باساروفتس) إلى ١٧٣٩ (معاهدة بلجراد)، وانسحبت منها الحامية التركية ١٨٦٧، واحتلها النمساويون فى الحرب العالمية ١، والألمان فى الحرب

كاتيجات بالبحر البلطى. ويفصل البلت الأكبر (اتساعه نحو ٢٥ كم) بين جزيرتى زيلاند وفين بالدنمارك، ويقع البلت الأصغر بين فين وجتلاند (اتساعه من ٨.٠ إلى نحو ٣٢ كم)، ويخترقه خط حديدى، أقيم عليه جسر.

پلتافا: مدينة (٣٠٨٥٠٩ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة إقليم پلتافا، ق وسط أوكرانيا. تتوسط منطقة زراعية وهى مركز هام لمواصلات السكك الحديدية وبها مصانع الجرارات وأدوات البناء والنسيج والتبغ والمصنوعات الجلدية والخشبية والسيارات. انتصر بالقرب منها فى ١٧٠٩ بطرس ١ على شارل ١٢ ملك السويد. وقعت فى قبضة الألمان (١٩٤١ - ٤٣) فى الحرب العالمية ٢. مسقط رأس جوجول، حيث كتب معظم قصصه فى القرية المجاورة ديكانكا.

پلتسونى، چوفانى باتيستا: (١٧٧٨ - ١٨٢٣)، رحالة ومنقب عن الآثار ولد فى بادوا بإيطاليا. تعلم ليكون قسيساً، ولكنه رحل وزوجته إلى إنجلترا (١٨٠٣ - ١٢) وهناك اخترع آلة هيدروليكية. وفد على مصر ١٨١٥ حيث استخدمه محمد على لينشئ له محطة هيدروليكية، وحينما أخفق تحول للتنقيب عن الآثار، ونجح فى فتح هرم الجيزة الأوسط، وفى الكشف عن معبد أبى سمبل، ودخل مقبرة سيى بحثاً عن كنزه الجنائزى فلم يوفق، ونقل رأس تمثال رمسيس ٢ من طيبة إلى الاسكندرية (الآن بالمتحف البريطانى). ويحكى الكتاب الوحيد الذى ألفه بالإنجليزية قصة الأعوام الأربعة التى قضاها فى مصر، نشر ١٨٢٠. لم يكن پلتسونى خبيراً بالآثار، فأتلف منها الكثير فى تنقيبه. توفى بالقرب من بنين وهو فى رحلته لاستكشاف تيبكتو.

پلتيمور: مدينة (٦٤٠٩٦١ نسمة، ٢٠٠٧)، ش ولاية ماريلند الأمريكية، على نهر باتابسكو، بالقرب من خليج تشيسبيك. مرفأ عظيم على الأطلنطى، وملتقى عدد كبير من خطوط المواصلات البرية والجوية، ومركز صناعى

برئاسة كبير أساقفة مولين بدور كبير فى بلجيكا التى يغلب عليها الكاثوليكية. ولم تبدأ بلجيكا دولة ذات سيادة إلا فى ١٨٣١، وأصل الاسم يرجع إلى قبائل بلجا من قبائل بلاد الغال القديمة، وكانت مهد الأسرة الكارولنجية وضمت لوثارينجيا (فيما عدا فلاندرز) ثم ضمت دوقية لورين السفلى التى انحلت حوالى القرن ١٢ إلى دوقيتى برابانت ولكسمبورج وكونتية هينو ولايات إقطاعية أصغر. تاريخها وكذلك تاريخ فلاندرز هو تاريخ بلجيكا فى العصر الوسيط، وفى القرن ١٥ انتقلت كافة أجزاء بلجيكا الحالية إلى أدواق برجنديا. وبعد وفاة مارى البرجندي ١٤٨٢ بدأ حكم آل هابسبرج، وظل ثلاثة قرون. (انظر: الأراضى المنخفضة النمسية والإسبانية). وفى ١٧٩٧ ضمتها فرنسا، ثم منحتها معاهدة باريس ١٨١٥ إلى الأراضى المنخفضة ولكن ثارت بلجيكا ضد وليم ١ وأعلنت استقلالها، وانتخب ليوبولد ١ أوف سكس - كيبورج - جوثا ملكاً ١٨٣١، وأوقف التدخل الإنجليزى الفرنسى الحرب ضد الهولنديين ١٨٣٢، وتم توقيع الصلح ١٨٣٩. أدى التصنيع السريع فى عهد ليوبولد ٢ إلى قيام المشكلات الاجتماعية الخطيرة. خرقت ألمانيا حياد بلجيكا فى الحربين العالميتين. فى الحرب العالمية ١ حاربت القوات البلجيكية بقيادة ألبرت الأول مع الحلفاء بالرغم من احتلال الألمان لبلجيكا (١٩١٤ - ١٨)، وفى الحرب العالمية ٢ سلم ليوبولد ٣ بلجيكا إلى الألمان فى ٢٨ مايو ١٩٤٠ بعد كارثة حملة استمرت أسبوعين، واستمرت الحكومة البلجيكية فى القتال من لندن ونشأت فى أثناء الاحتلال الألمانى حركة مقاومة سرية، وتحررت بلجيكا التى أختنتها جراح الحرب على يد الحلفاء والمقاومة البلجيكية السرية (سبتمبر ١٩٤٤) وانتعشت سريعاً، وكانت صلاحية الملك للحكم موضع مناقشة حامية، حتى نزل ليوبولد عن العرش لابنه بودوان ١٩٥١. وفى ١٩٤٧ انضمت بلجيكا وهولندا ولكسمبورج فى اتحاد جمركى أصبح اتحاد بنلوكس

العالمية ٢ إذ لحقها تخريب كبير وعانت مشقات جمة. استعادت مكائنها بعد تجديدها، وإنشاء الحدائق والمتاحف. عقد بها مؤتمر دول عدم الانحياز ١٩٦١. شهدت فى ١٩٩١ مظاهرات عديدة مناهضة لسلوبودان ميلوسوفيتش وأعقبها فى ١٩٩٧ مظاهرة أخرى ضد النظام. أحدث قصف حلف الناتو لها ضرراً بالغاً أثناء حرب كوسوفو فى ١٩٩٩. أدت مظاهرات ٢٠٠٠ إلى خلع الرئيس ميلوسوفيتش.

بلجيكا: مملكة (٣٠٥٢٠ كم^٢، ١٠٥٨٤٥٣٤ نسمة، ٢٠٠٧)، ش غ أوروبا، يحدها شمالاً بحر الشمال والأراضى المنخفضة (هولندا)، وشرقاً ألمانيا ودوقية لكسمبورج، وغرباً فرنسا. عاصمتها بروكسل. ملكية دستورية، لها برلمان من مجلسين. تتكون بلجيكا من منطقتين هما الفلاندر والولون وتشمل الفلاندرز المقاطعات الشمالية وهى: أنتورب، وجزء من برابانت، وفلاندرز الشرقية، وفلاندرز الغربية، ولمبرج. وتشمل الولون بقية برابانت وهينو ولييج، ولكسمبورج، ونامور. منخفضة فيما عدا هضبة الأردن بالجنوب، ويخترقها نهرا ميز وشلت، وشبكة كثيفة من القنوات والطرق الحديدية. الفلاحة وتربية الماشية هامتان، ولكن بلجيكا من أكثر بلاد العالم تقدماً فى الصناعة، ويتركز التعدين (الفحم والزنك والحديد) وصناعة الصلب والكيميائيات فى أودية سامبر وميز، فى مدن مونز وشارلوا ونامور ولييج وفلاندرز الغربية وهينو. وصناعة نسيج ضخمة وخاصة بكورتريا وتورنيا. وتشتهر بروكسل وبروج ومولين بصناعة الدانتلا. وأنتورب وجنت ميناءان هامان. وبلجيكا فى مقدمة الدول فى النقل البحرى وتجارة المرور. حافظت المدن القديمة فى بلجيكا - على الرغم من التصنيع - على كنوز كثيرة من العمارة والفن الوسيط. وهناك حد لغوى من الشرق إلى الغرب تقريباً ببروكسل، ويفصل بين المتكلمين بالفلمنكية شمالاً، والمتكلمين بالفرنسية جنوباً (انظر: ولون) وتكلم أويين ومالميدى الألمانية. وتقوم الكنيسة

هاماً للبوزية فى القرون الأولى. تقع بين إقليمى طخارستان وجوزجان، ق إقليم خراسان، ج نهر جيحون. استولى عليها العرب ٦٥٣. ودمرها جنكز خان ١٢٢١. وظلت ضمن امبراطورية المغول حتى استولى عليها نادر شاه فى القرن ١٨، وفى ١٨٥٠ ضمت إلى مملكة أفغانستان. ومعظم أجزاء المدينة القديمة صارت أطلالاً والمدينة الحديثة على مقربة منها.

بلد: الرمز الكيميائى للعنصر بلاديوم.
بلد الوليد: مدينة (٣١٩٩٤٣ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة بلد الوليد، ش وسط إسبانيا بإقليم ليون. ملتنى للمواصلات. ومركز صناعى وسوق للغلال. تنتج المواد الكيميائية والمنسوجات. سقطت فى قبضة العرب فى القرن ١٠. حلت محل طليطلة باعتبارها مقراً رئيسياً لملوك قشتالة فى القرن ١٥. تدهورت بعد أن اتخذ فيليب ٢ مدريد عاصمة له ١٥٦١. من معالمها كاتدرائية من أواخر عصر النهضة أكملها تشرجيرو، ويقع بها دارا سرفانتس، وكولومبس، والقصر الملكى، وأبنية الجامعة ذات الطراز الباروكى (تأسست ١٣٤٦)، وبها مكتبة هامة تشتمل على مخطوطات ثمينة.

بلدردايك، فلم: (١٧٥٦ - ١٨٣١)، شاعر هولندى. أسس كلية خاصة بمدينة ليدن، أشهر تلامذته دا كوستا، وياكوب فان لينب. غزير الإنتاج، ويعتبر من أعظم الشعراء الهولنديين بعد فوندىل.

بلد هاوند أو كلب الدم: انظر: كلب الصيد.
بلروفون: بطل من أبطال قدماء اليونان، حاول أن يقتل الوحش الضارى كايمبرا، فامتطى صهوة الجواد المجنح المشهور «بجاسوس»، وأسرع إلى مكان الوحش فقتله، ثم داخله الغرور، فظن أنه قادر أن يرقى إلى السماء على ظهر جواده ذى الأجنحة، فسقط على الأرض وأصيب بالرجل.

بلزاك، أونوريه: (١٧٩٩ - ١٨٥٠)، روائى فرنسى ولد فى أسرة بورجوازية فى تور وأعمل كثيراً فى صباه. درس القانون، ولكنه اتجه إلى التأليف الأدبى، قضى

١٩٦٠. انضمت بلجيكا إلى الأمم المتحدة ١٩٤٥. واشتركت فى برنامج الانعاش الأوروبى، وحلف شمال الاطلنطى ١٩٤٩. وقعت معاهدات روما فى ١٩٥٧ وبذلك أصبحت عضواً فى السوق الأوروبية المشتركة. ظلت تحتل الكونغو حتى ١٩٦٠. أمكن التوصل إلى حل مشكلة استخدام اللغتين: الفلمنكية والفرنسية بقانون صدر ١٩٦٤ فجعل تعليم الفرنسية رسمياً فى ولايات الجنوب، الفلمنكية فى الشمال، أما فى بروكسل فنص القانون على تعليمهما معاً. أجريت الانتخابات العامة ١٩٦٥ وفقد الحزبان الكبيران غالبية الأصوات وهما حزب الاشتراكيين المسيحيين، وحزب الاشتراكيين ولكن نجح الحزبان فى تأليف وزارة ائتلافية يرأسها بيير هارميل، وتولى جاستون أيسكنز رئاسة الوزراء فى ١٩٦٨ بعد أطول أزمة وزارية فى تاريخ بلجيكا، حيث شكل حكومة ائتلافية. استقالت حكومة أيسكنز (نوفمبر ١٩٧٢) وتولى آدموند لبرتون من الحزب الاشتراكى رئاسة الوزارة الجديدة (يناير ١٩٧٣) وخلفه (أبريل ١٩٧٤) ليو تندمانز من حزب الاشتراكيين المسيحيين. وفى ١٩٧٩ تولى ولفريد مارتينز رئاسة الوزارة. أنشأت الاصلاحات الدستورية التى بدأت فى أوائل السبعينيات ثلاث مناطق ذات استقلال ذاتى جزئى (الفلاندرز وولونيا وبروكسيل) وثلاث مجتمعات عرقية معترف بها سياسياً (فرنسية وفلمنكية وألمانية) ولكن الخلافات العرقية استمرت طوال الثمانينيات. وقد منحت إصلاحات جديدة فى ١٩٩٣ هذه المناطق استقلالاً أكثر وأنشأت حكومة اتحادية. وفى ١٩٩٣ خلف ألبرت ٢ شقيقه الملك بودوان الأول. أما رئيس الوزراء منذ ١٩٩٩ فهو جاي فير هوفشتادت.

بلج: انظر: نخيل البلج.

بلج البحر: انظر: معاريات.

بلخ: مدينة (ح ٨٩٨٧٢ نسمة، ٢٠٠٨) ش أفغانستان. من أقدم مدن العالم، كانت عاصمة باكثريا القديمة، وكانت ملتقى الحضارة الهندية وغيرها وكانت مركزاً

البشيفية والمنشيفية: الفرعان الرئيسيان للاشتراكية الروسية منذ ١٩٠٣ حتى دعم الحكم البلشفي في عهد لنين في الحرب الأهلية (١٩١٨ - ٢٠)، وكان حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي قد نظم تنظيمًا سرّيًا ١٨٩٨. على أساس نظام الخلايا، واعتمد على مبادئ ماركس. وفي مؤتمر ١٩٠٣ انقسم فريقين: الفريق الأكبر تزعمه لنين، وسمى بالبلاشفة (أي أعضاء الغالبية)، ونادى بالقضاء العاجل على النظام القائم في روسيا بشورة اجتماعية، وإنشاء دكتاتورية الأجراء البروليتارية، وتزعم بليخانوف فريق الأقلية، وسمى بالمنشفيك (أي أعضاء الأقلية). وكان يؤمن أن روسيا لا يمكن أن تنتقل من حالتها المتخلفة مباشرة إلى حكم البروليتاريا، بل لا بد من قيام مرحلة انتقالية أولاً، وهي مرحلة ديمقراطية بورجوازية، كما كانت الحال في أوروبا الغربية. وبالرغم من أن كلا من الفريقين احتفظ باسمه، فإن البلاشفة لم يحتفظوا طويلاً بتفوقهم العددي على المنشفيك، ولم تقتصر الحركات الثورية الروسية على هذين الفريقين وحدهما، وكان من منافسيهم الاشتراكيون الثوريون غير الماركسيين، وهم فريق إرهابي، الديمقراطيون الدستوريون، ويمثلون حركة إصلاح حرة من المثقفين، ولم يكن هناك فاصل ثابت بين البلاشفة والمنشفيك، إذ انتقل كثير من الزعماء الاشتراكيين ومنهم تروتسكي، من فريق إلى آخر، ثم عادوا إلى فريقهم الأول. وكانت الثورة الروسية ١٩٠٥ نتيجة الجهود المشتركة (لا الجهود المتعاونة) لكل الحركات الثورية والإصلاحية. وفي البرلمان (الدوما) الأول ١٩٠٦ الذي قاطعه الاشتراكيون كان الديمقراطيون الدستوريون أقوى الأحزاب، ولكن في ١٩٠٧ اشترك الاشتراكيون الديمقراطيون (وكانوا لا يزالون نظريًا حزبًا واحدًا) في الانتخابات. وفي الحرب العالمية الأولى انتضج الانفصال بين البلاشفة والمنشفيك، حين أصبح البلاشفة أهم دعاة السلام، وانتضحت كذلك مبادئ لنين الثورية وتحددت، وخالف المنشفيك بمعارضته التعاون مع

حياته في عمل مستمر ونشاط جم. وعاش مع ذلك غارقًا في يؤسه وديونه. له مجموعة روايات وقصص قصيرة بعنوان «الكوميديا الإنسانية» (١٨٤٢ - ٤٨)، يصف فيها المجتمع الفرنسي بكل فئاته ومختلف حرفهم ومهنهم وصناعاتهم. وتشمل المجموعة ٦٥ قصة كاملة. ومن أشهر روايات المجموعة «أوجيني جراند» ١٨٣٣، و «الأب جويو» ١٨٣٥. كان يعرض أسلوبه المهمل، وميله إلى الوعظ والحزن، بما امتاز به من قوة الملاحظة، وحدة الخيال، والميل إلى السخرية اللاذعة. ألف بعض الروائع في القصة القصيرة، ولكن محاولاته في المسرحية فشلت. كان يحاول أن يعيش في الواقع كثيرًا مع أحداث رواياته الخيالية ليتقن وصفها.

بلزك، چان لوى: (١٥٩٧ - ١٦٥٤)، كاتب فرنسي كان لمجموعة الرسائل التي كتبها ١٦٢٤ تأثير كبير في تهذيب أسلوب النثر الفرنسي.

بلسا أو أوكروما: شجرة سلبية الأوراق تسمى أوكروما (Ochroma) موطنها أمريكا الاستوائية، يستعمل خشبها الخفيف جدًا - ويسمى أيضًا خشب فلين في بناء الطائرات، وفي صناعة أطواق النجاة والعوامات والعوازل.

بلسم: نبات حولي أو معمر من جنس امباتيس (Impati- ens) ثماره قرنية ذات بذور تندفع منتشرة بقوة بعد النضج عند اللمس. يزرع الحولي في الحدائق للزينة، واسمه العلمي: امباتيس بالسامينا (Impatiens balsamina) تشبه أزهاره الكميليا، أما النوع البري امباتيس بيفلورا (Impatiens biflora) الذي يستوطن الأرض الرطبة في أمريكا الشمالية فأزهاره برتقالية ذات مهاميز.

بلسم: راتنج من أشجار مختلفة، منها البلسم التجاري، وبلسم تولو من أمريكا الجنوبية، وبلسم ميكا أو بلسم جيليد، وكوبيبا وبلسم كندا، والآخر مائع تربتيني، زيتي القوام أصفر اللون، يترشح من نبات تنوب البلسم، يستخدم لتحضير الشرائح المجهرية، وفي الأطلية والملمعات.

بلطى: من أسماك المياه العذبة، يتبع الفصيلة كيكليدى. يوجد بأفريقيا من أكثر أسماك النيل وفرة، ويوجد بالبحيرات الشمالية وبحيرة قارون وبحيرة ناصر. من أحب الأسماك إلى المصريين: طيب اللحم، كبير الحراشيف، له خطان جانبيان بكل من جانبي الجسم، ويتغذى بالنباتات المائية ويرقات الحشرات، يستعمل لمقاومة البعوض، فينقل إلى مناطق توالده كما فى الواحات. ومنه بمصر ثلاثة أنواع: البلطى الأبيض أو السلطانى (تيلابيا نيلوتيكا)، وهو أضخمها، طوله ح ٥٣ سم، لونه ضارب إلى الصفرة أو البنى الناصل، مع وجود بعض النقط الداكنة، ثم البلطى الأخضر أو الهينى (تيلابيا زيلى)، زيتونى أو بنى اللون مع وجود ٦ - ٨ خطوط رأسية داكنة، طوله ح ٢٩ سم. والبلطى المولوى (تيلابيا جليليا)، يميل لونه إلى البنى أو الزيتونى الأخضر، طوله ح ٤٢ سم. وتعنى هذه الأسماك بالبيض والصغار عناية كبيرة، فتحفظ بها الإناث فى أفواهها وتجوفى الخياشيم، وبخاصة النوعين الأبيض والمولوى، أما الأخضر فتبنى أنثاه عشا تحرسها فيه، وتأخذها إلى فمها عند وقوع الخطر. والبلطى من أهم أسماك المزارع السمكية، وينقل صغاره إلى حقول الأرز لتربيتها، قصد استغلال مياه الأرز الكثيرة فى زيادة الثروة. وقد أدخل حديثاً نوع رابع إلى مصر: (تيلابيا موزمبيقا)، سريع النمو، ولكن منع انخفاض درجة حرارة المياه فى الشتاء تربيته فى المياه المصرية، فهو لا يتحمل درجة حرارة ١٤ - ١٢ درجة مئوية. والأنواع الثلاثة للبلطى معروفة لدى المصريين القدماء، منقوشة على آثارهم، ولها تماثيل من البرونز والعاج.

البلطى، البحر: ذراع من المحيط الأطلنطى، يمتد فى شمال أوروبا ويحيط به: السويد، وفنلندا، وروسيا، ولاتفيا، وليتوانيا، واستونيا، وبولندا، وألمانيا، والدنمارك. مساحته ٤١٤٤٠٠ كم^٢ تقريباً (يدخل فى ذلك خلجان بوثيا وفنلندا وريجا). وبه جزر عديدة. (انظر: الدنمارك). ويصله ببحر الشمال: الأورسند،

الأحزاب البورجوازية، وأمن بتكوين حزب صغير منتخب كأداة ثورية أفضل من محاولة المنشفيك مخاطبة الجماهير الكبيرة. وفى الثورة الروسية ١٩١٧، تعاون المنشفيك مع كيرنسكى ونظامه، ولكن بعد رجوع لينين لروسيا نال البلاشفة (فى نوفمبر ١٩١٧) الأغلبية فى مؤتمر الحزب الاشتراكي وسوفيات (انظر: سوفيت) بتروجراد وموسكو، وقضوا فى الوقت ذاته على حكومة كيرنسكى. وفى ١٩١٨ انفصلوا نهائياً عن المنشفيك، وكونوا الحزب الشيوعى الروسى الذى قام فى سنين قليلة بامتصاص أو تصفية العناصر الباقية من المنشفيك. **بلشون:** اسم مصرى قديم، يطلق على عدد من الطيور الخائضة، كبيرة الحجم، تقطن معظم المناطق المعتدلة، وتكثر بالمناطق الحارة وما تحتها، طويلة المنقار المدبب، طويلة العنق والرجلين والجناحين، والريش عموماً سائب، ناعم مستوى فوق القنة وعلى الصدر العلوى، وهو الريش المشهور باسم ايجريت، الذى يستعمل زينة لغطاء الرأس، وكادت هذه الطيور تبعد بسبب ريشها، لولا أن حماها القانون، وهى تقتات بالأسماك والضفادع والحشرات والشديدات الصغيرة. والفصيلة البلشونية يمثلها بمصر أبو قردان، ومن الأنواع الأخرى: البلشون الرمادى (مالك الحزين)، وهو ضار بمصائد الأسماك، آبد، لونه بين رمادى وأبيض وأسود، طول جناحه ح ٤٦ سم، والبلشون العملاق ويشبه الرمادى ولكنه أكبر حجماً، والبلشون الأرجوانى (الجحفة) يمر بمصر فى الربيع والخريف، والبلشون الأبيض الكبير، زائر شتوى، أبيض ناصع، والبياضى آبد كثير الأيجريت، يحميه القانون، وبلشون الصخر آبد يتردد على الشعاب المرجانية، وأبو قردان من طيور مصر آبد يحميه القانون، أبيض عدا ريش التاج والزور من أسفل، ووسط الرداء أصفر يبع إبان فصل التزاوج (طول الجناح ح ٢٥ سم). ومن الأنواع الأمريكية: البلشون الأزرق الكبير، والصغير، والأخضر الصغير، وبلشون لوزيانا. انظر: واق.

إلى فتحة الفؤاد بالمعدة، ثم يمر منها ببطء في مجرى ضيق. وفي بلع السوائل قد يبقى المرء مرتخيًا. وتمر السوائل إلى المعدة بقوة الجاذبية الأرضية. وأما إذا كان الطعام جافًا فإنه يستغرق وقتًا أطول في عملية البلع. ولانقباضات المرء أهمية في دفع الطعام إلى المعدة، إذ بها يتسنى لنا ولكثير من الحيوان بلع الطعام في اتجاه مضاد لجاذبية الأرض.

بلعم: خلية من خلايا في الدم والأنسجة تسمى البلاعم، تبتلع الجراثيم والأجسام الغريبة أو الأنسجة الميتة، وهي ذات فائدة حيوية في حماية الجسم من المرض، وتنظيف الجروح والمساعدة على الشئامها. وهذه الخلايا الأكلة نوعان: خلايا صغيرة، وتوجد بالدم ضمن الكرات البيض. وخلايا كبيرة، وتوجد في الأنسجة ومنها ما ينتقل إلى الدم. تكون الخلايا الكبيرة الجهاز البطني المصلي الشبكي، ولها القدرة على تركيز الأصباغ الحيوية، ومن وظائفها ابتلاع كرات الدم الحمر القديمة، وتحويل ما بها من هيموجلوبين إلى أصباغ الصفراء، وهي تنتقل إلى مكان الإصابة بالجسم وتحوطه بالأياف ضامة، وتمنع امتداد الإصابة في الجسم. وهي تقوم فضلاً عن ذلك بصناعة المواد المضادة للجراثيم وسمومها، فتزيد مناعة الجسم. وتوجد في الرئة خلايا أكلة كبيرة تسمى خلايا التراب. تقى النسيج الرئوي من أن تتراكم فيه ما يحويه الهواء المستنشق من أجسام غريبة.

البلعمي، أبو علي: (ت ٣٨٦هـ / ٩٩٦)، أبوه أبو الفضل محمد الذي كان وزيراً لإسماعيل بن أحمد الساماني أمير الدولة السامانية في بلاد ما وراء النهر وخراسان وطبرستان. أما البلعمي فكان وزيراً للأمير عبد الملك بن نوح الساماني (٣٤٣ - ٣٥٠هـ / ٩٥٤ - ٩٦١). وللأمير منصور الأول بن نوح (٣٥٠ - ٣٦٦هـ / ٩٦١ - ٩٧٦). كان البلعمي مؤرخاً، وقد كتب مختصراً لتاريخ الطبري باللغة الفارسية.

البلغار الشرقيون: شعب يحتمل أن تكون لغته من

والبلت الأكبر، والبلت الأصغر (عن طريق الكاتيجات والاسكاجراك) ثم قناة كيل. وتصله بالبحر الأبيض ونهر الفولجا قناتان أخريان. والبلطي بحر ضحل في معظمه ويتجمد بعضه في الشتاء. يقلل من ملوحته الأنهار الكثيرة التي تصب فيه. ارتاد الناس سواحله منذ القدم، وفي العصور الوسطى كان يسيطر على تجارته عصابة الهنزه. وبه اليوم مصايد أسماك مهمة. ومن أهم موانئه: كوينهاجن، وشستن، وجدينيا، ودانزج، ولنينجراد، وهلسنكي، وستوكهولم.

بلطيون: شعوب الساحل الشرقي لبحر البلطي، ويشملون اللاتفين، واللثوانين، وقدامى البروسيين، وقد اعتنقوا قسراً المسيحية بواسطة الفرسان التوتون والليفونين في القرن ١٣، وقضوا مدة طويلة خاضعين للحكم الأجنبي. نالت ليتوانيا ولاتفيا واستونيا استقلالها ١٩١٨ بيد أن الاتحاد السوفيتي ضمها جميعاً إلى ممتلكاته ١٩٤٠ وحصلت على استقلالها عقب انهيار الاتحاد السوفيتي ١٩٩١.

بلع: عملية يتم بها مرور الغذاء من الفم إلى المعدة، بواسطة انقباضات منتظمة متتالية تقوم بها عضلات اللسان فالبلعوم فالمرء. وتنقسم عملية البلع ثلاثة أقسام: فتمر البلعة من برزخ الحلق، ثم تجتاز البلعوم، ثم تمر في المرء، فبعد مضغ لقمة من الطعام تتجمع على شكل بلعة فوق اللسان، ثم يرفع اللسان ويقذف البلعة من برزخ الحلق. وهذا القسم إرادي يعكس القسمين الآخرين، فهما ينتجان عن أفعال انعكاسية مركزها العصبي في النخاع المستطيل، والبلعة إذ تمر في البلعوم تجتاز مجرى مشتركاً للطعام والهواء، ولذلك يتم هذا القسم الثاني بسرعة كبيرة، ويصحبه إقفال فتحتي المجاري الهوائية، وتقف حركات التنفس حتى لا يسمح للطعام بالانزلاق في مجاري الهواء، وبذلك تمر البلعة إلى المرء الذي تنقبض عضلاته انقباضاً يسمى الانقباض الدوري يدفع الطعام نحو المعدة، فإذا كان الطعام سائلاً كاللبن، مر بسرعة في المرء حتى يهل

والاضطرابات الداخلية بالقسطنطينية. وفي ١١٨٦ قامت امبراطورية بلغارية جديدة حين توج إيان آسن (إيفان ١) قيصرًا في ترنوفو، وهزم ابنه كالويان، المتوج ١٢٠٤ بموافقة البابا، امبراطور القسطنطينية بغديون الاول ١٢٠٥. ووصلت بلغاريا إلى أوج قوتها في عهد إيفان ٢ (إيفان آسن) الذي امتد حكمه على شبه جزيرة البلقان كلها تقريبًا ما عدا اليونان، ولكنه انهار سريعًا، فأصبحت بلغاريا ١٣٣٠ تابعة لصربيا. وبعد موقعتي كوسوفو ١٣٨٩ ونيوكوبول ١٣٩٦ ابتلعتها الامبراطورية العثمانية. وكان الحكم التركي في بلغاريا قاسيًا، وكثرت الثورات. وبعد عدة قرون حولتها إدارة مدحت باشا (١٨٦٤ - ٦٩) إلى ولاية نموذجية، ولكن القومية البلغارية كانت قد اشتدت، وزادها تحكم الفنارين المكروهين في الكنيسة البلغارية. فنشبت ثورة ١٨٧٥ بقيادة ستيفان ستامبولوف وانتقم منها الأتراك انتقامًا شديدًا عرف بالفظائع البلغارية، واتخذته الروس (١٨٧٧ - ٧٨) ذريعة لتحرير إخوانهم الصقالبية. كانت معاهدة سان ستفانو في صالح بلغاريا إلى حد بعيد، حتى دعى مؤتمر برلين لإعادة النظر فيها ووفقًا للشروط المعدلة، أصبح ش بلغاريا إمارة خاضعة للسيادة العثمانية وظلت روميليا الشرقية مقاطعة تركية ذات حقوق مستقلة ومقدونيا خاضعة للحكم التركي مباشرة. وضم ألكسندر أوف باتنبرج، أول أمراء بلغاريا، روميليا الشرقية ١٨٨٥ وصد هجمات الصرب التي أعقبت الضم. وانتهاز خليفة الأمير فرديناند أوف سكس كوبورج جوتا فرصة ثورة تركيا الفتاة ١٩٠٨ وأعلن استقلال بلغاريا، واتخذ لقب قيصر، وعجلت مطالبة بلغاريا بمقدونيا باشتعال حروب البلقان (١٩١٢ - ١٣) التي كسبت فيها بلغاريا فتوحًا واسعة في البداية، ثم خسرتها في النهاية. وفي ١٩١٥، دخلت بلغاريا الحرب العالمية ١ إلى جانب ألمانيا والنمسا والمجر، وبنهاية الحرب انهارت الحكومة، وهرب فرديناند، وخلفه بوريس ٣ (١٩١٨) وبمقتضى معاهدة نوي فقدت بلغاريا منفذها على بحر إيجه وأعطى لليونان،

اللغات الفينية، وكانت له دولة قوية بشرق روسيا الأوروبية بمحاذاة الفولجا الأوسط (القرن ٨ - ١٣) وعاصمته بلغاري بالقرب من قازان. أخضعه المغول ١٢٣٦، وانتقل فرع منه للغرب اندمج بصقالبية بلغاريا. بلغاريا: جمهورية (١١٠٩١٠ كم^٢، ٧٦٤٢٨٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوروبا، وفي شبه جزيرة البلقان، يحدها شرقًا البحر الأسود، وشمالًا رومانيا، وغربًا صربيا والجبل الأسود، وجنوبًا اليونان، وفي الجنوب الشرقي تركيا الأوروبية. عاصمتها صوفيا. من مدنها: بلوفديف وفارنا (أهم الموانئ) ورور. تخترقها سلسلة جبال البلقان بها الأراضي المنحدرة والأودية الخصبة. أهم أنهارها الدانوب ومارتيسا وستروما. وتغلب عليها الزراعة كالحبوب والطباق والورد. أهم المنتجات الصناعية المنسوجات القطنية والطباق. كان إنتاج عطر الورد صناعة مميزة لبلغاريا فيما مضى ولكنها نقصت كثيرًا بعد ١٩٣٠. بها مناجم معدنية كثيرة، ولكن لا يستغل منها إلا الفحم والملح بكميات كثيرة. معظم السكان من البلغار ٨٨٪، والترك ٨٪. يتبع ٨٥٪ الكنيسة الأرثوذكسية و ١٣٪ يديون بالإسلام. نزلت قبائل الصقالبية (القرن ٦) في تراقيا وميزيا التي تحتلها بلغاريا الآن. وخضع الصقالبية للبلغار ٦٦٠ واستولى الخان كروم البلغاري ٨٠٩ على صوفيا من البيزنطيين، وهزم الإمبراطور نيقفوروروس ٨١١ وحاصر القسطنطينية، ولم ينسحب إلا بعد حصوله على جزية سنوية من البيزنطيين، أدخل بوريس ١ المسيحية ٨٦٥ وزاد ابنه سيميون ١ كثيرًا في أراضي بلغاريا واتخذ لقب قيصر، واختلط البلغار بالصقالبية واتخذوا لغتهم وبدأ الأدب السلاوني القديم في الانتعاش في عهد سيميون ١ وفي الوقت ذاته بدأت بدعة الهرطقة البوجوميلية تنتشر من بلغاريا، وفي القرن ١٠ انهارت بلغاريا تحت وطأة هجمات بيزنطة بعد أن استعادت قوتها، وفي ١٠١٨ ضمها الامبراطور باسيل ٢، ولكن السيادة البيزنطية ضعفت نتيجة لغزوات البتشنجز والقومانين -

أن الملك هو أقوى سلطة سياسية في بلغاريا. ومنذ ذلك الحين حتى وفاته في ١٩٤٣ كان الملك بوريس ٣ هو الحاكم الحقيقي للبلاد. وبالطبع أبدت بلغاريا تعاطفًا مع الدول التي خرجت مهزومة في الحرب العالمية ١ - إيطاليا، وألمانيا، والمجر. وتزوج الملك بوريس ٣ ابنة ملك إيطاليا فيكتور عمانويل ٣ وبالتالي قويت أواصر العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع ألمانيا. ورأى الوطنيون الأشداء في تزايد قوة ألمانيا الفرصة لإعلان مطالبهم بمقدونيا. وانضمت بلغاريا في مارس ١٩٤١ إلى دول المحور، وسمحت للجيش الألماني بأن تعبر أراضيها، واحتلت أجزاء من يوجوسلافيا واليونان. وفي أواخر ١٩٤١ أعلنت الحرب على بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. ومع ذلك رفضت الحكومة البلغارية أن تشارك في حرب ضد الاتحاد السوفيتي نظراً لتعاطف الشعب مع الروس، وما ان تحولت الجيوش الألمانية في الاتحاد السوفيتي إلى موقف الدفاع، وجدت الحكومة البلغارية نفسها إزاء احتمال هزيمة حربية ثالثة في غضون أقل من ٣٠ سنة. وفي الوقت نفسه، تزايد النشاط الانفصالي الموجه نحو حكومة الملك والذي يساعده الاتحاد السوفيتي - وبخاصة في المناطق النائية من البلاد. وشكلت أحزاب اليسار مع الحزب الشيوعي الذي تولى الزعامة في ١٩٤٢ جبهة أرض الآباء، وذلك بقصد التنسيق بين أنشطتها. ومات الملك بوريس ٣ في ١٩٤٣ في ظروف غامضة، وخلفه ابنه سيميون ٢، وشكل مجلس للوصاية برئاسة شقيق الملك الراحل. وحاولت الحكومة في صيف ١٩٤٤ دون جدوى أن تعقد صلحاً مع الحلفاء وأن تقطع أواصر صلتها بدول المحور، حيث كانت القوات السوفيتية آخذة في التقدم. وتزايد نشاط المنظمات السرية في شتى أنحاء بلغاريا. وفي ٥ سبتمبر ١٩٤٤ أعلنت روسيا الحرب على بلغاريا، ودخلتها القوات السوفيتية دون مقاومة. وفي ٩ سبتمبر ١٩٤٤، نشبت ثورة بزعماء جبهة أرض الآباء وبدعم من الجيش السوفيتي، وسيطرت على صوفيا، ثم بسطت سيطرتها

وأعطى ج. دبروجيه لرومانيا، وبعض الأراضي ليوجوسلافيا، وتولت وزارة من حزب المزارعين ١٩١٩ برئاسة ستامبوليسكي حيث حصل حزب المزارعين مع الشيوعيين على ٧٠٪ من الأصوات في انتخابات ١٩١٩، وأصدر ستامبوليسكي خلال السنوات الأربع التالية قوانين جديدة تقضى بتقسيم الإقطاعيات الكبيرة، وبإصلاح النظام الضريبي والتعليمي والقضائي. واتبع في سياسته الخارجية سياسة الصداقة والمصالحة مع جيران بلغاريا والوفاء بشروط معاهدات الصلح. غير أن الموقف الداخلي كان صعباً. فبعد الحرب العالمية ١ أجبرت أعداد كبيرة من البلغار على مغادرة أراضيهم في ترافيا ومقدونيا وتزايد نفوذ المنظمة الداخلية الثورية المقدونية بين القوميين الأشداء بصفة خاصة واشتركت هذه العناصر الساخطة مع أولئك الذين عارضوا الإصلاحات الداخلية في تعضيد إنقلاب عسكري أسفر عن اغتيال ستامبوليسكي والإطاحة بنظام حكمه في ١٩٢٣. ولم يساعد الحزب الشيوعي في مبدأ الأمر المزارعين ولكنه هب في مواجهة نظام الحكم اليميني بعد فوات الأوان، إلا أن عصيانهم قمع بإجراءات صارمة، فأعدم الكثير منهم، وسجن آلاف المتمردين. وأعلن عن تكوين الحزب الشيوعي بطريقة غير شرعية. ومع ذلك تكون حزب العمال في ١٩٢٧، وغادر كل من جورجى ديمتروف وفاسيل كولاروف البلاد إلى روسيا، وقدر أن تكون لهما زعامة الحزب بعد ١٩٤٤. واستمر رئيس الوزراء ألكسندر تسانكوف - وكل من أندريا ليايتشيف، وألكسندر مالبينوف وقد تقلدوا رئاسة الوزراء من بعده - في مواجهة صعوبات مشكلة مقدونية. وتأثرت بلغاريا تأثراً شديداً بالأزمة الاقتصادية الكبرى التي تعرض لها العالم بعد ١٩٢٩ وتحولت بلغاريا في العقد الثالث من القرن ٢٠ إلى الاتجاه اليميني وإلى ملكية دكتاتورية. ووقع انقلاب عسكري آخر في ١٩٣٤ بزعماء داميان فلتشيف وكيون جورجيف. وألغى قادة الانقلاب الأحزاب السياسية وكان من الواضح في ١٩٣٥

جديد (١٩٩١) يتضمن إنشاء جمهورية برلمانية، وفي الانتخابات التالية خسر الاشتراكيون أمام اتحاد القوى الديمقراطية. أصبح جورجي بارفانوف رئيساً لبلغاريا في ٢٠٠٢ وأعيد انتخابه في أكتوبر ٢٠٠٦. أصبحت عضواً في الناتو في ٢٠٠٤ وعضواً في الاتحاد الأوروبي في ٢٠٠٧. أدت المشاكل الاقتصادية إلى هجرة أكثر من ٨٠٠٠٠٠ شخص.

البلغارية: لغة من الفصيلة الفرعية السلافية، من اللغات الهندية الأوروبية انظر: لغة (جدول).

بلغاست: مدينة (ح ٢٦٢٧٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة أيرلندا الشمالية. عند مصب نهر لاجان. بها ميناء طوله ١٣,٥ كم، صالح للملاحة لأكبر السفن، ودار صناعة هائلة. ومركز لصناعة التيل الأيرلندي، وخصوصاً بعد هجرة الهوجونوت الفرنسيين، عانت من الغارات الجوية ١٩٤١. وهي مركز لجامعة الملكة ١٨٤٥، والكاتدرائية البروتستانتية. يقع مجلس برلمان أيرلندا الشمالية في صاحيتها ستورمونت.

بلغدير: اسم قاعة وساحة بالفاتيكان. تضم بعضاً من أندر قطع النحت الكلاسيكية، ومنها تمثالاً أبولو بلغدير ولأوكون. بنيت ١٤٩٠. هناك قصر بنفس الاسم في فينا، صار مقراً لمتحف التاريخ والفن.

بلغفور: مدينة (ح ٥٥٧٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم بلغفور (٦٠١ كم^٢، ح ١٤٢٧٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق فرنسا. بها قلعة منيعة تتحكم في ممر بلغفور الواقع بين جبال فوج وچورا. بها تمثال ضخم (أسد بلغفور) من صنع بارتولدي أقيم لتخليد ذكرى مقاومتها للحصار (١٨٧٠-٧١) في الحرب الفرنسية - البروسية. بقيت بلغفور فرنسية حينما آلت الألزاس كلها لألمانيا ١٨٧١.

بلغفور، آرثر جيمس: (١٨٤٨-١٩٣٠)، سياسي بريطاني، شغل عدة مناصب سياسية هامة. عين وزيراً للخزانة (١٨٩١-٩٢، ١٨٩٥-١٩٠٢) قبل أن يخلف خاله الماركيز سالسبوري في رئاسة الوزارة (١٩٠٢-١٩٠٥). عين في الحرب العالمية ١ وزيراً للبحرية

على بقية المدن. وعاد ديمتروف وكولاروف من الاتحاد السوفيتي ليصبحا قادة نظام الحكم الجديد. وفي ١٩٤٦ أجرى استفتاء، وألغيت الملكية، وتقلد ديمتروف رئاسة الوزراء، وأممت الصناعات. وصدر دستور جديد في ديسمبر ١٩٤٧، وعقد الحلفاء الصلح مع بلغاريا في أغسطس ١٩٤٧ واحتفظت بلغاريا بمقتضاه بالسيادة على دوبروجة الجنوبية مع سداد تعويضات بسيطة نسبياً إلى اليونان ويوجوسلافيا. وشهدت السنوات الأولى للحكومة الجديدة سيطرة الحزب الشيوعي على السلطة. ومات ديمتروف في ١٩٤٩، وخلفه كولاروف في السنة التالية. وتولى فولكو تشرنكوف مكانهما في زعامة الحزب الشيوعي والحكومة. وحل تودور زيفكوف محله باعتباره سكرتيراً أولاً للحزب في ١٩٥٤ كما تخلى تشرنكوف عن منصب رئاسة الوزراء لأنطون يوجوف في ١٩٥٦. وتعاون زيفكوف مع نكيتا خروشوف ومن جاء من بعده تعاوناً وثيقاً. وارتبطت بلغاريا في الشؤون الخارجية والداخلية ارتباطاً وثيقاً بالاتحاد السوفيتي. وأيدت بلغاريا في ١٩٤٨ بشدة الإجراءات التي اتخذها الاتحاد السوفيتي لإزاء المارشال تيتو. وتمت محاكمة وإعدام ترايتشكو كوستوف في هذه الفترة. وانقطعت العلاقات البلغارية مع الولايات المتحدة في ١٩٥٠. وسادت بلغاريا فترة من التراخي بعد وفاة ستالين في ١٩٥٣. انضمت إلى حلف وارسو ١٩٥٥ وكذلك الأمم المتحدة ١٩٥٥ وعادت العلاقات البلغارية مع الولايات المتحدة في ١٩٥٩. ووقعت بلغاريا مع اليونان اتفاقية في ١٩٦٤ تتناول المشكلات التي تركت منذ الحرب. وفي ١٩٦٥ حاول بعض ضباط الجيش أحداث انقلاب ولكنه فشل. وضع دستور جديد ١٩٧١ بمقتضاه ينتخب أعضاء الجبهة الوطنية كل خمس سنوات وهو الذي ينتخب رجال الحكم والوزراء والقوة الفعلية في يد الحزب الشيوعي. وفي نوفمبر ١٩٨٩ استقال الرئيس البلغاري تودور زيفكوف ثم أنهت الجمعية الوطنية احتكار الحزب الشيوعي للسلطة السياسية وصدر دستور

وكرواتيا، وصربيا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود، ومقدونيا. شبه جزيرة جبلية للغاية تضم جبال الألب الدينارية وجبال رودوب، وجبال البلقان التي تمتد ش بلغاريا وتصل لأقصى ارتفاعها (٢٣٧٤م) في يومروكشال ويخترقها ممر شيكا.

بلقيس: بنت الهدهاد بن شرحبيل من حمير، ملكة سبأ، يمانية من أهل مارب، ورد في القرآن الكريم ذكر ملكة سبأ التي كانت تعبد الشمس من دون الله، ثم اهتدت على يدى سليمان (سورة النمل: ٢٠ - ٤٤). وجاء في العهد القديم (الملوك الأول ١٠) ذكر قدوم ملكة سبأ إلى الملك سليمان لامتحانه في مسائل عويصة. ولت الملك بعد أيها. حاربت عمرو بن أبرهة ذا الأذعار، فهزمها، ثم عادت فهزمتها، ووليت أمر اليمن كله، وزحفت إلى بابل وفارس، ثم عادت إلى اليمن، واتخذت سبأ قاعدة لملكها. ظهر لها سليمان بن داود،

النبي الحكيم، وركب الرياح إلى الحجاز واليمن، وآمن اليمنيون بدعوته بعد أن كانوا يعبدون الشمس. ثم دخل سبأ فاستقبلته بلقيس استقبالا حافلا، وتزوجا، وأقامت معه سبع سنين وشهورا، ثم ماتت، فدفنها بتدمر. اكتشف تابوتها فيما يقال في عهد الوليد بن عبد الملك، مكتوبا عليه ما يدل على أنها ماتت بعد إحدى وعشرين سنة من ملك سليمان، ولما قيل للوليد إنها ما تزال غضة في التابوت أمر بأن يبنى عليها وعلى التابوت بالصخر. ذكرت المصادر الحبشية أنها كانت تسمى «ماكدة» وذكر ابن خلدون أنها كانت تسمى «يلقمة» أو «بلقمة»، ويحتمل أن تكون كلمة بلقيس محرفة عن كلمة يونانية معناها أمة أو جارية. وفي جهات كثيرة في اليمن بقايا معابد، يطلق عليها الناس اسم بلقيس، ويسمونها محرم بلقيس.

البلقيني: (٧٢٤هـ / ٨٠٦ هـ / ١٣٢٤ - ١٤٠٣)، سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح. فقيه أصله من عسقلان استقر بالقاهرة. تبع زوج أخته ابن عقيل قاضي قضاة دمشق، وأصبح نائبا له. ولى التدريس بمدرسة

(١٩١٥ - ١٦)، ثم وزيرا للخارجية (١٩١٦ - ٢٢) أصدر تصريحه المشهور باسم وعد بلفور في ٢ نوفمبر ١٩١٧ ويقتضى بتعهد الحكومة البريطانية بإنشاء «وطن قومي» لليهود في فلسطين عقب الحرب فكان لهذا الوعد المشنوم أسوأ النتائج على العرب الذين يعانون حتى اليوم من جرائه عنتا شديدا. مثل بلاده في اجتماع عصبة الأمم ١٩٢٠ وفي واشنطن لتحديد الأسلحة البحرية (١٩٢١ - ٢٢).

بلفور، فرنسيس ميتلاند: (١٨٥١ - ٨٢)، عالم أجنة اسكتلندي. شقيق أ. ج. بلفور. قام ببحوث في جامعة كيمبردج، وفي محطة الأحياء في نابولي، عين ١٨٨٢ أستاذا لمورفولوجيا الحيوان بجامعة كيمبردج، كتب «رسالة شاملة عن صفحية الخيشوم تطور الأسماك» ١٨٧٨ و «رسالة في علم الأجنة المقارن» (١٨٨٠ - ٨١).

بلفور، وعد: بداية مأساة فلسطين، صدر في ٢ نوفمبر ١٩١٧، عندما أعلن وزير الخارجية البريطانية لورد آرثر جيمس بلفور في صورة خطاب إلى لورد روتشيلد من زعماء الصهيونية تصريحه، ونصه «أن حكومة جلالة ملك إنجلترا تنتظر بعين الارتياح إلى إنشاء وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي وستبذل أطيب مساعيها لتسهيل بلوغ هذه الغاية...». رفضه العرب رفضا باتا، وقاوموا الانتداب البريطاني الذي فرض على فلسطين لتحقيقه. وكان هذا الوعد المشنوم أكبر ضربه موجهه للقومية العربية، وكان هو واتفاق سايكس بيكو حجر الزاوية للاستعمار في تمزيق الوطن العربي وإخضاعه للاطماع الاستعمارية.

البلقان، شبه جزيرة: (٥١٨٠٠٠ كم٢) ج ق أوروبا، بين البحر الأسود شرقا، والبوسفور وبحر مرمرة والدردنيل وبحر إيجه جنوبا، وبحر أيونيا والبحر الأدرياتي غربا، ويحدها شمالا نهرا السافا والدانوب. وبذلك يدخل فيها ألبانيا، وصلب بلاد اليونان، ج ق رومانيا، وبلغاريا، وتركيا الأوروبية، ومعظم سلوفينيا،

١٤٧٩ صور موضوعات تركية، منها صورة للسلطان «محمد الثاني» (ناشيونال جاليري- لندن).

بلميني، فينشنزو: (١٨١٠-٣٥)، مؤلف موسيقى إيطالي، ولد في صقلية، عنى بصفة خاصة بتلحين المسرحيات الغنائية التي استقبلت في إيطاليا وفرنسا أحسن استقبال حتى ذاع صيته وعمت شهرته، وأهمها أوبرات «نورما» و «السائر في نومه» و «البيوريتان» وموسيقاه من النوع السهل المحبب لدى الجماهير.

بلم أو أنشوقة: سمك صغير من فصيلة الرنكة. تجفف الأنشوقة الإسبانية، والإيطالية إنجروليس إنكراسيكولس (Engraulis encrasicolus) بالتخمير. أما الأنواع النرويجية أو السويدية الجنس كلوييا (peaClu) فتجفف بدونه.

بلمان، كارل ميخائيل: (١٧٤٠-٩٥)، كاتب أغنيات سويدي، كتب أغنيات المرح، والأغنيات الرعوية والفكاهية. كان يؤلف الموسيقى في بعض الأحيان، ولكنه في الغالب كان يضع الكلمات للالحن الفرنسية من نوع الميلوديات.

بلمنيت: حيوان من الراسقديات، منقرض، عاش خلال حقبة الحياة الوسطى، ويعتقد أنه كان شبيهًا بالسيط، وحفرياتة تتكون من أصدافه فقط التي تشبه السيجار أو رصاصة المدفع، وبها تجويف مخروطي الشكل في الناحية غير المدببة. وبقايا البلمنيت تميز الدورين الجوري والطباشيري.

البلمى: قبائل من الجنس الحامى من شرقى السودان، وطدت نفوذها في النوبة بين القرنين ٣ و ٦. كانوا يغيرون على جنوبى مصر والواحات والأديار المسيحية، وينهبون أرزاق السكان، ويسترقون الأسرى. عثر على مقابر زعمائهم بيلانة وقسطل، اعتنق بعضهم المسيحية فى القرن ٦، وعبد الباقون إيزيس، وكانوا يأخذون تمثالها سنويًا من معابد فيلة فى احتفال كبير، فيطوفون به بلادهم، ثم يعيدونه ثانية. ومن المحتمل أن تكون قبائل البشارية المنتشرة بالصحراء الشرقية الجنوبية من سلالتهم.

المالكية بالقاهرة، ثم فى مسجد ابن طولون. له مؤلفات فى الفقه.

بلكاش: مدينة (ح ٨١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ق جمهورية كازاخستان. على الساحل الشمالى لبحيرة بلكاش. أنشئت فى ١٢٨ ميناء ونهاية سكة حديدية. بها مصاهر للنحاس. بحيرة بلكاش: بحيرة داخلية ملحة (١٦٩٦٦ كم٢) تمتد لمسافة ٦٠٠ كم بين تلال قازان شمالاً والصحراء جنوباً ينتهى إليها نهر إلى. توجد رواسب للنحاس عند الشاطئ الشمالى.

بلكيريا: (٣٩٩-٤٥٣)، حاكمة الإمبراطورية الرومانية الشرقية (٤١٤-٤٥٣) ابنه أركاديوس ويودوكسيا. شاركت أخاها ثيودوسيوس ٢ وصارت وصية عليه فى ٤١٤، وظل تحت تأثيرها طوال حياته. اتصفت بالعفّة والطهارة، وأضفت على البلاط البيزنطى جواً شبيهاً بجو الأديرة. وبعد وفاة أخيها ٤٥٠ اختارت ماركيانوس امبراطوراً وتزوجته اسماً.

بللوك، هيلير: (١٨٧٠-١٩٥٣)، شاعر وكاتب اجتماعى انجليزى، ولد بفرنسا، كان صديقاً حميماً لجلبريت تشسترتون، حتى مزجا اسميهما فى توقيع بعض المؤلفات: «تشستر بللوك». تتميز مؤلفاته بطابعها الدينى الكاثوليكي. دافع عن العدالة الاجتماعية، وهاجم رأسمالية العصر الوسيط، ونادى بفلسفة روحية تعارض الاشتراكية الفابية.

بلليني: أسرة من الفنانين اشتهرت بالبندقية فى أوائل عصر النهضة. عميدها: جاكوبو بلليني (ح ١٤٠٠-٧٠). ابنه وتلميذه: جوفانى، وجنتيلى بلليني. **جوفانى بلليني** (ح ١٤٣٠-١٥١٦)، أستاذ لجورجيونه وتيسيان، ويتمثل فى فنه الهدوء والعظمة والألوان الوضاعة. له لوحات «فرارى»، و «سان زكاريا» (البندقية)، ولوحته «الآلهة» (ناشيونال جاليري - نيويورك) و «سان فرنسيس» (مجموعة فريك بنيويورك). جنتيلى بلليني (ح ١٤٢٩ - ح ١٥٠٧)، صور الحياة المعاصرة بالبندقية، وبعد زيارته للقسطنطينية

الأمراض الباطنة، وأستاذًا لهذا الفرع ١٨٥٥، ثم أستاذًا للتشريح ١٨٥٦. اصطحب الدوق إرنست فون كوبورج في رحلة صيد إلى أفريقيا حيث توفي في إثيوبيا بالتيفوس.

بلهارسيا: دودة تريماتودية، كشفها ١٨٥١ الطبيب الألماني بلهارس وقد عثر عليها في الأوردة المسارية، وأسمها ديستوما هيماتويوم لأنه وجد لها علاقة بتدمل البول. والمرض الذي تسببه يسمى مرض البلهارسيا. وقد بين سامبون ١٩٠٧ أن هناك نوعين من الديدان البلهارسية: نوعًا يسبب نزول الدم في البول، وسمى النوع البولي (شيسوسوما هيماتويوم). وآخر يسبب الزحار (الدوستاريا)، وسمى النوع المعوى (شيسوسوما مانسوني)، تخليدًا لذكرى باتريك مانسون الذي كان من رواد طب المناطق الحارة. ولقد كشف ليبر (١٩١٥-١٨) - بالتجارب التي أجراها في قسم الطفيليات بمدرسة طب قصر العيني - دورتي حياتيهما في القواقع الخاصة بكل منهما: الأولى في القوقعة المسماة بوليناس ترانكاتوس، والثانية في القوقعة المسماة يسومفلاريا الكسنتريناس (أو بلانوريس بواسي). كما كشف العلماء اليابانيون نوعًا ثالثًا كان يسبب مرضًا مشتركًا في مقاطعة كتاباما باليابان، ولذا سميت الدودة المسببة له: المشطورة اليابانية (الشيسوسوما اليابانية). ولقد سبق العالمان اليابانيان ميارى وسوزوكي ١٩١٢ غيرهما في الكشف عن تاريخ حياة دودة البلهارسيا في القواقع المسماة انكوميلانيا، واتبع الدكتور ليبر نمطهما في البحث والذي دله على القواقع الناقلة مواطن عربي من سكان بلدة المرج، حيث شاهد مساعد ليبر مذبذبات البلهارسيا (السركاريا) تخرج من القواقع. وقام ليبر بتجارب على الحيوانات أثبت بها أن هذه المذبذبات تدخل الجسم عن طريق الجلد، وتتطور إلى ديدان البلهارسيا في دورة الدم البابية، ثم يصل النوع البولي إلى شبكة الأوردة المحيطة بالمثانة، وهناك تبيض الأنثى وتخرج هذه البيضات مع الدم في البول. وأما النوع

بلنتز، بلاغ: ١٧٩١، أصدره ليوبولد ٢ امبراطور النمسا وفريدريك وليم ٢ ملك بروسيا، من قلعة بلنتز بسكونيا. دعا البيان الدول الأوروبية إلى العمل على إعادة لويس ١٦ إلى سلطاته الكاملة، بوصفه ملك فرنسا. ساعد البلاغ على اندلاع حروب الثورة الفرنسية. بلندن، إدموند تشارلز: (١٨٩٦-١٩٧٤)، شاعر وناقد إنجليزي. ألف تراجم عن حياة الشعراء: كولريدج، وتوماس هاردى، وشيللي. اشترك في الحرب العالمية ١ وكتب بعض قصائمه عن الحرب ولكن اشتهر بشعره الممتاز عن الريف الإنجليزي ومنها «قصائد ١٩١٤-١٩٣٠، ١٩٣٢»، و «بيت في هونج كونج» ١٩٦٢.

بلنسية: مدينة (٨٠٨٠١ نسمة، ٢٠٠٢)، عاصمة مقاطعة بلنسية، ش إسبانيا، في إقليم ليون. مركز صناعي. ومقر ملوك ليون في القرنين ١٢ و ١٣ تأسست بها أول جامعة إسبانية ح ١٢١٢. انتقلت إلى سلمنقة في ١٢٣٨. بها كاتدرائية قوطية شهيرة. أهم صناعاتها الآلات والمنسوجات والكيميائيات.

بلنيك، بوريس: اسم مستعار لبوريس اندريفتش فوجارو (١٨٩٤-١٩٣٧)، روائي روسي. لم يعرف إلا بعد الثورة برواية «السنة العارية» ١٩٢٢، وهي أول رواية كبيرة تصف أحداث الثورة. من رواياته التالية: «ذئاب وآلات» ١٩٢٣، و «أما الأرض الرطبة» ١٩٢٥. هاجم الآلة والمجتمع المملكتي الصناعي في رواياته، مما جلب عليه هجوم النقاد الشيوعيين. لم يقبل الثورة البلشفية كلية، كما يظهر من رواية «ميلاد رجل» ١٩٣٥.

بلهارس، تيودور ماكسميليان: (١٨٢٥-٦٢)، طبيب ألماني. استعداه ١٨٥٠ الدكتور جريسنجر، أستاذ الأمراض الباطنة بمدرسة طب قصر العيني، إلى القاهرة. كان ميالاً إلى دراسة علمي الحيوان والتشريح المقارن وبوصفه مساعدًا للأستاذ جريسنجر كان عليه أيضًا إجراء الصفة التشريحية على الذين يتوفون في المستشفى. كشف في ١٨٥١ دودة البلهارسيا، كما كشف غيرها من الديدان. عين ١٨٥٣ رئيسًا لقسم

المعوى، فتبيض أثناءه فى شبكة أوردة القولون، وتظهر البيضات فى البراز مع دم وزحار. ومرض البلهارسيا من أوسع الأمراض انتشاراً، وأشدّها ضرراً بالإنسان فى بلاد الشرق، وكانت البلهارسيا موجودة فى مصر القديمة بدرجة ضئيلة جداً إذ قد عثر على ديدان البلهارسيا فى مومياء. ومنذ استبدال الرى الدائم برى الحياض ارتفعت نسبة الإصابة من ٢٣٪ إلى ٦٠٪ - ٨٠٪، ولكن ظهر فى السنوات الأخيرة أن مرض البلهارسيا يتناقص بفضل ما تبذله الحكومة من جهود فى النهوض بتصحيح البيئة، وتزويد القرى بالماء، ومكافحة المرض، ونشر التعليم الأساسى، والثقافة الصحية، وبث الوعى الصحى فى البلاد. ويتلخص تاريخ حياة ديدان البلهارسيا فى ابتدائه بتكوين البويضات، ثم نزولها فى البول أو البراز، ووصولها إلى الماء وقسها فيه، وخروج المهدب الطليق العائم الذى يسمى باللاتينية (الميراسيديوم)، أى الولد الصغير، نظراً إلى نشاط حركته ذهاباً وإياباً، ثم يلج الميراسيديوم القوقعة الخاصة بنمو نوعه فإذا كان الميراسيديوم من النوع الهيماتوى، فإنه يكمل تحوله فى القوقعة المسماة بالبوليناس ترنكيتوس. وأما الميراسيديوم المانسونى فى قوقعة اليومفلاريا الكساندرينا، وأما الميراسيديوم اليابانى فى قوقعة الانكوميلانيا. وفى هذه القواقع يتحول «المهدب» إلى ما يسمى الكيس البوغى الأول، ثم إلى الكيس البوغى الثانى، ثم تنمو المذنبات «السركاريا»، ثم تخرج من القواقع وتعووم فى الماء. والمذنبات ذوات جسم وذيل ومزودة بغدد أمامية تفرز إنزيمات يذيب الجلد، ليتمكنها من اختراقه والوصول إلى الدم، ومن ثم تصل إلى القلب، ومنه إلى الرئة، ثم إلى الكبد، ثم إلى الدورة البائية، ومنها تصل الديدان إما إلى المثانة وإما إلى الأمعاء، حسب نوع البلهارسيا، وتسبب البلهارسيا هيماتويوم الدم البولى، وتفرح المثانة، وبذلك تصاب بالالتهاب، وتحدث فيها أورام قد تنتهى إلى سرطانات خبيثة تقضى على المريض. كما يسبب هذا النوع من

البلهارسيا أمراضاً فى الكليتين تحط من وظيفتهما وتؤدى إلى ضمورهما بما يبلغ من مداه أن لا يبقى من نسيجهما سوى مجرد قشرة يمتلىء تجويفها بالاستسقاء وتسمى (الكولة المائية)، وهذا عدا الحصى الكلوية والمثانية التى تنشأ نتيجة للبلهارسيا. أما نوعا البلهارسيا، المانسونى واليابانى، فإن مضاعفاتهما تقع وطأنها على الكبد، فيحدث فيها تليف يتلوو مرض الاستسقاء وتفقد وظيفتها تماماً، مما يؤدى إلى وفاة المريض بمرض الصفراء والتزف الدموى من أوردة المرء عند المعلة. وأعراض النوع اليابانى أشد منها فى النوع المانسونى إذ يتسبب منه سرطان المستقيم على نحو ما يتسبب سرطان المثانة من نوع الهيماتويوم وطول ذكر البلهارسيا يبلغ فى المتوسط ١ - ١ ١/٢ سم. وعرضه ١ - ٢ ملمتر، وأما الأنثى فيصل طولها ١ ١/٢ - ٢ ١/٢ سم. ولذكر البلهارسيا قناة للأنثى يؤويها فيها وتركه حين تدخل الأوعية الوريدية الرفيعة لتضع البويضات. وكان علاج البلهارسيا هو حقن الطرطير المقيىء (البوتاسيوم الطرطيرى الأتيمونى)، ويلزم فيه إشراف الطبيب. وقد كشف العلماء دواء حديثاً يؤخذ بالقم يسمى برازيكوانتيل، وجرب فى مصر بنجاح، ومكافحة مرض البلهارسيا تستلزم أولاً نشر التعليم الأساسى، والتثقيف الصحى، ورفع مستوى الوعى الطبى الاجتماعى، وتصحيح البيئة، وتعميم المياه الصالحة للشرب والاغتسال، فضلاً عن الحد من تكاثر القواقع التى تترى فيها هذه الديدان، والعمل على القضاء عليها.

بلو: الرمز الكيميائى للعنصر بلوتونيوم.

بلو، يوحنا: (١٨٢٢-١٩٠٤)، مستشرق فرنسى، راهب يسوعى تعلم العربية فى الجزائر، وأقام فى بيروت، حيث تولى إدارة المطبعة الكاثوليكية وإصدار صحيفة «البشير». له معجم فرنسى عربى وآخر عربى فرنسى باسم «الفرائد الدرية».

بلوا: مدينة (٥٤٨٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم لوار - إي - شر بوسط فرنسا، فى أورليان على نهر

استمد موضوعاته من الملهاة الإغريقية الحديثة، ومزجها بطابع شعبي، وجعلها تصور حياة الطبقة الوسطى والدنيا، نجح لتمكنه وسيطرته على اللغة اللاتينية، وبراعته في تحليل المواقف وتصوير الشخصيات. لذلك ظلت مسرحياته تتمتع بشهرة واسعة حتى أيامنا هذه. ومن أهم الشخصيات التي أكثر من وصفها: العبد الماكر، والشاب الولهان، وحببته المحظية، والجندى المضحك. أثرت مسرحياته في كتاب أوروبا، مثل: مولير، وكورنى، وشيكسبير، فترجموه وقلدوه في كثير من مؤلفاتهم، وصلنا من مسرحياته ٢١ مسرحية، أهمها: أمفيتريو، وأسيناريا، وأولولاريا، وباخيديس، وميناخى.

پلوتو: فى الديانة اليونانية، إله العالم السفلى. يسمى هاديس أيضًا، وعند الرومان ديس. يحكم جهنم مع زوجته برسيفونا.

پلوتو: أبعد كواكب المجموعة الشمسية، اكتشفه كلايد وليم تومبو ١٩٣٠، معتمدًا على أعمال برسيفال لويل ١٩١٤ عن الذبذبات فى مسارى نبتون وأورانوس. والكوكب يقطع مسارًا فى خارج مسار نبتون فى ٢٤٨ سنة، ويبعد عن الشمس حوالى ٣٦٧٠٠٠٠٠٠ ميل. وهو من القدر ١٥، ويرجع خفوت ضوئه إما إلى صغر حجمه أو ضعف الانعكاسات من سطحه. ولمساره أكبر اختلاف مركزى فى المجموعة الشمسية (٢٥، ٠)، لذلك يقترب كثيرًا من الأرض. وميل مساره على مستوى البروج كبير جدًا (٥٧° ١٧)، ولذلك لا يعبر مساره مسار نبتون. ويبلغ قطره ٢٣٠٠ كم ويتكون سطحه غالبًا من نيتروجين متجمد. وهواء الرقيق يحتوى على الميثان. وهو يشكل نظام كوكبى مزدوج مع قمره الوحيد شارون الذى يبلغ قطره نصف قطر بلوتو والذى اكتشفه جيمس كريستى فى ١٩٧٨.

پلوتونيوم: عنصر فلزى، رمزه پلو. ذو نشاط إشعاعى، ينتج عن قذف اليورانيوم «٢٣٨» بالنيوترونات. كانت إحدى القنابل الذرية التى

لوار، ضم تيبو المخادع - أول كونت لها - شارتر وتورين (القرن ١٠) وأضاف خلفاؤه: شامبانى وبرى. كانت بلوا نفسها من نصيب فرع الابن الأصغر، اشتراها دوقات أورليان ١٣٩٧. ضمت لأملاك التاج ١٤٩٨. كان قصر بلوا الشهير مقرا لفرنسيس الأول، ومارى ستورات ملكة الاسكتلنديين، وكاترين دى ميديشى. شهدت مصرع هنرى دى جيز ١٥٨٨ أنهت معاهدات بلوا (١٥٠٤-١٥٠٥) الحروب الإيطالية مؤقتًا. احتلها الألمان خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٤٠ وحررتها أمريكا فى ١٩٤٤، وهى مركز تجارى وصناعى، تشتهر بالأنبذة.

الپلوبيونيز: انظر: الپيلوبونيسيس

پلويدياس: (ت ٣٦٤ ق م)، قائد إغريقى طبيى، استرد طيبة من الإسبرطيين (٣٧٩ ق م)، وشارك فى هزيمة اسبرطة عند تجيرا (٣٧٥ ق م)، وليوكترا (٣٧١ ق م)، وصحب إيامينونداس فى غزو البلوبونيز (٣٧٠-٣٦٩ ق م). أسر فى حملة ضد مقدونيا. وأنقذه إيامينونداس (٣٦٨ ق م). قتل ساعة النصر فى موقعة مع التساليين عند كينوسكفيلاي.

پلويبرد: انظر: ذو اللحية الزرقاء.

پلوتارك: (٤٦ق - ح ١٢٠)، مؤرخ وناقد يونانى. يعد أعظم كتاب السير والتراجم فى العالم القديم. زار مصر وإيطاليا وأثينا وروما وحاضر فيها ثم عاد إلى وطنه بيبوتيا وأصبح كاهنًا فى معبد دلفى، كتب مؤلفًا عنوانه «حيوات متوازية» فكان يتعرض فى كل فصل للكلام عن شخصيتين، إحداهما يونانية والثانية رومانية، ويعقد بينهما موازنة مفصلة. ومع أنه كان يعتز بيوونانيته ويفتخر بثقافته، إلا أنه كان نزيها، إذ تكلم بأمانة عن الشخصيات الرومانية، ونجح فى تحليل شخصياته وكتابة ترجمة لحياتهم، اشتهر أيضًا عالمًا من علماء الاخلاق الذين أكثروا من الكلام فى المبادئ الخلقية وكتب طائفة من المحاورات والمقالات عن الاخلاق. **پلوتس:** (ح ٢٥٤- ١٨٤ ق م)، شاعر ملهاة لاتينى.

سابقاً، وأصبح جزءاً من مقاطعة كرمان منذ ١٩٣٨. أما المنطقة الباكستانية (٣٤٧٠٩٠ كم٢) فقد انضمت إلى باكستان (١٩٤٦-٤٧). في ١٩٩٨ أجرت باكستان فيها تجارب نووية.

بلور: انظر: زجاج.

بلورة: جسم صلب ذو تركيب داخلي محدد، ينتج من نظام معين لترتيب الذرات المكونة له. وهو عديد الأوجه، محدود بأسطح طبيعية مستوية هي انعكاس لتركيبه الداخلي. والتبلور هو اتخاذ المادة للشكل البلوري، عندما تتحول من الحالة السائلة أو الغازية إلى الحالة الصلبة، أو عندما تخرج من حالة المحلول. وتصنف الأنواع البلورية على أساس نماذج تماثلها في ٣٢ فصيلة، تنقسم بدورها إلى ست مجموعات هي: المكعب، والسداسي، والرابعي، والمعين، وأحادى الميل، وثلاثى الميل.

البلوشية: لغة إيرانية غربية، من الفصيلة الفرعية الهندية - الإيرانية، من اللغات الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

بلوط: شجرة سلبية أو مستديمة الخضرة من جنس كوركس (Quercus) ويشمل ٣٠٠ نوع، واسعة الانتشار في المنطقة المعتدلة الشمالية. ولأشجار البلوط قيمة كبيرة لأخشابها المتينة، ويستعمل لحاء بعضها في الطب والدباغة، كما يستعمل لحاء بلوط الفلين كوركس سوبر (Q. suber) في تجارة الفلين (انظر: بلوط الفلين) ولأوراق البلوط الأسود والأحمر أطراف مدببة، أما البلوط الأبيض فأطراف أوراقه مستديرة، وتضج ثمرتها في سنة، أما ثمرة المجموعة الأولى فتضج في سنتين.

بلوط الفلين: شجرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمى: كوركس سوبر (Quercus suber) موطنها حوض البحر المتوسط، تختص بقلفها الغليظ الخفيف، وهو الفلين الذى يستعمل في صناعة السدادات، وأطواق النجاة، والمواد العازلة.

بلوغ: بدء النضج الجنسي حينما تصبح الأعضاء التناسلية

استعملت في الحرب العالمية ٢ مصنوعة من البلوتونيوم. انظر: عنصر (جدول).

بلوخ، كونراد: (١٩١٢ - ٢٠٠٠)، كيميائي - بيولوجي أمريكي. ولد بألمانيا. حصل على درجته العلمية في المدرسة الفنية العليا بميونخ ١٩٣٤. رحل إلى سويسرا فالولايات المتحدة. عمل أستاذاً بجامعة شيكاغو (١٩٤٦-٥٤)، ثم أستاذاً بجامعة هزارد. حصل بالاشتراك مع فيودور لينين على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٤. حصل على زمالة الجمعية الملكية ١٩٨٥.

بلوخر، جيهارت لبرخت فون: (١٧٤٢-١٨١٩)، قائد بروسى فى الحروب النابليونية، له أثر كبير فى انتصار الحلفاء بليبزج ١٨١٣ ومعركة واترلو. منح لقب أمير فالشتات ١٨١٤.

بلوخر، فاسيلي كونستانتينوفتش: (١٨٨٩-١٩٣٧)، قائد روسى لا يعرف اسمه الحقيقى. خدم فى الجيش القيصرى، وانضم إلى البلاشفة، وترقى سريعاً، وهزم البارون رانجل ١٩٢٠. أرسل للصين مستشاراً عسكرياً لحكومة الكومنتانج ١٩٢٤، وخدم تحت قيادة شيانج كاي شك حتى اختلف مع الشيوعيين، وعرف فى الصين باسم الجنرال جالن، ورقى مارشالاً وحاكماً عسكرياً على منطقة الشرق الأقصى الروسية حتى ١٩٣٨.

بلوخر، يوليوس: (١٨٠١-٦٨)، عالم رياضيات وفيزيقي ألماني. عين أستاذاً للرياضيات ١٨٣٦ وللفيزيكا ١٨٤٧ بجامعة بون. اشتهر بأعماله فى الهندسة التحليلية والخواص المغناطيسية والظيف، حيث كان أول من اقترح أن خطوط الظيف المنسوبة إلى عنصر معين يختص بها ذلك العنصر وحده. كما يعتبر بلوخر منشئ الهندسة الخطية التى تستبدل بالنقطة الخط المستقيم كوحدة فى الفراغ.

بلوخستان: منطقة (ح ٧٥٩٧٨٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، جذباء صحراوية فى الأغلب بها جبال وتلال فى ج ق إيران وغرب باكستان. كان القطاع الإيراني مقاطعة

والصلب» ١٩١٣، وهى مسرحية شعرية تدور حول فرنسا فى العصور الوسطى، و «روح الموسيقى». بلوم، بيتر: (١٩٠٦-١٩٩٢)، مصور أمريكى. ولد بروسيا، اعتبر فناناً تعبيرياً أو سريالياً. عالج فى رسومه موضوعات الحياة الصناعية ومشكلات العالم الحديثة. فاز بجائزة كارنيجى الدولية فى ١٩٣٤ من متحف جنوب سكارنتون.

بلوم، ليون: (١٨٧٢-١٩٥٠)، سياسى اشتراكى فرنسى، رأس (١٩٣٦-٣٧) حكومة الجبهة الشعبية الأولى الاشتلافية مع الاشتراكيين والاشتراكيين الراديكاليين والشيوعيين، وأصدر إصلاحات عمالية هامة. اعتقلته حكومة فيشى ١٩٤٠، ودافع عن نفسه بشجاعة فى محاكمات ريون سجنه الألمان حتى ١٩٤٥. رأس الوزارة الاشتراكية (١٩٤٦-٤٧).

بلومفتين: مدينة (٣٦٩٥٦٨ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة ولاية أورانج الحرة، بجمهورية جنوب أفريقيا والعاصمة القضائية لجمهورية جنوب أفريقيا. مقر المحكمة العليا. ملتقى للمواصلات. مركز صناعى للسكك الحديدية والآلات والبلاستيك والأغذية المحفوظة. عرفت بأنها العاصمة القضائية الوحيدة لجنوب أفريقيا حتى ١٩٩٤. تحتفظ بمقعد فى محكمة النقض العليا. بها جامعة ومعاهد فنية ومستشفيات خاصة عديدة.

بلومفيلد، (السير) ريجنالد: (١٨٥٦-١٩٤٢)، معمارى إنجليزى. تخصص فى طراز عصر النهضة وطراز جورج. تعتبر مؤلفاته مراجع ممتازة.

بلومباخ، يوهان فريدريخ: (١٧٥٢-١٨٤٠)، ألماني، عالم بالتشريح المقارن، والأنثروبولوجيا الطبيعية. له دراسات ممتازة فى قياس الجماجم أول من قسم الأجناس البشرية خمسة أقسام رئيسية، اعتبرت الأساس لكل التصنيفات.

بلوندل، فرانسوا: (١٦١٧-٨٦)، معمارى فرنسى. صمم قوس النصر بباب سانت دينيس بباريس، وكان ابن أخيه جاك فرانسوا بلوندل (١٧٠٥-٧٤) معمارياً كبيراً أيضاً.

قادرة على تأدية وظائفها، ويسمى سن المراهقة. ويحدث فى الإناث ما بين سن الثانية عشرة والرابعة عشرة، ويقترن بظاهرة الحيض وبتهود الشدين، أما فى الذكور فيتأخر قليلاً إلى ما بين الثانية عشرة والسادسة عشرة وتصحبه القدرة على إفراز المنى وإخراجه، وتغير الصوت بجنوحه إلى الغلظ وبدء نمو شعر اللحية.

بلوفيلدز: ميناء على الكاريبي (٤٥٥٤٧ نسمة، ٢٠٠٥)، ج ق نيكاراجوا، على خليج بلوفيلدز. كانت ملجأ للقراصنة، وأصبحت عاصمة محمية ساحل موسكيتو البريطانية ١٦٧٨. عادت اسمياً لنيكاراجوا ١٨٥٠، ثم ضمها سالاي لنيكاراجوا ١٨٩٤. فى ١٩٠٣، أعلنت عاصمة لسالاي. فى ١٩٨٤، ضمتها الولايات المتحدة. دمرت فى ١٩٨٨ من جراء إعصار هاريكان جون ولكن أعيد بناؤها. تعتبر أهم موانئها على البحر الكاريبي وتصدر الموز والأخشاب وجوز الهند.

بلوفديف: مدينة (٣٧٨١٠٧ نسمة، ٢٠٠٥)، بوسط بلغاريا، على نهر ماريتسا. مركز تجارى، وبها صناعات مختلفة كالنسيج والآلات المعدنية والزنك والأغذية المحفوظة والأحذية. أسسها (٣٤١ ق م) فيليب ٢ باسم فيليببولس. أصبحت عاصمة ترافيا تحت الحكم الرومانى، وعاصمة روميليا الشرقية فى القرن ١٩.

بلوك، ألكسندر ألكسندروفيتش: (١٨٨٠-١٩٢١)، شاعر روسى. يعد أعظم الشعراء الرمزيين فى روسيا. تتلمذ على الشاعر الفيلسوف فلاديمير سولوفيف، وأصاب شهرة واسعة بسلسلة قصائده «السيدة الجميلة» ١٩٠٤، التى كتبها قبل ثورة ١٩٠٥، وعبر فيها عن أشواق الشعب الروسى الصوفية. ناصر ثورة ١٩١٧، وكتب عنها ملحمة العظيمة «الإثنا عشر» ١٩١٨، وفيها يصور السيد المسيح وهو يظهر فى شوارع بتروجراد، ويقود اثني عشر حارساً شيوعياً إلى الحرية. وفى قصيدته «الاسقوتيون» ١٩٢١ يهاجم الحلفاء الغربيين الذين حاربوا البلشفيين. ومن آثاره الأخرى ملهاة «الملك فى الميدان» (١٩٠٦-١٩٠٧)، و «الوردة

بقصد تخليص اللغة الفرنسية من سيطرة اللاتينية وإثرائها، وإنشاء أدب فرنسي يضارع الآداب الأوروبية الأخرى.

البليار، جزر: أرخبيل وإقليم مستقل منذ ١٩٨٣ (١٠٠٦٢٢ نسمة، ٢٠٠٦)، بأسبانيا بغرب البحر المتوسط عاصمته بالماء. الجزر الرئيسية: مايورقة، ومينورقة، وإيفيشا. يشتغل السكان بالزراعة وصيد السمك، ويستفيدون من السياح الذين يؤمنونها لجمال مناظرها الطبيعية واعتدال مناخها. تصدر الأواني الخزفية الرقيقة (ماجوليكا)، والمصنوعات الفضية الدقيقة، والفواكه، وزيت الزيتون، والألبنة. سكنها الإنسان منذ عصر ما قبل التاريخ، واحتلها الأيبيريون، والفينيقيون، واليونانيون، والقرطاجيون، والرومان، والبيزنطيون، واستولى عليها العرب في القرن ٨. وأصبحت مملكة مستقلة في القرن ١١. كانت مقرا لقراصنة أقوياء. وفي القرن ١٣ استولى عليها الأراجونيون. انظر: مايورقه.

بلياردو: لعبة تلعب عادة بوساطة عصا طويلة، ذات رأس جلدي، وعدد من الكرات العاجية، على مائدة مستطيلة الشكل، مغطاه بقماش أخضر صوفى ناعم، ذات أطراف مرتفعة ومبطنة. والأنواع الثلاثة الرئيسية هي بلياردو الكرومة (الفرنسية) وتلعب بثلاث كرات ومائدة بغير جيوب؛ والبول وتستخدم فيها كرة بيضاء (الكرة المدفوعة) و ١٥ كرة ملونة على مائدة بها ستة جيوب؛ والسنوكر وتشبه البول ولكن مع استخدام ٢١ كرة.

بليخانوف، جورجى فليتيناتش: (١٨٥٧-١٩١٨)، ثائر وفيلسوف ماركسى روسى، عاش خارج بلاده (١٨٨٢-١٩١٧). تعاون مع لنين حتى ١٩٠٣، وأخذ حزب الأقلية (المنشفيك) بوجهة نظره بأن روسيا لم تنضج بعد لتطبيق المبادئ الاشتراكية، قبل أن ترتقى الرأسمالية والصناعة بدرجة كافية. انظر: البلشفيك والمنشفيك. كتب أيضاً عن العلاقة بين الفن وعلم الاقتصاد.

بليرو، لويس: (١٨٧٢-١٩٣٦)، طيار فرنسى ومخترع. وهب ثروته - التي اكتسبها من اختراعه لكشاف السيارة

بلونروا: مدينة قديمة ق وسط سرى لانكا. كانت عاصمة سيلان في القرن ٨. بها أطلال معابد بوذية رائعة.

البلوى: (القرن ٩ - ١٠) أبو محمد عبد الله، مؤرخ عربى، نشأ بمصر، ألف كتاب «سيرة ابن طولون» (ح ٩٢٤) يحوى وثائق هامة تتصل بعصر هذا الحاكم.

البلوى: (ت ١٢٠٧)، أبو الحجاج يوسف بن محمد المعروف بابن الشيخ. عالم أندلسى، ولد بمالقة ورحل للشرق ودرس اللغة والأدب والفقه والأصول، وتصوف فبنى المساجد، وحفر بيده الآبار، وغزا عدة غزوات مع المنصور بالمغرب وصلاح الدين فى الشام، ونظم الشعر الذى التزم فيه مالا يلزم، وألف كتباً طبع منها «ألف باء» فى الأدب والتاريخ والمواظ.

بلويشت: مدينة (٢٥٠٥٤١ نسمة، ٢٠٠٦)، ج وسط رومانيا بالافلاق (والاشيا)، المركز الرئيسى لصناعة البترول الرومانية، ولحقول بترول منطقة بلويشك الهامة، وملتقى خطوط حديدية ومركز لصناعة المنسوجات وغيرها وقد أمتت الصناعات البترولية فيها بعد الحرب، وكانت مملوكة لشركات أجنبية. شهدت من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٤ انخفاضاً فى عدد السكان بسبب الهجرة وانخفاض عدد المواليد.

بلياد: تطلق بلياديس فى اليونانية على سبعة من شعراء الإسكندرية عاشوا فى عصر بطلميوس ٢ (ح ٢٨٠ ق م). ويقال إنهم جميعاً كانوا من شعراء المأساة، ولو أن لوكوفرون - وهو الوحيد الذى وصلنا اسمه من هذه المجموعة - لم يترك لنا إلا ملحمة عنوانها: «ألكستندرا» تكلم فيها عن نهاية طروادة، وسقوطها، ومصير أبطالها، وغير ذلك من الأحداث حتى ظهور الدولة الرومانية. وكانت هذه القصيدة أصعب ما نظم فى عصر الإسكندرية لدرجة أن النقاد وصفوا ناظمها بالتعقيد والغموض، وسموه «المظلم» أى المعقد، وقد أطلق فريق من الشعراء الفرنسيين المتحمسين اسم «بلياد» على جماعتهم التى ألفوها (ح ١٥٥٣) بزعامه بير دى رونسار

اليهود ومقاطعتهم، وإلى سير الحرب الروسية اليابانية. مات اغتيالاً.

بليك، روبرت: (١٥٩٩-١٦٥٧)، أميرال إنجليزي. لم يتلق تعليمًا بحريًا، ولكنه برز بعد ١٦٤٩، ووضع أساس قوة بريطانيا في البحر المتوسط ١٦٥٤، وعاون على تنمية أسطول الكومنولث.

بليك، ولیم: (١٧٥٧-١٨٢٧)، شاعر وفنان إنجليزي. عاش حياته كلها في لندن في هدوء، فيما عدا سنوات ثلاث قضاها في فلقام حيث كان يعد رسوماً لمؤلفات كوبر. بدأ حياته بإتقان فن الحفر. كان يطبع كتبه بنفسه، يحفرها على النحاس (النص والرسومات)، إلا «شذرات شعرية» التي نشرت ١٧٨٣. كذلك قام بحفر رسومات كثيرة لدواوين شعراء كثيرين، أهمهم دانتى وجراي، كما حفر رسومات سفر أيوب. خلف لنا رسومات بالألوان المائية عديدة. أشهر مجموعات قصائده: «أغنيات البراءة» ١٧٨٩، و «أغنيات التجربة» ١٧٩٤ التي وضع فيها فلسفته الخاصة، وخلاصتها أن الخير أو الطهر لا يتحققان إلا بعد خوض تجربة الشر والتطهر منها. تمتاز أشعاره ورسومه بمزيج فريد من الروحانية العميقة النافذة، مع القوة والوضوح، وكانت تتراءى له رؤى صورها في رسومه وشعره بأسلوب آثر فيمن قلده من شعراء إنجلترا وفرنسا. له أثر في الشاعر العربي جبران.

بليكر، ستين ستينسن: (١٧٨٢-١٨٤٨)، شاعر وروائي دنماركي. أول من ألف الرواية الواقعية في الأدب الدنماركي. من رواياته «مذكرات كاتب بالأبرشية» ١٨٢٤.

بليكسلي، ألبرت فرانسيس: (١٨٧٤-١٩٥٤)، عالم نبات أمريكي، اكتشف التكاثر الجنسي في عفن الخبز، وأدت دراسته للوراثة والتوزيع الجغرافي للداتورة إلى معلومات مفيدة عن سلوك الصبغيات والتوازن الوراثي وتطور الأنواع. استعمل قلوئيي اللقاحين (الكولشيسين) لإنتاج نباتات بصبغيات مضاعفة.

بليموث: مدينة (٢٤٦١٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، بكونتية

- لصناعة واختراع الطائرة ذات السطح الواحد (مونوبلين). استطاع بعد عدة محاولات جوية، قطع فيها مسافات قصيرة، أن يكون أول من يعبر القنال الإنجليزي بطائرته (٢٥ يوليو ١٩٠٩).

بليس، فرنسيس: (١٧٧١-١٨٥٤)، مصلح راديكالي إنجليزي. اشتغل سنين كثيرة حائكًا للملابس، وجعل حانوته الصغير مركزًا لاجتماعات الراديكاليين والمصلحين. تمكن (١٨٢٤) من إلغاء قوانين الاجتماعات (١٧٩٩-١٨٠٠) المناهضة للحركة العمالية وتآليف النقابات. ساعد في كتابة «وثيقة الشعب» ١٨٤٨، الخاصة بإصلاح نظام الانتخابات في بريطانيا.

بليساريوس: (ح ٥٠٥-٥٦٥)، قائد بيزنطي في عهد يوستينيان ١. أحمد ٥٣٢ ثورة نيقا. هزم الوندال في أفريقيا (٥٣٣-٣٤)، وقاد حملة لاسترجاع إيطاليا من القوط الشرقيين (٥٣٥-٤٠ و ٥٤٤-٤٨)، فاستولى على نابلي وروما وميلان ورافنا. عرقلت أعماله الدسائس السياسية. خلفه في القيادة ٥٤٨ ناريسس، لكنه عاد مرة أخرى فطرد البلغار من القسطنطينية. اتهم ٥٦٢ بالتآمر، وسجن لمدة قصيرة.

بليست جانا، ألبرتو: (١٨٣٠-١٩٢٠)، قصصى شيلي. يعد أعظم الكتاب الواقعيين من الإسبان الأمريكيين، قضى معظم حياته في الخارج، ومع ذلك فرواياته الاجتماعية والسياسية تدور حول موضوعات شيلية. أعظم رواياته «مارتين رياس» ١٨٦٢.

بليسيو صورس: زاحف بحري، عاش في حقب الحياة الوسطى، كان ذا رأس صغير وعنق طويل، وجسم عريض، وأرجل مجدافية الشكل، وكان طوله يتراوح بين ما يقرب من ٣ إلى ١٨,٦ مترًا.

بليفيه، فياتشلا قسطنطينوفتش: (١٨٤٦-١٩٠٤)، سياسي روسي متطرف في رجعيته، ومطاردته الثوار والمطالبين بالإصلاح في روسيا. سيطر على قوات الشرطة منذ ١٨٨١، وعين وزيرًا للدخالية (١٩٠٢-١٩٠٤). سعى في تحويل التذمر الشعبي إلى كراهية

بلينى الأصغر: (٩٢٢-١١٣)، خطيب وسياسى رومانى أصبح خطيباً ظاهراً فى روما ولكن شهرته الحقيقية فى الأدب تعزى إلى رسائله التى تصور الحياة فى روما أصدق تصوير وكتبت بأسلوب رائع ولغة سلسة، تدل على ذوق سليم.

بلينى الأكبر: (٢٣-٧٩)، عالم من علماء النبات الرومان، مات مختنقاً عندما ذهب لرؤية بركان فيزوف فى أثناء ثورته. ترك كتاباً قيماً عن التاريخ الطبيعى (٣٧ جزءاً) هو أشبه بموسوعة يتكلم فيها عن طبيعة الكون، والجغرافيا، وعلم الأجناس، وعلم الحيوان، وعلم النبات وتاريخ الفنون. استخدم النبات فى عمل الأدوية. وهذا دليل على سعة الاطلاع وتنوع المعارف، مما أثار دهشة النقاد وأكسبه إعجابهم الشديد.

البليوسين: خامس أقسام حقبة الحياة الحديثة (إذا اعتبرنا الباليوسين قسماً مستقلاً). حدثت من التغيرات الجيولوجية فى هذه الحقبة ما أتم توزيع اليابس والماء إلى وضعه الحالى تقريباً. قلت خلاله الاضطرابات الأرضية التى ميزت الأدوار السابقة من حقبة الحياة الحديثة. تدل الحياة النباتية فى البليوسين على أن الجو قد استمر فى التطور نحو المناخ المعتدل، ثم البارد الذى سبق العصر الجليدى فيما بعد. أما الحياة الحيوانية فكانت قد اتخذت مظهرها الحديث تقريباً، إذ بلغت الثدييات ذروة تطورها بظهور الأجداد الأولى للجنس الإنسانى انظر: جيولوجيا (جدول).

بليوه، الحاج أبو بكر تفاوة: (١٩١٢-٦٦)، زعيم سياسى نيجيرى، ولد فى باوشى، إحدى إمارات نيجيريا الشمالية. تلقى تعليمه فى تفاوة. اشتغل بالتدريس ١٩٢٨. بعث إلى لندن ١٩٤٤، لتلقى الدراسة بمعهد المعلمين. أصبح بعد عودته مسئولاً عن التعليم فى نيجيريا الشمالية. بدأ العمل السياسى ١٩٤٦ وانتخب بالمجلس الإقليمى، وأصبح ممثلاً للشمال فى المجلس التشريعى ١٩٤٧ ومعبراً عن آمال النيجريين السياسية. عين وزيراً للعمل ١٩٥٢. ولما اندمجت وزارة

ديفون ج غ إنجلترا على خليج بليموث، ميناء بحرى، تشمل بليموث وستونهوس ودفنبورت. تقوم بتجارة المعادن (القصدير والنحاس والرصاص)، والجرانيت، والرخام، والأسماك، كانت ملتقى الأساطيل المعادية للأرمادا، أبحر منها دريك، ورالى، وهوكنز. من مبانيها الهامة معامل الأحياء المائية، ومتحف الأحياء المائية، والمتحف البلدى، والمجمع العلمى (أثينيوم)، وعدة كنائس قديمة وكاتدرائية كاثوليكية.

بلينسكى، جريجورىفيتش: (١٨١١-٤٨)، كاتب روسى. واضع أسس النقد الأدبى الحديث فى روسيا. لا يزال يعد من كبار المفكرين المتحررين فى ميدان الأدب والفكر الاجتماعى. هاجم فكرة «الفن للفن» على الرغم من أنه كان من المؤمنين بها حينما وقع تحت تأثير الفيلسوف هيغل. ومنذ ذلك الحين أصبح من أهم الذين ناصرُوا الأدب الروسى الجديد، الذى يتفرد بالواقعية والوعى الاجتماعى، ولا سيما أدب دوستوفسكى وتورجنيف.

بلينى: كلمة روسية معناها: «الذين سلفوا»، وهى مصطلح أدبى يطلق على القصائد القصصية حول حوادث البطولة تناقلتها الأجيال شفاها منذ القرن ١١، ثم بدأ جمعها ودراستها فى القرن ١٨، وهذه القصائد فى عدة مجموعات، أطولها المجموعة التى ظهرت حول مدينة «كييف»، وبطلها أمير كييف «الأمير فلاديمير»، أى الشمس الصغرى، والبطل الخرافى الباسل «إليا مورم». ومن أهم المجموعات الأخرى: مجموعة «نوفجورد» التى تصف مغامرات التاجر الأمير «سادكو» و«فاسيلى بوسلافيتش». تتميز شخصيات النوع «البلينى» فى القصائد بالقدرة على الأعمال المخارقة. وعلى الرغم من وجود عدة مؤثرات أجنبية (بيزنطية، وشرقية، ومؤثرات من أدب اسكنديناو) فى هذه القصائد، فإنها تتميز فى الواقع بطابع روسى خاص، وقد كان لها أثر عميق فى الفنون الروسية فى الأدب والموسيقى والتصوير، فكانت مصدر غزارة وإثراء لها.

بن: هو الشجرة وبذورها. أما الشراب الذى يصنع منها فيسمى القهوة، شجرة البن العربية كافيا أرايكا (Coffea arabica) صغيرة، دائمة الخضرة من الفصيلة الفوية، والمعتقد أن إثيوبيا موطنها الأصلي، ولكنها أدخلت ببلاد العرب فى القرن ١٥. توجد أزهارها البيض العطرة بأباط الأوراق الناعمة. وعندما تنضج الأزهار تصير ثماراً حمراء داكنة يبلغ طولها نصف بوصة. والثمرة منواة تسمى أحياناً «كرازة» وتحتوى على بذرتين من حبات البن. وأحياناً تحتوى حبة واحدة فتسمى الثمرة «حبة الحمص». تنتشر زراعة البن بالبرازيل واليمن، وإثيوبيا. ويحتاج البن إلى طقس حار رطب، مع مطر بمعدل ٥٠ بوصة، وتربة غنية، ويزكو على المنحدرات حيث التربة من أصل بركانى. تمكن زراعته فى مستوى البحر، وتنتج أصنافه الجيدة فوق ارتفاع ٤٥٠م. يضره الصقيع. تتوالد النباتات من البذور، وتزرع بجانبها نباتات أخرى أطول منها، لضبط كمية ضوء الشمس التى تصل إلى أشجار البن، ولوقايتها من عوامل الطبيعة. تنتج شجرة البن أقصى محصولها بين السنة الخامسة والعاشر، من عمرها وتستمر حتى الثلاثين سنة التالية. والأنواع الأخرى ذات الأهمية التجارية هي: البن «الليبيرى» والبن «الكنغولى» وكلاهما يزرع بالمناطق الاستوائية بنصفى الكرة الأرضية، وهما أكثر حيوية وأكثر مقاومة لمرض الذبول من البن العربى. وأسفرت البحوث عن إمكان صنع مشتقات من البن، كعلف الماشية، والكحول، وزيت الوقود، والكافيين، والجلسرين، ومنتج مصنع «سان باولو» بالبرازيل نوعاً من اللدائن يسمى الكافيليت، وتؤثر الحرارة فى الزيوت الأساسية التى تعطى البن طعمه ورائحته، يتفاوت لون البن المحمص بين الأسمر الخفيف والأسمر الداكن، أما البن الإيطالى فمحروق. وتصنع القهوة المصرية (وتسمى فى الخارج التركية) بغلى مسحوق البن المحمص والمطحون، وتحلى بكميات متفاوتة من السكر، يفضل الغريسون القهوة الراشقة، ويشربها الفرنسيون فى طعام

المواصلات فى وزارة العمل تولى مسئولية الوزارة الجديدة. اختير لتمثيل نيجريا فى مؤتمر الدفاع عن غ أفريقيا ١٩٥٥. أصبح رئيساً لوزراء اتحاد نيجريا عندما فاز حزبه فى انتخابات ١٩٥٩. قتل فى أعقاب انقلاب عسكري (يناير ١٩٦٦).

بم: اسم معرب عن الفارسية، يسمى به أول أوتار العود القديم ذى الأربعة الأوتار وأثقلها نغمة، ويقابله ما يسميه المحدثون الآن وتر «العشيران»

بم، چون: (١٥٨٣ - ١٦٤٣) زعيم إنجليزى لطائفة البيوريتان فى البرلمان. كان أحد زعماء «البرلمان الطويل» و «البرلمان القصير»، وعارض حزب شارل ١ الملكى. حاول شارل القبض عليه مع أربعة آخرين من أعضاء البرلمان، ولكنه تمكن من الهرب، وأبرم تحالفاً مع الاسكتلنديين بعد أن وقع «العهد» ١٦٤٢ باعتباره ضرورة.

بمبا: جزيرة (٩٨٠ كم، ٣٦٢٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٢)، تجاه ساحل ق أفريقيا بالمحيط الهندى إلى الشمال الشرقى من تنزانيا بنحو ٤٠ كم، تعرف بالجزيرة الخضراء مركز رئيسى لتجارة القرنفل وجوز الهند وصيد الأسماك. كانت سوقاً للرقيق. احتلها البرتغال فى القرن ١٦ ثم خضعت لسلطين عمان ١٦٩٨. انتقلت مع زنجبار إلى الحكم البريطانى ١٨٩٠، واستقلت ١٩٦٣ واندمجت مع تنجانيقا ليكونا جمهورية تنزانيا ١٩٦٤.

بمبروكشير: كونتية بحرية سابقة ج غ ويلز، أصبحت ١٩٧٤ جزءاً من كونتية ديفيد الجديدة.

بمبو، پيترو: (١٤٧٠-١٥٤٨)، مؤلف إيطالى، أحد كرادلة الكنيسة الرومانية. تخصص فى الدراسات الإنسانية. حظى بعطف أسرة ميدتشى، وعمل سكرتيراً خاصاً ليو العاشر، كان يعشق الدراسات القديمة، وينادى بالمحافظة على هذا التراث، كتب «تاريخ البندقية» ١٥٥١ ونظم بعض المقطوعات الغنائية باللغتين الإيطالية واللاتينية. قلد بتراكم، وتأثر به. كتب بعض آثاره بالعامية.

١٩٤٦ نائباً عن حركة الانتصار للحريات الديمقراطية. اشترك بالمنظمة السرية لحزب الشعب، وعين قائداً لولاية وهران ١٩٤٨. قاد هجوماً بمعاونة آية أحمد ومحمد خيضر وقاموا بمهاجمة المرافق الفرنسية بالولاية في ١٩٤٩، واستطاع الفرار ١٩٥٢ ولجأ إلى القاهرة. انضم إلى منظمة اتحاد العمل المستطرفة، واشترك مع الزعماء الجزائريين الأول الذين أعلنوا الثورة المسلحة لتحرير الجزائر ١٩٥٤. اختطفه الفرنسيون في أثناء سفره جوا ١٩٥٦ واعتقلوه ستة أعوام. أفرج عنه بعد التوقيع على اتفاقية إيفيان ١٩٦٢. رأس الحكومة المؤقتة للجزائر والدیوان السیاسی ١٩٦٢. رأس الجمهورية (١٩٦٣-٦٥). أطاح به انقلاب عسكري تزعمه العقيد هواري بومدين في يونيو ١٩٦٥. ظل معتقلاً (١٩٦٥-٧٩) حتى أطلق سراحه الشاذلي بن جديد.

بن جديد، الشاذلي: (١٩٢٩ -)، رئيس جمهورية الجزائر (١٩٧٩-٩٢). ولد في سباع بالقرب من عنابة. شارك في حرب الاستقلال في منطقة غارديماو حيث تولى قيادة كتيبة من جيش التحرير الجزائري. تولى قيادة منطقة قسنطينة العسكرية فور إعلان الاستقلال. عين قائداً لمنطقة وهران العسكرية ١٩٦٥. أيد بومدين عند إطاحته بحكم بن بيللا ١٩٦٥، وأصبح منذ ذلك الوقت عضو مجلس قيادة الثورة الجزائري. خلف هواري بومدين في رئاسة الجمهورية بعد وفاته. اجبر على تقديم استقالته (١٩٩٢) بعد نجاح الاسلاميين في الحصول على نسبة ٤٠٪ من مقاعد البرلمان في الانتخابات النيابية التي أجريت في الجزائر في ديسمبر ١٩٩١.

بن جوريون، دافيد: (١٨٨٦ - ١٩٧٣) سياسي إسرائيلي وأول رئيس وزراء لها (١٩٤٩ - ٥٣، ١٩٥٥ - ٦٣) ولد في بولندا، ولجأ إلى فلسطين في ١٩٠٦ واشتغل بالصهيونية وأسس حزب الماباي (حزب العمل). بن نيفس: قمة (ارتفاعها ١٣٤٣ م)، بانفرنشير في

القطور مع اللبن، ويقدر الخبراء بن «مخا» اليمنى وأنواعاً من بن سومطرة وجاوة وكولومبيا، ويغش البن بإضافة المسحوق المحمص من الهندباء، والجزر، والفلو، واللويبا، والفاصوليا، والأرز، والحبوب. والقهوة مشروب شعبي شائع لنكهتها وقدرة الكافيين على الإنعاش، وتخفيف التعب، ومعالجة الصدمة، وذات الرئة، والتسمم. والإفراط في شرب القهوة يسبب سرعة التهيج والكآبة وعسر الهضم. كان البن معروفاً بإثيوبيا، قبل ال ١٠٠٠ الميلادية، وكان يستعمل طعاماً عند بعض قبائل البدو الأفريقية، صنع النبيذ من قشوره ولبابه المخمرة، كما صنعت القهوة من البن المحمص المطحون ببلاد العرب حوالي القرن ١٥، ثم انتقلت إلى مصر وتركيا. اعتبرها رجال الكنيسة الإيطاليون مشروباً ملعوناً ولكن البابا كلمنت ٨ أباحها وأصبحت حوالي منتصف القرن ١٧ متشرة بمعظم أوروبا، وعرفت بأمريكا الشمالية حوالي ١٦٦٨، وانتشرت عقب «حفل شاي بوسطن» ١٧٧٣. ولقد صنعت القهوة بالمقاهي قبل أن تصنع بالنازل، واشتهرت المقاهي بأنها مراكز للثروة والشائعات والميسر والمناقشات الأدبية والسياسية، وفرضت الحكومات قيوداً على المقاهي باعتبارها أماكن يجتمع فيها الساخطون السياسيون، واشتهر مقهى ويل بلندن بأنه ملتقى الظرفاء والشعراء وأصحاب المواهب، مثل: جونسون، وإديسون، وشريدان، وسويفت، وهوجارت. وأثر انتشار المقاهي بفرنسا في تطور الأدب والمسرح وتقدمهما، ويمكن اعتبار المقاهي طليعة الأندية الحديثة.

بن بيللا، أحمد محمد: (١٩١٩ -)، سياسي جزائري، ولد ببلدة لالا مغنية على الحدود الجزائرية المغربية وتعلم بتلمسان، التحق بخدمة الجيش الفرنسي، ورقى إلى درجة ضابط صف، أسهم في معارك الجبهات الفرنسية والإيطالية في أثناء الحرب العالمية ٢، وأبلى بلاء حسناً، فمنح أنواطاً كثيرة، منها النوط الحربي. انتخب عضواً بمجلس بلدية لالا مغنية

وحاز درجة الدكتوراه (١٩٢٢) عن رسالة أرسى فيها أسس التحليل الدالى الحديث. أضاف إسهامات أساسية إلى الطوبولوجيا العامة ونظرية المجموعات ونظرية المقياس والتكامل والنظرية العامة للفراغات الخطية أو الفراغات الاتجاهية وذلك فى مؤلفه نظرية المؤثرات الخطية (١٩٣٢) عرف ودرس الفراغات الخطية السوية التى تحمل اسمه الآن.

بنانج: ولاية (١٠٤٠ كم^٢، ١٥٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ش غ ماليزيا، تطل على مضيق ملقا، عاصمتها بنانج أو جورج تون. تتألف من جزيرة بنانج (٢٨٤ كم^٢) ومقاطعة ولسلى (٧٢٥ كم^٢)، وهى شريط يمتد على شبه جزيرة الملايو فى مواجهة الجزيرة. أهم حاصلاتها المطاط والقصدير. غالبية السكان صينيون، ويفوق عددهم الملاييين والهنود. احتلت بريطانيا جزيرة بنانج ١٧٨٦ ومقاطعة ولسلى ١٧٩١ وفى ١٨٠٠ نزلت سلطنة كيدة عن المنطقتين لبريطانيا. انضمت فى اتحاد الملايو ١٩٤٨.

بنائين، جبال: سلسلة جبلية طويلة (العمود الفقرى لإنجلترا)، تمتد من تلال تشيفيوت إلى بيك فى شمال غربى داربيشير. تتألف من سلسلة من الأراضى المرتفعة، تفصلها أودية أنهار معترضة (تيز واير). يبلغ أقصى ارتفاعها عند كروس فل ٨٩٤ م.

بنت، جيمس ثيودور: (١٨٥٢ - ٩٧)، مستكشف إنجليزى وعالم آثار. قام بدراسات أثرية فى ساحل آسيا الصغرى، وجزر البحرين، والحبشة، وجزيرة العرب، ورسم خريطة لإقليم حضر موت.

بنت الخرق: (ت ٥٧٤)، بنت بدر بن هفان بن مالك، بكريه عدنانية، من شهيرات الشاعرات فى الجاهلية، وهى أخت طرفة بن العبد لأمه، وأكثر شعرها فى رثائه ورثاء زوجها ومن مات معها من قومها. لها ديوان شعر صغير.

بنت الشاطيء: انظر عائشة عبد الرحمن.

بنت القنصل: شجيرة زينة، اسمها العلمى: يوفوريا

غرب اسكتلندا. أعلى قمة فى بريطانيا ينحدر جانبها الشمالى الشرقى إلى أكثر من ٤٤١ م.

بن، ولیم: (١٦٤٤ - ١٧١٨)، عضو جمعية الإخوة الإنجليز «الكويكرز»، ومؤسس مستعمرة بنسلفانيا، بأمريكا الشمالية. درس اللاهوت. وعرف بتزمته الدينى. سجن لكتابته نشرة ضد مذهب الثالث ١٦٨٨. كتب نشرات دينية عديدة. سعى إلى إنشاء ملاذ أمين فى أمريكا للإخوة وأسس مستعمرة عرفت باسمه، حيث يمكنه أن يياشر «تجربته المقدسة» وحيث تزدهر فيها الحرية الدينية والسياسية. وضع أساس مدينة فيلادلفيا ١٦٨٢. اتهم بالخيانة لمناصرته جيمس ٢، وصودرت مستعمرة (١٦٩٢ - ٩٤) ونزلت به الملمات، وقضى فترة فى السجن (١٦٩٩ - ١٧٠١). وأحزنت قلبه تصرفات ابنه ولیم بن، فأصيب بالشلل ١٧١٢.

بناء: أحد مظهرى الأيض بالكائن الحى، ويتضمن تركيب جزئيات مركبة من جزئيات بسيطة، كبناء الكربوهيدرات من أنواع السكر الأحادية الناتجة عن الهضم.

بناء اجتماعى: يقصد به الجماعات والوحدات الاجتماعية، التى ينقسم إليها المجتمع، والتى تقوم على علاقات اجتماعية ثابتة وقديمة بين الأفراد. ففى المجتمعات البدائية تعتبر البدنة والعشيرة وطبقة العمر من مكونات البناء الاجتماعى. أما فى المجتمعات المتحضرة فإن الحزب السياسى ونقابات العمل وما شابهها هى التى تؤلف بناءها الاجتماعى. وكل هذه الزمر أو الوحدات الاجتماعية تحتفظ بكيانها وبشكلها العام بالرغم من تغير أفرادها، كما تتمتع بقدرة عالية على البقاء والاستمرار فى الوجود لعدة أجيال.

بناتى: كلمة تطلق فى مصر على الثمار عديمة البذور، كالبرتقال أبو سره، والعنب، والليمون، وتطلق أحياناً على الثمار ذوات البذور اللينة كالرمان.

بناخ، ستيفان: (١٨٩٢ - ١٩٤٥)، عالم رياضيات بولندى درس الرياضيات فى معهد لفوف للتكنولوجيا

نحو سعادته عليه أن يسعى نحو سعادة المجموع. كتب في الاقتصاد والقانون والسياسة. آمن بالمساواة، فناصر الديمقراطية وعارض السلطوية، أما في الاقتصاد فكان أميل إلى أصحاب العمل. ترجم كتابه «أصول الشرائع» إلى العربية.

بنتر، هارولد: (١٩٣٠ -)، كاتب مسرحي إنجليزي، من أشهر الكتاب المعاصرين، ينتمى إلى مسرح اللامعقول، تمتاز مسرحياته بمزجها بين ما هو مألوف وما هو غريب، وباهتمامه بكون الإنسان غريباً عن نفسه وعن رفاقه. صدرت له أول مسرحية بعنوان «الغرفة» ١٩٥٧ وهي مسرحية قصيرة. وفي ١٩٥٨ صدرت له أول مسرحية طويلة بعنوان «حفلة عيد الميلاد» أهم مسرحياته: «الحارس» ١٩٦٠ لاقت نجاحاً كبيراً وترجمت إلى العربية. فاز بجائزة نوبل ٢٠٠٥.

بنتلاريا: جزيرة بركانية (٨٣ كم^٢)، ج إيطاليا في البحر المتوسط، بين صقلية وتونس كانت قاعدة إيطالية عسكرية وجوية، استسلمت للحلفاء بعد غارات جوية عنيفة ١٩٤٣. تصدر الأنبذة والفاكهة. غزاها العرب في القرن الثامن.

بنتنك، لورد ولیم كافندش: (١٧٧٤-١٨٣٩)، سياسي بريطاني خدم في الهند، اشترك في الحروب النابليونية، وعين حاكماً على مدراس (١٨٠٣-٧). عين حاكماً عاماً على البنغال ١٨٢٧، ثم صار أول حاكم عام على الهند البريطانية ١٨٣٣. أدخل كثيراً من الإصلاحات لصالح الأهليين، ففتح الوظائف في وجه الهنود، ورقى المواصلات والتعليم، وعدل نظام ملكية الأرض، وقضى على طائفة المغتالين الهنود الذين كانوا مصدر رعب للتجار المسافرين.

پنتو: عملة ذهبية فرنسية أو إيطالية. شاع استعماله في مصر في العصر العثماني. واللفظ تحريف للكلمة الفرنسية (فنت) أى عشرين، ويراد بها القطعة الذهبية من العملة الفرنسية والمسماة نابليون. تعرضت قيمة هذا النقد لاختلافات كثيرة، ولكنها في الأصل محدودة

بلخريما (Euphorbia pulcherrima) من الفصيلة اليوفوربية، موطنها أمريكا الاستوائية، أزهارها الحقيقية صغيرة تتوسط قنابات حمراء كبيرة، وتزرع في الأصص للزينة في أعياد الميلاد، يتفصد منها لبن نباتي عند القطع أو الجرح.

بنتابوليس: اصطلاح كان يطلق قديماً على عدة مجموعات من المدن كل مجموعة منها تتألف من خمس مدن. أطلق منذ القرن ٣ ق م حتى القرن ٧ على المدن الرئيسية في قورينايا (اليوم برقة)، وكانت هذه المدن هي: أبولونيا (مرسى سوسة)، وقورينه (الشحات)، وطولومايس (طولميته)، وكانت أصلاً ميناء المدينة القديمة برقة)، وأرسينوى (أصلاً تاوخيره، ووردت في معجم ياقوت باسم دوشيره، واليوم توكره)، وبرينيكي (خليفة يوهيريدوس واليوم بنغازي)، وعلى الشاطئ الإيطالي للبحر الأدرياتي كانت توجد مجموعة أخرى من خمس مدن هي: ريمينى وأنكونا وفانو وبسارو وسينجاليا. أطلق الاصطلاح على هذه المدن في القرن ٥ واستمر مستعملاً حتى القرن ١١، وأطلق الاصطلاح أيضاً على مجموعات أخرى من المدن في آسيا الصغرى وفلسطين.

پنتائلون: مسابقة رياضية لدى الإغريق القدماء. تشمل خمس مسابقات مختلفة هي: القفز، والمشي، والمصارعة، وقذف القرص، ورمي الرمح. أما في الألعاب الأولمبية الحديثة منذ ١٩١٢ فإن المسابقة الخماسية تشمل ركوب الخيل لمسافة ٥٠٠٠ م، ومبارزة فلورية، ورمية بالطنبجة (٢٠ طلقة نحو هدف متحرك على بعد ٢٥ م)، والسباحة الحرة ٣٠٠٠ م، وجري اختراق ضاحية ٤٠٠٠ م.

بنتام، جرمي: (١٧٤٨-١٨٣٢)، فيلسوف إنجليزي. أقام مذهب المنفعة في الأخلاق، ومؤداه أن الهدف الأسمى للأخلاق الاجتماعية هو تحقيق الخير لغالبية الناس، والخير هو السعادة، والسعادة هي اللذة، وأنه لا تعارض بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة، فكل فرد في سعيه

البوسنة، والهرسك، كانت مقرراً لباشوات البوسنة (١٥٨٠ - ١٦٤٠)، وبها أطلال حمامات رومانية، ومسجد من القرن ١٦، وكاتدرائية أرثوذكسية. فى ٢٠٠٣ أصبحت العاصمة الرسمية لجمهورية صربية.

بنجر: عشب حولى أو ذو حولين، اسمه العلمى بيتا فلجارس (Beta vulgaris) من الفصيلة الرمرامية. موطنه شمال أفريقيا. يتكون الجذر المتضخم فى السنة الأولى، وتستطيل الساق وتحمل الأزهار فى السنة الثانية، الجذر وتدى متفخ، يختلف حجماً ولوناً تبعاً للأصناف، وللبنجر المشهور جذور مدورة حمر فرفرية داكنة. ويوجد نوع آخر تؤكل أوراقه، ونوع ثالث يعتلفه الحيوان. ومن أشهر الأنواع بنجر السكر، وهو كبير الدرنات، يستخرج منها سكر البنجر الذى يكون ثلث ما يستهلكه العالم من السكر، وأهم البلاد المنتجة لسكر البنجر: روسيا، وألمانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، وتشيكوسلوفاكيا. والبنجر البرى صنف يزرع بكثرة فى أوروبا وأمريكا لتعتلفه الماشية.

بنجكاه: كلمة فارسية بمعنى الخامس فى الترتيب المتوالى. وتستعمل فى الموسيقى للدلالة على النغمة الخامسة صعوداً من الأدنى هكذا: يكا. دوكا. سيكا، جهاركا. بنجكا. ششكا. هفتكا. . غير أن المستعمل من هذه النغمات هى الأربع الأولى، وأما الخامسة فإن العرب يسمونها «نواة» وهى نغمة مطلق الوتر الرابع فى العود، والسادسة يسمونها «حسينى» والسابعة يسمونها «أوج» وهاتان نغمتا سبابة الوتر الرابع وينصره. ويسمى أيضاً باسم «بنجكاه» هيئة لحنية لجماعة نغم أساسها نغمة «راست» فى المنطقة الوسطى فيما يسمى اصطلاحاً «مقام بنجكاه».

بنجلاديش: جمهورية (١٤٧٥٧٠ كم^٢، ١٣٨٨٣٥٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، اسمها الرسمى جمهورية بنجلاديش الشعبية. ج آسيا، تطل مناطقها الجنوبية على خليج البنغال. العاصمة دكا. تحدها الهند من الغرب والشمال والشرق، وميانمار فى الجنوب الشرقى. الأرض سهلية

بعشرين فرنكاً ذهبياً. حددت الحكومة المصرية ١٨٨٨ سعر البتو أو الونتو ٧٧ قرشاً تقريباً، مع أن قيمته الحقيقية كانت ٦٩ و٧٨ قرشاً. وكان وزن البتو أقل من ٦ جرامات. ولقد تحول من عملة للتعامل إلى حلية من الذهب.

بنج بونج: انظر: تنس الطاولة.

بنجاب: إقليم ش غ الهند وغربى باكستان، بين نهري السند وجمنه. يتألف أساساً من سهل ترويه أنهار جلوم وشناب ورافى وسوتلج وبيز. يعتقد أن هذا الإقليم كان موطناً لأقدم القبائل الآرية بالهند. احتله الإسكندر الأكبر، (٣٢٦ ق م)، ثم آل إلى امبراطورية الموريا. احتل المسلمون غربى البنجاب فى القرن ٨، وأدخلوا الإسلام، لكنهم لم يستطيعوا إنهاء الهندوكية التى استمرت الدين السائد فى شرقى البنجاب الذى غزوه فى القرن ١٢. عظم شأن السيخ فى أواخر القرن ١٨ بضعف الامبراطورية المغولية. هزم الإنجليز السيخ مرتين، واستولوا على الإقليم، ١٨٤٩. قسمت البنجاب بين باكستان والهند ١٩٤٧، على أساس التجمعات السكانية المسلمة أو الهندوكية. وفى ١٩٥٦ أدمجت بتيالا وولايات شرق البنجاب فى ولاية البنجاب الهندية. وقسمت فى ١٩٦٦ إلى ولايتين بناء على طلب السيخ لإيجاد ولاية تتحدث البنجابية، وأصبحت شانديجار عاصمة للولايتين. أما الجزء الباكستانى من البنجاب، وكان سابقاً ولاية البنجاب الغربية (١٥٠٢٢٠ كم^٢) فدخل إدارياً فى نطاق ولاية غرب باكستان.

الهنجابية: إحدى لغات المجموعة الهندية من الفصيلة الفرعية الهندية الإيرانية للغات الهندية الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

بنجالور: مدينة (٦٢٨٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ق ولاية ميسور بالهند. عاصمة ولاية كارناتكا ومركزها التجارى. بها بقايا قصر تيبو صاحب. ملتقى خطوط حديدية، ومركز صناعى ومقر معهد تانا للعلوم.

بنجالوكا: مدينة (٢٢٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ش ق

غزيرة المطر يجرى فيها عدد من الأنهار أهمها الجانج والبراهماترا. يأتي غالبية الدخل القومي من الزراعة، وأهم الحاصلات الأرز والشاي والمانجو والآناس والموز وجوز الهند والجوت الذى تنتج منه ٨٠٪ من الناتج العالمى. تقوم بها صناعات الجوت والحرف اليدوية وبعض الصناعات الخفيفة. بها احتياطي كبير من الغاز الطبيعى كما يوجد الفحم فى مكانين أرضية عميقة. يدين ٨٨٪ من السكان بالإسلام وأكثر البقية بالديانات الهندية وعدد قليل بالمسيحية والبوذية. اللغة: البنغالية كما تستخدم الإنجليزية فى بعض المصالح الحكومية. ظلت تشكل القسم الشرقى من باكستان منذ ١٩٤٧ حتى أعلن قيامها دولة مستقلة فى ٢٦ مارس ١٩٧١ بعد أن نجح حزب عوامى برياسة الشيخ مجيب الرحمن فى الحصول على الأغلبية البرلمانية فيها، وانفصلت بذلك عن باكستان. كانت بنجلاديش جزءاً من إقليم البنغال فى ق الهند ولها جذور تاريخية موغلة فى القدم. غزاها الأتراك والمغول والبريطانيون وحكموها وفى ١٩٤٧، عندما حصلت الهند على الاستقلال عن بريطانيا أصبحت البنغال الشرقية جزءاً من أمة باكستان الجديدة التى قامت بناء على طلب الجامعة الإسلامية بإنشاء دولة مستقلة للمناطق التى يمثل المسلمون فيها أغلبية. وكانت تتألف من باكستان الشرقية وباكستان الغربية، يفصلهما مئات الكيلومترات من الأراضى الهندية، غير أن هناك عدة قضايا لم تكن موضع رضاً من باكستان الشرقية، مما أشعل نار الحرب بين شقى باكستان وأيدت الهند باكستان الشرقية حتى حصلت على استقلالها. وفى يناير ١٩٧٢ أصبح الشيخ مجيب الرحمن أول رئيس وزراء لها. غير أن انقلاباً عسكرياً حدث فى أغسطس ١٩٧٥ أدى إلى مصرع مجيب الرحمن وبعض أفراد أسرته ومنصور على رئيس الوزراء، وأعلنت سلطات الانقلاب تنصيب خندقار مشتاق أحمد وزير التجارة الخارجية رئيساً جديداً لبنجلاديش. وفى نوفمبر ١٩٧٥ وقع انقلاب آخر بقيادة

الجنرال خالد مشرف واستقال مشتاق أحمد من منصبه وأصبح أبو السادات محمد صايم رئيساً للدولة، إلا أنه لم تمر بضعة أيام حتى وقع انقلاب جديد أطاح بالجنرال خالد مشرف وأصبح نذير الرحمن رئيساً للأركان وأعيد تنصيب محمد صايم رئيساً للدولة. وفى ١٩٧٨ استولى الجنرال ضياء الرحمن على السلطة وخلف محمد صايم فى الرئاسة. قتل الجنرال ضياء الرحمن فى محاولة انقلاب فاشلة (١٩٨١). وقع انقلاب آخر فى ١٩٨٢ بقيادة الجنرال حسين محمد إرشاد الذى أعلن الأحكام العرفية وأعلن نفسه رئيساً للجمهورية فى ١٩٨٣ ثم فاز فى انتخابات ١٩٨٦. أجبرته احتجاجات عنيفة على الاستقالة فى ١٩٩٠، وأدين فيما بعد بالفساد وسجن. فاز الحزب الوطنى بقيادة خالدة ضياء أرملة ضياء الرحمن وأصبحت رئيسة للوزارة (١٩٩١). استقالت خالدة ضياء (١٩٩٦) بعد سنوات من الاحتجاجات العنيفة وتولت الشيشة حسينة واجد رئاسة الوزارة. ظلت البلاد تعاني من المشكلات الاقتصادية والاضطرابات. وفى ٢٠٠١ عادت خالدة لتتولى رئاسة الوزارة مرة أخرى. واستمرت حالة الاضطراب السياسى والقتال ومعارضة حزب عوامى للحكومة التى استقالت ٢٠٠٦. وفى يناير ٢٠٠٧ أعلن عياض الدين أحمد (رئيس بنجلاديش منذ ٢٠٠٢) حالة الطوارئ وعين فخر الدين أحمد رئيساً للوزارة.

بنجن: مدينة (٢٦٠٤٨ نسمة، ٢٠٠٦)، بمقاطعة راينلاند بلاتينات، غ ألمانيا، على نهر الراين. مركز منطقة مشهورة بصنع النبيذ والتبغ. حصنها الرومان فى القرن الأول ق م. صارت عضواً فى عصبة الهنزة منذ ١٢٥٤، وأصبحت ١٢٨١ تحت حكم أسقف مايتس. بجوارها على صخرة فى الراين يوجد الموزتورم (برج الفيران) المشهور، الذى تقول الأساطير إن الفيران أكلت فيه هاتو الأول كبير أساقفة مايتس لأثامه ٩١٣.

بنجوللو: بحيرة طولها ٩٦ كم، وعرضها ٤٠ كم، ش

راميبا كشفها دافيد ليفنجنستون ١٨٦٨. منطقة هامة لصيد السمك.

بنجوين: انظر: بطريق أكتع.

بندا: البندا الصغير، أو دب القط (البورس Ailurus)، يشبه الراكون، ولكن جسمه وذيله أطول، ورأسه أكثر تدويراً، وفراؤه صديء اللون أو كستنائي داكن، والأجزاء السفلية والأرجل والأذنان سود، وحول عينيه مناطق سود وسط وجهه أبيض. يعيش بالهمالايا. وهناك سلالة صينية تعيش في يونان، وزشوان، وشمال بورنيو. والبندا الكبير (أيلوروبودا Ailuropoda) يعيش في زشوان وكانسو على ارتفاع ٦٠٠٠ - ١٤٠٠٠ قدم. وجسمه يشبه جسم الدب، أبيض تقريباً، ولكن أطرافه وكتفيه أذكن لوناً، وأذنيه سوداوان، وكذلك مناطق حول العينين، ويفتدى بأغصان الخيزران. والبندا الكبير مهدد بالانقراض.

پنداروس: (٩٥١٨ - ٤٣٨ ق م)، أعظم الشعراء الغنائيين عند اليونان، كل قصائده من النوع الذي ينشد بمصاحبة الجوقة. وصلنا من أغانيه ٤٤ أغنية. نظم أناشيد النصر إشادة بالانتصارات التي كان يحرزها بعض الأبطال في الألعاب الرياضية، وهي الأغاني الأولمبية، والبوئية، والنيمية، والأشمية، وكل منها تنسب إلى المكان الذي كانت تقام فيه الألعاب، وكانت تغنى لاستقبال الفائز عند عودته منتصباً من السباق. وينداروس شاعر معتز بنفسه، فخور بشعره الرائع، الذي يفقد كثيراً من روعته إذا ترجم، لأن روعته مستمدة من تركيب الجملة اليونانية، ومن خضوعها لأوزان الشعر التي اعتمد عليها الشاعر اعتماداً بالغاً للتأثير في سامعيه، كانت كل أغنية تتضمن أسطورة تتصل من قريب أو من بعيد بالبطل الفائز، وكان الشاعر يستغل هذه الأسطورة في تلوين أغنيته بلون هادئ ويطبعها بطابع ديني وقور، يليق بالعبارة الخلقية التي يريد إبرازها والتغنى بها.

پندت، فيجايلا لاشمى: (١٩٠٠ - ٩٠)، دبلوماسية هندية، شقيقة جواهر لال نهرو، أبدت نشاطها في

المؤتمر الوطني الهندي منذ العقد الثالث من القرن ٢٠. كانت أول سيدة في الهند تشغل منصب وزيرة ١٩٣٧. سجن ثلاث مرات بسبب نشاطها في تأييد أخيها. عينت سفيرة لدى روسيا (١٩٤٧-٤٩)، ولدى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٤٩-٥١). رأت الوفد الهندي للأمم المتحدة لأول مرة في ١٩٤٦، ورأت الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٥٣-٥٤)، وعينت مندوباً سامياً للمملكة المتحدة (١٩٥٥-٦١)، وعملت أيضاً سفيرة لدى أيرلندا وإسبانيا، وكانت حاكمًا لولاية ماهاراشترا (١٩٦٢-٦٤).

بندر عباس: مدينة (ح ٣٨٦٣٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، مدينة جنوب إيران، وميناء هام يشرف على مدخل الخليج العربي وخليج عمان، ويطل على مضيق هرمز. شيده الشاه عباس ١، وأقام فيه البريطانيون والهولنديون المنشآت التجارية في القرن ١٧، يصدر الألبسة، والقطن، والصوف، والفاكهة، والصمغ.

بندري انزلي: مدينة (ح ١١١٢٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ إيران. ميناء هام على بحر قزوين، وقاعدة بحرية بها مصائد للأسماك وتصدر القطن والأسماك والكافيار. اسمها القديم بندري بهلوى.

بنديق: شجرة صغيرة الحجم اسمها العلمي: كوريلس أفلاتا (Corylus avellena) من الفصيلة البتولاسية موطنها غرب آسيا وأوروبا وأمريكا، نقل اليونانيون البندق من آسيا الصغرى إلى بلادهم، ومنها إلى الرومانيين، وأدخله الرومانيون إلى إنجلترا، وأكثر البلاد إنتاجاً له تركيا، وإسبانيا، وإيطاليا، وبخاصة الأولى، والشجرة منتشرة الأفرع والأزهار وحيدة الجنس، تخرج الأزهار المذكرة في هريات طويلة في أواخر الشتاء، تتبعها المؤنثة الصغيرة على فروع جانبية، عمرها سنة. قليمات عضو التأنيث أرجوانية اللون، للثمرة غلاف خارجي أخضر، يضرب إلى البني عند النضج، ويكون أطول من الثمرة في صنف الفلبورت، وأقل في صنف كوبنت الجوز، وكلاهما صنف من الهيزلنت، وثمار

فى ذلك الحين شكل الرصاصة. ويعتبر القرن ١٩ عصر البندقية الزاهر، ففيه ظهرت البندقية التى تعبأ من الخلف (الخزينة)، كما تقدمت صناعة الرصاصة، وعلى أثر ذلك اخترعت عدة بنادق منها: شنيدر ١٨٦٧، ومارتينى هنرى ١٨٧١، ولى انفيلد، وسبرنجفيلد الأمريكية، وشنيدر الألمانية. وفى خلال الحرب العالمية ٢ ظهرت بندقية جاراند، التى تمتاز بعدة خصائص فنية. تطورت البندقية كثيراً فى أعقاب الحرب العالمية ٢، فقل ثقلها وزادت سرعة طلقاتها. وهناك نوع من الأسلحة النارية ذو أنبوبة غير مششخنة، يطلق عدداً من الطلقات الصغيرة لمدى قصير، وتنتشر الحبيبات الرصاصية عند انطلاقها فى شكل دائرة واسعة.

البندقية: انظر: فينيسيا.

بندقية نفخ: أنبوبة مجوفة، يقذف منها رمح أو سهم بوساطة النفخ الشديد، يستخدمها أهالى شمال أمريكا الجنوبية، ويعرفها بعض قبائل الأمازون وغيانا حتى اليوم، وسهامهم مسمومة. تعرف فى الملايو، وإندونيسيا، وبعض قبائل الهنود الحمر فى شرقى أمريكا الشمالية.

بندكت، روث (فولتسون): (١٨٨٧-١٩٤٨)، أنثروبولوجية أمريكية كانت تلميذة فرانز بواس وزميلته فى جامعة كولومبيا. أسهمت فى توسيع مجال الأنثروبولوجيا بدراسة مفهوم الدوافع الثقافية وعلاقة الشخصية بالثقافة. من أعمالها «أنماط الثقافة» ١٩٣٤.

بندكت، (السير) جوليس: (١٨٠٤-٨٥)، مؤلف موسيقى، وقائد أوركسترا المانى إنجليزى، تتلمذ على فير، وزاول نشاطه فى إنجلترا منذ ١٨٣٥ حتى وفاته. كان (١٨٧٦-٨٠) قائداً لأوركسترا «ليفربول الفلهارمونى». أشهر أعماله أوبرا «زئبق كللارتي» ١٨٦٢. أنعم عليه بلقب فارس ١٨٧١.

بندكت، القديس: (ت ح ٥٤٧)، راهب إيطالى مؤسس جماعة البندكتيين. ولد بنورسيا. رحل إلى روما للتعلم، وعاد بعد قليل، وتسك، والتف حوله عدد من الرهبان.

الأول ممطولة والثانية مستديرة. والغلاف الداخلى خشبى، لونه أحمر بنى والبذرة مستديرة أو ممطولة، ولبها أبيض، غنى بالدهن، لذيد الطعم وتؤكل البذور غضة «طازجة» أو محمصة، وتدخل فى صناعة الحلوى والفطائر، وتحمل كل ثلاث ثمار أو أربع فى زر واحد. وتجمع الثمار بعد نضجها وتجفف فى الشمس. ولخزن الثمار توضع فى أوعية على هيئة طبقات بين كل اثنتين طبقة من الملح. وتنجح زراعة البندق فى الشتاء البارد، وتنجح الشجرة فى الأراضى الحصوية، وعلى سفوح التلال، وتثمر بعد مدة طويلة وتتكاثر بالبذور أو بالتطعيم على أشطاء منه.

بندق الساحر: شجيرة أو شجرة صغيرة، تنمو فى أمريكا الشمالية، اسمها العلمى: هماميلس فرجينيانا (Hamamelis virginiana) تحمل أزهاراً صفراء فاقعة فى الخريف أو الشتاء. تستخرج من أوراقها وقلفها مادة قابضة.

بندقى: نقد ذهبى تركى، شاع استعماله فى مصر والبلاد العربية والعثمانية منذ القرن ١٥، اشتق اسمه إما من زخرفة الحبيبات التى تشبه ثمار البندق فى إطاره وإما من مدينة البندقية وهو الشائع. والبندقى نوعان: عتيق وجديد، والأول ينسب إلى السلطان سليم ٣، ضرب فى استانبول وقيمه خمسون قرشاً صاعاً والثانى ينسب إلى السلطان مصطفى ٤، وقيمه أربعون قرشاً صاعاً، ولم يضرب البندقى بعد ١٨٠٨.

بندقية: سلاح نارى، أنبوبته الداخلية ذات حزور حلزونية. الغرض منها إعطاء الرصاصة حركة دورية لا يتسبب عنها زيع، كما تكسبها حركة منتظمة وسريعة، وتسمى عند الفنيين تلوب «مششخنة». مر تاريخ البندقية بعدة مراحل منذ القرن ١٥، أهمها بندقية اليد ١٤٤٦، وبندقية الفتيلة (النصف الثانى من القرن ١٥)، وذات العجلة ١٥١٧، وذات الشطف (١٥٤٢-١٦٣٠)، وذات الكبسولة ١٨٠٧. وفى منتصف القرن ١٩ اخترعت بندقية رمينى الفرنسية ذات الأنبوبة المششخنة، وتطور

البندول لضبط حركة الساعة فى الساعات البندولية. تتذبذب الكتلة من نهاية قضيب معدنى معلق من طرفه الآخر. ونظراً لتأثير الحرارة فى طول مثل هذا البندول، استحدثت عدة طرق لمعادلة الزيادة فى الطول، الناشئة من ارتفاع درجة الحرارة، حتى لا يتغير زمنذبذبة البندول. يستخدم البندول لقياس شدة الجاذبية الأرضية التى تؤثر فى زمنذبذبه بقانون بسيط. كما يستخدم البندول فى جهاز المرفاج الذى يسجل الزلازل والهزات الأرضية. تؤثر قوة الزلزال فى كتلة البندول فيتذبذب بشدة تتوقف على مقدار واتجاه موجات الهزات الأرضية. استخدم جان فوكوه البندول لإثبات حركة دوران الأرض.

بندير: ويسمى: المزهر. من آلات الإيقاع العربية، وهو إطار خشبى مستدير، مشدود عليه جلد رقيق، يشبه الدف، ولكنه أكبر حجماً، ويشد به من الداخل ثلاثة أوتار أو خمسة من الحرير المجدول، تستعرض الجلد وتصل به، فيسمع لاصطدام الأوتار المهتزة عند النقر عليه طنين الجلد مخلوطاً بتذبذب الأوتار، وبعضه تشد به أوتار من الداخل، ويركب بإطاره الخشبى خمسة أزواج من الصنوج الصغيرة، كما فى الدف، وبعضه قد يستعاض فيه عن الصنوج بشببت حلقات صغيرة معدنية فى نصف إطاره من الداخل. والغرض من كل هذا تشيع النقرات وتضخيمها وتحليتها، وأن تكون بوجه ما مخالفة فى المسموع لنقرات الدف.

بنز، كارل: (١٨٤٤-١٩٢٩)، مهندس ألماني، صنع أول سيارة ذات محرك للاحتراق الداخلى، سارت لأول مرة ١٨٨٥ فى مانهايم بألمانيا وسجلت ١٨٨٦، وكانت ذات ثلاث عجلات، تعمل بالإشعاع الكهربائى ولها صندوق تروس فرقى، ومحركها يبرد بالماء.

بنزالدیهید أوزيت اللوز المر الصناعى: لتشابه الرائحتين. سائل عطري لا لونه أو مصفر اللون، أثقل قليلاً من الماء، يمتزج مع الكحول والأثير والزيوت الثابتة والطيارة. يستخدم فى التخليقات العضوية، ومذيباً

أسس أول دير للبندكتيين على قمة مونت كامينو. ألف قانون الرهبنة الذى يحمل اسمه، والذى أصبح دستوراً للرهبنة الغربية. عيله ٢١ مارس.

بندكتيون: طائفة من الرهبان الكاثوليك، يتسبون للقدس بندكت الذى أنشأ (ح ٥٢٩) دير مونت كامينو بإيطاليا، وعاش فيه مع أتباعه. يختلف نظامهم عن الطوائف الرهبانية الأولى فى أنهم يعيشون جماعة، بحيث يشبه الدير البندكتى بيتاً لعائلة مسيحية، ويقوم رؤساء الرهبان بدور الآباء. تؤدى الطائفة الطقوس من قداس وصلاة جماعية فى جلال ورهبة، ويكرس أفرادها وقتاً طويلاً للعمل اليدوى والدراسة. والدير يشبه قرية أو مدينة صغيرة، فيها جميع مطالب المعيشة. كان للأديرة البندكتية أثر كبير فى استصلاح الأراضى البور فى أوروبا، وفى تأسيس القرى، وحفظ المخطوطات والتراث القديم. ومن أهمها: سان جال بسويسرا، وفولدا بألمانيا، وسوليم بفرنسا، ومونت سرا بإسبانيا. تفرع من البندكتيين ثلاث طوائف رهبانية جديدة: كلونى، والسيسترون، والترايست.

بندلى الجوزى: (١٨٦٨-١٩٤٤)، لغوى ومؤرخ عربى. ولد فى القدس ونشأ بها، وهاجر شاباً إلى روسيا حيث أتم دراسته متخصصاً فى الدراسات الشرقية واللغات السامية وظل محاضراً فى جامعته قازان وباكو إلى أن توفى، أشهر مؤلفاته «الحركات الفكرية فى الإسلام» ١٩٢٨، ترجم كتاب «الأمومة عند العرب» عن ديلكن الهولندى.

بندول: كتلة معلقة بخيط من نقطة ثابتة، إذا أزيحت الكتلة قليلاً عن موضع سكونها فإنها تتذبذب فى حركة قوسية مركزها نقطة التعليق. طول البندول هو المسافة بين التعليق ومركز ثقل الكتلة. وجد جاليليو أن زمن الذبذبة للبندول الواحد ثابت لا يتوقف على اتساعها، بل على طول البندول نفسه. استخدم هذا لقياس الزمن فى دراساته الفلكية. وضع كريستيان هويجنز ١٦٧٣ العلاقة بين طول البندول وزمن الذبذبة، حين استخدم

بنزون: شجيرة للزينة عطرة، اسمها العلمي: لنديرا بنزون (*Lindera benzion*) موطنها ش أمريكا الشمالية.

تحمل أزهاراً صغيرة فى خصلات صفراء اللون. تزهر فى الربيع الباكر، وثمارها لينة تستعمل أحياناً بديلاً لبعض أنواع التوابل

بنزيدرين: عقار يستعمل لتنبية المراكز العليا للأعصاب وبخاصة قشرة المخ. ولتأثيره السام، ولمفعوله المنبه فى الجهاز المركزى للأعصاب، يجب ألا يستعمل إلا بناء على تذكرة طبية.

بنزين: سائل لا لونى شديد القابلية للاحتراق، تكوّن أبخرته مع الهواء مخلوطاً شديداً الانفجار. وهو خليط من الهيدروكربونات التى تنتمى غالبيتها إلى سلسلة الميثان، لا سلسلة البنزين (البنزول)، مثل البنتان والهيكسان. ينتج عن التقطير الجزئى لزيت البترول. ويستخدم منظفاً، لأنه مذيب عضوى جيد للزيوت والدهون والراتينجات، ومن ثم لتحضير بعض الاطلية والاصباغ.

البنسلفانى: انظر: الكربونى.

بنسلفانيا: ولاية أمريكية (١١٧٤١٢ كم^٢، ١٢٢٨١٠٥٤ نسمة، ٢٠٠٧)، ق الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى الولايات الثلاث عشرة. عاصمتها هاريسبرج، وأهم مدنها فيلادلفيا وبتسبرج. وهى بلاد الجبال والتلال والوديان. ومناجم الفحم والبترول والغاز الطبيعى، والحجر الجيرى، والإردواز، قامت فيها صناعة الصلب، والحديد، والمنسوجات وتكرير البترول والآلات والسلع الكهربائية والمنتجات المعدنية والغذائية ومستخرجات الألبان وزراعة الحبوب، والتبغ والفواكه والخضر، وتربى الدواجن. تنازعها الإنجليز والهولنديون والسويديون فى أوائل ١٦٠٠ وأقيمت أول محلة استيطان ١٦٤٣ وسيطر عليها الهولنديون ١٦٥٥ ثم انتزعها الإنجليز ١٦٦٤. حصل وليم بن على حقوق ملكيتها ١٦٨١، وأضاف إليها ١٦٨٢ المقاطعات السفلى «ديلاوير»، ووقع معاهدة سلام مع الهنود، أسهمت فى

للزيوت، والراتينجات، وخلات الخلوز ونتراته، وفى العطور الصناعية، والاصباغ ومواد التزین.

بنزرت: مدينة (ح ١١٧٨٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بتونس، وميناء على البحر المتوسط، على ضفة قناة تمتد منه إلى بحيرة بنزرت. اتخذ منها الفرنسيون قاعدة بحرية محصنة. بعد استقلال تونس ١٩٥٦ انسحبت إليها الجيوش الفرنسية من داخل تونس، ثم أجلت عنها نهائياً فى أكتوبر ١٩٦٣. توجد بها مصفاة لتكرير البترول.

بنزهير: كلمة فارسية معناها «ضد السم» (ترياق)، وتطلق على الليمون البلدى.

بنزوات الصوديوم: ملح لا لونى لحمض البنزويك. وهو مركب من الصوديوم، والكربون، والهيدروجين، والاكسجين. يستعمل حافظاً للأطعمة، وبكميات صغيرة وإلا كان ساماً.

بنزول أو (بنزين): هو غير الوقود السائل للسيارات، الذى يسمى البنزين، فى الاصطلاح الدارج بأغلب بلاد الشرق العربى. كما أنه غير المذيب المعروف باسم البنزين. سائل لا لونى عطرى الرائحة، يغلى فى ٨٠، ١ مشوية، ويتجمد فى ٥، ٤٨ مشوية، وهو مركب من الهيدروجين والكربون ويتركب جزيته من ست ذرات من الكربون مرتبة فى حلقة سداسية، وتصحب كل ذرة منها ذرة من الهيدروجين. وهو رأس سلسلة الهيدروكربونات العطرية، المسماة سلسلة البنزين، التى تحضر بالتقطير الإتلافى لقطران الفحم، الناتج الثانوى فى تحضير فحم الكوك. ويستخدم البنزول لتحضير الاصباغ كأصباغ الانيلين، والمفرقات، كالث نترات التولوين، والعقاقير التخليفية، والروائح العطرية، والمذيبات العضوية كالزائلين، وأطلبية اللك. ومن مشتقاته حمض الكربوليك والنيتروبنزين وحمض البكريك.

بنزون: مجفف الراتنج العطرى المرتشح من ثقب قلف شجرة البنزون (ستيراكس *Styrax*) وموطنها سومطرة وجاوة. يستخدم فى الطب وصناعة العطور والبخور.

البنسليين الميل لإحداث تفاعلات حساسية ولظهور سلالات مقاومة له من مسببات الأمراض. وهناك أنواع مخلقة كيميائياً من البنسليين.

بنش، إدوارد: (١٨٨٤ - ١٩٤٨)، سياسى تشيكي. معاون الرئيس للرئيس ت. ج. ماساريك. تولى وزارة الخارجية (١٩١٨ - ٣٥)، ورياسة الوزارة (١٩٢١ - ٢٢)، ورياسة الجمهورية (١٩٣٥ - ٣٨ و ١٩٤٦ - ٤٨). كان زعيماً للحزب الاشتراكي القومي، وكانت المحالفة الفرنسية التشيكية والاتفاق الصغير من عمله. نفي بعد معاهدة ميونخ، ورأس الحكومة المؤقتة بلندن في أثناء الحرب العالمية ٢، وأعيد انتخابه رئيساً لتشيكوسلوفاكيا بعد تحريرها، واستقال بعد الانقلاب الشيوعي ١٩٤٨.

بنش، رالف جونسون: (١٩٠٤ - ٧١)، أول زنجي أمريكي يتولى رياسة أحد أقسام وزارة الخارجية (يولية - أكتوبر ١٩٤٥). أصبح مديراً لقسم الوصاية في الأمم المتحدة في ١٩٤٦، بعد اغتيال العصابات الصهيونية للوسيط الدولي برنادوت، فمساعداً للسكرتير العام للأمم المتحدة ١٩٥٨، أسهم في حل عدة قضايا دولية. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٥٠.

بنش وجودي: مسرحية إنجليزية يقوم بها الأراجوز ويقبل عليها الأطفال. جاءت إلى إنجلترا في القرن ١٧ من إيطاليا عبر فرنسا. والراجح أنها نشأت في «كوميديا الفن». رجل الأراجوز فيها قاس وفشار، وزوجته «جودي» مخادعة وصاخبة.

بنشانتترا: معناها بالسنسكريتية «الخيوط الخمسة»، وهى أهم مجموعة في قصص الحيوان في الأدب السنسكريتى. جمعت على الأرجح قبل (٥٠٠)، ومؤلفها فيما يقال: بيدبا. كانت أصلاً مؤلفة لتعليم الأمراء وأبناء الملوك. ألقت نكراً، ويتخللها شعر متكلف لينظم قولاً حكيماً أو نصائح. دخلت هذه القصص الأدب العربى في صورة قديمة، ثم توجت في شكلها الموجود في «كليلة ودمنة»، وهى الترجمة التى

الثورة الأمريكية. وكان بنيامين فرانكلين أحد زعماء الحركة الثورية فيها. كانت فيلادلفيا مركزاً هاماً لنشاط المؤتمرين القاريين الأول والثانى، وتوقيع وثيقة إعلان الاستقلال، ووضع دستور الاتحاد، وظلت العاصمة (١٧٩٠ - ١٨٠٠). ساعدت الاتحاديين في الحرب الأهلية، وازدهرت صناعاتها بعد الحرب.

بنسليين: أحد المضادات الحيوية تفرزه بعض سلالات الفطر المسمى «بنسلوم نوتاتوم»، كشفه السير ألكسندر فلمنج. أما فعاليته ضد البكتيريا وعدم سميته للإنسان، فقد أثبتتها كل من السير ه. و. فلورى وب. تشين وآخرون. ظهرت قيمة هذا الدواء العلاجية والوقائية في حالات الإصابات في أثناء الحرب العالمية ٢، وبدئ في إنتاجه تجارياً في كل من إنجلترا والولايات المتحدة، وكان يحضر في أول الأمر بزرع الفطر في قوارير زجاجية، بها السائل المغذى، فيتجمع البنسليين على السطح، ولكن ظهر أن هذه الطريقة بطيئة جداً، لا تواجه الحاجة الملحة إلى هذا الدواء القيم النفع، لذلك استخدمت في تحضيره سلالات من الفطر أكثر إنتاجاً لإفراز هذا العقار، كما استعملت ١٩٤٣ في تحضيره طريقة التخمر (أو الاستنبات الغمرى) وتنحصر هذه الطريقة في وضع صفائح رقيقة من الخشب مشربة بالفطر في أوعية معدنية طويلة، ثم يسكب عليها من أعلى السائل المغذى (نقاعة الذرة)، والسائل الراشح، خلال صفائح الخشب، يتجمع في القاع، ومنه يستخلص البنسليين. والبنسليين بعد تجفيفه وتنقيته يكون على هيئة مسحوق أبيض بلورى، وقد ثبت فعله في علاج العدوى بالمكورات العنقودية والسبحية التى كانت تقاوم مركبات السلفا، كما ثبت نجاحه في علاج الغنغرينة الغازية، والالتهاب السحائى، والرئوى، والسلان، والزهرى، وكان لظهور البنسليين في عالم الطب أثر بين في حفز البحوث المتجهة إلى ناحية هذا النوع من مضادات الجراثيم مما أدى إلى كشف الكثير من المضادات الحيوية الأخرى. ويحد من استخدام

التسلية. وأشهر قوافل التجارة إليه تلك التي كانت أيام حتشبوسوت وصوروت حوادثها على جدران معبدها الجنائزى فى الدير البحرى.

بنطس: إقليم قديم ش ق آسيا الصغرى، على شاطئ البحر الأسود، آل فى القرن ٤ ق م إلى أسرة فارسية أفادت من تفكك امبراطورية الإسكندر، وفى ٢٨١ ق م اتخذ ميثريداتس ٢ حاكم بنطس لقب ملك. وأخذت المملكة تتسع حتى سيطر ميثريداتس ٦ على آسيا الصغرى والقرم، وهدد سيطرة روما على بلاد الإغريق، ولكن بناء إمبراطوريته كان ضعيفاً يفتقر إلى الاستقرار السياسى والاقتصادى، هزمه صلا ٨٤ وأضعف لوكولوس قواه، وانتصر بومبى عليه (٦٥ ق م) وعندما حاول فارناكس ٢ الإفادة من حرب روما الأهلية وإعادة عظمة بنطس هزمه قيصر عند زيل (٤٧ ق م). وضم الرومان بنطس إلى ولاية جالاتيا - كبادوكيا.

بنغازى: مدينة (ح ٦٩٦٣٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة برقة، وميناء على البحر المتوسط ش ق ليبيا، مركز تجارى للمنطقة الزراعية المحيطة بها، والمركز الرئيسى لاستيراد المعدات الضرورية لصناعة البترول. تأسست بها الجامعة الليبية ١٩٥٥. عانت المدينة فى الحرب العالمية ٢ وأعيد بناؤها. كانت إحدى عاصمتى ليبيا (مع طرابلس) (١٩٥١ - ٧١).

بنغال: إقليم (٢٠٠٥٧٥ كم^٢)، ق الهند، وبنجلاديش، على خليج البنغال. يغطى دلتا نهر الجانج وبراهامايترا بين بيهار وأسام. يضم غابات الهمالايا فى الشمال، وأحراج سندربان فى الجنوب. انتزعه الإنجليز من إمبراطورية المغول فى ١٧٦٤. قسم بين الهند وباكستان فى ١٩٤٧ إلى: البنغال الشرقية: التي أصبحت شرق باكستان ١٩٤٧ ثم حصلت على الاستقلال وأصبحت بنجلاديش ١٩٧١، معظم سكانها مسلمين. والبنغال الغربية: ولاية (٨٧٨٧٤ كم^٢)، ح ٨٨٢٠٧٧٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بالهند، عاصمتها كلكتا، تشمل ولاية كوش

قام بها ابن المقفع عن البهلوية، فقد عرفت تراجم لها، عربية وسريانية وبهلوية، قبل ترجمة ابن المقفع العربية. أثر الكتاب فى الأدب العربى بأشكال عديدة. يقال إن أبان اللاحقى الشاعر نظمها، ولكن لم يصلنا شعره. أما ابن الهبارية، فقد نظم الكتاب فى «نتائج الفطنة»، وألف شعراً على منواله: «الصادح والباغم». ويقال إن أبان العلاء ألف «القائف» (لم يصلنا) على مثاله. اقتبست منه كتب كثيرة، أشهرها «رسائل إخوان الصفا»، حتى يقال إن اسمهم مأخوذ من أحد فصوله. عاد الفرس - لما ضاعت الترجمة البهلوية (كما ضاعت السريانية والسنسكريتية من قبلها) - فترجموه مرات عن العربية، مع أن ابن المقفع حور فيه كثيراً. وللكتاب ترجمات عدة فى اللغات الأوروبية الحية. انظر: الأدب السنسكريتى، وكليلة ودمنة.

بنصن، روبرت فيلهلم: (١٨١١ - ٩٩)، عالم ألماني عنى بدراسة المركبات العضوية الزرنيخية، وكيمياء التصوير الشمسى، ونشر طريقة تحليل الغازات. اكتشف مع كيرشوف عنصرى السيزيوم والروبيديوم، مستعيناً بجهاز تحليل الطيف، واخترع «خلية بنصن الكهربائية»، اشتهر باختراعه مصباح بنصن الشائع الاستخدام فى المعامل الكيميائية وغيرها، وهو ماسورة واسعة تقوم على قاعده يدخل أسفلها من فتحة ضيقة غاز الاستصباح، فيختلط بالهواء فى الماسورة بوساطة فتحة منظمة، ليحترق المخلوط عند خروجه بلهب ذى درجة حرارة عالية، ولا ينتج دخاناً أو ضوءاً.

بنط: اسم أطلقه المصريون القدماء على المنطقة الواقعة حول بوغاز باب المندب فى جنوبى البحر الأحمر على الشاطئين الأفريقى والآسيوى أى تشمل الصومال وإريتريا وجنوبى شبه الجزيرة العربية. تردد ذكره فى مصر منذ أيام الاسرة ٥ (٢٥٠٠ ق م). كانت تقصد إلى هذا المكان بعثات التجارة بطريق البر حيناً، وبطريق البحر أحياناً، فتحمل منه البخور، والعطور، والذهب، والعاج، والأبنوس، وريش النعام، وبعض حيوان

بهار السابقة. بها مجمع للصلب على نهر هوجلى. يعدن بها الفحم وبها زيت البترول.

بنغال، خليج: ذراع للمحيط الهندي طوله ح ٢٠٩١ كم، وعرضه ١٦٠٩ كم. يقع بين الهند غرباً وبورما والملايو شرقاً.

البنغالية: لغة هندية شرقية من الفصيلة اللغوية الهندية الأوروبية، انظر: لغة جدول.

بنفسج: نبات زهرى معمر قصير من جنس فيولا (Viola) يزهر فى الربيع. أما بنفسج الزهار فنوع من الفيولا الإنجليزي فيولا أودوراتا (V.odorata)، وبنفسج الحدائق هجن أو سلالات من فيولا كورنيوتا والبانسية مشتقة من فيولا ترايكولور (V.tricolor) وكثير من أنواع فيولا تحمل إلى جانب أزهارها النموذجية أزهاراً شبه عليية لا تتفتح، وإنما تنتج بذوراً بعد تلقيح وإخصاب ذاتي. أما ما يسمى بالفيولا الأفريقي فنبات آخر.

بنفتتو: مدينة (٦٣١٠٥ نسمة، ٢٠٠٤)، فى إقليم كامبانيا ج إيطاليا. كانت مدينة رومانية مهمة على طريق آييا، وعاصمة دوقية لمباردية قوية (القرن ٦ - القرن ١١)، ثم أصبحت تحت الحكم البابوى. تقع فى منطقة تنتج التبغ والمجوب والعنب والأنبذة، وبها آثار رومانية كثيرة. وكنيسة سانتا صوفيا (القرن ٨). لحقها تدمير شديد فى الحرب العالمية ٢ وأعيد بناؤها.

بنقش: انظر: جارنيت.

بنك أو مصرف: تطلق هذه الكلمة بصفة عامة على المؤسسات التى تخصص فى إقراض واقتراض النقود. عصب النظام الائتماني، لأن النسبة الساحقة من الإقراض والاقتراض لا تتم مباشرة بين صاحب النقود ومن يرغب فى استخدامها، بل عن طريق المصارف. وهى على أنواع متعددة، وأهمها المصارف التجارية، وتتميز عن سواها من حيث استعدادها لقبول الودائع النقدية من الأفراد أو الشركات أو الهيئات العامة، وتخويل المودع حق السحب عليها بشيكات تداول فى التعامل كالنقود تماماً. وهذا هو وجه أهميتها الخاصة،

لأنها تسهم بما تصدره من شيكات فى زيادة كمية النقود المتداولة. ومن ثم فهى تؤثر تأثيراً مباشراً فى مستوى النشاط الاقتصادى العام. وقد تسبب عن طريق تساهلها أو تضيقها فى إحداث تضخم نقدى أو انكماش اقتصادى. لذلك فإن الدولة تخضعها عادة لرقابة شديدة عن طريق بنك مركزى. وتوجد أنواع أخرى من المصارف: كالمصارف العقارية، وتخصص فى الإقراض الطويل الأجل بضمان عقارات زراعية أو مبنية. والمصارف الزراعية، وتخصص فى إعطاء قروض قصيرة ومتوسطة الأجل بضمان المحاصيل الزراعية أو الماشية أو أدوات الزراعة. والمصارف الصناعية وتخصص فى إعطاء قروض طويلة الأجل عادة للمشروعات الصناعية. وتسمى المصارف العقارية والزراعية والصناعية أحياناً بالمصارف المتخصصة تمييزاً لها عن المصارف التجارية التى تقبل ودائع، وتخلق وسائل الدفع. انظر: ائتمان.

بنك الإسكندرية: تم الترخيص للمؤسسة الاقتصادية بتأسيسه فى ١٩٥٧ بميزانية مجموع أصولها وخصومها ٣٧ مليون جنيه، بعد أن قامت بشراء بنك باركليز - بفروعه فى مصر وقطاع غزة - الذى سبق أن أدمج فيه ١٩٢٥ بنك الانجلو إيجبشيان الذى تأسس بمصر ١٨٦٤. كما أدمج فى بنك الإسكندرية فى ١٩٦٣ بنك الاستيراد والتصدير المصرى، الذى سبق أن أدمج فيه بنك النيل. وفى ١٩٧١ أدمج فيه أيضاً البنك الصناعى. ويختص البنك بوضعه الحالى بشئون الإنتاج عامة، فضلاً عن القيام بكل الخدمات المصرفية لوحدة الإنتاج الصناعية والزراعية والحرفية.

البنك الإسلامى للتنمية: مؤسسة مالية إسلامية دولية تابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامى مقرها جدة. افتتح ١٩٧٥، ويهدف البنك إلى القيام بوظائف عديدة أهمها: تقديم القروض لتمويل المشروعات الإنتاجية فى القطاعين العام والخاص فى الدول الأعضاء والمساهمة فى تمويل التجارة الخارجية بين الدول الأعضاء. وتقديم المعونات الفنية ووسائل التدريب للعاملين فى مجال

تأميم البنك الأهلى المصرى، وفى يوليو ١٩٦٠ صدر قرار جمهورى بإنشاء مؤسسة عامة تسمى البنك المركزى المصرى، يقوم بوظائف البنك المركزى واختصاصاته المنصوص عليها فى قانون البنوك والائتمان، أما البنك الأهلى فأصبح بنكا تجاريا. ولبنك الأهلى المصرى دور كبير وملحوظ فى الاقتصاد المصرى، وهو واحد من البنوك الكبرى على مستوى العالم.

البنك الدولى للإنشاء والتعمير: منظمة دولية تقرر إنشاؤها فى مؤتمر الأمم المتحدة للتقضى والمالى، الذى انعقد فى بريتون وودز بولاية نيوهامبشير بالولايات المتحدة. تأسست رسمياً فى ٢٧ ديسمبر ١٩٤٥، وبلغ رأسمال البنك ٦٦٦٨٠٠٠٠٠٠ دولار (١٩٨٦)، أغراض البنك وأوجه نشاطه الرئيسية هى: المساعدة على تعمير أقاليم الدول الأعضاء عن طريق تسهيل استثمار رؤوس الأموال فى الأغراض الإنتاجية، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية الخاصة عن طريق تقديم الضمانات، والمساهمة فى القروض والاستثمارات الأخرى التى يقوم بها الأفراد، وتقديم القروض للأغراض الإنتاجية بالشروط المناسبة من موارد البنك الخاصة، أو الأموال التى يقتترضها فى حالة تعذر الحصول على رأس المال بشروط مناسبة. فروعه الرئيسية هى مجلس المحافظين، ويتألف من محافظ ونايبه، تعيينهما كل دولة من الدول الأعضاء، ولكل دولة عضو ٢٥٠ صوتاً، مضافاً إليها صوت عن كل سهم فى رأس مال البنك، ويباشر كل محافظ سلطة التصويت المقررة للدولة العضو التى يمثلها فى المجلس، وقد فوض مجلس المحافظين معظم سلطاته للمديرين التنفيذيين وعددهم ثمانية عشر، خمسة منهم تعينهم الدول الأعضاء الخمس، التى تملك أكبر عدد من الأسهم التى يتألف منها رأس مال البنك، والثلاثة عشر الآخرون ينتخبهم المحافظون الذين يمثلون باقى الأعضاء. أما رئيس البنك فينتخبه المديرون التنفيذيون، وهو مسئول، تحت إشرافهم العام، عن سياسة البنك

التمية والمشاركة فى رؤوس الأموال المستثمرة فى الدول الأعضاء. وذلك فى المشروعات الإنتاجية ومشروعات البنية الأساسية. ويتم القيام بهذه الوظائف وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

بنك، ألبرخت: (١٨٥٨-١٩٤٥)، جغرافى وجيولوجى ألماني. كان أستاذاً فى جامعة فيينا (١٨٨٥-١٩٠٦)، وجامعة برلين (١٩٠٦-٢٦). فمديراً لمعاهد علم المحيطات والجغرافيا ببرلين. شهر لبحوثه عن المثالج الالبية، وتصنيف أشكال الأرض وتضاريسها. عمل فى تطوير الجغرافيا الإقليمية الحديثة.

بنك الدم: مكان جمع وترتيب الدم ومنتجاته وتحديد فصيلته وتخزينه. ويمكن حفظ الدم كاملاً لمدة ٢١ يوماً. ويمكن تجميد بلازما الدم وتخزينها لفترات غير محدودة. ويفحص الدم المتبرع به لمسببات العدوى مثل الالتهاب الكبدى والإيدز. ويمكن أن يقوم بنك الدم بأخذ وحفظ نخاع العظم.

بنك إنجلترا: البنك المركزى لبريطانيا العظمى. أنشأه ١٦٩٤ وليم باترسون كبنك تجارى برأسمال ١٢٠٠٠٠٠ جنيه استرليني، على أن يقوم للدولة بالعمليات المصرفية بما فيها إصدار السندات المالية بقدر رأسماله. تجدد قانونه ١٧٤٢ و ١٧٦٤ و ١٧٨١ ساهم البنك فى تنمية الصناعة والتجارة الإنجليزية. كان تعديل قانون البنك ١٨٤٤ هو الأساس لقيام البنيان الحديث له، إذ فصل قسم الإصدار عن المعاملات البنكية. وأصبح تابعاً للدولة. ظل البنك ملكية خاصة حتى ١٩٤٦ حين قرر البرلمان تأميمه وتعويض حملة الأسهم. تخلى البنك منذ ذلك الحين عن المعاملات الخاصة وصار تابعاً كلية للدولة.

البنك الأهلى المصرى: أنشئ ١٨٩٨ كبنك تجارى، وعهد إليه حينئذ بالقيام ببعض وظائف البنك المركزى، فكان بنك الإصدار وبنك الحكومة، وبعد أكثر من خمسين عاماً صدر القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١ أصبح بمقتضاه البنك المركزى للدولة. وفى فبراير ١٩٦٠ تم

وإدارته وتنظيمه واختيار موظفيه. مقر البنك مدينة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

بنك مركزي: المصرف الذي ينوب عن الدولة في إصدار النقد، والرقابة على النظام الائتماني بأكمله. وله السلطة في إصدار النقود. يسمى أحياناً مصرف الإصدار. والمفروض ألا يتعامل المصرف المركزي مع الجمهور، فلا يقبل ودائع منهم ولا يقرضهم، وإنما يقتصر على التعامل مع المصارف التجارية. ومن ثم يطلق عليه مصرف المصارف. غير أن الظروف الاقتصادية التي مرت بها بعض البلاد أدت إلى قيام المصرف المركزي بالعمليات المصرفية العادية إلى جانب وظائفه الأساسية، وهذا وضع يزول باكتمال نمو النظام المصرفي. ويتمتع المصرف المركزي عادة بسلطات قانونية أو فعلية واسعة تمكنه من التأثير في المصارف التجارية في زيادة أو إنقاص حجم الائتمان. وهو يباشر هذه السلطات بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة في ضوء سياستها الاقتصادية العامة. لذلك فإن المصرف المركزي يكون مملوكاً عادة للدولة، أو خاضعاً لإشرافها الدقيق.

بنك مصر: انظر: طلعت حرب.

بنك الولايات المتحدة الأمريكية: بنك مركزي (١٧٩١-١٨١١)، أنشأه حزب الاتحاديين بزعامة ألكسندر هاملتن، رغم معارضة حزب جيفرسون. لم يرض عنه الجمهور لاتجاهاته المحافظة، فلم يجدد له الترخيص بالعمل، ولكن بسبب الضيق المالي الناتج عن حرب ١٨١٢ أعطى الترخيص لبنك الولايات المتحدة الثاني في ١٨١٦ للعمل ٢٠ عاماً، انتعشت أحواله في عهد نيكولاس بيديل، لكنه اعتبر أداة لخدمة مصالح طبقة الرأسمالية في شرق الولايات المتحدة.

بنكرياس: غدة كبيرة تقع في أعلى البطن خلف المعدة، مكونة من حويصلات تفرز عصيراً يحوى خمائر مختلفة ذات أثر هام في هضم جميع العناصر الأساسية في الطعام من بروتين، وكربوهيدرات، ودهن. يصبّ عصير

البنكرياس في قناة تنتهي بالاتصال بقناة الصفراء قبل أن تفتح هذه في المعى الإثني عشرى مباشرة، ويوجد بين حويصلات البنكرياس مجموعات من نوع معين من الخلايا التي تفرز هورمونا يتصبّ في الدم مباشرة، هو الأنسولين الذي له الشأن الكبير في أيض السكر، وفي تخزين الجليكوجين بالكبد. ونظراً إلى ذلك الازدواج في وظيفة البنكرياس فإنه يعدّ من بين أمثلة الغدد المزوجة الإفراز.

بنكوك: مدينة (٨١٦٠٥٢٢ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة تايلند، ج وسط تايلند، على نهر شو فرايا، بالقرب من خليج تايلند. أهم مركز صناعي في تايلند، وميناء هام. تصدر الأرز والقصدير والمطاط. بها مضارب الأرز ومصافي البترول، ومصانع الخشب. أصبحت عاصمة في ١٧٨٢. مقر عدة منظمات دولية وخاصة منظمة معاهدة جنوب شرقى آسيا. اسمها الرسمي: كرونج ثيب. بها ٤٠٠ معبد بوذى وأربع جامعات وأكاديمية للفنون الجميلة ومتحف.

بنلفيه، پول: (١٨٦٣-١٩٣٣)، سياسى وعالم رياضيات فرنسى. رأس الوزارة لمدة قصيرة ١٩١٧ ثم برز ١٩٢٤ مع هريو زعيمًا للكارتل اليسارى (فريق من النواب المعتدلين). عين مرة ثانية رئيسًا للوزراء ١٩٢٥، ثم شغل مناصب وزارية متعددة. ولكن يرجع الجانب الأكبر من أهمية شأنه إلى ما قدمه للعلوم الرياضية من خدمات في المعادلات التفاضلية وبحوثه في العلوم.

بنلوكس: اتفاق عقد ١٩٤٤ بين بلجيكا وهولندا ولكسمبورج لإقامة اتحاد جمركى يتضمن إزالة الحواجز فيما بينها، وتوحيد تعريفاتها الجمركية مع البلاد الأخرى، ثم تحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة، بإزالة القيود على انتقال الأشخاص ورؤوس الاموال. بدأ تنفيذ الاتفاق بعد الحرب وأنشئت تعريفه موحدة ١٩٤٨ لكن الحواجز الجمركية فيما بينها لم تلاش نهائيا.

بنما: جمهورية (٧٨٢٠٠ كم^٢). بما في ذلك منطقة قناة بنما، بنما، ٣١٩١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، تشغل برزخ بنما

تلعب بنما دوراً نشطاً فى جامعة الدول الأمريكية وهى عضو فى هيئة الأمم المتحدة، حفلت السياسة الداخلية بالآزمات وكثرة التغيرات الإدارية. وصار أرتولفو أرياس الشخصية المسيطرة على بنما (١٩٣١-٥٢). تولى الرئاسة بعده جوزيه أنطونيو ريمون واغتيل ١٩٥٥. أبرمت معاهدة جديدة لتنظيم علاقات الولايات المتحدة وبنما ١٩٥٥. تولى الرئاسة إرنستو دى لا جارديا ١٩٥٦ وشهد حكمه كثيراً من الإضرابات والشغب بسبب قمع الحريات. وفى ١٩٦٠ انتخب روبرتو شيارى رئيساً للجمهورية. وفى يناير ١٩٦٤ حدثت عدة اضطرابات فى منطقة القناة، وكان النزاع حول رفع علم بنما فى داخل المنطقة، فقام الرئيس شيارى بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة وطالب بإعادة النظر فى المعاهدات المعقودة بين بنما والولايات المتحدة بشأن إدارة القناة. ولكن المفاوضات لم تثمر وحولت المشكلة إلى مجلس الأمن. وفى أبريل ١٩٦٤ أعيدت العلاقات وبدأت المفاوضات من جديد. وفى أكتوبر ١٩٦٤ انتخب ماركو أوريليو روبلز رئيساً للجمهورية وخلفه أرتولفو أرياس فى ١٩٦٨ ولكن أطاح به انقلاب عسكري بعد توليه السلطة بعشرة أيام، واستولى قائدا الانقلاب على الحكم إلا أن الجنرال أومار توريجوس قام بانقلاب عسكري ضدهما، وفى ١٩٧٢ صدر دستور جديد وانتخب ديتريو لاكاس رئيساً للجمهورية وأومار توريجوس رئيساً للحكومة. أجريت الانتخابات العامة ١٩٧٨ وأصبح أريستيدس روى رئيساً للجمهورية خلفاً للاكاس. وفى ١٩٧١ استؤنفت المحادثات بشأن مشكلة القناة، وفى ١٩٧٣ استخدمت الولايات المتحدة الفيتو ضد القرار الصادر من مجلس الأمن الذى تسانده بنما والذى يطالب بإبرام معاهدة جديدة تتضمن سيادة بنما على كل أراضيها. وطالبت الولايات المتحدة الأمريكية بإجراء مفاوضات مع بنما بدون ضغوط خارجية. وفى فبراير ١٩٧٤ وقعت اتفاقية بين البلدين تقضى، من حيث المبدأ، بإنهاء سيادة الولايات المتحدة الأمريكية على قناة بنما وترسى

الذى يكون حلقة الاتصال بين أمريكا الوسطى والجنوبية. عاصمتها بنما. يبلغ أقصى طول للبرزخ ٦٢٠ كم ويتراوح اتساعه بين ٥١ و ١٨١ كم، توجد فى الغرب سلسلة جبال بركانية، وينخفض السطح فى الوسط حول القناة، ويرتفع ثانية فى الشرق. والتربة بركانية خصبة. توجد غابات شاسعة لم تستغل بعد. تزرع المحصولات التى لا تكاد تكفى أود السكان فى هضاب السانانا. وأهم الصادرات الموز، والكاكاو، والبن، والسكر، وخشب الماهوجانى. ينقسم السكان إلى بيض، ومولدين (يبلغ عددهم نحو ثلثى السكان)، وهنود وزنوج، وقد نمت مدينتا بنما وكولون بفضل موقعهما من الوجهة الاستراتيجية العالمية. يسود الجمهورية المذهب الكاثوليكي. والإسبانية هى اللغة الرسمية. كشف رودريجو دى باستيداس الساحل ١٥٠١ وأرسى كولومبس سفنه هناك ١٥٠٢. ولكن لم تظهر أهمية بنما كطريق للتجارة إلا بعد أن سيطر بالبوا على المنطقة ١٥١٣ وقام برحلته المشهورة عبر البرزخ لاستكشاف المحيط الهادى. أغرت الثروة الهائلة- التى كانت تحمل عن طريق بورتوبيلو - القراصنة الإنجليز بالإغارة على بنما من القرن ١٦ حتى القرن ١٨. وكانت بنما تؤلف جزءاً من ولاية بيرو الإسبانية حتى ١٧٤٠ حين انتقلت تبعيتها إلى نيوجرانادا. وبعد نيل بنما الاستقلال عن إسبانيا ١٨٢١ غدت جزءاً من كولومبيا العظمى، وحينما كشفت مناجم الذهب الغنية فى كاليفورنيا تجدد اهتمام الولايات المتحدة بمشروع شق قناة عبر البرزخ، وهو المشروع الذى طال بحثه، والذى أدى إلى اندلاع فتنة فى بنما ١٩٠٣ ضد كولومبيا. ظفرت بنما باستقلالها بعون من الولايات المتحدة، وشرع فى شق القناة. كثر توجيه النقد للولايات المتحدة فى أرجاء العالم لهذا التصرف. ولذلك وافقت ١٩٢١ على أن تدفع لكولومبيا ٢٥ مليون دولار تعويضاً عن فقدائها بنما. وكان من النتائج المباشرة للثورة البنمية إبادة الحمى الصفراء، وتحسين الحالة الصحية فى البلاد.

بنو أسد: بنو خزيمية بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، من العرب المستعربة أو عرب الشمال الذين يتنسبون إلى إسماعيل. كانت ديار بني أسد في أرض نجد وكانت طيء تقيم بجوارهم، وحين حاولت مملكة كنده أن تجمع كلمة العرب في وسط شبه الجزيرة العربية في القرن ٤ أو ٥ الميلادي كان بنو أسد من ضمن القبائل التي خضعت لسيطرتها. ثم خرج بنو أسد على ملكهم حجر بن الحارث بن عمرو الكندي، وانتهى الأمر بقتله، وهو والد امرئ القيس الشاعر المشهور. خرج امرؤ القيس إلى قيصر الروم ليظفر بمساعدته ضد الذين قتلوا أباه وقيل إن بني أسد استعدوا قيصر الروم عليه ومات امرؤ القيس في الطريق عند أنقرة حين كان عائداً من القسطنطينية ٥٦٠. وحين ظهر الإسلام وقبيل وفاة الرسول ﷺ خرج طليحة بن خويلد الأسدي وادعى النبوة وتبعه قومه من بني أسد وأحلافهم من طيء وغطفان. وفي خلافة أبي بكر الصديق هزم خالد بن الوليد جموع طليحة في نجد وفر طليحة إلى الشام. ثم قدم إلى المدينة تائباً مسلماً وأرسله أبو بكر ليشارك في فتوح العراق.

بنو إسرائيل: نسبة إلى إسرائيل، لقب يعقوب بن إسحق ابن إبراهيم. بنو إسرائيل ذريته من أسباطه الاثني عشر، أطلق لقبه عليهم في كتبهم وتواريخهم.

بنو بهمان: طائفة من الملوك المسلمين عددهم ١٨، حكموا في الدكن بالهند (١٣٤٧-١٥٢٥)، ومن ملوك بني بهمان: حسن كانكو ١٣٤٧، ومحمد شاه الأول ١٣٥٨، ومجاهد شاه ١٣٧٥، وكان آخرهم كليم الله شاه ١٥٢٥.

بنو بوري: اسم أسرة استقلت بالحكم في دمشق (٤٩٧-٥٤٩ هـ / ١١٠٤-١١٥٤)، كان أفرادها يلقبون بلقب أتابك من قبل سلاطين السلاجقة. نسبت هذه الأسرة إلى طغتكين بن بوري، وكان آخر حاكم من بني بوري هو مجير الدين أبق الذي حالف الصليبيين.

بنو حماد: أسرة إسلامية حكمت المغرب الأوسط

المبادئ لعقد معاهدة جديدة. وفي أغسطس ١٩٧٧ أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وبمنا اتفاقاً على توقيع معاهدة جديدة بشأن استقلال القناة تقضى بإعطاء الولايات المتحدة الأمريكية سيطرة مطلقة على القناة، على أن تسلم القناة والمنطقة المحيطة بها إلى حكومة بنما تدريجياً حتى سنة ١٩٩٩. وعندما أدان القضاء الأمريكي الجنرال مانويل نوريجا، الحاكم الفعلي لبنما، بتهمة تهريب المخدرات، توترت العلاقة بين الدولتين. وغزت الولايات المتحدة بنما في ١٩٨٩ وألقت القبض على نوريجا وأرسلته إلى فلوريدا لمحاكمته. وأصبح جيلرمو إندارا جاليماني رئيساً للجمهورية بمساعدة الولايات المتحدة. وفي ١٩٩٤ فاز ارستو بيريز بالادريس في انتخابات الرئاسة، وفي مايو ٢٠٠٤ تولى مارتين توريجوس الرئاسة.

بنما: مدينة (ح ٦٧١٥٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية بنما وأكبر مدنها، على خليج بنما وتقع منطقة قناة بنما في غربها. أسسها بدرو إرياس دي أفيلا الإسباني ١٥١٩ وازدهرت في الفترة الأولى من استعمار أمريكا، إذ كانت المرفأ الوحيد على المحيط الهادي الذي يمكن إفرار البضائع فيه، ثم نقلها بعد ذلك إلى سفن تحملها عبر المحيط الاطلنطي إلى إسبانيا. دمرها القائد الإنجليزي مورجان ١٦٧٣ ونقلت المدينة بعد ذلك إلى موقع صخري بالقرب من مكانها الأول، عاد إليها بعض نشاطها إثر اكتشاف مناجم الذهب في كاليفورنيا، ثم استرجعت مجدها القديم بعد افتتاح قناة بنما، وقد أدت جهود الأمريكيين لتحسين الصحة إلى نمو المدينة. من معالمها المشهورة جامعة بنما (تأسست ١٩٣٥). انظر: قناة بنما.

بنها: مدينة (٢٤٧٩٣٤٧ نسمة، ٢٠٠٥)، ش مصر، على الجانب الشرقي لفرع دمياط، عاصمة محافظة القليوبية منذ ١٨٥٠. ملتنقى عدة خطوط حديدية، قتل فيها عباس الأول خديوي مصر ١٨٥٤. اسمها المصري القديم بيرنيها، وتعرف أحياناً بينها العسل.

أئمة زيديون، حكموا بصعدة وصنعاء (اليمن). أولهم أبو محمد القاسم الرسي ترجمان الدين بن إبراهيم طباطبا (ت ٢٤٦هـ / ٨٦٠)، ومن أئمتهم الحسين بن القاسم، وعلى الوحيد بن حاتم الذي هزمه توران شاه ١ الأيوبي (٥٦٩هـ / ١١٧٣). بدأ عهدهم الثاني بإمامة المنصور عبد الله بن حمزة (٥٦١ - ٦١٤هـ / ١١٦٦ - ١٢٤٧) الذي استرد صنعاء (٥٩٣هـ / ١١٩٧)، وعز الدين محمد بن عبد الله. كان آخرهم صلاح الدين بن المطهر الذي ولي (٦٩٧هـ / ١٢٩٧).

بنو زريع: دولة باليمن كان مقرها عدن. مؤسس الدولة العباس بن الكرم. ولاه المكرم الصليحي عدن على أن يكن خاضعاً لزوجيه سيده الحرة (الحرة الصليحية) التي كانت وريثة عدن وتخلت عنها لبني زريع (٤٧٦هـ / ١٠٨٣). كانت صلتهم حسنة بالصليحيين. كانوا يدينون بالمذهب الإسماعيلي. انتهت دولتهم عندما غزا الأيوبيون بلادهم (٥٩٦هـ / ١٢٠٠).

بنو زياد: دولة من دول اليمن، حكمت من (٢٠٣ - ٤١٢هـ / ٨١٨ - ١٠٢١)، كان مقر الأمراء بمدينة زيد التي أنشأها محمد بن عبيد الله بن زياد. مؤسس الأسرة، من أهم حكام هذه الدولة المولى حسين بن سلامة النوي. انتهى أمر الدولة عند ظهور نجاح العبد الحبشي الذي استولى على الملك في ذي القعدة (٤١٢هـ / ١٠٢١)، والذي أسس دولة بني نجاح.

بنو زيان: انظر: بنو عبد الواد.

بنو زيري: أسرة إسلامية من صنعاجة. حكمت في تونس والمغرب الأوسط (٣٦٢ - ٥٥٥هـ / ٩٧٢ - ١١٦٠)، أسسها بلكين بن زيري الصنهاجي، وتولى الحكم بعده المنصور بن يوسف (٣٧٣هـ / ٩٨٣)، وباديس بن منصور (٣٨٦هـ / ٩٩٦)، والمعز بن باديس (٤٠٨هـ / ١٠١٧)، وتميم بن المعز (٤٥٣هـ / ١٠٦١)، ويحيى بن تميم (٥٠١هـ / ١١٠٧)، وعلى بن يحيى (٥٠٩هـ / ١١١٥). وحسن بن على (٥١٥هـ / ١١٢١). عهد المنصور لأخيه حماد بولاية

(٣٩٨هـ - ٥٤٧هـ / ١٠٠٧ - ١١٥٢)، حاضرتها قلعة بني حماد. أسسها حماد بن بلكين بن زيري الصنهاجي الذي تولى حكم الجزائر في عهد أخيه المنصور، ثم استقل بها بعد وفاة أخيه، وأسس دولة بني حماد التي شملت سائر أنحاء الجزائر، واختط بنو حماد مدينة الناصرية (عرفت باسم بجاية)، ونقلوا إليها حاضرة الدولة في (٤٨٣هـ / ١٠٩٠) وكان لأسطول بني حماد السيادة على مياه البحر المتوسط. ومن أعظم ملوك بني حماد الملك الناصر بن علناس وابنه الملك المنصور. حدث في أيامهم نزوح بني هلال وبني سليم إلى المغرب وتعريضهم البلاد، ونزوح الجماعات الوافدة من الأندلس، فساعدوا على تنمية الثروة ونشر العلوم. قضى الموحدون على دولتهم في (٥٤٧هـ / ١١٥٢). بنو رستم: انظر: رستميون.

بنو رسول: إحدى دول اليمن (٦٢٦ - ٨٥٨هـ / ١٢٢٨ - ١٤٥٤)، جاء بنو رسول إلى اليمن مع الأيوبيين من مصر. ويتسبون إلى الغساسة الذين كانوا قد رحلوا منذ قرون طويلة من اليمن إلى الشام. كان نور الدين عمر بن علي بن رسول يتولى أمر اليمن في غياب الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الكامل الأيوبي من (٦١٩ - ٦٢٠هـ)، فخرج عليه في أثناء غيابه، وأسس الدولة الرسولية، وكان مقرها في تمز وتلقب بلقب المنصور الرسولي. نجح الرسوليون في حربهم ضد أئمة اليمن، وفي إجلاء الأيوبيين عن مكة. من أهم ملوكهم: الملك المظفر يوسف بن عمر (٦١٩ - ٦٩٤هـ / ١٢٢٢ - ١٢٩٥) ثاني ملوك الأسرة. تولى بعد وفاة أبيه المنصور (٦٤٧هـ - ٦٩٤هـ / ١٢٥٠ - ١٢٩٤) وشيد المدرسة المظفرية بتمز، والملك الأشرف عمر بن يوسف (ت ٦٩٦هـ / ١٢٩٦)، نزل له أبوه المظفر عن الحكم قبيل وفاته في (٦٩٤هـ / ١٢٩٥). وهو صاحب جامع الأشرفية فيها. انتهت دولة الرسولين على يد بني طاهر، ولاتهم على عدن.

بنو الرسي: (ح ٢٤٦ - ٦٩٧هـ / ٨٦٠ - ١٢٩٧)،

الجزائر فاستقل بها وأسس دولة بنى حماد (انظر: بنو حماد).

بنو الساج: أسرة نسبت إلى مؤسسها أبى الساج ديوداد، حكمت فى أندريجان تحت سيادة الخلفاء العباسيين الاسمىة (٢٧٦-٣١٨هـ/ ٨٨٩ - ٩٣٠) ومن أهم حكامها: أبو الساج ديوداد القائد التركى، وولده محمد ابن الأفشين أبو عبيد الله، وأخوه يوسف.

بنو طاهر: (٨٥٠ - ٩٢٣هـ/ ١٤٥١ - ١٥١٧)، أسرة حكمت باليمن (عدن وزيد)، أسسها صلاح الدين عامر بن طاهر (٨١١ - ٨٦٩هـ/ ١٤٠٨ - ٦٤)، وشمس الدين على بن طاهر (٨٠٩ - ٨٨٣هـ/ ١٤٠٦ - ١٤٧٨). قامت الدولة الطاهرية على أنقاض الدولة الرسولية (بنو رسول). وفى أيام صلاح الدين عامر ٢ فقد زيد وتمز ٩٢٣هـ. غلبهم الغورى فى (٩٢٢هـ/ ١٥١٦). خضعت الأسرة للعثمانيين (٩٢٣ - ١٠٤٢هـ/ ١٥١٧ - ١٦٣٢).

بنو عباد: أصحاب أشبيلية (٤١٤ - ٤٨٤هـ/ ١٠٢٣ - ٩١)، أسرة من ملوك الطوائف فى الأندلس، قامت دولتهم على أنقاض الخلافة الأموية الأندلسية (٧٥٦م - ١٠٣١). أسس دولتهم التى تعرف باسم الدولة العبادية أبو القاسم محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمى (ت ٤٣٣هـ/ ١٠٤١)، تولى أبوه إسماعيل القضاء أيام المنصور الأندلسى، وخلفه فى منصبه ابنه أبو القاسم الذى تولى أمور أشبيلية (١٠٢٣ - ٤١)، ورد عنها القاسم بن حمود ومن معه من البربر. أشرك معه أعيان الناس فى أشبيلية عند النظر فى الأمور ثم انفرد بالامر دونهم ولكى يوطد دعائم رياسته أظهر رجلاً شبيهاً بهشام ٢ المؤيد الأموى، ودعا إلى تجديد البيعة له. وعندما توفى القاضى خلفه ابنه المعتضد بن عباد (٤٠٤ - ٤٦١هـ/ ١٠١٣ - ١٠٦٩) وكان واسع الحيلة كأبيه شديد الطموح، ثاقب النظر، يقترب أعمال الغدر لتحقيق أهدافه، ولكنه جمع إلى ذلك حبه للأدب ونظم الشعر، وإغداق العطايا على الشعراء، وسّع ملكه

فاستولى على مرتولة، وبعلة، وشلب، وتم له فرض سلطان أشبيلية على أكثر الجهة الغربية من الأندلس. اكتفى حتى (٤٥١هـ/ ١٠٥٩) بلقب حاجب، ولكنه أعلن فى هذه السنة أن هشاما المؤيد توفى بفالج أصابه واتخذ لقب المعتضد بالله. اشتد فى أواخر حكمه خطر الإسبان، وتوالت غارات فرديناند صاحب ليون وقشتالة فاضطر المعتضد بعد أن استشار الفقهاء إلى دفع إتاوة سنوية. خلفه ابنه المعتمد على الله محمد بن عباد (٤٣١ - ٤٨٨هـ/ ١٠٤٠ - ٩٥)، آخر ملوك أشبيلية وأكثرهم شهرة (١٠٦٩ - ٩١) وكان أديباً شاعراً كثير المعانى. جمع إلى شاعريته الشجاعة والجود والطموح. تزوج من اعتماد الرميكية، وقيل إنه تسمى بالمعتمد بسببها، وأخبارها كثيرة فى كتب الأدب، وفق المعتمد ١٠٧١ فى فتح قرطبة ثم فقدها، وعاد بعدئذ فاستردها واستولى على جزء من إمارة طليطلة، خرج عليه وزيره ابن عمار فقبض عليه وأمر بقتله، بالرغم من استعطاف الوزير ومدائحه له. اشتد على المعتمد خطر ألفونسو ٦ ملك قشتالة وليون، فأثر المعتمد الاستغاثة بأمير المرابطين يوسف بن تاشفين على الخضوع للملك الإسباني، فقدم يوسف بجيشه وانتصر على ألفونسو ٦ فى معركة الزلاقة المشهورة (٤٧٩هـ/ ١٠٨٦) واكتفى ابن تاشفين أول الأمر بنزول المعتمد له على الجزيرة الخضراء ولكنه لم يلبث أن اعتزم خلع ملوك الطوائف، ودافع المعتمد ببطولة عن أشبيلية، إلا أن المرابطين غلبوا على المدينة (٤٨٤هـ/ ١٠٩١) وقبضوا على المعتمد وأرسلوه مكبلاً إلى «اغمات» بالمغرب حيث نزل به كثير من الضيم، وتوفى فى الأسر (٤٨٨هـ/ ١٠٩٥) فدفن بمقبرة اغمات على نشز من الأرض وإلى جانبه قبر زوجته اعتماد. وكان المعتمد شجاعاً كريماً، محباً للشعر، لا يستوزر غير شاعر، فجذب الشعراء ورعاهم وصور فى ديوانه (المطبوع) حياته المترفة اللاهية بين الخمر والنساء والصيد أولاً، والبائسة بين الأحزان والمذلة والقتلى من أبنائه أخيراً، وما خاض من جروب. وشعره مقطوعات

وهم من قبيلة مكناسة، وكانوا على مذهب الخوارج الصفرية. أول من تولى الإمارة من بني مدرار هو أبو القاسم سمغون (سمكو) ابن واسول المكناسي، ينسب إليه بناء سجلماسة كما ينسب إلى الرابع في هذه الأسرة وهو مدرار بن إليسع إتمام بنائها وتشيدتها. احتل الفاطميون دولة بني مدرار ثلاث مرات: الأولى بين سنتي (٢٩٦ - ٢٩٨ هـ / ٩٠٨ - ٩١٠)، والمرة الثانية في (٣٠٩ هـ / ٩٢١)، وكانت المرة الثالثة (٣٤٧ هـ / ٩٥٨) في عهد محمد بن الفتح بن ميمون الذي أخذ بمذهب أهل السنة، ودعا للعباسيين، وظل حتى زحف جوهر القائد (أيام المعز الفاطمي) إلى المغرب الأقصى فدخل سجلماسة وفر محمد وخلفه ابنه المتنصر بالله ولكن قتله أخوه وتولى مكانه غير أنه قتل، وبموته انتهى أمر بني مدرار.

بنو المعلم: (القرن ١٠)، مزوقون مصريون، نبغوا في تزويق المباني والرسم على الجدران.

بنو مهدي: (٥٥٣ - ٥٦٩ هـ / ١١٥٨ - ١١٧٣)، أسرة من الخوارج حكمت بزييد في اليمن. أولها أبو الحسن علي بن مهدي (ت ٥٥٤ هـ / ١١٥٩)، وكان من رجال الإصلاح الديني، بايعه أهل اليمن بالإمامة في (٥٤٥ هـ / ١١٥٠)، واستولى على زييد قبل وفاته بشهرين. أما آخر من تولى منهم فهو عبد النبي بن علي (ت ٥٧٠ هـ / ١١٧٤)، وليها بعد موت أخيه مهدي في (٥٥٩ هـ / ١١٦٤). قاتل ملوك اليمن واجتمع له ملك الجبال والتهائم. هزمه المعظم توران شاه الأول بن أيوب الأخ الأكبر لصالح الدين، ثم عزله.

بنو موسى: ثلاثة أبناء لموسى بن شاكر (أيام الخليفة العباسي المأمون)، أنفقوا معظم ثروتهم في شراء وترجمة المخطوطات الإغريقية. ومن المترجمين الذين عملوا لهم حنين بن إسحق، وثابت بن قية. لهم مؤلفات عن الفلك والرياضة والميكانيكا، فأبو جعفر محمد بن موسى اتبع إقليدس وكتاب المجسطى لبطلميوس، بينما اهتم أحمد بالميكانيكا، وحسن بالهندسة.

واضحة الألفاظ، سهلة البناء، حلوة الموسيقى، خفيفة الوقع، قليلة الصنعة. وكانت حياته وشعره مثاراً لوحى الشعراء والقصاص منذ عصره إلى اليوم.

بنو عبد الواد: أو بنو زيان، أسرة من البربر تنتمي إلى قبيلة زناتة حكمت المغرب الأوسط (الجزائر) (٦٣٣ - ٧٩٦ هـ / ١٢٣٥ - ١٣٩٣). كانت قاعدتها تلمسان. أسسها يغمراسن بن زيان (٦٠٣ - ٦٨١ هـ / ١٢٠٦ - ٨٣) عندما ضعف أمر الموحديين عقب هزيمتهم في موقعة حصن العقاب بالأندلس، وخلفه ابنه عثمان بن يغمراسن الذي ظل يحكم (٦٨١ - ٧٠٣ هـ / ١٢٨٣ - ١٣٠٤)، ثم ابنه محمد بن عثمان، ثم أخوه أبو حمو موسى الأول فأصلح مدينة تلمسان وحصنها للدفاع ضد غارات المرينيين، ولكن أغار عليها أبو الحسن المريني ودخلها عنوة (٧٣٧ هـ / ١٣٣٧) في عهد أبي تاشفين عبد الرحمن بن موسى. ودالت دولة بني عبد الواد إلى أن أحيها أبو حمو موسى الثاني. وفي عهده (٧٦٠ - ٧٩١ هـ / ١٣٥٩ - ٨٩) استعادت المملكة حريتها نسبياً إلى أن قتله ابنه بالاشتراك مع المرينيين. وتعرض المغرب الأوسط لتقلبات عديدة بين بني عبد الواد والمرينيين حتى بسط العثمانيون سلطانهم على المنطقة في ١٥١٨.

بنو كاكويه: أسرة حكمت في أصفهان وهمدان (١٠٠٧ - ٥١)، أسسها وشمزيار رستم بن مرزبان الديلمي، من أمرائها: أبو كاليبجار علاء الدين (ت ١٠٣٧)، وظاهر الدين.

بنو لخم: قبائل عربية من عرب الجنوب أو العرب اليمنية. رحل بعضهم إلى الشمال وأسسوا مملكة الحيرة في جنوبى العراق منذ القرن ٣. كانوا يدينون بالولاء لمملكة الفرس وينافسون الغساسنة الذين كونوا دولة في بادية الشام وكانوا يدينون بالولاء للروم. كان بعضهم يدين بالمسيحية قبل ظهور الإسلام.

بنو مدرار: أسرة من البربر حكمت سجلماسة في المغرب الأقصى (١٥٥ هـ - ٣٦٦ هـ / ٧٧٢ - ٩٧٦)،

النوع النيلي (باريس بنى)، طوله ح ٨٥ سم. والبرنسة (باريس برنسة)، وتفتدى هذه الأسماك بالمواد النباتية والحيوانية.

بنى حسن: منطقة أثرية فى محافظة المنيا بمصر على شاطئ النيل الشرقى بها جبانة صخرية من زمان الدولة الوسطى فيها مقابر لحكام الإقليم ١٦ (إقليم الوعل) من إقليم الصعيد التى تتشر على صفحاتها رسوم وصور ملونة تمثل الحياة التى عاشها الناس فى ذلك العهد، وما كان لأمراء ذلك الإقليم من جاه وسلطان سياسى، ثم تمثل إقبال الناس على ممارسة الرياضة البدنية، وبخاصة المصارعة، والصيد، وحمل الأثقال، هذا إلى بعض مناظر الحرب. وفى أحد تلك القبور تسجيل لحادث تاريخى يمثل وفود بعض المهاجرين من أرض كتعان، يتقدمهم زعيم لهم يدعى إيشاى. سميت بنى حسن نسبة إلى عرب بنى حسن المستوطنين بها.

بنى سويف: محافظة (١٠٧٠ كم^٢، ٢٣٤١١٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، بالوجه القبلى، بين محافظتى الجيزة والمنيا، عاصمتها بنى سويف، من الأقسام الإدارية الحديثة. تكونت لأول مرة ١٨٣٣. ضمت إلى مديرية الفيوم أكثر من مرة. أصبحت مديرية قائمة بذاتها منذ ١٨٧٠. ترويه تربة الإبراهيمية وبحر يوسف. من مدنها الكبرى الواسطى وبيا.

بنى عدى: قرية كبيرة بمركز منفلوط، بمحافظة أسيوط، بمصر على حافة الصحراء، قامت بها ثورة ضد الاحتلال الفرنسى أخمدها الجنرال دافو (أبريل ١٧٩٩).

بنياتفسكى: أسرة نبيلة بولندية، منها ستانسلالوس أوجسطس بنياتفسكى، الذى كان ملكًا على بولندا، (انظر: ستانسلالوس ٢).

بنياتفسكى، جوزيف انطوان: (١٧٦٣-١٨١٣)، قائد بولندى، قاتل الروس تحت قيادة كسيوسكو ١٧٩٤، صار وزير الحرب لدوقية وارسو التى أقامها نابليون ١، وقاد القوات البولندية فى حملته ضد النمسا ١٨٠٩، وضد روسيا ١٨١٢. انتحر عقب معركة ليزنج.

بنو نجاح: دولة من دول اليمن حكمت (٤١٢- ح ٥٥٣هـ / ١٠٢١ - ١١٥٨)، مؤسسها نجاح (٤٥٢هـ / ١٠٦٠) الذى كان عبدًا لبنى زياد بن أبيه أصحاب اليمن، وظل أمره يعلو حتى استولى على زييد فى (٤١٢هـ / ١٠٢١)، ثم استقل بالملك، واتخذها مقرًا له، وظلت دولتهم حتى تغلب عليهم بنو مهدي فى (٥٥٣هـ / ١١٥٨).

بنو هلال: انظر: سيرة بنى هلال.

بنو همدان أو الهمدانيون: (٤٩٢ - ٥٦٩هـ / ١٠٩٨ - ١١٧٣)، أسرة حكمت بصنعاء، أولها حاتم بن الغشيم الهمداني (ت ٥٠٥هـ / ١١١١)، استولى على صنعاء بعد وفاة سبأ بن أحمد الصليحي فى (٤٩٢هـ / ١٠٩٨)، من أفرادها عبد الله بن حاتم، ومعن، وآخرهم على الوحيد بن حاتم (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠)، تولى بعد وفاة أبيه فى (٥٥٦هـ / ١١٦٠)، استقر له ملك صنعاء والجوف وصعدة. وحلت أيامه بالحروب.

بنو يعفر: (٢٤٧هـ - ٣٨٧هـ / ٨٦١ - ٩٩٧)، أسرة حكمت فى صنعاء وجند باليمن. منها يعفر بن عبد الرحمن، وابنه محمد، وعبد القادر بن أحمد، ومحمد بن إبراهيم، وعبد الله بن قطان.

بنوا، ألكسندر نيقولايفتش: (١٨٧٠ - ١٩٦٠)، مصور وناقد فنى، ومصمم مناظر روسى. كتب فى الفن الروسى. صمم المناظر لفرقة باليه دياجليف، وخاصة بتروشكا ١٩١١.

بنوم پنه: مدينة (٢٠٠٩٢٦٤ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة كمبوديا. نهر على نهر تونلى ساب، عند التقائه بنهر ميكونج. أنشئت فى القرن ١٤ وخلفت انجكور عاصمة لمملكة خمير (القرن ١٥). اتخذت عاصمة لكمبوديا منذ ١٨٦٧. احتلها اليابانيون فى الحرب العالمية ٢. وهى مركز ثقافى وتجارى، عانت من الحرب الاهلية فى السبعينيات.

بنى: سمك يتبع فصيلة الشبايط، يوجد بالمياه العذبة بأفريقيا وآسيا وأوروبا، تمثله بمصر عدة أنواع أشهرها

بنيامين: أصغر أولاد يعقوب وراحيل، جد أحد أسباط إسرائيل الاثنى عشر. عاش سبطه في المنطقة الشرقية الوسطى من فلسطين، عرف رجاله بالرماية، ومن أشهرهم شاول (التكوين ٣٥: ١٨ و ٤٢ - ٤٦ و ٤٩: ٢٨، العدد ١: ٣٦).

بنيامين التظيلي: (ت ١١٧٣)، حاخام إسباني يهودي ورحالة. قام برحلة (١١٥٩ - ٧٣) وبلغ الصين ماراً ببعض البلدان العربية، وعنى فيها بدراسة الطائفة اليهودية في كل منها.

بنيان، جون: (١٦٢٨ - ٨٨)، كاتب وواعظ إنجليزي، أخذ يعظ الناس دون ترخيص من الكنيسة بذلك، فدخل في نزاع مع القسس أدى إلى سجنه، حيث مكث به ١٢ عاماً، ألف خلالها تسعة كتب، أشهرها: «المغفرة لزعيم الأثمين» ١٦٦٦، وهي ترجمة ذاتية نابضة بالإيمان. وما كاد يترك السجن حتى عاد إليه مرة أخرى لفترة قصيرة. كتب خلالها الجزء الأول من أشهر كتبه «رحلة الحاج من هذا العالم إلى العالم الذي سيأتي» ١٦٧٨ يصف فيه الإنسان (وهو الحاج) إذ يلاقى الصعاب، ويصادف العقبات الروحية في مدينة الدمار، ووادي الخشية، ووادي الموت، حتى يصل إلى المدينة السماوية. ثم ألف جزءاً ثانياً يصف فيه «رحلة زوج الحاج كرستيانا على نفس الطريق» ١٦٨٤. تعد «رحلة الحاج» رواية عالمية لبساطة أسلوبها، وحيوية شخصياتها وحوادثها، وقد ترجمت إلى لغات عدة وذاعت فيها. ظل يعظ بعد خروجه من سجنه الثاني. ومن أهم آثاره في الفترة الأخيرة: «حياة الشر ومماته» ١٦٨٠ و«الحرب المقدسة» ١٦٨٢، وهي كتب رمزية. ترجع شهرة بنيان إلى أسلوبه الذي تمتزج فيه النشوة الدينية باليأس، والتعبير الرفيع بالكلام الواقعي العادي. وعنده يبلغ صدق الرؤية ووضوحها مستوى عالياً رفيعاً.

بنيت، جيمس جوردن: (١٧٩٥ - ١٨٧٢)، صحفي أمريكي، عمل بالصحافة مراسلاً مساعداً للتحريير، ثم أصدر جريدة «الهيرالد النيويوركية» ١٨٣٥، واستطاع في

أقل من سنة أن يوزع ١٥ ألف نسخة يومياً. وبفضل تجديداته أصبحت «الهيرالد» علماً بارزاً في تاريخ الصحافة الأمريكية. انتقد في افتتاحياته القصيرة جميع الأحزاب السياسية، وأدخل أخبار المال في الصحافة للمرة الأولى، ونشر أخبار الجرائم المثيرة. اعتمد ١٨٣٨ مراسلين في أوروبا. فكان السابق في هذا المضمار، كما كان سابقاً في الاستعانة بالرسوم التوضيحية. بلغت «الهيرالد» ذروتها باعتبارها جريدة أمينة في رواية الأخبار في أثناء الحرب الأهلية الأمريكية، إذ أنفقت ربع مليون دولار على استقاء أبناء تلك الحرب، واستخدم بنيت التلغرافات على نطاق واسع في «الهيرالد». وفي ١٨٦٧، تخلى عن الإشراف عليها لابنه جيمس جوردن بنيت (١٨٤١ - ١٩١٨)، الذي أسس «الإيفنتج تلجرام»، وأصدر طبعات في لندن وباريس من «الهيرالد»، وعنى بالأخبار العالمية، وصرف على بعثة ستانلي إلى أفريقيا للبحث عن دليد لنجستون، وبعثة دي لونج إلى المحيط المتجمد الشمالي. اشترك في تأسيس شركة لتلغرافات، وكانت هوايته قيادة اليخوت، ومنح كأساً لسباق اليخوت الدولي.

بنيت، رتشارد بدفورد: (١٨٧٠ - ١٩٤٧)، رئيس وزراء كندا (١٩٣٠ - ٣٥)، وزعيم حزب المحافظين الكندي، حث على سياسة وضع ترفيفة جمركية تحظى فيها بضائع الإمبراطورية البريطانية بالتمييز، وشاهد تحقيق سياسته ١٩٣٢.

بنيت، فلويد: (١٨٩٠ - ١٩٢٨)، طيار أمريكي. استطاع ١٩٢٦ برفقة بيرد أن يطير إلى القطب الشمالي من سبتزبرجن في ش الترويج والعودة دون توقف، وكانت هذه أولى محاولات الطيران إلى المناطق القطبية، عين نائباً لبيرد في البعثة الاستكشافية للمنطقة القطبية، ولكنه توفي بالتهاب رئوي أصيب به في أثناء تحليله للإنقاذ فوق منطقة برمين (ش ألمانيا).

بنيلوبا: في الأساطير اليونانية، زوجة أوديسيوس ملك إثاكا ووالدة تليماخوس، جعلها هوميروس في الأوديسة

وحلت محله حكومة مؤقتة برئاسة كريستوف سوجلو، الذى أطيح به انقلاب جديد فى ديسمبر ١٩٦٧ واستمرت الاضطرابات والانقلابات، وانتهت فى مايو ١٩٧٠ بتكوين مجلس رياسى من ثلاثة أعضاء لمدة ست سنوات يتولى الرياسة فيها كل عضو لمدة سنتين على التوالى. تولى ماجا الرياسة أولاً، وفى ١٩٧٢ وقع انقلاب عسكري آخر وتولى الحكم الكولونيل ماثيو كيركو، وكان هذا هو التغيير الحادى عشر فى رياسة الجمهورية منذ ١٩٦٠. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٠، ومنظمة الدول الأفريقية ١٩٦٣. وفى ١٩٧٥ صدر دستور جديد يدعو إلى إنشاء جمعية وطنية ثورية ولكن بنين استمرت دولة ذات حزب واحد تحت دكتاتورية عسكرية بقيادة كيركو الذى انتخب رئيساً للجمهورية فى ١٩٨٠. حدثت اضطرابات فى ١٩٨٩ و ١٩٩٠ اضطرت كيركو إلى السماح بديمقراطية متعددة الأحزاب وخسر فى انتخابات حرة فى ١٩٩١ أمام نيسى فورى سوجلو. وفى انتخابات مارس ١٩٩٦ فاز الرئيس السابق والحاكم العسكري الماركسى ماثيو كيركو على منافسه سوجلو وأصبح رئيساً للجمهورية. أعيد انتخابه ٢٠٠١. ثم خلفه فى ٢٠٠٦ ياي بونى. اتجهت الحكومة منذ ١٩٩٠ نحو الخصخصة.

بنين، لورانس: (١٨٦٩ - ١٩٤٣)، شاعر إنجليزى تخصص فى الفن الشرقى، وألف كتباً عن الرسم فى الشرق الأقصى وعن فناني البلاط المغولى، وفن وليم بليك. صنف فهرساً للصور فى المتحف البريطانى (٤ مجلدات) وله مجموعة شعرية. ألف مسرحيات شعرية. وله قصيدة فى رثاء صرعى الحرب العالمية ١. أصدر مجموعة من منتخبات الشعر الغنائى الإنجليزى. من أشهر مؤلفاته: «الرسم فى الشرق الأقصى» ١٩٠٨، و «رسم وحفر وليم بليك» ١٩٢٢.

بهاء الدولة: (ت ٤٠٣هـ / ١٠١٢)، أبو نصر فيروز البويهى، أحد سلاطين بنى بويه. ولاء الخليفة العباسى الطائع أميراً للأمراء، دب الشجار بينه وبين أخيه، ثم

رمزاً للوفاء، إذ ظلت مقيمة على عهدا مخلصاً لزوجها الذى غاب عنها عشرين عاماً، تعرضت فى السنوات الأربع الأخيرة منها لمضايقات شتى من الطامعين فى الزواج منها، فوعدت بأن تتزوج أحدهم عندما تنتهى من غزل كفن لوالد أوديسيوس، ولكنها لم تنته من غزله أبداً، إذ كانت تنفض بالليل ما تغزله بالنهار. ظلت على هذا المنوال، وأخيراً عاد زوجها وقضى على هؤلاء الخطاب وتخلص منهم.

بنين: جمهورية (١١٢٦٢٢ كم^٢، ٧٦٨٧٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، غ أفريقيا، على خليج غينيا، تحدها نيجريا (ق)، وتوجو (غ)، والنيجر وبوركينا فاسو (ش)، عاصمتها بورتو نوفو، وأكبر موانئها وأشهر مراكزها التجارية كوتونو، تتكون من شريط ساحلى ضيق يليه مجموعة من البحيرات الضحلة التى تلتقى مع البحر عند كوتونو وجراند بوبو، ثم ترتفع الأرض نحو الشمال لتكون هضبة واسعة. وفى أقصى الشمال تنقسم الأرض بين جبال أتاكورا وسهول واسعة خصبة فى بورجو وكاندى. تعتمد على الزراعة وتربية الماشية، وتصدر منتجات النخيل والقطن والبن والفول السودانى. اللغة الرسمية الفرنسية. كانت تسمى داهومى حتى ١٩٧٥ عندما تغير اسمها إلى جمهورية بنين الشعبية. ازدهرت بها فى بداية القرن ١٧ ثلاث ممالك أورورا وجاكين (بورتو نوفو) وداهومى. واستولى ملوك داهومى الأقوياء فى القرن ١٨ على المملكتين الأخريين. وفى ١٧٣٨ سيطرت قبائل اليوروبا من نيجريا على أبومى عاصمة مملكة داهومى وأرغموا حكامها على دفع جزية لهم لمدة مائة عام. وفى القرن ١٩ أعاد ملك داهومى تنظيم جيشه وطرده اليوروبا غير أن فرنسا ضمت المنطقة فى ١٨٩٢، ودمجتها فى أفريقيا الغربية الفرنسية فى ١٩٠٤. أصبحت داهومى عضواً يتمتع بالحكم الذاتى ضمن مجموعة الدول الفرنسية فى ١٩٥٨، وحصلت على استقلالها فى أغسطس ١٩٦٠، وانتخب أول رئيس لها هوبرت ماجا فى ديسمبر، ولكن الجيش أطيح به ١٩٦٣

اسمه قبل اعتلائه العرش شاه عالم ثم لقب نفسه بهادر شاه ١٧٠٧. قاتل أخاه كام بخش وهزمه ١٧٠٩. تغلب على السيخ الثائرين في شمال ستلج ١٧١٠. قيل إنه كان يميل إلى الصوفية، مما أدى إلى قيام ثورتين خطيرتين في لاهور وأحمد أباد، تزعمها العلماء المتعصبون. توفي بلاهور.

بهادر شاه الثاني: (١٧٧٥ - ١٨٦٢)، آخر أباطرة المغول بالهند (١٨٣٧ - ٥٧)، اسمه أبو المظفر سراج الدين محمد. كان قد نيف على السبعين عند قيام ثورة سيوي (١٨٥٧ - ٥٨)، ولكنه انضم إلى الثوار، ولما هزم سلم نفسه للقائد هدسون. حوكم وأدين بتهمة التحريض على القتل، ثم خلع ونفى إلى رانجون ١٨٥٨ حيث توفي. كان عالماً وشاعراً وخطاطاً.

بهارات: انظر: توابل.

بهارات: الاسم الرسمي لاتحاد الهند.

البهارى: (ت ١٧٠٧)، محب الله بن عبد الشكور، عالم، ولد في بهار بالهند. من أبرز علماء عصره، ولاء الامبراطور عالمكير قضاء لکنو، ثم قضاء حيدر أباد، والدکن. منحه الامبراطور شاه (بهادرشاه الاول) لقب فضل خان، وجعله قاضي القضاة في الدولة المغولية. للبهارى مصنفات أهمها: «الجواهر الفرد» و «مسلم الثبوت» و «سلم العلوم في المنطق» وطبع الأخير عدة مرات.

بهاما، جزر: أرخبيل (١٣٩٣٩ كم^٢، ٣٣٠٥٤٩ نسمة، ٢٠٠٧)، يتألف من ح ٧٠٠ جزيرة. يبعد ٨٠ كم عن الساحل الجنوبي الشرقي لفلوريدا، ويمتد ح ٩٧٠ كم نحو الجنوب الشرقي، حتى يكاد يتصل بهايي. عاصمته ناساو بجزيرة نيبروفيدنس، وهي منتجع شتوي. اكتشف كولومبس سان سلفادور، إحدى جزر الأرخبيل ١٤٩٢، واكتفى الإسبان بزيارة الجزر، ولكن الإنجليز استوطنوها في القرن ١٧، وأتوا بالزنج للعمل في المزارع. ثم أصبحت مستعمرة بريطانية ١٧٨٣. اتخذ القراصنة بعض الجزر ملاذًا خلال القرنين ١٧ و ١٨.

اتفقا على اقتسام الدولة. كان أهل بغداد مصدر قلق له. قضى معظم سنى حياته مقاتلاً. وفي (٣٨١ هـ / ٩٩١) عزل الخليفة الطائع وولى خلافة العباسيين الخليفة القادر بالله. اضمحل سلطان البويهيين عقب وفاته بسبب الحروب التي نشبت بين أبنائه.

بهاء الدين زهير: (١١٨٦ - ١٢٥٨)، أبو الفضل زهير ابن محمد المهلبى، شاعر وأديب. ولد بوادى نخلة بمقربة من مكة، ومات بالقاهرة. نشأ بقوص، والتحق بخدمة الصالح أيوب في أثناء نيابته عن أبيه صلاح الدين الأيوبي على مصر. ذهب معه إلى بلاد الفرات عندما تولى إمارتها ١٢٣٠، ولما توفي الكامل، ورحل الصالح إلى مصر ليتولاها، وقبض عليه الناصر ١٢٣٩، أقام البهاء بنابلس قرب مولاه، فلما أطلق سراحه دخل معه مصر ١٢٤٠، وتولى ديوان الرسائل له، ولما مات الصالح قصد الناصر بدمشق، فلم يحقق رجاءه، فعاد إلى مصر ١٢٤٩، وعاش فقيراً. شهر البهاء بشعره لا برسالته، ومعظمه في الغزل، ويتسم بالركة والعذوبة، والألفاظ المألوفة بل العامية، والعبارات الشعبية، والدعابة، والبسديع من جناس وتورية، وإدخال مصطلحات العلوم والأوزان المجزوءة والمستحدثة، فهو شعر رقيق لطيف.

بهاء الله: (١٨١٧ - ١٨٩٢)، لقب زعيم ديني فارسى، اسمه مرزا حسين على. اعتنق البائية، ثم أعلن ١٨٦٢ أنه هو نفسه مظهر الله، تنبأ بذلك الباب، وأنشأ البهائية، وقضى في السجن سنين عديدة، كانت آخر حياته. انظر: بهائية.

بهاجفاد - جيتا: قصيدة هندية فلسفية متداخلة في المهابهاراتا، ترجع أهميتها إلى أنها تعد التعبير الأساسى الأصل عن الهندوسية. ترجمت وحدها، ومع المهابهاراتا كثيراً إلى لغات أوروبية، أشهرها ترجمة «إدوين آرنولد» بعنوان «أغنية السماء».

بهادر شاه الأول: (١٦٤٣ - ١٧١٢)، محمد معظم إمبراطور مغولى، الابن الثانى للإمبراطور أورنجزيب،

وأشهرهم «بلاكبيرد» ذو اللحية السوداء. واستخدمت الجزر قاعدة للتهريب خلال الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ٦٥)، وخاصة لتهريب الخمر زمن تحريمها بالولايات المتحدة (١٩٢٠ - ٣٠) ثم استخدمتها الحكومة الأمريكية قواعد حربية في أثناء الحرب العالمية ٢. حصلت المستعمرة على الحكم الذاتي ١٩٦٤. فاز سكان بهاما السود على الأقلية البيضاء بالحكومة عندما وصل ليندن بندلنج وحزبه إلى السلطة في ١٩٦٧. استقلت ١٩٧٣ وأصبحت عضواً في الكومنولث البريطاني وانضمت للأمم المتحدة: وفي انتخابات ١٩٩٢ وصلت الحركة الوطنية الحرة بقيادة هوبرت إنجراهام إلى السلطة. تولى إنجراهام رئاسة الوزراء من ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٢ ثم مرة أخرى في ٢٠٠٧.

بهائية: مذهب ديني، أسسه بهاء الله، وتولاه من بعده ابنه عبد البهاء بهائي (١٨٤١ - ١٩٢١)، شديد القرب من البابية، ومتأثر بالشيعية والصوفية والغنوصية، ومؤداه أن الله يعرف نفسه للإنسان بواسطة الأنبياء الذين يظهرون على مر الأجيال، مثل: إبراهيم، وموسى، وداود، وعيسى، ومحمد، والباب، وبهاء الله. يعتقد البهائيون بوحدة الأديان، وبضرب من التربية العالمية، وبالسلام في الأرض، وبالمساواة بين الرجل والمرأة، وينشودون لغة عالمية، ويؤكدون على بساطة المعيشة، ومعونة المعذيين من إخوانهم في الإنسانية.

بهييت الحجر: بلدة ش مدينة سمند بمحافظة الغربية بمصر. اسمها تصحيف للاسم الفرعوني بي هييت (بيت هييت، معبد هييت). وفي اسمها الحالي بهييت الحجر ما يشير إلى كثرة ما بها من أحجار هي أنقاض معبد «إيزيس» الذي أقامه نقطانب ٢ (نختانب) (٣٧٩ - ٣٧٨ ق م)، على أنقاض معبد قديم، وزيد في بنائه أيام بطليموس الثاني (٢٨٥ - ٢٤٦ ق م)، ولشهرة المعبد وصلته بإيزيس سميت البلدة إيزيوم (مكان إيزيس). تهدم المعبد على أثر زلزال ولا تزال أنقاضه من أحجار الجرانيت بادية.

بهرام شاه بن داود: (ت ٦٢٨ هـ / ١٢٣١)، الملك الأمجد الدين، ابن أخى صلاح الدين الأيوبي المسمى عز الدين فروخ شاه داود شاهنشاه الأول بن أيوب. ولى على بعلبك بعد وفاة والده (٥٧٨ هـ / ١١٨٢). اضطر إلى النزول عنها للملك الأشرف الأول بن مظفر الدين موسى صاحب دمشق (٦٢٧ هـ). اغتيل.

البهرة: طائفة إسلامية من طوائف الشيعة الإسماعيلية في غرب الهند. أفرادها من أصل هندوكي، اعتنقوا الإسلام خلال القرن ١١ وما بعده بفضل بعض الينيين. هاجروا إلى ساحل أفريقيا الشرقية حيث يكونون مع الاحمدية والإسماعيلية جالية إسلامية في تنزانيا وكينيا وأوغندا، يشغل غالبيتهم بالتجارة والحرف اليدوية أهدت الطائفة مقصورة ذهبية لضريح الإمام الحسين بن علي ومقصورة فضية لضريح السيدة زينب بنت علي بالقاهرة ١٩٧٨.

بهزاد، كمال الدين: (١٤٤٠ - ١٥٢٢)، من أعلام التصوير الإسلامي، ولد بهراة. درس التصوير على بير سيد أحمد التبريزي ١٥٢٢. عينه الشاه إسماعيل مديراً للمكتبة الملكية. صاحب مدرسة فنية في التصوير، وقامت على أكتاف تلاميذه نهضة التصوير في العصر الصفوي الأول، صور مخطوطاً لسعدى والمنظومات الخمس. أعماله محفوظة في دار الكتب المصرية، والمتحف البريطاني، ومكتبة بلذر باستنبول وغيرها، تمتاز صوره بالتكوين المحكم، والدقة الفائقة في الأداء، والحيوية المنبعثة من أشكاله وألوانه المضيئة.

بهلول لودي: (القرن ١٥)، مؤسس أسرة لودي في دهلي، حكم (١٤٥١ - ٨٨). انحدر من أسرة أفغانية استقرت في البنجاب. نجح في الانقضاض على عالم شاه، آخر حكام أسرة الأشراف، واستولى على عرش دهلي. وشهر بالعدل وبرعايته للعلماء.

بهلوى: انظر: رضا شاه بهلوى، ومحمد رضا شاه بهلوى.

البهلوية: إحدى اللغات الإيرانية التي كانت تستخدم في القرون الوسطى. وتنتمي إلى الفصيلة الفرعية

أمريكي. نشأ يتيماً الأبوين. وبدأ دراسته في إنجلترا، وواصلها في أمريكا، ولكنه لم يتمها، اشتغل محرراً بعدة مجلات أدبية. اعتنق مذهب الفن للفن. واهتم بالأسلوب أكثر من اهتمامه بالمضمون. تدور قصصه حول موضوعات غامضة ومخيفة، ولكنها تتميز بحبكها وبنائها المحكم وصنعها البارة، ومن أشهرها «جريمة قتل في شارع مورج». ويتميز شعره بجوهر الغريب، وموسيقاه الواضحة التي تميل أحياناً إلى الرثابة. من أشهر قصائده: «الغراب» و «إلى هيلين» و «الأجراس» و «أنابل لى». مات بسبب إفراطه في الشرب.

بو حاجب، سالم بن عمر النبيلي: (١٨٢٧-١٩٢٤)، عالم لغوي تونسي. تولى التدريس بجامعة الزيتونة، ولقب «أستاذ العربية بالديار التونسية». اشترك مع الوزير «خير الدين» في تحرير كتابه: «أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك». له نظم جيد.

بو، لى: مدينة خربة من العصور الوسطى، بالقرب من آرل، ج ق فرنسا كانت مقر أسرة إقطاعية قوية، وكانت أول جهة يكتشف فيها البوكسيت الذي يسمى باسمها.

البوابة الحديدية: خانق جبلي ضيق بالدانوب، بين أورسوا، وتورنو - سترن على الحدود الرومانية اليوجوسلافية.

بواتو: إقليم ومحافظة سابقة، غ فرنسا، على شاطئ الأطلنطي، في الأقسام فاندى، ودى سيفر، وفين. عاصمتها التاريخية بواتيه. وسطح قسم فاندى مراعى وبواتو العليا إقليم غنى زراعى. اتخذ كونتات بواتو لقب دوقات أكويتين في القرن ٩، وانتقلت ملكية بواتو مع أكويتين إلى إنجلترا ١١٥٢، ولكن فيليب ٢ استعادها ١٢٠٤، ثم استعادتها إنجلترا ١٣٦٠ واسترجعها دى جيكلان لفرنسا ح ١٣٧٠.

بواتيه: مدينة (٩٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة قسم فين غ فرنسا، وهى العاصمة التاريخية لإقليم ومحافظة بواتو السابقة. تأسست قبل العصر الرومانى، وكانت كرسى

الهندية الإيرانية للغات الهندية الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

البهنسا: بلدة بمحافظة المنيا بمصر، واسمها تصحيف للفظ مصرى قديم «بمازا» كانت قديماً عاصمة الإقليم ١٩ من أقاليم الصعيد، ومركزاً لتقديس المعبود ست. غير أن توالى العدوان على آثارها وجباناتها قد خلفها خراباً. أسماها الإغريق اكسينيكوس نسبة إلى نوع من السمك المقدس. أوى إليها كثير من الرهبان أول أيام المسيحية، وبلغ عددهم في ديورها عشرة آلاف، كما بلغ عدد الراهبات اثنتى عشرة. التفت إليها التاريخ أيام الإسلام، وبخاصة في زمان المماليك، عثر في خرائبها على كثير من قراطيس البردى مكتوبة باللغات الإغريقية والعربية وغيرهما.

بهيستون أو بسوتون: قرية بغربى إيران وشرقى كرمانشاه. بالقرب منها صخرة جبلية، عليها نقش مسمارى ونقوش بالنحت الغائر تصور دارا الأول. نقل تلك النقوش السير هنرى رولنسون ١٨٣٥، واستطاع فك رموز النص الآشورى، ومهد للدراسة التاريخ القديم لبلاد ما بين النهرين.

بو: أطول أنهار إيطاليا، طوله ح ٦٥٠ كم. ينبع من جبال الألب الكوتية، ويجرى شرقاً ماراً بتورين، ويصب في البحر الأدرياتي بدلثا تتقدم في البحر عاماً بعد عام، ويكون البو أوسع أودية إيطاليا وأكثرها خصوبة. تنبع أهم روافده من جبال الألب. يصلح النهر للملاحة ابتداء من كسالة. أهم المسدن التى تقع عليه تورين، وبياتشيتسا، وكريونا.

بو: مدينة (ح ٨٣٤٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ فرنسا. عاصمة قسم برانس - أطلانتيك عند حضيض جبال البرانس. مركز للسياحة. كانت عاصمة مقاطعة بيارن السابقة ومقر ملوك نار. مسقط رأس هنرى ٤. وأشهر صناعاتها الأقمشة الصوفية والأحذية.

بو: الرمز الكيميائى للعنصر بوتاسيوم.
بو، إدجار الن: (١٨٠٩ - ٤٩)، شاعر وقصصى، وناقد

نصف الكرة الجنوبي، وذلك لانحراف الكتلة الهوائية المتحركة بدوران الأرض.

بواسون، سيميون دني: (١٧٨١-١٨٤٠)، عالم رياضيات وفيزيقي فرنسي. له بحوث هامة في مجالات كثيرة، وخاصة في التكاملات المحدودة، إلا أن اهتمامه الرئيسي انصب على تطبيق الرياضيات في علم الفيزياء، وخاصة في الاستاتيكا الكهربائية والمغناطيسية. كتب أكثر من ٣٠٠ بحث في الرياضيات والفيزياء والفلك، وله مؤلف في الميكانيكا اتخذ مرجعاً أساسياً لفترة طويلة.

بواسير: أوردة متوسعة متدلية في الجزء الأسفل من الشرج. أكثر ما يصاب بها صغار السن نسبياً ولا سيما الرجال، وسبب تكون البواسير غير واضح على وجه التحديد، ولكن الإمساك أو احتقان أوردة الحوض يساعد على تكونها ونموها، وربما كان ظهورها علامة دالة على وجود ضغط على الأوردة البابية في داخل البطن، من أثر ورم أو تضخم أو تليف بالكبد. وفي النساء يساعد الحمل المتكرر، والولادات العسرة، على ازدياد حجمها. وتعالج البواسير جراحياً بالاستئصال، ولكن يمكن شفاء بعض الحالات بوسائل غير جراحية.

بواكا: مدينة (٧٧٥٣٠٠ نسمة، ٢٠٠٢)، وسط جمهورية كوت ديفوار. مركز تجاري وصناعي. تنتج المنسوجات والسيسل والطباق، ويوجد الذهب والمنجنيز بالقرب منها.

بوال: نبات تحت شجيري، من الفصيلة الرطرية، من جنس الرطريط، ينمو في الأراضي الملحية، أوراقه عصيرية مركبة، ووريقاته كروية الشكل، أزهاره بيض صغار.

بوالديو، فرانسوا أدريان: (١٧٧٥-١٨٣٤)، مؤلف موسيقي فرنسي، ألف أوبرا الوحيدة الناجحة «خليفة بغداد» ١٨٠٠، ولاقت أوبراته الهزلية، مثل «جان دي باريس» ١٨١٢ كما لاقت رائحته «السيدة البيضاء» ١٨٢٥ شيوفاً كبيراً. درس البيانو والتأليف الموسيقي في كونسرفتوار باريس.

أسقفية، ومقر ملوك القوط الغربيين، (إلى أن استولى عليها كلوس ٥٠٧)، وفي ٧٣٢، هزم شارل مارتل العرب في معركة جرت بين بواتيه وتور. وهزم جون ٢ (١٣٥٦) ووقع أسيراً في بواتيه في يد (الأمير الأسود) وكانت مسرح أحداث تاريخية عديدة أخرى. احتفظت بواتيه بمدرج روماني، وبكثير من الكنائس والقصور المنيفة التي يرجع تاريخها من القرن ٤ إلى عصر النهضة الحديثة. ملتقى عدة طرق. مركز صناعي وزراعي. أهم صناعاتها الآلات والكيميائيات والأدوات الكهربائية.

بوارنيه، ألكسندر فيكونت دي: (١٧٦٠ - ٩٤)، قائد فرنسي في حروب الثورة الأمريكية وحروب الثورة الفرنسية، أعدم بالمقصلة في عهد الإرهاب، تزوجت أرملته جوزفين دي بوارنيه من نابليون ١. **أوجين دي بوارنيه** (١٧٨١-١٨٢٤)، ابن ألكسندر وجوزفين، خدم قائداً تحت إمرة نابليون، الذي عينه حاكماً على إيطاليا ١٨٠٥ وأظهر كفاءة إدارية واعتزل في ميونيخ بعد سقوط نابليون. أخته **هورتس دي بوارنيه** (١٧٨٣-١٨٣٧)، تزوجت من لويس بوناپرت الذي جعله نابليون ملكاً على هولندا، (١٨٠٦-١٠) وهي أم نابليون ٣ ودوق دي مورفي.

بواز، فرانز: (١٨٥٨-١٩٤٢)، أنثروبولوجي أمريكي، ولد بألمانيا. درس قبائل الهند في كولومبيا البريطانية. عين محاضراً، ثم أستاذاً للأنثروبولوجيا بجامعة كولومبيا في ١٨٩٦. قام بدراسات هامة في الأنثروبولوجيا الطبيعية والثقافية وفي اللغويات. له أثر بالغ في غيره من العلماء. من أعماله «عقل الإنسان البدائي» ١٩١١، و «الفن البدائي» ١٩٢٧، و «الأنثروبولوجيا والحياة الحديثة» طبعة منقحة ١٩٣٢.

بواس - بالو، كريستوف هنريخ: (١٨١٧-٩٠)، عالم أرصاد هولندي. ابتدع نظماً لتنسيق الأرصاد الجوية، وتوصل إلى قانون يعرف باسمه، ينص على أن المرء إذا نظر في اتجاه الريح فإن منطقة الضغط المنخفض تكون إلى يساره في نصف الكرة الشمالي، وإلى يمينه في

بوالو، نيقولا: (١٦٣٦ - ١٧١١)، شاعر وناقد فرنسي. نظم قصيدة عنوانها «فن الشعر» وملحمة فكاهية، وعددًا من المقطوعات الهجائية على غرار هوراس. كان يمثل الكتاب الكلاسيكيين ويؤيد المبادئ التي اتبعها راسين، وموليير، ولافونتين، لذا كرهه الرومانسيون في القرن ١٨. برع في فن الأوبد وفي المقطوعات الساخرة ذات الألفاظ اللاذعة.

بوانت - نوار: مدينة (٦٦٣٤٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، بجمهورية الكونغو، غ أفريقيا، ميناء ونهاية خط حديدي على المحيط الأطلنطي. تصدر الأخشاب ومنتجات النخيل والقطن والفول السوداني والبن. كانت عاصمة للكونغو الفرنسي حتى ١٩٥٨. من صناعاتها الألومنيوم والصابون وبناء السفن. تسببت الحروب الأهلية في ١٩٩٧ و ١٩٩٩ إلى نزوح سكان الأقاليم المجاورة إليها.

بوانكارى، جول هنرى: (١٨٥٤ - ١٩١٢)، عالم رياضيات وفيزيقي وكاتب فرنسي. يعتبر أحد أساطين الرياضيات في عصره، وكان لبحوثه في نظرية الدوال أثر في اتساع مجال الفيزيكا الرياضية. وله أعمال هامة في المعادلات التفاضلية ونظرية المسارات الفلكية. تشمل مؤلفاته: «الطرق الحديثة للميكانيكا السماوية» وثلاثة مؤلفات أخرى بالإنجليزية نشرت تحت عنوان «أسس العلم» ١٩١٣.

بوانكارى، ريمون: (١٨٦٠ - ١٩٣٤)، سياسي فرنسي. رئيس جمهورية فرنسا (١٩١٣ - ٢٠). شغل مناصب وزارية عديدة (١٨٩٠ - ١٩٠٦). عاد إلى ممارسة المحاماة لمدة خمس سنوات. عين رئيساً للوزراء ووزيراً للخارجية ١٩١٢. وانتخب ١٩١٣ رئيساً للجمهورية. كان وطنياً محافظاً المبدأ. وثق محالفات فرنسا مع إنجلترا وروسيا، واتجه سياسة معادية لألمانيا. طالب عقب الحرب بمعاملة صارمة، وتقديم ضمانات وافية لأمن بلاده. رأى معاهدة فرساي خفيفة الشروط، واستقال ١٩٢٠. انتخب عضواً بمجلس الشيوخ، وغدا

زعيم الجبهة الوطنية. ألف الوزارة (١٩٢٢ - ٢٤ و ١٩٢٦ - ٢٩). أمر في أثناء وزارته الأولى باحتلال الروهر ١٩٢٣. عاد إلى رئاسة الوزارة في أثناء أزمة مالية حادة، فوازن الميزانية وثبت قيمة الفرنك. اعتزل الحياة السياسية ١٩٢٩. تعد أعماله وسياسته مثار جدل شديد.

بوب، الكسندر: (١٦٨٨ - ١٧٤٤)، شاعر إنجليزي. من أشهر الشخصيات الأدبية في القرن ١٨، وأبعدهم تأثيراً في تطوير الشعر. بدأ دراسة الشعر والنقد الأدبي مبكراً، بتشجيع من كبار كتاب العصر أمثال كونجراف وويتشرلي. نشرت قصيدته الشعرية: «مقالة في النقد» ١٧١١، وفيها تحديد الأذواق والمقاييس النقدية. ومع أنه كان مستولاً عن الجمود الذي أصاب الأوزان الشعرية من بعده، كما أصاب الخيال الفني، إلا أن قصيدته: «رثاء في ذكرى سيدة سيئة الحظ»، و«إلوز إلى إيلارد»، تدلان على عمق في الشعور، وصدق فائق في التعبير. من بين أعماله المعروفة أيضاً قصيدة «غابة وندسور» ١٧١٣، وترجمته للإلياذة (١٧١٥ - ٢٠) والأوديسة (١٧٢٥ - ٢٦) وقصيدته الفلسفية «بحث عن الإنسان» (١٧٣٣ - ٣٤). وقد استعمل في قصائده وزناً شعرياً جديداً كان دريدن قد ابتدعه من قبله، وهو عبارة عن بيتين مقفيين، وكان هذا الوزن خير أداة للتعبير عن آراء وملاحظات بوب الساخرة، التي بلورها في أعماله الأدبية اللاذعة. وقام بوب ١٧٢٥ بنشر أعمال شيكسبير التي انتقدها بشدة لويس ثيوبالد.

بوب، جون راسل: (١٨٧٤ - ١٩٣٧)، معماري أمريكي، تعتبر أعماله من الطراز الكلاسيكي. صمم كثيراً من المباني العامة والبيوت الخاصة، وخاصة في واشنطن، حيث صمم متحف «الناشيونال جاليري» ومبنى المحفوظات الوطنية.

بوب، (السير) وليم جاكسون: (١٨٧٠ - ١٩٣٩)، كيميائي إنجليزي، كان أستاذاً بجامعة كيمبردج ١٩٠٨.

نشأ في أسرة غنية. تلقى تعليمه العالي في باريس حيث اشترك في إصدار مجلة للفنون والشعر. انضم إلى تنظيم شيوعي سرى في باريس، ثم تطوع في الحرب الأهلية الإسبانية ١٩٣٦ في جانب الجمهوريين وأصيب بجرح. وفي أثناء الحرب العالمية ٢ انضم إلى قوات التحرير مع تيتو ضد الألمان، ووصل إلى رتبة جنرال، وأصبح رئيساً لهيئة الأركان. عين وزيراً للخارجية ١٩٥٣، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي ١٩٦٥. اختير نائب الرئيس تيتو (يوليو ١٩٦٦) عقب إعفاء ألكسندر رانكوتش.

پوپو کاتپیل: بركان ارتفاعه ٥٣٦٦ م بوسط المكسيك، على الحدود بين ولايتي پويبله ومكسيكو، مغطى بالثلج. فوهته واسعة بها رواسب من الكبريت النقي. والبركان خامد منذ ١٧٠٢.

پوپول فو: الكتاب المقدس لهوند قبائل كيشيه، ويحوى قصة خلق العالم، وديانة تلك العشائر وأساطيرهم وتقاليدهم فى التنقل والهجرة، وتاريخهم. أعلم بيدرو دى ألفارادو النسخة الأصلية لهذه الوثيقة التاريخية. ولكن أعيدت كتابتها بعد إعدامها. وتدل محتويات الكتاب وأسلوبه على مستوى رفيع فى المعرفة لقبائل المايا التى كانت تقطن غ جواتيمالا.

پوپيدو نوستستيف، قنسطنطين بيترفتش: (١٨٢٧-١٩٠٧)، سياسى ومشرع روسى. عين وكيل السنودس (المجمع الكنسى) المقدس (١٨٨٠-١٩٠٥)، سعى إلى تحويل الأقليات إلى روس. اضطهد غير المعتقدين للمذهب الأرثوذكسى الرسمى واجتهد فى رفع مستوى رجال الدين الروحى. عارض المبادئ الغربية الحرة.

پوت، برسييفال: (١٧١٤-٨٨)، جراح إنجليزى بمستشفى سنت بارثولوميو. كتب أوصافاً كلاسيكية لكسر رنخ القدم المعروف باسمه، ومرض پوت فى العمود الفقرى (تشوه يتسبب عن التدن). وله كذلك دراسات قيمة عن الفتق وحالات أخرى.

پوتا، لويس: (١٨٦٢-١٩١٩)، قائد وسياسى من جنوب

اشتملت بحوئه فى الكيمياء الذرية على الذرات اللامتناهية للتروجين والكبريت والسيلينيوم والقصدير، كما اشتملت فى الحرب العالمية ١ على غاز الخردل. أنعم عليه برتبة فارس ١٩١٩.

پوباديللا، فرنسيسكو دى: (ت ١٥٠٢)، من حكام المستعمرات الإسبانية. حل محله كولومبس فى جزر الهند الغربية ١٥٠٠، وأرسله مقيداً إلى إسبانيا. استدعى ١٥٠٢، وغرق فى أثناء رحلته إلى أوروبا. بوباستيس: انظر: تل بسطة.

پوبال: مدينة (١٤٨٢٧١٨ نسمة، ٢٠٠١)، بوسط الهند عاصمة ولاية ماديا براديش، أنشئت عام ١٧٢٨. مجمع لخطوط السكك الحديدية ومركز صناعى ينتج المعدات الكهربائية والمنسوجات. بها مبنى القلعة القديمة (١٧٢٨) وتاج المساجد وهو أكبر مسجد فى الهند. فى ٣ ديسمبر ١٩٨٤ وقعت أسوأ كارثة صناعية عندما تسرب غاز سام من مصنع للمبيدات الحشرية وأدى إلى مصرع ٤٠٠٠ شخص وإصابة ما بين ٣٠٠٠٠ - ٤٠٠٠٠. رفعت الحكومة الهندية دعوى بالنيابة عن ٥٠٠٠٠ من الضحايا وحصلت على تعويضات (١٩٨٩) بلغت ٤٧٠ مليون دولار.

پوپايا ساينا: (ت ٦٥م)، امبراطورة رومانية، زوجة نيرون. عندما كانت قرينة أوتو، زوجها الأول، كانت فى نفس الوقت محظية لنيرون ثم اقترنت به ٦٢. كان لها تأثير كبير عليه فحرضه على قتل أمه أجرينيا، وزوجته السابقة أوكتافيا والفيلسوف سنكا. وفى سورة غضب اتابته أوردها حثها.

پوپوف، ألكسى ديمتريفتش: (١٨٩٢-١٩٦١)، مخرج مسرحى روسى. كان مديراً لمسرح الجيش السوفيتى، وحصل على جائزتي لينين وستالين. شهر باخراجه لمسرحيات شكسبير، وشو، وروائع المسرح الكلاسيكى فى روسيا والصين.

پوپوفتش، كوتشا: (١٩٠٨-٧١)، سياسى يوجوسلافى. ينتمى إلى صربيا، بورجوازي النشأة، شيوعى العقيدة.

والهيدروكسيد (البوتاسا الكاوية)، والتترات أو الملح الصخري، والفوريد ومنه حضر الفلور لأول مرة، والكلوريد ويستخدم مصدرًا لكثير من مركبات البوتاسيوم في مواد التسميد، والسيليكا التي يمكن استخدامها في صنع المحلول الزجاجي المائي، وطرطرات البوتاسيوم التي تستخدم في مسحوق الخبز. يتفاعل بعنف مع الماء ليكون هيدروكسيد البوتاسيوم، ويتحد مباشرة مع الكلور، والكبريت، ومع عديد من العناصر اللافلزية. لا يوجد في الطبيعة منفردًا ولكن متحدًا مع مركبات عديدة مثل الفلسبار، والميكا، ومعدن السيليت، وفي المياه المعدنية، والرواسب الملحية، وفي أنسجة النبات والحيوان. يتحصل على الفلز عادة بالتحليل الكهربائي لكلوريد البوتاسيوم. اكتشفه السير همفري دلي في ١٨٠٧ انظر: عنصر (جدول).

بوتان: مملكة (ح ٤٧٠٠٠ كم^٢، ٢٣٢٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، شرقي الهمالايا، مجاورة لكل من التبت وسكيم ومقاطعتي آسام والبنغال الغربية الهنديتين، عاصمتها ثيمبو، كانت فيما سبق تحت السيادة الروحية والزمنية لحاكم شبه مستقل، وانتقلت إلى سيادة أحد المهرجات منذ ١٩٠٧. يعتنق سكانها اللامية. أرضها جبلية وبها غابات كثيرة، وفي ١٩٤٩ تسلمت الهند إدارتها في أعقاب الحكم البريطاني، وتولت شئونها الخارجية. تولى مليكا العرش في ٢٤ يولية ١٩٧٢. معظم السكان يشتغلون في الزراعة وخاصة الأرز ورعى الماشية والخنازير وفي صناعات المنسوجات والورق والمصنوعات الجلدية والسلال والحصر. وفي ديسمبر ٢٠٠٦ تنازل الملك جيغمي وانشوك الذي حكم بوتان ٣٤ عامًا عن العرش لصالح ابنه جيغمي خيسار نامجيل وانشوك.

بوتاني، خليج: خليج صغير يقع في ولاية نيوسوث ويلز بأستراليا، ج مدني مباشرة. زاره ١٧٧٠ جيمس كوك البريطاني، الذي أعلن في ذلك الوقت سيادة بريطانيا على ساحل أستراليا الشرقي. والذي سماه خليج بوتاني،

أفريقيا. قاد البوير في حربهم، ولكن تعاون مع الإنجليز بعد ١٩٠٢. رأس وزارة الترانسفال (١٩٠٧-١٠)، كما رأس أول وزارة لاتحاد جنوب أفريقيا (١٩١٠-١٩). قاد الجيش الذي استولى على أفريقيا الجنوبية الغربية الألمانية في الحرب العالمية ١.

بوتاجاز: الاسم التجاري الذي يطلق على خليط الغازات المسيلة والمعبأة في أسطوانات لاستعمالها وقودًا في الصناعة والمنازل. والخليط المذكور يكون عادة من البيوتان (ك٤ يد ١٠)، والبروبان (ك٣ يد ٨)، والبيوتيلين (ك٤ يد ٤). والبيوتان والبروبان من الغازات الموجودة في زيت البترول، وهما العضوان الرابع والثالث من سلسلة الميثان أو الهيدروكربونات المشبعة. أما البيوتيلين فهو العضو الثالث من سلسلة الإيثيلين أو الهيدروكربونات غير المشبعة. وكلها غازات عديمة اللون، شديدة الثبات، لا تهرأ المعادن ولا تتفاعل مع الماء ويضاف إلى خليط الغازات مواد عضوية هيدروكربونية من المسماة بالميركاناتانات لتعطي برائحتها الكريهة الإنذار بوجود البوتاجاز. والمفروض أن القيمة الحرارية للبوتاجاز هي ضعف القيمة الحرارية لغاز الاستصباح.

بوتاسا: يطلق على مركبات بوتاسية معينة، وخاصة كربونات البوتاسيوم وهي مادة بيضاء متبلرة إذا كانت نقية. كانت تستخرج من رماد الخشب، ومن المتخلف بالآواني التي تحرق فيها النباتات، ولكنها تحضر الآن من كلوريد البوتاسيوم، وتستخدم لتحضير مركبات بوتاسية أخرى، والزجاج الصلب والصابون، ومخصبًا زراعيًا. والبوتاسا الكاوية هي القلوي القوى المسمى هيدروكسيد البوتاسيوم.

بوتاسيوم: عنصر فلزي رخوي أبيض فضي، رمزه «بو»، شديد النشاط، ولذا يحفظ مغمورًا في الزيت لعزله عن الهواء. ليست للفلز قيمة تجارية، وإن كانت مركباته تستخدم على نحو كبير، منها الشب، والبروميدي، والكربونات، والكلورات، والكرومات، والسيانيد،

أى خليج النبات، هو عالم النبات السير جوزيف بانكس، نظراً للنباتات التى تسترعى الاهتمام على شواطئه . وبالرغم من أن مستعمرة المذنبين الأولى فى استراليا كانت تسمى خليج بوتانى، فإن مقرها الفعلى كان سيدنى.

پوتجيتز، إيفرهاردوس يوهانس: (١٨٠٨-٥٧)، ناقد وشاعر هولندى. قام بدور هام فى إحياء الأدب الهولندى فى القرن ١٩، عن طريق مجلته الأدبية. تتميز كتاباته بنزعة إنسانية متحررة.

بوتخر، يوهان فردريخ: (١٦٨٢ - ١٧١٩)، كيميائى ألمانى. ابتدع صينيى درسدن، وارتنى بالطلاء الخزفى، وأثقف صناعة الصينى الأبيض ١٧١٥.

پوتر، بياتريكس: (١٨٦٦-١٩٤٣)، كاتبة ورسامة إنجليزية، ألقت وصورت قصصاً عديدة للأطفال، وهى من أحسن الكتاب وأعذبهم أسلوباً فى هذا الحقل. تتمتع قصصها برواج كبير، وأغلبها عن عالم الأطفال والحيوان.

پوتريز: منطقة صناعة الفخار بكوتية ستفوردشير وسط إنجلترا، طولها ح ١٥ كم وعرضها ٤٨ كم فى وادى ترنت الأعلى. الإقليم كثيف بالسكان، اشتهر بإنتاج الفخاريات منذ القرن ١٦. يشمل أيضاً ستوك أون ترنت وجزء من نيوكاسل اندرلايم.

بوتسارس، ماركو أو ماركوس: (١٧٨٨-١٨٣٣)، بطل يونانى فى حرب الاستقلال. تميز فى الدفاع عن مسولونجى (١٨٢٢-٢٣). هزم جيشاً تركياً يفوقه عدداً وعدة فى كارينيسى، ولكنه سقط قتيلاً فى أثناء المعركة.

پوتسدام: مدينة (١٤٨٦٩١ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة براندنبرج، ق ألمانيا، قرب برلين. مدينة سكنية ومركز صناعى وبها صناعة سينما هامة فى ضاحية بابلسبرج، ومرصد جامعة برلين، ومرصد فلكى طبيعى. منحت مركز المدينة فى القرن ١٤، وأصبحت مقراً للناخبين فى القرن ١٧، ثم مقراً ملكياً. أعاد فريدرك ٢

ملك بروسيا بناء قصر المدينة ومبنى سان سوسى والقصر الجديد. وفى الحرب العالمية ٢ دمرت «كنيسة الحامية» التى بنيت (١٧٣١-٣٥). عقد بها ١٩٤٥ مؤتمر بوتسدام. بها يقع برلمان براندنبرج ويخطط لنقله إلى قصر مدينة بوتسدام بعد إعادة بناؤه فى ٢٠١١.

پوتسدام، مؤتمر: اجتماع الحلفاء الرئيسيين فى الحرب العالمية الثانية (١٧ يوليو ٢ أغسطس ١٩٤٥)، وهم: الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفيتى، وبريطانيا، لإتمام وإيضاح وإنجاز الاتفاقيات التى تم الوصول إليها فى مؤتمر يالطا، حضر المؤتمر ترومان وستالين وتشرشل (حل مكانه كليمنت آتلى فيما بعد) ووزراء خارجيتهم. نصت اتفاقية بوتسدام على تقسيم ألمانيا إلى مناطق احتلال بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتى، تحت إشراف لجنة مراقبة تشترك فيها الدول الأربع، وتقسيم برلين إلى أربع مناطق احتلال تحت إدارة حكومة الحلفاء العسكرية المشتركة، (كومنداتورا). نصت الاتفاقية أيضاً على إلغاء السلطة النازية العسكرية والسياسية ومحاكمة مجرمى الحرب، والإشراف على الاقتصاد والإنتاج الألمانى، وإعادة الحكم المحلى للمقاطعات، وإنعاش المثل الديمقراطية فى التعليم. اتفق الحلفاء أيضاً على إعادة المنطقة التى تقع شرقى نهري نيسى وأودر إلى الإدارة البولندية والروسية إلى أن ينتهى الأمر بالوصول إلى معاهدة سلام نهائية، والسماح للأهالى الألمان فى تلك المناطق، وفى تشيكوسلوفاكيا أيضاً بتهجيرهم وتوطينهم (غربى النهرين المذكورين). ولكن الشقاق الذى نشأ بين الاتحاد السوفيتى والدول الغربية سبب فشل الاتفاقية.

بوتسر، مارتن: (١٤٩١-١٥٥١)، مصلح بروتستانتى، تأثر بتعاليم لوتر، وانضم ١٥٢٣ إلى حركة الإصلاح فى ستراسبورج. عمل على رفع شأن التعليم البروتستانتى، وأوجد ١٥٣٦ اتفاق وتبجح المتعلق بعقيدة الشركة المقدسة.

بوتسوانا: جمهورية (٦٠٠٣٧٢ كم^٢، ١٧٦٠٠٠٠

أرض الملعب جيداً، وتستخدم فيها ٨ كرات خشبية قطرها ١١ سم، أربع منها لها علامة خاصة، علاوة على كرة صغيرة ٧ سم يطلق عليها (جاك)، يمكن أن يتبارى فيها لاعبان (فردى) أو أربعة (زوجى) أو ثمانية (رباعى). تحتسب النقطة بعدد الكرات الخاصة باللاعب أو الفريق الأقرب إلى (الجاك). يتكون الشوط من ١٢ نقطة (فارق نقطتين على الأقل). يفوز فى المباراة اللاعب أو الفريق الذى يحرز شوطين من ثلاثة.

بوتشفستروم: مدينة (ح ١١٠٧٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الترانسفال بجمهورية جنوب أفريقيا، أنشئت ١٨٣٨. كانت العاصمة الأولى للترانسفال (١٨٣٨ - ٦٠). بها جامعة. تقع فى منطقة زراعية. من أهم مناطق العالم الغنية بمناجم الذهب ويوجد بها اليورانيوم.

بوتشلى، أوتو: (١٨٤٨ - ١٩٢٠)، عالم بالحيوان، ألماني. كان أستاذاً بجامعة هيدلبرج. عنى بدراسة تكوين الرخويات البطقدمية، والحشرات، وبعض الأشكال الأخرى، وتركيب الديدان الخيطية، وعمليات انقسام النواة والخلية. من بين اسهاماته البارزة نظريته ١٨٧٨ عن تركيب الجبلية (البروتوبلازم) التى رأى أنها رغوية أو شبيهة بالزبد، وساعد على إقرار الفكرة القائلة بأنها ذات طبيعة سائلة.

بوتشو إى: (٧٧٢ - ٨٤٦)، شاعر صيني. تقلد مناصب عدة حتى وصل إلى رتبة قائد عام فى الجيش. ألف نحو ثلاثة آلاف قصيدة أكثرها قصيرة. يتغنى فى شعره بالحسرة على فراق الأصدقاء الذين كان مضطراً إلى مفارقتهم وهو يتنقل فى وظائفه العديدة. أهم قصائده «الإساءة الأبدية» ٨٠٦، التى تصف أحزان الإمبراطور «منج هوانج» (٦٨٥ - ٧٦٢) على عشيقته التى قتلها الثوار. أصيب بالشلل، وظل يكتب حتى آخر أيامه.

بوتشيني، جياكومو: (١٨٥٨ - ١٩٢٤)، مؤلف موسيقى إيطالى، تعد موسيقاه أكثر أنواع الموسيقى الأوروبية ذيوغاً، وأحبها إلى شعوبها بصفة عامة. ولد فى مدينة لوقا بإيطاليا من أسرة موسيقية، وظهرت موهبته وقدرته

نسمة، ٢٠٠٦)، ج وسط أفريقيا، عاصمتها جابورون تحدها جمهورية جنوب أفريقيا (ج ق) و (ج)، وناميبيا (غ) و (ش)، زامبيا (ش)، زيمبابوى (ق). الإقليم هضبة جدداء فى معظمه، وتوجد صحراء كالهارى فى الجنوب والشرق، ونهر أوكافانجو فى الشمال الغربى مؤدياً إلى منطقة مستنقعات ثم إلى بحيرة نجامى. السكان من قبائل البوتسوانا (أو البتسوانا) وهم شعب زنجى ينتمى إلى قبائل البانتو. ويقطن البوشمن صحراء كالهارى. يعمل السكان بتربية الماشية، وتقوم الزراعة (الذرة والقمح والحمضيات) على الرى بالمطر ولكن نقص كميات المياه يعرقل التوسع الزراعى، ويعدن الذهب والاسبستوس والمنجنيز والنيكل ويصدر الماس. وفرانسيستانون مركز تجارى على الخط الحديدى. لا يعرف إلا القليل عن تاريخ المنطقة قبل القرن ١٩، عندما مر بها كل من روبرت موفات ودافيد لفنجستون. أصبحت محمية بريطانية فى ١٨٨٥ باسم بتشوانالاند. وحصلت على استقلالها فى ١٩٦٦، وأصبح أول رئيس لها سيريتسى خاما، توفى ١٩٨٠ وخلفه كويت ماسير الذى أعيد انتخابه ١٩٨٩. استقال ماسير ١٩٩٧ وأصبح فستوس موجاي رئيساً، وأعيد انتخابه فى ٢٠٠٤. انضمت للامم المتحدة ١٩٦٦ ومنظمة الوحدة الأفريقية.

بوتسو دى بورجسو، كارلو أندريا: (١٧٦٤ - ١٨٤٢)، دبلوماسى روسى، ولد بجزيرة كورسيكا. أيد احتلال البريطانيين للجزيرة ١٧٩٤، وحل مكان باوولى فى الحكم. هرب بعد احتلال الفرنسيين لجزيرة كورسيكا، ثم التحق بخدمة الحكومة الروسية ١٨٠٤، وعاضد مقاومة الروس لنابليون ١. عين سفيراً لروسيا فى باريس ١٨١٤، ومندوبها فى مؤتمر فيينا.

بوتشا: لعبة تناسب جميع الأعمار من الجنسين. وتمارس على ملعب صغير ٣ x ١٨ م، حوله حاجز خشبى ارتفاعه ح ٣٠ م وفى نهايته حفرة صغيرة بعرض الملعب لحجز الكرات والحد من ذهابها بعيداً، وترصف

(١٩٨٨) بعد وفاة الرئيس ضياء الحق في انفجار طائرته. اتهمت حكومتها بالفساد وسوء الإدارة. وفي ١٩٩٠ أقالها الرئيس غلام اسحق خان، وخسر حزبها الانتخابات وأصبح نواز شريف رئيساً للوزراء. وفي ١٩٩٣ أصبحت رئيسة للوزراء مرة أخرى. أقال الرئيس ليجارى حكومة بوتو (١٩٩٦) بتهمة الفساد وعدم الكفاءة. غادرت باكستان بعد إدانتها لتقصف في إنجلترا وديي. عادت في أكتوبر ٢٠٠٧ بعد مفاوضات والتوصل إلى اتفاق مع بيرويز مشرف ونجت من أول محاولة لاغتيالها ولكنها اغتيلت في ديسمبر ٢٠٠٧.

بوتو، ذو الفقار علي: (١٩٢٨ - ٧٩)، سياسى باكستانى، من أسرة من كبار ملاك الأراضى، درس القانون فى جامعات بريطانيا وعمل بالمحاماة لفترة. اختاره أيوب خان وزيراً للخارجية ١٩٦٢، ولكنه اختلف معه فاستقال ١٩٦٦، أسس حزب الشعب. وأهم أهدافه سياسة عدم الانحياز فى العلاقات الخارجية، والحكم الذاتى لباكستان الشرقية (بنجلاديش فيما بعد) فى الأوضاع الداخلية. حصل حزبه على الأغلبية فى برلمان باكستان الغربية بعد سقوط أيوب خان وتولية يحيى خان لرياسة الجمهورية. أدى تعنت الأخير مع مطالب باكستان الشرقية إلى انفصالها وقيام جمهورية بنجلاديش والحرب مع الهند ١٩٧١، وذلك أدى إلى سقوطه ليتولى ذو الفقار علي بوتو رئاسة الجمهورية (١٩٧١ - ٧٣) وينهى عهد العسكريين فى البلاد. وأصبح رئيساً للوزراء ١٩٧٣ بمقتضى الدستور الجديد. وفي ١٩٧٧ حدث انقلاب عسكري بقيادة الجنرال ضياء الحق أطاح به. وقدمه للمحاكمة، ثم أعدمه بالرغم من الاستياء الدولى لهذا الحكم.

بوتو، فالتر: (١٨٩١ - ١٩٥٧)، فيزيكى ألمانى. كان يعمل فى أثناء الحرب العالمية ٢ فى البحوث الألمانية عن الطاقة الذرية. شارك ماركس يورت فى جائزة نوبل للفيزياء ١٩٥٤ لتطويرهما طريقة جديدة دقيقة جداً لقياس الوقت.

على التأليف فى وقت مبكر. له عدد من الأوبرات، أكثرها ذيوغاً «البوهيمية» ١٨٩٦ و «توسكا» ١٩٠٠ و «مدمام بترفلاي» ١٩٠٤. وله أيضاً كثير من المقطوعات الآلية. تمتاز موسيقاه بكثرة الألوان فى ألحانها وسهولتها.

بوتمكن، جريجورى أليكساندرفتش: (١٧٢٩ - ٩١)، مارشال روسى، صفى كاترين ٢ ومستشارها، ولعله كان متزوجاً منها سرّاً. لعب دوراً هاماً فى ضم شبه جزيرة القرم ١٧٨٣. رقى إلى مرتبة الإمارة، وعين حاكماً للقرم التى أدارها بحزم وكفاية رغم غرابة أطواره. بنى كثيراً من المدن والقرى، والغالب أن الادعاء الذى وجه ضده بأنه أقام قرى صورية كى يكسب رضا القيصرية، حينما كانت تزور القرم، ادعاء غير صحيح.

بوتنام، إميليا إرهارت: انظر: إرهارت، إميليا. بوتو: معبودة بالذلتا فى فجر التاريخ وقبيل توحيد القطرين. اسمها تصحيف إغريقى من الأصل المصرى وازة. صورها أصحابها فى هيئة حية من النواشر، وجعلوها حامية سلطانهم، فهى بذلك نظيرة نخيت فى الصعيد. ومن كليهما جعل المصريون زينة لتاج فرعون.

بوتو: منطقة أثرية تبعد ١٢ كم ش ق دسوق بمحافظة الغربية بمصر. ذكرها ابن مماتى باسم «بطو» ويسمونها اليوم «إبطو» وتبعد اليوم من مكانها القديم الذى يسمونه «تل الفراعين» أو «كوم الفراعين». كانت من أقدم عواصم الدلتا الدينية. عثر فى خرابتها على كثير من الآثار من الدولة الحديثة والأسرة ٢٦ والعصر البطلمى.

بوتو، بناظير: (١٩٥٣ - ٢٠٠٧)، رئيسة وزراء باكستان (١٩٨٨ - ٩٠، ١٩٩٣ - ٩٦). ابنة ذو الفقار علي بوتو. تعلمت فى جامعة هارفرد وأكسفورد. عادت إلى باكستان قبل الاطاحة بوالدها بوقت قصير على يد الجنرال ضياء الحق ١٩٧٧. وبعد اعتقالها ثم نفيها، عادت ١٩٨٦ لترأس حزب باكستان الشعبى وتترجم معارضة الحكم العسكرى. أصبحت رئيسة للوزراء

إنديز كولومبيا. يجرى نحو الجنوب الشرقى حتى يلتقى بنهر أمازون. يكون جزءاً من حدود كولومبيا مع إكوادور وبيرو.

بوتيدايا: مدينة قديمة بشبه جزيرة خالكيدكي ببلاد الإغريق، كانت مستعمرة كورثية، لكنها انضمت إلى حلف ديلوس. خرجت على أثينا (٤٣٢ ق م)، ولكن أثينا استردتها (٤٣٠ ق م) لتعود فتفقدتها مع امبراطوريتها بعد هزيمتها في الحرب البلوبونيزية (٤٠٤ ق م). استولى عليها فيليب ٢ (٣٥٦ ق م)، ويحتمل أنه هدمها في الحرب التي أعقبت ذلك. أعاد كاساندر بناءها وأطلق عليها اسم كاساندريا.

بوتيشيللي، ساندرو: (ح ١٤٤٤ - ١٥١٠)، مصور فرنسي من عصر النهضة. تلميذ الراهب فرا فيليو ليه. كان صاحب مدرسة في توزيع اللون وتناسق الخطوط. أشهر أعماله: «الربيع» و «مولد فينوس»، و «رمز النعمة»، ومصوراته بالريشة للكوميديا الإلهية. صور في سنواته الأخيرة موضوعات دينية.

بوتيف، خريستو: (١٨٤٨ - ٧٦)، شاعر بلغاري وناثر وطني. أرسله أبوه وكان مدرساً ليتعلم في روسيا. بقي فيها حتى ١٨٦٧ ثم عاش في رومانيا حيث أعد نفسه لإشعال الثورة ضد الأتراك. حرر عدة صحف ثورية، وعلم في المدارس، وكتب الشعر. قتل في أثناء معركة في بلغاريا وهو يحارب الأتراك.

بوتين، فلاديمير: (١٩٥٢ -)، زعيم سياسي روسي. أصبح رئيساً بالإنابة (ديسمبر ١٩٩٩) بعد استقالة الرئيس بوريس يلتسن. وفاز في الانتخابات في مارس ٢٠٠٠ وأصبح رئيساً لروسيا الاتحادية. عمل على إعادة تأكيد سلطة الحكومة المركزية على الجمهوريات والأقاليم والوحدات الإدارية المختلفة. قام باصلاحات اقتصادية حرة والتصديق على اتفاقيات السلاح الدولية. كما جدد علاقاته مع دول الاتحاد السوفيتي السابق، وأبدى معارضة شديدة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي للولايات المتحدة. عارض الحرب الأمريكية على

بوتور، ميشيل: (١٩٢٦ -)، ناقد وروائي فرنسي. ابن مفتش قطارات. ولد في مون آن بارول. نال أعلى شهادة في الفلسفة من جامعة باريس (السريون) وحاضر في جامعات أوروبا وأمريكا. أبرز أعضاء جماعة «الموجة الجديدة» في الرواية الفرنسية وأكثرها إنتاجاً وهو المنظر لهذه المدرسة. ألف «ممر ميلان» ١٩٥٤ و «الجدول الزمني» ١٩٥٦ و «التحوير» ١٩٥٧ و «درجات» ١٩٦٠. وله مجموعة مقالات منها «عبقريه المكان» ١٩٥٨ و «تاريخ عجيب» ١٩٦١ و «المكررات» و «مسرقيات سبق تقديمها» جزء أول ١٩٦٠ و جزء ثان ١٩٦٤. له أيضاً مجموعة شعرية «سنة ملايين وثمانمائة وعشرة آلاف لتر ماء في الثانية» ١٩٦٥.

بوتوسي: مدينة (١٣٤٢٨١ نسمة، ٢٠٠٥)، ج بوليفيا، أنشئت ح ١٥٤٥ بسفح جبل من أغنى جبال العالم بخامات المعادن. من أعلى مدن العالم، إذ تقع في هضبة الإنديز على ارتفاع ٤١٣٥ م، أنتجت كميات ضخمة من الفضة، ولكن السكان أخذوا في التناقص لقسوة ظروف المعيشة. استردت مكانتها مع التقدم التكنولوجي الحديث. يعدن بها أيضاً القصدير والولفرام والنحاس.

پوتوماك: نهر، ينبع في ج ق مدينة كمبرلند بولاية ماريلند الأمريكية باتحاد فرعين يأتي أحدهما من الشمال والآخر من الجنوب، ثم يجرى حوالى ٤٥٩ كم صوب الجنوب الشرقى، وينتهى في خليج تشيسبيك على الأطلنطى ماراً بالعاصمة واشنطن. يجرى بين ولايات ماريلند، وفرجينيا، ووست فرجينيا، ومقاطعة كولمبيا، وقبل وصوله إلى واشنطن يجتاز منطقة الشلالات الكبرى. تقوم فوقه جسور كثيرة، منها جسر أرلنجنون التذكاري في واشنطن. يتسع النهر للسفن الكبيرة حتى واشنطن. فرع الرئيسى نهر شانداوا. تزخر ضفتاه بالمناظر الجميلة يقترن اسمه بذكريات كثيرة إبان الثورة الوطنية وحرب الاستقلال.

پوتومايو: نهر طوله ح ١٦٠٠ كم تكونه روافد تنبع من

ظهر لأول مرة في بالتيمور ١٨٥٥، وبرع في أداء أدوار شخصيات مسرحيات شيكسبير. ومكث نحو ستة أشهر (١٨٦٤ - ٦٥) في وضع الخطط لاغتيال الرئيس الأمريكي أبراهام لنكولن وتبعه في ريتشموند، إلا أن المحاولة أخفقت حيث لم يظهر لنكولن في المكان الذي كان يكمن فيه مع ستة من شركائه. ولما علم أن الرئيس الأمريكي سيشهد مسرحية «عمنا الأمريكي» في مسرح فورد بواشنطن في ١٤ أبريل ١٨٦٥، تمكن من اغتياله ثم فر هارباً ولكن رجال الجيش والشرطة تعقبوه إلى مكمنه في مزرعته، حيث أصيب بجراح قاتلة.

بوث، شيرلي: (١٩٠٧ - ٩٢)، ممثلة أمريكية، برزت في أدوار عدة منذ ظهورها على مسرح برودواي في مسرحية «أجراس الجحيم» ١٩٢٥. أول أدوارها الهامة في برودواي صديقة المقامر في كوميديا «ثلاثة رجال على ظهر جواد» ١٩٥٣. لعبت أدواراً هامة في كوميديا «قصة فيلادلفيا» ١٩٣٩، وكوميديا «أختي إيلين» ١٩٤٠، وفي مسرحية «العالم غداً» ١٩٤٣، والكوميديا الموسيقية «شجرة تنمو في بروكلين» ١٩٥١، كما مثلت في حلقات للراديو والتلفزيون.

بوثنيه، خليج: خليج بأقصى شمال البحر البلطي بين فنلندا والسويد.

بوج: نهران شرقي أوروبا: بوج الغربي، وطوله ٧٧٠ كم ومنابعه غ أوكرانيا، ويجري شمالاً مع الحدود البولندية الأوكرانية، ثم شغ عبر بولندا ليتصل بنهر فستولا بالقرب من وارسو. تصله قناة بنهر دنيبر. وبوج الجنوبي، وطوله ٧٩٠ كم ويجري في أوكرانيا متجهاً نحو ج ق إلى البحر الأسود، ويستخدم في نقل الحبوب من مارس إلى ديسمبر.

بوجاتشوف، يميليان إيفانوفتش: (١٧٢٦ - ٧٥)، زعيم متمرد روسي. كان قوزاقياً أمياً. ادعى أنه القيصر بطرس ٣ (١٧٧٣)، وجمع نفراً من الفلاحين والقوزاق ممن صدقوا روايته. وتزعم فتنة خطيرة (١٧٧٣ - ٧٥)، وسيطر على أجزاء واسعة من ق روسيا، وأعلن الغاء

العراق. أعيد انتخابه ٢٠٠٤. خلفه ديميتري ميدفيديف بعد فوزه في الانتخابات ٢٠٠٨.

بوتولي: مدينة قديمة في كامبانيا بإيطاليا، أسسها الإغريق (ح ٥٢٠ ق م)، كانت ميناء غنيا في عهد الرومان، خربها الجرمان في القرن ٥ الميلادي. توجد بالقرب منها مدينة بوتزولي الحديثة.

بوث، إدوين: (١٨٣٣ - ٩٣)، ممثل أمريكي وأحد كبار ممثلي التراجيديا الأمريكيين. اشتهر بتمثيله شخصية الملك لير، وريتشارد الثالث وشيلوك في مسرحيات شيكسبير. استأجر مسرح وبتر جاردن بنيويورك ١٨٦٤ حيث اكتسب شهرة بأدائه «هاملت»، ثم اضطر لتركه ١٨٦٥ بعد أن قتل أخوه جون ويلكس بوث الرئيس أبراهام لنكولن. طافت فرقته بإنجلترا فكانت شهرته لا تقل عن شهرته ببلاده، وآخر أدواره دور هاملت. عرف برقته ونعومته واقتصاده في حركاته وألفت كتب كثيرة عن حياته.

بوث، بارتون: (١٦٨١ - ١٧٣٣)، ممثل إنجليزي. كان أبرز ممثلي المأساة في عصره، ولا سيما في أدوار بروتس، والملك لير، وهنري الثامن، والطف في مسرحية «هاملت». أصدرت الملكة آن أمراً بتعيينه أحد المديرين لمسرح دروري لين ح ١٧١٣.

بوث، تشارلس: (١٨٤٠ - ١٩١٦)، باحث اجتماعي إنجليزي. من رواد طريقة المسح الاجتماعي. قام بمساعدة علماء اجتماعيين، مثل أوكتافيا هيل، وبياترس وب، وجراهام بلفور، بدراسة إحصائية شاملة للفقر في لندن موضحاً مده وأسبابه وموقعه. ونشر بحثه «حياة الناس وأعمالهم في لندن» (١٧ مجلداً، ١٨٩١ - ١٩٠٣). كان بوث نشطاً كذلك في العمل مع جماعات الإصلاح لصالح الفقراء والمسنين. تشمل كتاباته الأخرى على «معاشات الشيخوخة، والفقراء المسنون» ١٨٩٩، و «عدم الاستقرار في الصناعة والسياسة النقابية العمالية» ١٩١٤.

بوث، جون ويلكز: (١٨٣٨ - ٦٥)، ممثل أمريكي،

لتهدئتها. انتصر في أسلى ١٨٤٤ على الأمير عبد القادر الجزائري. عين حاكمًا عامًا للجزائر (١٨٤٠-٤٧). حاول التعاون مع العرب، وشجع هجرة الفرنسيين إلى الجزائر لاستعمارها.

بوجوتا: مدينة (٧٠٣٣٩١٤ نسمة، ٢٠٠٧، وارتفاعها ٢٦٢٣ مترًا)، في وسط كولومبيا. عاصمة البلاد وأكبر مدنها. أسسها هيمينيث دي كيسادا لتصبح مركزًا ثقافيًا. أقيمت في واد خصب فسيح شرق الإنديز وكان الوصول إليها عسيرًا قبل استخدام الطائرات. سماها الرحالة ألكسندر فون همبولدت ١٨٠١: أثينا أمريكا. وبعد الاستقلال أصبحت عاصمة كولومبيا العظمى حتى حل الاتحاد ١٨٣٠. شهدت تأسيس منظمة الدول الأمريكية ١٩٤٨. وهي الآن المركز السياسي والاجتماعي والمالي لجمهورية كولومبيا كما أنها سوق تجاري للبن والطباق والكافور، وبها عدة جامعات ومتحف.

بوجودين، نيقولا: (١٩٠٠-٦٢)، كاتب مسرحي روسي. بدأ مهنة الكتابة صحفيًا. مسرحياته الأولى مثل «الإيقاع» ١٩٢٤ و«الارستقراطيون» ١٩٣٤ تعتمد على أحداث الساعة. أشهر أعماله ثلاثية عن لنين (١٩٣٧-٥٥) و«خلق العالم» ١٩٤٦، ومسرحية ساخرة عن الرئيس ترومان.

بوجور: مدينة (ح ٨١٧٨٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، باندونيسيا، تقع غربي جزيرة جاوة، جنوبي جاكرتا، عند سفح بركاتين. كان اسمها الهولندي القديم: بويتزرج، وهي مصحة جبلية ومصيف، تشتهر بحدائقها النباتية الفخمة التي أنشئت ١٨١٧. يزرع الشاي بالمرتفعات المحيطة بها. من مصنوعات إطارات السيارات والمنسوجات.

بوجولي: منطقة متضررة السطح بقسم الرون، ق وسط فرنسا، تشتهر بنبيلها الأحمر. كانت في وقت ما إقطاعًا للوردات بوجو.

بوجوميل: أقدم الطوائف المعروفة باسم الطاهرين أو الكاثارين (القرن ١٠)، ازدهروا ببلغاريا والبلقان.

نظام رقيق الأرض، غير أنه هزم، وغدر به بعض أتباعه، فقبض عليه، وأعدم.

بوجامبورا: (سابقًا أوسومبورا) مدينة (ح ٣٤٠٣٠٠ نسمة، ٢٠٠٤)، عاصمة بوروندي، وميناء على بحيرة تنجانيقا. بها صناعات خفيفة كمواد البناء والمنسوجات والصابون. تصدر البن والقطن والجلود. أسس بها الألمان مرفأً في ١٨٩٩. أصبح اسمها بوجامبورا ١٩٦٢. بها جامعة ومطار دولي.

بوجندورف، يوهان كريستيان: (١٧٩٦-١٨٧٧)، فيزيقي وكيميائي ألماني. أسس ١٨٢٤ المجلد العلمي المعروف «حوليات في الفيزيكا والكيمياء».

بوجنفييل: جزيرة بركانية (١٠٠٤٩ كم^٢، ١٧٥١٦٠ نسمة، ٢٠٠٠)، في المحيط الهادي الجنوبي، أكبر جزر مجموعة سولومون. صادراتها جوز العاج، والكوبرا، والكافور، وصدف السلحفاة وبها مناجم للنحاس والذهب. أعيد كشف الجزيرة ١٧٦٨ على يد بوجنفييل، وأصبحت ١٨٨٤ من الممتلكات الألمانية، احتلتها القوات الاسترالية في الحرب العالمية ١، ووضعت ١٩٢٠ تحت الانتداب الاسترالي مع مقاطعة غينيا الجديدة، اتخذ منها اليابانيون قاعدة جوية كبرى في الحرب العالمية ٢، وكانت آخر المعاقل اليابانية الكبرى التي سلمت للحلفاء في جزر سولومون. أصبحت جزءًا من دولة بابوا غينيا الجديدة.

بوجنفييل، لوي أنطوان دي: (١٧٢٩-١٨١١)، ملاح فرنسي، قام برحلة حول العالم (١٧٦٧-٦٩)، وكشف مرة أخرى عن جزر سولومون وسميت أكبرها باسمه، اشترك في الثورة الأمريكية، ألف كتابًا وصف فيه رحلته حول العالم ترجم للانجليزية ١٧٧٢. سمى النبات المعرش بوجانفيليا باسمه.

بوجو دي بيكوناري، توماس روبير: (١٧٨٤-١٨٤٩)، إداري فرنسي في الجزائر. خدم في الحرس الامبراطوري لنابليون. اعتزل الجندية ليكرس حياته للبحوث العلمية في الزراعة. عاد إلى الخدمة العسكرية، وأوفد للجزائر

درس الطب والعلوم الطبيعية، ولكنه أصبح ثورياً سياسياً، أنتج في حياته القصيرة عدة آثار تتميز بالجسارة والقوة، منها: مسرحية «موت دانتون» ١٨٣٥، وملهارة «ليونس ولينا» ١٨٥٠، وشذرات من مأساة «فويتشك» التي اقتبس منها الموسيقار البان برج الأوبرا المعروفة بهذا الاسم، ورواية «ليتس» التي يحلل فيها حالته النفسية المضطربة. أخوه لوتفخ بوختر (١٨٢٤ - ٩٩)، فيلسوف ألماني، عارض المذهب المثالي في الميتافيزيقا بفلسفة المادية المتطرفة.

بوخوريس: (حكم ٧٢٠ ق م - ٧١٥ ق م)، تصحيف إغريقي لاسم الأمير الفرعوني باك - ان - رنف الذي خلف أباه تف تخت على إمارة سايس. جمع تحت لوائه أكثر إمارات الدلتا. اعتبر في بعض وثائق التاريخ رأس الأسرة ٢٤ ووحيدها، وذكره الإغريق فعدوه من الحكماء والمشرعين، وانتهت أيامه على يد بعنخي.

بود، يوهان إرث: (١٧٤٧ - ١٨٢٦)، فلكي ألماني. مدير مرصد برلين ١٧٨٦. له جداول تحتوى على ١٧٢٤٠ نجما وسديماً، بزيادة ١٢٠٠٠ عن سبقوه، ووضع قاعدة لابعاد الكواكب عن الشمس (قانون بود).

بودابست: مدينة (٢٤٥١٤١٨ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة هنغاريا (المجر)، وأكبر مدنها على كلتا ضفتي الدانوب. تكونت ١٨٧٣ باتحاد بودا وأويودا (على الضفة اليمنى)، مع بست (على الضفة اليسرى) وتقع بودا وبست قرب موضع مدينتين رومانييتين دمرهما المغول ١٢٤١. نشأت بودا بصفتها قلعة (القرن ١٣) وأصبحت مقراً ملكياً (القرن ١٤)، وازدهرت مركزاً فكرياً في عهد ماتياس كورفينوس. تدهورت المدن الثلاث في فترة الاحتلال التركي (١٥٤١ - ١٦٨٦)، ولكن بودا نهضت من جديد في القرن ١٨، وخصوصاً في عهد ماريا تريزا التي بنت بها قصراً ملكياً ونقلت إليها الجامعة من ترنافا ١٧٧٧، ونقلت الجامعة ١٧٨٤ إلى بست التي ازدهرت كمنطقة تجارية في القرن ١٩. وأعيد بناؤها على النسق الحديث بعد فيضان ١٨٣٨، وأصبحت بودا المنطقة السكنية

يقولون بشائية الخير والشر، ويخلطون الدين بالسياسة ولا يتقبلون الشفافة البيزنطية. انتشروا في إيطاليا، وتمكنوا من تحويل الألبجنسين الهرطقة إلى عقيدتهم، ولكن معارضتهم للكنائس المسيحية أضعفتهم، وقضى عليهم أخيراً انتصار الإسلام في أواسط أوروبا (القرن ١٥).

بوجير، بيسر: (١٦٩٨ - ١٧٥٨)، عالم رياضة فرنسي، من أوائل من قاموا بقياسات فوتومترية على الشمس والقمر، كما اخترع نوعاً من أجهزة الهليومتر.

بوخارست: مدينة (٢٦٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة رومانيا وأكبر مدنها، تقع في الأفلاق (والاشيا) على نهر دامبوفيتا رافد نهر الدانوب. المركز الرئيسي التجاري والصناعي لرومانيا. وأهم صناعاتها الآلات ومصافي البترول والمنسوجات والكيماويات والسيارات. بها مقر بطريرك الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية. تأسست بها جامعة ١٨٦٤ وأكاديميات ومعاهد علمية. برزت المدينة (القرن ١٤) عندما توطن فيها أمراء الأفلاق، أصبحت عاصمة (القرن ١٩). احتلتها ألمانيا وحلفاؤها (١٩١٦ - ١٨)، في أثناء الحرب العالمية ١. قذفتها الطائرات الألمانية بالقنابل بعد أن سلمت للحلفاء في الحرب العالمية ٢ (أغسطس ١٩٤٤)، ودخلتها القوات الروسية (٣١ أغسطس ١٩٤٤)، أصبحت مقر الكومنفورم (١٩٤٨ - ٥٦)، وصارت مدينة حديثة تكتنفها الحدائق والمباني العامة ودور الكتب والمتاحف والمسارح. كما أنها مركز هام للمواصلات.

بوخارين، نيقولاى إيفانوفتش: (١٨٨٨ - ١٩٣٨)، شيعوى روسى. أكبر فلاسفة الحزب بعد وفاة لينين. طرد وأعدم في محاكمات الخيانة (١٩٣٦ - ٣٨).

بوختر، إدوارد: (١٨٦٠ - ١٩١٧)، كيميائى ألماني. فاز بجائزة نوبل للكيمياء ١٩٠٧ لإثباته أن إنزيمات الخميرة هي سبب التخمر الكحولى، ولاكتشافه الإنزيم زيماس (جزء من إنزيمات الخميرة).

بوختر، جورج: (١٨١٣ - ٣٧)، شاعر مسرحى ألماني.

ألف «مجموعة من القصص» ١٤٧٤ تتضمن موضوعات خارجة مجافية للأخلاق، وكتب بعض المقطوعات الهجائية التي تتميز باللفظ القارس والعبارة اللاذعة. شهر بمنازعاته العلمية مع زملائه.

بودجورنى، نيكولاي فيكتوروفتش: (١٩٠٣-٨٣)، سياسى سوفيتى. ولد فى بلتافا، وبدأ حياته عاملاً فى ورشة لسباكة المعادن، واشتغل فى عدد من الحرف المختلفة، التحق بالمعهد التكنولوجى للصناعات الغذائية فى كييف، وتخصص فى صناعة سكر البنجر، وعمل بها بعد تخرجه. أصبح وزيراً للصناعات الغذائية فى أوكرانيا، ثم مدير معهد الصناعات الغذائية، فى موسكو (١٩٤٢ - ٤٤). مثل مجلس الوزراء الأوكرانى فى الحكومة الاتحادية السوفيتية (١٩٤٦ - ٥٠). انضم إلى الحزب الشيوعى فى ١٩٣٠، وأصبح عضو اللجنة المركزية فى ١٩٥٦، ثم زعيماً لفرع الحزب فى أوكرانيا. حصل على وسام لينين. عضو مجلس البريزيديوم ١٩٥٨، وصار أحد تسعة سكرتيرين للجنة المركزية مع شيليين وسوسلوف فى ١٩٦٣. رئيس الاتحاد السوفيتى بعد تقاعد أنستاس ميكويان ١٩٦٥. أعفى من مناصبه ١٩٧٧ وخلفه ليونيد بريجنيف.

بودجوريتشا: انظر: تيتوجراد.

بودريت: أحد أسمدة المواد البرازية التى تخرج من الأماكن التى لا تتصل بالمجارى العامة، فتحمل فضلات المراحيض وسوائلها إلى أحواض مكشوفة، تخلط فيها بشئ من التراب لامتصاص السوائل، ويضاف إليها الجبس الناعم أو حمض الكبريتيك المخفف، وذلك لتثبيت ما بالمواد المذكورة من النوشادر، وتترك الرواسب لتتجف، ثم تكشف وتعرض سماداً طينى اللون، يفضل سماد المجارى أو قذر البوايح لاحتوائه على نتروجين البول الذائب فى الماء، والسريع الصلاحية لتغذية النبات. يحتوى هذا السماد على حدود واسعة من المواد العضوية التى تتراوح بين ٢٢ - ٤٠ ٪، ومن الأزوت ٠,٥ - ٢ ٪، ومن خامس أكسيد الفوسفور ١ -

بالمدينة، بها جامعة بودابست للفنون التى تأسست ١٨٥٧. وحتى الحرب العالمية ١ كانت بودابست أكبر سوق للحبوب فى أوروبا، وبعدها ازدادت الصناعات بالمدينة (آلات، منسوجات، منتجات كيميائية)، وأصبحت بودابست من أجمل المدن الأوروبية، واشتهرت بنشاطها فى الأدب والمسرح والموسيقى، واجتذبت السياح بمياهها المعدنية وآثارها التاريخية، ولكن ٧٠ ٪ من المدينة دمر فى الحرب العالمية ٢ فى أثناء الحصار الروسى الذى ظل ١٤ يوماً. استعادت رونقها بعد إصلاح ما دمر فيها من المباني التاريخية. وشيدت بها أحياء سكنية جديدة. وبالمدينة جامعة ١٦٣٥ والأكاديمية المجرية للعلوم، ومتحف قومى ومسرح قومى ودار للأوبرا.

بودان، جان: (١٥٣٠-٩٦)، فيلسوف اجتماعى، وسياسى فرنسى. اشتغل بالقانون. جر عليه تسامحه الدينى، فى عصر شديد التعصب ملء بالحروب الدينية، التهمة بأنه «مفكر حر». تقوم شهرته على كتابه «الكتب الستة لدولة خيرة» ١٥٧٦، الذى كان المحاولة الأولى لوضع فلسفة علمية حديثة للتاريخ. بين ضرورة السيادة المطلقة للملوك، بحيث لا تخضع إلا لقوانين الله والطبيعة. سبق مونتسكيو فى تبيان أهمية البيئة فى تشكيل القوانين والعادات والمعتقدات والأحداث.

بودانسكى، آرثر: (١٨٧٧-١٩٣٩)، قائد أوركسترا نمساوى أمريكى. كان مساعداً لمالر بأوبرا فيينا ١٩٠٣ وقائداً للأوركسترا بمسرح مانهايم (١٩٠٩ - ١٥)، أصبح قائداً للأوركسترا فى الأوبرات الألمانية بمسرح أوبرا الميتروبوليتان بنيويورك مخلفاً توسكانينى وألفرد هرتز. ترجم «دون جيوفانى» لموتسارت، وتقع «أوبرون» لفيرر.

بودجو براتشوليني، جان فرانثيسكو: (١٣٨٠-١٤٥٩)، عالم إيطالى. يعزى إليه الفضل فى اكتشاف مخطوط لوكريتيوس الشاعر اللاتينى «عن طبيعة الأشياء»، ومخطوط الناقد كوتليانس «مبادئ الخطابة».

فى فقر مدقع وشدة مؤلمة، عاد إلى باريس حيث مات.

بودمر، يوهان ياكوب: (١٦٩٨ - ١٧٨٣)، ناقد وشاعر سويسرى. كان أستاذ التاريخ السويسرى بجامعة زيورخ. ترجم «الفردوس المفقود» للشاعر ملتون، وأسس بالاشتراك مع يوهان ياكوب بريتنجر مجلة «أحاديث المصورين» التى هاجمت المذهب الكلاسيكى الفرنسى ومهدت الطريق لظهور كلوبشتوك، وجوته، وشيلر. ويعد شعر بودمر أقل أهمية من كتاباته النقدية.

بودنى، سيمون ميخيلوفتش: (١٨٨٣ - ١٩٧٣)، قائد روسى. كان من قوزاق الدن، وجنديا بالجيش القيصرى. انضم للحزب الشيوعى ١٩١٩، ونظم سلاح الفرسان الأحمر، ونال انتصارات باهرة على أعداء الثورة فى الحرب الأهلية. عين مارشالاً. وقاد الجيش ضد فنلندا ١٩٤٠، وفى الحرب العالمية ٢ عين قائداً (يولية أكتوبر ١٩٤١) فى الجنوب ضد الألمان، وهزم بكيف، فنقل إلى المؤخرة لتدريب الجيوش الجديدة.

بودوان: (١٩٣٠ - ٩٣)، ملك بلجيكا (١٩٥١ - ٩٣)، ابن ليوبولد ٣ وخليفته. خلفه شقيقه البرت ٢.

بودوفكين، فيسيفولت إلبونوفتش: (١٨٩٣ - ١٩٥٣)، مخرج سينمائى روسى، من الأفلام التى أخرجها والتى تدل على تجديده فى فن الإخراج «ميكانزم العقل»، و«حمى الشطرنج» و«الأم»، و«نهاية سانت بطرسبرج»، و«عاصفة على آسيا»، و«جنرال سوزورو». ألف كتاب «تكنيك الفيلم» و«تمثيل الفيلم» وفيهما يبرز الخصائص المميزة للفن السينمائى.

بودوليا: إقليم زراعى، ج غ أوكرانيا، بين نهري الدنيستر والبوج الجنوبى، يزرع به البنجر والقمح والتبغ وعباد الشمس، كان جزءا من مملكة كييف من القرن (١٠ - ١٣) حكمها بعد ذلك التار، فالليتوانيون، فالبولنديون، فالأتراك، ثم البولنديون مرة أخرى. عادت إلى روسيا ١٧٩٣.

بودونى، جامباتستا: (١٧٤٠ - ١٨١٣)، طباع إيطالى،

٥٠، ٢٪، ومن أكسيد البوتاسيوم ٠، ٢ - ٠، ٦٪. وذلك كله على أساس من الرطوبة قدرها ٣ - ٨.

بودل: كلب متوسط الحجم ومنه الصغير، حاد الذكاء، ذو فرو كث عموماً، ويشذب على صور شتى، متوحد اللون الذى غالباً ما يكون أسود أو فضيا، ولكنه قد يكون أحياناً أبيض، أو فى لون المشمش.

بودلى، (السير) توماس: (١٥٤٥ - ١٦١٣)، عالم سياسى إنجليزى. له فضل تنظيم مكتبة بودلى بجامعة أكسفورد. وقد أمضى فيها بودلى ١٧ عاماً بعيد تنظيم مجموعتها التى كانت مملوكة أصلاً لدوق جلوسستر وبهذا يعتبر بودلى أول أمناء هذه المكتبة.

بودلى، مكتبة: تأسست مكتبة بودلى بأكسفورد ١٦٠٢ وتعتبر مجموعتها من المخطوطات العربية من أغنى مجموعات أوروبا، ومعظمها مما جلبه المستشرقون ادوارد بوكوك (١٦٠٤ - ٩١)، وروبرت هنتنجتون (١٦٣٧ - ١٧٠١)، وجيمس فيليب، وجيمس بروس، و ج. ب اليوت وغيرهم. وتتمتع هذه المكتبة بما تتمتع به مكتبة المتحف البريطانى من حيث أحقيتها فى الحصول على نسخة من كل كتاب يصدر فى المملكة المتحدة حسبما يقضى بذلك قانون الإيداع، وتتوسع هذه المكتبة بصفة مستمرة وتزداد مبانيتها. وتصل المباني الجديدة بالمبنى القديم بأففاق أرضية لسهولة الربط بين أجزائها.

بودلير، شارل: (١٨٢١ - ٦٧)، شاعر وناقد فرنسى. أغرق نفسه فى الدين والفاقة، وحطم حياته بالمبالغة فى كل شيء حتى فى حبه لأمه وبعدهم فهمه لكل ما يحيط به، وبتصرفاته الغريبة. اعتبر ديوانه الأشهر «زهور الشر» ١٨٥٧ مجافياً للذوق الأدبى السليم وللأخلاق. وكان لابد من حذف بعض قصائده عند الطبع. تأثر بالهجوم عليه تأثراً حزيناً بالغاً. ظل دقيقاً موجوداً للشعر فى صبر وأناة. ينطق شعره بأثر الشاعر الأمريكى بو الذى ترجم شعره إلى الفرنسية، وترسم أثره حتى فى الحياة. وبعد أن قضى عامين فى بلجيكا

يعد هو وباسكرفيل في إنجلترا وديدو في فرنسا من الرواد في اختراع إنباط الطباعة ويعرف الحرف الذي اخترعه باسمه حتى الآن.

بوديتش، ناشانييل: (١٧٧٣ - ١٨٣٨)، ملاح وعالم رياضة أمريكي. لم ينل تعليمًا رسميًا بعد سن العاشرة، لكنه في خلال خمس رحلات بحرية طويلة درس الملاحة، واستطاع تصحيح أكثر من ٨٠٠٠ خطأ في مؤلف مور «الملاح العملي» ونشر طبعة جديدة باسمه ١٨٠٢ بعنوان «الملاح العملي الأمريكي الجديد» ظل مرجعًا هامًا لعدة سنوات وظهرت منه عدة طبعات.

بوذا: معناه في اللغة السنسكريتية: (المتنور)، وهو اللقب الذي أطلق على الزعيم الديني الهندي الذي أسس مذهب البوذية. تتسم قصة حياته بطابع الأساطير، ولكن المتفق عليه عمومًا هو أنه ولد حوالي ٥٦٤ ق م وتوفي حوالي ٤٨٣ ق م. كان بوذا ينحدر من أسرة عريقة من طبقة الكشاتريا، إذ كان والده الثرى يشغل منصب الحاكم لإقليم من الأقاليم الواقعة شمال ما يعرف اليوم باسم بنارس بالقرب من نيبال. وعرفت عائلته باسم جايوتاما (أو جوتاما)، أما الاسم الذي أطلق عليه فقد كان «سيدهارثا». عاش بوذا حياة رغد واطمئنان، كما تزوج وأنجب طفلًا، وهو في التاسعة والعشرين، وقبل أن يعرف شيئًا عن الشقاء الإنساني. وبعد أن قطع بوذا هذا الشوط من حياته نبذ حياة الترف، وأصبح «ناسكا» يهيم على وجهه في البلدان. وفي بودجايا بينما كان بوذا جالسًا في ظل شجرة من أشجار التين المقدس، تلقى وحى «رسالة التنوير الكبرى»، جزاء لما قدمه من زهد مقدس. وهناك تلقى المبادئ التي قام عليها المذهب البوذي، وهو المذهب الذي أصبح معلمًا له، بعد أن جمع له من المريدين من أصبحوا فيما بعد دعاة البوذية الأوائل الذين نشروا رسالته خارج البلاد. وفي أواخر حياته نشب نزاع بينه وبين أحد أقاربه، ويدعى دفاداتا، غير أن بوذا تغلب على خصمه وانفصل عنه، ومنذ ذلك الحين أطلق عليه ثلاثة أسماء: باجافا (معناها

بالسنسكريتية «السيد»)، وتاجاثا (معناها في السنسكريتية كذلك «الشخص الذي حضر»)، وبوذا. وفي ١٨٩٦، بالقرب من مسقط رأسه، عثر على نصب تذكاري كما عثر ١٨٩٨ على جرة في المكان نفسه، وكلاهما النصب والجرة يرجع تاريخهما إلى ما قبل ٢٥٠ ق م ومن المعتقد أن هذه الجرة تضم رفات بوذا. ترجمت تعاليمه إلى العربية في كتاب بعنوان «إنجيل بوذا».

بور چانتي: مدينة (ح ١٣٤٦٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جابون، وميناء على خليج كيب لوبيز، وهو ذراع من المحيط الأطلنطي. تصدر الأخشاب والأبلكاش. يوجد بالقرب منها آبار البترول والغاز الطبيعي.

بور - رويال: كان ديرًا للنساء، على بعد ٢٧ كم غربي باريس. تأسس ١٢٠٤ تبع البندكتيين أولاً، ثم أشرف عليه السيستريون، وفي ١٦٠٨ أخذت رئيسة الراهبة انجليك أرنو في إصلاحه عملاً بنصيحة القديس فرانسوا دي سال. وبعثت روحًا قوية بين الراهبات، وأصبحت تدعو لإصلاح الأديرة المختلفة في جميع أنحاء فرنسا. وفي ١٦٢٦ نقل بسبب سوء المناخ إلى باريس، وأطلق على الدير القديم «بور رويال دي شان» أي بور رويال الربي، في حين عرف الجديد باسم «بور رويال دي باري». وتحت تأثير جان دوفيرجييه دي هوران أصبح هذا الدير المركز الأساسي لمذهب «الجانسينية»، واتخذ بعض الرجال مقرًا لهم، وفتحت فيه مدرسة للأطفال ١٦٣٨، ثم عممت هذه «المدارس الصغيرة» التي صادفت نجاحًا كبيرًا وتربى فيها كثير من مشاهير الفرنسيين، وامتازت بطريقة جديدة: تتجنب العقاب البدني، وتعول على الوسائل الطبيعية، معتبرة التعليم وسيلة لا غاية. ووضعت لها كنيسة مدرسية خاصة أحرزت شهرة كبيرة، وسادها جو ديني خاص امتازت به الجانسينية، وعمم الكاثوليكية الفرنسية التي أصبحت غير متحمسة للبابا في القرن ١٨، فلم تلبث الكنيسة أن ناهضت الجانسينية كلها، ونال بور رويال من ذلك حظه، فأغلق ١٧١٠.

المعروف، وتتكون من نواة موجبة كهربائياً تتركز فيها الكتلة، يدور حولها في مدارات محدودة عدد من الإلكترونات سالبة كهربائياً، وبذلك وفق بين نظرية الكم ونموذج تركيب الذرة. أصبح أستاذاً للفيزياء بجامعة كوبنهاجن ١٩١٦، ومديراً لمعهد الفيزياء النظرية بكوبنهاجن ١٩٢٠. نال جائزة نوبل في الفيزياء ١٩٢٢. أسهم في بحوث القنبلة الذرية بأمريكا (١٩٣٨-٣٩)، و (١٩٤٣-٤٥). عاد إلى الدنمارك، ولكنه فر من الاحتلال النازي ١٩٤٣، ثم عاد ثانية ١٩٤٥. كتب «نظرية الطيف وبناء الذرة» ١٩٢٢، و «نظرية الذرة ووصف الطبيعة» ١٩٣٤.

بوراسا، هنري: (١٨٦٨ - ١٩٥٢)، زعيم سياسي كندي. حفيد لويس جوزيف بابينو. تزعم حزب المعارضة (القومي) في كويك، وعارض تعزيز العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى، ورفض الاشتراك في الحرب العالمية ١.

بوران: (٨٠٧ - ٨٨٤)، بنت الوزير الحسن بن سهل، وزوجة الخليفة العباسي المأمون. كان اسمها خديجة. وكانت من أكمل نساء عصرها. شهرت بما أنفق المأمون في زفافها ٨٢٤. ولقد قيل إن جدتها نشرت عليها ليلة زفافها ألف درة كانت في صينية من ذهب، فجمعها المأمون ووضعها في حجرها. وللشعراء شعر كثير في وصف ليلة الزفاف. والبورانية طعام ينسب إليها.

بوربون: أسرة نبيلة حكمت فرنسا وإسبانيا والصقليتين وبارما. فرع أصغر من أسرة كابت. اتخذت اسمها من قلعة ياقليم بوربونيا (قسم الييه الآن). وكان أول أصحابها اديمار من أشراف القرن ٩. وفي ١٢٧٢ تزوج روبرت أوف كليرمون، سادس أبناء لويس ٩ ملك فرنسا، من وريثة بوربون، وكان ابنه لويس أول أدواق بوربون، وسليله شارل دوق بوربون (١٤٩٠ - ١٥٢٧)، كونستابل فرنسا، خان الملك وانضم إلى الإمبراطور شارل ٥، ١٥٢٣. قتل وهو يقود جيوش الإمبراطورية في غزو روما، وصودرت أراضيها، وانقطع لقبه، وأسس

بور سعيد: محافظة ومدينة (٥٨٨٩٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شق مصر، على البحر المتوسط عند الطرف الشمالي لقناة السويس. تقوم على شبه جزيرة صغيرة بين بحيرة المنزل والبحر، أنشئت مع قناة السويس ١٨٥٩ وسميت باسم والي مصر، سعيد باشا. نمت بسرعة وأصبحت ثانية الموانئ المصرية. مركز لتموين السفن ومصيف. قاومت العدوان الثلاثي (إنجلترا وفرنسا وإسرائيل) ١٩٥٦، وأعيد تخطيطها بعد أن خربها العدوان. تم تهجير أهلها بعد حرب يونيو ١٩٦٧، وأغلقت قناة السويس. أعيد تعميرها بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، وافتتحت قناة السويس ٥ يونيو ١٩٧٥، وأعلنت المدينة منطقة تجارية حرة.

بور سودان: مدينة (٤٨٩٢٧٥ نسمة، ٢٠٠٧)، شق السودان، وميناء على البحر الأحمر. أنشئت ١٩٠٦، وبها مرفأ حديث يخدم مناطق زراعة القطن الغنية في وادي النيل. تصدر القطن والصمغ العربي والجلود.

بور، فريدناند كريستيان: (١٧٩٢ - ١٨٦٠)، لاهوتي ألماني بروتستانتي. كان منذ ١٨٢٦ أحد أساتذة جامعة توبنجن لتدريس اللاهوت، واقنع بفلسفة هيغل في التاريخ، ودرس التاريخ، والعقائد المسيحية، والكتاب المقدس، والعقائد، والتوراة، من وجهة النظر الهيجلية، ورفض في بحوثه الانتقادية للمعهد الجديد الاعتراف بصحة معظم تلك الأسفار، مستخدماً في ذلك أدلة فلسفية وأدبية. يشار إلى أسلوبه في البحث، وإلى تلاميذه، باسم مدرسة توبنجن.

بور فؤاد: مدينة (٥٦٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٣)، بمصر، على ساحل البحر المتوسط وقناة السويس، ق بور سعيد. أنشأتها شركة قناة السويس ١٩٢٦. يستخرج فيها الملح.

بور، نيلز هنريك دافيد: (١٨٨٥ - ١٩٦٢)، فيزيقي دنماركي. اشتهر ببحوثه في تركيب الذرة، التي أجراها بجامعة كيمبردج بإشراف جيمس ج. طومسون، وجامعة مانشستر بإشراف إرنست رذرفورد. وضع نموذج الذرة

نسمة، ٢٠٠٦)، بولاية استراليا الجنوبية، ش غ أدليد، وعلى أحد مداخل خليج سنت فنسنت. الميناء الرئيسى ومركز تجارة الصوف فى الولاية. تصدر القمح والدقيق والصوف والنيذ والأطعمة المحفوظة وبها مصنع لتجميع قطع السيارات.

بورت إليزابيث: مدينة (١٢٤٤٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، ج مقاطعة الكاب، بجمهورية جنوب أفريقيا، على خليج الجوا بالمحيط الهندى. ميناء هام نمت بعد إتمام سكة حديد كميرلى ١٨٧٣. مركز صناعى كبير. تصدر الصوف والموهير والماس والفواكه والخامات المعدنية والأدوات الكهربائية الهندسية. أنشئت بها جامعة بورت إليزابيث ١٩٦٤.

بورت - أو - پرنس: مدينة (١٢٧٧٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ هايتى وعاصمة هايتى على رأس خليج جونيفس. أنشأها زراع القصب الفرنسيون ١٧٤٩ حينما انتقلوا نحو الجنوب. اتخذت عاصمة بدلاً من كاب هايتن ١٧٧٠. ميناء رئيسية تصدر نحو نصف صادرات هايتى من البن والسكر، وأهم صناعاتها الطبايق والخمور والمنسوجات والأسمنت.

بورت أوف سين: مدينة (ح ٤٩٩٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، فى جزيرة ترينيداد، عاصمة ترينيداد وتوباغو. ميناء هام بخليج باربه تجاه فنزويلا، حيث يتم نقل البوكسيت من جويانا وسورينام، والحديد الخام من فنزويلا من البواخر الساحلية والنهرية إلى البواخر المحيطية.

بورت جلاسجو: مدينة (ح ١٤٧٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ اسكتلندا على الشاطئ الجنوبي من خليج كليد. أنشئت ميناء لجلاسجو قبل أن تصبح جلاسجو ميناء لرسو السفن الكبرى، بها حوض جاف كبير لإصلاح السفن، ومصانع لبناء السفن، ومسابك لصهر الحديد والنحاس الأصفر.

بورتر، رودنى روبرت: (١٩١٧ - ٨٥)، عالم إنجليزى وأستاذ الكيمياء الحيوية فى جامعة أكسفورد. اشترك فى جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب ١٩٧٢ مع جيرالد

أحد الأبناء الصغار للدوق الأول فرع بوربون فندوم، وأصبح أنطوان دى بوربون (١٥١٨ - ٦٢)، دوق فندوم ملك نثار، بزواجه من جان دالبريه. ومن أخيه لويس، انحدر آل كوندية وآل كونتى وأصبح ابن انطوان ١٥٨٩ أول ملوك فرنسا البوربون باسم هنرى ٤، وحكمت ذريته المباشرة فرنسا (فيما عدا الفترة ١٧٩٢ - ١٨١٤) حتى ١٨٣٠ حين خلع شارل ١٠، وانقرضت ١٨٨٣ بعد هنرى كونت شامبور. وفرع بوربون أورليان الأصغر (انظر: أورليان، أسرة). أمد فرنسا بملكها لوى فيليب، وورث حق المطالبة بالعرش، وبدأت أسرة بوربون حكم إسبانيا ١٧٠٠ باعتلاء حفيد لويس ١٤، وهو فيليب ٥، لعرش إسبانيا، وحدث نزاع على خلافة الأسرة فى إسبانيا (القرن ١٩)، قام به الكارليون ضد إيزابلا ٢، وخلع ألفونسو ١٣ (١٩٣١). وفى ١٩٧٥ تم تنصيب خوان كارلوس ملكاً على عرش إسبانيا بعد وفاة الجنرال فرانكو. نشأت أسرة بوربون صقلية من الفرع الإسباني، وأسسها ١٧٥٩ فرديناند ١ ملك الصقليتين، وانتهى حكمها بتنازل فرنسيس ٢ (١٨٦١). وأسس أسرة بوربون بارما ابن صغير لفيليب ٥ ملك إسبانيا ١٧٤٨، وخلع روبرت خامس أدواق بارما وبياتشتسا ١٨٥٩، وأعقب ثمانية عشر ولداً، منهم زيتا إمبراطورة النمسا والمجر وسكستوس أوف بوربون بارما.

بوربويه: منطقة ومقاطعة سابقة، وسط فرنسا، فى قسمى آليه، وشير، عاصمتها التاريخية مولان. من مدنها الأخرى فيشى ومونليسو. ظلت يتوارثها أدواق البوربون حتى ١٥٢٧.

بؤرة: فى البصريات، تعرف النقطة التى تتجمع فيها الأشعة، بعد انعكاسها من المرآة، أو انكسارها فى العدسة، بالبؤرة الحقيقية. أما النقطة التصورية التى تبدو وكأن الأشعة قد تفرقت منها بعد الانعكاس من المرآة المحدبة أو الانكسار فى العدسة المفرقة، فتعرف بالبؤرة التقديرية.

بورت أدليد - إنفيلد: مدينة (٩٧ كم^٢، ٢٠٢٨) ١٠٢٩٢٨

بورتلاند: (١) مدينة (٦٣٨٨٢ نسمة، ٢٠٠٤)، ج غ ولاية مين، وهي أكبر مدينة فيها، تقوم فوق شبه جزيرة ذات ميناء طبيعي عند خليج كاسكو، على المحيط الأطلنطي. مركز مواصلات حديدية وبرية وبحرية، والمحور التجاري لمنطقة واسعة الأرجاء. تمتاز بنشاطها الكبير في الزراعة وصيد الأسماك وصناعة الأخشاب والورق، وبوفرة ما فيها من مواطن التزهة والاصطياف. تأسست ١٦٣٢، ونمت سريعاً صامدة أمام هجمات الزوج المتكررة في القرن ١٧، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٣. تضم عدداً من المؤسسات العلمية المختلفة، ومتحفاً للفن، وآخر للتاريخ الطبيعي، ومما يؤثر أنها موطن الشاعر الأمريكي الشهير لونغفلو. (٢) مدينة (٥٣٧٠٨١ نسمة، ٢٠٠٦)، ش غ ولاية أوريجون، وهي أعظم مدينة فيها. تقوم عند ملتقى نهري ويلامت وكولمبيا. تأسست ١٨٤٥، وسرعان ما أعلنت مدينة ١٨٥١ بفضل الكشف عن حقول الذهب في كاليفورنيا، واتخاذها مركزاً لتمويل آلاف العمال في المناجم، والمدينة مرفأً نهري كبير، يصدر منه القمح والدقيق والفاكهة واللحوم والصوف والكيماويات والورق، وهي تضم منشآت كبيرة لصنع السفن. ويقام فيها معرض سنوي للأزهار وآخر للدواجن. من معالمها: جامعة بورتلاند، وكليتا الطب وطب الأسنان، التابعتان لجامعة أوريجون، ومتحف للفنون، ومطار.

بورتناري، كانديدو: (١٩٠٣ - ٦٢)، رسام برازيلي. من أصل إيطالي. درس في ريو دي جانيرو. زار فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وإنجلترا ١٩٢٨ ولما عاد إلى البرازيل، أخذ في تصوير الحياة البرازيلية. له لوحات في مكتبة الكونجرس ومتحف الفن الحديث بنيويورك. شهر بلوحاته الجصية (فريسكو) مثل الحرب والسلام ١٩٥٥.

بورتنيانسكي، ديمتري ستينانوفتش: (١٧٥١ - ١٨٢٥)، مؤلف موسيقى روسي. درس مع جالوبي في سنت بطرسبرج ونيينسيا. أنتج روايتين للأوبرا في إيطاليا، ثم عاد إلى سنت بطرسبرج، حيث أصبح مديراً لفرقة القصر

اديلمان لبحوثهما المنفصلة على التركيب الكيميائي للأجسام المضادة.

پورتر، كاثرين آن: (١٨٩٠ - ١٩٨٠)، كاتبة أمريكية، وضعها النقاد في مرتبة الكاتبتين الكبيرتين فرجينيا وولف، وكاثرين مانسفيلد. يجعلها أسلوبها الرفيع من صفوة الكتاب في القرن ٢٠، من مجموعات قصصها القصيرة: «البرج المائل» ١٩٤٤، ومن رواياتها «سفينة الحمق» ١٩٦٢. حصلت على جائزة بوليتزر ١٩٦٦ عن «مجموعة قصص كاثرين آن بورتر» ١٩٦٥.

پورتر، نوا: (١٨١١ - ٩٢)، مرب وفيلسوف أمريكي. كان أستاذاً للفلسفة في جامعة ييل ١٨٤٦، ورئيساً للجامعة (١٨٧١ - ٨٦). نشر طبعتين معدلتين لمعجم «قاموس» ويبستر (١٨٦٤ - ٩٠)، وكتب عدداً من الرسائل والكتب من بينها: «الفكر الإنساني» ١٨٦٨، و«مبادئ علم الأخلاق» ١٨٨٥.

پورترسموث: مدينة (ح ١٩٩٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بكونية هامشير، ج إنجلترا على جزيرة بورسي وعند مدخل مرفأ بورترسموث. القاعدة البحرية الرئيسية لبريطانيا العظمى. تشمل بورسي (ترسانة تبلغ مساحتها أكثر من ٣٠٠ فدان إنجليزي)، وسوشي (مصيف ومنطقة سكنية)، وبورترسموث (مدينة الثكنات)، بها كاتدرائية توماس أ. بكت من القرن ١٢. تحول المنزل الذي ولد فيه تشارلس دكنز إلى متحف، وكذلك السفينة فيكتوري التي كان عليها الأميرال نلسون في موقعة الطرف الأغر. تشتهر بصناعة الطائرات وغيرها.

پورترسموث، معاهدة: ١٩٠٥، أنهت الحرب الروسية اليابانية، وقعت في قاعدة بورترسموث البحرية بالولايات المتحدة بوساطة مساعي الرئيس تيودور روزفلت، تعهدت فيها روسيا بالجلء عن ج منشوريا والتنازل عن القطاع الجنوبي لسكة حديد منشوريا. وحصلت اليابان على مركز ممتاز في كوريا، وعلى النصف الجنوبي من جزيرة سخالين، وملكية الامتياز الروسي الخاص باستئجار شبه جزيرة لياوتونج.

وجلب الزنوج كى يفلحوا الضياع الكبيرة (ألغى الرق فى ١٨٧٣). وفى ١٨٩٨ سلخت بورتوريكو من إسبانيا، وضمت للولايات المتحدة. وبدأ عصر تطور مطرد لاقتباس نظم الحكم الذاتى، ينتخب الأهليون حاكمهم وترسل بورتوريكو مندوباً منتخباً إلى الكونجرس الأمريكى. ومنح الأهليون حقوق المواطنة الأمريكية. صارت لا تعد مستعمرة منذ ١٩٥٢ بل «كومولث حراً» والطريق مفتوح أمامها لأن تصبح ولاية فى الولايات المتحدة. ومع أن أحوال البلاد الصحية والتعليمية قد تحسنت، إلا أنها لا تزال تعاني مشكلات الاعتماد على محصول واحد، وغياب كبار الملاك عن أراضيهم، وازدحام السكان.

بورتو نوفو: مدينة (٢٢٣٥٥٢ نسمة، ٢٠٠٢)، عاصمة بنين، وميناء على خليج غينيا، تقع على الخط الحديدى الذى يصل الميناء بالداخل. أصبحت عاصمة لمستعمرة داهومى فى ١٩٠٠. تصدر القطن والكابوك ومنتجات النخيل.

بورج: مدينة (٦٤٧٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم شير، بوسط فرنسا، العاصمة التاريخية لبرى. تقوم بها صناعة الأسلحة والملابس. كانت ذات أهمية فى العصر الرومانى. بها جامعة أنشئت ١٤٦٣، وألغيت فى الثورة الفرنسية. كاتدرائتها (القرن ١٣) من أروع نماذج الطراز القوطى الفرنسى.

بورجر، جوتفريت أوجست: (١٧٤٧ - ١٩٤)، شاعر ألمانى. ترجع شهرته إلى إحيائه شكل الشعر القصصى الشعبى. أشهر قصائده فى هذا الشكل «لينور» ١٧٧٣. ترجم شعره إلى عدة لغات، وكان له أثر بالغ خارج ألمانيا.

بورجلوم، جتزون: (١٨٦٧ - ١٩٤١)، مثال أمريكى. أشهر أعماله: تمثال ابراهام لنكولن بواشنطن والنصب التذكارى بجبل رشمور بداكوتا الجنوبية.

بورجوا، ليون: (١٨٥١ - ١٩٢٥)، سياسى فرنسى وفيلسوف اجتماعى. رأس الوزارة (١٨٩٥ - ٩٦). من

الامبراطورى. ألف الكثير من الموسيقى الكنسية الرائعة، وأكمل تشايكوفسكى ١٨٨٢ طبعه لمؤلفاته، ونشرت فى عشرة أجزاء.

پورتو أليجرية: مدينة (١٤٤٠٩٣٩ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة ولاية ريوجراندا دو سول، ج ق البرازيل. وهى تقع فى الطرف الشمالى للاجوادوس باتوس. تأسست ١٧٤٢ على يد المهاجرين القادمين من الأزور، وقد عاون على زيادة سكان المدينة منذ القرن ١٩ قدوم أعداد كبيرة من الألمان والإيطاليين لاستيطانها. وهى مركز ثقافى وملاحى لنقل المحصولات للمنطقة الداخلية.

پورتوريكو: جزيرة (٨٨٧١ كم^٢، ٣٩٢٧٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، أصغر جزر الأنثيل الكبرى. وأقصاها شرقاً بجزر الهند الغربية. عاصمتها سان هوان. وهى أكبر مدنها. ويشق الجزيرة سلاسل جبال. وأنهارها صغيرة غير صالحة للملاحة، ولكنها نافعة لأغراض الرى وتوليد الكهرباء. والمناخ مدارى لطيف والتربة خصبة. ولذلك تنتج الجزيرة ما يكفى حاجة منطقة من أشد المناطق ازدحاماً بالسكان، والسكر محصولها الرئيسى. ولكن الحكومة آخذة فى تخطيط برنامج لتعدد المحصولات (البن، والتبغ، والفواكه الاستوائية، والخضراوات الشتوية)، كى تساعد على حل المشكلات الاقتصادية التى تنشأ عن الاعتماد على محصول واحد. تقدمت الصناعة فيها على الزراعة نتيجة برنامج التنمية الاقتصادية وبها صناعات السكر والكيماويات والمنسوجات والأدوات الكهربائية. وينحدر السكان من المستعمرين الإسبان مع خليط من سلالات هندية وأفريقية. الإسبانية لغة الأهليين

والدين السائد هو المذهب الكاثوليكي. زارها كولومبس ١٤٩٣. وكان أول المستوطنين لها بونسيه دى ليون ١٥٠٨ وكانت كابارا أول محلة أسست، ولكن استبدلت بها سان هوان التى تبعد عنها ٦ كم ١٥٢١. وسرعان ما أبيد الهنود من سلالة أراواك،

النهضة. عين كرينالاً في السابعة عشرة، استقال بعد مقتل أخيه الأكبر (ويحتمل اشتراكه فيه)، واشتغل بالسياسة، وتحالف مع لويس ١٢ ملك فرنسا، الذى عينه دوق فالنتينو. وصل بتشجيع أبيه إلى السيادة على رومانا ودوقية أرينو وغيرها (١٤٩٩ - ١٥٠٢)، ثم استدرج كبار أعدائه إلى قلعة سينيجاليا وخنقهم فيها ١٥٠٢. وقضى موت أبيه ١٥٠٣، وانتخاب يوليو ٢ للبابوية، على أطماعه، فأجبره يوليو على إرجاع ممتلكاته للولايات البابوية، وانقلب لويس ١٢ ضده، فالتجأ عند صهره ملك نفار، ومات وهو يحارب فى خدمته. عرف برذائله وعدم المبالاة، ولكنه كان خارق الذكاء واسع الاحلام، فاتخذ مكيافلى نموذجاً فى مؤلفه «الأمير» وكانت أخته لوكريسيا بورجيا (١٤٨٠ - ١٥١٩)، أبطل زواجها الأول (١٤٩٢ - ٩٧)، وزوجها الثانى الفونصو أوف أراجون، وهو ابن غير شرعى لالفونصو ٢ ملك نابلى، اغتاله أخوها تشيزارى ١٥٠٠، وفى ١٥٠١ تزوجت من الفونصو دست الذى أصبح دوق فرارا ١٥٠٥، وحظيت لوكريسيا بعد ابتعادها عن تأثير أسرتها بالتقدير، لجمالها وعطفها وتقواها، بالرغم من الشائعات عن جرائمها ورذائلها. ضم بلاطها الزاهر أريوستو. بورجيزى: أسرة شريفة من روما، ومن أعضائها البابا بول ٥، وبعض الكرادلة، وكثير من البارزين. بورجيزى، جوزيه أنتونيو: (١٨٨٢ - ١٩٥٢)، مؤلف إيطالى تنجس بالجنسية الأمريكية، واشتغل بالتدريس بجامعات روما وجامعة شيكاغو. كان معارضاً للنظام الفاشى. ألف فى النقد والفلسفة. له بعض الروايات، أهمها «سير النظام الفاشى» ١٩٣٧، و «مدينة الإنسان» ١٩٤٠، و «القضية العامة» ١٩٤٣، ومؤلفاته كلها تبشر بالوحدة الروحية والتكامل النفسى.

بورجيزى، فيلا: قصر صيفى بروما، بناه سكيونى كاردينال بورجيزى. يستخدم الآن مستودعاً للوحات. بورجيه: بحيرة طولها ١٧ كم، بقسم سألوا، ق فرنسا. تقوم على شاطئها الجميل مدينة إكس ليه بان.

أوائل المؤيدين لعصبة الأمم. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٢٠. أهم مؤلفاته «التضامن» ١٨٩٦. بورجوازية: كلمة أطلقت أصلاً على أحرار المدن الفرنسية فى العصور الوسطى وعممت فيما بعد بحيث أصبحت تطلق على الطبقة الوسطى فى جميع البلاد. وكان البورجوازيون يشغلون الطبقة الثالثة فى البنيان الاجتماعى الإقطاعى، وبرغم أن المصطلح يرجع إلى القرن ١٣، ولم يجر استعماله فى اللغة الإنجليزية حتى ١٧٠٧ فان البورجوازية إذا ما عرفت بأنها طبقة التجار، فإنها كانت موجودة منذ باكورة التاريخ المدون على نحو ما تشهد به مجموعة قوانين حمورابى ح ٢١٠٠ ق م. وتنصرف كلمة بورجوازية بمعنى عام إلى المتوسطين من التجار والملاك وأصحاب المهن الحرة من المحامين والأطباء والمهندسين. وقد لعبت تلك الطبقة فى أوروبا دوراً خطيراً فى القضاء على النظام الإقطاعى ومقاومة فكرة الحق الإلهى للملوك وإرساء قواعد الحكم على أساس من الدستور والمساواة بين الأفراد والنظام النيابى. وتعتبر الثورة الفرنسية وما صاحبها من إعلان حقوق الإنسان مظهرًا لقوة هذه الطبقة وتعبيراً عن آمالها وقيمها. اكتسبت كلمة بورجوازية دلالة خاصة لدى أصحاب الفكر الاشتراكى ولا سيما الماركسيين الذين تنصرف عندهم إلى الطبقة الرأسمالية التى تملك أدوات الإنتاج تمييزاً لها عن طبقة البروليتاريا أو الطبقة الكادحة وهى طبقة العمال الذين لا يملكون ويعتمدون على كدهم فى كسب عيشهم. وعند الماركسيين أن النظام الرأسمالى ينطوى على صراع بين البورجوازية والبروليتاريا، وأن هذا الصراع الطبقي سيؤدى إلى انتصار الطبقة الكادحة والقضاء على الطبقة البورجوازية وقيام مجتمع لا طبقي.

بورجيا: أسرة شريفة إيطالية إسبانية، من أعضائها البابا كاليكستوس ٣، والبابا الكسندر ٦، وسان فرنسيس بورجيا. كان تشيزارى بورجيا (ح ١٤٧٦ - ١٥٠٧)، أصغر أبناء البابا الكسندر ٦، من أبرز شخصيات عصر

مرض الزهري. وفق إلى كشف باسيل السعال الديكي ١٩٠٧. حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٩ تقديراً لأعماله في علم الحصانة.

بورستل، نظام: طريقة علاج الأحداث المنحرفين بين سن ١٥ - ٢١ بالمدارس الإصلاحية التي حلت في بريطانيا محل سجن بورستل في كنت (١٩٠٢) ليستبدل فيها بالعقوبات غير المحددة المدة الإشراف الودي الحميم طوال الإقامة ما بين ستة أشهر إلى خمس سنوات (بعناير لا زنانات) وتلقى التعليم المدرسي والتدريب الصناعي واللياقة البدنية لممارسة أعمال مربحة عند الإفراج. ولا يتم الإفراج إلا عن الذين يستفيدون من التقويم والإصلاح - وقد جرت مفاضلة بين نظام بورستل الإصلاحى (نسبة إلى القرية الإنجليزية التي أنشئت بها الإصلاحية ولم تكن تقبل أكثر من ٣٥٠ حدثاً جانباً) والمؤسسات الإصلاحية الأمريكية التي كان يحشد بالواحدة منها أكثر من ألفين. ويفخر علماء الجريمة الأمريكيون بأن الدراسات الشخصية أكثر عمقاً لمعرفتهم بالكثير عن مجتمع المجرمين والمنحرفين عندهم.

بورصة: مدينة (١٩٧٩٩٩ نسمة، ٢٠٠٧)، ش غ تركيا، قرب بحر مرمرة. تسمى أيضاً بروصة أو بروسة. تشتهر بصناعة الحرير والسجاد. كانت بروسة القديمة من بيثينيا المزدهرة، استولى عليها أورشان ١٣٢٦، وأصبحت عاصمة الأتراك العثمانيين (١٣٢٦ - ١٤٠٢). خربها تيمورلنك ١٤٠٢. بها مساجد رائعة أشهرها المسجد الأخضر ومسجد بيازين، ومدافن لبعض السلاطين المتقدمين.

بورصة: سوق يتم التعامل فيها على سلعة معينة، أو على أوراق مالية، فبورصة القطن يلتقى فيها بائعو القطن ومشتروه، وبورصة الأوراق المالية يلتقى فيها بائعو الأسهم والسندات ومشتروها. ولا تتمتع السلعة ببورصة خاصة بها، إلا إذا كانت متماثلة الوحدات، معروفة الأوصاف بحيث يتم بيعها وشراؤها دون حاجة إلى

بورجيه، پول: (١٨٥٢ - ١٩٣٥)، روائي فرنسى. كان من أتباع المدرسة الطبيعية فى الأدب، ثم خرج على تعاليمها وآمن بالمذهب الكاثوليكي. امتازت أعماله بالتحليل النفسى والأسلوب الكلاسيكى، وبالروح الدينية القوية. أعجب به الكثيرون ولم يرض البعض عن روح التدين والمحافظة التى سادت أعماله. أهم رواياته «الغز القاسى» ١٨٨٥ و «شيطان الظهر» ١٩١٤ و «معنى الموت» ١٩١٥. له أيضاً شعر ومسرحيات ومقالات.

بوردل، إميل أنطوان: (١٨٦١ - ١٩٢٩)، مثال فرنسى. درس على رودان. يعتبر من أعظم النحاتين المعاصرين، حقق نجاحاً كبيراً فى مجال الأنصاب الضخمة وتمائيل البطولة. من أشهر أعماله نصب الجنرال أير بيونس أيرس. أقيم لأعماله متحف خاص بباريس.

بوردين، (السير) روبرت ليرد: (١٨٥٤ - ١٩٣٧)، رئيس وزراء كندا (١٩١١ - ٢٠). قاد كندا فى الحرب العالمية ١. ساعد فى تحديد الوضع الجديد للدومنيون المحكوم حكماً ذاتياً فى الامبراطورية البريطانية.

بوردو: مدينة (ح ٢٣٧٨٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم جيروندي، ج غ فرنسا، على نهر الجارون. عاصمة أكويتين وجوين التاريخية. ميناء تصل إليه السفن عن طريق نهر الجيروندي. مركز لتصدير نبيذ منطقة بوردو. وهى أيضاً مركز ثقافى ومالى ومن صناعاتها الطائرات والآلات والكيميائيات وتعتبر صناعة النسيج من أهم مصادر الدخل فيها بها جامعة أنشئت ١٤٤٤. كانت عاصمة إقليمية تحت حكم الرومان. حكمتها إنجلترا (١١٥٢ - ١٤٥٣). العاصمة المؤقتة لفرنسا فى (١٩١٤ و ١٩٤٠). كان مونتيني ومونتسكيو من بين الذين تولوا عمديتها.

بورديه، جول: (١٨٧٠ - ١٩٦١)، عالم بالأمصال والحصانة، بلجيكي. صار مديراً لمعهد باستير ببروكسل ١٩٠١، وأستاذًا بجامعة ١٩٠٧. ابتكر بالاشتراك مع أوكتاف جنجو ١٩٠١ طريقة التفاعل المسمى تثبيت المكمل، وهو الذى استخدمه فاسرمان فى تشخيص

١٩٣٤، وصار أمينه العام، وسرعان ما نال الحزب شعبية كبيرة، فحددت الحكومة إقامته مع زعماء الحزب بولاية تونس الجنوبية، ولما أزيل هذا الحظر نظم الحزب صفوفه، وتمكن من التغلب على الحزب الدستوري. بدأ المطالبة بإلغاء الحماية على تونس، والدعوة إلى العصيان المدني. قبض على زعماء الحزب، وحبس الحبيب بياريس (١٩٣٨ - ٤٢). أفرجت عنهم الحكومة النازية بفرنسا. رحل إلى روما، وصار يتنقل بين بلدان الشرق الأوسط وأقام بمصر زمناً (١٩٤٣ - ٥٠) داعياً للقضية التونسية. سافر إلى فرنسا ١٩٥٠ للمفاوضة في بعض الإصلاحات، لكنه لم يوفق. عاد إلى تونس مستأنفاً النضال السياسي، وفي ١٨ يناير ١٩٥٢ اعتقل. نشطت حركة إرهابية عنيفة، واضطرت حكومة منديس فرانس ١٩٥٤ إلى الاعتراف بحق تونس في الحكم الذاتي، وألغت حكومة من حزب الدستور الجديد، وعاد بورقيبة منتصراً ولكن عارضه صالح بن يوسف الأمين العام لهذا الحزب وأيد الحزب بورقيبة، وعزل بن يوسف من منصبه، فلجأ إلى أعمال العنف التي أحمدتها الحكومة بشدة. وفي ٢٠ مارس ١٩٥٦ نالت تونس استقلالها، وصار بورقيبة رئيس المجلس الوطني، فريساً لمجلس الوزراء. نجحت حكومته في إصدار عدة تشريعات تقدمية تتعلق بالقضاء وحرية المرأة، ولما ألغيت الملكية (في ٢٥ يولييه ١٩٥٧) انتخبه المجلس الوطني رئيساً للجمهورية، ثم أعاد الشعب انتخابه عدة مرات. وفي ١٩٨٧ خلع من رئاسة الجمهورية التونسية وخلفه زين العابدين بن علي.

بوركهـارت، چون لويس: (١٧٨٤ - ١٨١٧)، مستكشف سويسري، ومستشرق. ولد بلوزان، وتلقى علومه في بعض جامعات أوروبا. دخل في خدمة الجمعية الأفريقية بلندن، فأوفدته لاستكشاف داخلية أفريقيا. قضى في سوريا عامين ونصف عام متخفياً في زي تاجر مسلم اسمه إبراهيم بن عبد الله. كان أول أوروبي يزور آثار البتراء، عاصمة بلاد النبطيين، ومنها

معانة. وعلى ذلك فلا توجد بورصة للسيارات لأنها غير متماثلة الوحدات، ولكن توجد بورصة للقطن أو القمح أو النحاس لأنها ذات رتب متفق عليها عالمياً، وهناك بورصة للبضاعة الحاضرة حيث يتم تسليم السلعة وتسلمها بعد عقد الصفقة، وبورصة العقود حيث يكون التعامل على سلعة غير موجودة حالياً ولكنها توجد مستقبلاً. أنشئت أول بورصة دولية في أنتورب في القرن ١٦ وترجع بورصة باريس إلى ١٧٢٠ وأنشئت بورصة نيويورك في ١٧٩٠. وازدياد الاعتماد على الحاسبات الآلية في التعامل في البورصة قد يجعل التعامل داخل مبنى البورصة غير مطلوب. وبانتشار وسائل الاتصال الحديثة وتكنولوجيا المعلومات، تتسع البورصة، فعن طريق «الانترنت» يمكن أن تكون البورصة دولية أو عالمية.

پورفيتس، فيلهلمز: (١٨٧٢ - ١٩٤٥)، مصور مناظر لیتوانی. كان مديراً للمتحف بليتوانيا. من أوائل من عرفوا شرق أوروبا بالفن الغربي الحديث.

بورق: ملح متبلر مهمى من الصوديوم والبورون والأكسجين. يستخدم مطهراً ومنظفاً للمنسوجات والسطوح المعدنية، وفي صنع الزجاج والتليس بالمينا، وتزجيج الخزف، واللك المصفى. سام في الجرعات الكبيرة. وفي اختبار خرزة البورق يسخن البورق على عروة لتكوين الخرزة، ثم تغمس في المادة المراد اختبارها، ويعاد تسخينها، فتعطى الفلزات المختلفة ألواناً مختلفة للخرزة، كالأزرق للكوبالت، والأزرق أو الأخضر للنحاس.

بورقية، الحبيب: (١٩٠٣ - ٢٠٠٠)، سياسى تونسى ولد بمدينة المنستير. كان والده ضابطاً بالجيش التونسى. تلقى العلم بتونس وفرنسا، ونال درجة في القانون، ودبلوماً في العلوم السياسية (١٩٢٤ - ٢٧). عاد إلى تونس، واشتغل محامياً، ثم اشتغل بالسياسة، حرر بجريدة «صوت التونسى» لسان حال حزب الدستور، وذاعت شهرته. أسس حزب الدستور الجديد

التدهور والموت، نتيجة لمطالب الدولة المتزايدة والحروب الواسعة الميادين والتصنيع.

بوركتينا فاسو: (فولتا العليا سابقا) جمهورية (٢٧٤٢٠٠ كم^٢، ١٣٥٥٨٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، غ أفريقيا، عاصمتها وجادوجو، تحدها مالي (ش) و (غ)، والنيجر (ش ق)، وكوت ديفوار وغانا وتوجو وبنين (ج). هضبة داخلية، تخترقها منابع نهر فولتا وأنهار أخرى، والمنطقة شبه قاحلة بوجه عام. أهم صادراتها الماشية والجلود، تقوم بها زراعة القطن والأرز والفول السوداني والسمسم، وصيد الأسماك من الحرف الهامة. تتمثل الثروة المعدنية في رواسب المنجنيز الغنية. تربطها شبكة خطوط حديدية من وجادوجو وبوبو - ديولاسو إلى أبدجان في كوت ديفوار. السكان من قبائل الموسى في الوسط والباقي من قبائل البوبو واللوبي والجورونسي والفولاني. يدينون بإحياء المادة وتوجد المسيحية و ٥٠٪ من السكان يدينون بالاسلام. الفرنسية اللغة الرسمية والموسى اللهجة المحلية. أسس الغزاة القادمون من جامابجا (الجزء الشمالي من غانا الآن) ممالك الموسى ح القرن ١١ وسيطروا بنظمهم على السكان الأصليين. زارها الأوروبيون لأول مرة في أخريات القرن ١٩ وحاول الجنود الفرنسيون إرغام ممالك الموسى على قبول حمايتهم، وفي ١٨٩٦ سقطت وجادوجو في يد الفرنسيين وأصبحت فولتا العليا محمية فرنسية. وأنشأت فرنسا مستعمرة فولتا العليا ١٩١٩، قسمت المستعمرة بين جيرانها (ساحل العاج والسودان الفرنسي والنيجر) في ١٩٣٢، وأجير الموسى على العمل في مزارع ساحل العاج. ناضلت من أجل الاستقلال بعد أن أصبحت مستعمرة مستقلة مرة أخرى في ١٩٤٧. حصلت على الحكم الذاتي في نطاق مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٩. والاستقلال التام ١٩٦٠، انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٠. وانتخب مورييس ياميجو أول رئيس لها في ١٩٥٩، أطاح به الجيش برياسة سانجولي لاميزانا في يناير ١٩٦٦، الذي عطل دستور ١٩٦٠ وأصبح رئيسًا

سلك طريق الحج إلى القاهرة ١٨١٢. حالت الظروف دون أن يواصل سيره إلى فزان والنيجر، الهدف الرئيسي لرحلته، فاستغل وقته في القيام برحلتين إلى بلاد النوبة: سار في الأولى مع النيل إلى دنقلة، ووصل في الأخرى إلى نهر ستابورس (العظبرة)، ومن هناك اخترق الصحراء إلى سواكن، وعبر البحر الأحمر إلى جدة. وقام برحلة في بلاد العرب (١٨١٤ - ١٥)، زار فيها مكة والمدينة، ثم عاد إلى القاهرة. قام برحلة إلى سيناء وخليج العقبة ١٨١٦. توفي بالقاهرة ودفن فيها. من مؤلفاته «رحلات في بلاد النوبة والسودان» ١٨١٩، وقد ترجمت للعربية برعاية الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ١٩٥٩، و «رحلات في سوريا والأراضي المقدسة» ١٨٢٢، و «رحلات في بلاد العرب» ١٨٢٩، و «ملاحظات عن البدو والوهابيين» ١٨٣٠، و «الأمثال العربية» ١٨٣٠.

بوركهات، لودفيج: (١٨٦٣ - ١٩٣٨)، مهندس معماري ألماني. دخل في زمرة الباحثين في تاريخ مصر الفرعونية مسهمًا بعمله وثروته الضخمة، وشارك في كثير من أعمال الحفر والتنقيب في الجيزة وأبو صير وتل العمارنة وبين يديه خرج الأثر المعروف برأس نفررتي إلى ألمانيا. أنشأ من ماله المعهد السويسري، القائم الآن بالقاهرة لدراسة العمارة والآثار الفرعونية.

بوركهات، يعقوب كريستوف: (١٨١٨ - ٩٧)، مؤرخ سويسري، وأحد مؤسسي التاريخ الحضاري. تعلم على يدي رانكة بجامعة برلين، ثم قام (١٨٤٤ - ٥٣ و ١٨٥٨ - ٩٣) بتدريس التاريخ وتاريخ الفن بجامعة بازل مسقط رأسه، شهر بكتابه الخالد: «حضارة عصر النهضة في إيطاليا» ١٨٦٠، الذي لا يزال يعد من أعظم المراجع في موضوعه. اعترف المؤرخ الإنجليزي سموندز بفضل بوركهات عليه. ألف أيضًا كتاب «عصر قسطنطين الأكبر» ١٨٥٢، وكتبًا أخرى في التاريخ والفن. استكشف بوركهات في قلق حجب المستقبل، فرأى أن قيم الإنسان الروحية والخلفية كتب عليها

وكانت عاصمة مملكة روهيلا (١٧٠٧ - ٢٠).
وخضعت للحكم البريطاني ١٨٠١.

يورمان، فرانك: (١٩٢٨ -)، رائد فضاء أمريكي.
شارك جيمس لويل في رحلة جيمنى ٧ (٤ ديسمبر ١٩٦٥) فأتما ٢٠٦ دورات حول الأرض في ١٣ يوماً، و ١٨ ساعة و ٣٥ دقيقة. قاما بعمل مناورة ناجحة مع جيمنى ٦. قاد رحلة أبوللو ٨ في ٢١ ديسمبر ١٩٦٨ ومعه زميله جيمس لويل وويليام أندرز ودار بالسفينة دورتين حول الأرض وعشر دورات حول القمر. واقترب من سطحه والتقط عدداً من الصور. أطلق اسمه على إحدى فوهات القمر التي صورها.

يورمون، لوى أوجست، كونت دي: (١٧٧٣ - ١٨٤٦)، مارشال فرنسى. من مهاجرى الأشراف فى أثناء الثورة الفرنسية، وحارب ضدها تحت إمرة كوندية وفى فاندى، وتزعّم «الشوان»، وهو اسم الخارجين على الثورة من فلاحي فاندى. سجن وهرب، ثم خدم فى حروب نابليون، وتخلّى عنه قبيل واترلو، وانضم للبريون، وعينه شارل ١٠ وزيراً للحربية ومارشالاً، وفجأته ثورة ١٨٣٠ وهو متصرف فى الجزائر، فأصبح منفيًا، ورجع ١٨٤٠ إلى فرنسا بعد صدور العفو.

البورمية: اللغات الصينية التبتية. انظر: لغة (جدول).
بورن، ماكس: (١٨٨٢ - ١٩٧٠)، فيزيقي ألماني. شهر لبحوثه فى ميكانيكا الكم. كان رئيساً لقسم الطبيعة فى جامعة جوتنجن (١٩٢١ - ٣٣) والتجأ إلى إنجلترا فى أثناء الحكم النازى بألمانيا، وعين محاضراً ثم أستاذاً فى جامعة كيمبردج وأدينه، وتجنس بالجنسية الإنجليزية ١٩٣٩. عاد إلى ألمانيا الغربية فى ١٩٥٣، شارك فآلتر بوتو جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٥٤ لتطويرهما طريقة دقيقة جداً لقياس الوقت. من مؤلفاته «ديناميكا النسق البلورى» ١٩١٥.

بورنچ، إدوين: (١٨٨٦ - ١٩٦٨)، سسيكولوجى أمريكى. أسهم فى تطوير علم النفس التجريبي. مؤلف «تاريخ علم النفس التجريبي» (الطبعة الثانية ١٩٥٠)،

للدولة، انضمت إلى مجلس الوفاق واتحاد ملاجاسى ومنظمة الوحدة الأفريقية. تأثرت البلاد بالجفاف الذى حدث فى ١٩٦٠ والذى استمر حتى ١٩٧٤. وقع انقلاب عسكري ١٩٨٠ أطاح بالرئيس لاميزانا وتولى الحكم الكولونيل ساى زيريو قائد الانقلاب. وفى نوفمبر ١٩٨٢ أطاح انقلاب آخر بالكولونيل زيريو وتولى جان بابست وودراجوا الحكم ولكنه لم يستمر سوى عام واحد فى الحكم اذ قام الكابتن توماس سانكارا بعزله وغيّرت الحكومة اسم الدولة إلى بوركينافاسو فى ١٩٨٤. وفى ١٩٨٧ أطاح بليز كومبارى بالرئيس سانكارا وقتله وتولى الحكم. انتخب رئيساً ١٩٩٨ ثم أعيد انتخابه ٢٠٠٥.

پوركينييه، يوهانس إيفانجيليستا: (١٧٨٧ - ١٨٦٩)، فيسولوجى تشيكي. كان من رواد إرساء قواعد التدريب المعملى بالجامعات الألمانية، عندما كان أستاذاً (١٨٢٣ - ٥٠) بجامعة برسلو. صار أستاذاً بجامعة تشارلس فى براج ١٨٥٠. كان له نشاط جم فى الحركة الوطنية التشيكية. أدخل تحسينات على طرق الفحص المجهرى، وأحرز توفيقات عدة فى ميدانى التشريح الدقى وعلم الأجنة. كشف فتحات غدد العرق، والخلايا العصبية المتفرقة الكبيرة المعروفة الآن باسمه. ودرس فى أثناء بحوثه فى علم الرمد الصور البصرية الشخصية، والصور المعاودة. وقد اشتهر بنظم الشعر، وترجم إلى التشيكية طائفة من أشعار شيلر وجوته.

بورلوج، نورمان ارنست: (١٩١٤ -)، عالم نبات أمريكى، التحق ١٩٤٤ بمؤسسة روكفلر مسئولاً عن المركز الدولى لتحسين القمح والذرة بالمكسيك. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٧٠ لقيامه بثورة خضراء لإنتاج محاصيل أكثر كفاية من الغلال والأرز وتحسين وسائل التسميد والرى لتخفيف مشكلة الجوع وسوء التغذية فى الدول النامية.

بورلى: مدينة (١١٣٨٥٩ نسمة، ٢٠٠١)، ش وسط أوتار برادش بالهند. تأسست ١٦٥٧. مركز تجارى.

والأبعاد الفيزيقية للشعور» ١٩٣٣، و«الإحساس والإدراك في تاريخ علم النفس التجريبي» ١٩٤٢.

بورنموث: مدينة (ح ١٦٠١١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بدورست ج وسط إنجلترا. مصيف مشهور ومركز للفنون على خليج پول. تمتاز بشاطئها الجميل واعتدال مناخها.

بورنهولم: جزيرة (٥٨٨ كم^٢، ٤٢٨١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بالدنمارك في البحر البلطي، على بعد ٣٩ كم من الساحل السويدي. هضبة منخفضة، تمتاز بأنها صخرية شديدة الانحدار. في سواحلها الشمالية والغربية يشتغل السكان بالزراعة وصيد السمك، ويصدرون الجرانيت والكاولين. والمدينة الرئيسية بها ميناء رون.

بورنيو: جزيرة (٧٤٣ ٣٣٠ كم^٢، ح ١٦٠٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٠)، ج غ الفلبين، وشمال جزيرة جاوة، أكبر جزر أرخبيل الملايو، وثالث جزيرة في العالم من حيث المساحة. تسودها الغابات، وداخلها جبلي يصل أقصى ارتفاعه في الشمال في جبل كينابالو ٤١٠٣ م، سواحلها مستنقعية، تحفّ بها غابات المانجروف. كثير من أنهارها صالح للملاحة، وأكبرها كابواس في الغرب، وباريتو في الجنوب. مناخها حار رطب. وكمية المطر السنوية أكثر من ١٠٠ بوصة، وبها فصل موسمي طويل، وتنمو بها غابات الصندل والكافور، وفيها مساحات شاسعة من نخيل الساج والنارجيل. من غلاتها الأساسية الأرز والمطاط، وهي غنية بالمعادن، كالحديد، والفحم، والنحاس، والماس، والبتترول، ورواسب الذهب، والفضة، والرصاص، والأتيمون (حجر الكحل). ومن حيوانها الفيل، والخرتيت، والأيل، وأنواع متعددة من القردة. ويغلب على السكان عنصر الدياك الذين يعيشون في الداخل، وفي المناطق الساحلية توجد عناصر الملايو والجاوين والصينيين. زارها البرتغاليون ١٥٢١، وتبعهم الهولنديون والإنجليز، واستقر الهولنديون على الساحل الغربي في أوائل القرن ١٩، ثم امتد نفوذهم جنوباً وشرقاً. وهذه الممتلكات

الهولندية السابقة كانت تضم أكثر من ثلثي مساحة الجزيرة، واعترف بها ١٩٤٩ جزءاً من جمهورية إندونيسيا وتعرف اليوم باسم كاليمانتان. وقسمت إلى ٥ مناطق مستقلة داخلياً هي: غرب بورنيو، وشرق بورنيو، والدياك العظمى، وبانجار، ج ق بورنيو. استمر النفوذ البريطاني مركزاً في أقاليم سراواك وشمال بورنيو وبيروناي. وظلت سراواك وشمال بورنيو (صباح) مستعمرات بريطانية حتى سبتمبر ١٩٦٣ عندما أصبحتا ولايتين في دولة ماليزيا الجديدة. وظلت بيروناي سلطنة تحت الحماية البريطانية حتى استقلت ١٩٨٤.

بورهااس، هورها لويس: (١٨٩٩ - ١٩٨٦)، شاعر وناقد وكاتب قصص قصيرة. أرجنتيني، ولد في بوينس آيرس، ودرس في سويسرا، يمثل حركة الطليعة (الفانجارديسمو) التي ظهرت في إسبانيا وأمريكا اللاتينية إبان الحرب العالمية ١. وتتلخص هذه الحركة الأدبية في استعمال الصور والاستعارات الجريئة، والشعر الخالص المجرد من تأثيرات الماضي، وحتى من واقعية الحاضر. يعد من أعظم كتّاب أمريكا اللاتينية المعاصرين. عمل مديراً للمكتبة الأهلية وأستاذاً للأدب الإنجليزي بجامعة بوينس آيرس.

بوربودور: أطلال أثر بوذي عظيم بوسط جاوة، إندونيسيا، وهو هرم ضخم غير كامل، مغطى بكتل منحوتة من الصخور البركانية، وبين الأطلال تمثال لبوذا الجالس. ربما يرجع تاريخ هذا الهرم إلى القرنين ٨ و ٩.

بورو، جورج هنري: (١٨٠٣ - ٨١)، كاتب ورحالة إنجليزي، ظهرت فيه نزعة الرحالة. صادق الغجر، وألف عنهم كتباً عديدة، أشهرها «الإنجيل في إسبانيا» ١٨٤٣، وأحسنها «لافنجر» ١٨٥١.

بورودينو: قرية في روسيا الأوروبية، ١١٠ كم غ موسكو. صمد فيها الروس سنة ١٨١٢ بقيادة كوتوزوف أمام جيش نابليون الزاحف على موسكو.

بوروس: نهر (طوله ٣٣٦٠ كم)، منابعه ق بيرو، ويتجه

درجات الحرارة العالية ليكون الأكسيد والتروجين. يكون مركبات عضوية ولا عضوية. لا يوجد منفرداً في الطبيعة، ولكن يوجد في مركباته، وبخاصة البورات مثل بورات الكالسيوم، وبورات الصوديوم والكالسيوم. يوجد أيضاً في معدن التورمالين. لا يستخدم العنصر ذاته تجارياً، ولكن البوراكس وحمض البوريك من مركباته الهامة. يحضر البورون في المعمل باختزال الأكسيد بوساطة فلز نشط مثل البوتاسيوم والألمنيوم. تمكن جوزيف لوى جاي لوساك ولوى جاك تينار في فرنسا من فصله لأول مرة ١٨٠٨، كما تمكن سير همفري دالى من فصله أيضاً في نفس السنة في إنجلترا. انظر: عنصر (جدول).

بوروندى: جمهورية (٢٧٨٣٤ كم^٢، ٨٠٩٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ق وسط أفريقيا عاصمتها بوجامبورا، يحدها تنزانيا شرقاً وجنوباً، وجمهورية الكونغو وبحيرة تنجانيقا غرباً، ورواندا شمالاً. كانت جزءاً من المستعمرة البلجيكية رواندا أورندى. هضبة من الداخل تطل على بحيرة تنجانيقا من الغرب. إقليم زراعى، تصدر البن والقطن. السكان من قبائل الباهوتو والواتوسى، يدين حوالى نصفهم بالمسيحية والباقي وثيون. سيطر الواتوسى على الباهوتو وأسسوا مملكتى بوروندى ورواندا اللتين دامتا لعدة قرون. كانت المنطقة جزءاً من أفريقيا الشرقية الألمانية منذ ١٨٨٥، وفي ١٩١٩ وضعتها عصبة الأمم تحت الانتداب البلجيكي، وأصبحت تحت إدارة الكونغو البلجيكي في ١٩٢٥، ثم تحت وصاية الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية ٢ باعتبارها جزءاً من رواندا أوروندى. أصبحت ملكية مستقلة ١٩٦٢ وانضمت للأمم المتحدة. واختير موامى مومبوتسا ٤ ملك الواتوسى للحكم، ولكن حدثت اضطرابات سياسية، أدت إلى بعض الاغتيالات، فقرر موامى مومبوتسا مغادرة البلاد تاركاً السلطة فى الجيش. وفى ١٩٦٦، أناب ابنه تشارلس نديزييه للقيام بسلطاته الملكية، ولكن الابن قام بطرد أبيه وعين ميشيل

نحو الشمال الشرقى فى أراضى البرازيل. ويلتقى بنهر الأمازون بعد مناوش.

بوزو، ستيفن: (١٥٢٥ - ٨٤)، ملاح إنجليزى. ربان أول سفينة دارت حول الرأس الشمالى (نورث كيب) ١٥٥٣، ووصلت روسيا عن طريق القطب، وبذلك تسرت العلاقات التجارية المباشرة.

بوروفسكى، فلنكس: (١٨٧٢ - ١٩٥٦)، عازف كمان ومؤلف وناقد موسيقى، بولندى أمريكى. ولد بإنجلترا حيث درس الكمان والبيانو والتأليف والموسيقى. ذهب إلى الولايات المتحدة رئيساً لقسم التأليف ١٨٩٧ إلى الموسيقى بكلية شيكاغو للموسيقى. وصار رئيساً لها (١٩١٦ - ٢٥). كان (١٩٣٧ - ٤٢) أستاذاً لعلم الموسيقى بجامعة نورث وسترن. كتب النوتات الموسيقية لأوركسترا شيكاغو السيمفونى منذ ١٩٠٨. تعتبر معزوفة «العبادة» التى ألفها للكمان أشهر مؤلفاته.

بوروفكوفسكى، فلاديمير لوكتش: (١٧٥٧ - ١٨٢٥)، مصور أيقونات وأشخاص روسى. ولد فى أوكرانيا ودرس فى أكاديمية الفنون وتلمذ للرسامى. قام بتصوير مجموعة من الأشخاص وأعضاء المجتمع الروسى. ويسود اللون الأرجوانى الفاتح الكثير من صوره. ويمتاز بأسلوبه الخاص بتصوير النساء، ومع ذلك تنقصه الدراسة النفسية لأشخاص صوره. أهم أعمال الأيقونية لوحة «الصمود» فى كاتدرائية عزراء قازان فى ليننجراد، يعتبر مؤسس المدرسة الرومانسية فى روسيا فى القرن ١٨.

بورومينى، فرانيسكو: (١٥٩٩ - ١٦٦٧)، مهندس إيطالى. يتمثل الطراز الباروكى فى أعماله. أحد مهندسى روما الأفاض، (١٦٤٤ - ٥٥)، أسهم فى زخرفة كنيسة القديس بطرس. وصمم واجهة كنيسة القديسة آجنس.

بورون: عنصر كيميائى رمزه «B»، مادة صلبة متبلرة أو غير متبلرة، سمراء إلى صفراء. يقاوم البورون التحات الكيميائى فى الهواء فى الظروف العادية ولكن يحترق فى

٥٦سم، فضى اللون داكن من أعلى، ويقتذى بالكائنات النباتية الدقيقة التي يستخرجها من الطين، ولذلك يغترف منه بكميات ضخمة، ويجرشها بقاظسته القوية الشبيهة بقاظة الطيور.

بوريات: جمهورية تأسيسية (٣٥١٢٠٠ كم^٢، ٩٨١٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٢)، ش منغوليا، ج ق سيبيريا. قاعدتها أولان - أودي، جبلية السطح تغطيها الغابات الكثيفة. غنية بمعادنها (تنجستن، وموليدنيوم، وذهب وقصدير وزئبق، وحديد). نصف السكان من مغول البوريات (انظر: المغول)، معظمهم رعاة، ضمته روسيا في القرن ١٧، عرفت باسم بوريات مغول أو بوريات منغوليا واتخذت اسمها الحالي ١٩٥٨. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التي أنشأت الاتحاد الروسى.

بوريس: حكام بلغاريا: بوريس ١، (ت ٩٠٧)، حكم بصفته خائناً (٨٥٢ - ٨٩). عمد ٨٦٥. أدخل النصرانية على المذهب الإغريقى إلى قومه. بوريس ٣، (١٨٩٤ - ١٩٤٣)، قيصر (١٩١٨ - ٤٣)، ابن القيصر فرديناند وخليفته. أقام دكتاتورية ملكية ١٩٣٥. أجبر رومانيا على إعادة ج. دبروجه ١٩٤٠. انضم إلى حلف برلين ١٩٤١، (انظر: المحور). توفي في ظروف غامضة عقب زيارته لهتلر. خلفه ابن صغير اسمه سيميون ٢.

بوريلي، جوفانى ألفونسو: (١٦٠٨ - ٧٩)، فيزيق وفلكى إيطالى. يقال إنه أول من دلل على أن مسار المذنب قطع مكافئ. كان أستاذًا للرياضيات بجامعة بيزا ومسينا. شرح نظرية عن ميكانيكية الطيران فى كتابه «طيران الطيور» المترجم إلى الإنجليزية ١٩١١.

البورينى: (١٥٥٦ - ١٦١٥)، الحسن بن محمد بن محمد بن حسن الصفورى، شاعر ومؤرخ. ولد بصفورية بالجليل، ومات بدمشق التى انتقل إليها فى العاشرة. تعلم بالمدرسة الصالحية، وأقام بالقدس أربع سنوات. أجاد الفارسية والتركية، وألم بالأدب والحديث والفقه والرياضة والمنطق. اشتغل بالتعليم، وعمل قاضيًا لقافلة الحجاج السوريين ١٦١١. له ديوان شعر، وشرح ديوان

ميكومبيرو رئيسًا للوزراء، وجعل نفسه ملكًا باسم موامى نثار الخامس. غير أن ميكومبيرو أعلن قيام جمهورية بوروندى برياسته وطرد الملك فى نوفمبر ١٩٦٦. وفى ١٩٧٦ وقع انقلاب عسكري أطاح بالرئيس ميشيل ميكومبيرو الذى ظل يحكم بلاده طوال عشر سنوات، وتولى الحكم جان بابتيست باجازا. تميزت السنوات التى أعقبت الاستقلال بقتال عنيف بين التوتسى والهوتو مما أسفر عن مقتل آلاف من الهوتو خلال السبعينيات. وفى ١٩٨٧ وقع انقلاب عسكري برئاسة ميجور بيبير بويويا. وفى ١٩٨٨ حدثت مصادمات عرقية دامية. وفى منتصف ١٩٩٣ فاز ملكيور نداداي من الهوتو فى أول انتخابات رئاسة. ولكن بعد أربعة أشهر عزل وقتله جنود من التوتسى، وتعرضت بوروندى لموجات من العنف العرقى أدى إلى مقتل الآلاف من الهوتو والتوتسى كما فر الكثيرون من البلاد. وفى ١٩٩٤ تم اختيار سيبريان نتارياميرا من الهوتو رئيسًا بواسطة البرلمان. وفى إبريل ١٩٩٤ قتل هو ورئيس رواندا فى حادث تحطم طائرة فى ظروف مريبة وخلفه سيلفستر نتيانونغيا زادت حدة الاضطرابات العرقية وفى ١٩٩٦ وقع انقلاب عسكري بقيادة التوتسى أطاح بالرئيس نتيانونغيا وأصبح ميجور بيبير بويويا من الهوتو رئيسا للجمهورية للمرة الثانية. وبعد سنوات من المذابح ضد التوتسى تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحكومة والهوتو فى ٢٠٠٣. وفى نفس العام تولى دوميتيان ندايزى الرئاسة. خلفه بيبير نكورونزيزا ٢٠٠٥.

بورى: أسماك عالمية الانتشار من الفصيلة البورية، توجد بالبحار، وبعضها يتوغل فى الأنهار، كان قدماء المصريين يعرفونها. تنحدر من النهر إلى البحر لوضع البيض. من أفضل الأسماك لدى المصريين، ويصنع منها الفسيخ، وهى ثلاثة أنواع: البورى (ميوجل سفالس)، والطوبار (ميوجل كاييتو)، والقرن (ميوجل أوراتس). والأولان كثيرا الانتشار بالبحيرات المصرية، أما الثالث فمعظمه بحرى. والأول أكبرها طوله ح

وتصف إحصائيات بوز واينشتين سلوك مجموعات البوزونات.

بوزوني، فيرونتشو بنفونوتو: (١٨٦٦ - ١٩٢٤)، قائد أوركسترا وعازف بيانو إيطالي. قدم في سن التاسعة كونشرتو في فيينا، وكثيراً ما كان يظهر على أنه الطفل الأعجوبة. كان أسلوبه في العزف شبيهاً بأسلوب ليست الذي أعجب به إعجاباً عظيماً. درس بمعاهد الموسيقى بهلستكي وموسكو، ومعهد نيو إنجلند للموسيقى. نقل إلى البيانو كثيراً من مؤلفات باخ على الأرغن. تشمل مؤلفاته الخاصة ذات الطابع الموزارتي على مقطوعات البيانو، وكونشرتو الكمان، والأوبرات. أعظم أعماله أوبرا «الدكتور فاوست» التي لم تتم، وأتمها تلميذه جارتاك، وقدمت في درسدن ١٩٢٥.

بوزويل، جيمس: (١٧٤٠ - ٩٥)، كاتب سيرة أيرلندي. شهر بصداقته لصمويل جونسون التي جعلته يسافر معه في رحلات، فكتب: «مذكرات رحلة في الهيريدز مع صمويل جونسون» ١٧٨٥، ثم «سيرة حياة صمويل جونسون» ١٧٩١، وذاعت السيرة في زمانه، وما زالت من خير نماذج هذا الأدب في العالم، حيث مزج بين أقوال جونسون وأحداث حياته، وبين آرائه هو وصورة المجتمع من حوله، حتى يقال إن جونسون يُعرف لا بما ألف، وإنما بأنه بطل السيرة التي ألفها عنه بوزويل، ويرى آخرون أن بوزويل استغل شخصية جونسون الجبارة وشهرته ليصعد عليها. نشر بعض أقاربه بعد مماته مذكرات له على دفعات، يصف فيها رحلاته إلى أوروبا ولقاءه مع روسو فولتير.

بوزيترون: جسيم له شحنة موجبة تساوي نفس مقدار الشحنة السالبة التي على الإلكترون، كما أن له نفس الكتلة. اكتشفه كارل أندرسون ١٩٣٢. يمكن إنتاج البوزيترون بقذف ذرات البريليوم أو المغنيسيوم أو الألومينيوم بقذائف شديدة السرعة من النيوترونات. للبوزيترون حياة قصيرة جداً إذ يلقائه إلكترونًا فيفنى الاثنان ويتحولان إلى كميتي طاقة كهرومغناطيسية.

ابن الفارض. ألف: «حاشية على أنوار التنزيل» في التفسير، و«الرحلة الحلبية»، و«الرحلة الطرابلسية»، و«السبع السيارة»، ولكن أهم كتبه: «تراجم الأعيان من أبناء الزمان» الذي أرخ فيه لأعلام عصره.

البوزجاني: (٩٤٠ - ٩٩٨)، أبو الوفا محمد بن اسماعيل بن العباس، عالم رياضة وفلكي عربي. كتب تعليقات على إقليدس وديوفانتوس والخوارزمي، ونشر جداول فلكية «الزيج الواضح»، ويعزى إليه اكتشاف الخلل الثالث في حركة القمر. استخدم طريقة لحل المسائل الهندسية بفتحة واحدة للبركار، وبحث في المسطحات كثيرة السطوح المنتظمة المستوية. أول من أثبت القانون العام للجيوب في المثلثات الكروية. له طريقة جديدة لحساب جداول الجيوب (صحيفة للرقم الثامن العشري). له دراسات خاصة في الظلال وجداولها وأدخل القاطع وقاطع التمام في النسب المثلثية.

پوزنان: مدينة (٥٦٧٨٨٢ نسمة، ٢٠٠٦)، غ بولندا، على نهر فارتا. تأسست قبل دخول المسيحية إلى بولندا. مقر أول أسقفية بولندية (القرن ١٠)، ونواة الدولة البولندية. تابعة لبولندا، حتى التقسيم الثاني ١٧٩٣ عندما انتقلت إلى بروسيا ١٨١٥، ثم إلى بولندا ١٩١٩. ضمت إلى ألمانيا في أثناء الحرب العالمية ٢. مقر رئيس أساقفة پوزنان وجنيزنو. بها جامعة تأسست ١٩١٩. مقر مهرجان الربيع السنوي الدولي، مركز تجاري هام. تقوم فيها صناعات كثيرة أهمها السيارات والآلات والكيميائيات. ومقاطعة پوزنان (٢٩١٥٦٢ نسمة، ح ٢٤٢١٠ كم^٢ ٢٠٠٦)، سهل زراعي كبير. ملنها الهامة پوزنان وجنيزنو.

بوزون: أي جسيم من مجموعة الجسيمات الأولية التي لخاصيتها الميكانيكية الكمية المعروفة «باللف» قيم يعبر عنها بأعداد صحيحة، والتي تميل إلى التكلل أي يمكن لعدد غير محدود منها الوجود في الحالة الكمية نفسها. والبوزونات التي تشمل الفوتون والجلون والجسيمات Z، W، والجرافيتون المقترح تنقل قوى الطبيعة الأساسية.

بوزيريس: انظر: أبو صيرينا.

بوس: إقليم منبسط ش فرنسا، ج غ باريس، بين نهري سين ولوار. أهم مدنه شارتر. يعتبر «مخزن حبوب» فرنسا. تغطيه حقول القمح.

بوس، (السير) اجاجاديس شاندر: (١٨٥٨ - ١٩٣٧)، فيزيقي هندي اشتهر بالبحث في حياة النبات. ابتدع جهازاً لقياس النمو في النبات. من بحوثه: «إحساس النبات» ١٩١٣، و «فسيولوجيا التمثيل الضوئي» ١٩٢٣، و «الآلية العصبية في النبات» ١٩٢٦.

بوس، شوبهاش تشندرا: (١٨٩٧ - ١٩٤٥)، سياسي هندي. تعلم في كيمبردج. كان زعيماً للجناح اليساري لحزب المؤتمر الوطني الهندي. رأس المؤتمر عامي (١٩٣٨ و ٣٩). سجنه البريطانيون لميوله نحو دول المحور في الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠) لكنه هرب إلى ألمانيا (يناير ١٩٤١). رأس ١٩٤٣ «حكومة مؤقتة للهند» أقامها اليابانيون في سنغافورة. قتل في حادث طائرة كانت تقله إلى اليابان.

بوس، هيرونيموس أو ياروم بوس: (١٤٥٠ - ١٥١٦)، مصور فلمنكي. عالج بعض الموضوعات، مثل إغراء القديس أنطونيوس، ومشاهد القيامة، وحشد لها شخوصاً شيطانية صغيرة. ما زالت بعض أعماله الممتازة في مدريد وفي مكتبة الاسكوريال، بحكم صداقته لفيليب ٢.

بوسادا، هوزيه جوادالوبا: (١٨٥٢ - ١٩١٣)، فنان مكسيكي. أثر في جيل أورويسكو ورييرا. أنتج آلاف الصور المطبوعة التي كانت تباع رخيصة للجماهير. عارض دكتاتورية بورفيريو دياس، وناهض العمال والمزارعين الذين انقلبوا ثواراً ١٩١٠.

بوساداس: مدينة (ح ٣٣١٠٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم ميسيونيس، ش ق الأرجنتين. ميناء على أعالي نهر بارانا. مركز لصناعة المات (شاي باراجواي الأخضر). بها أيضاً زراعة الطباق والحبوب والفاكهة. بوسان: مدينة (٣٦٣٥٣٨٩ نسمة، ٢٠٠٦)، ج ق

كوريا الجنوبية، على مضيق كوريا. أكبر موانئ كوريا الجنوبية والميناء الرئيسي لها. بها صناعة المنسوجات القطنية والحريرية والصوفية وإصلاح السفن والحديد والصلب والمطاط.

پوسان، نيقولا: (١٥٩٤ - ١٦٦٥)، مصور فرنسي كلاسيكي. ولد بنورماندى، وقضى معظم حياته في روما حيث حاز التقدير. عمل خلال إقامته القصيرة بباريس (١٦٤٠ - ٤٣) بيلاط لويس ١٣، وريشليو. امتازت تكويناته بالجمع بين عنصرى الفكر والتنظيم، ومنها «الرعاة في أركاديا» (بمتحف اللوفر). أثر في كثير من المصورين الفرنسيين، وخاصة كلود لوران وسيزان.

پوست، إميلي: (١٨٧٣ - ١٩٦٠)، كاتبة أمريكية وخبيرة في آداب السلوك. نشرت ١٩٢٢ كتابها الشهير عن الإتيكيت، الذى صدر منه عدة طبعات. وفي مجال الديكور الداخلى ألقت كتاب «شخصية المنزل» ١٩٣٠.

پوست، جورج: (١٨٣٨ - ١٩٠٩)، طبيب أمريكي مستشرق. ولد في نيويورك، وتعلم بها، ورحل إلى سوريا وتعلم العربية، فلما أنشئت الجامعة الأمريكية في بيروت عين أستاذاً للطب والنبات فيها. أقام بيروت حتى توفي بها. له مؤلفات بالعربية، منها: «نبات سوريا وفلسطين ومصر»، و «مبادئ علم النبات»، و «الأقاربادين»، وكذلك أعد «فهرس الكتاب المقدس»، و «معجم الكتاب المقدس» وأنشأ مجلة الطبيب بالعربية.

پوست، ويلي: (١٩٠٠ - ٣٥)، طيار أمريكي. قام بالتحليق حول العالم مع هارولد جاتي ١٩٣١، وبمفرده في ١٩٣٣. قتل في حادث جوى بالقرب من (بوينت بارو)، بالاسكا، ومعه ويل روجرز.

پوستا: مراعى كانت يوماً ما تغطي جزءاً كبيراً من السهل المجرى، وكانت تستخدم لتربية الماشية على نطاق واسع. أدى التوسع فى الرى والصرف إلى اختفاء هذه المراعى إلا فى منطقة صغيرة قرب دبرتسين.

بوستيل، جورج: (١٥٠٥ - ٨١)، مستشرق فرنسي، تعلم عدة لغات أوروبية وشرقية، فالحقه فرنسوا الأول بسفارة

والأسماك في العالم وتقوم بها صناعة الأغذية المحفوظة والأحذية والمنسوجات والآلات. تضم خليطاً من السكان الفرنسيين الكنديين، والأيرلنديين، والإيطاليين، واليهود الروس. كانت المدينة مقراً لحركة فكرية ناشطة منذ تأسيسها. أنشئت بها مدرسة اللغة اللاتينية ١٦٣٥، وجامعة هارفرد الشهيرة ١٦٣٦، ومكتبة عامة ١٦٥٣، وبها ظهرت أول جريدة في العالم الجديد ١٧٠٤. تزخر بوسطن اليوم بعدد كبير من الأبنية التاريخية والمعاهد الثقافية، منها: جامعتا بوسطن، ونورث إيسترن، وكليات أخرى، ومكتبات عامة كثيرة، ومن معالمها: الجمعية التاريخية ومتاحف للفنون الجميلة، ومعهد الموسيقى، وأوركسترا سيمفوني، وغيرها. أنجبت بوسطن عدداً من المشاهير منهم: بنيامين فرانكلين، وإمرسون، وإدجار آلن بو، وغيرهم.

يوسكوفيتش، رودجيو جوزيبي: (١٧١١ - ٨٧)، عالم رياضة وفلك وفيزيقا إيطالي. عين مديراً للبصريات في الأسطول الفرنسي، ويعتبر من أوائل مؤيدي نظريات نيوتن. نشر نظرية خاصة عن الجزئيات إلى جانب مؤلفات أخرى.

يوسلك: تسمية اصطلاحية في الموسيقى العربية لنغمة في الطبقة الوسطى تسمع من آلة العود فيما بين سبابة الوتر الثالث المسمى «دوكاه» وبين نغمة مجنب وسطاه. ويسمى أيضاً باسم «يوسلك» هيئة لحنية تسمى «مقام يوسلك» تسمع في المنطقة الوسطى، مؤسسة على نغمة «دوكاه».

البوسنة والهرسك: جمهورية (٥١٢٩ كم^٢، ٣٨٦٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج أوروبا في شبه جزيرة البلقان. تتكون من إقليمين: البوسنة في الشمال، بمدنها سرايفو، وينجالوكا، وتوزلا. والهرسك في الجنوب، ومدينتها موستار. والعاصمة هي سرايفو. ومعظم الجمهورية يقع في الألب الدينارية، ولها مخرجان ضيقان على البحر الأدرياتي. وأهم أنهارها السافا، ونصف مساحتها من الغابات، ولا يزرع إلا ربعها،

فرنسا في تركيا، فاشترى له ولنفسه عدداً كبيراً من المخطوطات فأقامه أستاذاً للعربية والعبرية واليونانية في معبده. وعندما تغير عليه، هرب في رحلة إلى مصر وفلسطين وسوريا ولبنان والأستانة. ولما عاد إلى فرنسا عين أستاذاً للرياضيات في باريس. ثم عين أستاذاً للعربية واليونانية بجامعة فيينا. ثم رحل منها إلى روما والتحق بأحد أديرتها فطرده رهبانه لزعمه أن المسيح سيظهر في شخص امرأة. ورجع فاتهم بالعصيان الديني وسجن في الدير إلى أن توفي. من أعماله أبجديات اللغات، قواعد اللغة العربية، توافق القرآن والإنجيل. فتوح النساء، عادات وشريعة المسلمين، اللغة العربية والفينية.

بوسطن: مدينة (٣٥١٢٤ نسمة، ٢٠٠٥)، ق وسط إنجلترا على نهر ويتهم. ميناء هام، ومركز لصيد الأسماك، وتصدر الفحم والحبوب والآلات الزراعية والبطاس والماشية وتستورد الخشب والفاكهة والأسمدة. أبحر منها جون كوتون وغيره من البيوريتان لتأسيس مستعمرة خليج ماسشوستس ١٦٣٣.

بوسطن: مدينة (٥٩٦٧٦٣ نسمة، ٢٠٠٦)، ق ولاية ماسشوستس وعاصمتها، تقع على رأس خليج بوسطن. من أشهر المدن الأمريكية وأعظمها. تسمى بندقية أمريكا، لأنها بموقعها على الخليج تشبه مدينة البندقية الإيطالية. تأسست ١٦٣٠، وسرعان ما شغلت، بفضل موقعها الممتاز ومينائها، المكانة الأولى بين المدن القائمة في منطقة نيوإنجلاند كلها. وعند قيام الثورة الأمريكية كانت بوسطن في طليعتها، وكانت موقعة تل بونكر بالقرب من بوسطن (يونيو ١٧٧٥) أول معركة كبيرة بين الثوار والبريطانيين، وحاصر البريطانيون بوسطن ولكنهم جلاها عن المنطقة ١٧٧٦. وأفادت بوسطن من ظروف الحرب، وتدفق عليها المهاجرون وأخذت تتحول بالتدريج إلى مدينة صناعية. أعلنت مدينة ١٨٢٢، وهي اليوم مركز مالى وصناعى كبير، ومن أعظم الموانئ الأمريكية، ومن أكبر أسواق الصوف

وقامت محكمة العدل الدولية باتهام صربيا بانتهاك القانون الدولي بعدم حماية سكان البوسنة من الإبادة ولكن لم تدينها.

بوسويه، جاك: (١٦٢٧-١٧٠٤)، واعظ وكاتب فرنسي. عمل قسيساً في متز، ثم معلماً لابن لويس ١٤ (١٦٧٠-٨١)، ثم أسقفًا لمدينة مو. يعتبر واحدًا من أشهر الوعاظ الفرنسيين، وتعد عظاته وخطبه الجنائزية في رثاء العظماء من آيات الأدب الفرنسي بيانًا وأسلوبًا. كتب مجادلات دينية هاجم فيها البروتستانتية، وفينلون وأتباعه، القائلين بالاستسلام في الحياة الروحية. كما كتب لتلميذه ولي العهد الفرنسي مقالة في التاريخ العام، وهي دراسة في التوجيه الإلهي لتاريخ البشر. يمتاز أسلوبه بالقوة والبساطة والفصاحة.

بوسياس: مصور إغريقي من النصف الأول من القرن ٤ ق م، اشتهر بالأعمال الزخرفية. أشهر أعماله لوحة «القران» بمعبد بومبي بروما.

بوسيدون: صاروخ استراتيجي ذو مرحلتين يمكن إطلاقه من تحت الماء. يمكنه حمل رأس نووي واحد أو عدة رؤوس متفرقة تبلغ بين ٨ و ١٢ رأسًا ليستقر كل منها على مدار مختلف. بدأ إنتاج الصاروخ ١٩٦٨ وبدأ استخدامه في الأسطول الأمريكي على متن الغواصات منذ ١٩٧١. يبلغ مداه ٢٥٠٠ ميل تقريبًا ويطلق في أثناء وجود الغواصات تحت الماء.

بوسيدون: في الديانة اليونانية، إله البحر وحامي جميع المياه، وإله الزلازل ابن كرونوس وري، زوج أمفيتريت، شقيق زيوس. أول من صنع حصانًا، وتنسب إليه بنوة كائنات لها هيئة الحصان كاملة، أو في بعض أجزائها، وهو والد بيجاسوس، وأريون، وبوليفيموس وبعض العمالقة والوحوش. يماثل نبتون عند الرومان.

بوسيفالوس: اسم حصان الإسكندر الأكبر. أصبح علمًا على أي حصان يتصف بالحيوية والسبق.

بوسيلي، جان فكتور: (١٧٨٨-١٨٦٧)، عالم رياضة فرنسي ومهندس بالجيش، عين أستاذًا بكلية الميكانيكا

ويغلب على أهلها العمل بالزراعة، وهم من الصرب والكروات، ويدينون بالإسلام والكاثوليكية والأرثوذكسية. أقام الصرب بالبوسنة في القرن ٧، وظهرت بلادًا مستقلة في القرن ١٢، ثم اعترفت بسيادة ملوك المجر. وفي أواخر القرن ١٤ أصبحت مملكة مستقلة، وضمت الهرسك من صربيا، وأضعفها النزاع الديني بين الكاثوليك والأرثوذكس والبوجوميل. وفي ١٤٦٣ استولى عليها الأتراك، وأسلم النبلاء وكثير من السكان. ولما كان الوصول إليها صعبًا فإنها احتفظت بنظامها الاجتماعي الوسيط، ولم يحرر الفلاحون تمامًا إلا ١٩١٨، وأدى رفض الباب العالي إدخال الإصلاح ١٨٧٥ إلى ثورة الفلاحين، وكان عاملاً في الحرب الروسية التركية (١٨٧٧ - ٧٨)، ووضع مؤتمر برلين ١٨٧٨ البوسنة والهرسك تحت إدارة النمسا والمجر، مع الاعتراف نظريًا بسيادة السلطان، ولما ضم اهرنتال - وزير الخارجية النمساوية المجرية الإقليم نهائيًا، ثارت القومية الصربية، وعجل اغتيال الأرشيدوق فرنسيس فرديناند بالحرب العالمية ١، وفي ١٩١٨ ضمت صربيا البوسنة والهرسك (انظر: يوجوسلافيا). وجعل الدستور اليوجوسلافي ١٩٤٦ الإقليم جمهورية من الجمهوريات الشعبية يوجوسلافيا. وبعد انفصال سلوفينيا وكرواتيا عن يوجوسلافيا (١٩٩١) اختار أهالي البوسنة الاستقلال (١٩٩٢) فاندلعت صراعات عرقية واستولى الصرب المسلمون على ثلثي البوسنة واستولى الكروات على نصف الباقي. وبدأ الصرب في نفى وسجن وقتل غير الصربيين وخاصة المسلمين. وفي ١٩٩٣ حارب الجيش الكرواتي إلى جانب البوسنة. وتدخلت قوات الأمم المتحدة وحلف الأطلسي في ١٩٩٥ لوقف القتال وإعادة الأهالي إلى ديارهم. وفي ١٩٩٧ وقعت اتفاقية ديتون بالولايات المتحدة لإحلال السلام وتقسيم البوسنة والهرسك إلى مناطق للصرب والمسلمين والكروات في دولة واحدة. ما زال التوتر سائدًا بين الثلاثة أعراق وزاد من حدتها انتخابات الرئاسة والبرلمان في ٢٠٠٦.

لكلية الهندسة (١٩٣٢-٣٨). وفي ١٩٣٩ عين مديراً لمؤسسة كرنيجي. ثم مديراً لمكتب البحوث والتطور العلمي (١٩٤١-٤٥). قام بتصميم آلات حاسبة، من بينها المحلل التفاضلي.

بوش، كارل: (١٨٧٤-١٩٤٠)، كيميائي ألماني. شارك فريدريخ برجيوس في جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣١، لتكليفه عملية هابر حتى تصلح للإنتاج بالجملة.

بوش، هوان: (١٩٠٩ - ٢٠٠١)، سياسي دومينيكي ورئيس جمهورية الدومنيكان (١٩٦٢-٦٣). كاتب ملهم يميل إلى اليسار المعتدل، وأستاذ بجامعة دومينيكا، استطاع أن يحصل على مساندة مواطنيه لميوله الإصلاحية في أثناء حكم أسرة تروهيو الديكتاتورية، ولذلك نفى من بلاده سنين طويلة لتزعمه حزباً أطلق عليه «حزب الثورة». عاد من منفاه بعد سقوط حكم تروهيو وانتخب رئيساً للجمهورية ١٩٦٢، دأبت الأحزاب اليمينية على معارضة حكمه بدعوى أنه لا يرتفع إلى مستوى المسؤولية الوطنية، كما هاجمته بعنف لتساهله مع مؤيدي سياسة كاسترو داخل البلاد، ومع ذلك فقد كان بوش أول رئيس دستوري حاكماً بلاده عن طريق الانتخابات الحرة. أطاح به انقلاب عسكري ١٩٦٣، ولم يمض تسعة أشهر في الرئاسة. استطاع بعد خلعهم أن يدبر الثورة وهو في منفاه بورتوريكو وكاد ينجح في انتخابات الرئاسة ١٩٦٦ لولا فوز بالاجوير عليه. رحل إلى أوروبا ثم عاد ١٩٧١ إلى بلاده ليعارض بالاجوير.

بوشار، هنري: (١٨٧٥-١٩٦٠)، مثال فرنسي، أغلب أعماله تمثل عمالاً في وقت راحتهم أو في أثناء عملهم، أهمها «الحداد يستريح» بمتحف متروبوليتان، اشترك مع بول لاندوسكي في عمل تمثال الإصلاح بجنيف.

بوشكين: مدينة (٨٤٦٢٨ نسمة، ٢٠٠٢)، ش غ روسيا الأوروبية، أنشأها بطرس ١ باسم تسارسكوى سيلو. غير اسمها إلى دتسكوى سيلو (ح ١٩٢٠) ثم إلى بوشكين ١٩٣٧. يوجد بها قصر كاترين ٢ الصيفي الباروكي

في متز (١٨٢٥-٣٥) وفي كلية العلوم بباريس (١٨٣٨-٤٨) ثم قائداً للمدرسة البولتكنيكية بباريس (١٨٤٨-٥٠). قام خلال فترة سجنه في ساراتوف عقب حملة نابليون على روسيا بتطوير أسس الهندسة الاسقاطية الحديثة، وجمع نتائج أعماله في «بحث خصائص إسقاط الأشكال» وهو مؤلف مكون من جزئين، كما أنشأ مقررات في الميكانيكا التطبيقية.

بوش، جورج: (١٩٤٦ -) الرئيس ٤٣ للولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠١ - ٢٠٠٨). أكبر أبناء الرئيس السابق جورج بوش. كان حاكماً لولاية تكساس (١٩٩٥ - ٢٠٠٠). فاز في انتخابات الرئاسة على منافسه الديمقراطي آل جور وتولى الرئاسة في يناير ٢٠٠١. أعيد انتخابه ٢٠٠٤. تميزت فترة حكمه بالميل إلى التوجهات اليمينية المحافظة والتعامل مع القضايا الخارجية بقبضة حديدية واعتبار أن خوض الحروب هو الحل للمشاكل التي تواجه أمريكا. حاول فرض الديمقراطية بنهجها الأمريكي على العالم الإسلامي بالقوة. تعرضت الولايات المتحدة في عهده إلى أكبر هجوم في تاريخها (أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١) حيث تم تفجير برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك وجزء من مبنى البنتاجون بالقرب من واشنطن العاصمة. اتهمت إدارة بوش تنظيم القاعدة بالوقوف وراء الهجوم. أعلن بوش بعدها حرباً ضد الإرهاب في أفغانستان ثم شن حرباً على العراق (٢٠٠٣) وأسقط نظام صدام حسين. تراجعت شعبيته خاصة بعد تورطه في العراق، وانعكاس ذلك على سوء الأحوال الاقتصادية في أمريكا.

بوش-دي-رون: قسم (٥٢٦٨ كم^٢، و ١٩٦٤٩٤ نسمة، ٢٠٠٦)، ج ق فرنسا، في بروانس. عاصمته مارسيليا. يشمل دلتا الرون وجزيرة كامارج.

بوش، فانيفار: (١٨٩٠-١٩٧٤)، مهندس كهربائي وفيزيقي أمريكي عين أستاذاً بمعهد مساشوستس للتكنولوجيا (١٩٢٣-٣٢)، ثم نائباً للمدير، وعميداً

بوشمن: أحد شعوب ج أفريقيا، ويوجدون موزعين في وسط وشمال صحراء كالاهارى. يرتبطون من ناحية الاصل بالاقزام (انظر: قزم) ويتحدثون لغة تشبه لغة الهوتنتوت ويبلغ طول البوشمن ح ١٥٠ سم، ولونهم بنى مصفر وهم فطس الأنوف، مسطوحو الأذان، ناتئو الجباه والوجنات، صغار الجماجم. وهم رحالة صيادون، سلاحهم المفضل هو السهم المسموم. والعشيرة هي الوحدة الاجتماعية عند البوشمن، وهم يسكنون الكهوف ويحتمون بالصخور ويتخذونها دياراً لهم. وعلى الرغم من أن البوشمن من أكثر الشعوب بدائية إلا أن لديهم أدباً شعبياً غنياً، وهم مهرة في الرسم، ولهم لغة واضحة التعقيد.

بوشيدو: (أسلوب المحارب)، مجموعة قوانين الشرف والسلوك التي سادت بين أعضاء طبقة الساموراي في اليابان. تم تنظيمها في القرن ١٧-١٨، وتطلبت الولاء التام من جانب التابع لمبتوعه، والتضحية بالزوجة والولد لصيانة شرف الأسرة. اقتبس كثير من قواعد بوشيدو من المذهب الكنفوشى، وجعلت أساس السلوك النبيل، وخاصة في الفضائل الحربية.

بوشير أو بوشهر: مدينة (١٦٥٣٧٧ نسمة، ٢٠٠٥)، ج غ إيران، على جزيرة في الخليج العربى. مرسى عدد كبير من السفن التي تربط موانئ الخليج، مركز تجارى للمدن الداخلية مثل شيراز وأصفهان وطهران، تصدر منه الألبسة، والجلود، والطباق، والفاكهة، والبندق، والقطن.

بوشيه دى كرفكير دى برت، جاك: (١٧٨٨-١٨٦٨)، من هواة علم الآثار الفرنسيين، أول من بين أن الإنسان كان يعيش في عصر البلايستوسين. اهتم بجمع المخلفات السلتية والرومانية، عثر ١٨٦٣ على عظام فك إنسان في محاجر مولان كوينيون. من مؤلفاته «آثار سلتية ومن العصر السابق للطوفان» (١٨٤٧-٦٤).

بوشيه، ر: (١٨٤٣-٨٦)، مستشرق فرنسى. نشر ديوان الفرزدق مع ترجمته إلى الفرنسية.

الطراز وقصر الكسندر ١ الصيفى الكلاسيكى الطراز وسط حدائق كبيرة، وقد أصابهما أضرار فى الحرب العالمية ٢ وأعيد ترميمهما.

بوشكين، ألكسندر سرجيفتش: (١٧٩٩-١٨٣٧)، من أعظم الشعراء الروس ولد بموسكو من سلالة عريقة، وجد أمه الأكبر هانيبال كان حبشياً وأحد أرقاء بطرس الأكبر. نبغ وهو لا يزال تلميذاً بالمدرسة. نفى إلى جنوب روسيا ١٨٢٠ لكتابته «نشيد الحرية» وقصائد ثورية أخرى. تأثر بالأدب الفرنسى أولاً، كما يظهر فى قصيدته القصصية المغرقة فى الخيال: «رسلان ولودميلا» ١٨٢٠، ثم وقع تحت تأثير الشاعر الإنجليزى بيرون، وهو فى جنوبى روسيا، وخلبه جمال الطبيعة هناك، ويتضح ذلك فى قصائده التالية: «سجين القوقاز» ١٨٢١، و«الآخوان اللسان» ١٨٢٢، و«نافورة باخشيسراى» ١٨٢٢، و«الغجر» (١٨٢٣-٢٤) التى يفصح فيها عن تشوقه إلى الحرية. كذلك اتخذ بوشكين تاريخ روسيا موضوعاً لقصائده، فأخرج: «بولتافا» ١٨٢٨، و«الفراس البرونزى» ١٨٣٣، والتراجيديا الشعرية «بوريس جودونوف» ١٨٣١ التى استمد منها الموسيقى موسورجسكى. ولعل أروع مؤلفاته روايته الشعرية «بوجين أونيجين» ١٨٣١، وفيها ترد رسالة الغرام التى تبعث بها تاتيانا إلى أونيجين، وتعتبر من أجمل قصائد الحب فى الشعر الروسى. وقد طرق بوشكين شتى أنواع الأدب، فكتب مسرحيات مثل: «موتسارت وساليرى» التى ترجمت عدة مرات إلى اللغات الأجنبية، و«الضيف الحجرى» ١٨٣٠. كما ألف حكايات شعبية، مثل «الديك الذهبى» التى استمد منها الموسيقى رمسكى كورساكوف إحدى أوبراته ١٨٣٣، وقصصاً قصيرة. وقد زادت شهرته كثيراً بعد وفاته، كما أن الموسيقى تشايكوفسكى استمد موضوع بعض أوبراته من رواياته، ومن «بوجين أونيجين» خاصة. مات إثر مبارزة مع نبيل فرنسى اتهم بأنه عشيق زوجته.

بوشيه، فرانسوا: (١٧٠٣-٧٠)، مصور فرنسى. نال جائزة أكاديمية روما ١٧٢٣. يعد أكثر المزخرفين تمثيلاً لطراز الروكوكو. وضع كثيراً من تصميمات الأنسجة، وصور مناظر رائعة مستوحاة من الأساطير. كان فنه يمثل الطراز السائد فى عصره، تولى إدارة مصانع جويلان. بوص: انظر: حجنة.

بوصلة: فى الملاحة، جهاز لتحديد الاتجاه، يرجع أن البحارة الأوروبيين هم أول من استخدموها فى القرن ١٢ وتتكون من إبرة ممغنطة معلقة بحيث تأخذ اتجاه القطبين المغناطيسيين شمال وجنوب. والبوصلة الدوارة (الجيروسكوبية) جهاز أكثر دقة من بوصلة الملاحة ولا تتأثر بالتأثيرات المغناطيسية، واستعملت على نطاق واسع خلال الحرب العالمية ٢. وتتكون أساساً من جهاز دوار بالطاقة الكهربائية معلق بطريقة بحيث يشير محوره تلقائياً على خط الطول المغناطيسى.

البوصيرى: (١٢١١-٩٦)، محمد بن سعيد الصنهاجى المصرى، شاعر نسبته إلى بوصير من أعمال بنى سويف بمصر، ولد فى بهشيم أو دلاص قرب البهنسا بمصر، ومات بالقاهرة. درس اللغة والنحو والأدب والتاريخ والحديث والتصوف، وأخذ عن أبى العباس المرسى. كان فقيراً رقيق الحال، مارس كتابة شواهد القبور، ثم عمل مباشراً ببليس، ثم أنشأ كتاباً بالقاهرة، واتخذ من المدح والهجاء وسيلة تكسب. شهر بمدائح النبوة، وخاصة الهمزية، والبردة، اللتين اتخذ منهما الصوفية ورداً للذكار، فعاشتتا على الألسنة، وكثرت حولهما الشروح، له ديوان مطبوع.

بوط: من نباتات المستنقعات المعمرة، ويطلق على أنواع من جنس تيفا (Typha) وخاصة تيفا لاتييفوليا (T.latifolia). الأوراق طويلة والأزهار فى نورة سنبلية أسطوانية، تستعمل فى طاقات الزهر شتاء.

بوغ: يطلق على خلية تكاثرية فى نباتات كالثالوسية والحزازية والسرخسية والحيوانات الأولية، ويطلق أيضاً على الخلية البكتيرية فى طور السبات حين يحوطها

جدار غليظ يجعلها أكثر مقاومة. وبعض الأبواغ تنمو إلى كائنات جديدة بذاتها، وثمة وحدات تكاثرية أخرى تسمى بالأمشاج، لا تنمو إلى كائنات جديدة إلا باتحادها مع أمشاج أخرى، إما مشابهة لها أو مختلفة عنها. والبيضة المخصبة هى التى تنمو إلى كائن جديد. والكائنات التى تنتج الأبواغ تتكاثر أيضاً بالانشطار والتبرعم.

بوغازكوى: قرية، ش وسط تركيا الآسيوية، مركز هام للامبراطورية الحيثية (١٤٠٠-١٢٠٠ ق م). كشف فيها هيجو فنكلر عن عدد من النقوش الحيثية الهامة (١٩٠٦-١٩٠٧).

بوغندا: انظر: أوغندا.

بوفاء، دانييل: (١٩٠٧-٩٢)، أخصائى سويسرى فى علم العقاقير. عمل فى معهد باستير بباريس (١٩٢٩-٤٧) وقام بتخليق كثير من مركبات السلفا التى تستخدم فى علاج الأمراض المعدية. حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٧ لعمله على تطوير عقارات لتخفيف التوتر العضلى تستخدم فى الجراحة، ومضادات للحساسية ومركبات السلفا.

بوفار، ألكسيس: (١٧٦٧-١٨٤٣)، فلكى فرنسى، اكتشف ٨ مذنبات، وفسر سبب التغير فى حركات أورانوس بوجود كوكب مجهول أبعد منه، فأدى ذلك إلى اكتشاف الكوكب نبتون. (انظر: جون كاوتش آدمز، ويوربان جان جوزيف لييريه).

بوفرت، بحر: جزء من المحيط القطبى، بين الأسكا والأرخبيل القطبى الكندى.

بوفرت، مرجريت، كوتيسية رتشموند ودري: (١٤٤٣-١٥٠٩)، نبيلة إنجليزية. أم هنرى ٧، أسست كليتي كريست تشرش، وسنت جون، فى كيمبردج، تعهدت برعاية كاكستون.

بوفوار، سيمون دى: (١٩٠٨-٨٦)، كاتبة وروائية وجودية فرنسية. لها تأليف كثيرة: روايات ودراسات فلسفية واجتماعية، يقرن اسمها بزعم الوجوديين جان

(أعلى قبو قوطى ارتفاعه ٤٧م) سنة ١٢٤٨ وأعيد ترميمه.

بوق: آلة نفخ من آلات الموسيقى، استخدمها قدماء المصريين فى عهد الدولة الحديثة، وكانت تصنع من قرون الحيوان، وتصنع الآن من النحاس، ويستخدم بعضها فى الفرق الموسيقية العسكرية، وبعضها يستعمل فى الأوركسترا، ومن الآلات النحاسية التى هى من هذا الجنس والتى تستعمل فى الأوركسترا «الكورنو»، وهو أقربها إلى شكل القرن، ثم الترومبيت والترومبون، ثم «التوبا» وتسمى النفير الكبير. وهناك آلة أخرى تسمى «كورنيت» لا تختلف فى شكلها واستعمالها عن «الترومبيت».

بوك، جيمس نوكس: (١٧٩٥-١٨٤٩)، الرئيس ١١ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٤٥-٤٩)، عضو مجلس النواب عن ولاية تينيسى (١٨٢٥-٣٩)، ومن قادة الحزب الديمقراطي المتسمى للرئيس جاكسون. أدار الحرب المكسيكية بمهارة فى أثناء رئاسته. خفف التعريفات الجمركية، وأعاد إنشاء نظام الخزنة المستقلة، وسوى الخلاف على أوريجون، وحصل على كاليفورنيا. بوك، فيدور فون: (١٨٨٠-١٩٤٥)، فيلد مارشال ألماني. قاد فى الحرب العالمية ٢ الجيوش الألمانية فى بولندا والبلاد المنخفضة، ودخل باريس فى يونيو ١٩٤٠، وعين قائداً فى الجبهة الروسية الوسطى، وفشل فى الاستيلاء على موسكو. ويظن أنه قتل برصاص طائش من جنود الحلفاء.

بوكاسا، جان بيدل: (١٩٢١-٩٦)، ضابط وسياسى من جمهورية أفريقيا الوسطى. درس بإحدى مدارس البعثات التبشيرية. التحق بالجيش الفرنسى ١٩٣٩. نظم جيش جمهورية أفريقيا الوسطى، وأصبح رئيساً لهيئة أركان حرب الجيش ١٩٦٣. رأس انقلاباً عسكرياً أطاح بالرئيس دايد دافو ١٩٦٦، وأصبح رئيساً للدولة ووزيراً للدفاع ١٩٦٦، والعدل (١٩٦٦-٧٠) والاستعلامات (١٩٧٠-٧٤) والزراعة والثروة الحيوانية (١٩٧٠-٧٤)

بول سارتر، لها رواية «المدعوة» ١٩٤٣ و«دم الآخرين» ١٩٤٥ و«الناس كلهم فانون» ١٩٤٦ و«الافواه الفاعرة» ١٩٤٥ و«موت ناعم جداً» ١٩٦٤. لها ثلاثية هى ترجمة ذاتية بعنوان «مذكرات فتاة فاضلة» ١٩٥٨. ولها فى الوجودية «قوة السنين» ١٩٦٠ و«قوة الأشياء» ١٩٦٣. من دراساتها الفلسفية «مغزى الازدواج» و«الوجودية وحكمة الامم» ١٩٤٨. وعن أمريكا كتبت «فى أمريكا المستقبل لا يهم» ١٩٤٨. أشهر كتبها يمثل أعمق دراسة حديثة عن المرأة عنوانه «الجنس الثانى» ١٩٤٩ فى جزأين. ألقت أيضاً «الامتيازات» ١٩٥٥. وعن الصين كتبت مقالاً مطولاً «المسار الطويل» ١٩٥٧، يعدها الكثيرون أشهر كاتبة فى العصر الحديث. بوفون، جورج لوى لكرك، كونت: (١٧٠٧-٨٨)، عالم طبيعى ومؤلف فرنسى. كان أميناً لحديقة الملك (حديقة النباتات الآن) بباريس، من ١٧٣٩. كرس حياته لكتابة موسوعته الفخمة: «التاريخ الطبيعى» (٤٤ جزءاً)، ١٧٤٩-١٨٠٤، وهى كتاب ممتاز الأسلوب، يحوى معلومات جامعة عن التاريخ الطبيعى، تتخلله تأملات بوفون ونظرياته الشخصية، يشير بعضها إلى الداروينية قبل وجودها، ومنه جزآن عن «نظرية الأرض» ١٧٤٩، و«حقب الطبيعة» ١٧٧٩، جديران بالذكر بنوع خاص.

بوفيس دى شافان، پير: (١٨٢٤-٩٨)، مصور فرنسى للوحات الحائطية، درس مع الرومانسيين، وخاصة ديلاكروا، لكن لوحاته كلاسيكية الإيحاء، ولوحته «الحرب» دعمت شهرته ١٨٦١، ومنذ ذلك الحين عاش بباريس، حيث قام بعمل عدة لوحات حائطية فى عدة مدن فرنسية. تزوج من صديقته الأميرة ماريا كانتا كوزين، ومات كلاهما بعد سنة. أهم لوحاته الحائطية بالسوربون والبانثيون والمكتبة العامة ببوسطن.

بوفيه: مدينة (ح ٥١٩٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فرنسا عاصمة قسم واز. كانت حتى الحرب العالمية ٢، تشتهر بصناعة السجاد. خربتها الحرب. بها كاتدرائية بديء فى بنائها ١٢٢٧ لتكون أعلى كنيسة. سقط قبو المرمنين

والأمريكيين، واليابانيين، وأكرهت الصين ١٩٠١ على دفع غرامة قدرها ٣٣٣ مليون دولار، والسماح لكاتب أجنبية بالمرابطة في بكين، وتعديل المعاهدات التجارية لصالح الدول الأجنبية. رصدت الولايات المتحدة الأمريكية جزءاً من نصيبها في الغرامة لتقديم منح مالية للطلبة الصينيين الراغبين في الدراسة بالجامعات الأمريكية.

بوكسر، كلب: انظر: بولدوج.

بوكسيت: معدن ترابي يشبه الطين، لونه بين الأبيض والأحمر والبني، تركيبه هيدرات الألومينا مع أكاسيد الحديد والسليكون أو التيتانيوم بمقادير مختلفة. والبوكسيت أهم مصدر للألومنيوم ومركباته، ويستعمل مخلوطاً مع الطين أو الجير لتبطين الأفران، وذلك لمقاومته العالية للانصهار.

بوكمان، فرانك (نathan دانيل): (١٨٧٨-١٩٦١)، واعظ أمريكي، ومؤسس جماعة أكسفورد الملقبين «بالبوكمانين». أخذ ١٩٢١ يكرر في جامعة أكسفورد بأن تغيير العالم يتم عن طريق تغيير حياة الأفراد. أنشأ ١٩٣٨ حركة التسليح الخلقى.

بوكوفينا: منطقة بأوروبا الشرقية غ أوكراينا ش ق رومانيا. المدينة الرئيسية فيها تشرنوبل (بأوكراينا). تخترقها جبال الكريات، ونهر بروث، وتنتج الأخشاب والحبوب والماشية. سكانها خليط من الرومانيين والأوكرانيين والروس واليهود والماجيار، وكانت المنطقة نواة إمارة مولدافيا القديمة، نزلت عنها تركيا للنمسا ١٧٧٥ ولرومانيا ١٩١٩ ونزلت رومانيا ١٩٤٠ للاتحاد السوفيتي عن الجزء الشمالي منها، واحتلت رومانيا (١٩٤١-٤٤) من جديد، ثم نزلت عنه للاتحاد السوفيتي ١٩٤٧. أما الجزء الجنوبي. فيكون إحدى مقاطعات رومانيا التاريخية.

بوكوك، إدوارد: (١٦٠٤-٩١)، مستشرق إنجليزي من الرعيل الأول. تعلم في إنجلترا، ودرس اللاهوت، وقضى خمس سنوات في حلب، وكان أول أستاذ

والصحة العامة والإسكان ١٩٧١. وصار رئيساً للجمهورية مدى الحياة ١٩٧٢. أعلن قيام امبراطورية أفريقيا الوسطى ١٩٧٦ وأصبح امبراطوراً. أطاح به انقلاب بقيادة ديفيد داكو ١٩٧٩ الذي أعاد الجمهورية. ونفى بوكاسا عاد ١٩٨٧ وتم القبض عليه وحكم عليه بالاعدام بتهمة قتل بعض المعارضين السياسيين، ولكنه سجن مدى الحياة وأطلق سراحه ١٩٩٣.

بوكاشيو، جيوفاني: (١٣١٣-٧٥)، شاعر وروائي إيطالي معاصر لبستراك. ولد قبل وفاة دانتي. ألف الديكاميرون. وهي من المؤلفات العالمية المشهورة. وقع في حب ماريا ابنة الملك روبرت وكتب بتكليف منها قصة طويلة. كما نظم ملحمة طويلة على غرار الإنيادا عنوانها: «تسيد». ومن رواياته المشهورة «فيامتا» (اسم مستعار لحبيته ماريا)، التي تصور حبها له وهجره لها. نظم مسرحية «فيلوستراتو» التي تروي قصة ترويلوس وكريسيدا وقصيدة «كورياشيو» وهي هجاء للمرأة. دفعه إعجابه بالشاعر دانتي إلى كتابة ترجمة له. يعتبر بوكاشيو من أروع الكتاب في سرد القصة وتحليلها. بوكسانان، جيمس: (١٧٩١-١٨٦٨)، الرئيس ١٥ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٥٧-٦١). كان وزيراً للخارجية (١٨٤٥-٤٩)، وبوصفه وزيراً مفوضاً في بريطانيا العظمى (١٨٥٣-٥٦) اشترك في كتابة «منشور أوستند». حاول في أثناء رئاسته (عن الحزب الديمقراطي) أن يوازن بين حزبي أنصار الرق ومعارضيه، فهاجمه المتطرفون من الحزبين. قال ١٨٦٠ إنه ليس لأى ولاية الحق في الانفصال. نوّه كثير من المؤرخين المحدثين بصواب آرائه الدستورية.

البوكسر، ثورة: (١٨٩٨-١٩٠٠)، قام بها الصينيون بسبب بغضهم لتزايد مصالح الدول الغربية واليابان، وتدخلها في شئون الصين. أثار الفتنة فريق اتخذ له شعاراً قبضة يد، بتشجيع من الامبراطورة الأرملة تسوشي. أخمدت الفتنة بقوات مختلطة من الجنود البريطانيين، والفرنسيين، والألمان، والروس،

أساسية للحياة، إذ إنها تبقى على حجم الدم وعلى تركيبه السوى والكيميائي. وتحليل البول ذو أهمية كبيرة في الكشف عن الأمراض وتقدير مدى استفحالها، وتتبع فائدة العلاج. انظر: كلية وديابيط.

بول، إرنست: (١٨٨٠ - ١٩٥٠)، كاتب أمريكي. عمل مراسلاً صحفياً في روسيا، وفرنسا، وألمانيا، قبل وفي أثناء الحرب العالمية ١. من أشهر قصصه «الميناء» ١٩١٥، يروي فيها قصة رصيف بروكلين، و «عائلته» ١٩١٧، التي فازت بجائزة بوليتزر، و «الأعمى» ١٩٢٠. من مؤلفاته الأخرى «التلال البيض الكبرى في نيوهامشير» ١٩٤٦.

بول، أندريه شارل: (١٦٤٢ - ١٧٣٢)، فنان فرنسي. ابتدع في صناعة الأثاث أسلوباً مميزاً يشبه طراز لويس ١٤، و طراز عصر الوصاية. عمل في البلاط الفرنسي، وبرع في فن تطعيم الأثاث (الماركترى).

بول الأول: (١٧٥٤ - ١٨٠١)، إمبراطور وقبصر روسيا (١٧٩٦ - ١٨٠١) ابن كاترين ٢ وخلفها. انضم إلى التحالف الدولي الثاني ضد فرنسا ١٧٩٨، ولكنه انسحب منه ١٧٩٩. (انظر: حروب الثورة الفرنسية)، وأبرم الاتفاقية الشمالية مع السويد، والدنمارك، وبروسيا، التي استهدفت معارضة القواعد التي وضعتها بريطانيا لنقل البضائع الخاصة بالدول المحايدة ١٨٠٠. وضحت عليه أمارات الخبل، فحيكت مؤامرة لخلعه، ولكنه رفض النزول عن العرش، فاستبد الخوف بالمتآمرين، وخافوا على حياتهم، فخنقوه. وكان ابنه وخلفه ألكسندر ١ شريكاً في المؤامرة، ولكنه كان بريئاً من تدبير الاغتيال.

بول - بنكور، جوزيف: (١٨٧٣ - ١٩٧٢)، سياسي فرنسي. كان في الأصل اشتراكياً، ولكنه انسحب من الحزب ١٩٣١، واستقل عن الأحزاب حتى ١٩٤٥. كان مندوب فرنسا الدائم لدى عصبة الأمم (١٩٣٢ - ٣٦)، ثم عين رئيساً للوزارة لفترة وجيزة (١٩٣٢ - ٣٣)، وشغل عدة مناصب وزارية. عارض المارشال بيتان بعد سقوط فرنسا ١٩٤٠، وحض على نزع السلاح

لكرسى اللغة العربية بجامعة أكسفورد. ترجم «تاريخ مختصر الدول» لابن العبري إلى اللاتينية، ونشر «لامية العجم» للطغرائي مع ترجمة لاتينية.

بوكوهنتاس: (ح ١٥٩٥ - ١٦١٧)، ابنة بوهاثان أحد زعماء هنود أمريكا، أخذها الكاتب «صمويل أرجول» ١٦١٣ رهينة في «جيمس تاون» مقابل الأسرى الانجليز لدى أبيها. وهناك تحولت إلى المسيحية، وعمدت باسم «رييكا»، وتزوجها «جون رولف» أحد المستعمرين ١٦١٤، فأدى زواجهما إلى سيادة السلام مع الهنود مدة ثمانى سنوات، سافرت إلى إنجلترا ١٦١٦ مع زوجها وبعض الهنود، فاستقبلت استقبال الأميرات، ومثلت أمام الملك والملكة.

بوكيت: جزيرة (٥٣٣ كم^٢)، في بحر أندمان، بالقرب من الشاطئ الغربى لشبه جزيرة الملايو، مقاطعة تتبع تايلند. أهم مدنها بوكيت، وهى أهم مراكز تعددين القصد في تايلند. سكانها من الصينيين والثاى.

بول: مدينة (١٣٦٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بكونتية دورست بإنجلترا على الجانب الشمالى من مرفأ بول، وهو مدخل من القنال الإنجليزي شمال شرقى جزيرة بريك. محطة تموين بحرية، وقاعدة للطائرات البحرية. لها تجارة ساحلية واسعة. بها كلية فنية.

بول: سائل تفصله الكليتان من الدم لتخرجه من الجسم، ويحوى ما يزيد على حاجة الجسم من الماء والأملاح، وكذا فضلات الأيض للبروتين، وأهمها البولينا والحمض البولى، والكرياتينين، وكبريتات عضوية وغير عضوية يحوى البول أيضاً كثيراً من الأدوية أو السموم التى قد يتعاطاها الشخص أو تتكون بالجسم نتيجة المرض. وفى الحالات المرضية قد يحتوى البول على زلال البلازما، أو سكر الدم، أو كريات دموية، أو هيموجلوبين، أو جراثيم، أو رواسب مختلفة. وإخراج البول عملية مستمرة، ويمر من الكليتين فى الحالين إلى المثانة حيث يتجمع إلى أن يخرج من الجسم عن طريق مجرى البول فى عملية التبول، ووظيفة إخراج البول

وإنشاء قوة شرطة دولية تكون وسيلة فعالة للاحتفاظ بالسلم.

بول ران: جدول صغير شق فرجينيا وجغ واشنطن، شاهد موقعتين هامتين في الحرب الأهلية الأمريكية (٢١ يولية ١٨٦١ و ٢٩-٣٠ أغسطس ١٨٦٢). وقع في الأولى أول صدام عندما هاجم الاتحاديون المتعاهدين، وقاومهم جاكسون حتى اضطرهم إلى التقهقر نحو حصون واشنطن مما أبهج أهل الجنوب واستحث أهل الشمال على بذل المزيد من الكفاح. أما موقعة بول ران الثانية، فكانت أيضًا انتصارًا للتعاهدين.

بول، (السير) روبرت ستاول: (١٨٤٠-١٩١٣)، فلكي بريطاني. ولد في دبلن. استطاع بمحاضراته ومقالاته وكتبه أن ييسط العلوم. عمل في منصب الفلكي الملكي لأيرلندا (١٨٧٤-٩٢). أستاذ الفلك في جامعة كيمبردج ١٨٩٢، ومدير مرصدها. عضو الجمعية الملكية ١٨٧٣، من مؤلفاته «قصة السماء» ١٨٨٥ و «قصة الشمس» ١٨٩٣ و «الفلكيون الكبار» ١٨٩٥.

بول، غليونجي: (١٩٠٨-٨٧)، طبيب مصري، حصل على الدكتوراه في الأمراض الباطنية وزمالة كلية الطب الملكية بلندن. يعتبر من مؤسسي الجمعية الاكلينيكية. وهو أول من أنشأ قسمًا للغدد الصماء في مصر. له كثير من البحوث في هذا الفرع، وما يقرب من مائتي بحث نشرت في المجلات المحلية والعالمية. ألف عن تاريخ الطب في مصر وخاصة عند قدماء المصريين. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٧٧.

بول، فرانتنس: (١٨٥٠-١٩٣٢)، مستشرق دنماركي. تعلم في جامعات ألمانيا، ودرس في جامعة ليبزج، قبل أن يعود إلى بلاده ويصبح أستاذًا بها. عنى عناية خاصة بتاريخ صدر الإسلام، ومن آثاره: «حياة محمد» ١٩٠٣، و «قيام الشيعة في الدولة الأموية» ١٩١٠.

بول، هينرخ: (١٩١٧-٨٥)، روائي ألماني، يعدّ أبرز الروائيين في جيله. عمل بائع كتب بعد أن أتم دراسته، وحارب في الحرب العالمية ٢ وأصبح كاتبًا متفرغًا

١٩٤٧. انضم إلى مجموعة «السبعة والأربعين» من كتاب ألمانيا الشبان الذين ألفوا ونقدوا مكرسين أقلامهم لإنقاذ الأدب الألماني من فوضى ما بعد الحرب. نشر مجموعتين من القصص القصيرة «القطار في موعده» ١٩٤٩ و «الرحالة يصل إلى اسبرطة» ١٩٥٠ قبل أن تتأكد شهرته وتستقر مكانته بروايته «أين كنت يا آدم؟» ١٩٥١ وهي رواية تعالج آخر طور من أطوار المقاومة الألمانية ١٩٤٥، وروايته «منزل بلا حراس» ١٩٥٤ تمثل الشعور الألماني الجارف بذنب إشعال حرب مدمرة، وذلك من خلال رؤية الأطفال لأهوالها، أما روايته «بلياردو التاسعة والنصف» ١٩٥٩ فتتمثل عودة إلى الشكل التقليدي في الرواية. له مسرحية واحدة قوبلت من النقاد بتقوّر وهي عمله الأول في هذا الميدان عنوانها «جرعة من تراب الأرض» ١٩٦٢. فاز بجائزة نوبل في الآداب ١٩٧٢.

پولا: مدينة (٦٢٠٨٠ نسمة، ٢٠٠٦)، غ كرواتيا. ميناء بحرى على البحر الأدرياتي، قرب الطرف الجنوبي إستيريا. مركز صناعى. كانت ملكًا للبنادقة ابتداء من ١١٤٨، وآلت إلى النمسا ١٧٩٧، وأصبحت قاعدة بحرية هامة. آلت إلى إيطاليا ١٩١٩، وإلى يوجوسلافيا ١٩٤٧. بها مسرح روماني مدرج في حالة سليمة، وقوس نصر ومعبد.

پولارد، ألبرت فريدريك: (١٨٦٩-١٩٤٨)، مؤرخ إنجليزي. عمل (١٨٩٣-١٩٠١) في تحرير «قاموس التراجم القومية» كان أستاذًا للتاريخ الدستوري بجامعة لندن (١٩٠٣-٣١)، ومؤسسًا ومديرًا لمعهد البحوث التاريخية (١٩٢٠-٣٩). كتب سيرًا لكل من كرامر، وولزى، أهم مؤلفاته «تطور البرلمانات» ١٩٢٠، وأكثر كتاباته تصل بعصر أسرة تيودور.

پولاريس: صاروخ متوسط المدى يطلق من فوق الغواصات. ابتكرت فكرته سلطات حلف الأطلسي لتحقيق المفاجأة في حصار دول الكتلة الشرقية بعد أن تفوقت دول الكتلة الغربية في إنتاج الغواصات الذرية

عملية. اشتهر برسومه ولوحاته التي تتميز بشخصها بتجسم العضلات. بنى ١٤٨٤ قبر البابا سكستوس ٤ في روما من البرونز، ونصب البابا إنوسنت ٨ التذكاري في كنيسة القديس بطرس. ساعده وشاركه في كثير من لوحاته أخوه بييرو **پولا يولا** (١٤٤٣-٩٦). كان إبن أخيهما **سيمون دي پولا يولا** (١٤٥٧-١٥٠٨) مهندساً معمارياً، قام بجمل أعماله في فلورنسا حيث أتم قصر ستروترى. اشتهر باسم: الكروناكا.

البولييتي: فرع قديم للنيل بالدلتا يطابق المجرى الحالي لفرع رشيد.

بولت، روبرت: (١٩٢٤-٩٥)، كاتب مسرحي إنجليزي. ترك التدريس بعد نجاح أولى مسرحياته «شجرة الكرز المزهرة» ١٩٥٨، وبدأ في الكتابة للمسرح. أشهر مسرحياته «رجل لكل العصور» ١٩٦٠ التي أخرجت للسينما وحصلت على جائزة الأوسكار، ومن مسرحياته أيضاً «النمر والحصان» ١٩٦٠، و «جاك اللطيف» ١٩٦٣، و «أخ وأخت» ١٩٦٧. كتب سيناريو أفلام «لورنس العرب» ١٩٦٢، و «دكتور زيفاجو» ١٩٦٥ و «ابنة رايان» ١٩٧٠.

بولتسانو: مدينة (١٠٠٦٢٩ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة مقاطعة بولتسانو ش إيطاليا، بالتيروال الجنوبي. مركز سياحي واستشفائي وصناعي. وبفضل موقعها على طريق برنر كانت مركزاً تجارياً هاماً في العصور الوسطى. معظم سكانها يتكلمون اللغة الألمانية، ولكنها منحت لإيطاليا ١٩١٩. أهم صناعاتها منتجات الصلب والبلاستيك والألومنيوم والأقمشة الصوفية.

بولتشى، لويجي: (١٤٣٢-٨٤)، شاعر إيطالي من أصدقاء الشاعر بوليشيان، لا يعرف عنه شيء كثير، ولم يصلنا عنه إلا قصيدة واحدة طويلة نظمها بأسلوب شعري رقيق، يتضمن مقطوعات سامية نبيلة، وهى قصيدة تسخر من الفروسية.

بولتن، ماثيو: (١٧٢٨-١٨٠٩)، مهندس وصانع بريطاني، اشترك مع جيمس واط ١٧٧٥ فى إنتاج

اعتماداً على مرونة حركة الغواصات تحت الماء وصعوبة الكشف عنها بواسطة أجهزة الرادار. أجريت أول تجربة لإطلاق صاروخين من هذا النوع فى يوليو ١٩٦٠ من فوق الغواصة الذرية الأمريكية جورج واشنطن. يتميز الصاروخ بأنه يعمل بالوقود الجاف لتقليل وزنه وتصغير حجمه. يبلغ مداه ١٢٠٠ ميل وزاد حتى بلغ ١٥٠٠ ميل. يتكون كل صاروخ من مرحلتين ويحمل رأساً نووياً وتصل سرعته إلى ١٠ ماخ (سرعة الصوت). وتستطيع كل غواصة ذرية حمل ١٦ صاروخاً من هذا النوع. ويمكن إطلاقه فى أثناء وجود الغواصة تحت الماء أو فوق سطحه.

پولاريس: انظر نجم القطب.

پولارىسكوب: انظر استقطاب الضوء.

پولاريمتر: انظر استقطاب الضوء.

بولان: ممر بمنطقة بلوخستان الوسطى، فى باكستان، طوله ٩٦ كم، على ارتفاع ١٧٠٢ م تقريباً. يستخدم طريقاً رئيسياً، ويمر به الطريق الحديدى. كان ممراً تجتازه الحملات التى كانت تذهب لغزو الهند.

بولانجيه، جورج إرنست: (١٨٣٧ - ٩١)، قائد فرنسى. ولى وزارة الحربية (١٨٨٦ - ٨٧)، وتزعم حركة قومية رجعية، نسبت إليه البولنجية وسبقت الفاشية. نال أغلبية ساحقة فى انتخابات ١٨٨٩، وبدا الانقلاب وشيكاً، ولكن بولانجيه فقد عزمته، وهرب إلى بلجيكا، وانتحر.

بولوايو: مدينة (٦٧٦٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، ج غ زيمبابوى. ملتقى شبكة من الخطوط البرية والسكك الحديدية، مركز تجارى وصناعى هام، تنتج المنتجات الصناعية وإطارات السيارات والمنسوجات ومعدات المزرعة. أنشأها البريطانيون ١٨٩٣.

پولا يولا: عائلة من الفنانين الفلورنسيين، أولهم **ياكوپو پولا يولا**، كان صانعاً شهيراً فى القرن ١٥. ابنه وتلميذه **أنطونيو پولا يولا** (١٤٢٩-٩٨)، كان صانعاً ومصوراً وحفاراً. يقال إنه أول فنان درس التشريح دراسة

بولدوين، جيمس مارك: (١٨٦١-١٩٣٤)، فيلسوف وسيكولوجى أمريكى. مؤلف «قاموس الفلسفة وعلم النفس» (١٩٠١-١٩٠٦). شجع السيكلوجيين على إنشاء النظريات فى علم النفس، وعدم الاقتصار على إجراء البحوث التجريبية فى المعمل.

بولدوين، روبرت: (١٨٠٤-٥٨)، سياسى كندى. زعيم حركة إصلاحية تدعو إلى حكم نيابى فى كندا، تزعم فى المجلس حزب المعارضة ودعا للاتحاد مع كندا السفلى وانضم إلى لويس لافونتين ١٨٤٢ لتكوين حكومة اشتلافية. ويطلق على وزارة بولدوين لافونتين الثانية (١٨٤٨-٥١) «الوزارة العظمى». قامت بالإصلاح فى الحكومة المحلية بأونتاريو، وشجعت الإصلاحات القضائية والتربوية.

بولدوين، ستانلى: (١٨٦٧-١٩٤٧)، سياسى بريطانى. زعيم حزب المحافظين (١٩٢٣-٣٧). رأس الوزارة ثلاث مرات، قضى على الإضراب العام ١٩٢٦، وفى عهد وزارته الثالثة ضعفت عصبة الأمم، وظهرت الدول الفاشية، ونزل إدوارد ٨ عن العرش، وزاد الموقف الدولى تدهوراً بغزو إيطاليا للحبشة، ونشوب الحرب الأهلية بإسبانيا، وبدأت الحكومة البريطانية تجدد سلاحها، وعمل بولدوين فى السياسة الداخلية على احلال سياسة الحماية محل سياسة الحرية التجارية، منح لقب إيرل.

بولدينى، جوفانى: (١٨٤٥-١٩٣١)، مصور إيطالى، عرف بصوره للنساء. عمل فى فلورنسا ولندن، ووصل الذروة فى أثناء إقامته بباريس. له لوحة رائعة فى متحف متروبوليتان تمثل دوقه مارلبره مع لورد إيور سينسر تشرشل.

بولس السادس: (١٨٩٧-١٩٧٨)، بابا روما الثانى والستون بعد المائتين (١٩٦٣-٧٨)، إيطالى اسمه جيوفانى باتيستا مونتيني. كان والده نائباً فى البرلمان الإيטالى وصحفيًا. درس الفلسفة والقانون إلى جانب دراسة اللاهوت، شغل منصب وزير الخارجية بالفاتيكان

المحركات البخارية. صنع بولتن قطعة جديدة من العملة النحاسية البريطانية ١٧٩٧.

بولتزوود، برترام بوردن: (١٨٧٠-١٩٢٧)، كيميائى وفيزيقي أمريكى. اكتشف أن الراديوم هو ناتج انحلال اليورانيوم، وأن هذا الانحلال يتم خلال عنصر وسيط أسماه الأيونيوم، وأن الناتج الأخير للانحلال هو الرصاص، نمت نظريات أدت إلى اكتشاف النظائر، ولها علاقة بأصل العناصر.

بولجانين، نيقولاى ألكسندروفيتش: (١٨٩٥ ؟ - ١٩٧٥)، زعيم شيوعى روسى. عاون فى خطة الدفاع عن موسكو ١٩٤١، ومنح فيما بعد رتبة مارشال، ثم عين وزيراً للقوات المسلحة (١٩٤٧-٤٩)، ونائباً لرئيس الوزراء ١٩٤٩. رأس الوزارة (١٩٥٣-٥٨) وخلفه خروشوف ١٩٥٨. وعين بولجانين رئيساً لبنك الدولة فى نفس السنة.

بولدنج، جيمس كيرك: (١٧٧٨-١٨٦٠)، كاتب أمريكى. ألف روايات وقصصاً ساخرة وتاريخية، منها «جون بول فى أمريكا» ١٨٢٥، و«كونينجسمارك» ١٨٢٣، كما ترجم حياة واشنطن.

بولدوج: كلب أملس الشعر. وللبولدوج الإنجليزى جسم متكتل منخفض، وصدر عريض، ووجه متغضن، قائمته الأماميتان (اللتان تظهران مقوستين) أقصر من الخلفيتين. كان يقتنى قديماً للإيقاع بالثيران فى الشرك.

والبولدوج الفرنسى أصغر وأدكن عادة، وأذناه طويلتان طولاً غير عادى، وتشبهان أذنى الخفاش فى كونهما كبيرتين عريضتين عند القاعدة، مديبتين فى نقطة مستديرة، وهما تتصبان قائمتين. وقد انحدر صنف يسمى بوكسر، وبخاصة فى ألمانيا فى القرن ١٩، من سلالات البولودج الكثيرة، وهو كلب أملس قوى العضلات ممتلىء الجسم. مما يميزه مسحة سمراء صفراء، أو خطوط ذات لون داكن، وأذنان صغيرتان منتصبان، وفك سفلى بارز. بولدوين: انظر: بغدوين.

استشهد فيه القديس بطرس. تلخص آراؤه في «الرسائل» (انظر: العهد الجديد) التي بعث بها إلى الكنائس التي أنشأها. وهي جزء لا يتجزأ من الكتاب المقدس، وتعاليمه صدى تعاليم المسيح وتفسير واضح لها.

بولسن، فالدمار: (١٨٦٩ - ١٩٤٢)، مهندس كهربائي دنماركي. اخترع جهاز التلغرافون (وهو عبارة عن تليفون إلكترومغناطيسي يقوم بتسجيل المحادثة) وتردد بولسن العالى المستخدم فى جهاز الراديو.

بولفرى، جون جورهام: (١٧٩٦ - ١٨٨١)، مؤرخ أمريكي وسياسى تحمس لتحرير الأرقاء، وأسهم فى كتابة بعض الحوليات. صاحب مجلة أمريكا الشمالية ومحررها (١٨٣٥ - ٤٣). كتب فى مختلف الموضوعات، واشتهر بمؤلفه «تاريخ نيو إنجلاند» (٤ أجزاء، ١٨٥٨ - ٧٥ والخامس ١٨٩٠).

بولفينش، توماس: (١٧٩٦ - ١٨٦٧)، كاتب أمريكي، ألف عدة كتب عرض فيها قصص الميثولوجيا والأساطير عرضاً مبسطاً، منها: «عصر الخرافة» ١٨٥٥ و «عصر الفروسي» ١٨٥٨ و «أساطير شارلمان» ١٨٦٣.

بولفينش، تشارلس: (١٧٦٣ - ١٨٤٤)، معمارى أمريكى . كانت مبانيه فى بوسطن من الرشاقة بحيث عدت فى مصاف بواكير العمارة الأمريكية. صمم مبنى الحكومة فى بوسطن ١٧٩٩، وقاعة الجامعة بهارفرد ١٨١٥، وكنيسة المسيح الأولى فى لانكستر (١٨١٦ - ١٧)، ومستشفى مساشوستس العام ١٨٢٠، وعمل فى تصميم الكابيتول بواشنطن (١٨١٨ - ٣٠).

بولكا: رقصة رشيقة نشأت فى بوهميا (ح ١٣٨٠). لحن دفورجك وسميتان لها عدة ألحان أقيمت عليها الجماهير، ومازالت تعرف حتى اليوم.

بوللى، هنرى لوك: (١٨٦٥ - ١٩٥٦)، عالم أمريكى بأمراض النبات. عرف أسباب مرض جرب البطاطس؛ وطرق الوقاية من تفحم البلوط وتبقع القمح، وغيرها من الأمراض. وأكثر من إنتاج الأقماح المقاومة للصدأ والكتان المقاوم للذبول.

لمدة ٣٠ عاماً، وكان أسقف ميلان (١٩٥٤ - ٦٣). أعاد دعوة المجمع المسكونى الذى دعاه سلفه البابا يوحنا ٢٣. أول بابا يغادر الفاتيكان إلى إيطاليا منذ ١٥١ سنة وزار الأراضي المقدسة، ثم نيورويك والأمم المتحدة ١٩٦٥، وهناك ألقى خطاباً فى الجمعية العامة للأمم المتحدة. عمل جاهدًا لإقرار السلام العالمى والقضاء على الفقر.

بولس، القديس: (ت ٦٧ ميلادية)، «رسول الأمم»، من أعظم رجال التاريخ المسيحى، ولد فى طرسوس بآسيا الصغرى من أبوين يهوديين. اسمه الأصلى شاول، روماني الجنسية، درس فى القدس، ونشأ نشأة يهودية متحمساً لأبيه ووطنه. فكان يضطهد المسيحيين الأول. كان أول اتصال له بالمسيحيين عندما شهد استشهاد القديس إستفانوس. كلفه رئيس الكهنة بالذهاب إلى دمشق لمقاومة المسيحيين (عام ٣٥)، وفى طريقه رأى بغتة نوراً ساطعاً، وسمع صوتاً يقول له: شاول شاول، لماذا تضطهدينى؟ فقال: «من أنت ياسيدى؟» فأجابه الصوت: «أنا يسوع الذى أنت تضطهده» وأصاب شاول عمى مؤقت، وهكذا تحول إلى المسيحية. ومعلوماتنا عنه مستمدة من أعمال الرسل والرسائل التى تنسب إليه شخصياً (أعمال الرسل ٩: ١ - ١٩، ٢٢: ٣ - ٢١، ٢٦: ٩ - ٢٣، وكورنثوس الأولى ٩: ١، ١٥: ٨، وغلاطية ١: ١٢ - ١٥، وتيموثاوس الأولى ١: ١٣، ثم سمي نفسه بولس وأصبح أنشط المبشرين بالمسيحية فى القرن الأول. طاف مع بعض رفاقه بالشرق الأوسط والعالم اليونانى، واعظاً، هادياً، مؤسساً للكنائس. وثار اليهود ضده، وقبض عليه فى اورشليم (٥٧ ميلادية) بتهمة تحريض الشعب، فسجن لمدة سنتين قبل أن يرسل إلى روما، حيث سجن سنتين (٦٠ - ٦٢ ميلادية) ذلك قبل أن يحاكم وتثبت براءته، ثم عاد يبشر فى جزيرة كريت، وزار الكنائس ميثاقاً ومشجعاً. وأخيراً قبض عليه وسبق إلى روما، وحكم عليه بالاعدام فى عهد نيرون. قطع رأسه بالسيف فى نفس اليوم الذى

الورود البرية، وكتب كتابًا جامعًا عن ورود أوروبا، (جزءان).

بولندا: جمهورية (٣١٢٦٨٣ كم^٢، ٣٨١٣٦٠٠٠ نسمة،

٢٠٠٦). تقع ق وسط أوروبا بين البحر البلطي (ش)،

وحزام الكربات (ج). عاصمتها وارسو. الجانب الأكبر

من سطحها منخفض، ولكنه يرتفع إلى ٢٤٩٢ م في

قطاع تاترا من جبال الكربات. أهم أنهارها: السيتولا،

والأودر، وفارتا، وكراكاو، والبوج الغربي. أكبر مدن

بولندا: وارسو، ولودز، وبوزنان، وبرسلاو، ودانزج.

وبولندا قطر زراعي تغطي سطحها الغابات وبها أيضًا

مناجم فحم وحديد هامة (وخاصة بمنطقة كاتوفتسي)

وموارد ملح كبيرة، وبعض حقول البترول، أهم

الصناعات: المصنوعات المعدنية والمنسوجات. غالبية

السكان يعتنقون المذهب الكاثوليكي. بدأ تاريخ بولندا

في أوائل القرن ٩ حينما تمت للبولنديين (معناها سكان

الحقول) السيادة على القبائل السلافية الأخرى التي حطت

رحالها بالبلاد. وحدث أسرة بياست السلايين (القرن

١٠). وسع ملوك بياست ممتلكاتهم في حروب شنها

على الأباطرة الألمان، وملوك وأمراء هنغاريا وبوهيميا

وبوميرانيا والدنمارك وكية. واتخذ بولسلاوس ١ لقب

ملك ١٠٢٥ ولكن تمزقت المملكة عقب وفاة

بولسلاوس ٣ (١١٣٨)، ولم يعد لها اتحادها الكامل إلا

١٣٢٠، وتمكن الفرسان التيوتون من أن يسيطروا

سلطانهم على ش بولندا في أثناء هذه الفترة، ولكن

ملوك بولندا هزموهم في معركة تاننبرج ١٤١٠

وأخضعوهم لسيطرتهم ١٤٦٦. انقرض الفرع الرئيسي

لأسرة بياست ١٣٧٠، وانتقل التاج إلى لويس ١ ملك

هنغاريا وإلى ابنة لويس واسمها يادويجا التي تزوجت

من غرندوق لتوانيا الذي صار ملكًا لبولندا باسم

لادسلاوس ٢ وحكمت أسرة ياجيلو بولندا ولتوانيا

(١٣٨٦ - ١٥٧٢) وهي حقبة تعد عمومًا عصر بولندا

الذهبي. ومع اشتباكها في حروب متصلة مع هنغاريا

وموسكو، والأفلاق والتتار والترك إلا أن اتحاد دولتي

بولمان، جورج مورتيمر: (١٨٣١-٩٧)، من رجال

الصناعة الأمريكيين، صمم أول عربة سكة حديدية

للتنوم، وجمع ثروة طائلة من اختراعه، فأسس ١٨٦٧

شركة مركبات البولمان الملكية.

بولنج: رياضة تمارس على أرض مغلقة خاصة بها،

وهي عبارة عن ممر من الخشب المصقول، طوله اثنان

وستون قدمًا وعشر بوصات وثمان بوصة (١٥٦، ١٩

مترًا) وذلك من الخط الذي يجب عدم تجاوزه إلى حافة

الحفرة، وعرضه من ٤١ إلى ٤٢ بوصة (١٠٤، ١ -

١٠٦، ٦٨ سم)، ويستعمل لها كرة بها ثقبان أو ثلاثة

ثقوب لوضع أصابع اليد، يتراوح وزنها بين عشرة وستة

عشر رطلاً إنجليزيًا (٥، ٤ - ٢، ٧ كجم)، يلقي اللاعب

الكرة قصد إصابة الأعمدة الخشبية العشرة الشبيهة

بالقوارير، (طول كل منها خمس عشرة بوصة ٣٨، ١

سم) المصفوفة على أربعة صفوف: الأول منها مؤلف

من عمود واحد، والثاني من اثنين، والثالث من ثلاثة،

والرابع من أربعة، والمباراة عشرة أدوار، ولللاعب

ضربتان في كل دور، وكل عمود يسقط بحسب لمسقطه

نقطة، والفائز هو الحائز لنقط أكثر، أصل اللعبة ألماني،

وأدخلها الهولنديون إلى أمريكا، وأصبحت لعبة شائعة

فيها.

بولنجر، جورج ألبرت: (ت ١٩٣٧)، عالم بريطاني،

حصل على الدكتوراه من جامعة سنت أندروز، وعلى

الدكتوراه في العلوم من جامعة لوفان. كان عضو

الجمعية الملكية بلندن، وأمينًا على مجموعة الزواحف

في قسم الحيوان بالمتحف البريطاني، حيث نشرت له

عدة بحوث في الزواحف. كتب كتابًا كلاسيكيًا عن

«أسماك النيل» ١٩٠٧ لا يزال المرجع الأول، وقد

جمع العينات ل. لوت في رحلة استغرقت أكثر من ٣

سنوات إلى مختلف مناطق النيل، وأردفه بكتاب عن

«أسماك المياه العذبة الأفريقية» (٤ أجزاء، ١٩٠٩ -

١٦)، وقد تحول بولنجر فيما بعد إلى دراسة النبات

حيث التحق بالحدائق النباتية في بروكسل، ودرس

اندلعت في مملكة بولندا (١٨٣٠ - ٣١) إلى وقف الدستور ثم تبع قيام فتنة أخرى فيها ١٨٦٣. بذل محاولات كبيرة لجعل بولندا روسية كاملة، كما كان يفعل بسمارك في بولندا البروسية. واحتفظت بولندا النمسية بكثير من خصائص الحكم الذاتي. حققت الحرب العالمية ١ أحلام البولنديين بإعادة مجدهم بلادهم وسوددها، أعلن بلسودسكى قيام جمهورية بولندية ١٩١٨ وثبتت حدودها الجنوبية والغربية على ما كانت عليه تقريباً ١٧٧٢ (انظر: الممر البولندي، و سيليزيا) ولكن إصرار الدولة الجديدة على إعادة تخومها إلى ١٧٧٢ في الشرق، أدى إلى الحرب مع روسيا (١٩٢٠ - ٢١) ومنحت معاهدة ريغا بولندا معظم مطالبها، واستولت بولندا على قلنا من لتوانيا. يتألف ثلث سكان بولندا من الأقليات: وهي ألمان، وأوكرانيون، وبيلوروسيون، ويهود، ولم تعامل بولندا هذه الأقليات بالإنصاف والكرم، وجعل بلسودسكى نفسه دكتاتوراً مطلق السلطات ١٩٢٦ وواصلت «فرقة العقداء» (الكولونيات) هذه الدكتاتورية بعد موته ١٩٣٥. رفضت بولندا مطالب هتلر بشأن دانزج فغزت الجيوش الألمانية (أول سبتمبر ١٩٣٩) الأراضي البولندية، وغزتها الجيوش الروسية، (١٧ سبتمبر) فانهارت المقاومة الباسلة التي أبداه البولنديون، وضمت ألمانيا بولندا إليها وضمت روسيا شرقها، ووضع القسم الأوسط تحت الاحتلال الألماني ونزلت بالبولنديين محن شديدة، وكونت حكومة بولندية في المنفى وواصلت القوات البولندية القتال إلى جانب الحلفاء وألف في بولندا نفسها جيش سرى للمقاومة. ولكن اتهامات بولندا لروسيا بمذبحة كاتين ومطالب روسيا بضم بولندا إليها، وإقامة حكومة بولندية مؤقتة تحت رعاية روسيا في لوبلين خلق ذلك جواً شديداً للتوتر. وفي يناير ١٩٤٥ اعترف الاتحاد السوفيتي بلجنة لوبلين على أنها الحكومة المؤقتة لبولندا، ومهد مؤتمر يالتا الطريق لاعتراف الحلفاء بحكومة بولندية. وانتقلت التخوم البولندية الروسية

بولندا ولتوانيا كون إمبراطورية قوية البأس تمتد من البحر البلطى إلى البحر الأسود. وفي ١٥٦٩ أدمجت بولندا لتوانيا فيها بمقتضى اتحاد لوبلن. وازدهرت الفنون والعلوم في عهد أسرة ياجيلو، وبرز تقدمها في شخص كوبرنيكوس وظهرت بذور التدهور والانحلال عندما أخذ أسباط المملكة يضغطون على ملوكها لمنحهم المزيد من السلطة. وفي القرن ١٤ بدأ صغار الأشراف يحصلون على نفوذ سياسى كبير، فمنح الملوك الديباط سلطات خارقة، إذ خول أى عضو فى المجلس الأدنى للديباط أن يحل الديباط وطبقت هذه القاعدة فى استهتار كبير بعد ١٥٧٢ حينما أصبحت بولندا، «جمهورية ملكية» إذ كان جميع الأشراف يشتركون فى انتخاب ملوكهم مما أدى إلى نشوب الحروب الأهلية، وضعف المملكة. واشتبك الملك ستيفن باثورى وملوك أسرة فازا (١٥٨٧ - ١٦٣٢) فى حروب طاحنة مع روسيا والسويد. وفقدت بولندا كثيراً من أرضها فى معاهدتى أوليفا وأندروسف وأعاد جون ٣ لبولندا هيئتها لمدة قصيرة. وبارتقاء ناخبي سكسونيا عرش بولندا ملوكاً، فقد البولنديون استقلالهم الفعلى ولم يستطع ستانسلوس ٢ المنتخب ١٧٦٤ الاحتفاظ بعرشه إلا بمساعدة روسيا، واضطر ١٧٧٢ إلى النزول عن رقعة فسيحة من بلاده لروسيا وبروسيا والنمسا (التقسيم الأول لبولندا) وحاول إدخال إصلاح دستورى ١٧٩١ ولكن التقسيم الثانى لبولندا (١٧٩٣ بين روسيا وبروسيا) ثم التقسيم الثالث بعد فتنة كريسيسكو الفاشلة (١٧٩٥ بين بروسيا وروسيا والنمسا) محوا بولندا من خريطة أوروبا. وناصر نابليون ١ دوقية وارسو (١٨٠٧ - ١٣) وجعلها دولة حامية ضد عدوان روسيا، ووضعها تحت حكم ملك سكسونيا، وأعطى مؤتمو فيينا (١٨١٤ - ١٥) بروسيا الغربية ومقاطعة بوزنان إلى بروسيا وجاليسيا إلى النمسا، وجعل كراكاو جمهورية منفصلة (ضممتها النمسا إليها ١٨٤٦) وأقام مملكة بولندا ووارسو العاصمة فى اتحاد شخصى مع روسيا، على أن تحكم طبق دستورهما الخاص. وأدى إخفاق فتنة عامة

غرباً، في حين نقل مؤتمر بوتسدام أجزاء كبيرة من ق ألمانيا إلى حكم بولندا (ما عدا منطقة كينجبرج التابعة لبروسيا الشرقية التي انتقلت إلى الاتحاد السوفيتي) في أثناء انتظار الوصول إلى معاهدة صلح عامة. وخولت بولندا حق ترحيل السكان الألمان الذين هربوا بالفعل غرباً إلى ألمانيا. وفي فبراير ١٩٤٥ اتفقت المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية على الاعتراف بحكومة مؤقتة جديدة معظم أعضائها من لجنة لوبلين التي يسيطر عليها الشيوعيون وبدأت الحكومة الجديدة في تأميم الصناعة، والتجارة، وعمليات البنوك، وتوزيع الإقطاعات الكبيرة على الفلاحين. وبدأت خطة السنوات الثلاث للتعمير في ١٩٤٧ في إصلاح الأضرار التي نجمت عن الحرب، ورفع مستوى الاقتصاد القومي عن المستوى الذي كان عليه قبل الحرب. كما أصبح المارشال السوفيتي كونستانتين روكوسوفسكي وزيراً للدفاع وقائلاً للجيش البولندي، وفي ١٩٥٢، صدر دستور جديد، ألغيت بمقتضاه وظيفة رئيس الجمهورية، وحل محلها مجلس الدولة، الذي تولى رئاسته ألكسندر زوادزكي وأصبح بولسلاف بيروت رئيساً للوزراء، وجوزيف تسييرانكينيتش نائباً لرئيس الوزراء، وبعد سنتين تخلى بيروت عن منصبه لتسييرانكينيتش، واحتفظ لنفسه بمنصب السكرتير الأول لحزب العمال المتحددين البولندي، وأصبحت بولندا في ١٩٥٥ عضواً في منظمة حلف وارسو وأصبحت سياستها مماثلة لسياسة الاتحاد السوفيتي، وكان قد سبق لها الانضمام إلى مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة في ١٩٤٩. وفي ١٩٥٦ تظاهر العمال في مدينة بوزنان وغيرها من المدن البولندية احتجاجاً على سيطرة السويت وعلى مستوى الحياة المنخفض، واضطر الحزب الحاكم إلى تعيين جومولكا سكرتيراً أول للحزب في أكتوبر ١٩٥٦، الذي عمل على تخفيف حدة الإرهاب، كما أعفى المارشال روكوسوفسكي من منصبه وزيراً للدفاع، وحسن علاقاته مع الكنيسة، وحل معظم المزارع الجماعية، وأصبحت

الصحافة في عهده أكثر تحراً، ووقعت بولندا مع الاتحاد السوفيتي اتفاقية جديدة في موسكو في نوفمبر ١٩٥٦ تؤكد التحالف البولندي الروسي، وألغت بعض ديون بولندا. ووقعت في وارسو في ديسمبر ١٩٥٦ معاهدة لتنظيم الوجود المؤقت للجيش الروسي في بولندا. وفي ديسمبر ١٩٧٠ اضطرت جومولكا إلى مراجعة جدول الأسعار، وأن يرفع أسعار بعض المواد الغذائية، مما أدى إلى إثارة الشغب في عدة مدن على الشاطئ البلطي. واستقال جومولكا، وحل إدوارد جيريك محله في ١٩ ديسمبر ١٩٧٠، الذي عمد إلى تهدئة الموقف بتخفيض الأسعار المرتفعة، وتوفير مزيد من السلع الاستهلاكية، ومزيد من حرية التعبير. كما وقعت بولندا مع ألمانيا الغربية معاهدة عدم اعتداء في وارسو اعترفت فيها حكومة بون بخطأ أودر نايصة الذي حدده مؤتمر بوتسدام باعتباره الحدود الغربية لبولندا، وكانت ألمانيا الشرقية قد اعترفت بهذا الخطأ في ١٩٥١، ووافق المؤتمر القومي للحزب على خطة خمسية جديدة (١٩٧١-٧٥) تركز على السلع الاستهلاكية والإسكان، والصناعات الخفيفة. عاد العمال إلى الإضراب احتجاجاً على ارتفاع الأسعار وانخفاض الأجور ١٩٨٠، وأقيل جيريك من منصبه وحل محله ستانسلاف كانيا. وطالب اتحاد العمال المعروف باسم تضامن برئاسة ليخ فاونسا زيادة سيطرة العمال على الصناعة، وتدهور اقتصاد بولندا، وفي ١٩٨١ أصبح الجنرال جاروزلسكي رئيساً للوزراء وفرض الأحكام العرفية واعتقل زعماء حركة تضامن، وانتهت الأحكام العرفية في ١٩٨٤ وأفرج عن جميع المعتقلين من زعماء تضامن في ١٩٨٦، وفي ١٩٨٥ أصبح جاروزلسكي رئيساً للجمهورية. ١٩٨٩ وافقت الحكومة على شرعية قيام اتحاد تضامن وإعادة تنظيم البرلمان والرئاسة. وفي انتخابات حرة محدودة فاز مرشحو تضامن (١٩٨٩) بجميع المقاعد التي رشحوا فيها، وانتخب البرلمان الجديد جاروزلسكي رئيساً الذي عين أحد قادة تضامن رئيساً للوزراء (تادوز مازوفيك)

سافر مع والده وعمه للصيد ١٢٧١، وكان قد زار كيفنج عاصمة قبلاى خان الشرقية ١٢٦٦، ووصلت الرحلة كامبولوك (بينج) ١٢٧٥، والتحق ماركو بيلاط قبلاى خان حيث قام بعدة أعمال فى الصين الوسطى والشمالية وجنوب شرقى آسيا وجنوب الهند. ترك الصين ١٢٩٢، وعاد إلى البنديقة ١٢٩٥ حيث التحق بقوات البنديقة فى حربها ضد جنوة. أسر ١٢٩٦، وفى الأسر أملى على أحد زملائه وصف رحلاته. بدأ بالحديث عن حياته، ثم بالاماكن التى زارها، وعادات المغول وتاريخهم. كانت كتاباته هى المصدر الوحيد تقريباً لمعلومات الغرب عن الشرق فى عصر النهضة، وكذلك عن بعض جهات آسيا حتى القرن ١٩.

بولور - ليتون، إدوارد جورج: (١٨٠٣ - ٧٣)، روائى وكاتب مسرحى إنجليزى قطعت عنه أمه نصيبه من مال أجداده النبلاء، فاضطر إلى الكتابة ليعيش. ذاع صيته بسرعة فى الرواية. وتدقت رواياته العديدة أشهرها «آخر أيام بومبى» ١٨٣٤ و «رينزى» ١٨٣٥ وهى رواية تاريخية. عمل فى السياسة عضواً فى البرلمان، كان تقديمياً أول الأمر، ثم مال نحو المحافظين. من أشهر مسرحياته «سيدة من ليون»، ١٨٣٨ و «ريشيليو» ١٨٣٨، و «المال» ١٨٤٠ وهى ملهاة. ابنه إدوارد روبرت بولور - ليتون (١٨٣١ - ٩١) شاعر إنجليزى، اسمه المستعار اوين ميرديت، عين حاكماً على الهند. يعرف بقصيدته «لوسيل» ١٨٦٠.

يولوف، هانز فون: (١٨٣٠ - ٩٤)، عازف بيانو وقائد أوركسترا ألماني. كرس حياته لدراسة الموسيقى، عقب استماعه إلى أوبرا لوهنجرين ١٨٥٠ بمدينة فيمار بقيادة ليست، الذى درس معه البيانو. قاد الأوركسترا فى الحفلات الأولى لأوبرات فاجنر. تزوج ١٨٥٧ من كوزيما ابنة ليست، التى هجرته ١٨٦٩ وتزوجت من فاجنر. كان أول من أطلق على باخ وبيتهوفن وبرامز، اسم: باءات الموسيقى الثلاثة.

بولونيا: مدينة (ح ٣٧٢٣٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة

الذى بدأ مرحلة انتقالية لاقتصاد السوق الحرة. وفى ١٩٩٠ أصبح فاونسا رئيس جمهورية بعد فوزه فى الانتخابات. وأصبح البرلمان يضم أعضاء من ٢٩ حزباً وأصبحت حنا سوشوكا أول رئيسة للوزراء وأعقبها فلاديمار بولاك من التحالف اليسارى الديمقراطى الشيوعى سابقاً فى ١٩٩٣. انضمت بولندا ٢٠٠٤ إلى الاتحاد الأوروبى. انتخب دونالد توسك رئيساً للوزراء فى ٢٠٠٥ وتولى ليخ كاتشينسكى رئاسة الدولة فى انتخابات ٢٠٠٦.

البولندية: إحدى لغات الفصيلة الفرعية السلاوية للغات الهندية الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

بولنديون: جماعة من اليسوعيين البلجيكيين، أسسها يوحنا بولاند فى القرن ١٧، اشتهرت بوضع أكبر موسوعة تاريخية خاصة فى سير القديسين، تكمل من حين لآخر.

بولو: رياضة تلعب من على ظهور الخيل، يلعبها فريقان كل منهما مؤلف من أربعة فرسان، على ملعب طوله ٣٠٠ ياردة وعرضه ٢٠ (٢٧٤، ٣٢ X ١٨٢، ٨٨)، فى كل من نهايته مرمى عبارة عن قائمين على بعد ٢٤ قدماً (٧، ٣٢) بينهما. والكرة مصنوعة من الخشب أو من جذور الصفصاف، قطرها لايزيد عن ٣، ٢٥ بوصة (٨، ٢٦ سم)، ووزنها حوالى ٤، ٥ أونس (١٣، كجم). ويشترك فى اللعب فريقان كل منهما أربعة فرسان، ويحاول كل فريق إدخال الكرة فى مرمى الفريق المنافس، ثم تسجيل أكبر عدد من الأهداف. واللعب على ثمانية أشواط مدة كل منها سبع دقائق ونصف، ولا بد من استخدام خيول مدربة على أعلى مستوى ولهذا كان ثمنها غالباً جذاً، ويتم تغييرها عدة مرات فى أثناء المباراة نظراً للإجهاد الشديد الذى تتعرض له. والمعتقد أن أصل اللعبة إيراني وانتقلت إلى الهند فأغرم بها الضباط البريطانيون الذين كانوا يعملون هناك. دخلت إنجلترا ١٨٦٩ والولايات المتحدة ١٨٧٦.

بولو، ماركو: (١٢٥٤ ؟ - ٩١٣٢٤)، رحالة بندقى.

يتخذون أماكنهم في هذا المجلس بحق الوراثة، ويتمتعون بالعضوية عددًا معينًا من السنين أو مدى الحياة. أما في النظم الديمقراطية، فكانوا يختارون بالاقتراع بين جميع المواطنين، لمدة عام واحد. وفي أتيكا كان المواطن لا يستطيع التمتع بعضوية البولي أكثر من مرتين، بشرط ألا تكونا في عامين متتاليين.

بولياندرى: تعدد الأزواج، انظر: زواج.

بوليب: طور مستطيل الشكل، يظهر في دورة حياة كثير من الجوفعمويات، وفي كثير منها يتم تتابع الأجيال بينه وبين الشكل المدوزى، والبوليب هو الشكل السائد في المرجانيات والشقائق البحرية.

بوليبوس: (٢٠٣ - ١٢٠ ق م)، مؤرخ إغريقى. ابن ليكورتاس زعيم العصبة الآخية، كان صديقًا حميمًا لفيلوبويمان قائد تلك العصبة، وذا كلمة مسموعة في أمور السياسة الإغريقية. دعا العصبة الآخية إلى التزام الحياد في الحرب بين روما ومقدونيا، وعندما انتصرت روما نُفى هو وعدد كبير من الأخيين إلى روما (١٦٧ ق م)، حيث صادق أسرة اسكيبيو وكتب في رعايتها «تاريخ عالم البحر المتوسط من ٢٢٠ / ٢١٩ إلى ١٤٥ / ١٤٤ ق م» في ٤٠ جزءًا، لم يصلنا منها إلا الخمسة الأولى كاملة، وبعض قطع من الأجزاء الأخرى. يعد كتابه هذا من أعظم المؤلفات التاريخية في كل العصور.

بوليتزر: جوائز سنوية تمنح في أمريكا لأحسن الإنتاج في الصحافة والأدب والموسيقى بناء على وصية جوزيف بوليتزر، وإشراف معهد الصحافة بجامعة كولمبيا الذى أنشأه بوليتزر كذلك، ويعود إنشاء هذه الجوائز إلى عام ١٩٠٣ عندما تبرع بوليتزر بمليونى دولار لإنشاء معهد عال للصحافة بجامعة كولمبيا، على أن يخصص منه مبلغ ٥٥٠ ألف دولار للإنفاق من ريعه على الجوائز، ثم أثبت ذلك في وصيته ١٩٠٤. بدأ منح الجوائز منذ ١٩١٧ في تاريخ ثابت هو الإثنين الأول من شهر مايو كل عام. ويصدر قرار منح الجوائز لمجلس أوصياء جامعة كولمبيا، بناء على توصية هيئة استشارية

إميليا رومانيا، ش إيطاليا الوسطى، عند حضيض جبال الألبانين. مركز ثقافى وتجارى وسوق زراعية مهمة. ترجع إلى ما قبل عهد الرومان، وانتقلت في القرن ٨ إلى حكم البابا، ولكن أصبح لها نظام حكم مستقل (كوميون) في القرن ١٢، وفي القرنين ١٤ و ١٥ ساعد النزاع بين الجولفيين أسراً عديدة على السيطرة على المدينة وأهمها أسرة بتفوليو، وأعيد الحكم البابوى ١٥٠٦ والذى استمر حتى توحيد إيطاليا ١٨٦٠ فيما عدا الفترة (١٧٩٧ - ١٨١٥). وقد نشأت جامعة بولونيا الشهيرة في القرن ١١، وبدأت بمدرسة القانون الرومانى، وبفضلها كانت المدينة أحد مراكز العلم الرئيسية في العصور الوسطى، وازدهر فيها فن التصوير بين القرنين ١٥ و ١٧ بفضل فرانتشيا، وآل كاراتشى وجويدو رينى. عانت المدينة خسائر شديدة في الحرب العالمية ٢، ولكن لا يزال بها كثير من القصور والكنائس البديعة من العصور الوسطى، ومتحف للبلدية، ومعرض للفنون. ومما يميزها البرجان المائلان بها (من العصور الوسطى)، وشوارعها المسقوفة.

بولونيا، جوفانى دا: (١٥٢٤ - ١٦٠٨)، مثال فلمنكى. اسمه الحقيقى: جان بولون. اتصل اسمه بالنهضة الإيطالية، اشتهر بتمثاليه «عطار الطائر» و «اغتصاب السابينيات».

بولونيوم: عنصر يشبه الراديوم رمزه «بل» ذو نشاط إشعاعى. اكتشفه بيري ومارى كورى فى ١٨٩٨ فى البتشلند. نسب إلى بولندا مسقط رأس ماري كورى. يوجد عادة مع الزيموت ويسهل فصله. انظر عنصر (جدول).

بولى: مجلس دستورى فى الدول الإغريقية، كان أصلاً المجلس الاستشارى للملك، وبعد زوال الملكية كان يتولى تسيير دفة شئون الدولة بالاشتراك مع الحكام، ويعد الأعمال التى تعرض على الجمعية الشعبية. وفى النظم الأوليجاركية كان أعضاء البولى، يختارون بالانتخاب من بين عدد محدود من المواطنين، أو

حتى كف تماماً. وفي ١٩٠٣ تبرع بوليتزر بإنشاء معهد الصحافة بجامعة كولمبيا، كما أنشأ جوائز بوليتزر وتبرع بسخاء لعدد من المؤسسات الخيرية.

بوليجالا: نبات معمر اسمه العلمي: بوليجالا سينيغا (Polygala senega) أزهاره بيض، استعمل الهنود جذوره لعلاج غضة الثعبان. ومنها يستخرج عقار السينيغا.

بوليجنى: تعدد الزوجات: انظر: زواج.

بوليجونم: عشب معمر من جنس بوليجونم (Polygono-num) يحوى عصيراً حاد المذاق، ويحمل نورة شبه هرية. من أزهار قرنفلية. يزرع نبات ريش الأمير ويسمى بوليجونم أوريتال (P. orientale) للزينة.

بوليرو: رقصة إسبانيا القومية. أدخلها ح ١٧٨٠ سياستيان زريزو أو كريزو. وهى رقصة مراكشية الأصل تشبه الفاندانجو، تقع من نوبتين إلى أربع، أو من ثلاث نوبات إلى أربع، لراقص واحد أو اثنين، وتصحبها الصناجات، والقيثارة، وأصوات الراقصين، وتجرى موسيقى رايل المسماة «بوليرو» على هذا الإيقاع.

بوليشيان: (١٤٥٤ - ٩٤)، شاعر إيطالى، وعالم بالدراسات القديمة. ترجم الإلياذة والأوديسة إلى اللاتينية فى السادسة عشرة من عمره، ولذلك لقب «بهميروس الشاب». قام بتدريس الأدب فى جامعة فلورنسا، من بين أعماله «أورفيو» وهى أولى المسرحيات الإيطالية القيمة، ومن أهم الآثار الغنائية فى عصر النهضة الإيطالية ولا تقل روعة شعره الغنائى عن شعر ميكلائنجلو، وأريوستو وناسو. قصيدته عن انتصارات جوليانو دى ميدتشى من أجود ما نظم فى الشعر.

بوليفار: عملة من الفضة بدأ التعامل بها منذ ١٨٧٩ فى كولومبيا بنفس قيمة الفرنك. اشتق البوليفار اسمه من اسم سيمون بوليفار. ويتقسم البوليفار إلى مائة جزء، يسمى كل جزء ستيمو أو سنتافو ويسمى البوليفار أحياناً باسم فينزولانا. عندما تغيرت قاعدة النقد فى فنزويلا من الفضة إلى الذهب بقانون ٢٤ يونيه ١٩١٨ أصبح البوليفار نقداً ذهبياً، وقوم سعره آنذاك على أساس أن

خاصة تتلقى تقارير فحص الإنتاج والترشيحات من لجان المحكمين وتشمل جوائز بوليتزر أربعة عشر جائزة توزع بين مختلف أنواع الإنتاج الصحفى بما فى ذلك الرسوم الساخرة والصور الفوتوغرافية، وهناك أيضاً جوائز للإنتاج الأدبى توزع بين القصة والمسرحية والتاريخ الأمريكى والتراجم والشعر والسير الذاتية، وتوجد كذلك جائزة واحدة للتأليف الموسيقى.

بوليتزر، جوزيف: (١٨٤٧ - ١٩١١)، ناشر وصحفى أمريكى ولد فى المجر، وهاجر إلى الولايات المتحدة. بدأ حياته الصحفية ١٨٦٧ بالعمل مندوباً إخبارياً لصحيفة «وستليش بوست» الألمانية اليومية بمدينة سنت لويس. وفى ١٨٦٩ انتخب عضواً بالمجلس التشريعى لولاية ميسورى وانضم إلى الحزب الجمهورى ولكنه ما لبث أن تركه إلى الحزب الديمقراطى. وفى ١٨٧١ أصبح بوليتزر يملك جزءاً من صحيفة «وستليش بوست» ولكنه باعه بعد عامين، ثم أصبح مراسلاً لصحيفة «نيويورك صن» فى واشنطن. وفى ١٨٧٨ اشترى صحيفتى «سنت لويس ديسباتش» و «سنت لويس بوست» وأدمجهما فى صحيفة واحدة هى «سنت لويس بوست ديسباتش» التى أصبحت من أبرز الصحف الأمريكية وأشدها تأثيراً وأكثرها نجاحاً، وفى ١٨٨٣ اشترى صحيفة «نيويورك ورلد» ثم حولها إلى صحيفة تتسم بالإثارة فى أسلوب عرض الأنباء والتحقيقات واستخدام المسلسلات المصورة الساخرة وشن الحملات على الفساد، فبدأ بذلك ما يعرف فى تاريخ الصحافة الأمريكية باسم الصحافة الصفراء، ومع أن هذه الصحيفة عدلت عن أسلوبها المشير عند نهاية القرن الماضى وأصبحت محافظة إلى حد بعيد بعد أن تفوقت عليها فى هذا المجال منافستها «إيفتنج جورنال» التى كان يصدرها هيرست، فلإنها استمرت لسائناً بارزاً للحزب الديمقراطى. انتخب عضواً بالكونجرس عن ولاية نيويورك ١٨٨٥ ولكن سوء صحته اضطره للاستقالة فى العام التالى. واستمر تدهور صحته وأخذ بصره يضعف

والأرجنتين من الجنوب، وشيلي وبيرو من الغرب. عاصمتها سوكريه، ولا باز هي المركز السياسي والمالي والتجاري للبلاد. الجزء الشرقي من بوليفيا حار، والقطاع الشمالي مطر، تغطيه الغابات، وتصرف مياه الأمطار في نهيرات حوض الأمازون. يندمج الجزء الجنوبي بمنطقة سهول شاكو والغربي بمنطقة الإنديز. وفي الحدود الجنوبية الغربية سهل ملحي فسيح، وفي الشمال الغربي يقع الحوض العظيم لبحيرة تيتيكاكا. وبين سلاسل الجبال والوديان هضبة مرتفعة السطح. بها أهم مراكز السكان والصناعة والنقل. ومناجم بوليفيا من أغنى مناجم العالم في القصدير، والفضة، والزنك، والبزموت، والنحاس، والأنتيمون، والرصاص، والذهب، أهم مدن التعدين بوتوسي وأوروو أما كوشابامبا وتاريخها فمركزان زراعيان وتجاريان. كانت هناك حضارات هندية على الهضبة قبل سيطرة الانكا بزمان طويل، وتنحدر نسبة كبيرة من الشعب البولي من سلالة هندية خالصة. بدأ الغزو الإسباني ١٥٣٨ حينما ذهب جونزالو وايراندو بيزارو إلى هذا الإقليم سعيًا وراء الثروة المعدنية وتدفق الإسبان. واستغلوا المناجم وأقاموا مصانع النسيج، وأنشأوا الضياع الكبيرة بفضل تسخير الهنود. كانت بوليفيا تتبع إقليم شاركاس الملحق بولاية بيرو حتى ١٧٧٦، ثم بولاية لابلاتا، بدأت الثورة ضد الحكم الإسباني ١٨٠٩ ولكن بوليفيا لم تستقل إلا عقب انتصار سوكريه على الإسبان في اياكوشو ١٨٢٤ وأعلن استقلال بوليفيا رسميًا ١٨٢٥، ووضع بوليفار للجمهورية الجديدة دستورًا ١٨٢٦ بمقتضاه جعلت بيرو العليا، جمهورية بوليفيا، ومدينة شوكيساكا مدينة سوكريه. ولم ترسم الحدود بين بيرو وبوليفيا رسمًا دقيقًا، فغرقت البلاد في حروب مدمرة، وأخفقت في ١٨٣٩ محاولة توحيد بيرو وبوليفيا. وفقدت بوليفيا في حربها ضد شيلي إقليم أتاكاما الساحلي الغني بمناجم الترات (١٨٧٩ - ٨٤) (انظر: حرب الباسيفيك) وأدى نزاعها على منطقة اكريه إلى استيلاء البرازيل على غابات

دولار الولايات المتحدة الأمريكية يساوي رسميًا ٣,٣٥ من البوليفار. بوليفار، سيمون: (١٧٨٣ - ١٨٣٠)، أحد زعماء الثورة ضد الحكم الإسباني في أمريكا الجنوبية. ويلقب «بالمحرر». ولد بكاراكاس من أسرة كرويولية غنية. تحمس للثورة عند نشوبها ١٨١٠، ولكن الظروف عاكسته، فهزم ١٨١٢ و ١٨١٥. عاد فأحرز ١٨٢٢ انتصارات باهرة، وحرر الشمال (كولومبيا، وفنزويلا، وإكوادور، وبنما). قابل ١٨٢٢ سان مارتين سرًا في جواياكيل، وعلى الأثر انسحب القائد الأرجنتيني من الجبهة الغربية، تاركًا القيادة لبوليفار الذي أحرز انتصارًا باهرًا في أياكوشو ١٨٢٤. فأصبح الزعيم الأوحد في القارة. اختير رئيسًا لجمهورية فنزويلا ١٨١٩، ثم صار رئيسًا لجمهورية كولومبيا العظمى (كولومبيا، وفنزويلا، وإكوادور، وبنما). أعاد تنظيم حكومة بيرو وبوليفيا المحررتين. عقد في بنما ١٨٢٦ مؤتمرًا عامًا للدول المحررة حديثًا، بغية إقامة حكومة متحدة لأمريكا الإسبانية، وانفض المؤتمر دون أن يحقق شيئًا. ولكنه اعتبر بدءًا لجامعة الدول الأمريكية، أعلن ١٨٢٨ نفسه دكتاتورًا، ذهبت جهوده هباء لانقسام الزعماء وتعدد الشيع السياسية، استقال من رئاسة الجمهورية ١٨٣٠، ومات بعد قليل بذات الرئة، فقيرًا وحيدًا، مكروهًا، لطغيانه ولكنه اليوم موضع التمجيد بوصفه أعظم بطل أنجبهه أمريكا اللاتينية. بوليفو، نيقولاى ألكسيفتش: (١٧٩٦ - ١٨٤٦)، صحفي وناقد وروائي ومؤرخ روسي. أنشأ جريدة التلغراف في موسكو ١٨٢٥، حيث وضع أساس الصحافة الجادة. عطلت «التلغراف» ١٨٣٦ فحرر صحفيًا غيرها، كتب تاريخ الشعب الروسى إلى حكم فيدور الأول، ونشره في ستة أجزاء (١٨٢٩ - ٣٣). بوليفيا: جمهورية (١٩٨٥/١ كم^٢، ٩٣٥٤٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، غ أمريكا الجنوبية، قطر داخلي لا يطل على البحار. تحدها البرازيل من الشمال والشرق، وباراجواي

السلطة بمساندة القوات المسلحة. أجريت انتخابات الرئاسة ١٩٧٩ ولم يفز أى من المرشحين بالأغلبية الكافية، فتولى البرلمان السلطة واختار والتر جيفارا رئيساً مؤقتاً لمدة عام واحد. واستمرت الانقلابات العسكرية حتى وصلت حكومة مدنية للحكم فى ١٩٨٢، وفى ١٩٩٣ انتخب جونزالو سانثيز دى لوزادا رئيساً للجمهورية. وفى ١٩٩٧ انتخب هوجو بانزر سواريز للرئاسة للمرة الثانية. ثم استقال ٢٠٠١. فاز جونزالو سانثيز دى لوزادا فى انتخابات الرئاسة (٢٠٠٢-٢٠٠٣). وفى يناير ٢٠٠٦ أصبح إيفو موراليس رئيساً لبوليفيا.

بوليكراتس: (أواخر القرن ٣ وأوائل القرن ٢ ق م)، ضابط من أرجوس. قائد فرسان بطلميوس ٤ فى موقعة رفع (٢١٧ ق م) وتولى حكم قبرص خلال الوصاية على بطلميوس ٥، عندما دبر سكوباس مؤامرة لقلب الحكومة وقبض عليه. اشترك بوليكراتس فى محاكمته (١٩٨ ق م)، بوصفه أحد أعضاء مجلس الملك الاستشارى. نال حظوة عند الملك، وأصبح بعد قليل وزيره، واتبع سياسة تستهدف التقرب من روما. وعندما تقدمت به السن كان تأثيره سيئاً فى الملك الشاب، وباءت سياسته فى التقرب من روما بالخذلان؛ ففقد مكانته عند الملك.

بوليكراتس: (ت ح ٥٢٢ ق م)، طاعية جزيرة ساموس منذ ح ٥٤٠ ق م. رعى الفن والصناعة فيها، ولكن حكمه المستبد دفع الفيلسوف فيثاغورس إلى الهجرة. جعل ساموس قوة بحرية كبرى وسيطر على شرقى بحر إيجه. تحالف مع مصر وقورينه، وبعد ذلك أرسل ٤٠ سفينة مزودة بالناقمين عليه من أهل ساموس لمساعدة قمبيز فى فتح مصر ح ٥٢٥ ق م فانقلبت عليه، استدرجه اوروتس الوالى الفارسى فى سارديس إلى ماجنسيا حيث صلبه.

بوليكليوتوس: اثنان من النحاتين الإغريق من مدرسة أرجوس: (١) بوليكليوتوس الأكبر (٤٥٠ - ٤٢٠ ق م)،

غنية بالمطاط البرى ١٩٠٣. وكذلك أدى نزاعها الطويل مع باراجواى بشأن سهول شاكو، إلى اندلاع الحرب بينهما (١٩٣٢-٣٥) واضطرت بوليفيا إلى النزول عن مطالب كبيرة لباراجواى، واشترت الشركات الأجنبية كثيراً من المناجم نتيجة تبيد الأموال والحروب والثورات وتفشى الرشوة. واستمرت المعادن تشكل القاعدة الكبرى لتجارة بوليفيا الخارجية، وجلب البترول الذى وجد فى الجنوب الشرقى أموالاً كثيرة، فمدت السكك الحديدية لربط بوليفيا بالبرازيل والأرجنتين، وكسبت بوليفيا أموالاً طائلة فى أثناء الحرب العالمية ٢، بازدياد الطلب على القصدير والولفرام. أعلنت بوليفيا الحرب على دول المحور ١٩٤٣. وصارت عضواً فى هيئة الأمم المتحدة ١٩٤٥. ونشبت ثورتان ١٩٤٩ بسبب التناحر بين أحزاب اليمين واليسار، أدتا إلى إلغاء الحزب الشيوعى، واستمرت الاضطرابات وقامت الفتن بين الهنود. وبذلت جهود كبيرة لتحسين حال الهنود وزيادة الانتاج الزراعى. أمتت الصناعة ١٩٥٢، واشتمل دستور ١٩٥٦ على تنفيذ مشروعات الإصلاح الزراعى. وحل دستور ١٩٦١ مكانه، ثم دستور ١٩٦٧ الذى نص على فعالية تنفيذية قوية، وتأميم المناجم، وتنفيذ مشروعات للإصلاح الزراعى. فاز فكتور باز ايستنسرو بمنصب رئيس الجمهورية للمرة الثالثة فى حياته (مايو ١٩٦٤)، ولكن حدث انقلاب عسكرى (نوفمبر ١٩٦٤) بقيادة الجنرال رينيه باريتوس اورتونو الذى انتخب رئيساً للجمهورية فى يولية ١٩٦٦. خلفه ادولفو سيلس ساليانس نائب رئيس الجمهورية بعد وفاته فى حادث طائرة (أبريل ١٩٦٩)، ولكن أطاح به انقلاب عسكرى آخر فى سبتمبر ١٩٦٩ وتولى الجنرال ألفريدو أوانلو كانديا الرئاسة. وفى ١٩٧٠ أقيل كانديا وخلفه الجنرال هوان خوسيه تورس الذى عزلته جماعة عسكرية يمينية فى أغسطس ١٩٧١ وتولى القائد هوجو بانزر سواريز الرئاسة. وفى ١٩٧٧ أجريت الانتخابات الرئاسية وفاز فيها جوان بيريدا أسبون، ورغم اتهامه بالتزوير فقد تولى

جديدة جاءت ثانية بأغلبية من الأحرار، فأصدر بولينيك «مراسيم يوليه» التي حلت المجلس الجديد، حتى قبل انعقاده، وسن قانوناً انتخابياً جديداً، وألغى حرية الصحافة، وهي أمور أدت إلى ثورة يوليه. وقبض على بولينيك بعد الثورة، وأصدر مجلس الأعيان الحكم عليه بالسجن مدى الحياة. ولكن صدر عفو عنه ١٨٣٦ ورحل إلى إنجلترا.

بولينيزيا: (معناها: الجزر الكثيرة). إحدى المجموعات الثلاث الرئيسية للجزر المتناثرة في المحيط الهادى، وتوجد في وسط وج المحيط الهادى. وأكبر هذه الجزر بركانية، وأصغرهما مرجانية التكوين، والمجموعات الرئيسية هي جزر هاواي، وساموا، وتونجا، وجزر بولينيزيا الفرنسية، ومن الناحية الإثنولوجية وليس من الناحية الجغرافية نجد أن بولينيزيا تشمل نيوزيلندا. ولغة المنطقة هي الملاوية البولينيزية. انظر: ميكرونيزيا، وميلانيزيا.

بولينيزيا الفرنسية: مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار (٤١٦٧ كم^٢، ٢٥٩٥٩٦ نسمة، ٢٠٠٧)، تضم ١٣٠ جزيرة تشكل الممتلكات الفرنسية في المحيط الهادى الجنوبي. عاصمتها پايتي بجزيرة تاهيتي، إحدى جزر مجموعة سوسيتي. وتشمل المقاطعة خمس مجموعات رئيسية من الجزر هي: سوسيتي، وماركيساس وتوبواي وتواموتو، وجامبير. تصدر الكوبرا، والفانيليا، والفوسفات. عرفت من قبل باسم الأوقيانوسية الفرنسية. البولينيزية: مجموعة من اللغات الملايو بولينيزية. انظر: لغة (جدول).

بوليو، جايوس اسينيوس: (ح ٧٦ ق م - ٥ ميلادية)، مؤرخ روماني. كان موليًا ليوليوس قيصر وماركوس أنطونيوس. لم يصل إلينا ما كتبه عن الحرب الأهلية.

بوم: طيور بمعظم أنحاء العالم، ليلية، جارحة، تشبه الصقور، أقدامها كبيرة قوية، ومناقيرها معقوفة ومخالبها طويلة حادة، وعيونها مكيفة للإبصار في الظلام. تقدر على الرؤية نهارًا، ولكنها تقضى النهار نائمة بالكهوف

كان معاصراً لفيدياس، واشتهر بتمثاله «حامل الرمح» (توجد نسخة منه في نابولي)، وهو تجسيم لمثله الأعلى في كمال التكوين الجسماني. لم يبق شيء من أعماله الأصلية. (٢) بوليكليتوس الأصغر، عمل في القرن الرابع ق م وكان أيضاً معنياً بنحت تماثيل لأجسام الرياضيين.

بولين، آن: (١٥٠٧ - ١٥٣٦)، ملكة إنجليزية زوجة هنري ٨ الثانية، ووالدة إليزابيث ١. طلق هنري كاترين أوف أراجون ليتزوجها، ولم يكن هذا الزواج مقبولا من الشعب، ثم فترت عاطفة هنري وأعدمها بتهمة الخيانة الزوجية.

بولينا: أهم فضلات التمثيل الغذائي للبروتين في الإنسان والشديدات والأسماك، ولكن ليس في الطيور ولا الزواحف التي تخرج عوضاً عنها الحمض البولي. تقوم الكبد بإفراز البولينا، وتقوم الكليتان بإخراجها من الجسم، وللبولينا من الخواص الطبيعية والكيميائية ما يجعلها أفضل مادة للتخلص من أزوت الأحماض الأمينية التي لا تستعمل في بناء البروتينات، فالبولينا مادة عضوية تحوى نسبة كبيرة من الأزوت، سهلة الذوبان في الماء، وتمزج بسهولة من أغشية الخلايا. بحيث توجد بنفس النسبة تقريباً في الدم والأنسجة وسوائلها. ومحللات البولينا متعادلة، فلا يؤثر تكوينها في درجة تفاعل الدم، وفي أمراض الكبد لا تتأثر البولينا إلا فيما قبل الوفاة، إذ أن ١٠٪ من نسيج الكبد يكفى لأداء هذه الوظيفة، وكذلك يستمر إخراج البولينا في البول في أمراض الكلية فلا ترتفع نسبتها في الدم إلا في الحالات الشديدة جداً التي تكاد تقف فيها وظيفة الكليتين.

بولينيك، جول أرمان، أمير: (١٧٨٠ - ١٨٤٧)، سياسي فرنسي. رئيس وزراء فرنسا (١٨٢٩ - ٣٠). كان متطرفاً في نزعه الملكية، وفي مارس ١٨٣٠، طالب مجلس النواب بإقالته، ولكن شارل ١٠ حل المجلس، بدلاً من إقصاء بولينيك، وأجريت انتخابات

رئيس جامعة جونز هوبكنز (١٩٣٥ - ٤٨). له عدة مؤلفات في الجغرافية السياسية، منها «العالم الحديث: مشاكل في الجغرافية السياسية» ١٩٢٢.

بومبادور، أنطوانيت بواسون، الماركيزة: (١٧٢١ - ٦٤)، محظية لويس ١٥ ملك فرنسا من ١٧٤٥ إلى وفاتها، كانت من أصل وضع، وارتقت بجمالها وذكائها وطموحها حتى صارت الحاكم الحقيقي لفرنسا. أدت سياستها الخارجية إلى تحالف فرنسا مع النمسا، تحالفًا انطوى على دخول فرنسا حرب السنين السبع. كانت نصيرة الكتاب.

بومبال، سبستيا جوزيه: (١٦٩٩ - ١٧٨٢)، سياسي برتغالي. حكم البرتغال تحت حكم الملك جوزيف ٢٦ سنة (١٧٥٠ - ٧٧)، بوصفه وزيراً للخارجية والحربية، وكان يجنح إلى الحكم المطلق، ويمقت رجال الدين. سحق كل معارضة، وطرد طائفة اليسوعيين، وحد من سلطان محاكم التفتيش، وأصلح المدارس والجيش، وشجع الزراعة والصناعة. نهض بمستعمرة البرازيل، وعمر لشبونة بعد أن دمرها زلزال ١٧٥٥. وعند وفاة الملك جوزيف، واعتلاء ماريا ١ العرش، أقصته عن الحكم، وفتته إلى قلعة.

بومباي: (١) ولاية سابقة (٤٩٣٩١٣ كم^٢)، غ الهند على بحر العرب. من أهم المناطق التجارية والصناعية. عبارة عن شريط ساحلي خصب ينتج الأرز. كانت في القرن ٣ ق م جزءاً من إمبراطورية الموريا. ضم السلطان أكبر المغولي القطاع الشمالي منها إلى مملكته، ولكن بعد القرن ١٧ سادها المهراتان، حتى هزمهم البريطانيون في القرن ١٩. وفي ١٩٤٧ ضمت إليها بروده وكلها بور. وفي ١٩٥٦ ضمت أجزاء من حيدر آباد ومدهيا برادش وإمارات كوش وسوراشترا. وفي ١٩٦٠ قسمت بومباي إلى ولايات جوجارات وماهاراشترا. (٢) مدينة بومباي عاصمة ولاية بومباي سابقاً تغير اسمها إلى ممباي ١٩٩٥.

بومباي، جامعة: تأسست ١٨٥٧. تغير اسمها إلى جامعة

أو بجذوع الأشجار، وريشها ناعم منفوش، وطيرانها لا يكاد يسمع، وتصنف إلى فصيلتين: تشمل إحدهما البومة المصاصة (يشبه وجهها القلب)، والثانية بقية الأنواع. وفي أوروبا يرمز بالبومة إلى الحكمة، وفي مصر تعتبر نذيراً بالشؤم. تفتك البومة بالقوارض والآفات الحشرية. أشهر البوم الموجود بمصر: أم قويق (أثيني نوكتوا) لونها بني منقط. والبومة المصاصة (تيتسو ألبا)، ذهبية بيضاء منقطه. والبعفة (بوبو بوبو)، تستوطن الصحراء، لها ريش فوق رأسها كالقرنين.

بوم، ليمان فرانك: (١٨٥٦ - ١٩١٩)، كاتب أمريكي. اشتهر بكتابة قصص الصبيان، ومنها «ساحر أوز العجيب» ١٩٠٠ التي أحالها فريديستون وديف مونتجمري إلى مسرحية موسيقية ١٩٠٢، ثم حولت ١٩٣٩ إلى شريط سينمائي ملون.

بوم، ماكس: (١٨٦٨ - ١٩٢٣)، مصور موضوعات بحرية ولوحات جدارية، أمريكي. تعرض لوحاته في متحف الولايات المتحدة، ومن أهمها: «الطبيعة والخيال».

بومارشيه، بيير أوجستن كارون دي: (١٧٣٢ - ٩٩)، كاتب مسرحي فرنسي. اشتغل بتجارة الساعات، ثم كتب مسرحيتين شهيرتين: «حلاق أشبيلية» ١٧٧٥ و «زواج فيجارو» ١٧٨٤ فكانتا مصدرًا لأوبرا روسيني مونتسارت وكان لهما في حد ذاتهما قيمة مسرحية، وتعتبر «زواج فيجارو»، حملة على امتيازات النبلاء في عصره. شهر بومارشيه في زمانه بكتابة المذكرات القانونية اللاذعة، كما ألتجر في السلاح أيام الثورة الأمريكية، نشر آثاراً ولتير في سبعين مجلداً، وأفاد من النشر تجارياً.

بومان، آيسايا: (١٨٧٨ - ١٩٥٠)، جغرافي أمريكي. ولد في أونتاريو. رأس عدة بعثات علمية إلى أمريكا الجنوبية. صلب الرئيس توماس ولسن في مؤتمر فرساي مستشاراً في شئون تخطيط الحدود. أسندت إليه نفس المهمة في وزارة الخارجية في الحرب العالمية ٢.

تزوجها قيصر (٦٧ ق م) وطلقها (٦١ ق م) إثر فضيحة خلقية.

بومبيوس، سكستوس: (ت ٣٥ ق م)، قائد روماني، ابن بومبي الأكبر. بعد هزيمة أبيه في فارسالوس (٤٨ ق م) استمر يقاتل قيصر وأتباعه حتى ٤٤ ق م. أسندت إليه قيادة الأسطول (٤٣ ق م) وخرج على روما واستولى على صقلية ومنع عنها القمح. أحرز نصرين بحريين على أوكتافيوس (٣٨ و ٣٦ ق م)، ولكنه لم يلبث أن هزم، ففر إلى آسيا الصغرى حيث أسر وقتل.

بومبي: مدينة رومانية قديمة بجنوبي إيطاليا بالقرب من نابولي. بقيت في حوزة السمينيين عدة قرون، إلى أن سيطر الرومان عليها في عهد صلا (القرن ١ ق م). زلزلت (٦٣ م). ثم غطاها بركان فيزوف بحممه ٧٩ فحفظ أطلالها وما يغطي جدرانها من لوحات الزخرفة الرائعة، كشف عنها ١٧٤٨ وتوالت فيها أعمال التنقيب.

البومة والعنديل: من أشهر القصائد في الأدب الإنجليزي الوسيط. كتبت في بداية القرن ١٣، وتنسب إلى المسمى نيكولاس، من جيلدفورد. وهي عبارة عن مناظرة بين البومة والعنديل، يحاول كل منهما أن يبرز الآخر في ذكر محاسنه. ترمز إلى الجدل بين مدرسة الشعر التعليمي القديمة، والمدرسة الجديدة التي تنادى بشعر الحب وتمجيد الحياة الدنيا. من أبدع النماذج للشعر الإنجليزي في العصور الوسطى.

بومدين، هوارى: (١٩٢٧-٧٨)، زعيم جزائري، اسمه الأصلي محمد بوخروبه، ولد في جويلما بالقرب من قسنطينة في الجزائر، وتلقى التعليم الديني في جامعته الزيتونة بالأزهر. عمل مدرساً بالجزائر وبمصر، وألم بالأسلوب الحربي السوفيتي والصيني. بدأ حياته السياسية عضواً في حزب الشعب حين يش من أساليب الكفاح السياسي. انضم إلى جيش التحرير الجزائري ١٩٥٥ في جهاده ضد الفرنسيين. رقي إلى رتبة نائب قائد الولاية السادسة في ١٩٥٦، وأصبح قائداً عاماً لجيش التحرير

ممباي ١٩٩٦. تقع في ولاية ماهاراشترا بالهند. تضم عدداً من المعاهد ومراكز البحث للدراسات العليا.

بومبون، فرانسوا: (١٨٥٥-١٩٣٣)، نحاس فرنسي ممن عملوا مع رودان. تخصص في نحت تماثيل الطيور والحيوانات فضلاً عن تماثيله للأشخاص. شهر ببساطة مسطحاته، وقوتها، والتركيز على علاقة النور بالأشكال.

بومبي الأكبر: (١٠٦ - ٤٨ ق م)، (جنايوس بومبيوس ماجنوس) قائد روماني. مارس الحرب شاباً بأمر صلا فكرمه وأسماه (الأكبر) (٨١ ق م) وأصبح هذا اللقب وراثياً في أسرته. واستأنف الحرب بعد موت صلا في إيطاليا وإسبانيا. أصبح قسلاً ٧٠ ق م. وفي ٦٧ ق م طهر البحار من القراصنة. وفي ٦٦ ق م أسندت إليه قيادة الحرب ضد ميثريديس ٦ وتيجرانس. فاز بومبي بانتصارات باهرة في الشرق، لكنه ما كاد يصل إلى برنديزي (ديسمبر ٦٢) حتى أدهش الجميع بتسريح جيشه. شجع ذلك السناتو على تحديه، فتحالف مع قيصر وكراسوس، وتكونت منهم «الحكومة الثلاثية الأولى» (٦٠ ق م)، ودعماً لهذه المحالفة تزوج بومبي يوليا ابنة قيصر (٥٩ ق م) وبقي الحلفاء الثلاثة على وئام حتى توفيت يوليا (٥٤ ق م). أفضى التنافس وتطور الأحداث سريعاً إلى القطيعة بين بومبي وقيصر. عندما اضطربت الأحوال في روما اتخذ السناتو من بومبي زعيماً، وأقامه وحدة قسلاً ٥٢. وفي النزاع بين السناتو وقيصر حول توليه القنصلية ٤٩ انحاز بومبي إلى جانب السناتو عندما غزا قيصر إيطاليا واندلع لهيب الحرب الأهلية. وتولى بومبي قيادة قوات السناتو. وبعد هزيمته في فارسالوس ٤٨ ق م فر إلى مصر فقتل عند وصوله. كان بومبي قائداً ناجحاً ولكنه كان مغروراً يجهل السياسة. كانت حياته العامة مثلاً صارخاً للخروج على العرف والقواعد الدستورية.

بومبيه: (ازدهرت ٦١ ق م)، زوجة يوليوس قيصر، وابنة كوينتوس بومبيوس روفوس من موكيا ابنة صلا.

دوقية تتبع الامبراطورية الرومانية المقدسة. واحتلتها ١٦٢٨ فالنشتين (بموافقة آخر دوق لها بوجسلاف ١٤) في حرب الثلاثين عاماً. قاومت سترالسوند، تؤيدها الدنمارك، فأدى ذلك إلى تدخل السويد. وأعطى صلح وستفاليا ١٦٤٨ غ بومراليا (بما فيه شستن وستراسوند) للسويد، وضم ق بومرانيا إلى براندنبورج بروسيا، التي حصلت أيضاً ١٧٢٠ على الجزء الشرقي، وحصلت على بومرانيا كلها ١٨١٥. وفي حين كانت بومراليا تتكلم البولندية وتعتنق الكاثوليكية، كانت بومرانيا قد «تألمت» واعتنقت البروتستانتية. خصص مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥ بومرانيا ق في نهر الأودر (وتشمل شستن) للحكومة البولندية، في انتظار عقد معاهدة صلح مع ألمانيا، ورجعت دانزج وبقية بومراليا إلى بولندا. وصارت بومرانيا غ الأودر جزءاً من مكلنبورج.

بومونت، فرنسيس: (١٥٨٤-١٦١٦)، كاتب مسرحي إنجليزي، اقترن اسمه باسم فلتشر حين اشتركا معاً في الكتابة للمسرح. تأثر أول حياته بأسلوب الكاتب المسرحي بن جونسون. تختلط التراجيديات بالكوميديا في مؤلفاته شأنها شأن كثير من مسرحيات عهد اليزابيث. من مؤلفاته مع فلتشر «كاره النساء» ١٦٠٦. ومما انفرد بتأليفه: «قناع الكنيسة» ١٦١٣ و «مسرح أبولو».

بومونت، ولیم: (١٧٨٥-١٨٥٣)، طبيب أمريكي وجراح. اشتهر بكتابه «تجارب ومشاهدات على العصير المعدى وفسيولوجية الهضم» ١٨٣٣ الذي وصف فيه ٢٣٨ تجربة أجراها على شاب أصابته رصاصة اخترقت معدته ثم شفى، ولما يلتئم جرحه، فتهيات بذلك من حالته هذه فرصة نادرة لدراسة عملية الهضم.

بوميبول أدوليادات: (١٩٢٧ -)، ملك تايلند (١٩٤٦ -) خلف أخاه الأكبر أنندا الذي مات في ظروف غامضة ١٩٤٦، عينت عليه وصاية باشرت السلطات الملكية حتى اعتلى بوميبول العرش ١٩٥٠ باسم رامما التاسع. تزوج ١٩٥٠، ولد ابنه ووريثه في ١٩٥٢.

في ١٩٦٠، ومنذ ذلك الحين اشتهر باسمه الحركي بومدين. وعمل على تطوير الجيش وإعداده ليكون جيشاً نظامياً بعد الاستقلال، وأبعد عن الجيش في أثناء حكومة يوسف بن خده الانتقالية. عين وزيراً للدفاع في أول حكومة جزائرية مستقلة، ورئيساً لأركان القوات المسلحة ١٩٦٢ في أعقاب تولي أحمد بن بيلال رئاسة الدولة، ثم جعله نائبه الأول ١٩٦٣. تزعم انقلاباً عسكرياً في ١٩ يونية ١٩٦٥، نَحَّى بن بيلال عن رئاسة الجمهورية وأبعد أنصاره عن المناصب الكبرى. وتولى بومدين رئاسة مجلس الثورة الوطني ورئاسة الوزراء. وفي ١٩٧٤ انتخب رئيساً للجمهورية مدى الحياة. خلفه بعد وفاته الشاذلي بن جديد.

بومرانج: قذيفة خشبية معقوفة كالهراوة المقوسة، تستخدم سلاحاً. والبومرانج الصغير يتراوح طوله بين $\frac{1}{4}$ أو ٢ قدم، يستعمل في الألعاب الرياضية فقط، ويعمل في دائرة قطرها ٥٠ قدماً. ويعود إلى قاذفه. أما بومرانج الكبير فيستعمل في القتال ولا يرتد إلى قاذفه. عرف بين الشعوب القديمة. ويشيع استخدامه بين الأستراليين الأصليين.

بومرانيا: ولاية بروسية سابقة، ش ألمانيا على البحر البلطي. عاصمتها شستن. أرضها زراعية منخفضة. تكثر بها الغابات والبحيرات وصيد الأسماك. وفي القرن ١٠ كان يقطنها قبائل سلاية. صارت بومرانيا دوقية في القرن ١١، وتنصرت وانتقل حكمها إلى ملوك بولندا في القرن ١٢. وفي ١١٨١ شطرت إلى إمارتين: ١- الجزء الشرقي، وتدخل فيه دانزج. استمر منفصلاً باسم بومراليا. ضمته بولندا ١٢٩٥، ولكنها نزلت عنه إلى الفرسان التيوتون ١٣٠٨، ثم عاد إلى بولندا ١٤٦٦، وأعطى لبروسيا في تقسيمات بولندا (١٧٧٢، ١٧٩٣)، وأصبح جزءاً من ولاية بروسيا الغربية حتى ١٩١٩، ثم قسمت معاهدة فرساي بومراليا، فأخذت بولندا القسم الأكبر، وصارت دانزج مدينة حرة، وظل الجزء الباقي لبروسيا. ٢- الجزء الغربي، أو بومرانيا فعلاً: صار

بوميه، أنطوان: (١٧٢٨ - ١٨٠٤)، كيميائي فرنسي. اخترع ميزانًا مدرجًا (وهو المعروف بميزان بوميه) لقياس الثقل النوعي للسوائل، وعديدًا من العمليات الصناعية الهامة، في ميدان الكيمياء الصناعية.

بون: مدينة (٣١٤٩٢٦ نسمة، ٢٠٠٦)، بمقاطعة الراين وستفاليا الشمالية، شغ ألمانيا، على نهر الراين. كانت عاصمة جمهورية ألمانيا الاتحادية منذ ١٩٤٩ وحتى ١٩٩٠ وهي مقر الحكومة المؤقت. ترجع نشأتها إلى عهد الرومان، وكانت مقر ناخبى كولونيا (١٢٣٨-١٧٩٤). انتقلت السيادة عليها لفرنسا ١٨٠١، ولروسيا ١٨١٥. بها جامعة أنشئت ١٧٨٤. عانت خسائر شديدة في أثناء الحرب العالمية ٢. ولكن البيت الذى ولد فيه بيتهوفن ظل سليمًا. وفي ١٩٤٨-٤٩، التقى فيها مندوبون عن أجزاء ألمانيا التي تحتلها فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة الأمريكية لوضع مسودة دستور جمهورية ألمانيا الاتحادية.

بون، رأس: يعرف أيضًا باسم أدار، تنوء أرضى شق تونس، يبرز في البحر المتوسط، شهدت تسليم القوات الألمانية في شمال أفريقيا للحلفاء (مايو ١٩٤٣).

بونابرت: اسم عائلة نابليون ١: تزعم أبوه كارلو (١٧٤٦-٨٥) وكان محاميًا بأجاسيو بجزيرة كورسيكا الحزب المناصر لضم الجزيرة لفرنسا، وأمه ليتيسيا رامولينو بونابرت (١٧٥٠-١٨٣٦)، ولقبها في عهد الإمبراطورية (السيدة الوالدة) عرفت بتقشفها، واعتزلت بروما بعد سقوط نابليون. كان ابنهما الأكبر، جوزيف بونابرت (١٧٦٨-١٨٤٤)، ملكًا على نابلى (١٨٠٦-١٨٠٨) وإسبانيا (١٨٠٨-١٣)، وأظهر عجزًا في المملكتين. أقام غالبًا ببوردنتون بنيوجرسي (١٨١٥-٤١) ومات بإيطاليا. عاون أخوه لوسيان بونابرت (١٧٧٥-١٨٤٠)، نابليون في إنقلاب ١٨ برومير، ولكنه عارض إقامة الإمبراطورية، واعتزل بروما، ومنحه البابا لقب أمير كانيو. تزوجت أخته إليزا بونابرت (١٧٧٧-١٨٢٠)، من فيليكس باسكال باكيوكى ضابط

المشاة، وجعلها نابليون أميرة لوكا ١٨٠٥ ودوقة تسكانيا ١٨٠٩، وكانت مدبرة ذكية. وأخ آخر هو لويس بونابرت (١٧٧٨-١٨٤٦)، ملك هولندا (١٨٠٦-١٠) تزوج من هورتنس بوآرتيه وخلعه نابليون لتحديه النظام القارى، ومات بإيطاليا. كانت بولين بونابرت (١٧٨٠-١٨٢٥) أخت نابليون المفضلة، جميلة طائشة، رافقت زوجها الأول جنرال لكثير إلى هايتى، وتزوجت كاميللو بورجيزى من نبلاء روما ١٨٠٣، وجعلت أميرة جواستالا ١٨٠٦، وأخت أخرى هي كارولين بونابرت (١٧٨٢-١٨٣٩) تزوجت جواشان مورا وكانت ملكة نابلى (١٨٠٨-١٥) وتآمرت على نابليون وهربت إلى النمسا بعد إعدام مورا، وأصغر الأخوة، جيروم بونابرت (١٧٨٤-١٨٦٠)، ملك وستفاليا (١٨٠٧-١٣) كان مبذرًا مشهورًا، تزوج أولاً ١٨٠٣ من إليزابيث باترسون في أثناء زيارة لأمريكا، وألقى زواجه منها بضغط نابليون ثم تزوج من أميرة من فورتمبرج ورجع إلى فرنسا ١٨٤٧ وعاش بيلاط نابليون الثالث. ومن الجيل الثانى للأسرة: نابليون الثانى (دوق ريشتاد)، ونابليون الثالث، وهما أهم أفرادهم. ويرز كذلك أعضاء آخرون: شارل لوسيان بونابرت (١٨٠٣-٥٧)، أمير كانيو، ابن لوسيان وهو عالم مشهور بالطيور، عاش في الولايات المتحدة (١٨٢٤-٣٣) وكتب: «الطيور الأمريكية» (٤ أجزاء، ١٨٢٥-٣٣)، وبسير نابليون بونابرت (١٨١٥-٨١)، ابن آخر للوسيان، اشتغل بالسياسة في فرنسا، وأيد نابليون ٣ وقتل صحفيًا في نزاع ١٨٧٠، ولكنه برئ من تهمة القتل، واشتهر بانحلاله. ونابليون جوزيف شارل بول بونابرت (١٨٢٢-٩١)، ابن جيروم، عرف بالأمير نابليون، أو بليون بليون، كما أسماه خاصته، ونادى في بلاط نابليون ٣ بسياسة حرة، وبرزت أخته ماتيلدا بونابرت (١٨٢٠-١٩٠٤)، في بلاط نابليون ٣، وابن نابليون ٣ الوحيد: نابليون ايوجين لويس جان جوزيف بونابرت (١٨٥٦-٧٩)، الأمير الامبراطورى أو ولى العهد. قتل في حرب مع الزولو، وكان منخرطًا بالجيش

صوفية. كان لنظريته في المعرفة أثر قوى، وفي مذهبه تتألق مواهب عالية من حرارة الروح، وسمو الفكر، وجمال الأسلوب.

بونافيستا: خليج شق في نيوفونلاند بكندا، غير منتظم، ملئ بالجزر، على جانبيه كثير من قرى الصيد، وتقوم مدينة بونافيستا على ساحله الجنوبي، وتبرز في جنوبه شبه جزيرة بونافيستا التي تنتهي برأس بونافيستا.

بونتأ آريناس: مدينة (١٣٠١٣٦ نسمة، ٢٠٠٢)، عاصمة مقاطعة ماجلان، ج شيلي. المدينة الوحيدة على مضيق ماجلان وأقصى مدن العالم نحو الجنوب. أنشئت ١٨٤٧، لتسند إدعاء شيلي بالسيادة في المضيق. تصدر لحوم وأصواف باتاجونيا. اكتشف بها آبار للبترول ومناجم فحم.

بونتويدان، هنريك: (١٨٥٧ - ١٩٤٣)، روائي دنماركي فاز بجائزة نوبل للأدب بالاشتراك مع كارل يليروب ١٩١٧. من مؤلفاته «مملكة الموتى» (١٩١٢ - ١٦)، و«فردوس الإنسان» ١٩٢٧، يهاجم فيهما النزعة المادية السائدة في بلاده.

بونتياك، مؤامرة: (١٧٦٣ - ٦٦)، فتنة قام بها الهنود الأمريكيون ضد البريطانيين بعد انتهاء الحروب الفرنسية والهندية. سميت كذلك نسبة لأحد زعمائها بونتياك، وهو زعيم هندي (ح ١٧٢٠ - ٦٩)، أثارها ادعاء الإنجليز ملكيتهم لأراضي الهنود. حاصر بونتياك ديترويت، وضرب كثيراً من القواعد الامامية قبل بدء هجوم الإنجليز. عقدت معاهدة صلح ١٧٦٦، ورحل بونتياك إلى المسيشي حيث اغتاله هنود إلينوى في كاهوكيا ١٧٦٩.

بونشييه دي ليون، هوان: (ح ١٤٦٠ - ١٥٢١)، مستكشف إسباني. جمع ثروة في أثناء توليه منصب حاكم بورتوريكو (١٥٠٩ - ١٢)، اكتشف فلوريدا ١٥١٣. أصابه الهنود بسهم، فأجبر على العودة إلى كوبا حيث مات.

بونجو، عمر: (١٩٣٥ -)، سياسي جابوني ورئيس

البريطاني. انتقلت المطالبة بإرث آل بونابرت إلى ذرية جيروم من زواجه الثاني. ومن زواج جيروم باليزابت باترسون نشأ الفرع الأمريكي للأسرة جيروم نابليون بونابرت (١٨٠٥ - ٧٠)، وابنه شارل جوزيف بونابرت (١٨٥١ - ١٩٢١)، وكيل وزارة البحرية الأمريكية (١٩٠٥ - ١٩٠٦)، والنائب العام (١٩٠٦ - ١٩٠٩) وقام بدور نشط في القضايا ضد الشركات الاحتكارية، وكان من مؤسسي جمعية البلديات القومية.

بونى أو بوناي: جزيرة بركانية (٣٣٤ كم^٢، ٥٢٠٠٠ نسمة، ١٩٩١)، غ المحيط الهادى من مجموعة جزر كارولين التي كانت موضوعة تحت وصاية الولايات المتحدة. توجد بها رواسب البوكسيت والحديد، وكبريتات الحديد. وبها بقايا أسوار حجرية قديمة وسدود. الإنتاج الرئيسى هو الكوبرا، والصناعات البدوية الوطنية. كانت الجزيرة مقراً لقاعدة جوية يابانية فى الحرب العالمية ٢ ولكن قوات الولايات المتحدة الأمريكية لم تغزها. وكانت تعرف قبل ذلك باسم جزيرة اسنسيون. وهى إحدى الولايات الأربعة التى تكون اتحاد دول ميكرونيزيا.

بونار، پيسر: (١٨٦٧ - ١٩٤٧)، مصور فرنسى من جماعة التأثيرين. عرف باستعماله الزخرفى للألوان الرضاء، واشتهر بلوحاته الزيتية التى تمثل المناظر الداخلية الاليفة، وبرسوماته المحفورة على الحجر.

بونافتورا، جزيرة: طولها ٤ كم وعرضها ١,٢ كم، ق كويك بكندا، فى خليج سنت لورانس، ش برسى روك. أكبر مأوى للطيور على ساحل الأطلنطى الشمالى.

بونافنتورا، القديس: (١٢٢١ - ٧٤)، فرنسيسكانى إيطالى. تلميذ للإسكندر الهاليسى، درس بالسوربون (١٢٤٨ - ٥٥)، انتخب رئيساً عامًا للرهبان الفرنسيسكان ١٢٥٧، وعين أسقفًا لباريس ١٢٦٥. له كتب فلسفية ولاهوتية وصوفية. يعده أوغسطين مرجعه الأكبر. يفضل أفلاطون على أرسطو. الحكمة المثلى عنده لاهوتية

عطرية، وثمارها تشبه البرتقال، يطعم عليها البرتقال لتزيد مقاومته وصلادته.

بونسييه: مدينة (ح ١٤٦٨٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج بورتوريكو، ثمانية مدن الجزيرة. ميناء مزدهر، ومركز لمنطقة زراعية وسياحية. بها جامعة وقلعة في القرن ١٨ وتعتبر من أقدم المدن في الأمريكتين.

بونوتشيني أو بونوتشيني: أسرة موسيقية في مودينا بإيطاليا: جيوفاني ماري بونوتشيني (١٦٤٠ - ٧٨)، رئيس جوقة الترنيم بكنيسة سان جيوفاني، كان ملحنًا ومؤلفًا لرسالة في الموسيقى العملية ١٦٧٣. ابنه جيوفاني باتستا بونوتشيني (ح ١٦٧٢ - ١٧٥٠)، كان مؤلفًا موسيقيًا للأوبرات، وشريكًا لهيندل في لندن ومنافسًا له فيما بعد. فشل في تأليف الأوبرا، واتهم بالانتحال، فترك إنجلترا، وقام بجولات غامضة، والابن الآخر مارك أنطونيو بونوتشيني (١٦٧٥ - ١٧٢٦)، كتب كثيرًا من الأوبرات التي قدمت في فينسيا، وأوبرا «كاميلا» التي قدمت في لندن ١٧٠٦ وأثرت في النمط الإنجليزي للأوبرا الإيطالية.

الهنوية: لغة قرطاجة، وتنتمي إلى المجموعة السامية الغربية، من اللغات الأفريقية. انظر: لغة (جدول).

بونيفاسيو، جوزيه: (١٧٦٣ - ١٨٣٨)، سياسي وعالم ومؤلف برازيلي. تعلم في أوروبا واشتهر في البرتغال بعلم الجيولوجيا. عاد إلى البرازيل ١٨١٩ وتزعم حركة استقلال بلاده عن البرتغال، وتحرير العبيد في البرازيل.

بونين، إيفان أليكسييفيتش: (١٨٧٠ - ١٩٥٣)، روائي روسي، ومؤلف قصص قصيرة، وشاعر، نال جائزة نوبل في الآداب ١٩٣٣. انضم في شبابه إلى جماعة جوركي المؤمنين بالواقعية، ولكنه تجنب النشاط السياسي. يشمل نتاجه الأول الترجمة والشعر، ولكنه لفت الأنظار ١٩١٠ بروايته «القرية»، التي ألفها على نمط تورجينييف، ووصف فيها حياة الفلاح البائسة قبل ثورة ١٩٠٥. أتبعها بعدة مؤلفات على نفس النمط شعرًا ونثرًا أشهرها قصصه القصيرة: «الوادي الجاف» (١٩١١)

جمهورية الجابون (١٩٦٧ -)، تلقى تعليمه في الكنفو برازا فيل. عمل بوزارة خارجية جابون، ثم أصبح مديرًا لمكتب ليون مبا رئيس الجمهورية في ١٩٦٢. شغل عدة مناصب هامة حتى أصبح نائبًا لرئيس الجمهورية في ١٩٦٧. خلف مبا رئيسًا للجمهورية عند وفاته في ديسمبر من العام نفسه. أسس الحزب الديمقراطي الجابوني ١٩٦٨، وجعله الحزب الشرعي الوحيد في جابون. أعلن إسلامه ١٩٧٣ وغير اسمه من ألبرت برنار إلى عمر بونجو. فاز في انتخابات ٢٠٠٥ ليملك في الرئاسة لفترة أخرى تمتد لسبع سنوات.

بوند، جورج فيليبس: (١٨٢٥ - ٦٥)، فلكي أمريكي، ابن وليم كرانتش بوند، وكانت معظم الأعمال الفلكية مشتركة بينهما. مدير مرصد هارفرد ١٨٥٩، اكتشف القمر الثامن لزحل، ونفذ نظرية الحالة الصلبة لحلقات ذلك الكوكب، ثم نبذ نظريته. له صور نادرة للقمر. كما رسم الخرائط السماوية، وقام بتعيين زوايا اختلاف المنظر للنجوم، وقياسات النجوم المزدوجة، واستخدام التصوير للمقارنة بين لمعان الكواكب، وأعطى أدق وصف لمذنب دوناتي الذي شوهد ١٨٥٨.

بوند، وليم كـرانتش: (١٧٨٩ - ١٨٥٩)، فلكي أمريكي. أشرف على بناء مرصد هارفرد وعين أول مدير له. طبق طريقة داجير للتصوير في الفلك مع ابنه جورج فيليبس، ودرس البقع الشمسية وسديم الجبار والكوكب زحل، كما استعمل الكرونومتر والتلغراف لتعيين خطوط الطول، واشترك مع أبنائه في تحسين جهاز الكرونوجراف لتسجيل مواقع النجوم آليًا.

بونس، جان لوى: (١٧٦١ - ١٨٣١)، فلكي فرنسي نائب مدير مرصد مرسيليا ١٨١٣، ورئيس مرصد جديد بمقربة من لوكا بإيطاليا ١٨١٩، ومدير مرصد فلورنس ١٨٢٥. اكتشف ٣٧ مذنبًا (١٨٠١ - ٢٧)، وهو رقم قياسي.

بونسيروس: شجرة صغيرة مشوكة بونسيروس تريفيولياتا (Poncirus trifoliata) من الصنمين، أزهارها بيض

المسيحي. أصبحت هذه المنطقة كلها منذ ١٩٦٧ تحت مياه بحيرة ناصر.

بوهيميا: مقاطعة تاريخية ومملكة قديمة (٥٢٧٥٣ كم^٢)، غ جمهورية التشيك، عاصمتها براغ. تفصلها عن بآاريا غابة بوهيميا، وعن سكسونيا جبال أرتسجبرجة وعن سيليزيا السوديت. إقليم خصب مرتفع يرويه نهرا الالب وملداو. وتشمل الصناعات والتعدين (الفحم، والفضة، والنحاس، والرصاص، والراديوم، واليورانيوم، وخاصة فى ارتزجبرجه) والنسيج، والزجاج، والصناعات الثقيلة (تتركز فى منطقة براغ)، والبيرة (وخاصة بيلسن)، وبها منتجعات كثيرة (كارلسباد ومارينباد). أصبحت غالبية السكان من التشيك بعد طرد معظم الأقليات المتكلمة بالألمانية. ويحتمل أن بوهيميا اشتقت اسمها من قبائل بوى الكلتية التى زحزحها التشيك فى (القرن ١-٥). وخضعت بوهيميا للأار فترة، ثم إلى مورافيا، ونشر بها سان سيريل وسان مثنديوس المسيحية، وأصبحت دوقية فى الامبراطورية الرومانية المقدسة، وحكمها سان ونسلاس (ت ١١٣٥)، وحصل أدواق أسرة بشمسمل المتأخرون على موراليا ومعظم سيليزيا، وفى ١١٩٨ اتخذ أوتوكار ١ لقب الملك ولكن فتوح أوتوكار ٢ الواسعة كانت وقتية. وفى ١٣٠٦، انقرضت سلالة آل بشمسمل. وفى عهد أسرة لكسمبورج وخاصة فى عهد الامبراطور شارل ٤ كانت بوهيميا فى عصرها الذهبى، ومنح شارل بالمرسوم الذهبى ١٣٥٦ مرتبة المتخبين لملوك بوهيميا. وفى القرن ١٥ أحدثت الحروب الهوسية الفوضى وأعاد جورج أوف بودبراد (ت ١٤٧١) السلام، ولكنه كان آخر الحكام من أهل البلاد، وانتقل التاج إلى ملوك المجر أولاً (انظر: ياجيلو) ثم إلى آل هابسبرج الذين حكموا بوهيميا حتى ١٩١٨. استمر التوتر الدينى، وحين ألغى الإمبراطور ماتياس ١٦١٨ الحريات الدينية (التي سبق منحها ١٦٠٩) تحدى الليباط البوهيمى الملك الهابسبرجى، وخلعه (الامبراطور فرديناند ٢ فيما بعد)

١٢)، و «الرجل من سان فرانسسكو» ١٩١٦. له رواية ترجم فيها لنفسه «ينبوع الأيام» ١٩٣٠، وتشبه فى بنائها روايات تولستوى. عارض الثورة، وترك روسيا بعد ١٩١٩.

بونين، جزر: مجموعة جزر بركانية (١٠٣ كم^٢)، ش المحيط الهادى. أكبر جزرها وأهمها تشيتشى جيما، وبها ميناء لويدي (فوتامى كو) أهم موانئ المجموعة. أهم غلاتها قصب السكر والموز والآنناس. كشفها اليابانيون فى أوئل القرن ١٦، ثم الإسبان ١٥٤٣ واستولى عليها اليابانيون ١٨٧٥ وألحقت إدارياً بطوكيو ١٨٨٠. احتلتها القوات الأمريكية ١٩٤٥ عقب هزيمة اليابان فى الحرب العالمية ٢. وأعيدت لليابان ١٩٦٨.

بونيه، جورج: (١٨٨٩-١٩٧٣)، سياسى فرنسى، اشتراكى راديكالى، وخبير مالى. برز فى المؤتمرات الدولية الخاصة بتعويضات الحرب العالمية ١ والمسائل الاقتصادية. كان سفيراً بالولايات المتحدة. تولى وزارة المالية عدة مرات، وتشدد فى السياسة الضريبية، كما تولى الخارجية والعدل (١٩٣٨-٤٠). كان عضواً فى حكومة فيشى، اشترك فى ميثاق ميونخ، ونادى بالتعاون مع ألمانيا. كان عضواً فى الجمعية الوطنية (١٩٥٦-٦٦).

بوهن: منطقة أثرية بالنوبة، على الشاطئ الغربى للنيل تجاه وادى حلفا (٣٤٠ كم ج خزان أسوان)، اسمها بالمصرية القديمة بوهن، وفى اليونانية بون. بها أطلال مدينة داخل سور محصن من عهد الدولة الوسطى، بداخله معبد شيد فى ذلك العهد وأعيد بناؤه فى عهد تحتمس ٣، وحتشيسوت (الأسرة ١٨)، كما عثر فيها على أطلال معابد أخرى من الدولة الحديثة، شيدت تكريماً للمعبود حورس رب بوهن ومعه المعبود مين أمون الذى كانت له مكانة خاصة فى هذه المنطقة. احتفظت معابد بوهن بكثير من مبانيها ونقوشها، واحتفظت المدينة القديمة بكثير من مبانيها. ومن حولها عدد من مدافن الأسرة ١٢ وما بعدها حتى العصر

سيرامادري الشرقية، وفي وسطها نطاق بركاني فيه أعلى قمم المكسيك (أوريزابا، وبوبوكاتيتل، واكستاسهواتل)، وفي القطاع الشمالي الشرقي لسهول خليج المكسيك الساحلية الرطبة، تزدهر الزراعة وتربى الماشية وتستخرج المعادن، عاصمتها پويبله (١٤٨٥٩٤١ نسمة، ٢٠٠٥)، وهي المركز التجاري للولاية. أنشئت ١٥٣٥ وتشتهر بمصانع القطن ومحاجر الجص والخزف والقرميد الثمين. أنشئت كاتدرائيتها ١٥٥٢ و ١٦٤٩ وهي من أجمل كاتدرائيات المكسيك.

بوينتزوج: الاسم الهولندي لمدينة بوجور باندونيسيا. **بويتو، أريجو:** (١٨٤٢-١٩١٨)، مؤلف موسيقى إيطالي ومن كتاب روايات الأوبرا. ترجع أهمية أوبرا مفسستوفوليس التي كتبها ١٨٦٨ إلى أنها خطوة نحو الكمال الأسلوبى فى الأوبرا الإيطالية. أهم أعماله روايات الأوبرا التي كتبها لفردى، مثل «عطيل» و«فولستاف» ومثل «جيوكوندا» التي كتبها لبوتشيني.

بويد، إرنست: (١٨٨٧-١٩٤٦)، مؤلف وناقد أمريكي. ولد في دبلن بأيرلندا، والتحق بالسلوك السياسي البريطاني منذ ١٩١٣، حتى استقال ١٩٢٠، وأقام بنيويورك حيث بدأت شهرته. كتب لمجلة «ايننج بوست» النيويوركية ولملحقها الأدبي مقالات نقدية عن اتجاهات الأدب الأوروبي، وبخاصة في فرنسا وأيرلندا. تشمل مؤلفاته على «المسرحية المعاصرة في أيرلندا» ١٩١٧، و «صور من الواقع والخيال» ١٩٢٤، و «هـ. ل. منكن» ١٩٢٥، و «جى دى موياسان» ١٩٢٦. قام بترجمة ونشر مؤلفات موياسان الكاملة، كما ترجم لكثيرين من المؤلفين الفرنسيين والألمان.

بويد، جيمس: (١٨٨٨-١٩٤٤)، كاتب أمريكي. من رواياته التي تعالج موضوعات من تاريخ أمريكا «الطبول» ١٩٢٥ و البحث الطويل» ١٩٣٠.

بويلدن، سيث: (١٧٨٨-١٨٧٠)، مخترع أمريكي، أسهم في إنتاج القاطرات والآلات البخارية، وإدخال جهاز التحكم القطعي الأوتوماتيكي عليها. ابتدع أساليب

وانتخب فريدرك ملك الشتاء، وأدت هذه الحوادث مباشرة إلى حرب الثلاثين عاماً (١٦١٨-٤٨)، وانتهت حرية التشيك بهزيمة البروتستانت عند الجبل الأبيض ١٦٢٠، وأصبحت بوهميا تابعة لتاج هابسبرج ١٦٢٧ وأخضعت لسياسة قوية. شبت ثورة قومية تشيكية ١٨٤٨ ولكنها سحقت ١٨٤٩ وطالب التشيك بالمساواة داخل مملكة النمسا والمجر، ولكن ما أجيب من هذه المطالب لم يكن كافياً. كان عدم ولاء التشيك سبباً في هزيمة النمسا في الحرب العالمية ١ وبعد أن حقق التشيك استقلالهم ١٩١٨ أصبح تاريخ بوهميا هو تاريخ تشيكوسلوفاكيا، وفي ١٩٣٩ غزتها الجيوش الألمانية وبعد الحرب العالمية ٢ أعيدت الحدود إلى ما كانت عليه في ١٩٣٨، وفي ١٩٤٨ تم تقسيمها إلى تسع مناطق وفي ١٩٦٠ أعيد تقسيمها إلى خمس مناطق ومدينة براج. وبتفكك تشيكوسلوفاكيا (١٩٩٣) أصبحت المقاطعة جزءاً من جمهورية التشيك.

بوهين، جامبار: (١٥٦٠-١٦٢٤)، عالم نبات سويسرى. صنف النباتات إلى أجناس وأنواع. ابتكر التسمية الثنائية قبل لينوس.

بؤونه: انظر: تقويم.

بويسار، يوهان: (١٨٧٢-١٩٥٩)، روائى وكاتب مسرحى نرويجى برع فى تصوير الحياة النرويجية المعاصرة، كما يظهر فى مؤلفاته: «قوة الكذبة» ١٩٠٣ و «الجوع العظيم» ١٩١٦ و «آخر الفينكج» ١٩٢١.

بوياردو، ماتيو ماريا: (١٤٣٤-٩٤)، شاعر إيطالى نظم مقطوعات غنائية وملهاة عنوانها «تيمون» وملحمة مشهورة اسمها «أورلاندو أناموراتو» التي بناها على أغنية رولان لكنه مات قبل إنهايتها. فاتها الشاعر أريوستو.

بويماكو: ناحية ش كولومبيا الوسطى، أحرز فيها بوليفار نصراً على الإسبان ١٨١٩ وطد به استقلال كولومبيا وفنزويلا.

پويبله: ولاية (٣٤١٢٨ كم^٢، ٥٣٨٣١٣٣ نسمة، ٢٠٠٥)، ق وسط المكسيك طابعها جبلى، فى شمالها

للمدارس، ثم مديراً لدائرة التربية، واستقال ١٨٨٦، ليصبح أستاذاً للتربية في السوربون. كان عضواً بمجلس النواب مرتين (١٩٠٢-١٤ و ١٩١٩-٢٤)، من دعاة السلام. حضر المؤتمر الأول لعصبة السلام الدولية ١٨٦٧. منح مع لوتج كيدا جائزة نوبل للسلام ١٩٢٧، وأخرج (١٨٨٢-٩٣) معجم «قاموس» التربية.

البويضة: في البيولوجيا، هي الخلية الجنسية الأنثوية المتخصصة في النبات أو الحيوان، وتسمى أيضاً البيضة، تختلف البويضة في الحيوانات العليا عن الحيوان المنوي. (الخلية الجنسية الذكرية) في أنها أكبر حجماً وأنها غير متحركة، تحمل النواة الكروموزومات التي تحمل المادة الوراثية للأب، تنتج البويضات في مبيض الأنثى، وهي تمر في عملية إنضاج تشمل الانقسام الميوزي الذي يختصر عدد الكروموزومات إلى النصف. وانساج الحيوان المنوي الناضج في بويضة (فيما يسمى بالانخصاب)، (وكل منهما يحمل نصف العدد الطبيعي من الكروموزومات) ينتج خلية واحدة (الزيجوت) تحمل العدد الكامل من الكروموزومات، يتحول الزيجوت في نهاية الأمر إلى فرد بالغ. والصورة في النباتات التي تتكاثر جنسياً تشبه هذه. يشير مصطلح «بيضة» أيضاً إلى بنية معقدة، كمثل بيضة الطيور، تنتفخ في البويضة بالصفار (مادة غذائية) وتفرز بقية البيضة حول البويضة، يسمى تنامي البويضة غير المخصبة بالتكاثر العذري أو البكري.

البويطي: (ت ٨٤٦)، أبو يعقوب يوسف بن يحيى القرشي البويطي، من أخص تلاميذ الشافعي، استخلفه على درسه من بعده، ولكنه أثر العزلة، وانصرف إلى بلده بريف مصر. وكان كأحمد بن حنبل لا يقول بخلق القرآن الكريم، فحبس حتى مات في محبسه في بغداد، قال ابن السبكي: إنه كان يغتسل في المحبس كل يوم جمعة، ويتطيب ويغسل ثيابه، ثم يخرج إلى باب السجن إذا سمع النداء فيرده السجنان، فيقول: اللهم إني أجبت داعيك فمنعوني.

جديدة في صناعات شتى، أهمها الحديد المسبوك المطروق.

البوير: (بالهولندية = فلاح)، اسم كان يطلق سابقاً على سكان أفريقيا الجنوبية من الهولنديين (انظر: جنوب أفريقيا، جمهورية). نزل البوير ١٦٥٢ فيما يعرف الآن بمقاطعة الكاب، وبعد أن ضمت إنجلترا الكاب ١٨٠٦ رحل كثير من البوير (١٨٣٥-٤٠) في حركة التريك الأعظم، وأسسوا جمهوريات ناتال وأورانج الحرة، والترانسفال. أدت العداوة بين البوير والبريطانيين إلى نشوب حرب جنوب أفريقيا (١٨٩٩-١٩٠٢) وبعدها ضمت أراضي البوير وأسس اتحاد جنوب أفريقيا. وأصبحت لغة البوير الهولندية المحلية وتعرف بالأفريكانس. انظر: لغة (جدول) لغة رسمية للاتحاد كاللغة الإنجليزية. نشأ بعض التوتر بين البوير وأهالي أفريقيا الجنوبية من أصل بريطاني، وخاصة في الحربين العالميتين، وزاد التوتر حدة بعد أن صوت البوير لتحويل جنوب أفريقيا إلى جمهورية. كما زاد أيضاً بسبب اتباع تلك الحكومة سياسة التفرقة العنصرية المعروفة باسم **أبارتهيد**.

بوير، جوهانس هنريك: (١٨٩٠-١٩٦١)، طبيب أمريكي من أصل سويدي. اشترك مع زميلين في تعزيز كشف فيروس الحمى الصفراء ١٩٢٧.

بويست، فريدريخ فريدنانت: (١٨٠٩-٨٦)، سياسي، خدم في وطنه سكسونيا ثم في النمسا. تولى عدة وزارات في الوزارة السكسونية ثم رئاسة الوزارة، وعارض بسمارك واستقال بعد هزيمة سكسونيا في حرب النمسا وبروسيا. ودخل في خدمة النمسا، وتولى وزارة الخارجية ١٨٦٦ ثم رئاسة الوزارة ١٨٦٧، وفاوض اندراشي وديك في إقامة مملكة النمسا والمجر ثم أقيل وعين سفيراً بلندن وباريس. له مذكرات منشورة.

بويسون، فريدناند إدوارد: (١٨٤١-١٩٣٢)، مرب فرنسي. درس في السوربون، وعلم في سويسرا (١٨٦٦-٧٠). عمل بفرنسا بعد ١٨٧٠ مفتشاً

أشجار أو أعشاب تنمو بالمناطق الاستوائية والمعتدلة الجنوبية. الأوراق ريشية مركبة، والأزهار راسمي يحمل أزهاراً برتقالية اللون أو قرمزية، والشجرة قرن طويل منضغط. من أشهر أنواعه الشجرة المسماة البوينسيانا الملكية (Poinciana regia) أو زهر الطاووس، وأزهر الجنة بمصر، وهي فارة يتراوح ارتفاعها بين ٧-١٤ م. سريعة النمو، متساقطة الأوراق، تزهر بمصر مرتين في السنة في يونيو وسبتمبر، فتظل الشوارع بأزهار وافرة قرمزية اللون.

البويهيون: شعبة زيدية من الديالمة. أسس الدولة البويهية التي حكمت الخلافة العباسية من (٣٣٤-٤٤٧ هـ/ ٩٤٥-١٠٥٥) الأخوة الثلاثة: على وهو أكبر الأخوة، وحسن، وأحمد وهو أصغرهم. أما أبوهم فاسمه أبو شجاع بويه، ومن اسمه اشتق اسم الأسرة البويهية. وكان أبو شجاع صياداً فقيراً على بحر قزوين في بلاد الديلم ولكن بعد ارتفاع شأن أسرته وصل نسبهم بالملك الساساني بهرام جور أو بوزيره بل إنه وصل نسبهم إلى بنى ضبة في العرب. تمكن البويهيون من احتلال كرمان ثم أصفهان والري واستمر توسعهم غرباً، ودخل أحمد بغداد في ٣٣٤ هـ/ ٩٤٥ وخلع الخليفة العباسي المستكفي عليه وجعله أمير الأمراء ولقبه معز الدولة، كما لقب علياً عماد الدولة، ولقب حسناً ركن الدولة. سيطر البويهيون على الخلافة العباسية وعلى رقعة كبيرة جداً من الأملاك الشرقية وتوزعت الأسرة بين ثلاثة مراكز كبرى وهي شيراز والري وبغداد. ظل البويهيون يتحكمون في الخلافة العباسية إلى أن استطاع الأتراك السلاجقة أن يدخلوا بغداد في ٤٤٧ هـ وأن يقضوا على النفوذ البويهي.

بويوما، شلالات: (شلالات ستانلي سابقاً)، سبع جنادل على نهر لوالابا، تمتد ح ١٠٠ كم ش وسط جمهورية الكونغو الديمقراطية بين كنشاسا واوبوندو، انحدارها الكلي ح ٦٠ م.

بو يى، هنرى: (١٩٠٦-٦٧)، آخر إمبراطور حكم

بويل، روبرت: (١٦٢٧-٩١)، كيميائي بريطاني. أول من ميز بين العناصر والمركبات، وعرف التأثير الكيميائي والتحليل. وقانون بويل مؤداه أنه إذا تساوت درجة الحرارة فإن تناقص حجم الغاز المضغوط يتناسب مع ازدياد الضغط.

بويمند الأول: (ح ١٠٥٦-١١١١)، أمير أنطاكية (١٠٩٩-١١١١)، أحد قواد الحملة الصليبية الأولى. ابن روبرت جيسكار. أقسم يمين الولاء لدى ألكسيوس ١ لكنه حين احتلت أنطاكية أقام نفسه أميراً عليها. وعندما هزمه ألكسيوس ١١٠٨ اعترف بسيادته، لكنه ترك أنطاكية وعين تانكرد نائباً له فيها.

بوين: نهر في أيرلندا، يجري ١١٢ كم إلى الشمال الشرقي عبر كلدير وميث إلى البحر الأيرلندي بالقرب من دروجدا. انتصر وليم ٣ على جيمس ٢ في موقعه بوين (أول يولية ١٦٩٠).

بوينس أيرس: مدينة (٣٠٣٤١٦١ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة الأرجنتين على الشاطئ الأيمن لنهر ريو دي لابلاتا، وهي كبرى مدن أمريكا اللاتينية، والشعر الرئيسي، والمركز المالي والصناعي والاجتماعي للأرجنتين، أهم صادراتها اللحوم والألبان والغلل والصفوف، ومن صناعاتها الأخرى الآلات والسيارات وتكرير الزيت والورق والنسيج والكيميائيات والطباق وغيرها. أسسها بيدرو دي ميندوثا ١٥٣٦ وهجرها المستوطنون بسبب عداء الهنود، عاد استيطانها ١٥٨٠ على يد هوان دي جاراي. صارت عاصمة ولاية ريو دي لابلاتا الإسبانية ١٧٧٦. غزاها البريطانيون (١٨٠٦ - ١٨٠٧) وطردهم القائد الإسباني لينيرس. وفي ١٨١٠ تمرد أهل المستعمرة وخلع مجلس بلدية بوينس أيرس الوالي، وألف هيئة محلية لحكم البلاد. كسب أنصار الحكم الفيدرالي المركزي المعركة وجعلوا بوينس أيرس مقر الحكم، وبالقرب منها توجد مقاطعة بوينس أيرس (عاصمتها لابلاتا) الغنية بالماشية والغلل.

بوينسيانا: جنس نباتات يتبع الفصيلة القرنية، نباتاته

جلست على العرش بعد تنازل أمها جوليانا. متزوجة من الألماني، كلاوس فون أمسبرج ولها ثلاثة أبناء.

بياتريس پورتينارى: (١٢٦٦-٩٠)، سيدة من فلورنسا، يرى بعض النقاد أنها بطلّة «الكوميديا الإلهية»، و «الحياة الجديدة». اتخذها دانتى مثلاً أعلى له، منذ أن رآها وهو فى التاسعة من عمره، وظل يحترمها ويعتبرها مصدرًا للإلهامه، ولقد دارت مناقشات عدة حول شخصية هذه السيدة.

بياتسى، جوزيب: (١٧٤٦-١٨٢٦)، فلكى إيطالى، أستاذ الرياضة بجامعة بالرمو، ١٧٨١. أشرف على بناء المرصد هناك ١٧٩١، وعين مديراً له. كما شيد مرصدًا فى نابلى ١٨١٧. اكتشف أول كويكب (سيرس) فى أول يناير ١٨٠١، وله جداول بها ٧٦٤٦ نجمًا.

بياجيه، جان: (١٨٩٦-١٩٨٠)، عالم نفسى سويسرى. أصبح أستاذًا لعلم نفس الأطفال وتاريخ الفكر العلمى فى جامعة جنيف ١٩٢٩. وأستاذًا لعلم النفس فى جامعة لوزان (١٩٣٧-٥٤). اشتهر بإسهاماته الفريدة فى علم نفس الأطفال. من مؤلفاته: «اللغة والفكر عند الأطفال» (ترجم للعربية) و «ملكة التمييز والعقل عند الأطفال» و«تصور العالم عند الأطفال». ساعد بهذه الدراسات الأصلية على تقدم علم نفس الطفل الحديث.

بيارن: إقليم ومقاطعة سابقة، ج غ فرنسا. يشتهر بالزراعة وتربية الماشية. لأهله صلة قرابة بجماعة الباصك، ولكنهم يتكلمون الفرنسية، كانت عاصمته أورتز ثم يو. انتقل حكم الإقليم فى القرن ١٣ إلى أمراء فوا، ثم مع نثار إلى آل ألبرت ١٤٩٤، وآل بوربون ١٥٧٢، وأدمج فى فرنسا ١٦٢٠.

بياض: سمك من الفصيلة السلورية، يوجد بالمياه العذبة الأفريقية (الجنس باقرس)، ومنه بمصر نوعان: (باقرس بياض) و (باقرس دقماق)، فضى رمادى من أعلى، أبيض من أسفل مع مسحة ذهبية ببعض أجزاء الجسم، ذو شوارب، طوله ح متر. من الأسماك المحبوبة لدى المصريين والسودانيين، ويطلق عليه السودانيون: بقر،

الصين (١٩٠٨-١٢) باسم شوان تونج. نزل عن العرش ١٩١٢ وبذلك انتهى حكم أسرة شنج. أجلسه اليابان إمبراطورًا على دولة مانشوكو فى ١٩٣٤. شهد فى المحاكمات التى جرت بطوكيو لمجرى الحرب بأنه كان أداة غير طيبة فى يد العسكريين اليابانيين.

بى: الرمز الكيميائى للعنصر يورونيوم.

بى إى مارجال، فرنسيسكو: (١٨٢٤-١٩٠١)، سياسى حر إسباني. اشتغل بالتأليف والصحافة. انتخب رئيسًا للجمهورية الإسبانية الأولى القصيرة العمر ١٨٧٣، واختير عضوًا فى الكورتيز بعد عودة ملكية البوربون. حث على منح الولايات حقوقًا واسعة، وعلى إنشاء اتحاد يجمعها، بدلًا من تركيز جميع سلطات الحكومة فى مدريد.

بيابودى، إليزابيث بالمر: (١٨٠٤-٩٤)، مربية أمريكية، ومحاضرة ومصلحة، أنشأت مدرسة قرب بوسطن مع أختها ماري (زوجة هوراس مان)، ولكنها لم تنجح ماليًا. أغلقت المدرسة، وراحت تؤلف كتبًا تاريخية وتحاضر. افتتحت مكتبة فى بوسطن (١٨٤٠-٤٩)، ما لبثت أن أصبحت مركزًا أدبيًا، ثم عملت فى النشر، وخاصة فيما يتصل بمحاربة الرق وتجارة الرقيق. فتحت فى بوسطن واحدة من أوائل رياض الأطفال ١٨٦١، ثم أنشأت أول مدرسة للتدريب على التعليم فى رياض الأطفال فى الولايات المتحدة.

بيات (بياتى): اصطلاح فى الموسيقى العربية. تعرف به هيئة لحنية لجماعة نغم، فى المنطقة الوسطى، تستقر على نغمة «دوكاه» وهى مطلق الوتر الثالث فى العود فيما يسميه أهل الصناعة «مقام بيات» أو «بياتى» وهو من المقامات المشهورة فى الموسيقى العربية، وقد تكون هذه التسمية مأخوذة عن اسم قبيلة عربية فى العراق تعرف بعشيرة «البيات» اشتهروا بالغناء بهذا النغم.

بيات شتوى أو صيفى: انظر: سبات شتوى وصيفى.

بياتريس: (١٩٣٨-)، ملكة هولندا (١٩٨٠ -)

المنتج على بضائعه أو منتجاته، للدلالة على عددها أو مقاسها، أو كيلها، أو طاقتها، أو وزنها، أو مصدرها، أو طريقة صنعها، أو إنتاجها، أو عناصر تركيبها، أو اسم أو صفات منتجها أو صانعها، أو وجود براءات اختراع أو غيرها من حقوق الملكية الصناعية، أو أية امتيازات أو جوائز أو مميزات تجارية أو صناعية. ويستلزم القانون صحة هذه البيانات، ويفرض عقوبات على عدم صحتها مع إمكان ضبط البضائع وحجزها، حصراً للمنافسة غير المشروعة وإتقاء للغش، ورعاية لصالح المستهلكين. وفى مصر ينظم هذه البيانات القانون الخاص بالعلامات والبيانات التجارية، تنظمها دولياً معاهدة مدريد المبرمة فى ١٤ أبريل ١٨٩١، والمعدلة بواشنطن فى ٢ يونية ١٩١١، ولاهاى فى ٦ نوفمبر ١٩٢٥، ولندن فى ٢ يونية ١٩٣٤.

بيانو: مختصر لفظ بيانوفورتا، أعجمى، معناه ذو الأصوات اللينة والشديدة. والبيانو من الآلات الأوروبية الوترية، من جنس المعازف التى تستعمل فيها الأوتار مطلقة بحبال كل نغمة فيها وتر مطلق، صنع كريستوفورى الإيطالى أول بيانو ح ١٧٠٩ الذى تطور عنه البيانو الحديث، وهو على هيئة صندوق كبير، بداخله مجموعات من الأوتار المعدنية مختلفة الأطوال والغلظ، مشدودة على تمديدات محدودة بمفاتيح إلى إطارات من الصلب، وبأعلى الآلة لوحة عليها أصابع متحركة تتصل بمطارق الأوتار عند التنقل عليها بالأصابع، فتسمع أنغام مصحوبة بطنين قد يقوى ويمتد باستعمال رافعة صغيرة فى أسفل الآلة تسمى البدال، تتصل بعوازل صوتية للأوتار. وهذه الآلة تطورت عن عدة مراحل سابقة، أهمها الكلافيكورد والكلافيسمبال. وهذه الآلة بعيدة المذهب حتى يكاد يبلغ فيها تمديد النغمة الأحاد قوة السابعة من الأقل، وترتيب نغم ذى الكل بين طرفى كل واحدة من هذه القوى هو ترتيب الأبعاد المتشابهة بنسبة مقربة لنصف بعد طينى فى متوالية هندسية أساسها النسبة: $\frac{1}{2} = 0.934$.

ومن هنا جاءت التسمية اللاتينية للجنس. أما الاسم النوعى فمشتق من الاسم المصرى. **بياضى**: انظر: بلشون. **بيافرا**: انظر: نيجريا.

بياله باشا: (ت ١٥٧٨)، أحد أمراء البحر العثمانيين، أصله من دم كرواى، انخرط فى خدمة القصر فى استانبول، وعين كبيراً لأمراء البحر، خلف سنان باشا فى المنصب الذى كان يشغله (١٥٤٨-٥٤). قام بأعمال مجيدة فى البحر المتوسط، وانتصر فى عدة معارك ضد الجمهوريات الإيطالية، واستولى على جربه، وأخفق فى حصار مالطة.

بيان: مصطلح من مصطلحات البلاغة العربية، يدل على الإبانة والوضوح ويعنى بالبحث فى الوسيلة التى يورد بها المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه، ويدخل فيه التشبيه والاستعارة والكناية.

البيان: مجلة شهرية أدبية علمية، أصدرها فى مصر عبد الرحمن البرقوقى (١٩١٣-٢٣)، اشترك فى تحريرها أحمد زكى باشا، ومحمد السباعى، ومصطفى صادق الرافعى، ومحمد لطفى جمعة، والعقاد، والمازنى، وسلامة موسى، وعبد الرحمن شكرى، وكثيرون غيرهم. عرفت المجلة بحرصها على إشراق الديباجة.

البيان الشيوعى: بيان أصدره كارل ماركس وفردريك إنجلز من بروكسل، فى يناير ١٨٤٨ عشية الحركات الثورية التى اجتاحت أوروبا فى ذلك العام. يعتبر وثيقة هامة من وثائق الماركسية لاحتوائه، فى عبارات موجزة، على جوهر أفكار ماركس وإنجلز، فهو يتشدد بدعوة العمال فى جميع البلاد إلى الاتحاد ويشير إلى الصراع بين الطبقات واستغلال الطبقة العاملة، ويتنبأ بانهايار النظام الرأسمالى وقيام دكتاتورية البروليتاريا. كان الغرض من إصداره أن يكون مصدر الإلهام وخطة العمل والراية التى تلتف حولها الطبقة العاملة فى ثورات ١٨٤٨.

بيانات تجارية: هى الإيضاحات التى يضعها التاجر أو

في دولة المماليك بأن عين قضاة من المذاهب الأربعة للفصل في الخصومات، وأصلح أداة الحكم وعمل على ترقية شئون بلاده فحضر الترع، وأصلح الحصون، وأسس المعاهد وبنى المساجد. ويعتبر بيبرس المؤسس الحقيقي لدولة المماليك. مات ودفن في دمشق ومقرده فيها معروف أقيمت حوله المكتبة الظاهرية، وخلفه ابنه السيد بركة خان.

بيبرس الجاشنكير المنصوري: (ت ٧٠٩ / ١٣٠٩)، أحد سلاطين المماليك بمصر (٧٠٨ - ٧٠٩ هـ / ١٣٠٨ - ١٣٠٩) كان له نفوذ فعلى في السياسة المصرية منذ سلطنة محمد بن قلاوون للمرة الأولى (٦٩٣ - ٦٩٤ هـ / ١٢٩٢ - ٩٤)، وكان يتولى وظيفة الأستاذار فلما اضطّر الناصر قلاوون للرحيل إلى الكرك بعيداً عن المؤامرات والدسائس التي سادت سلطنته الثانية، وجد بيبرس أن الفرصة مواتية لاغتصاب العرش لنفسه، فتولى السلطنة لمدة عام واحد تمكن قلاوون بعدها من استعادة عرشه، ثم قبض على بيبرس وقتله.

بيبرس الدوادار المنصوري: (ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥)، أمير مملوكي ومؤرخ إسلامي. كان له نفوذ سياسي كبير في أثناء سلطنة الناصر محمد بن قلاوون الأولى (٦٩٣ - ٦٩٤ هـ / ١٢٩٣ - ٩٤)، ونصب رئيساً لديوان الإنشاء في مصر ١٢٩٤، ومنح لقب دوادار كبير، وعين نائباً للسلطنة (٧١١ هـ / ١٣١١)، ثم سجن في الإسكندرية في العام التالي، وأطلق سراحه بعد سنوات. أسس مدرسة حنفية بالقاهرة، وصنف مؤلفاً ضخماً في التاريخ. عنوانه: «زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة». وله أيضاً «التحفة المملوكية في الدولة التركية».

بييسكو: أسرة رومانية شريفة، من أبرز أعضائها جورج بييسكو (١٨٠٤ - ٧٣)، أمير الأفلاق (١٨٤٣ - ٤٨). قام بعدة إصلاحات ولكنه طرد في ثورة ١٨٤٨. ومن هذه الأسرة رجال برزوا في تاريخ رومانيا بعد استقلالها. **بيبي نخت:** خدم من زمان الملك پيى ٢ خامس ملوك الأسرة ٦ الفرعونية. قاد حملتين حربيتين لتأديب العصاة

تقريباً، وهذا هو ترتيب السلم الفيثاغورى القديم باستعمال نغم الجنس ذى المديتين، مستويًا على الاستقامة ومنكسًا في جمع بالكل، فيحدث إثنا عشر بعدًا كل منها قريب من نصف طنيني.

بياوستوك: مدينة (٢٩٥٢١٠ نسمة، ٢٠٠٦)، شق بولندا عاصمة مقاطعة بياوستوك. مركز لصناعة المنسوجات والآلات المعدنية والسيراميك، أنشئت ١٣١٠ وأخذتها بروسيا ١٧٩٥ ثم روسيا ١٨٠٧. أعيدت إلى بولندا ١٩٢١. بها أكاديمية طبية وكلية فنية. ومن معالمها التاريخية كنيسة من القرن ١٦ وقصر من القرن ١٨.

بيهر، ماكس: (١٨٨٢ - ١٩٤١)، عالم ألماني في الدراسات المصرية القديمة تعلم في جامعة برلين، ونشر مع ماكس بوركهارت كتابًا عن أسماء الملوك ١٩١٢. له كثير من البحوث القيمة في الأدب المصري القديم.

بيبرس البندقداري: (٦٢٥ - ٦٧٦ هـ / ١٢٢٨ - ٧٧)، الملك الظاهر ركن الدين بيبرس، من أعظم سلاطين المماليك البحرية في مصر (٦٥٩ - ٦٧٦ هـ / ١٢٦١ - ٧٧)، امتاز في خدمة جيش الملك الصالح نجم الدين أيوب وابنه توران شاه. برز في معركة المنصورة (٦٤٨ هـ / ١٢٥٠) التي منى الصليبيون فيها بهزيمة منكرة، وفي معركة عين جالوت (٦٥٨ هـ / ١٢٦٠) التي قاد فيها جيوش السلطان قطز وهزم المغول هزيمة منكرة. ولي السلطنة في (٦٥٩ هـ / ١٢٦١) بعد أن تأمر مع أمراء الجيش على قتل السلطان قطز. أحيا الخلافة العباسية في القاهرة (٦٥٩ هـ / ١٢٦١) بعد أن أزالها المغول من بغداد وظلت هذه الخلافة قائمة حتى الفتح العثماني لمصر. وقضى عدة سنوات يحارب الصليبيين في فلسطين والشام. ووسع حدود مملكته فشملت في الشام قيسارية وأرسوف وصفد وشقيف ويافا وطرابلس وأنطاكية في (٦٦٦ هـ / ١٢٦٨). وظلت الحرب قائمة بينه وبين الصليبيين وتخللتها مفاوضات للمصلح حتى وفاة بيبرس. غزا بلاد النوبة ودنقلة. أصلح نظام القضاء

الغرض. قام بتصميمه جيمس هوبان. وهو أقدم بناء رسمى بواشنطن، (أُرسيت أسسه ١٧٩٢). كان جون آدمز أول رئيس للولايات المتحدة أقام فيه ١٨٠٠. وفى ١٨١٤ أحرقة الجنود الإنجليز خلال غارة قاموا بها على العاصمة، ثم أعيد ترميمه بعد ذلك، وظلت الجدران التى كانت قد سودتها النيران بطلاء أبيض، ودرج الناس منذ ذلك الحين على تسميته «بالييت الأبيض» لهذا السبب، ثم اكتسب هذا الاسم الصفة الرسمية عندما اختاره الرئيس تيودور روزفلت (١٩٠١ - ١٩٠٩)، وأمر بطبعه على أوراق الرئاسة، ودرجت عليه دوائر الدولة الأخرى. وتحيط بالقصر الحدائق الواسعة التى تضم النافورات والطرق الممهدة والأشجار ويشغل مساحة حوالى ١٨ فدانا.

بيت الحكمة؛ أول مكتبة تأسست ببغداد أنشأها الخليفة العباسي المأمون (٨١٣ - ٨٣٣). كانت نواتها الكتب التى ترجمت فى خلافة أبى جعفر المنصور (٧٥٢ - ٧٧٤) وهرون الرشيد (٧٨٦ - ٨٠٨) الذى كلف يوحنا بن ماسويه (ت ٨٥٧) بتولى أمر الكتب التى أمر الرشيد بنقلها من عمورية وأنقرة، ثم جعله أميناً على ترجمة الكتب. تولى شئون المكتبة سهل بن هارون الدستيمسانى فى خلافة المأمون، وعاونه يوحنا بن البطريق المترجم، ثم الفتح بن خاقان، وعمل بها بنشاط بنو موسى بن شاكر.

بيت الدين؛ بلدة ببلن، تبعد ٥٠ كم من بيروت. تقوم على رابية مطلة على دير القمر، بها قصر الأمير بشير الشهابي (١٧٨٨ - ١٨٤٠)، ويستخدم مقرًا صيفيًا لرئيس الجمهورية. والقصر نموذج من العمارة الشرقية فى مستهل القرن ١٩، وقد أُنشئ فيه متحف شعبي.

بيت الفقيه؛ مدينة بتهامة اليمن، تبعد ح ٦٠ كم إلى الجنوب الشرقى من الحديدة فى داخل البلاد، مشيدة فوق تل مرتفع، جيدة الماء والهواء. اشتهرت بما تصنعه من منسوجات الحرير والقطن، وهى سوق تجارية هامة لقبيلة الزرانيق، وما جاورها من قبائل تهامة.

والمعتدين من أهل النوبة السفلى وبدو الصحراء العربية. قبره معروف فى جبانة أسوان على الشاطئ الغربى.

بيينا، جاللى؛ أسرة من الفنانين الإيطاليين فى القرنين ١٧ و ١٨. عميدها جيوفانى ماريا جاللى دا بيينا: (١٦٢٥ - ٦٥)، ولد فى بيينا بإقليم تسكانيا. درس مع فرانشيسكو ألبانى، وصور بصفة رئيسية لوحات للهيكل توجد نماذج منها فى بولونيا. ابنه فرديناندو جاللى بيينا: (١٦٥٧ - ١٧٤٣)، أشهر أفراد الأسرة. درس التصوير والعمارة، وأصبح مشهوراً فى مختلف أنحاء أوروبا لمناظره المعمارية ولتصميماته للمسرح، ولزخارفه الرائعة للاحتفالات العامة واحتفالات القصور. كتب عدة بحوث فى العمارة. فرانشيسكو جاللى بيينا: (١٦٥٩ - ١٧٣٩)، شقيق فرديناندو، يشتهر أساساً باعتباره مصمم المسارح العظيمة فى نانسى، وبيرونا، وروما. ألساندرو جاللى بيينا: (١٦٨٧ - ح ١٧٦٩)، ابن فرديناندو، وهو مصور على الفريسكو، ومعماري. جوزيبى جاللى بيينا (١٦٩٦ - ١٧٥٦)، الابن الثانى لفرديناندو، وتلميذه شهر مثله لزخارفه، وبخاصة فى بلاط ومسارح ميونخ، ودرسدن، وبراج.

البيت الأبيض؛ المقر الرسمى لرؤساء الولايات المتحدة الأمريكية؛ وهو بناء عظيم يحى كولمبيا بالعاصمة واشنطن، فى الجهة الجنوبية لشارع بنسلفانيا ويواجه ميدان لافايت. ويقع مدخل البناء الرئيسى فى واجهته الشمالية، ويزدان بأعمدة من الطراز الايونى ترتفع من الأرض حتى أعلى الواجهة. ويتألف من أربعة طوابق، ويبلغ طوله ح ٥٢م وعرضه ح ٢٦م. وقد أضيفت إليه فى أوقات مختلفة بعض الأجنحة والسطوح، ومنها ملجأ من الغارات الجوية ١٩٥٢. ويضم البيت الأبيض قاعات فسحة، منها الردهة الشرقية للاستقبالات الكبرى، والردهة الزرقاء والحمراء والخضراء، وكل منها تخصص لنوع من الأعمال الرسمية، كاجتماع الرئيس بالوزراء، أو مقابلة شخصيات رسمية، أو غير ذلك. وقد أقيم البناء فى موقع اختاره الرئيس جورج واشنطن بالذات لهذا

بيت لحم: بالعبرية بيت الخبز، بلدة (٢٩٩٣٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ق إسرائيل بالضفة الغربية، جنوبى بيت المقدس، مسقط رأس السيد المسيح، وتعرف فى الكتاب المقدس باسم (بيت داود) أحيانًا. يعتمد سكانها وأكثرهم مسيحيون على الحجاج فى موارد دخلهم والحرف اليدوية، بنى بها الامبراطور قسطنطين ٣٣٠ كنيسة فى الموضع الذى تذكر الروايات أنه شهد ميلاد المسيح. اسمها القديم افراث (التكوين ٢٥: ١٦ - ٢٠، ٤٨: ٧). من أهم آثارها مغارة اللبن، ومقبرة راحيل، وعيون سليمان.

بيت لحم: مدينة صناعية (ح ٧٢٨٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية على نهر ليهاي، ش فيلادلفيا. تأسست ١٧٤٠ - ٤١، تخصص بصب المعادن وصناعة المعادن وصناعة الصلب. مقر جامعة ليهاي ومعاهد علمية أخرى، ويقام فيها فى شهر مايو مهرجانات موسيقية سنوية، تعزف فيها خاصة مؤلفات باخ.

بيت المقدس، المملكة اللاتينية: انظر: مملكة بيت المقدس اللاتينية.

بيت الملوى: الجزء الذى تجتمع فيه «الملوى» المسماة بالمفاتيح فى الآلات الموسيقية، ومفردها «ملوى»، وهى ما تربط فيها الأوتار وتلوى بالشد فتوتر. وبيت الملوى يكون فى الأكثر، جزءًا ظاهرًا فى الآلات الوترية الخفيفة، كالعود والطنبور والكمّان، وأهل الصناعة يسمون هذا الجزء من الآلة «البنجك» أو «البنجق».

بيت الوالى: مكان بمنطقة النوبة السفلى به معبد من عهد رمسيس ٢ منحوت فى الصخر شمالى معبد كلاشة. به مناظر تمثل معارك رمسيس الحربية، وتمتاز فى تفاصيلها بحيوية غير مألوفة، وتحفظ بكثير من ألوانها الزاهية. أقيم المعبد لعبادة آمون رع ومعه معبودات منطقة الشلال: خنوم وعنته وستة ثم إيزيس ربة النوبة وحورس رب كوبان. أسهمت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية

فى نقل هذا المعبد وأعيد بناؤه قرب معبد كلاشة ج السد العالى (١٩٦٣ - ٦٥).
بيتاترون: انظر: معجل الجسيمات.
بيتان، هنرى فيليب: (١٨٥٦ - ١٩٥١) مارشال فرنى. أوقف زحف الألمان عند فردان فى الحرب العالمية ١. كلل انتصار الحملة الفرنسية الإسبانية تحت قيادته ضد عبد الكريم الخطاى ١٩٢٦. عين سفيرًا فى إسبانيا (١٩٣٩ - ٤٠). خلف رينو فى رئاسة الوزارة، بينما كانت فرنسا على شفا الانهيار، ووقع هدنة مع ألمانيا (يونى ١٩٤٠)، وأوقف الدستور (يوليه). تقلد منصب رئيس الدولة فى فيشى. وصار مجرد رئيس شكلى للدولة، حينما أسك لافال بزمام الحكم. حوكم بتهمة الخيانة عقب الحرب العالمية ٢، وحكم عليه بالموت ١٩٤٥، ولكن أبذل ديجول الحكم بالسجن مدى الحياة، ويتشكك الكثيرون فى عدالة المحاكمة والحكم. ولا يزال مدى تعاونه مع الألمان موضع نقاش.

بيتربرو: مدينة (١٦٣٣٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بكونتية كمبريدجشير ق وسط إنجلترا على نهر نن. مركز للسكك الحديدية والصناعات الهندسية وتجارة المنتجات الزراعية، وتصنع بها الجلود والآلات والورق، بها كاتدرائية، وقصر للأساقفة، وآثار لدير بندكتينى أنشئ ٦٥٥. تشتهر ضاحية أولد فليتون بصناعة الآجر.

بيترز، كارل: (١٨٥٦ - ١٩١٨)، رائد ألماني لأفريقيا، عقد معاهدات ١٨٨٤ مع زعماء شرق أفريقيا أدت إلى قيام أفريقيا الشرقية الألمانية. عقد معاهدة ١٨٩٠ مع ملك أوغندا، وأبطلت لوجود اتفاق سابق بين ألمانيا وبريطانيا على تحديد مناطق النفوذ. اكتشف ١٨٩٩ مناجم للذهب وآثار مستعمرات قديمة على طول نهر الزامبيزي.

بيترز، كريستيان هنرى فريدرك: (١٨١٣ - ٩٠)، فلكى أمريكى. أستاذ الفلك ومدير مرصد ليتشفيلد بكلية هاملتن ١٨٥٨. قام بأعمال المساحة لشواطئ الولايات المتحدة الأمريكية، وعمل فى كوبنهاجن وجوتنجن

العليا مع أ. ر. والاس (١٨٤٨-٥٩) وجمع حوالي ١٥٠٠٠ نوع من حيواناتها معظمها حشرات. أول من وضع نظرية مقبولة عن المشاكهة.

بيتسون، ولیم: (١٨٦١ - ١٩٢٦)، عالم طبيعى بريطانى. اشتهر بوجه خاص ببحوثه فى المندلية وتحديد الجنس. تضم أعماله «مواد فى دراسة التنوع» ١٨٩٤، و «قوانين مندل فى الوراثة» ١٩٠٢، و «طرق الوراثة ومجالها» ١٩٠٨.

بيتشام، (السير) توماس: (١٨٧٩ - ١٩٦١)، قائد أوركسترا إنجليزى. أقام حفلته الأولى ١٨٩٩ وفى ١٩٠٦ كون «الأوركسترا السيمفونى الجديد» وقاده. قدم فى إنجلترا أوبرات رتشارد شتراوس، وكثيراً من الأوبرات الروسية والباليه الروسى. كون ١٩٣٢ «أوركسترا لندن الفلهارمونى» وقاده لعدة سنوات. ظهر فى موسم (١٩٤٢ - ٤٣) قائداً «لأوركسترا نيويورك السيمفونى الفلهارمونى»، و «أوبرا متروبوليتان». كون ١٩٤٦ «الأوركسترا الفلهارمونى الملكى» وكان قائداً له. بيتشيني، نيقولو: (١٧٢٨ - ١٨٠٠)، مؤلف موسيقى إيطالى، له ما يربى على المائة من الأوبرات. لاقى أعماله الأولى نجاحاً كبيراً فى إيطاليا، ودعمت شهرته فى أنحاء أوروبا بفضل أوبرا «لابونا فليونا». ذهب ١٧٧٦ إلى باريس، حيث اتخذ معارضو جلوك نصيراً لهم، وعندما بدأت الثورة عاد إلى إيطاليا، وعين قبيب وفاته مراقباً على «كونسرفتوار باريس».

بيتمان - هولفج، تيوبالد فون: (١٨٥٦ - ١٩٢١)، سياسى ألمانى. تولى وزارة الداخلية ١٩٠٥، ووزارة الخارجية ١٩٠٧، وخلف برنار فون بيلوف فى رئاسة الحكومة ١٩٠٩. كان من الأحرار، فعمل على إصدار قانون شامل للتأمين، وتوسيع حق الانتخاب، ومنح الألازس واللورين مزيداً من الحكم الذاتى، وأيد جهوده التشريعية المحافظون وأحزاب الوسط، وكسب عن طريق تسوية أزمة المغرب الأقصى ١٩١١، منطقة كبيرة للاستعمار الألمانى بالكمرن. وبالرغم من زيادته

ومكتب المساحة الطبوغرافية فى نابلى، ورأس بعثة رصد عبور الزهرة ١٨٧٤ فى نيوزيلندا، واكتشف ٤٨ كويكبا ومذنبين، وله خرائط سماوية.

پتركين، جوليا: (١٨٨٠ - ١٩٦١)، روائية أمريكية. شهرت بقصصها عن الزنوج الذين تعطف عليهم كل العطف. أشهر رواياتها «الأخت مارى الخطيرة» ١٩٢٨ التى نالت جائزة بوليتزر ١٩٢٩ ومسرحت بنجاح. ومن رواياتها أيضاً «أبريل الأسود» ١٩٢٧.

پيترمارتربورج: مدينة (ح ٨٤٧٣١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية ناتال بجمهورية جنوب أفريقيا. أسسها البوير ١٨٣٨. يربطها خط حديدى بمدينة دربان. مركز للماشية بمنطقة زراعية. بها جامعة ناتال. من صناعاتها الملابس والشكولاتة وآلات الديزل. تقع مناجم للحديد بالقرب منها.

پيترمان، أوجست هنريخ: (١٨٢٢ - ٧٨)، جغرافى ألمانى. حجة فى جغرافية أفريقيا والمنطقة القطبية الشمالية. كانت له مؤسسة لرسم الخرائط فى لندن (١٨٤٧ - ٥٤) أصبح مديراً لمؤسسة «برثس» الجغرافية بجوتا ١٨٥٤. أنشأ مجلة جغرافية شهرية ١٨٥٥.

پيترودفورتس: مدينة ش غ روسيا الأوروبية على خليج فنلندا. أنشأها ١٧١١ بطرس ١. أصبحت مصيف القياصرة. تضم «القصر الكبير» وحدائق غناء تشتهر بنافوراتها وشلالاتها. خربها الألمان فى الحرب العالمية ٢، واستردها الروس فيما بعد. غير اسمها ١٩٤٤ إلى پيترودفورتس وكان أصلاً پيترهوف.

بيتس، نيكولاس: (١٨١٤ - ١٩٠٣)، كاتب هولندى. ترجم الشاعر الإنجليزى بايرون إلى الهولندية. اكتسب شهرة واسعة بكتابه «صور من الحياة اليومية» ١٨٣٩، الذى نشره تحت اسم مستعار (هيلديرانت)، وهو سلسلة من الصور واللوحات خطط فيها الحياة اليومية العادية تخطيطاً بديعاً تملؤه روح الفكاهة.

بيتس، هنرى والتر: (١٨٢٥ - ٩٢)، عالم إنجليزى بالتاريخ الطبيعى ومستكشف. جاب منطقة الأمازون

الكونشترتو الخامس «الامبراطوري» أعظم ما كتب بيتهوفن للبيانو.

بيتوليا: موناستير سابقاً، مدينة (٩٥٣٨٥ نسمة، ٢٠٠٢)، بمقدونيا، ج يوجوسلافيا، أصبحت أسقفية في القرن ١١، واستولى عليها الأتراك ١٣٨٢ وتطورت إلى مركز عسكري وتجاري. عانت كثيراً في حروب البلقان والحرب العالمية ١. تشتهر بكثرة مساجدها وكنائسها وبسوقها التركية القديمة.

بيتيت، أديسون: (١٨٩٠ - ١٩٦٠)، فلكي أمريكي. اهتم بالطبيعة الشمسية، واشترك في بعثات الكسوف، وهو الذي اكتشف قانون حركة التواءات الشمسية، وقاس إشعاع الشمس والنجوم والكواكب ودرجة حرارة القمر، كما بحث في خواص انتقال الضوء خلال الزجاج، ومواد بصرية أخرى.

بيتين: منطقة (ح ٣٩٠٠٠ كم^٢)، يقع معظمها ش جواتيمالا، وهي اليوم قليلة السكان، ولكنها كانت يوماً المركز النابض لامبراطورية المايا القديمة. بها آثار كثيرة مثل تيكال واواكاكتان، والمنطقة غزيرة الأمطار، كثيرة البحيرات غنية بموارد الثروة التي لم تستغل بعد، ومدينتها الرئيسية فلورز.

بيتسون دي فيلينييف، جيروم: (١٧٥٦ - ٩٤)، ثائر فرنسي، وزعيم يعقوبي. انتخب عمدة لباريس ١٧٩١، وساعد بعوده عن العمل، على نشوب فتنة ٢٠ يونيو ١٧٩٢، أهدر دمه بعد انتهاء حكم الإرهاب، ومات في ظروف غامضة.

بيشون: انظر: حفات سبأ.

بيثينيا: إقليم قديم في الشمال الغربي من آسيا الصغرى، يؤلف جزءاً من تركيا الحديثة. أصل سكانه من تراقيا أقاموا دولة مستقلة أدمجها قورش الأكبر في الامبراطورية الفارسية، لكنه منحها استقلالاً ذاتياً. وبعد وفاة الإسكندر الأكبر أصبحت مملكة مستقلة وقاتلت ضد السلوقيين، وآخرين. ثم ورثها الرومان (٧٤ ق م).

بيج، (السير) فريدرك هاندلي: (١٨٨٥ - ١٩٦٢)،

الجيش الألماني وقت السلم، فإنه لم يكن يريد الحرب العالمية ١، ولكنه حاول تبرير موقف ألمانيا بعد نشوبها. اشتهرت عنه عبارته التي وصف فيها معاهدة ضمان حياد بلجيكا بأنها «قصاصة ورق»، وحاول الحد من حرب الغواصات، وإنهاء الحرب بالمفاوضة ١٩١٦، وأدت محاولته هذه إلى خلعه على يد لودندورف وهندنبورج ١٩١٧.

بيسته، هانز ألبرخت: (١٩٠٦ - ٢٠٠٥)، فيزيقي أمريكي. بحث نظريات الخواص الذرية، وأصل الطاقة الشمسية، وطاقة النجوم. كان مديراً لقسم الفيزيكا النظرية بمشروع القنبلة الذرية في لوس ألاموس (١٩٤٣-٤٦). نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٦٧.

بيتهوفن، لودفيج فان: (١٧٧٠ - ١٨٢٧)، مؤلف موسيقى ألماني، يلقبونه بالأستاذ. ولد في مدينة بون وينحدر من جد هولندي. أكبَّ على دراسة الموسيقى منذ الخامسة من عمره فأتقن العمل بالآلات الكمان والبيانو والأرغن، ولما بلغ الرابعة عشرة كان رئيس موسيقى بلاط أمير كولونيا، يسند إليه قيادة الفرقة عند غيابه. وفي ١٧٩٢ رحل إلى فيينا ليقم بها نهائياً، ثم بدأ ١٧٩٨ يعاني مرضاً بأذنيه. تعدد الثلاثون السنة الأولى من عمره إلى ١٨٠٠ المرحلة الفنية الأولى له، وكان فيها يساير أساليب معاصريه ومن سبقوه من أعلام المذهب الكلاسيكي. أما المرحلة الثانية (١٨٠٠ - ١٥) فقد انفرد فيها بأسلوب ميزه عن هؤلاء، وكان هذا بداية للمذهب الرومانتيكي الذي أصبح طابع ذلك العصر. أما المرحلة الثالثة فتبدأ بعد السيمفونية الثامنة، حيث تم صممه. له تسع سيمفونيات، وكثير من مقطوعات السوناتا والكونشترتو، وله أوبرا واحدة «فيدليو». من أشهر سيمفونياته «السيمفونية الخامسة» التي وصفها بأنها «ضربات القدر» وفيها يعلن انتصاره على مصاعب الحياة، و «السيمفونية التاسعة» التي استغرقت كتابتها ست سنوات وقد استخدم في الحركة الأخيرة منها الأصوات المنفردة والكورس. ويعتد

مهندس من رواد هندسة الطيران، بريطاني. اتجه إلى الدراسة العلمية للطيران في أعقاب نجاح بليريو بطائرته في اجتياز القنال الإنجليزي ١٩٠٩. نجح في تصميم طائرات قاذفات القنابل في أثناء الحربين العالميتين ١ و ٢، ووضع أسس السفر بطريق الجو بطائرة هانيبال لشركة خطوط الجو الامبراطورية. كافأته الحكومة البريطانية بمنحه مائة ألف من الجنيهاات لابتكاره نوعاً من أجنحة الطائرات وقد عاد إليه الاختراع بخمس مائة ألف جنيه من دول أخرى، رأس جمعية شئون الطيران الملكية (١٩٤٥-٤٧)، ورأس مجلس إدارة شركته المعروفة باسمه ٢١ سنة.

بيجار: أسرة ممثلين فرنسيين في فرقة مولير. أكبر أفراد الأسرة جوزيف (ح ١٦٦٦-٥٩)، أخته مادلين (١٦١٨-٧٢)، ممثلة قديرة ورئيسة الفرقة عندما وقع مولير في غرامها، وصمم أن يصبح ممثلاً. شاركت مولير في أفراحه وأتراحه وظلت معه حتى وفاتها. أبدعت في الأدوار الرئيسية في مسرحياته وخاصة في مسرحية «طرطوف» و «البخيل». أرمائد (١٦٤٢-١٧٠٠) زوجة مولير. ظروف مولدها غير معروفة، ولكنها مسجلة رسمياً باعتبارها شقيقة مادلين، التي عكفت على تربيتها، ولكن ثمة شكوكاً في أنها ابنة مادلين وأن مولير أبوها. ظهرت لأول مرة في مسرحية «مدرسة الزوجات» وأبدعت في دورها في المسرحيات «طرطوف»، و «المتحذلقات» و «عدو الإنسانية» على الرغم من أن زواجها من مولير لم يكن سعيداً، إلا أنها أنجبت له ثلاثة أطفال، وأدارت فرقته المسرحية نحو ٣٠ سنة بعد وفاته. لويس (١٦٣٠-٧٨)، الأخ الأصغر لمادلين، انضم لفرقة مولير ١٦٥٣ وظل بها حتى أجبر على التقاعد ١٦٧٠ بسبب عرج أصابه. أبدع في جميع أدوار شخصيات مسرحيات مولير، كما كتب له مولير الجزء الخاص بالأعرج في مسرحية «البخيل».

بيجاس، كارل: (١٧٩٤-١٨٥٤)، مصور ألماني للأشخاص والموضوعات التاريخية، درس في باريس

وأصبح مصوراً لملك بروسيا. تأثر بأعمال كبار الفنانين الألمان والإيطاليين. عرف أبناءه الثلاثة بنموهم الفني: أوسكار بيجاس (١٨٢٨-٨٣) وراينهولت بيجاس (١٨٣١-١٩١١)، وكارل بيجاس (١٨٤٥-١٩١٦).

بيجل: انظر: كلب الصيد.

بيجماليون: في الأساطير اليونانية، ملك قبرص، وقع في حب تمثال جميل لامرأة، وعندما ابتهل لأفروديت أن تهبه زوجة في جمال التمثال استجاب، ونفخت في التمثال روحاً، فتزوجها. يقول البعض إن التمثال كان لأفروديت، ولكن آخرين يسمونه جالاتيا، ويقولون إن بيجماليون صنعه بنفسه.

بيجن، مناحم: (١٩١٣ - ٩٢)، سياسي ومحام إسرائيلي. ولد في بولندا وتزعم حركة الشباب الصهيوني فيها ١٩٣٩. تخرج من جامعة وارسو. اعتقل في معسكر للعمل في سيبيريا (١٩٤٠ - ٤١). أسس حركة الأرجون زفای ليدسن في إسرائيل ١٩٤٢، ثم أسس حزب حيروت (الحرية) ١٩٤٨. أصبح وزيراً بدون وزارة (١٩٦٧ - ٧٠). تزعم جماعة ليكود التي فازت بالانتخابات ١٩٧٥ وتشكلت وزارة برياسته ١٩٧٧. وقع على معاهدة سلام مع مصر ١٩٧٩. شارك أنور السادات في جائزة نوبل للسلام ١٩٧٨ لجهوده في تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وفي ١٩٨٢ أمر بغزو شامل للبنان بهدف تدمير القواعد العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية. تقاعد في ١٩٨٣.

بيجنونيا: جنس من المتسلقات الخشبية أو الشجيرات. من أشهر أنواعه كرم الصليب أو زهرة البوق، واسمه العلمي بيجنونيا كبريولاتا (*Bignonia capreolata*) أزهاره حمراء برتقالية على صورة البوق وأوراقه مركبة. موطنه جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية. ويزرع في الدفيئات في الشمال وبالحدائق في المناطق المعتدلة. وبعض الأنواع شجيرة يزرع للزينة وللظل، وشجيرة الجاكارندا وموطنها الأصلي أمريكا الجنوبية من أحسن أمثال هذه المجموعة.

بيدبا: أو بدباى. يقال إنه اسم مؤلف مجموعة القصص الخرافية «الباناشا تنترا»، يظهر الاسم لأول مرة على الترجمة العربية التى تسمى المجموعة «خرافات بيدبا». الاسم سنسكريتى فى الأغلب، ومعناه «الحكيم».

بيدتش، جمال: (١٩١٧ - ٧٧)، سياسى يوجوسلافى، رئيس وزراء يوجوسلافيا (١٩٧١ - ٧٧). درس القانون فى كلية الحقوق ببلجراد. انضم إلى الحركة الشيوعية وهو طالب. تولى على الترتيب المناصب التالية فيما بين ١٩٦٧ و ١٩٧١، مساعد وزير الداخلية، والسكرتير العام للحكومة، والوزير المسئول عن المشكلات القانونية بحكومة البوسنة والهرسك، ورئيس المجلس التشريعى للبوسنة والهرسك. لقي مصرعه فى حادث طائرة.

بيدراياس: انظر: آرياس دى أفيللا، بيدرو.

بيدريمور: طراز من الأثاث والزخرفة، نشأ فى ألمانيا فى أوائل القرن ١٩ (١٨١٦-٤٨)، ومصدر التسمية شخصية فكاية سجلها شعراً لويج ايكرودت، وهو تبسيط للطراز الامبراطورى الفرنسى، والطراز الإنجليزى، فى القرن ١٨. امتاز بالخطوط الحادة والمسطحات فى الأثاث الكبير، والخطوط المنحنية فى الكراسى والأرائك.

بيدرو الأول: (١٧٩٨ - ١٨٣٤)، أول أباطرة البرازيل (١٨٢٢ - ٣١). ابن جون ٦ ملك البرتغال. نشأ فى البرازيل بعد هروب الأسرة المالكة البرتغالية من لشبونة ١٨٠٦، على أثر غزو نابليون للبرتغال. ظل يعيش فى البرازيل بعد عودة الملك جون إلى البرتغال ١٨٢١ بوصفه وصياً على البرازيل. وفى سبتمبر ١٨٢٢ أصدر - بناء على مشورة مستشاريه البرازيليين - إعلاناً يجعل البرازيل امبراطورية مستقلة. نزل عن عرش الامبراطورية ١٨٣١، وكان قد خلف أباه على عرش البرتغال ١٨٢٦، ولكنه نزل عنه لابنته ماريا، كما ساعدها فى توطيد حكمها. وقد خلفه ابنه بيدرو الثانى (١٨٢٥ - ٩١) على عرش البرازيل (١٨٣١ - ٨٩) وكان حكمه الطويل

بيجه: جزيرة غ جزيرة فيلة بأسوان. بها أطلال معبد من عهد بطليموس ١٣ والقيصر أوغسطس. اشتهرت فى العصر المتأخر من تاريخ مصر بوجود قبر المعبود أوزوريس فيها وعرفت يومئذ باسم اباتون. جاء فى الأساطير أن النيل ينبع من مكان تحت صخورها. اسمها المصرى سمنة. كان بها معبد قبل عصر الدولة الحديثة، وبها نقوش كثيرة على الصخر، أكثرها من الدولة الحديثة وبعضها من الدولة الوسطى.

بيجونيا: نباتات معمرة، تتبع جنس بيجونيا (Begonia) من الفصيلة البيجونية ينمو فى المناطق الاستوائية، يضم ٧٥٠ نوعاً. يزرع لجمال أزهاره وأوراقه. الأزهار مفردة أو متضاعفة (مثل الأنواع الشمعية أو الدرنية). والأزهار والأوراق عصيرية غنية بالوانها (مثل بيجونيا ركس). يزرع فى أحواض ودفينات.

بيجى، شارل: (١٨٧٣ - ١٩١٤)، كاتب وشاعر فرنسى. انحدر من أسرة فقيرة، وكرس حياته لقضية الاشتراكية. أسس صحيفة نصف شهرية، نشر فيها مؤلفاته الأدبية ومؤلفات زملائه من الشبان. قضى حياته فى الدفاع عن العدالة والحق والصالح العام، وكان هجومه على الظلم عنيفاً. كان صديقاً للكاثوليك المتزمتين رغم خلافه معهم، وكان يعتقد أن جان دارك هى المثل الأعلى للكاثوليكى المخلص، فخلدها فى أعظم قصائده: «سرنبل جان دارك» ١٩١٠، ونظم قصيدة أخرى عنوانها «حواء» ١٩١٣. قتل فى أولى معارك الحرب العالمية ١.

بيد: الرمز الكيميائى للعنصر روبيديوم.

بيد: (٦٧٣ - ٧٣٥)، مؤرخ إنجليزى، وراهب بندكتى. يسمى: «المبجل بيد»، و «القديس بيد». اعتزل الحياة فى جبال مقاطعة سندرلند بإنجلترا، وانقطع للعلم حتى أصبح على الأرجح أعظم علماء غربى أوروبا فى عصره. تلخص كتاباته المعارف اللاهوتية والتاريخية والعلمية فى عصره، وأشهر كتبه: «التاريخ الكهنوتى للأمة الإنجليزية»، كتبه باللاتينية، ولكن له ترجمات كثيرة.

القرن ١١ إلى أسرة سناوى، التى أصبحت بحلول القرن ١٥ القوة الرئيسية فى يدمونت، والتى حكمت مملكة سردينيا منذ ١٧٢٠. ضمت يدمونت ١٧٩٨ إلى فرنسا، ثم أعيدت إلى سردينيا ١٨١٤.

ييدنا: مدينة قديمة ج مقدونيا قرب خليج سالونيك. انتصر عندها الرومان بقيادة إيميلوس بولوس، على برسيوس ملك مقدونيا (١٦٨ ق م).

بثر: ثقب أسطوانى الشكل فى الأرض، يستخرج منه الزيت أو الماء إلى السطح. والآبار الضحلة تتم عن طريق الحفر بالطرق، أما الآبار العميقة فتتم بالحفر بالآلات الدوارة.

بثر ارتوازية: ضرب من الآبار يجمع الماء بصفة مستمرة، لأن الماء يقصر على الاندفاق إلى أعلى استجابة لتأثير الضغط الهيدروستاتى. وهذا الضغط إنما يرجع إلى أن مخرج البثر يكون على شىء من العمق تحت مستوى منبع الماء. وتوجد البثر الارتوازية حيث تكون طبقة مسامية من الصخر كالطباشير، حوضية الشكل، محصورة بين طبقتين مصمتتين كالصلصال. فإن المطر عندما يتساقط على الحوصلة، وهى الجزء الظاهر من الطبقة المسامية، يترشح من خلالها ويتجمع فى باطن الأرض. ولما كان الماء عاجزاً عن أن يخترق الطبقة المصمتة، فإن الطبقة المسامية تشبع بالماء حتى الحافة، فإذا احتضرت البثر مخترقة الطبقة المصمتة العليا حتى تصل الطبقة المسامية، فإن الماء يتدفق ذاتياً من البثر. وتطلق الكلمة عموماً على أية بثر عميقة يخرج منها الماء. والكلمة نسبة إلى مقاطعة (ارتواز) بفرنسا حيث دقت أول بثر ارتوازية، ولكن الآبار الجوفية حفرت قبل ذلك فى مصر والصين من قديم الزمان.

بشر الصرف: أنبوبة ارتوازية لا يقل قطرها عن ١٥,٥ سم. تدق فى طبقة الزلط والرمل الخشن بباطن الأرض، بها فتحات عرضها ٢ مم وطولها ٢ سم. ويعالج انسداد البثر بسحب المياه من الداخل بظلمة قوية تدفع الرواسب إلى الخارج. وتبنى البثر بالطوب بحيث لا يقل

عهداً خيم فيه السلام الداخلى والرخاء المادى. كان محبوباً من رعيته، ولكن الأحداث جاءت معاكسة له، فقد نشبت فى البرازيل ثورة أطاحت بعرشه عندما كان فى أوروبا ١٨٨٩، وأقامت جمهورية على أنقاضه.

بيدرو الثانى: انظر: بيدرو الأول امبراطور البرازيل.

بيدس، خليل بن إبراهيم: (١٨٧٥ - ١٩٤٩)، صحفى وأديب ومربّ عربى. ولد بالناصره، وتعلم فى مدرسة المعلمين الروسية بها، ومارس التعليم فى المدارس الأجنبية بالشام، وأصدر مجلة «الفنّان العصرية» التى اهتمت اهتماماً خاصاً بالأدب القصصى. ألف كتباً مدرسية، وكتباً فى التاريخ، وترجم عدداً من الروايات عن الروسية، منها «ابنة القبطان» لبوشكين، وله مجموعة أقاصيص بعنوان «مسارح الأذهان» ١٩٢٤. ينظر إلى القصة على أنها أداة تعليم وتهذيب للخاصة والجماهير.

بيدكر، كارل: (١٨٠١ - ٥٩)، ناشر ألمانى، ومؤسس سلسلة «دليل بيدكر» التى انتشرت على نطاق واسع، ولا سيما فى البلاد الأوروبية.

بيدل، جورج ويلز: (١٩٠٣ - ٨٩)، عالم وراثه وبيولوجى أمريكى. شارك جوشوا لدربرج وإدوارد تاتوم فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٨. اكتشف مع تاتوم أن الجينات تنقل الصفات الوراثية فى عفن الخبز بالتحكم فى بعض التفاعلات الكيميائية، اشترك فى تأليف كتاب «مقدمة لعلم الوراثة» ١٩٣٩ و «لغة الحياة» ١٩٦٦.

ييدمونت: بيومتى بالإيطالية، منطقة (٢٥٤٢٠ كم^٢، ٤٣٤١٧٣٣ نسمة، ٢٠٠٦)، ش غ إيطاليا. يحدها على طول قمم جبال الألب فرنسا وسويسرا. عاصمتها تورين. تضم مراعى جبلية تهبط إلى وادى البو الأعلى. من حاصلاتها الحبوب والفواكه، ومن صناعاتها المتعددة صناعة السيارات والمنسوجات والورق والكيميائيات والأنبذة. بها محطات لتوليد الكهرباء من المساقط المائية. آلت مركيزية تورين ومركيزية افريا فى

موزمبيق، ج ق أفريقيا. ميناء ومصيف على المحيط الهندي، تخدم زيمبابوي ومالاوي وزامبيا والكنغو. تصدر الذرة والمطاط والقطن والتبغ والسكر والشاي والنحاس. تأسست ١٨٩١ نهاية لخط حديدي يمتد إلى الداخل.

بيرانجيه، بيير جان دي: (١٧٨٠ - ١٨٥٧)، شاعر غنائي فرنسي، نشر أول مجموعة من أغانيه ١٨١٥ فلقبت نجاحًا سريعًا، وتبعتها مجموعات أخرى (١٨٢١ - ١٨٢٥ و ١٨٣٣ و ١٨٣٨). ترجع شهرته إلى قدرته على تكيف الوزن وملاءمته للأغنية الشعبية، وإلى الأفكار التي كان يرددها في شعره، وكلها تمجيد للنظام الجمهوري، ومن أشهر قصائده «رب الخيرين» و«مخزن الغلال» و «إنها لم تعد ليزت». له ترجمة ذاتية ١٨٥٧.

بيرانديلو، لويجي: (١٨٦٧ - ١٩٣٦)، روائي ومؤلف مسرحي إيطالي. فاز بجائزة نوبل للأدب ١٩٣٤. كان أستاذًا للأدب الإيطالي بكلية البنات الأهلية بروما. بدأ ينظم الشعر، ثم اتجه إلى كتابة الرواية والقصة القصيرة. أعظم مسرحياته التي حققت له شهرة فائقة «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» ١٩٢١ (ترجمت إلى العربية). بلغ إنتاجه الأدبي حوالي ثلاثمائة قصة قصيرة وست روايات وخمسين مسرحية. من أشهر مسرحياته: «أنت على حق إن كنت تظن كذلك» ١٩١٧، و «هنري الرابع» ١٩٢٢، و «كما تهواني» ١٩٣٠. تمتاز قصصه ومسرحياته بالعمق الفلسفي، ويمتاز صاحبها بالذكاء الحاد والتفكير السليم. يعد من أوائل المفكرين الذين اعتنقوا المذهب الفاشي، ترجمت أكثر رواياته ومسرحياته إلى لغات عدة.

بيروم، (السير) ماكس: (١٨٧٢ - ١٩٥٦)، كاتب إنجليزي ورسام كاريكاتيري يمتاز بأسلوب ساخر في مقالاته الأدبية والنقدية. من مؤلفاته المعروفة روايته «التهمية الخيالية» «زوليكادوبسون» ١٩١١. عاش في إيطاليا، وشغف بالرسوم الكاريكاتورية في شعره ومقالاته

قطرها عن ٩٠ سم، وتغوص البشر كلما حصل بها انسداد.

بير: الرمز الكيميائي للعنصر بيريليوم.
بير، آرون: (١٧٥٦ - ١٨٣٦)، زعيم سياسي أمريكي، عضو مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة الأمريكية (١٧٩١ - ٩٧). نال عددًا من الأصوات مساويًا لما ناله جيفرسون في انتخابات الرئاسة ١٨٠٠. انتخبه مجلس النواب نائبًا للرئيس. قتل ألكسندر هاملتن ١٨٠٤ في مبارزة. أدت خطته لتعمير الجنوب الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية إلى اتهامه بالخيانة ١٨٠٧ وحوكم، وبعد تبرئته بارح البلاد إلى إنجلترا. مارس المحاماة في نيويورك بعد ١٨١٢.

بير، جورج لويس: (١٨٧٢ - ١٩٢٠)، مؤرخ أمريكي. انقطع بعد ١٩٠٣ للدراسات التاريخية للجانب الاقتصادي من سياسة بريطانيا الاستعمارية. من مؤلفاته: «سياسة إنجلترا التجارية في المستعمرات الأمريكية» ١٨٩٣ و «السياسة البريطانية الاستعمارية من ١٧٥٤ - ٦٥» ١٩٠٧ و «أصول النظام الاستعماري البريطاني» (١٥٧٨ - ١٦٦٠) ١٩٠٨.

بير، جورج هنري: (١٩١٠ - ٦٩)، قس دومنيكاني بلجيكي، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٥٨ لجهوده في إعادة توطين اللاجئين الذين أضرروا بسبب الحرب العالمية ٢.

بير، كارل إرنست فون: (١٧٩٢ - ١٨٧٦)، بيولوجي من أستونيا. كان أستاذًا في فورتسبرج، وكنمسبرج، وسنت بطرسبرج. يعتبر أحد مؤسسي علم الأجنة الحديث. كشف ١٨٢٧ عن بيضة الثدييات. عرض في كتابه «تاريخ تكوين الحيوان» نظرية الطبقات الجبرثومية الجنينية (أي تكوين أنسجة الجسم وأعضائه من طبقات محددة من الخلايا تتكون في المراحل الجنينية المبكرة) وأظهر أن تكوين الجنين في الحيوانات المختلفة متشابه في مراحل المبكرة.

بيرا: مدينة (٥٤٦٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ق وسط

ورسوماته. من أهم مؤلفاته: «ركن الشاعر» ١٩٠٤ و«روزي ورفاقه» ١٩٢٢.
بيرة: انظر: جعة.

بيرجاموت: إحدى أشجار الحمضيات اسمها العلمي ستيروس بيرجاميا (Citrus bergamia) نسبت إلى بلدة بيرجامو بإيطاليا حيث تزرع بكثرة. الثمرة تشبه البرتقال ويستخلص منها الزيت الطيار المعروف بزيت البيرجاموت والمستعمل كثيراً لتوليف العطور وماء الكولونيا. وفي أمريكا يطلق الاسم خطأ على نباتات مختلفة تتبع جنس النعناع من الفصيلة الشفوية، لتشابه الشذى في كل منها، ويطلق الاسم خطأ أيضاً على أحد أصناف الكمثرى.

بيرجتلاند: مقاطعة (٣٩٦٣ كم^٢، ح ٢٨١٠٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ق النمسا على حدود المجر وعاصمتها آيزنشتات. منطقة جبلية تتخللها بحيرة نيوزيدلر، ويشغل سكانها بزراعة الكروم خاصة. بمقتضى معاهدة ١٩١٩، ومعاهدة ١٩٢٠، نقلت السيادة عليها من المجر إلى النمسا. وأعيدت ١٩٢١ شوبرون المدينة الرئيسية بها للمجر بمقتضى استفتاء.

بيرد، تشارلس أوستن: (١٨٧٤ - ١٩٤٨)، مؤرخ أمريكي. وسع نطاق تدريس التاريخ في أثناء أستاذه بجامعة كولمبيا (١٩٠٤ - ١٧)، بحيث أصبحت تشمل تدريس تاريخ الحضارة. عاون على تأسيس المدرسة الجديدة للبحوث الاجتماعية. عرف اسمه بتأليفه كتب «نهضة الحضارة الأمريكية» (مجلدان - ١٩٢٧)، و «أمريكا في منتصف الطريق» ١٩٣٩، و «الروح الأمريكية» ١٩٤٣. اشتركت زوجته ماري (وتر) بيرد (١٨٧٦ - ١٩٥٨) معه في تأليف هذه الكتب. عني بنوع خاص ببيان علاقة المسائل الاقتصادية بالسياسة.

بيرد، جون لوچی: (١٨٨٨ - ١٩٤٦)، مخترع اسكتلندي. ولد في هليتزبورو باسكتلندا. تلقى العلم في الكلية الفنية الملكية، وفي جامعة جلاسجو. أقعده اعتلال صحته عن متابعة عمله، وأشار عليه أطباؤه،

بالراحة التامة ١٩٢٢، ولكنه أقام لنفسه في بيته معملًا، وواصل إجراء التجارب لبث الصور عبر الأثير، فنجح بعد مرور سنتين في نقل صورة صليب مسافة بضعة أمتار في بيته، واخترع ما أسماه تليفيزور ونوكتوفيزور، وكان هذا الأخير عبارة عن جهاز استطاع به الرؤية في الظلام بواسطة أشعة غير مرئية. وفي ٢٧ يناير ١٩٢٦ حقق أول نصر هام نحو بلوغ هدفه، فنظم عرضه العام الأول في المعهد الملكي ببريطانيا مما حمل الإذاعة البريطانية على تبني فكرة التليفيزيون، وبعد عشر سنوات قامت بافتتاح خدمة تلفزيونية عامة في العالم.

بيرد، دانييل كارتير: (١٨٥٠ - ١٩٤١)، مصور وطبيعي أمريكي. مؤسس حركة الكشافة في أمريكا ١٩١٠، قام بعمل الرسوم في عدة كتب، ومنها أحد مؤلفات مارك توين. عرف بين الصبية الأمريكيين بالعلم دان. بيرد، روبرت مونتجومري: (١٨٠٦ - ٥٤)، كاتب مسرحي، وروائي أمريكي. صاحب أسلوب رومانسي. من مسرحياته الشعرية، «المجالد» و «سمسار بوجوتا». تحول من المسرحية إلى الرواية، فآلف عدة روايات رومانسية مغرقة في الخيال، بعضها عن الحياة في المكسيك.

بيرد، ريتشارد إفيلين: (١٨٨٨ - ١٩٥٧)، طيار أمريكي، ومكتشف للقطب. أسهم في الرحلات الجوية إلى القطب وعبر الأطلنطي ١٩٢٧ وكان أول من حلّق فوق القطب الشمالي والقطب الجنوبي. قاد بعثتين إلى القارة القطبية الجنوبية (١٩٢٩ - ٣٣) ووصل إلى مسافة ٢٠٠ كم من القطب الجنوبي، حيث قضى شهور الشتاء بمفرده يسجل ملاحظاته. أوفدته الحكومة الأمريكية على رأس ثلاث بعثات إلى نفس المنطقة (١٩٣٩ - ٤٠، و ١٩٤٦ - ٤٧، و ١٩٥٥ - ٥٦).

بيرد، كوتس أنجلا جورجينا: (١٨١٤ - ١٩٠٦)، محسنة إنجليزية. امتد نشاطها الإحساني المتعدد الأوجه من بناء مساكن نموذجية في لندن، إلى وقف الهبات على الأسقفيات في المستعمرات، وقد نالت شهرة كبيرة

من روسيا وأثيوبيا إلى زيادة عدد سكانها في التسعينيات.

بيرس، تشارلس ساندروز: (١٨٣٩ - ١٩١٤)، فيلسوف أمريكي. أسس المذهب البراجماتي. جعل المنطق بداية كل دراسة فلسفية، وحدد معنى أية فكرة بأنه النتائج الفعلية التي تؤدي إليها تلك الفكرة، واستخدم لفظة «براجماتي» لأول مرة ليدل بها على هذا المذهب في معنى الأفكار. كتب عدة فصول جمعت بعنوان «بحوث مجموعة»، في ستة مجلدات. احتذاه وليم جيمس، وچون ديوي. والقاعدة البراجماتية عند بيرس هي أن علمنا بأي موضوع هو مجموع ما نعرفه من آثار ذلك الموضوع التي تقع في خبراتنا، ولذلك كانت فكرتنا الصحيحة عن موضوع ما تدلنا على ما يمكن أن نصادفه من تجربة إذا ما تناولنا ذلك الموضوع في حياتنا، وبهذا تكون أي فكرة لدينا عن أي شيء بمثابة فرض علمي تجيء درجة صدقه بمقدار ما يمكننا من التنبؤ بما عساه أن يحدث حين نعالج ذلك الشيء، وكان من أهم ما قاله بيرس أن المعرفة العلمية لشيء ما لا بد أن يتعاون عليها مجموعة الباحثين في العصر الواحد، وفي العصور المتوالية، فكل باحث يصحح جوانب الخطأ ويكمل مواضع النقص في فكرة الباحث الآخر عن الشيء الموضوع تحت البحث، فالمعرفة العلمية عمل جماعي تعاوني ومستمر.

بيرس، سان جان: انظر: ليجيه، ألكسس سان - ليجيه. بيرس، فرانكلين: (١٨٠٤ - ٦٩)، الرئيس ١٤ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٥٣ - ٥٧). عضو مجلس النواب من نيوهامبشر (١٨٣٣ - ٣٧)، وعضو مجلس الشيوخ (١٨٣٧ - ٤٢). رشحه الديمقراطيون للرياسة ١٨٥٢ لأنه لم يعترض على الولايات الجنوبية منذ أن قبل تسوية ١٨٥٠. عمل في ظروف صعبة وكان حكمه هزلاً.

بيرسون، لستر: (١٨٩٧ - ١٩٧٢)، سياسي كندي. عمل سفيراً لبلاده لدى الولايات المتحدة الأمريكية

بإحسانها. وكرمها وثروتها، منحتها الملكة فكتوريا ١٨٧١ لقب «البارونة». كان من بين أصدقائها البارزين الكاتبة الروائي تشارلس دكتر. وقد نشرت الخطابات التي كتبها إليها.

بيردزلي، أوبري فنسنت: (١٨٧٢ - ٩٨)، رسام مجلات إنجليزية مشهور. أشرف فينًا على نشر الكتاب الأصفر (١٨٩٤ - ٩٦)، وله عدة لوحات بالأبيض والأسود.

بيردياثيف، نيقولاى: (١٨٧٤ - ١٩٤٨)، فيلسوف ديني أرثوذكسي روسي. نفى عن روسيا بعد ١٩٢٢. كان ماركسيًا في مطلع حياته، وأخيرًا شدد على الحاجة إلى التوجيه والمغزى الروحي في الحياة الفردية والتاريخ. من بين مؤلفاته: «نهاية زماننا»، و«مصير الإنسان» ١٩٣٧، و«العبودية والحرية»، و«الفكرة الروسية»، و«الفرد والعزلة»، و«الحلم والواقع» ١٩٥٠، والآخران مترجمان إلى العربية.

بيرز بلاومان: أو «الرؤيا الخاصة ببيرز الحارث»، قصيدة رمزية مطولة من القرن ١٤، كتبت على ثلاث مراحل، نسبت إلى وليم لانجلاند. وهي تحكي أحلام الشاعر التي تحوى كثيرًا من الشخصيات الرمزية، مثل (الكنيسة)، و (الضمير)، و (المرائي)، وبيرز الحارث الذي يمثل الفلاح الشريف الذي يطور شخصيته ليرمز بها إلى المسيح.

بيرز، كليفورد وتنجام: (١٨٧٦ - ١٩٤٣)، مؤسس حركة الصحة النفسية في الولايات المتحدة. صاحب كتاب «عقل وجد نفسه». يتحدث فيه عن حالته العقلية عندما كان نزيلًا في أحد مستشفيات الأمراض العقلية. ترمي الحركة التي أنشأها والتي ظفرت بتأييد علماء الطب العقلي إلى الوقاية من الأمراض النفسية والعقلية.

بيرسيع: مدينة (١٨٥٥٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، في جنوب إسرائيل، أهم مدينة في صحراء النقب. مركز تجارى وصناعى للكيمياويات والمنسوجات. بها بئر يعتقد أن إبراهيم عليه السلام هو الذى حفرها، بها مركز لأبحاث المناطق الجرداء. أدى تدفق المهاجرين

أصبح يصدر سنوياً فيما بعد، وأشرف على إصداره ابنه السير جون برنارد بيرك (١٨١٤ - ١٨٩٢)، كما أصدر دليلاً لنبلاء الريف.

بيركن، (السير) وليم هنري: (١٨٣٨ - ١٩٠٧)، كيميائي إنجليزي. اكتشف ١٨٥٦ أول صبغة من صبغات الأنيلين (أنيلين بيريل المعروفة باسم مز ومزين)، وأسس مصنعاً لتحضيرها، وبذا أرسى قواعد هذه الصناعة في إنجلترا. أنعم عليه برتبة فارس ١٩٠٦.

بيركنز، تشارلز كالاهان: (١٨٢٣ - ٨٦)، ناقد فني أمريكي، كان لكتابه أثر كبير في تقدم الفن الأمريكي. من مؤلفاته: «النحاتون الإيطاليون» ١٨٦٨ الذي أعد رسومه المحفورة بنفسه، وكتابه عن «رفايل وميكلانجلو» ١٨٧٨.

بيركنز، فيلهلم: (١٨٦٢ - ١٩٥١)، عالم أرساد وفيزيقا نرويجي. كانت بحوثه في الموجات الكهربائية مفيدة في انتشار استخدام اللاسلكي، وإليه تنسب نظرية الجبهة القطبية التي تفسر تكون الأعاصير، بمشاركة ابنه جاكوب بيركنز (١٨٩٧ - ١٩٧٥)، الذي أصبح مواطناً أمريكياً ١٩٤٦. عمل أستاذاً للأرساد الجوية بجامعة برجن (١٩٣١ - ٤٠) وبجامعة كاليفورنيا منذ ١٩٤٠.

بيرل: أو «اللؤلؤة»، إحدى أربع قصائد إنجليزية مكتوبة «بالسجع المتقدم» (ح ١٣٧٠ - ٩٠) لا يعرف مؤلفها غير أنه لم يكن هناك شك في موهبته. تفسر القصيدة بأنها مرثية رمزية لابنته الطفلة. أما القصيدتان الثانية والثالثة فتحكيان مزايا الصبر والطهر، وأما الرابعة فهي قصيدة «جاواين والفارس الأخضر» التي تحكي قصة أحد فرسان الملك آرثر.

بيرل هاربر: قاعدة بحرية للولايات المتحدة الأمريكية، تقع ج جزيرة أو هو إحدى جزر هاواي. أقيمت هناك مؤسسات كبيرة في منطقة بحرية ذات مياه عميقة آمنة صالحة لرسو السفن (مساحتها ح ٢٦ كم^٢)، وأنشئت على مقربة منها قواعد للقوات البرية والجوية الأمريكية. عقدت الولايات المتحدة ١٨٨٧، مع حكومة هاواي

(١٩٤٥ - ٤٦) ثم وزيراً للدولة للشئون الخارجية (١٩٤٨ - ٥٧) ورئيساً لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٥٢ - ٥٣). أصبح رئيساً لوزراء كندا ١٩٦٣ لزعامته للحزب الليبرالي. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٥٧. تقاعد ١٩٦٨.

بيرسييه، شارل: (١٧٦٤ - ١٨٣٨)، وبيير فونتين (١٧٦٢ - ١٨٥٣)، معماريان فرنسيان. المهندسان الرسميان في عهد نابليون. واشتركا في بناء قصرى اللور والتويلري، كما اشتركا في تأليف عدة كتب عن العمارة، وكان لهما أثر في الزخرفة الداخلية في عصر الإمبراطورية.

بيرش، صموئيل: (١٨١٣ - ٨٥)، عالم آثار بريطاني، خدم أميناً مساعداً لمصلحة الآثار في بلاده، ثم أميناً لآثار القرون الوسطى الشرقية ببريطانيا، من أعماله أجمورية ومعجم في اللغة المصرية القديمة.

بيرك، إدموند: (١٧٢٩ - ٩٧)، سياسى بريطاني وكاتب سياسى. ولد بدبلن لأب بروتستانتي وأم كاثوليكية، وكان هو نفسه بروتستانتيًا. انتقد الأنظمة الإدارية بأيرلندا، وتميز البروتستانت على الكاثوليك. بدأ دراسة القانون بلندن، ولكنه هجرها للأدب. نشر مؤلفات انتقد فيها المذهب العقلى فى السياسة، وبحث السمو والجمال فى الأدب، وانضم إلى جماعة صمويل جونسون، وبدأ حياته السياسية بالبرلمان ١٧٦٦ بدفاعه عن سحب قانون التمتع، وخطبه المشهورة عن الضرائب بأمريكا والمستعمرات لتعديل سياسة الملك فى أمريكا.

دبر محاكمة وارن هيستنجز (١٧٨٥ - ٩٤)، ورغم أن هيستنجز لم يعرف فإن خطب بيرك عرفت الرأى العام فى إنجلترا مسئولية الحكم الامبراطورى فى الهند والمظالم الواقعة بها، ولكنه عادى الثورة الفرنسية والإصلاحات البرلمانية، وقنع بتحديد سلطة الملك، فانفصل عن الأحرار وزعيمهم فوكس، واعتزل ١٧٩٥.

بيرك، جون: (١٧٨٧ - ١٨٤٨)، عالم بالأنساب، أيرلندى. نشر دليلاً للأنساب والرنوك فى إنجلترا،

كتبه «صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار»، طبع في مصر.

بيرميوتيت: انظر: ماء.

بيرن - جونز، (السير) إدوارد: (١٨٣٣ - ٩٨)، مصور ومزخرف إنجليزي. أحد دعائم مذهب ما قبل الرافائيلية. استمد مادته من القرون الوسطى، وأعد تصميمات من الزجاج المعشق نفذتها مصانع وليم موريس.

بيرناديت، القديسة: (١٨٤٣ - ٧٩)، فتاة فرنسية أمية فقيرة. تراءت لها السيدة العذراء بمغارة في لورد التي صارت بعد ذلك من أهم الأماكن التي يؤمها الحجاج الكاثوليك. وعلى أثر رؤياها اصطدمت بمنكرى رسالتها من رجال الكنيسة وغيرهم، ثم اعترف بها وسمح لها أن تقضى بقية حياتها في دير بفرنسا. طوبت ١٩٣٣، وعيدها ١٦ أبريل.

بيرنات، أوجست: (١٨٢٩ - ١٩١٢)، سياسى بلجيكي، برز في مؤتمرات لاهاى للسلام (١٨٩٩ - ١٩٠٧). شارك ايتورنل دي كوستا في جائزة نوبل للسلام ١٩٠٩.

بيرنت، دافيد جوفرنور: (١٧٨٨ - ١٨٧٠)، الرئيس المؤقت لتكساس ١٨٣٦ وواضع شروط إعلان استقلال تكساس عن المكسيك.

بيرنت، (السير) فرانك ماكفرلين: (١٨٩٩ - ١٩٨٥)، طبيب أسترالى، حجة في علم الأمراض وأستاذ في الطب التجريبي بجامعة ملبورن التي تعلم بها وحصل منها على إجازته الطبية. قام بإسهامات بالغة الأهمية في مجالى المناعة والفيروسات ولذلك شارك بيتر بريان مدور في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٠. حاضر بجامعة هارفرد ١٩٤٤ وجونز هوبكنز ١٩٥٠. له عديد من الكتب المنشورة والبحوث الفنية. أنعم عليه بلقب فارس ١٩٥١.

بيرنت، فرانسيس إليزا هودجسون: (١٨٤٩ - ١٩٢٤)، كاتبة أمريكية، ولدت في إنجلترا، شهرت بما كتبت، من قصص الأطفال، وأهمها قصة «لورد فونتلروي

الأهلية اتفاقاً يخولها حق إقامة مخازن للفحم ومؤسسة لإصلاح السفن فيها، ثم ألحقت الجزر بالولايات المتحدة. وفي ١٩٠٠ أقيمت فيها محطة بحرية أحيطت ببعض المراكز الحربية. ثم زيدت مناعة وقوة إثر توقيع دول المحور اتفاقية برلين ١٩٤٠. شهرت القاعدة منذ شن اليابانيون عليها غاراتهم الجوية الصاعقة (صباح ٧ ديسمبر ١٩٤١)، فأنزلوا بها دماراً عظيماً، وأغرقوا عدداً من السفن الأمريكية الراسية فيها، وأصابوا بأضرار فادحة عدداً آخر في الوقت الذي كانت تجرى فيه المفاوضات بين الحكومتين الأمريكية واليابانية حول بعض الشئون، وكان المفاوضون اليابانيون لايزالون في مدينة واشنطن عند وقوع الغارة، وكانت نتيجتها المباشرة دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية ٢.

بيرلى، وليم سيسيل، البارون الأول: (١٥٢٠ - ٩٨)، سياسى بريطانى، أهم مستشارى الملكة إليزابث. تولى منصبه ١٥٤٨، ولكنه لم ينل حظوة لدى مارى ١، وأعادته إليزابث لمنصبه فخدمها ٤٠ عاماً. مسئول عن إعدام الملكة مارى الاسكتلندية، وتقوية البروتستانتية. ساعدت سياسته على تنمية الصناعة والتجارة.

بيرم: مدينة (٩٧٦١١٦ نسمة، ٢٠٠٦)، ق روسيا، على نهر كاما، في غ التلال السفحية لجبال أورال. سميت مولوتوف (١٩٤٠ - ٥٨)، ميناء داخلى كبير ومركز للمواصلات. تنتج الحديد والآلات والكيماويات والمنتجات الخشبية. بها كثير من المعاهد الثقافية. مقر جامعة جوركى.

بيرم خان: (ت ١٥٦١)، أمير تركمانى شيعى. نشأ في بلخ. ناصر الامبراطور المغولى أكبر في حروبه، قتل في جيجرات في أثناء سفره إلى الحج ١٥٦١. له ديوان شعر.

بيرم، محمد: (١٨٤٠ - ٨٩)، رحالة ومؤرخ عربى. ولد في تونس وتعلم بها، وسافر إلى أوروبا، وناصر حركة الإصلاح في بلاده، ولما احتلها الفرنسيون هاجر إلى الآستانة، ثم إلى مصر حيث عين قاضياً ومات بها. أهم

دنماركي في خدمة روسيا. نظم بمساعدة الحكومة بعثة لرسم خريطة المناطق القطبية السيبيرية. توفي في جزيرة بيرنج بعد أن قاد بعثة إلى آلاسكا.

بيرنج، مضيق: ممر مائي بين شرق آسيا وشرق أمريكا الشمالية يصل المحيط القطبي ببحر بيرنج. ونظراً لضيقه (٩٠ كم) يظن أن الهنود الحمر اتخذوه طريقاً لعبورهم من آسيا إلى أمريكا.

بيرنيز، روبرت: (١٧٥٩ - ٩٦)، شاعر غنائي اسكتلندي. ابن فلاح فقير، اضطر إلى العمل المضني فأضعف ذلك قلبه وعجل بموته. علمه أبوه رغم فاقته، فقراً مجموعات من شعر شعراء اسكتلندا، كما قرأ أعمال بوب، ولوك، وشيكسبير. لم يفلح في أي مشروع زراعي، فتزوج من ماري كامبل وعزم على الهجرة إلى جاميكا، ولكي يمول الرحلة نشر لأول مرة مجموعة شعرية كان متحرجاً من نشرها، فذاعت وأكسبته الشهرة. ماتت زوجته ماري، فألقى فكرة الهجرة، وتزوج من غيرها وعاش حياته في أدبرة حيث مات فقيراً. يمتاز شعره بالركة والغنائية، وأشعاره المغناة يعرفها ويحبها كل من تعلم الإنجليزية، من أشهرها «تدفق رقيقاً يا نهر آفتون»، و «يجيء عبر الراي»، و «أولد لانج ساين». ونشر مجموعتين من شعره الغنائي. له قصائد وصفية جميلة، مثل «الشحاذون المرحون». يمتاز بموهبة ساخرة، وقدرة على وصف الدقائق المميزة، واختيار ممتاز لللفظة الموسيقية. أدخل كثيراً من الاسكتلندية الدارجة في شعره، مما جعل له رونقاً خاصاً، وأضاف إلى الشعر الإنجليزي نكهة جديدة وطلاوة منعشة. وإن يكن شعره عن أبناء بلده خاصة، فإنه يتوافق مع الحركة الإنسانية الجديدة التي كانت آخذة في الظهور، لأنه يصف من خلال محليتها أهم المشكلات الإنسانية العالمية.

بيرنيز، (السير) ألكسندر: (١٨٠٥ - ٤١)، رحالة بريطاني. درس اللغات الشرقية، ثم قام برحلة ١٨٣٢ بدأها من لاهور، وزار فيها بشاور، وكابل، وبلخ،

الصغير ١٨٨٦، و «سارة كرو» ١٨٨٨، و «الحديقة الخفية» ١٩١١. ترجمت لحياتها في «الشخص الذي أعرفه أكثر من غيره» ١٨٩٣.

بيرنج، إميل أدولف فون: (١٨٥٤ - ١٩١٧)، طبيب ألماني. شارك كيتاساتو في العمل بمعمل كوخ بيرلين. أستاذ علم الصحة في جامعة ماربورج. رائد في العلاج المصلي، أقام الدليل العملي على صحة بحوث إميل رو وأثبت أن الحصانة ضد الدفتريا ١٨٩٠ والتيتانوس (الكزاز) ١٨٩٢ تتحقق بحقن الأنثيتوكسينات التي حضرها بمشاركة كيتاساتو، ولهذا نال جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠١.

بيرنج، بحر: الامتداد الشمالي للمحيط الهادي، ويقع بين سيبيريا وآلاسكا. تبلغ مساحته ٢٢٧٤٠٠٠ كم^٢، وتفصله جزر ألوشيان عن المحيط الهادي، حيث لا تصلح الملاحة فيه إلا بعد أواخر مايو. ويصله مضيق بيرنج بالمحيط القطبي، حيث يكون صالحاً للملاحة بعد أواخر يونية، ويحتوي بحر بيرنج على عدة جزر. ترجع ملكيتها إلى الولايات المتحدة وروسيا. وقد كشف صيد الفقمة في بحر بيرنج عن ثروة طائلة. ومنذ منتصف القرن ١٨ أصبح نحرها بصورة غير منظمة خطراً يهدد بقاءها وينذر بإبادتها، مما أدى إلى قيام المشكلة المعروفة بالخلاف على صيد الفقمة في بحر بيرنج ١٨٨٦. وفي ١٨٩٣ أصدرت هيئة التحكيم حكمها ضد ادعاء الولايات المتحدة السيادة على كل بحر بيرنج، ودفعت التعويضات عن السفن الكندية المستولى عليها. وفي ١٩١١ تم الاتفاق الدولي على أن تتولى الولايات المتحدة الإشراف على مواضع اصطيد الفقمة في جزر بريولوف، وتقرر تحريم اصطيداتها في البحار المفتوحة، كما حظر قتلها.

بيرنج، جزيرة: أكبر جزر مجموعة كوماندورسكي تقع قبالة شبه جزيرة كمتشكا، أقصى ق روسيا في بحر بيرنج.

بيرنج، فيتوس يوناين: (١٦٨١ - ١٧٤١)، مستكشف

مجار تستمد مياهها من الجبال. وتقع على مقربة من الساحل جزر لوبوس وشينشا التابعة لبيرو. ويستخرج منها نوع من السماد الغني بالنترات (الجوانو) وهو مخصب حسن. ويستخرج البترول في الشمال الغربي حيث توجد صناعات الحديد الخام، وتكرير زيت البترول، ومصانع المنسوجات القطنية والصوفية. والنقل إحدى المشكلات الكبرى لبيرو، إذ لم ينشأ سوى عدد قليل من الطرق الرئيسية أو السكك الحديدية فوق الجبال. ويكمل النقل الجوي الآن الطرق والسكك الحديدية التي مدت بمشقة كبيرة. يبلغ الهنود نحو نصف السكان. والغالبية من الباقين مولدون، يضاف إليهم بعض الجاليات الشرقية والأوروبية. والدين السائد هو المذهب الكاثوليكي. والتعليم مجاني، ولكن نسبة الأمية عالية. وجامعة القديس مرقس في ليما من أقدم معاهد التعليم العالي في أمريكا (تأسست ١٥٥١). بدأ الفتح الإسباني لبيرو ١٥٣٢ حينما نزل فرانسيسكو بيزارو في نفر قليل من المغامرين على الساحل. وفي جرة بالغة وباستخدام الأسلحة النارية (التي لم يعرفها الهنود من قبل)، شرع في تحطيم امبراطورية الإنكا. فوقع أتاوالبا حاكم الإنكا في قبضته وأعدمه غدراً. ثم أخذت حملات الفتح تنفذ من عاصمة الإنكا المستسلمة إلى اكوادور وشيلي الحاليين. ومع أن الغزاة الفاتحين تحاربوا من أجل السلطان والأسلاب، إلا أنهم اتفقوا جميعاً في سوء معاملتهم للهنود السكان الأصليين. فلم تنفذ القوانين الجديدة التي كان يقصد منها إزالة كثير من الأوزار التي لحقت بالهنود. وغدت بيرو بعد قليل ولاية إسبانية يحكمها نائب الملك. وقد وصل نائب الملك فرانسيسكو دي توليدو ١٥٦٩ وتمكن بمقدرته الإدارية الفائقة من إقامة نظام للحكم بقي معمولاً به خلال عصر الاستعمار كله. وحدث عصيان فاشل في كومكو ضد الحكم الإسباني في ١٨١٣. ولم تنل بيرو استقلالها إلا بعد أن وصل سان مارتين ثم من بعده بوليفار لعون الثوار. فقد حلت الهزيمة بالقوات الإسبانية في معركتي

ويخاري، وطهران، وبوشير. عين مقيماً سياسياً ١٨٣٩ بكابل، وبها قتل بعد عامين.

بيرنس، پيتر: (١٨٦٨ - ١٩٤٠)، معماري ألماني. أثر في تطور العمارة الحديثة. من أعماله الشهيرة بيوت العمال في فيينا. من تلاميذه لكوربوزيه والتر جروبيوس.

بيرو جك: مدينة على الضفة اليسرى لنهر الفرات، ومعناها القلعة الصغيرة. اشتهرت منذ العصور القديمة والوسطى. احتلها بغدوين صاحب الرها، وظلت في حوزة الفرنجة نصف قرن، سلمت إلى أمير ماردين الأرتقي. ظلت حصناً عربياً إبان غزوات المغول في القرن ١٣.

بيرو: جمهورية (١٢٨٥٢١٠ كم^٢، ٢٧٥١٥٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، غ أمريكا الجنوبية. عاصمتها ليما وأكبر ثغورها كايو. تمتد غرباً من المحيط الهادي عبر جبال الإنديز، منحدرة شرقاً إلى الغابات الممطرة الواقعة غ حوض الأمازون. المناخ والسطح متنوعان. الجزء الشرقي تغذيه مياه نهري أوكايالي ومارانيون. ويوجد بهذا القطاع موارد عظيمة من الثروة لم تستغل كثيراً. تنتشر جبال الإنديز على شكل مروحة في سلسلتين في الشرق والغرب، وتحوى السلسلة الغربية براكين مرتفعة، من بينها بركانا اوسكاران والميستى، وبين هاتين السلسلتين تقع أحواض الأراضي المرتفعة (أكثر من ٣٠٥٠ م فوق سطح البحر). وهى هضاب باردة، كثرة الرياح ومجربة بوجه عام، ولو أنه يتج حول بحيرة تيتيكاكا (التي تشترك بيرو فيها مع بوليفيا) بعض الغلات الغذائية، كما يوجد بعض الأراضي لرعى حيوانات اللاما والغنم. وتقع عاصمة الإنكا (كوسكو) على قمة مرتفعة. وأهم صناعة تزاوّل في الجبال هي التعدين (الذهب والفضة والنحاس والرصاص والزنك والبيزموث). وتمتد الأراضي الصحراوية مسافة ٢١٧٢ كم على ساحل المحيط الهادي، حيث تعتمد الزراعة (أكثرها زراعة القطن وقصب السكر) على الري من

لتنحيز الاقتصاد من سيطرة الحكومة. وفي ١٩٩٢ أوقف فوجيمورو العمل بالدستور وحصل مؤيدوه على الأغلبية في الانتخابات التشريعية (١٩٩٢) التي قاطعتها الأحزاب المعارضة الرئيسية. وبدأت بيرو في خصخصة أغلب الأعمال المملوكة للدولة في ١٩٩٣، ووافق النخبون بأغلبية ضئيلة على دستور جديد في نفس العام. أعيد انتخاب فوجيمورو في أبريل ١٩٩٥. في ١٩٩٥ دخلت بيرو في نزاع مسلح مع الاكوادور سرعان ما انتهى بمعاهدة ١٩٩٨. أدى عدم الاستقرار السياسي إلى استقالة فوجيمورو في ٢٠٠٠. انتخب اليخاندرو توليدو رئيساً في ٢٠٠١. وفي انتخابات الرئاسة ٢٠٠٦ أصبح آلان جارسيا رئيساً لبيرو للمرة الثانية.

بيرو، شارل: (١٦٢٨-١٧٠٣)، شاعر فرنسي. كتب مجموعة خرافات بعنوان «قصص وخرافات من الأزمنة القديمة» ١٦٩٧ أضفت شكلاً كلاسيكياً على قصص «الأميرة النائمة» و«سندريلا» و«ذو اللحية الزرقاء» وغيرها.

بيرو، كلود: (١٦١٣-٨٨)، معماري فرنسي وعالم من علماء الطبيعة. طور دراسة التشريح، وأسهم في كثير من البحوث العلمية. أهم أعماله المعمارية: أجزاء من واجهة اللور الشرقية. بذل جهوداً كبيرة في إقرار التوازن والنظام الكلاسيكي في فن العمارة الفرنسي في عصر النهضة. أسهم أيضاً في مرصد باريس (١٦٦٧ - ٧٢) الذي ما زال يستعمل بعد أن أدخلت عليه تعديلات تتفق والاحتياجات العلمية الحديثة. أخوه شارل بيرو: شاعر فرنسي.

بيروپلازما الخيل: (ملاريا الخيل)، مرض يصيب الفصيلة الخيلية. سببه الإصابة بدوية تعرف بالبابيزيا تغير على الكرات الدموية الحمراء، وتتقل العدوى بواسطة القراد. ويكثر المرض بفرنسا وإيطاليا وروسيا والهند ومصر وأواسط وجنوب أمريكا. وأهم أعراضه الحمى المتقطعة، وضعف القلب الشديد، وحدوث نزوف عديدة بالملتحمة، والإصابة باليرقان، وأوزيما

هونين وإياكوشو ١٨٢٤ وأخفقت المساعي لتكوين دولة واحدة من بوليفيا وبيرو. ومضت كل منهما في طريقها بعد ١٨٣٩ وتتابعت عليهما الدكتاتوريات والثورات والقتال. ثم نشبت حرب مدمرة ١٨٧٩ خلفت الكوارث لبيرو، (انظر: حرب الباسيفيك). وكان النفوذ الأجنبي ورؤوس الأموال الأجنبية، عناصر هدامة لاقتصاديات البلاد. وبعد الحرب العالمية ٢ تألف حزب سياسي سمي «إيرا» تحت زعامة راؤول أيا دي لاتوريه، ووضع برنامجاً لإصلاحات راديكالية في نظام الحكومة وتحسين أحوال الهنود. ومع أن هذا الحزب لم يتسلم قط مقاليد الأمور إلا أنه ما فتئ يلعب دوراً هاماً في حياة بيرو السياسية. انضمت بيرو لمنظمة الأمم المتحدة ١٩٤٥ واشتركت المرأة للمرة الأولى في الانتخاب ١٩٥٦. ولم تحسن أحوال بيرو المالية رغم المساعدات الكبيرة التي قدمتها الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي. وفي ١٩٦٢ حدث انقلاب عسكري واستولت القوات المسلحة على الحكم لمنع انتخاب أيا دي لاتوريه رئيساً للجمهورية. وفي يولييه ١٩٦٣ انتخب فرناندو بلاندي تيرى رئيساً واستطاع تنفيذ عدة مشروعات اجتماعية واقتصادية وفي الإصلاح الزراعي. وفي أكتوبر ١٩٦٨ أطاح انقلاب عسكري بالرئيس بلاندي تيرى وتولى الجنرال هوان فيلاسكو الفارادو الرئاسة. اجتاحت بيرو زلزال مدمر ١٩٧٠ أزال مدينتي يونجاي وكاراس من الوجود وقتل فيه ٧٠٠٠٠ نسمة. وفي أواخر يولييه ١٩٧٥ وقع انقلاب عسكري أطاح بالجنرال هوان فيلاسكو الفارادو رئيس الجمهورية وتولى الجنرال فرانثيسكو موراليس بوموديز الرئاسة. عادت الحكومة الدستورية في ١٩٨٠ بانتخابات أعادت بلاندي للرئاسة، وخلفه في ١٩٨٥ آلان جارسيا بيريز. وبلغ التضخم في ١٩٩٠ حوالي ٨٠٠٠ ٪، وزادت قوة عصابات الطريق المضيء في المناطق الريفية والحضرية واستمر القتال في التسعينيات. وانتخب ألبرتو فوجيمورو رئيساً في ١٩٩٠. ونجح في خفض التضخم واتجه

١٩٥٢ عندما ألغى الدستور البولندي منصب رئيس الجمهورية.

بيروتايت أو الهايرايت المغنطيسي: خامة معدنية صفراء إلى حمراء برونزية، وهي كبريتيد حديد يحتوى أحياناً على النيكل. يتكدر سطحه بسهولة، وله شيء من الخواص المغنطيسية. بلوراته من الطراز المسدس، ولكنه يظهر عادةً في كتل توجد بالصخور النارية القاعدية، ويوجد في بعض المناطق بولاية أونتاريو. خامة هامة للنيكل. يوجد أيضاً بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأمريكا الجنوبية.

بيروتسى، بالداسارية: (١٤٨١ - ١٥٣٦)، معمارى إيطالى من عصر النهضة. صمم قصر ماسيمو بروما، وساعد براماتا في تصميم كنيسة القديس بطرس.

بيروجاتا، ألونسو: (ح ١٤٨٠ - ١٥٦١)، نحاس ومصور ومهندس، إسباني. عمل ببلاط شارل ٥. درس مع ميكلانجلو. نحت أعمالاً كثنائية معروفة. توجد بعض أعماله في بلد الوليد.

بيروجالول أو حمض البيروجالليك: فينول لا لوني متبل ذو طعم لاذع. يستخدم في المراهم وكاشفاً في التصوير الضوئى.

بيروجيا: مدينة (١٦١٣٩٠ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة أومبريا، بوسط إيطاليا، على تل يطل على وادى التير. مركز لمنطقة زراعية، وتصنع بها الشيكولاتة. سكنها الأومبريون والأتروسكيون قبل أن تسقطها روما في القرن ٣ ق م، أصبحت مقاطعة حرة في القرن ١٢، وكانت لها السيادة على مدن أومبريا الأخرى. ضمت للولايات البابوية ١٥٤٠. مقر مدرسة التصوير الأومبرية (القرن ١٣ - ١٦)، التى وصلت إلى أوج أزدهارها على يد بيروجينو وبتوريكيو، ومن أشهر أعمال بيروجينو الرسوم «الفريسكو» التى تزين الكامبيو (البورصة). ومن المعالم الأخرى الشهيرة كاتدرائية (القرن ١٤ - ١٥)، ودار للبلدية (القرن ١٣)، وكنيسة سنت انجلو (القرن ٥ أو ٦)، وبها أحياء ترجع للعصور الوسطى، وأسوار المدينة

تحت الجلد، ويكون البول أصفر اللون داكناً. وقد تصاب ٥٠٪ من عدد الكرات الحمر، وقد ينقص عددها إلى ٣ ملايين. وتحدث الوفاة فى أسبوع أو عدة أسابيع أو شهور. وإذا شفى الحيوان فإنه يكون محصناً ضد الإصابة مرة أخرى.

بيروت: مدينة (١٢٥٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة لبنان، وميناء هام شرق البحر المتوسط، تقع فى سفح سلسلة جبال لبنان. كانت مركزاً هاماً للتجارة الفينيقية. ازدهرت إبان حكم السلوقيين والرومان والبيزنطيين. فتحها العرب فى خلافة عمر بن الخطاب ٦٣٥، وسقطت فى يد الصليبيين ١١١٠، وأصبحت جزءاً من مملكة بيت المقدس اللاتينية ١٢٩١. سادها الدروز فى أثناء الحكم العثمانى. استولى عليها محمد على فى أثناء حروبه ضد السلطان العثمانى ١٨٣٢، وأرغمته الأساطيل الإنجليزية والفرنسية على إخلائها ١٨٤٠. احتلها الفرنسيون (١٩١٨ - ٤٤). زاد عمرانها عقب الحرب العالمية ٢. من معالمها: الجامعة اللبنانية، والجامعة الأمريكية، وجامعة القديس يوسف، وجامعة بيروت العربية، ومطار كبير. تعد مركزاً ثقافياً هاماً فى الشرق العربى. تعرضت المدينة لتدمير كبير فى مبانيها ومنشآتها فى خلال الحرب الأهلية التى اشتعلت فى ١٩٧٥، وتأثر نشاطها التجارى والصناعى. وقسمت المدينة إلى قسمين شرقى وغربى وحاصرتها القوات الاسرائيلية ١٩٨٢. وفى ١٩٩٠ توقف القتال وانتهى تقسيم بيروت. ومع تولى الرئيس رفيق الحريري رئاسة الحكومة بدأ إعمار بيروت، وانسحب الجيش السورى من لبنان ٢٠٠٥ بعد اغتيال الحريري.

بيروت، بولسلاف: (١٨٩٢ - ١٩٥٦)، رئيس جمهورية بولندا بعد الحرب العالمية ٢ (١٩٤٧ - ٥٢). انضم إلى لواء الحزب الشيوعى منذ صباه، ورحل إلى الاتحاد السوفيتى ليتلقى تدريباً سياسياً خاصاً. أصبح السكرتير العام لحزب العمال الموحدين (الحزب الشيوعى) فى ١٩٤٧، واختير رئيساً للوزراء

بيروكسين: اسم يطلق على مجموعة من معادن الصخور ذات انتشار واسع، تركيبها ميتاسيليكات المغنسيوم والحديد والكالسيوم، تحتوى فى العادة على الألومنيوم أو الصوديوم أو الليثيوم أو المنجنيز أو الزنك.

بيرون، هوان دومينجو: (١٨٩٥ - ١٩٧٤)، زعيم سياسى أرجنتينى، ورئيس جمهورية الأرجنتين (١٩٤٦ - ١٩٥٥، ١٩٧٣ - ٧٤). بزغ نجمه بين الضباط الذين ألفوا «جمعية الكولونلات» التى قلبت حكومة رامون كاستيسو ١٩٤٣. ومن ذلك الحين، حتى نفى فى ١٩٥٥، سيطر على سياسة الأرجنتين. جمع بيرون حوله كثيراً من الأتباع من طبقة العمال، حينما كان يشغل وظيفة سكرتير العمل والرخاء الاجتماعى. وقد سعت دكتاتوريته التى استندت إلى مزيج عجيب من طوائف العمال والمحافظين إلى المحافظة على لون من الاقتصاد القومى المتطرف. تزوج ١٩٤٥ من إيا دى بيرون (توفيت ١٩٥٢) التى كان لها الفضل فى إطلاق سراحه من السجن حينما أقال مؤقتاً من وظائفه ١٩٤٥، ولعبت خلال زواجها منه دوراً بارزاً فى الشؤون الحكومية. نشب نزاع خطير بين الكنيسة الكاثوليكية وبيرون، على أثر إلغائه تدريس الدين فى المدارس وطرد أسقفين من بوينس آيرس، فأصدر البابا مرسوماً بحرمانه من الكنيسة الكاثوليكية (يونية ١٩٥٥). وكان الموقف الاقتصادى قد تدهور تدريجياً وعم السخط الجيش، فقام انقلاب عسكرى فى سبتمبر ١٩٥٥ أطاح به فاضطر إلى تقديم استقالته بعد ثلاثة أيام وفر إلى باراجواى، ثم إلى نيكاراغوا وبما وإسبانيا. وأقام زعيم الشوار الجنرال لوناى حكومة مؤقتة، وأعلن نفسه رئيساً مؤقتاً للجمهورية. ورغم وجود بيرون فى المنفى فقد ظل تأثيره كبيراً على مجموعة من أتباعه السياسيين فى الأرجنتين حتى عاد ١٩٧٣ وفاز فى انتخابات الرئاسة فى سبتمبر، كما فازت معه زوجته ماريا استلا «إيزابلا» التى تزوجها ١٩٦١ بمنصب نائب الرئيس وهى أول سيدة تتولى

ترجع للعهد الأثورى والعهد الرومانى والعصور الوسطى. ويرجع تاريخ جامعتها إلى القرن ١٣، وبهذه الجامعة برامج خاصة الآن للطلاب الأجانب. وهى مسقط رأس الموسيقار روسينى وبها كونسرفتوار للموسيقى.

بيروز، جان فرانسوا: انظر: لايروز.

بيروس: (ح ٣١٨ ٢٧٢ ق م)، ملك أيروس (٢٩٥ - ٢٧٢ ق م). ارتقى العرش بمساعدة بطلمىوس ١، وغزا مقدونيا، لكن ليسيمachus طرده منها ٢٨٦ ق م. قاد حملة إلى إيطاليا لمساعدة تارنتوم، وهزم الرومان عند هركليا ٢٨٠ ق م، وهزمهم ثانية عند اسكولوم ٢٧٩ ق م، لكن خسائره كانت فادحة، هزم عند بنفثوم ٢٧٥ ق م، ولكنه استرد مكائته بانتصاره على أنتيجونوس ٢ ملك مقدونيا ٢٧٣ ق م. مات بحادثة فى أرجوس.

بيروف، فاسيلى جريجورىفتش: (١٨٣٣ - ٨٢)، مصور روسى، درس فى مدرسة الفن بموسكو. يعتبر رائد الواقعية الروسية. اشتهر بلوحاته عن الحياة الريفية. لا تعتبر أعماله أصيلة لكنها تعتبر وثائق اجتماعية ذات قيمة.

بيروقراطية: هى مجموع الهيئات والأشخاص الذين يتولون الوظيفة التنفيذية فى الدولة. ويشير الاصطلاح عادة إلى ظاهرة تضخم تلك الهيئات وازدياد نفوذها على حساب الهيئات النيابية المعبرة عن الإرادة الشعبية. وقد حرص الفكر الثورى خلال القرنين ١٧ و ١٨ على الحد من نفوذ تلك الهيئات، والإعلاء من شأن المجالس النيابية، إلا أن ازدياد وظائف الدولة الحديثة وتعقدتها قد أدى من جديد إلى تضخم الأجهزة الحكومية، القائمة على الخبراء والمختصين، من غير المنتجين، فارتفعت الشكوى من جديد ضد البيروقراطية.

بيروكسيلين: مخلوط من تراتات السيليولوز الواطنة. سريع الاشتعال، شبيه بالقطن. يحضر من معاملة السيليولوز بحمض النيتريك. يستخدم فى صنع السيليولويد والكلولديون والأطلية.

هذا المنصب. توفي متأثراً بأزمة قلبية حادة (يولية ١٩٧٤) وخلفته زوجته.

البيروني: (٩٦٢ أو ٩٧٣ - ١٠٤٨)، أبو الريحان محمد بن أحمد الخوارزمي، مؤلف عربي من أصل فارسي. سافر إلى الهند فدرس لغة أهلها وثقافتهم وديانتهم. وحصل كثيراً من العلوم، فكان مؤرخاً، ولغوياً، وأديباً، وعالمًا بالرياضيات، والطبيعيات، والفلك، والطب، والفلسفة، والتصوف، والأديان. وله في هذه العلوم مؤلفات قيمة تمتاز بالإحاطة الشاملة والبحث الدقيق، منها «الآثار الباقية عن القرون الخالية»، و «تاريخ الهند»، و «تحقيق ما للهند من مقولة»، وفيه عرض لديانات الهند ومذاهبهم وأدبهم وفلسفتهم وعلومهم وقوانينهم، و «القانون المسعودي» في الهيئة والنجوم. وله غير هذه كتب ورسائل في الأقرباذين والمعادن والتنجيم، وله أيضاً مع ابن سينا مراسلات وموازنات قيمة بين المذاهب الفلسفية والصوفية عند الهنود والمسيحيين والمسلمين، وكتب في الأدب منها: «شرح شعر أبي تمام»، و «مختار الأشعار والآثار». وقد أظهر وجوه التوافق بين الفلسفة الفيشاغورية والأفلاطونية والحكمة الهندية والمذاهب الصوفية. وأشاد بالفلسفة اليونانية، إذ لاحظ أن بلاد الهند لم تنجب فيلسوفاً مثل سقراط. ورأى أن العلم اليقيني يحصل من إحساسات مختلفة يؤلف بينها العقل تأليفاً منطقياً، وأن الحياة تقتضينا فلسفة عملية تميز بها العدو من الصديق. ومع نظراته الفلسفية تلك كان منصرفاً بأكثر عنايته إلى الرياضيات والفلك. ففي «القانون المسعودي» سجل بالبرهان الهندسي قانوناً أشبه بقانون جريجوري نيوتن لحساب الاستكمال، والذي ظهر بعده ستة قرون. كما وضع معادلة لاستخراج مقدار محيط الأرض، سميها علماء الافرنج «قاعدة البيروني». ويعترف نيلينو بأن قياس البيروني لمحيط الأرض من الأعمال العلمية الماثورة للعرب. كان أول من أثبت حركة أوج الشمس، وعمل على تبسيط رسم الخرائط الفلكية بطريقة تشبه ما

نشره ج. ب. فيكولوزي دي باترنو ١٦٦٠. له محاولات في تثليث الزاوية، ومسائل أخرى لا تحل بالمسطرة والبركار «مسائل البيروني»، كما قام بتعيين الكثافة النوعية ل ١٨ معدناً وحجراً ثميناً بدقة كبيرة.

بيروت: مدينة (٧٣٧٩٤ نسمة، ٢٠٠٤)، عاصمة فرانكونيا العليا ش ق بالاريا، على نهر المين الأحمر. تصنع بها المنسوجات والمنتجات المعدنية والغذائية. أنشئت ١١٩٤ وظلت تحت حكم أسرة هوهنتسولرن (١٢٤٨ - ١٨٠٧). كانت مقر فاجنر (١٨٧٢ - ٨٣). تشتهر بحفلاتها الموسيقية السنوية، تضم مقبرتي فاجنر وليست. وفي الحرب العالمية ٢ دمر مسكن فاجنر «يلا فانفريد».

يسرى، بليس: (١٨٦٠ - ١٩٥٤)، مؤلف، ومحرر، وتربوي أمريكي. عين أستاذاً للأدب بجامعة وليامز (١٨٨٦ - ٩٣)، ووينستون (١٨٩٣ - ١٩٠٠). عمل محرراً بمجلة أتلانتيك مونثلي (١٨٩٩ - ١٩٠٩)، ثم أستاذاً للأدب الإنجليزي بجامعة هارفرد (١٩٠٧ - ٣٠)، وتشمل مؤلفاته على تراجم لكل من ريتمان ١٩٠٦، وويتير ١٩٠٧، وريتشارد هنري دانا ١٩٣٣. من مؤلفاته أيضاً «الروح الأمريكي في الأدب» ١٩١٨، و«دراسة الشعر» ١٩٢٠، ومختارات ومؤلفات نقدية أخرى.

يسرى، روبرت إدوين: (١٨٥٦ - ١٩٢٠)، مستكشف أمريكي للمنطقة القطبية الشمالية، ومكتشف القطب الشمالي. قاد بضع بعثات إلى جرينلاند، وقام بعدة محاولات للوصول إلى القطب الشمالي، وبلغه ٦ أبريل ١٩٠٩. أول من أثبت علمياً وصوله للقطب، بالرغم مما زعمه ف. ا. كوك من أن له فضل سبق. ارتاد (١٨٩١ - ٩٢) أرض يسرى، وهي شبه جزيرة ش جرينلاند بالمحيط القطبي الشمالي، تنتهي برأس موريس جيبوب أقصى امتداد شمالي للأراضي القطبية الشمالية. جلية السطح وبها بعض الأراضي الخصبة.

يسريث دي أيبالا، رامون: (١٨٨١ - ١٩٦٢)، شاعر وروائي، وكاتب مقالات إسباني. يدور شعره حول

اللغات الشرقية بجامعة قازان، وطوف في فارس والعراق وآسيا الوسطى وسوريا ولبنان ومصر والآستانة. وعند عودته عهد إليه تحرير القسم الإسلامي في دائرة المعارف الروسية، وتولى إدارة المطبوعات الشرقية. من أعماله: علاقة الدين الإسلامي بالتمدن - الزيدية والمسيحية فيما بين النهرين وسوريا.

بيريليوم: عنصر فلزي، أحد العناصر النادرة، رمزه الكيميائي «بير». أخف من الألومنيوم وزناً، لكنه أكثر صلابة. يقاوم عوامل التحات الكيميائي ويشبه عنصر المغنيسيوم كيميائياً وفيزيائياً، ويتحد بالعناصر المختلفة مكوناً مركبات مثل الكلوريد والسليكات والكبريتات. ويتحد مع الأكسجين مكوناً أكسيد البيريليا. لا يوجد منفصلاً في الطبيعة ولكن متحداً مع غيره من العناصر. توجد خامات البيريليوم بالولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا، ويستخلص من خاماته بالتحليل الكهربائي، ونظراً لارتفاع نفقات استخلاصه من خاماته كان استغلاله تجارياً محدوداً. عندما يتحد مع الألومنيوم فإنه ينتج مادة أخف منه ذات درجة انصهار أعلى وقوة ومتانة أكبر من الألومنيوم ذاته، وعندما يتحد بالعناصر الأخرى يكسبها صلابة وقوة، ووزناً أخف. أول من عزل عنصر البيريليوم فولر وبوسى مستقلاً كل منهما عن الآخر في ١٨٢٨، رغم أن اكتشاف العنصر يعزى إلى فوكيلان في ١٧٩٨. انظر: عنصر (جدول).

بيرين، تشارلس ديلون: (١٨٦٧ - ١٩٥١)، فلكي أمريكي. مدير مرصد ألارجنتين الوطني (١٩٠٩ - ٣٦). اشترك في أربع بعثات للسوف، ورأس بعثة مرصد ليك إلى سومطرة ١٩٠١. لاحظ حركة غير عادية في السحابة المحيطة بالنجم الجديد في كوكبة فرساوس ١٩٠١، واكتشف القمرين السادس والسابع للمشتري ١٩٠٥، وعدة مذنبات.

بيرين، هنري: (١٨٦٢ - ١٩٣٥)، مؤرخ بلجيكي. اهتم بالتاريخ الاقتصادي الاجتماعي. كان أستاذاً لتاريخ العصر الوسيط والتاريخ البلجيكي بجامعة جنت، وكان

موضوع الطبيعة بصفة خاصة. ومن مقالاته المجموعة المسماة «الأقنعة» ١٩١٧. وله عدة روايات منها «بروميثيوس»، و«سقوط آل ليمون»، و«شمس الأحد»، وهي ثلاثية ذات طابع شعري، نشرت كلها ١٩١٦. ومنها أيضاً «مخلب الثعلب» ١٩١٢. عيّنته الحكومة الديمقراطية سفيراً في لندن ١٩٣١. تمتاز رواياته ومقالاته بالأصالة والعمق الفلسفي والأسلوب البديع.

بيرثروم أو غرديب: أعشاب معمرة عطرية الرائحة تنتمي للجنس كريسثانثم (*Chrysanthemum*) وأهم أنواعها كوكسينيوم (*Coccineum*) وسينيرار فوليوم (*Cinerariae*)، ومنهما يحضر المبيد الحشري المعروف بالفوليم (*folium*)، وبالبيرثروم ونوع ثالث يسمى بارثينوم يستعمل في الطب مقوياً وطارداً للحمى.

بيريدين: سائل لالوني عفن الرائحة، ثابت كيميائياً، ويشبه في بنائه البنزين. محلوله المائي قلوي ضعيف. يتم الحصول عليه من قطران الفحم، ويتكون أيضاً عندما تحلل قلوانيات معينة مثل النيكوتين. يستخدم مذبذباً ومعقماً.

بيريز، شيمون: (١٩٢٣ -)، سياسي إسرائيلي. ولد في بولندا وهاجر إلى فلسطين (١٩٣٤). أصبح وزيراً للدفاع (١٩٧٤ - ٧٧) وهو عضو في حزب العمل من ١٩٦٨ وأصبح رئيساً له في ١٩٧٧. رأس الوزارة (١٩٨٤ - ٨٦) ونائباً لرئيس الوزارة ووزيراً للخارجية (١٩٨٦ - ٩٠) في حكومة وحدة وطنية. انتزع منه رابين رئاسة الحزب (١٩٩٢) وأصبح وزيراً للخارجية في حكومة رابين. رأس الوزارة بعد اغتيال رابين في نوفمبر ١٩٩٥. وفاز عليه نتانياهاو في رئاسة الوزارة ١٩٩٧، وترك رئاسة حزب العمل لإيهود باراك. أصبح وزيراً للخارجية في حكومة الوحدة الوطنية (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) ثم نائباً لرئيس الوزراء في ٢٠٠٥. انتخب بيريز نائباً لإيهود أولمرت (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) ثم انتخب رئيساً في ٢٠٠٧.

بيريزين: (١٨١٨ - ٩٦)، مستشرق روسي. درس

استقلالها حتى سقطت ١٤٠٦ في قبضة فلورنسا. أسس نيقولا بيزانو مدرسة للنحت ازدهرت (القرنين ١٣-١٤)، نشأ فيها جاليليو، وكان تلميذًا ومدرسًا بجامعة التي تأسست (القرن ١٤). كانت قبل الحرب العالمية ٢ أعجوبة فن المعمار الروماني والقوطي، وإن بنيت آثارها التذكارية على الطراز البيزى المميز. تهدمت الدور التاريخية التي تحاذى نهر أرنو. وكذلك جميع جسوره ما عدا جسرًا واحدًا. من بين آثارها التي تحطمت إلى حد ما كاتدرائيتها القديمة ذات الواجهة الرخامية الرائعة. تشتهر ببرج بيزا المائل (ارتفاعه ح ٥٤,٩٠ م. ويميل ٤,٢٧ م). ومن بين كنائسها التي لم يصبها التلف كنيسة سانتا ماريا (القرن ١٤).

بيزا: إقليم غ البيلوونيسييس ببلاد الإغريق قرب أولمبيا، كان مركز منطقة تسمى بيزاتيس، لكنه لا يوجد دليل على أنه كانت هناك مدينة باسم بيزا. اصطرع هذا الإقليم طويلاً مع إقليم أليس على رئاسة حفلات الألعاب الأولمبية، حتى ٥٧٢ ق م، عندما هزمته أسبرطة وأليس.

بيزا، ثيودور: (١٥١٩ - ١٦٠٥)، مصلح فرنسي، ولاهوتي كلنى. انضم ١٥٤٨ إلى كلن في جنيف، وأصبح صديقه الحميم وساعده الأيمن. عمل أستاذًا للغة اليونانية في لوزان (١٥٤٩ - ٥٨)، وكتب باللاتينية عند ذاك كتابًا عنوانه «الهرطقة الذين عاقبهم الحاكم المدني» ١٥٥٤، وهو دفاع عن مسلك كلن وقضاة جنيف الذين حكموا على سير فوتيوس بالحرق في تلك المحاكمة الشهيرة. أصبح ١٥٥٨ أستاذًا لليونانية بجامعة جنيف. خلف كلن ١٥٦٤ أستاذًا للاهوت بها، واعتبر بيزا أكبر مدافع عن كل الطوائف المصلحة في فرنسا، مقدمًا خدمة ممتازة لمدرسة الجدل في بويسي ١٥٦١، وعاون معونة كبرى في إخراج النسخ اليونانية واللاتينية للعهد الجديد. قدم لجامعة كيمبردج المخطوطة المعروفة باسم «كودكس بيزا»، وهى من أهم مخطوطات الكتاب المقدس، وكتب عددًا من الرسائل اللاهوتية، وترجمة لحياة كلفن.

نصيرًا لقضية الحلفاء فى الحرب العالمية ١، وأخذهُ الألمان رهينة. أهم مؤلفاته: «تاريخ البلجيك» (٧ مجلدات ١٨٩٩ - ١٩٣٢)، و «مدن العصر الوسيط». أثار كتابه «محمد وشارلمان» جدلاً ذهب فيه إلى أن فتوح العرب فى البحر المتوسط هى العامل الحقيقى فى الانتقال من العالم الرومانى إلى العصور الوسطى.

بيريوس (بيريه): مدينة (ح ١٧٨٢١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط اليونان، على الخليج السارونى، ميناء أثينا، وأكبر ميناء فى اليونان. بنيت (ح ٤٥٠ ق م)، وربطت بأثينا بوساطة جدارين طويلين (٨ كم) بنا (٤٦١ - ٤٥٦ ق م)، ودمرهما الإسبرطيون (٤٠٤ ق م)، وأعيد بناؤهما (٣٩٣ ق م)، وبعد أن دمر صلا ترسانتها وحصونها (٨٦ ق م) تدهورت بيروس حتى القرن ١٩. تعرضت لغارات جوية عنيفة فى الحرب العالمية ٢. لم يبق إلا آثار قليلة من جداريها الطويلين.

بيز، فرنسيس جلادهايم: (١٨٨١ - ١٩٣٨)، فلكى ومصمم أجهزة أمريكى. عمل قياسات مباشرة لأقطار النجوم، بتحليل الأشعة الضوئية بوساطة مقياس تداخلى، وقام بمعايرة سرعة الضوء. من أعماله تصميم منظار مونت ويلسن (١٠٠ بوصة)، ومرة منظار مرصد مونت بالومار (٢٠٠ بوصة). له صور وأطياف للقمر والكواكب والسدم والعناقد النجمية.

بيزا: مدينة (٩٠٤٨٢ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة مقاطعة بيزا، فى تسكانيا بوسط إيطاليا، على ضفتى نهر أرنو، ربما كانت مستعمرة يونانية. ولكنها كانت يقينًا مدينة أثرورية، نمت فى ظل الحكم الرومانى، وأصبحت جمهورية بحرية قوية. حاربت العرب فى البحر المتوسط (نهاية القرن ١١)، ونافست جنوة ونييسيا. نمت قوتها السياسية والتجارية اكتسابها لامتيازات تجارية فى بلاد الشرق فى أثناء الحروب الصليبية. نتج عن تنافسها مع جنوة على الجزيرتين كورسيكا وسردينيا حروب طويلة انتهت بتحطيم أسطولها فى معركة ملوريا ١٢٨٤. حكمها أحيانًا حكام طغاة. دافعت ببسالة عن

الحكم الإسباني. أصبحت ١٦٧٦ عاصمة فرانك كمتيه بعد ضمها إلى فرنسا. انتقلت الجامعة من دول إلى بيزانسون ١٦٩١. بها عمارة من العصور الوسطى وعصر النهضة. مسقط رأس فيكتور هوجو. بها أكاديمية للموسيقى ويقام بها مهرجان دولي للموسيقى سنوياً.

بيزانلو: (ح ١٣٩٥ - ١٤٥٥)، فنان إيطالي من أوائل عصر النهضة. يسمى أيضاً (فيتور بيزانو)، لكن اسمه الحقيقي هو (انطونيو بيزانو). صور كثيراً من أمراء إيطاليا، وصمم كثيراً من زخارف القصور والمباني. بيد أن لوحاته كلها ضاعت، ما عدا «البشارة»، و «مار جرجس على حصانه»، وهما بيرونا. يستمد شهرته اليوم من ميدالياته الرائعة التي تعتبر ذات قيمة تاريخية، باعتبارها تذكارات لعصر النهضة. يحتفظ متحف اللور بمجموعة طيبة من رسومه للحيوان ومشاهد الطبيعة.

بيزانو، أندريا: (ح ١٢٩٠ - ح ١٣٤٨)، نحات إيطالي. عرف أيضاً باسم (أندريا دا بونتيديرا). يعتبر مؤسس المدرسة الفلورنسية في النحت. تأثر كثيراً بجيوتو الذي خلفه مديراً للأعمال بكاتدرائية فلورنسا. عمل الأبواب البرونزية الأولى للمعمودية ١٣٣٦، مصوراً حياة يوحنا المعمدان. كذلك أدار العمل في واجهة كاتدرائية أورفيتو.

بيزانو، نيقولا: (ح ١٢٢٠ - بين ١٢٧٨ و ١٢٨٤)، نحات ومعماري إيطالي. أنشأ مدرسة جديدة في النحت مزجت بين العناصر القوطية والعناصر الكلاسيكية (الاتباعية). صنع محراباً رخامياً لمعمدانية بيزا (ح ١٢٦٠). عاونه ابنه جوفاني بيزانو (ح ١٢٥٠ - بعد ١٣١٤) في صنع محراب كاتدرائية القديس أندريا بستولا، وهي أعظم أعماله، وواجهة كاتدرائية سينا وغيرها.

بيزاستراتوس: (ح ٦٠٥ - ٥٢٧ ق م)، زعيم أثيني. استغل النزاع الحزبي ليستبد (٥٦٠ ق م) فأقصاه خصومه مرتين، ثم عاد فدمم مركزه إلى حد أنه ترك أثينا في قبضة ابنه هيبياس وهيبارخوس. احتفظ بمظاهر دستور

بيزارو، فرانسيسكو: (ح ١٤٧٦ - ١٥٤١)، فاتح إسباني شهير. ولد في تروهيو ابناً غير شرعي لرجل كريم الأصل، وصحب أوهدا إلى كولومبيا ١٥١٠، وبالبا في استكشاف المحيط الهادي. وحينما سمع الأنباء عن ثروة الإنكا الطائلة، كَوّن شركة مع ألماجرو وفرناندو دي لوك (وهو قسيس وضع تحت تصرفه المال)، ونزل في تومبيس ١٥٣٢، وتسلق الأنديز إلى كاهاماركا، حيث قاتل الامبراطور أتاوالبا من الإنكا، وتظاهر أولاً بالصدقة له، ثم قبض عليه واغتاله، وبعد أن ضمن فتح بيرو، شرع في تأسيس محلات استيطان جديدة (من بينها ليما) وقسم الأرض والهنود بين أتباعه، وأنفذ شريكه ألماجرو، وكان قد خدعه مراراً، لفتح شيلي. وعندما عاد هذا مخفقاً، قرر إعدامه، فأوغر بذلك صدور أتباع ألماجرو ومهد الطريق لاغتياله هو ١٥٤١. عاونه أخوه جونثالو بيزارو (ح ١٥٠٦ - ٤٨) في فتح بيرو، ولكنه قاد حملات تكبد فيها خسائر كبيرة في سيرة نحو مصب نهر نابو. وعند عودته علم باغتيال أخيه فرانسيسكو فتطوع لمساعدة ممثل الملك. ولكن عرضه رفض، فقاد فتنة ضد الوالي، حينما وضعت «القوانين الجديدة» لحماية الهنود موضع التنفيذ، وحينما ألغيت هذه القوانين، تفرق أتباعه، وقطع عنقه. وإيرناندو بيزارو (١٥٣٠ - ٦٠) أخ غير شقيق، اشترك أيضاً في فتوح أخيه فرانسيسكو، فرافقه من إسبانيا ثم عاد إليها ليعمل في رفع شأن الأسرة لدى البلاط (على نفقة ألماجرو)، ولما عاد إيرناندو إلى بيرو ١٥٣٦ حارب ألماجرو وهزمه وأعدمه. وفي ١٥٣٩ رجع إلى إسبانيا كي يدافع بالذهب والرشوة عن حقوق أخويه، ولكن ذلك لم يجده فيلاً. فقد قبض عليه، وقضى في السجن عشرين عاماً.

بيزانسون: مدينة (١١٥٤٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة قسم دوب، ق فرنسا، بإقليم فرانك كمتيه. تشتهر بصناعة الساعات والمنهات. مدينة إمبراطورية حرة حتى ضمت ١٦٤٨ إلى مقاطعة فرانك كمتيه التي كانت تحت

سولون، وعنى بالآداب وتجميل المدينة، واهتم بشئون صغار الزراع الذين كانوا غالباً عماد قوته، وكسر شوكة الأرستقراطية، وبذلك مهد السبيل لقيام الديمقراطية.

پيزلى: مدينة (ح ٧١٩٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ اسكتلندا. تشتهر بإنتاج خيوط القطن، والنسيج، وصناعات الصابون، والكيميائيات والدباغة والطباعة. لم تعد المدينة تهتم بصناعة شيلان پيزلى التى اشتهرت بها فى القرن ١٩.

پيزنت، آنى وود: (١٨٤٧ - ١٩٣٣)، باحثة إنجليزية فى الفلسفة الإلهية، ومصلحة اجتماعية وعضو فى جماعة الفايان. دعت إلى حرية الفكر والاشتراكية، واشتركت مع شارل برادلو فى تأليف كتاب «المصلح القومى»، ونشر كتيب عن «تحديد النسل» ١٨٧٧، فحوكما بتهمة منافاة شريعة الآداب، لكنهما برثا. وفى ١٨٨٩ أصبحت آنى تلميذة مدام بلافاتسكى، وعاشت فى الهند، ودعت لقضية الهند القومية وعملت لها. صارت بعد ١٩٠٧ رئيسة لجمعية الفلسفة الإلهية، وكتبت الكثير فى الدين. سافرت (١٩٢٦ - ٢٧)، هى ومحبيها جدو كريشنا مورتى، إلى إنجلترا وأمريكا حيث قدمته مسيحا منتظرا جديدا، ولكنه رفض هذا الشرف فيما بعد.

بيزنطة: مدينة قديمة مكانها اليوم استانبول. أسسها الإغريق (٦٦٧ ق م)، وغدت سريعا مركزا تجاريا هاما بسبب موقعها على البسفور. استولى الرومان عليها (١٩٦ ميلادية) واختارها قسطنطين ١ (٣٣٠) مقعاً لمدينة القسطنطينية التى أصبحت فيما بعد عاصمة الامبراطورية البيزنطية.

پيزو: أسرة مشهورة من عشيرة كالبورنيوس فى روما القديمة. من أشهر رجالها لوكيوس كالبورنيوس پيزو كايسونينوس (ت بعد ٤٣ ق م)، والد كالبورنيا زوجة قيصر الثانية. عين قنصلاً (٥٨ ق م) وشارك فى نفى شيشرون. تولى بعد ذلك (٥٧، ٥٦ ق م) حكم مقدونيا، واتهمه شيشرون بابتزاز الأموال، تولى وظيفة الكنسور (٥٠ ق م)، وانضم إلى بومبى فى بداية

الحرب الأهلية (٤٩ ق م)، لكنه لم يلبث أن عاد إلى روما، وانحاز إلى جانب قيصر. وجايوس كالبورنيوس پيزو (ت ٦٥ ميلادية)، كان ثريا وخطيبا رقيق الحاشية. دبر مؤامرة ضد نيرون، ولكن كشف أمره فأرغم وشركاؤه على الانتحار.

پيزيتا: وحدة العملة الإسبانية التى حلت محل الاسكودو القديم، منذ أكتوبر ١٨٦٨. كانت الپيزيتا مقسمة إلى مائة سنتيم، وضربت قطع من مضاعفات الپيزيتا من الذهب من ذات العشرة والعشرين والخمسة والعشرين، وضربت قطعة فضية ذات خمس پيزيتات. ولفظ پيزيتا، مشتق من پيزو بمعنى جزء، وپيزيتا تصغير پيزو، وهذا المعنى يتمشى مع وضع الپيزيتا، وهى جزء من البيسو، الذى كان سائدا قبل ضرب الپيزيتا، ومقدرا ثمانية ريالات، بينما الپيزيتا تساوى ريالين أو أربعة ريالات نحاسية. أصبح اليورو هو وحدة العملة الإسبانية.

پيزيلينو، إل: (١٤٢٢ - ٥٧)، مصور فلورنسى، اسمه الحقيقى: فرانيسكو دى ستيفانو. اشتهر بأملوبه الزخرفى وصوره للحوانات. عمل مساعدا للفنان فرافيليو ليه.

پيزيه، جورج: (١٨٣٨ - ٧٥)، مؤلف موسيقى فرنسى، لحن أوبرا «كارمن» (١٨٧٥) التى تحتل الآن الصدارة من الأوبرات العالمية، وكانت قد تنكر لها الناس فى بادئ الأمر. له أوبرات عديدة أخرى.

پيس: نهر ش كولومبيا البريطانية بكندا. يتكون من اتحاد نهري بارسينب وفنلى. يجرى شرقا إلى ألبرتا، ثم فى الشمال الشرقى إلى نهر جريت سليف، بالقرب من بحيرة أتاباسكا. كان طريقا لتجارة الفراء. يرجع استيطان واديه الخصيب إلى أوائل القرن العشرين. طوله ١٦٩٧ كم من منابع نهر فنلى.

بيس بول: انظر: كرة القاعدة.

بيساجوس، جزر: انظر: غينيا بيساو.

پيسارو، كامى: (١٨٣٠ - ١٩٠٣)، مصور فرنسى تأثر، أثرت مدرسة بارييزون فى أعماله الأولى. ارتبط

بيسون أمريكي: حيوان ثديي ذو أظلاف، قصير القرنين، ينتمي إلى الماشية المستأنسة، على كتفيه ستر كثيف ينحدر حتى مؤخرة الجسم، وهو نوعان: البيسون الأوروبي (تناقص ١٩٤٨) إلى (٩٧ فرداً)، والبيسون الأمريكي (الجاموس) الذي يحميه القانون.

بيسيديا: إقليم جبلي قديم بآسيا الصغرى ج فريجيا و ش كيليكيا وبامفيليا، تشقه جبال طوروس. احتفظت قبائل المحبة للقتال باستقلالها، حتى أصبح ولاية رومانية.

بيسينج، بارون فريدريش فيلهلم: (١٨٧٣ - ١٩٥٦)، عالم ألماني في آثار مصر، وأستاذ جامعي، عمل في ميونخ ثم في أوترخت. من كبار من أنفقوا في البحث عن آثار مصر، وكتب في تاريخها عامة وفي تاريخ فنونها خاصة، وتوج عمله هذا بسفر ضخيم في تاريخ الفن المصري من أول عصورها حتى الفتح العربي.

بيشا، بيير جاك أنطوان: (١٨١٦ - ١٩٠٨)، كيميائي فرنسي. أول من حضر الأنيلين من النيتروبنزين.

بيشاه، ماري فرانسوا زافيه: (١٧٧١ - ١٨٠٢)، فيسولوجي ومشرح فرنسي. كانت دراسته للأنسجة (التي صنفها ٢١ نوعاً) أساس علم الأنسجة الحديث.

بيشجرو، شارل: (١٧٦١ - ١٨٠٤)، قائد فرنسي في حروب الثورة الفرنسية. انتصر على النمساويين في الراين ١٧٩٣، وفتح بلجيكا وهولندا ١٧٩٤، ولكنه غدر بفرنسا باتفاقه سرّاً مع النمسا على التمهيد لإعادة الملكية الفرنسية. فر إلى إنجلترا ١٧٩٧، ولكنه عاد إلى فرنسا لتنفيذ مؤامرة ملكية لاغتيال نابليون. قبض عليه ومات في السجن.

بيشرو: يسميه العرب المحدثون «بَشْرَف». لفظ فارسي يطلق في الموسيقى الشرقية والعربية على مقدمة موسيقية من نغم الآلات، موزونة في طريقة إيقاعية تصدر اللحن الغنائي من جنس نغمه وطريقته، وهو يشبه قصيدة نغمية منظومة ذات عودات، تتألف من أربعة أجزاء تسمى «خانات»، وكل خانة تشير في هيئة نغمها إلى وجه من التلحين الذي يمكن أن يبدأ به اللحن، ثم جزء منفرد

بعد ذلك مع الانطباعيين. صور غالباً مناظر من شوارع باريس ولندن. أصبحت له حظوة عند المصورين الفرنسيين، فسعى إليه جوجان، وإن جوخ وسيزان يستمدون منه النصيحة. أعماله الفنية كثيرة في متاحف الولايات المتحدة. نشرت رسائله إلى ولده لوسيان ١٩٤٣ بعد وفاته.

بيسان: مدينة (ح ١٥٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوادي الأردن ج طبرية، بين سهل عزريلون والغور، سقطت في يد العرب ٦٣٦.

بيساو: مدينة (ح ٤٠٨٦٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة غينيا بيساو، وميناء عند مصب نهر جيبا، على المحيط الأطلنطي. تأسست في نهاية القرن ١٧ مركزاً لتجارة الرقيق، وأصبحت ميناء حراً منذ ١٨٦٩، ثم عاصمة غينيا البرتغالية (١٩٤٢-٧٤). تصدر الأخشاب الصلدة والكوبرا والمطاط.

بيستويا: مدينة (٩٢٢٦٧ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة بيستويا، في تسكانيا، بوسط إيطاليا، عند حضيض جبال الابنين، خضعت لحكم فلورنسا في القرن ١٤. بها كنائس عديدة بديعة. نشأت بها صناعة المسدسات في القرن ١٦. مركز زراعي وصناعي. من صناعاتها الجلود والمنسوجات والآلات.

بيسو: لفظ مقابل لكلمة الدولار عند الأمريكيين، ويعنى أصلاً وزناً معيناً. ضرب البيسو أول الأمر في هيئة قضيب من الفضة كانت قيمته تقدر وزناً. وإبتداء ضربه نقداً إسبانياً كان في منتصف القرن ١٦. وتحددت قيمته بثمانية رياللات. سجل على ظهره العدد VIII، وبذلك سمى البيسوب «القطعة ذات الثمانية». وصلت قيمة البيسو أحياناً إلى عشرة رياللات. وفي يونيه ١٨٥٦ قررت حكومة باراجواي أن تكون قيمة البياستر الإسباني عشرة رياللات، وهذا يشير إلى البيسو الذي كثيراً ما أطلق عليه اسم البياستر. وفي بلدان أمريكا الجنوبية والفيليبين قسم البيسو إلى مائة ستافوس، وفي أوروجواي يساوي مائة ستيزموس.

ولد في المدينة البيضاء بفارس قرب شيراز. مفسر ومتكلم، ولي قضاء شيراز مدة ثم صرف عنه فرحل إلى تبريز وعاش فيها. من أهم كتبه: «أنوار التنزيل وأسرار التأويل»، وهو تفسير لغوي، نحوي، تاريخي، بلاغي، جدلي مختصر، مركز، عول فيه على الزمخشري بعد أن نحى آراء المعتزلة. ولذا لقي إقبالا كبيرا في القرون الخمسة الأخيرة. له أيضا «مناهج الوصول في علم الأصول»، و«طوابع الأنوار من مطالع الأفكار» في الإلهيات، و«نظام التواريخ» (بالفارسية)، و«الغاية القصوى في دراية الفتوى» في فقه الشافعية «رسالة في موضوعات العلوم وتعاريفها» و«لب الباب في علم الأعراب».

بيضة: انظر: بويضة.

بيط: انظر: خث.

بيع: مبادلة مال بمال، وهو أنواع: (١) مطلق، وهو بيع شيء معين بنقود أو ما يشبهها، (٢) سلم، وهو العقد على بضاعة معروفة تعريفاً كاملاً، يؤجل تسليمها ويدفع في الحال ثمنها، (٣) صرف، وهو مبادلة النقود بعضها ببعض، (٤) مقايضة، وهي بيع شيء معين بمثل. والبيع عقد لازم إلا إذا كان فيه خيار. والخيار يعطى حق الفسخ، وسببه الاشتراط ويسمى خيار الشرط، أو العيب الخفي ويسمى خيار العيب، أو عدم الرؤية ويسمى خيار الرؤية. ومن البيع ما يسمى مرابحة، وهو ما يكون ربح البائع فيه مقدراً بنسبته من الثمن، وما يسمى تولية، وهو ما يكون بغير ربح، ووضيعة، ويكون بخسارة، ومنه ما يسمى بيع الرقاء وللربح فيه حق رد المبيع إن رد الثمن، والأكثرون يجمعون على أنه غير صحيح.

بفان، أنيورين: (١٨٩٨ - ١٩٦٠)، سياسي إنجليزي، ابن عامل منجم. عمل بالمناجم وهو في سن ١٣، قبل أن يلتحق بكلية العمال المركزية. شهر بين اتحاد عمال مناجم ج ويلز. صار نائب زعيم المعارضة وعضواً عمالياً بالبرلمان عن مقاطعة مونموثشير منذ ممارسته للسياسة ١٩٢٩. لعب دوراً كبيراً في تاريخ الحياة

يسمع بعد كل خاتمة يسمى «التسليم»، وهو هيئة لحنية مستقلة يتركز فيها طابع اللحن الغنائي عند الانتهاء به، فلا يتغير. والبشرو يعد ركناً هاماً في اللحن، يهيء للمؤدى استعداداً للدخول في نغمه وإيقاعه، بعد أن يكون قد تشبع بهيئة الصبغة. ومن البشروات أصناف تعد في المرتبة الأولى من غزارة المادة وجودة الصناعة وحسن الأسلوب.

بیشلک: نقد تركي من الفضة يساوي خمسة قروش صاعاً، أو عشرين قرشاً رائجاً. والكلمة تكتب بالتركية دون «باء» أي «بشلك»، وينطقها العامة «بشلق» أو «بیشلق». ضرب في مصر في عهد السلطان محمود ٢ من النحاس بسعر قدره خمسة «آسیر» أو «میدی» أو خمس بارات.

بيشه: بلدة بعسير بالمملكة العربية السعودية، تقع بوادي بيشه، وتتكون من عدة قرى. يعتبرها العرب مفتاح اليمن. كانت تحت حكم أشرف مكة قبل أن يستولى عليها السعوديون.

بيشه: واد بالمملكة العربية السعودية، ينحدر من سفوح جبال عسير الشرقية والشمالية الشرقية، ويتجه شمالاً بشرق حتى ينتهي إلى وادي الدواسر، كانت تقوم عند منابعه بلدة كبيرة، كثر ورودها في كتب العرب وهي جرش، لم يبق منها الآن سوى أطلال.

بيشوف، تيودور لوفيج فيلهلم: (١٨٠٧ - ١٨٢)، فيسولوجي ألماني، كان أول من أثبت وجود الأكسجين الطليق وثاني أكسيد الكربون في الدم. من مقالاته في علم الأجنة رسالة تبحث في النضج الطوري للبيضة في الإنسان والثدييات الأخرى.

البيضاء: مدينة (ح ١٢٧١٨٩ نسمة، ٢٠٠٨) في ليبيا، بدىء في إنشائها ١٩٦١ بهدف أن تكون العاصمة الإدارية الجديدة ولكن طرابلس وبنغازي لا تزالان العاصمتين الرسميتين.

البيضاوي: (١٢٢٦ - ٨٢)، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي.

المصرية برئاسة إسماعيل صدقي رئيس الوزراء، بناءً على الفشل. أثارت سياسته إزاء حرب فلسطين ١٩٤٨ غضب العرب. كان يعد إبرام معاهدة حلف شمال الأطلسي (أبريل ١٩٤٩) أعظم انتصاراته السياسية.

بيفوس: مدينتان قديمتان على شاطئ قبرص الجنوبي الغربي، ويحتمل أن الفينيقيين هم الذين أسسوا بيوس القديمة، وكانت مركز عبادة عشتروت أو أفروديت، وقد وجدت بقايا معبدتها. وكانت بيوس الجديدة (واسمها اليوم بافو) على بعد ١٦ كم ش غربي المدينة القديمة، وقد أصبحت ميناء هاماً، وصارت في العصر الروماني عاصمة لقبرص.

بيفيلاند الشمالية والجنوبية: جزيرتان سابقتان في مقاطعة زيلاند ج غ هولندا في خليج الشلت. أصبحت بيفيلاند الجنوبية شبه جزيرة تمتد من الأرض الرئيسية بعد إتمام المشروع الهولندي لاستخلاص معظم مقاطعة زيلاند من بحر الشمال. أما بيفيلاند الشمالية فيربطها بشبه الجزيرة طريق فالكيرين، وتخترق بيفيلاند الجنوبية قناة تربط ميناء أنتورب البلجيكي بنهر الراين. يشتغل الأهالي بالزراعة وتربية الماشية. في الحرب العالمية ٢ استطاع البريطانيون بعد قتال عنيف أن يزحزحوا الألمان عنهما.

بيك: هضبة بكونتية داربيشير وسط إنجلترا، طولها نحو ٥٠ كم، وعرضها ٣٥ كم، تكون الطرف الجنوبي لسلسلة جبال بنابن، وتنتهي عند كندرسكوت (٦٣٦م) وهي أعلى قممها.

بيك، تشارلس تلسون: (١٨٠٠ - ٧٤)، مؤلف ورحالة بريطاني. رسم الخرائط لمعظم أثيوبيا، وحدد بالتقريب مجرى النيل الأزرق. جمع مفردات ١٤ لغة ولهجة حبشية.

بيك، فيلهلم: (١٨٧٦ - ١٩٦٠)، سياسي ألماني. كان من الطبقة العاملة، فالحقه والداه بخدمة نجار. انضم إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي ١٨٩٥، وبعد عشر سنوات انتخب نائباً في الرايشتاج. قبض عليه لنشاطه المناهض للحزب، وأرسل إلى الجبهة الحربية، ولكنه

السياسية في بريطانيا. نتج عن استقلاله الفكري كثير من المنازعات بين أفراد حزبه، وتزعم الجماعة المنشقة التي أطلق عليها اسم «البيفانيون»، ودعم شخصيته بالبرلمان في الجانب اليساري من حزبه. عين وزيراً للصحة. نجح في حمل البرلمان على إقرار مشروع قانون الصحة القومية. نجح بالاشتراك مع وزير التأمين القومي في حمل البرلمان على تأييد مشروع قانون المساعدات القومية الذي ألغى قانون الفقر. اختير أميناً لصندوق حزب العمال بعد انتخابات ١٩٥٥ العامة، وفي نفس السنة أصبح مسئولاً عن شئون المستعمرات، ومن بعدها السياسة الخارجية. انتخب نائباً لرئيس حزب العمال بعد انتخابات ١٩٥٩ العامة.

بيفربروك، ولیم مكسويل أيتكن، البارون ١: (١٨٧٩ - ١٩٦٤)، سياسي بريطاني، ومالك صحف. كندى الأصل، جمع ثروة قبل ذهابه إلى إنجلترا، وبرز فيها في عالم المال والسياسة، واشترى أول صحيفة ١٩١٧، ومنذ ذلك الوقت عبرت صحفه (الدلي إكسبريس، والسنداي إكسبريس، والإيفننج ستاندارد) عن آرائه الاستعمارية والمحافظه. وتقلد عدة مناصب في وزارة تشرشل في أثناء الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠ - ٤٥).

بيفروست: في الأساطير الاسكندنافية، جسر من قوس قزح يصل الأرض بالسماء، ويحرسه هيميدال.

بيفن، إرنست: (١٨٨١ - ١٩٥١)، زعيم سياسي، ورئيس لنقابات العمال البريطانية. نشأ فقيراً، واشتغل سائق قاطرات سكك حديدية. بدأ حياته زعيماً لنقابات العمال البريطانية، حينما صار أميناً مساعداً لنقابة عمال أرصفة الموانئ ١٩١١. وحد نقابات العمال حتى أقام نقابة عمال النقل القوية، وعين أميناً عاماً لها (١٩٢١ - ٤٠). عين وزيراً للعمل في وزارة تشرشل (١٩٤٠ - ٤٥)، ثم وزيراً للخارجية (١٩٤٥ - ٥١) في وزارة العمال. كان معارضاً للسياسة الروسية. حاول عقد معاهدة بين بريطانيا ومصر (١٩٤٦ - ٤٧)، ولكن جهود الوفد البريطاني برئاسة لورد ستانسجيت، والوفد

بيكاسو، بابلو: (١٨٨١ - ١٩٧٣)، مصور إسباني، ولد بملقا. درس في برشلونة وباريس بعد ١٩٠٠، حيث بقي وشارك ديوان وبراك وماتيس. مر فنه بالمرحلة الزرقاء، ثم الوردية (١٩٠١ - ١٩٠٦) نسبة للألوان الغالبة على لوحاته حيث بدأ ١٩٠٦ تكويناته ذات الزوايا الحادة، متأثراً بالأنفة الزنجية وفن سيزان، فظهرت «آنسات أفينيون» وصور «جرترود شتاين» (بمتحف المتروبوليتان). وفي ١٩٠٩ ظهرت أعمال المرحلة التكعيبية وأعقبها الكلاسيكية الجديدة ١٩٢٠، ثم بلغ ذروة مرحلة أخرى ١٩٣٧ في لوحته الجدارية «جيرنيكا» التي صور بها الحرب الأهلية الإسبانية. استمر ينتج الصور والتماثيل، مستخدماً عدة أساليب في وقت واحد، وخصص جانباً من نشاطه الأخير للخزف. أصبحت الحمامة التي رسمها لمؤتمر السلام ١٩٤٩ شعاراً سياسياً مشهوراً. ويعتبر في طليعة فنانى العصر الحديث فى العالم.

بيكال: بحيرة (٣١٤٩٤ كم^٢)، فى روسيا ج ق سيبيريا. أكبر بحيرة عذبة بآسيا، وأعظم بحيرة فى العالم (١٧٤٢ م). والبحيرة مهددة بالتلوث بسبب الصناعات قرب شواطئها.

بيكثول، مارجرى: (١٨٨٣ - ١٩٢٢)، شاعرة كندية. نظمت معظم شعرها فى الطبيعة، ووصفتها وصفاً دقيقاً بديعاً، يتميز بحدة العاطفة وبالرؤية الأصلية المباشرة، جمعت أشعارها ١٩٣٧. لها أيضاً مجموعة من القصص القصيرة بعنوان «حذاء الملك» ١٩٢٣، وروايات «القلوب الصغيرة» ١٩١٦، و «الجسر» ١٩٢١.

بيكر: بحيرة (٢٦٧٥ كم^٢)، فى مركز كيوان بأقاليم الشمال الغربى بكندا بالقرب من مدخل تشسترفيلد. يوجد بطرفها الغربى مركز لفرسان شرطة كندا الملكية.

بيكر، جورج بيرس: (١٨٦٦ - ١٩٣٥)، مرب أمريكي. تخرج ١٨٨٧ فى جامعة هاررد، وأسس فى هاررد حلقة دراسية للمسرح تخرج فيها أونيل، وسيدنى هوارد، وروبرت إدmond جونز. من مؤلفاته «تطور

فر إلى هولندا وكتب مقالات دعا فيها للسلام واعتقل عندما عاد إلى ألمانيا ١٩١٨، فهرب إلى موسكو. ثم عاد إلى ألمانيا، وأسس الحزب الشيوعى الألمانى. كان عضواً بمجلس مدينة برلين ١٩٤٥، وتزعّم الحزب الشيوعى، ثم حزب الوحدة الاشتراكية الذى كان مؤيداً للسياسة السوفيتية. انتخب رئيساً لألمانيا الديمقراطية منذ إنشائها ١٩٤٩ حتى وفاته.

بيكار، أوجست: (١٨٨٤ - ١٩٦٢)، فيزيقى بلجيكى. ولد فى بال. عمل أستاذاً بجامعة بروكسل. صعد إلى طبقات الجو العليا فى منطاد ١٩٣١، لكى يدرس الأشعة الكونية، وفى ١٩٣٢ صعد إلى ارتفاع حوالى ١٦٠٠٠ م، وفيما بعد ١٩٣٨ قام بمحاولات عن طريق الغطس غاص فيها إلى أعماق البحر. أخوه التوأم جان بىكار.

بيكار، جان: (١٨٨٤ - ١٩٦٣)، كيميائى ومهندس جوى بلجيكى. تجنس بالجنسية الأمريكية ١٩٣١. اشتغل بالتدريس فى جامعة مينسوتا، وقام بالصعود إلى طبقات الجو العليا عن طريق المنطاد، أخوه التوأم أوجست بىكار.

بيكار، جان: (١٦٢٠ - ٨٢)، فلكى فرنسى، أستاذ الفلك بالكوليج دى فرانس ١٦٥٥. أشرف على إنشاء مرصد باريس، وقام بأول قياس دقيق لمحيط الأرض، وساعد نيوتن على حساب قوة الجاذبية، كما قام بقياس موقع مرصد تيخو براهى ١٦٧١، بغية استخدام أراضه.

بيكار، حسين: انظر: حسين بىكار.

بيكاردى: إقليم ومقاطعة سابقة، ش فرنسا. يشمل الأقسام: آن والواز وبا - دى - كاليه. يتاخم القنال الإنجليزى وبلجيكا. عاصمته التاريخية أميان. مدنه الهامة: أبيل وكاليه وبولونيا - سير - مير. إقليم زراعى ومركز لصناعة المنسوجات، أطلق الاسم لأول مرة فى القرن ١٣ ليشير إلى الإقطاعيات التى أضافها فيليب ٣ إلى الأملاك الملكية.

والمؤن، وبأسطول نقلت أجزاءه عبر صحراء النوبة إلى الخرطوم، ووصل بمساعدة جعفر باشا مظهر حاكم السودان إلى الأقاليم الاستوائية، وبسط حماية مصر على بلاد الباري والأنيورو، وبذل جهوداً في محاربة تجارة الرقيق كلفت الخزانة نفقات طائلة. عاد إلى بريطانيا بعد انتهاء عقده ١٨٧٣، ولما عملت الحكومة البريطانية على إرغام مصر على إخلاء السودان كان صمويل بيكر من المعارضين في ذلك.

بيكر، كارل لوتس: (١٨٧٣ - ١٩٤٥)، مؤرخ أمريكي. درس التاريخ بجامعة كنساس (١٩٠٢ - ١٦)، وعين أستاذاً بجامعة كورنل (١٩١٧ - ٤١)، ولكن أهم كتاباته تدور حول تحليل الفكر والفلسفة العملية، وهو التحليل الذي يبدو جلياً في كتابه «عشية الثورة» ١٩١٨. ألف «المدينة الفاضلة عند فلاسفة القرن الثامن عشر» ١٩٣٢ (ترجم إلى العربية). يستهدف من التاريخ تحسين العلاقات بين الدول والشعوب.

بيكرونات: انظر: كربونات.

بيكرونات الصودا: انظر: صودا.

بيكرنج، إدوارد تشارلس: (١٨٤٦ - ١٩١٩)، فلكي وعالم فيزيقا أمريكي. شقيق وليم هنري بيكرنج أستاذ الفيزيكا بمؤسسة مساشوستس للتكنولوجيا (١٨٦٨ - ٧٧)، قام بتصميم أجهزة لعمل القياسات، وأشرف على تصوير ربع مليون لوح تصويري فوتومتري وظيفي بمرصد هارفرد.

بيكرنج، وليم هنري: (١٨٥٨ - ١٩٣٨)، فلكي أمريكي. شقيق إدوارد تشارلس بيكرنج. اشترك في خمس بعثات للكسوف (١٨٧٨ - ١٩٠١)، وأسس عدة مراصد ومحطات فلكية. اكتشف القمر التاسع لزحل ١٨٩٩ المسمى «فيوبي»، وتنبأ ١٩١٩ بوجود كوكب تاسع، اكتشف فيما بعد وهو (بلوتو). له أرصاد على المريخ والقمر، ولا سيما البراكين القمرية، كما قام بقياس لمعان الكواكب.

بيكريل، أنطوان قيصير: (١٧٨٨ - ١٨٧٨)، فيزيقي

شيكسبير ككاتب مسرحي» ١٩٠٧ «والتكنيك الدرامي» ١٩١٩.

بيكر، راي ستانارد: (١٨٧٠ - ١٩٤٦)، اسم مستعار للمؤلف الأمريكي داسيد جريسون، عمل بالصحافة واشترى مجلة «ذي أمريكيان مجازين» مع شركاء آخرين ١٩٠٦، وشارك في تحريرها. كان صديقاً للرئيس وودرو ولسن، الذي أوفده إلى أوروبا ١٩١٨، ممثلاً خاصاً لبحث إمكانيات عقد الصلح، وفي مؤتمر الصلح برساي تولى إدارة مكتب الصحافة الملحق بلجنة السلم الأمريكية، وبعد الحرب العالمية ١ ألف كتاب «وودرو ولسن والتسوية العالمية» ١٩٢٢ معتمدًا على مذكرات ولسن الخاصة. كذلك نشر بالاشتراك مع و. اى. دود المستندات الرسمية للرئيس ولسن (١٩٢٥ - ٢٦)، ودون سيرته في ثمانية أجزاء (١٩٢٧ - ٣٩) ففاز بجائزة بوليتزر.

بيكر، (السير) صمويل وايت: (١٨٢١ - ٩٣)، رحالة بريطاني، وضابط في الجيش المصري برتبة فريق. بعد أن أتم تعليمه في فرانكفورت اشتغل بأعمال مختلفة. فزار مورشيسوس ١٨٤٤، ثم أنشأ مستعمرة زراعية في سيلان (١٨٤٦ - ٥٥). تولى إدارة مشروع مد سكة حديدية من الدانوب إلى البحر الأسود (١٨٥٩ - ٦٠). وفد إلى القاهرة هو وزوجته المجرية، فلورنس فون ساس، ١٨٦١. صعد في النيل وعطبرة، وأمضى بضعة شهور في اكتشاف منطقة سنت، ثم ذهب إلى الخرطوم ليعود رحلة إلى النيل الأبيض. بدأ رحلته النهرية إلى أعالي النيل في أواخر ١٨٦٢، فوصل إلى غندوكرو حيث قابل سبيك وجرانت، وارتاد منطقة اللاتوكا، ثم اتجه نحو الجنوب فوصل إلى الساحل الجنوبي الشرقي لبحيرة كبيرة أطلق عليها اسم ألبرت نيانزا ١٨٦٤، وسار مع الساحل الشرقي حتى مصب نيل فيكتوريا، ثم عاد إلى غندوكرو ١٨٦٥، ومنها إلى الخرطوم وبربر وسواكن. عيّنته حكومة مصر ١٨٦٩ حاكماً عاماً على إقليم خط الاستواء لمدة أربع سنوات، وأمدته بالجنود

عليه رسائل فيه. ونسب إليه اختراع البارود، وفي مخطوط نسب إليه أنه أول من شاهد السدم الإهليلجية بمقرب، وأول من فحص عن الخلايا بمجهر.

بيكن، فرنسيس: (١٥٦١ - ١٦٢٦)، فيلسوف وسياسي وأديب إنجليزي. انتخب عضواً بمجلس العموم. وتولى منصباً قضائياً رفيعاً، فاتهم إيرل اسكس حتى حكم عليه بالموت. وشغلت قصتهما مكاناً في الأدب الإنجليزي، حتى وصفه بوب: «بأنه أعظم وأحكم وأخس إنسان». ولبيكن «مقالات» (١٥٩٧ - ١٦٢٥) رائعة من أروع تراث الأدب. أما دوره العظيم فهو «المنهج التجريبي الجديد»، الذي به انتهى عهد الفلسفة الإسكولائية الوسيطة، وبدأ عهد العلم الطبيعي الحديث. فقد كان المنهج السائد هو القياس الأرسطي الذي لا ينتج علماً جديداً، لأن النتيجة تضمنته في المقدمات، وصدقها راجع إلى المقدمات لا إلى الواقع. أما بيكن فمذهبه قائم على الملاحظة والتجربة، ويبدأ ببيان مواطن الخطأ في التفكير البشري، أو بما يسميه الأوهام الأربعة وهي «أوهام الجنس» التي يقع فيها الإنسان بحكم فطرته، و «أوهام الكهف» التي يتفرد بها كل شخص بحكم تربيته ونشأته، و «أوهام السوق» التي تنشأ عن استعمال اللغة في التفاهم، و «أوهام المسرح» التي تنشأ عن المغالاة في احترام الأقدمين. وأما الجانب الإيجابي فهو منهج الاستقراء، ويبدأ بملاحظة الواقع، وينتهي باستخراج قوانينه الطبيعية، وذلك بإعداد ثلاث قوائم في إحداها الأمثلة الإيجابية المؤيدة للظاهرة المبحوثة، وفي الثانية الأمثلة السالبة، وفي الثالثة أمثلة للظاهرة المبحوثة تتفاوت في الدرجة. وبمقارنة القوائم الثلاث نخلص إلى قانون الظاهرة. وتطبيقاً لذلك بحث بيكن ظاهرة الحرارة، وانتهى إلى أنها الحركة. ويشترط بيكن للمعرفة أن تكون ممكنة التطبيق مفيدة النتائج حتى ليعد قوله، «العلم قوة» بذوراً للمذهب البراجماتي المعاصر. وأهم كتبه «أطلنطس الجديدة» ١٦٢٧، الذي يحلم فيه بدولة مثلى يحكمها العلماء لا الفلاسفة، و «ترقية العلوم»

فرنسي، رائد الكيمياء الكهربائية. أستاذ الفيزيكا بمتحف التاريخ الطبيعى ١٨٣٧ حتى وفاته. له كتب ودراسات فى الإبراق (التلغراف) والمغناطيسية. ابنه الكسندر إدموند بيكريل (١٨٢٠ - ٩١)، فيزيقي أيضاً، أستاذ بمتحف التاريخ الطبيعى، درس الضوء والكيمياء الضوئية والفلسفة. اخترع مكشاف الفوسفور. حفيده أنطوان هنرى بيكريل (١٨٥٢ - ١٩٠٨)، فيزيقي فرنسي. أستاذ بالمدرسة الفنية بباريس ١٨٩٥. درس الاستقطاب الجوى وتأثير المغناطيسية الأرضية على الغلاف الجوى. اكتشف خاصية النشاط الاشعاعى فى عنصر اليورانيوم ١٨٩٦. أجرى بعده بيير كورى وزوجته أبحاثاً على هذه الظاهرة وشاركاه فى الحصول على جائزة نوبل فى الفيزيكا ١٩٠٣.

بيكفورد، ماري: (١٨٩٣ - ١٩٧٩)، اسمها الأصلى جلادس سميث. ممثلة سينمائية أمريكية ومنتجة. ظهرت فى كثير من الأفلام الصامتة منها: «ستيلا ماري» و «ريكا... فتارة مزرعة صنى بروك»، ومن الأفلام الناطقة «كوكيت» و «ترويض النمرة» و «كيكى». من مؤلفاتها «نصف أرملة» ١٩٣٥، و «موعدى مع الحياة» ١٩٣٥، و «ضوء الشمس والظل» ١٩٥٥. أسهمت فى إنشاء شركة يونيتد آرست مع المخرج جريفيث ودوجلاس فيربانكس وشارلى شابلن.

بيكن، روجر: (ح ١٢١٤ - ٩٩٤)، فيلسوف إنجليزي وعالم. تعلم فى أكسفورد وباريس، وعلم فى أكسفورد. أتقن العبرية ليدرس الإنجيل، واليونانية ليدرس أرسطو، وربما عرف العربية لصلته بالعرب، ومنهم ومن القديس أوغسطين، استمد فلسفته. شغف بالعلوم الطبيعية، وعرف بتجاربه ومشاهداته للظواهر، رافضاً الأخذ بما جرى به العرف والرأى الشائع. والرياضة عنده طريق إلى العلم الطبيعى، وأما اليقين فى العلم، فوسيلته التجربة وحدها، وما يصل إليه العلم وارد فى الإنجيل. فالحكمة والإيمان شئ واحد. وكان شديد الاهتمام بالكيمياء، حتى أشبع عنه الاشتغال بالسحر وانتحلت

للتجارة، كان عالمًا ببقه اللغة. ترجم الأناجيل إلى لغة الهوسا.

بيكيت، صمويل: (١٩٠٦ - ١٩٩٠)، كاتب مسرحي وروائي فرنسي من أصل أيرلندي. يعدّ من أشهر كتاب المسرح المعاصرين وأعمقهم فكرًا وأكثرهم أصالة. تلقى علومه في جامعة دبلن. وبها درس الأدب كما درسه في باريس حيث أقام منذ ١٩٣٢. كتب مسرحياته بالفرنسية والإنجليزية، واهتم فيها بالعلاقة بين الإنسان والله، وتصوير اللامعقول في حياة الإنسان. ويظهر الإنسان في مؤلفاته على أنه مخلوق شاذّ سخيف مثير للشفقة في عالم لا معنى له أو هو على الأقل غير مفهوم. ومحاولات الإنسان في أن يتواصل أو يتصل بأخيه الإنسان تبوء دائمًا بالفشل. والفهم الحديث يصبح مجرد أصوات لا دلالة لها. شخوصه تنوق دائمًا إلى الغناء وتنتهي الانقراض وكل حركاتهم محاولات انتحار عقيمة. أهم مسرحياته «في انتظار جودو» ١٩٥٢ (ترجمت إلى العربية)، و «نهاية اللعبة» ١٩٥٨ و «الأيام السعيدة» ١٩٦١ (ترجمت إلى العربية). أهم رواياته ثلاثية «مولوى» ١٩٥١ و «موت مالوني» ١٩٥٢ و «الذي لا يسمى» ١٩٥٣ و «كيف هو» ١٩٦١. حصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٦٩.

بيكينى: مجموعة من الجزر المرجانية المهجورة، تضم ٣٦ جزيرة صغيرة على حاجز مرجاني طوله ٤٠ كم وسط المحيط الهادى. وهى إحدى مجموعات جزر مارشال. أخليت من السكان ١٩٤٦ قبل أن تجرى الولايات المتحدة تجاربها الذرية هناك.

بيكينيز، كلب: انظر: كلب اللهو

بيل أو بين: مدينة (٥٠٢٩٥ نسمة، ٢٠٠٤)، بمقاطعة برنغ سويسرا على بحيرة بيل. مركز لصنع الساعات وتصنع بها أيضًا السيارات والبيانو. بمتحفها بقايا من مساكن البحيرات، وجدت في بحيرة بيل الواقعة عند قاعدة جبال يورا. وتشمل البحيرة «جزيرة سنت بير» (شبه جزيرة الآن) التى ذاع صيتها لارتباطها بالفيلسوف روسو.

١٦٠٥، و«الأورغانون الجديد» ١٦٢٠. ويعد المنطق الاستقرائى الذى فصله مل توسيعًا لمنهج بيكن. ويعد بيكن رائدًا للفلسفة الإنجليزية كلها.

بيكن، هنرى: (١٨٦٦ - ١٩٢٤)، معمارى أمريكى. صمم نصب لنكولن بواشنطن. منح ١٩٢٣ النوط الذهبى لمعهد المعمارين الأمريكى.

بيكو دلا ميراندولا، جيوسانى، كونت: (١٤٦٣ - ٩٤)، إيطالى وعالم بالدراسات الإنسانية. عرف بتعمقه وغزارة علمه وذكائه وتقواه. اهتم بالإلحاد عندما كتب سلسلة من المقالات عالج فيها بعض المسائل الدينية، ولكن البابا الإسكندر ٦ برأه. كانت مكتبته من أشهر المكتبات فى زمانه. كتب عن قصة الخلق وألف كتابًا يهاجم فيه علم الفلك مات قبل أن يتمه. كان مهتمًا بالعلوم والسحر. أبرز والتر باتر دوره فى مؤلفه عن عصر النهضة فى أوروبا.

بيكوك، توماس لوف: (١٧٨٥ - ١٨٦٦)، قصصى وشاعر إنجليزى. اتسمت قصصه بالهجاء وبما تخللها من شعر الخيال الجامح منها «الكنيسة الرهيبة» ١٨١٨ وبطلها الشاعر شيللى وكان من الأصدقاء المقربين لبيكوك الذى تولى تنفيذ وصيته بنشر مؤلفاته الأدبية بعد وفاته. ومنها أيضًا: «قصر كروتشت» ١٨٣١ و «مزرعة جريل» ١٨٦٠.

بيكولو: آلة موسيقية من آلات النفخ تسمى فلوت، وهو صنف صغير الحجم حاد الطبقة، حتى يبدو نغمه ظاهرًا فوق مستوى مجموعة الآلات «الأوركسترا» وهو أعلى من الطبقة المعتادة لآلة الفلوت بمقدار بعد بالكل.

بيكى، جيمس: (١٨٨٦ - ١٩٣١)، عالم اسكتلندى، كتب كثيرًا من الكتب العامة فى الفلك والآثار. اشتغل بالدراسات المصرية القديمة، وكتب عن أعمال التنقيب فى الشرق الأدنى. أهم كتبه «قرن فى أعمال التنقيب» ١٩٢٣، ومؤلفه فى البردى المصرى ١٩٢٥.

بيكى، وليم بلفور: (١٨٢٥ - ٦٤)، لغوى اسكتلندى ورحالة. ارتاد غربى أفريقيا. وفتح نهر النيجر

بيل، كارل: (١٨٥٣-١٩٠٤)، عالم بالدراسات المصرية القديمة سويدى، كان من أبرع من نقلوا النصوص القديمة، ومن كبار عشاق المدرسة الألمانية. كان أستاذًا للإجتولوجى فى أوسالا (١٨٨١-١٩٠٤). بيللا، فيلهلم، البارون فون: (١٧٨٢-١٨٥٦)، فلكى ألماني. رصد مذنب بيللا الذى انقسم ١٨٤٦ إلى جزأين، ولم يظهر بعد ١٨٥٢. كانت دورة المذنب ٦٦٩٢ سنة، وشوهد فى الأعوام ١٧٧٢ و ١٨٠٥ و ١٨١٨.

بيلاجيانيزم: (القرن ٥)، مذهب منحرف فى القضاء المحتوم ونعمة الله، ينسب إلى بيلاج (ح ٣٥٥-٤٢٥)، وهو راهب ولاهوتى عاش فى شمال أفريقيا وفلسطين، وخرج على تعاليم القديس أوغسطين، فأكّد أن الطفل يولد بريئًا من الخطيئة الأصلية، ولا حاجة له إلى التعميد، وأن نعمة الله هى المواهب الإنسانية الطيبة (العقل والإرادة وفهم الكتاب المقدس)، التى تقود إليه، فكل شخص حتى الوثنيين، يستطيع أن يخلص ويدخل الجنة. حارب أوغسطين وإيرونيوموس هذه الآراء، ونبذها مجمع أفسس ٤٣١.

بيلاروسيا: أو روسيا البيضاء، جمهورية (٢٠٧٦٠٠ كم^٢، ١٠٥١٧٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ق وسط أوروبا عاصمتها منسك. من مدنها الهامة الأخرى برست، وجومل، وجروندو، وموجيليف، وفيتبسك. تتاخم بولندا فى الغرب ولتوانيا ولاتيا فى الشمال الغربى، وروسيا الاتحادية فى الشرق، وأوكرانيا فى الجنوب. معظم أراضيها منخفضة ترويه الأنهار، دنيبر ودوينا الغربى ونيمن. تقع مستنقعات برست فى الجنوب. محصولاتها الرئيسية البطاطس، والشوفان، والقمح، يعدن الفوسفورايث والملح. منتجاتها الصناعية الرئيسية المواد الكيميائية والمنسوجات والآلات. ٨٠٪ من سكانها من الروس البيض، وهم عنصر سلافى متأثر بالثقافة البولندية، يدين بعضهم بالكاثوليكية والبعض الآخر بالارثوذكسية. بقية السكان من الروس،

بيل، تشارلس ولسون: (١٧٤١-١٨٢٧)، مصور أمريكى للأشخاص درس على يدى ج. س. كويلي، ونيامين وست. صور أقدم صور جورج واشنطن المعروفة ١٧٧٢. خلف كويلي باعتباره أشهر مصور للأشخاص بالولايات المتحدة. صور شقيقه جيمس بيل (١٧٤٩-١٨٣١) مناظر طبيعية وصورًا للأشخاص. كان ثلاثة من أبنائه من المصورين، هم: رفايل بيل (١٧٧٤-١٨٢٥) الذى عنى بالطبيعة الصامتة، وتيسيان بيل (١٧٩٩-١٨٨٥)، وكان مصور أشخاص، ورامبرانت بيل (١٧٧٨-١٨٦٠)، وكان مصورًا للأشخاص والموضوعات التاريخية.

بيل، (السير) روبرت: (١٧٨٨-١٨٥٠)، سياسى إنجليزى تقلد وزارة الداخلية (١٨٢٢-٢٧) وجعل معاملة المجرمين والمسجونين إنسانية، وأجاز قانون تحرير الكاثوليك ١٨٢٩ الذى كان يعارضه من قبل، وأنشأ قوة بوليس لندن ١٨٢٩. عارض قانون الإصلاح ١٨٣٢. عين رئيس الوزراء لفترة قصيرة (١٨٣٤-٣٥)، وتمكن من جمع عدد من الشبان الأذكىاء، مثل جلامستون وذرثايل حول، كى يدخل دماء جديدًا وآراء ثلاثم العصر وتنشد الإصلاح فى حزب المحافظين. ألف وزارته الثانية (١٨٣١-٤٦)، فأدخل ضريبة الدخل، وأقام نظامًا جديدًا للإشراف على البنوك، وقام بمحاولة لإصلاح نظام الأراضى الزراعية الأيرلندية، وتقديم المساعدة للكنيسة الكاثوليكية الأيرلندية، وكانت هذه الأمور سياسات عجيبة فى نظر المحافظين فى ذلك الحين. ولكن الأهم من هذا كله إلغاؤه المكوس الجمركية، وقوانين الغلال، مما أدى إلى خفض أثمان الحبوب ١٨٤٦، ولكنه بهذا الإجراء شطر حزبه إلى شيعتين، شيعة الأحرار، يتزعمهم جلامستون، وشيعة المحافظين الذين تزعمهم ذرثايل. كان خطيبا قوى البيان. غمط الكثيرون قدره فى حياته، ولكن يعترف له اليوم بالشجاعة، والإقدام، والحزم فى مواجهة مشكلات عصره.

بيلاتس البنطى: (ازدهر ٢٦ ميلادية)، الحاكم الرومانى فى مقاطعة اليهودية أيام السيد المسيح، وهو الذى صلبه فى العقيدة المسيحية تلبية لرغبة الشعب، وإن كان مقتنعاً ببراءته (متى ٢٧: ١-٣١، يوحنا ١٨: ٢٨-١٩: ٢٢). مشهور بكلمته: «إننى برىء من دم هذا البار»، ويغسله يديه بعد الحكم على المسيح، مدعياً أنه غير مسئول عن موته. يضرب به المثل للاتهام الذى يخشى أن يقوم بواجبه.

بيلاك، أولافو: (١٨٦٥-١٩١٨)، شاعر برازىلى، وزعيم المدرسة البارناسية فى البرازيل. تمتاز كتاباته بالعناية المنمقة، والصور الحسية، ومنها ديوان «بعد الظهيرة» ١٩١٩.

بيلامى، إدوارد: (١٨٥٠-٩٨)، روائى وكاتب قصص قصيرة أمريكى. درس القانون واشتغل بالصحافة. من رواياته «أخت الآنسة لودنجتون» ١٨٨٤، و «دوق ستوكبريدج» طبع ١٩٠٠، و «نظرة إلى الماضى: ٢٠٠٠-٨٨٧» ١٨٨٨، وهى رواية مغرقة فى الخيال، يصف فيها مجتمعاً اشتراكياً مثالياً، وقد حققت له شهرة واسعة، وترجع جاذبيتها إلى أسلوبها البسيط، والصورة الحية التى ترسمها للمجتمع الخيالى، وكان لها أثر كبير فى الكثيرين ممن تأثروا بأفكار بيلامى الاشتراكية. من قصصه القصيرة مجموعة «دنيا الكفيف وقصص أخرى» ١٨٩٨.

بيلامى، جورج آن: (١٧٣١-٨٨)، ممثلة إنجليزية. ظهرت أول مرة فى ١٧٤٢ فى مسرحية كونجراف «الحب من أجل الحب». وكانت تلعب دور جوليت أمام جاريك فى الوقت الذى كان سيرانجر بارى ومسر سير يافسانهما فى تقديم مسرحية «روميو وجوليت» ١٧٥٠. وكانت موضع الإعجاب من رواد المسرح من الأرستقراطيين، ومع ذلك ماتت فقيرة.

بيلايو أو بلايه: (ت ٧٣٨)، أول ملك على أستورياس، هزم العرب بالاندلس فى معركة كوفاندنجا، وبذلك بدأ إعادة المسيحيين فتح إسبانيا.

والأوكرانيين، والبولنديين. كانت جزءاً من روسيا التى كانت قاعدتها كيف منذ القرن ٩. سهل تدمير المغول لدولة كيف أمام أوداق ليثوانيا غزو بيلاروسيا فى أوائل القرن ١٤. وأصبحت المنطقة جزءاً من إمبراطورية ليثوانيا، واندمجت كلية فى بولندا. وازدهرت روسيا البيضاء، فى ظل حكم ليثوانيا، وأصبحت لغتها لغة الدولة، ولكن بعد اتحادها مع بولندا أصبحت الطبقات الحاكمة متشعبة بالروح البولندية. انتقلت كل روسيا البيضاء فى ضوء التقسيمات البولندية ١٧٧٢، ١٧٩٣، ١٧٩٥ إلى الإمبراطورية الروسية. وعانت البلاد كثيراً من الحروب التى نشبت بين بولندا وروسيا (القرن ١٦ - ١٨) ومن غزو نابليون فى ١٨١٢. تكوّن بها الحزب الاشتراكى الديمقراطى الروسى الذى لعب دوراً بارزاً فى الثورة الروسية ١٩١٧. شهدت معارك الحرب العالمية ١، كما شهدت معارك الحرب الروسية - البولندية ١٩١٩ - ٢٠، منحت معاهدة ريجا جزءاً من البلاد إلى بولندا. انضمت جمهورية بيلاروسيا السوفيتية الاشتراكية - التى تكونت فى ١٩١٩ - إلى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية فى ١٩٢٢ - وتضاعفت مساحة إقليمها فى التقسيم البولندى لسنة ١٩٣٩. احتلتها ألمانيا فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١ - ٤٢) وكانت بيلاروسيا من بين أكثر المناطق التى تعرضت للدمار فى الاتحاد السوفيتى. تعدلت حدودها الغربية قليلاً فى ١٩٤٩ لصالح بولندا. انضمت إلى الأمم المتحدة فى ١٩٤٥. أعلنت استقلالها فى ١٩٩١ وأصبح ستانسلاف شوشكوفتش رئيساً للدولة. انضمت إلى روسيا وأوكرانيا وقاموا بتأسيس كومونولث الدول المستقلة فى ٨ ديسمبر ١٩٩١. وفى مارس ١٩٩٤ وضعت الحكومة دستوراً جديداً وفاز الكسندر لوكاشنكو فى انتخابات الرئاسة. أدى استفتاء ٢٠٠٤ إلى إلغاء مادة الدستور التى تنص على ألا يزيد الترشيح للرئاسة عن فترتين. أعيد انتخاب لوكاشنكو فى ٢٠٠٦ فى ظل انتقادات الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة.

بيلتير، ليسلى كوياس: (١٩٠٠ - ٨٠)، أمريكى من هواة الفلك. اكتشف بضع مذنبات وبعض أجرام أخرى بمنظار فلكى أعارته إياه جامعتا برنستون وهارفرد، كما اكتشف نجماً جديداً ١٩٣٣ فى كوكبة الحواء.

بيلسان: يطلق على أنواع من جنس سامبوكس (Sambucus) شجرة أو شجيرة سلبية واسعة الانتشار، والنوع الشائع هو سامبوكس كانادنسيس (-S. canadensis) تستعمل ثماره اللبية الفرفرية اللون، والتي تظهر فى أواخر الصيف فى عمل الخمور والهلاميات. هناك أنواع أخرى تزرع للزينة، مثل البيلسان الأوروبى، واسمه العلمى سامبوكس نيجر (S. niger) وهى تزرع لاستعمال نخاعها فى تشريح النبات لعمل المقاطع للدراسة المجهرية.

البيلست: من شعوب البحر المتوسط التى هاجمت مصر فى أيام الأسرتين ١٩، ٢٠ واستقروا على الشاطئ الشرقى للبحر بعد أن هزمهم رمسيس ٣. يرجح أن فلسطين سميت باسمهم.

بيلسكى، مارتين: (ح ١٤٩٥ - ١٥٧٥)، مؤرخ وشاعر بولندى. أول من كتب تاريخاً باللغة البولندية، وأتم ابنه يواكيم تاريخ بولندا الذى بدأه.

بيلليكو، سلفيو: (١٧٨٩ - ١٨٥٤)، شاعر مسرحى ومؤلف إيطالى. كان على صلة قوية بكثير من أدباء عصره، مثل بايرون، ومدام دى ستال وشليجل. أهم مسرحياته «فرانسسكا دى رمينى» ١٨١٥. سجنه النمساويون، فكتب قصة صور فيها حياته فى السجن، وأسماءها «سجنى» ١٨٣٢، تمتاز بأسلوبها الحى الذى يفيض بالعواطف والمشاعر القوية ويدل على موهبة نادرة فى التحليل النفسى، أما شعره الغنائى فضعيف.

بيلوبونيسيس أو موروى: منطقة بأقصى جنوب الياوس اليونانى. ظل اسم موروى الذى يرجع للعصور الوسطى مستعملاً حتى عهد قريب، حين أعيد إليها اسمها الكلاسيكى. شبه جزيرة جبلية بين البحر الأيونى وبحر إيجه. تمتد ٢٢٥ كم جنوباً من برزخ كورنثوس إلى

رأس ماتابان. أهم مدنها وموانئها: بتراس، وكورنثوس، وكالاماتا، وتوليا، تنتج الزبيب والعنب والتبغ والزيتون، ولكن تفتقر إلى الحبوب. تربى بها الأغنام والماعز ودودة الحرير، ويشغل أهلها بصيد السمك. والصناعة متخلفة بها. وفى الزمن القديم كانت أقسامها السياسية الرئيسية هى: أليس، وأخايا، وأرجوليس، وكورنثوس، وأركاديا، ولاسيديمونيا (تشمل مسينيا ولاكونيا). كان من أهم مدنها إسبرطة، وكورنثوس، وأرجوس، ومجالوبوليس. ظلت إسبرطة مدة طويلة سيدة شبه الجزيرة (ما عدا أخايا وأرجوس) وفى القرن ٤ ق م تحطمت قوتها على يد طيبة وماسيدون. وفى ١٤٦ ق م استولت روما على شبه الجزيرة التى أصبحت مقاطعة رومانية، وفيما بعد مقاطعة بيزنطية. وبعد ١٢٠٤ حكمت أسرة فلهاردين (ومن بعدها حكام أجنب آخرون) كل شبه الجزيرة باستثناء موانئ عديدة كانت تحكمها البندقية. وعادت السيطرة البيزنطية ١٤٣٢ إلى أن حل محلها الحكم التركى ١٤٦٠. فيما بين القرن ١٥ وعام ١٧١٨ كانت البندقية تحكم أجزاء من موروى فى أوقات مختلفة.

بيلوز أو بيلوزيوم: انظر: الفرما، تل.

الهيلوزى: فرع قديم للنيل، ق الدلتا، ينسب لبلدة بيلوزيوم (الفرما). يتحد مجراه مع مجرى ترع الشرقاوية، وأبى الأخضر، وفاقوس.

پيلوس: ميناء مسينيا القديمة بالبلوبونيز فى بلاد الإغريق، أحد مراكز الحضارة الميكينية (القرن ١٣ ق م) على الشاطئ الجنوبى لخليج پيلوس. تقوم مقامه مدينة پيلوس الحديثة، وكانت تعرف قبلاً باسم نفارينو. شهد خليج پيلوس انتصار الأثينيين على الإسبرطيين (٤٢٥ ق م) وموقعة نفارينو ١٨٢٧ فى حرب استقلال اليونان.

بيلوف، برنهاردت، فورست فون: (١٨٤٩ - ١٩٢٩)، سياسى ألمانى، تولى عدة مناصب دبلوماسية، ثم أصبح بتأثير فريدريخ فون هولشتاين وزيراً للخارجية ١٨٩٧، وخلف هوهنلوهه شلنجنزفرست فى الرئاسة ١٩٠٠،

بيليس، (السير) وليم مادوك: (١٨٦٠ - ١٩٢٤)،
 فيسولوجى إنجليزى. اشتهر ببحوثه فى آلية عمل القلب،
 والدورة الدموية والهضم. كشف ١٩٠٢ مع أ. هـ.
 ستارلنج «السكرتين»، وهو هرمون تفرزه الأمعاء
 الدقاق، ووضع نظرية فعل الهرمون. من مؤلفاته
 «مبادئ الفسيولوجيا العامة» ١٩١٤.

بيليوس: فى الأساطير اليونانية، ملك قبيلة ميرميدون.
 أنجب أخيل من نيتس، لعب دوراً فى صيد خنزير
 كاليديونيا ورحلة السفينة أرجو. دعى جميع الآلهة إلى
 حفل زفافه عدا آرس فأرسلت إليه تفاحة الشقاق.

بيم، إرنست: (١٨٣٠ - ٨٤)، جغرافى وإحصائى
 ألمانى. ولد بجوتا. أصدر «الكتاب الجغرافى السنوى»
 (١٨٦٦ - ٨٤)، وكان المشرف على إحصائيات «تقويم
 جوتا» (١٨٧٦ - ٨٤).

بيمارستان: كانت اليمارستانات فى العهد الإسلامى دوراً
 للعلاج، ومكاناً لتدريس الطب. أنشأ الوليد بن عبد
 الملك أول بيمارستان بدمشق (حوالى ٧٠٧) وأجرى
 الأزراق على المرضى وأمر بحبس المجذومين لئلا
 يخرجوا. وفى صدر الدولة العباسية بنى المنصور دوراً
 للعجزة والأيتام، وأخرى لمعالجة الجنون، وأنشأ الرشيد
 بيمارستانين. وفى نهاية القرن ٩ بنى الخليفة المعتضد
 بيمارستاناً ببغداد، وفى ٨٧٢ بنى ابن طولون بيمارستاناً
 بالقسطنطينية. وشرط أنه إذا جرى بالعليل، فرش له،
 وألبس ثياباً، ثم يغدى عليه ويراح بالأدوية والأغذية
 والأطباء حتى يبرأ، وكانت فيه خزانة كتب تحوى ما
 يزيد على مائة ألف مجلد فى سائر العلوم، وعمل فى
 مؤخره ما يشبه العيادات الخارجية. وفى ٩١٨ أنشئ
 اليمارستان المقتردى ببغداد، وآخر باسم والده المقتردر،
 ورتب له ٢٤ من أشهر أطباء زمانه، فيهم الجراحون
 والمجبرون والقاصدون والأطباء الطبيعيون. وفى ٩٤٩
 بنى اليمارستان العضدى. وفى ١١٨١ أنشأ صلاح الدين
 الأيوبي بيمارستانه الشهير بالقاهرة، وأحسن وصفه
 الرحالة ابن جبير. وفى ١٢٨٤ بنى الملك المنصور

وفشل فى كسب صداقة إنجلترا وسلك سياسة خارجية
 معادية، وخاصة لفرنسا، فى الأزمة المراكشية، ولروسيا
 فى أزمة البوسنة والهرسك ١٩٠٨ فزاد فى عزلة ألمانيا.
 قوى الاتفاق الثلاثى (انظر: التحالف الثلاثى والاتفاق
 الثلاثى). وفقد ثقة الامبراطور وليم ٢ والأغلبية فى
 الرايشتاخ، فاستقال ١٩٠٩. عين فيما بعد سفيراً فى
 إيطاليا (١٩١٤ - ١٥).

بيلى، فرنسيس: (١٧٧٤ - ١٨٤٤)، فلكى بريطانى،
 أحد مؤسسى الجمعية الفلكية الملكية ببريطانيا. اكتشف
 خمرزات «بيلى»، وهى بقع مضيئة تبدو على حافة
 الشمس قبيل الكسوف، وعلى الحافة المقابلة بعده
 مباشرة. كما اشترك فى إصلاح التقويم الفلكى البحرى
 البريطانى، وراجع واختصر جداول النجوم لبعض من
 سبقوه، وأعاد تجربة هنرى كاندش لتحديد كثافة الأرض
 باستخدام البندول.

بيليز: (هندوراس البريطانية سابقاً)، دولة مستقلة
 (٢٢٩٦٥ كم^٢، ٣٠١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بأمريكا
 الوسطى. عاصمتها بلموبان وبيليز أكبر المدن وهى
 الميناء الرئيسى (٧٠٨٠٠ نسمة، ٢٠٠٥). يحدها
 البحر الكاريبى من الشرق، والمكسيك من الشمال،
 وجواتيمالا من الغرب والجنوب. يرجع دخول كورتيز
 هذه المنطقة ١٥٢٤، ولكن لم يبدل الإسبان أى جهد
 لاستعمارها، وقام القراصنة البريطانيون بتأسيس مدينة
 بيليز فى القرن ١٧، وكان قاطعو الأخشاب من أوائل
 المستعمرين. نازعت إسبانيا البريطانيين ملكية
 هندوراس، وتخلت عن مطلبها بعد هزيمتها ١٧٩٨ أمام
 بريطانيا. وفى ١٨٦٢ أصبحت هندوراس مستعمرة
 بريطانية وأخذت جواتيمالا بدورها تنازع بريطانيا حقوق
 السيادة. أمسك حزب الشعب المتحد المعارض لبريطانيا
 بزمام الحكم فى البلاد ١٩٥٤ بعد الانتخابات الشعبية،
 وفى ١٩٦٤ حصلت على الحكم الذاتى. استقلت
 ١٩٨١ وأصبحت تابعة للكومنولث. أهم صادراتها
 السكر والمواالح والأخشاب.

«النفس والجسد» ١٨٥٥، و «التربية من حيث هي علم» ١٨٧٩.

بين، توماس: (١٧٣٧ - ١٨٠٩)، فيلسوف سياسى وكاتب أمريكى. ولد ونشأ فى إنجلترا وشغل عدة وظائف بها، ثم هاجر إلى أمريكا ١٧٧٤ حيث اشتغل بالصحافة. اهتم بالصراع بين المستعمرات الأمريكية وإنجلترا. وكان لمؤلفه «منطق العقل» ١٧٧٦ أثر كبير فى التعجيل بإعلان الاستقلال. كما أدى مقاله «الآزمة الأمريكية» ١٧٧٦ إلى رفع الروح المعنوية وبث الشجاعة فى نفوس الثوار. عاد إلى إنجلترا بعد ١٧٨٧ ودافع عن الثورة الفرنسية فى كتابه «حقوق الإنسان» (فى جزأين، ١٧٩١ و ١٧٩٢) الذى هاجم فيه الحكومة الإنجليزية وساسة الإنجليز المناوئين للثورة الفرنسية، مما أدى إلى محاكمته، فهرب إلى فرنسا ١٧٩٢، وانضم إلى المؤتمر الوطنى، ولكنه لم يلبث أن سجن فى باريس. ولم يفرج عنه إلا بوساطة السلطات الأمريكية. هاجم الدين والكتاب المقدس فى مؤلفه «عصر العقل» (فى جزأين، ١٧٩٤، ١٧٩٥). أثارت آراؤه المتطرفة سخط مواطنيه ومعاصريه.

بين، جون هوارد: (١٧٩١ - ١٨٥٢)، ممثل وكاتب مسرحى أمريكى. كتب الأغنية الشهيرة، «البيت... ما أعذب البيت» فى أوبراه: «كلارى، خادمة ميلان» (لندن ١٨٢٣).

بينار، پول ألبرت: (١٨٤٩ - ١٩٣٤)، مصور فرنسى أكاديمى، معروف بلوحاته الجدارية. كانت أهم أعماله بمتحف لكسمبورج بباريس.

بينالكاثار، سيفاستيان دى: (ح ١٤٧٩ - ١٥٥١)، فاتح إسباني صحب كولومبس فى رحلته الثالثة ١٤٩٨، وخدم فى دارين ونيكاراجوا، انضم إلى بيزارو فى فتح بيرو ١٥٣٢. أسهم فى فتح إكوادور وكولومبيا الحاليين (١٥٣٣ - ٥٠).

بينة: فى القانون، شهادة الشهود. والغالب أن تحدد الشرائع نصاب البينة، فلا تجيز إثبات التصرف القانونى

قلاوون اليمارستان المنصورى، وأدخل فيه كل مبتكر، ووصفه المقرئى وصفًا رائعًا، كما وصفه ابن بطوطة، وقد ظل قائمًا إلى أيام حملة نابليون على مصر ١٧٩٨ ووصفه جومار وصفًا مطولاً. وقد أنشئ أول مستشفى بالاندلس ١٣٠٥ بمدينة غرناطة. وفى الشام أنشئت مستشفيات متعددة أخرى، منها اليمارستان الكبير النورى، شيده الملك نور الدين محمود. ومنها اليمارستان النورى بحلب وكان العرب أول من اخترع المستشفيات المتنقلة، منها ما كان يحمله أربعون رجلاً. يسمون: اسم شجرة تحمل ثمارا كالفلفل، وشجرة فلفل كبيرة من الفصيلة الآسية تنمو فى إسبانيا

بيمينيز: مجموعة جزر، على مضيق فلوريدا، تكون الجزء الشمالى من جزر بهاما، غنية بمصايد الأسماك. بين، أفرا: (١٦٤٠ - ٨٩)، أول سيدة تحترف الكتابة فى إنجلترا، ألقت المسرحيات والروايات التى تختلف عن سائر الأدب النسوى بطابعها المسترسل المكشوف. عملت فى الجاسوسية. أشهر رواياتها «أورونوكو» ١٦٨٨ التى تجرى حوادثها فى سورينام حيث ولدت الكاتبة. ومن أشهر مسرحياتها: «الحاشية المزيفة» ١٦٧٩، و «الحظ السعيد» ١٦٨٦.

بين، ألبرت بيجيلو: (١٨٦١ - ١٩٣٧)، كاتب سير وتراجم أمريكى. اشتهر بكتابة قصص الأطفال. ترجم لحياة «توماس ناست» ١٩٠٤ وغيره. وألف عدة روايات منها «الطريق الأبيض الكبير» ١٩٠١. كان صديقاً لمارك توين، وكتب ترجمة لحياته فى ثلاثة أجزاء ١٩١٢.

بين، ألكسندر: (١٨١٨ - ١٩٠٣)، فيلسوف وسيكولوجى ومرب اسكتلندى. بدأ بالتدريس ١٨٤١ مساعد أستاذ فى جامعته أبردين ثم جلاسجو، وعمل بمصلحة الصحة بلندن، واستقر أخيراً فى أبردين حيث ظل عشرين عاماً أستاذاً للمنطق. وقد اهتم منذ بادية الأمر بالتربية وفلسفتها، وامتاز بالتحليل العلمى الدقيق، كما اتبع طرائق حديثة فى تعليم قواعد اللغة والأدب تركت أثراً عميقاً. له مؤلفات عديدة، أهمها كتاب

المعارف البريطانية ١٨٧٣، له دراسات عن شيكسبير، ومقالات مجموعة، وكتاب «مقال عن التحليل الجديد» ١٨٥٠.

بينزا: مدينة (ح ٤٩٧٧٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم بينزا، ج وسط روسيا الأوروبية، على نهر سورا، في منطقة جبلية خصيبة التربة. تقوم بها صناعة الآلات والمنتجات الغذائية.

بينس، أنا: (١٤٩٤ - ١٥٧٥)، شاعرة دينية فلمنكية. ألقت أهاجى قوية فى ذم التخلف الاجتماعى فى عصرها. من أشهر شعراء زمانها.

بينفتى (أى مرتينث)، هانتوت: (١٨٦٦ - ١٩٥٤)، كاتب مسرحى إسباني نال جائزة نوبل فى الآداب ١٩٢٢. من أهم مسرحياته ملهية «السندات ذات الفائدة» ١٩٠٧ و «أمنية السبت» ١٩٠٣ ومسرحية قصيرة للأطفال «الأمير الذى حفظ كل ما فى الكتب» ١٩٠٩. كتب أيضًا سلسلة من المسرحيات تصور الحياة فى الريف، لقيت نجاحًا كبيرًا لدى الجمهور والنقاد.

بينوكيو: انظر: كارلو كولودى.

بينيت، آرئولد: (١٨٦٨ - ١٩٣١)، روائى وكاتب مسرحى إنجليزى درس المحاماة واشتغل بالصحافة، عكف على التأليف الروائى. كتب سلسلة روايات تعرف ب «المدن الخمس» تصف منطقة صناعة الخزف فى بلدته بأسلوب تأثرى تفصيلى ومنها رواية «أسطورة الزوجات العجائز». ألف فى القصة القصيرة. وذاع له صيت فى التأليف المسرحى. نشر مذكراته الخاصة فى ثلاثة مجلدات. ألقت عنه فرجينيا وولف.

بينيدت، جورج أبرون: (١٨٥٧ - ١٩٢٦)، عالم آثار فرنسى، درس على ماسيرو فى باريس. نقل كثيرًا من رسوم المقابر ونقوشها فى جبانة طيبة، ثم عمل أمينًا بالقسم المصرى فى اللور، وخلف ماسيرو فى الكوليج دى فرانس، وصار عضوًا بالأكاديمية الفرنسية، زار مصر ١٩ مرة، كما زار إثيوبيا.

بينيرو، (السير) ارثر وينج: (١٨٥٥ - ١٩٣٤)، كاتب

بها إذا زاد على قدر معين. وفى القانون المصرى لا تجوز البيئة إذا تجاوزت قيمة التصرف عشرين جنيها أو كان غير محدد القيمة، وذلك فيما عدا التصرفات التجارية. واستثناء من هذا الأصل يجوز الإثبات بالبيئة، إذا وجد مبدأ ثبوت بالكتابة، أو تخلف الخصم عن الحضور للاستجواب، أو امتنع عن الإجابة، أو كان هناك مانع أدبى من الحصول على دليل كتابى، أو إذا فقد السند لسبب أجنبى لا دخل للدائن فيه.

يستو، فرناو مندش: (ح ١٥٠٩ - ٨٣)، رحالة برتغالى. قضى حوالى ٢٠ عامًا يتجول بأفريقيا وآسيا، فزار الأصقاع النائية، وواجه كثيرًا من المشاق، منها استرقاقه عدة سنوات. يعتبر كتابه «التجوال» من أمتع كتب الرحلات. اتجه الشك إلى صدق أقواله، ثم ثبتت حقيقة قصته، وإن لم تخل من بعض المبالغة.

بيتون، فيثيتا يانيث: (١٤٩٢ - ١٥٠٩)، كان قبطانًا لإحدى سفن كولومبس فى رحلته الأولى ١٤٩٢ وعند عودته إلى العالم الجديد ١٥٠٠ كشف مصبّ الأمازون. عين حاكمًا على بويرتوريكو ١٥٠٥. ارتاد سواحل يوكاتان وهندوراس وفنزويلا (١٥٠٨ - ١٥٠٩).

بينجهام، جورج كاليب: (١٨١١ - ٧٩)، مصور موضوعات أمريكى. أبدى نشاطًا فى سياسة ولاية ميسورى، درس الفن فى أكاديمية الفنون فى بنسلفانيا، ثم أكمل دراسته فى دوسلدورف بعد رحلة طويلة فى أوروبا. كانت لجولاته فى أنحاء حوض المسيسيبي وجنوب الولايات المتحدة أثر على إنتاجه الفنى الغزير. توحى بعض لوحاته بعنايته بشئون السياسة.

بينز، توماس سبنسر: (١٨٢٣ - ٨٧)، صحفى بريطانى. درس فى جامعة أدنبرة، وحرر جريدة «الجارديان» بأدنبرة (١٨٥٠ - ٥٤). كان مساعدًا لتحرير «الدليلى نيوز اللندنية» (١٨٥٨ - ٦٤)، ثم عمل أستاذًا للفلسفة والأدب الإنجليزى بجامعة اندروز (١٨٦٤ - ٨٧)، وتولى رئاسة تحرير الطبعة السادسة لدائرة

ومؤرخ فرنسى. تقلب فى عدة مناصب فى عهد نابليون. وقع تسليم باريس بعد واطرلو، ودخل مجلس النواب فى عهد لويس فيليب، وتولى الخارجية فترة، أهم مؤلفاته «تاريخ فرنسا فى عهد نابليون».

بيهار: ولاية (١٧٤٠٤٢ كم^٢، ح ٩٦٤٤٤٤٨٨ نسمة، ٢٠٠٨) ش غ الهند، عاصمتها باتنا. منطقتها زراعية ويروىها نهر الجانج فى الشمال. أهم غلاتها الأرز والذرة والحنطة وقصب السكر والجوت والطباق. أهم مصادر ثروة الهند المعدنية (الميكال والنحاس والفحم والحديد)، كانت فى القرن ٦ ق م قلب امبراطورية الماجادا، حيث تطورت البوذية والجانية. يتصل تاريخها بعد القرن ١٧ بتاريخ البنغال.

بيهان، برندان: (١٩٢٣ - ٦٤)، كاتب أيرلندى كاثوليكي. من أشهر كتّاب المسرح المعاصرين وممن ترجمت أعمالهم إلى كثير من اللغات. نشأ فى بيئة فقيرة، والتحق بالجيش الأيرلندى الجمهورى. يكتب بلغته الأصلية (الغالية). ويترجم منها إلى الإنجليزية. سجن لأسباب سياسية فاهتم فى مسرحياته بتصوير الحياة فى السجن ووصف أحوال المسجونين. أشهر مسرحياته: «الفتى الغربى» ١٩٥٦ و «الرهينة» ١٩٥٨.

البيهقى: (٩٩٦ - ١٠٧٧)، أبو الفضل محمد بن حسين، مؤرخ إيرانى. صنف تاريخ سلاطين غزنة فى ثلاثين مجلداً، فقد أكثرها، وهو المعروف بتاريخ البيهقى.

البيهقى: (١٠٧٧ - ١١٥٠)، أحمد بن على بن محمد، لغوى ولد ومات بنيسابور. عاش معتكفاً فى بيته والمسجد القديم الذى كان أمامه. ألف: «المحيط بلغات القرآن»، و«بنايع اللغة»، و«تاج المصادر». وينقسم الأخير إلى قسمين: (١) مصادر الثلاثى المجرد، (٢) مصادر الثلاثى المزيد وغير الثلاثى، وقسم كلاً منهما حسب الصيغ، ورتب الألفاظ وفق الحرف الأخير منها أولاً، فالأول ثانياً، فالحروف الوسطى، وأخذ هذا التقسيم من ديوان الادب للفارابى.

مسرحى إنجليزى. كتب المسرحيات الواقعية التى تعالج مشكلات رئيسية. من أشهرها «المسز تانكراى الثانية» ١٨٩٣ و «حلاوة اللاوند» ١٨٨٨، و «الرعد» ١٩٠٨ و «منتصف الطريق» ١٩٠٩.

بينيه، ألفريد: (١٨٥٧ - ١٩١١)، سيكولوجى فرنسى. اشتهر بوضع الأسس لقياس الذكاء. بعد أن درس الحقوق انصرف إلى علم النفس التجريبي، واشترك فى تأسيس معمل علم النفس فى السوربون، وتولى إدارته منذ ١٨٩٤ حتى وفاته. كان مؤلفاً خصباً. أنشأ مجلة «السنة النفسية» التى نشر فيها دراساته، كما أسس «الجمعية الحرة لدراسة الطفل النفسية». وقد وضع بالاشتراك مع «سيمون» جملة اختبارات لفحص الذاكرة والذكاء والمهارة. اشتهر كتابه «الأفكار الجديدة عن الأطفال»، ثم كتاب «السلم المترى للذكاء».

بينيه، ستيفن فنست: (١٨٩٨ - ١٩٤٣)، شاعر وروائى وكاتب قصص قصيرة أمريكى. تميز باستخدامه الموضوعات التاريخية الأمريكية والقصص الشعبى الأمريكى فى نتاجه، كما فى قصيدته الطويلة التى تدور حول الحرب الأهلية، «جثة جون براون» ١٩٢٨. ألف أيضاً قصائد للأطفال، «كتاب الأمريكين» ١٩٣٣ بالاشتراك مع زوجته روزمارى بينيه، ترك ملحمة ناقصة هى «النجم الغربى» ١٩٤٣. من أشهر قصصه القصيرة «جونى باى وقاتل الأبله» و «الشيطان ودانيل وبستر». أخوه الشاعر والناقد وليم روز بينيه.

بينيه، وليم روز: (١٨٨٦ - ١٩٥٠)، شاعر وناقد ومحرر أمريكى، نال جائزة بوليتزر للأدب ١٩٤٢، تزوج من الشاعرة النور ولى. من مؤلفاته «الحائط الأبيض العظيم» ١٩١٦ و «ضمير المتكلم المفرد» ١٩٢٢ و «الأوز البرى» ١٩٢٧ وهو مجموعة من المقالات. ترجم لحياته شعراً فى «التراب الذى هو الله» ١٩٤١. حرر جريدة ساترداى ريبو الأدبية التى أسهم فى إنشائها ١٩٢٤.

بينيو، لوى پيسير إدوار: (١٧٧١ - ١٨٤١)، دبلوماسى

بيوتيا: إقليم فى بلاد الإغريق القديمة، كان يقع شمالي أتيكا وميجارا وخليج كورنثة. يبدو أن عددًا من المدن الصغيرة المتناثرة فى أرجاء الإقليم كانت معًا اتحادًا قبل أن تؤلف «العصبة البيوتية» (ح القرن ٧ ق م)، ومنذ البداية كانت طيبة تسيطر على الإقليم وعلى العصبة. أمضت العصبة أكثر أيامها فى محاولة الخلاص من سيطرة طيبة، وتاريخ عدوان الإغريق على طيبة معروف. وبعد انتصار أبامينونداس على إسبرطة (٣٧١ ق م) أصبحت طيبة أعظم دولة فى بلاد الإغريق، وانتهت زعامتها ب وفاة هذا القائد العظيم.

بيوتيت: انظر: ميكه.

بيورنسون، بيورنستيرنا: (١٨٣٢-١٩١٠)، روائى نرويجى، وشاعر وكاتب مسرحى، وزعيم سياسى واجتماعى. عمل ناقدًا أدبيًا ومسرحيًا فى صحف أوصلو. كتب مسرحيته الأولى «بين المعارك» ١٨٥٧، وكذلك روايته «التل المشمس»، وهى أولى رواياته عن الريف. خلف صديقه إيسن فى إدارة مسرح «أولى بول» فى برجن ١٨٥٧، وكتب مسرحية «لامى هولدا». بدأ ١٨٥٩ يظهر تأثيره فى الحياة السياسية فى النرويج، إذ كافح من أجل النظام البرلمانى، وكللت مساعيه بالنجاح ١٨٨٤. أعطى منحة للسفر إلى أوروبا، حيث كتب مسرحيته التاريخية «سيجورد سليما» ١٨٦٢، وتعد من أروع مسرحياته. عاد إلى وطنه، وعمل مديرًا لمسرح أوصلو (١٨٦٣ - ٦٧). كتب رواية «الصيداء» ١٨٦٨، وملحمته الشعرية «آرنليوت جليسا» ١٨٧٠ ومسرحية «المفلس» ١٨٧٥ التى نالت شهرة عالمية. ومن آثاره الأخيرة روايته «فى طريق الله» ١٨٨٩، ومسرحيته «فوق طاقة البشر» ١٨٩٥، و «بول لانجى وتورا بارسبرج» ١٨٩٨. ويعد بيورنسون أعظم روائى النرويج وشعرائها. فاز بجائزة نوبل للأدب ١٩٠٣.

بيورى، چون باجنل: (١٨٦١-١٩٢٧)، مؤرخ أيرلندى، وحجة فى تاريخ الامبراطورية الرومانية الشرقية. كان أستاذًا بجامعة دبلن (١٨٩٣ - ١٩٠٢)، وبجامعة

بيهوم: مدينة قديمة تبعد ح ٧ كم ش الفيوم بمصر. كانت غاصة بالمنشآت العمرانية منذ زمان الدولة الوسطى، وبخاصة فى عهد أمنمحات ٣ وكان من كبار البنائين، فنصب لنفسه تمثالين عظيمين من الحجر الرملى وتركهما يشرفان على سدود الماء وقد رآهما هيرودوت فى غمر الفيضان، فخالهما هرمين فى وسط البحيرة. ويسميهما أهالى الفيوم الآن كرسى فرعون.

بيو: الرمز الكيميائى للعنصر إربيوم.

بيو- بيو: نهر طوله ٣٦٥ كم ينبع من إنديز وسط شيلي. ويتجه شمالاً بغرب نحو المحيط الهادى.

بيوياب: شجرة ضخمة، اسمها العلمى أدانسونيا ديجيتاتا (*Adansonia digitata*) تنمو فى السنغال، تؤكل ثمارها كما تصنع من قلفها الحبال والملابس، وتسمى أيضًا خبز القروء.

بيوتاديز الششونى: (٦٠٠ ق م)، نحاس إغريقى. عرف بأنه أول من شكل التماثيل بالصلصال.

بيوتكنولوجيا (التكنولوجيا الحيوية): استخدام العمليات البيولوجية، من خلال استغلال الكائنات الحية أو النظم البيولوجية، كمكون فى تطوير أو صناعة منتج، وذلك فى الحل التكنولوجى لمشكلة ما. استخدمت على سبيل المثال تقنيات الهندسة الوراثية فى «تفصيل» بكتيريا قادرة على إنتاج عقاقير ومواد أخرى. ومن الممكن أن تنمى مثل هذه البكتيريا بكميات كبيرة فى «مفاعلات بيولوجية» ثم تعالج لاستخلاص ما تنتجه من مواد. كما يمكن أيضًا أن تنمى وتعالج صناعيًا خلايا نباتية وحيوانية فى مزارع. وقد لا تكون المواد المستخلصة هى المنتج النهائى بل تحتاج إلى عمليات صناعية إضافية. يضم حقل البيوتكنولوجيا أيضًا حيوانات معدلة وراثيًا. ونباتات وأغذية تحمل صفات مهندسة وراثيًا مثل مقاومة أفضل للأمراض أو إمكانية التخزين وعقاقير مفصلة حسب الطلب، ومخصبات، ومبيدات للأفات، وكذا علاجات لإصلاح العيوب الوراثية (انظر: العلاج بالجينات).

اليوريتان أول المهاجرين إلى ولايات نيوانجلند، وظلت الروح البيوريتانية سائدة مدة طويلة هناك. ونظرة اليوريتان إلى المجتمع نظرة ثيوقراطية، فيها يتمتع القسوس بسلطة مطلقة لمراقبة سلوك الفرد. وكانت العائلة حصناً للثقوى، وكان على الناس أن يعيشوا في طاعة لقوانين الله المعلنه في الكتاب المقدس. ويستعمل مصطلح بيوريتان اليوم للدلالة على مناحي التزمت الكاتبة عادة.

بيوضة: منطقة صحراوية، ش السودان، تحتل الشنية الجنوبية للنيل النوبي، يحف بها النيل في الشمال والشرق وادى الملك في الغرب.

بيوغلو: (اسمها القديم: بير)، قسم من مدينة استانبول بتركيا الأوروبية، وتقع ش القرن الذهبى، بها معظم المعاهد الأجنبية.

بيولوجيا أو علم الأحياء: علم الكائنات الحية، ويقسم إلى علمى النبات والحيوان، ويتضمن كل من هذين القسمين علوم الخلية، والأنسجة، والتشريح، والمورفولوجيا (علم التركيب)، والفسيولوجيا (علم الوظائف)، وعلم الاجنة، وعلم البيئة، وعلم الوراثة والتطور، وعلم الأحافير، وعلم التصنيف. والميكروبيولوجيا لفظ مستحدث يطلق على الدراسة العلمية للكائنات المجهرية، التى تشمل الحيوانات الأولية، والبكتيريا، والطحالب، والفطريات، والفيروسات، ونباتات الخميرة. وتدل نقوش الإنسان بالكهوف على أنه اهتم بمشاهداته على الطبيعة، وتقدم إدراكه البيولوجى منذ الإغريق، وأجدرهم بالذكر أرسطو. وكان لاختراع المجهر فى القرن ١٦ أثر قوى فى اتساع ميدان البيولوجيا.

بيولوجيا بحرية: دراسة النباتات والحيوانات فى البحر، وعلاقة كل منها بالأخرى وبالبيئة. وتصنف الكائنات البحرية بحسب طريقة معيشتها إلى النكتون (السابحة)، والبلانكتون (الهوام)، وكائنات القاع، ثم كائنات الأعماق، والنكتون حيوانات تسبح وتهاجر، كالأسماك

كيمبردج من ١٩٠٢. من مؤلفاته الكبرى: «تاريخ العهد الأخير للإمبراطورية الرومانية من حكم أركادىوس إلى ايرين، ٣٩٥ - ٨٠٠» مجلدان ١٨٨٩، و «تاريخ الامبراطورية الشرقية من سقوط ايرين إلى اعتلاء باسيل الأول العرش، ٨٠٢ - ٨٦٧» ١٩١٢. أشرف على تحقيق كتاب جيون الخالد «ضعف وسقوط الإمبراطورية الرومانية». له أيضاً «تاريخ بلاد الإغريق إلى وفاة الإسكندر الأكبر»، و «المؤرخون الإغريق القدماء»، ١٩٠٩ و «تاريخ حرية الفكر» ١٩١٣.

بيوريا: مدينة صناعية (١١٤٠١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية إلينوى الأمريكية، على نهر إلينوى، فى منطقة تمتاز بوفرة الحاصلات الزراعية والفحم. أقام بها لاسال محلة استيطان ١٦٩١، وأعلنت مدينة ١٨٤٥. وهى مرفأ نهري ومركز تجارى وصناعى نشط، وتقوم صناعتها على الحاصلات الزراعية، كما أنها تنتج الآلات الزراعية والأجر ومواد البناء والكيماويات وللحوم المحفوظة والمشروبات الروحية والمنسوجات القطنية. مقر جامعة برادلى التى تأسست ١٨٩٦.

بيوريتانية: (أو التطهر)، مذهب يعتنقه البروتستانت الأمريكيون والإنجليز الذين يعتقدون بمزيج خاص من الأفكار الاجتماعية والسياسية والأخلاقية واللاهوتية. ظهرت فرقتهم فى زمن الملكة إليزابث، واستهدفت إصلاح كنيسة الدولة، وإلغاء الطقوس والأردية الكهنوتية، ونظام الرتب الكنسية. لم يكن فى البدء ثمة نزاع حول العقيدة أو نزعة للانفصال، إنما وجد فى لندن ١٥٦٧ جماعة تسير فى طريق عبادتها على غرار أهل جنيف، وهكذا بدأت طائفة تلو الأخرى تنشق وتتفصل عن الكنيسة الرسمية تدريجياً، فظهر المشيخيون والمستقلون، وبعد ذلك الجمهوريون الذين انضموا إلى الكليتين فى مقاومتهم لكنيسة إنجلترا، وعندما انتصرت حركتهم فى الثورة البيوريتانية عمدوا إلى التنازع فيما بينهم، ووضعت عودة الملكية فى إنجلترا حداً لسيادة البيوريتان المؤقتة. وانتهت حركتهم فى القرن ١٧، وكان

بيونجيانج: مدينة (ح ٣١٢٨٦١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ كوريا. عاصمة كوريا الشمالية، تروى الأساطير أن الحكيم الصيني كى تسي أسسها (١١٢٢ ق م). أصبحت مستوطنة صينية باسم لويانج (١٠٨ ق م) ومركزاً حضارياً هاماً في أعقاب الحرب العالمية ٢. كانت مقر قيادة منطقة الاحتلال الروسى. خربت في الحرب الكورية وأعيد بناؤها وفقاً للتخطيط العصرى.

بيونيا: نبات صلد معمر من جنس بيونيا (Paeonia) يقدر لأزهاره الكبيرة الجميلة التي تظهر في الربيع. وللأنواع العشبية أزهار مفردة أو مضاعفة البتلات، عطرة، بيض أو حمراء أو قرنفلية. أما الأنواع الشجرية خشبية الساق فقليلة الزراعة. وكلا النوعين العشبي والشجري متوطن في آسيا وأوروبا ومنتشر في الصين واليابان.

بيونير (الرائد): سلسلة سفن فضاء أمريكية لبحوث علمية تتعلق بمجال المغنطيسية الأرضية والإشعاعات الشمسية وطيف البلازما والطبقات المتأينة. أطلق أولها في ١١ أكتوبر ١٩٥٨ لإجراء قياسات عن النيازك والمغنطيسية الأرضية. وأطلقت بيونير ٢ في ٨ نوفمبر ١٩٥٨ وأخفقت. أطلقت بيونير ٣ في ٦ ديسمبر ١٩٥٨ بعد أن أكدت قياسات عن حزامى فان آلن للأشعة الكونية. وأطلقت بيونير ٤ في ٣ مارس ١٩٥٩ لتدور حول الشمس ككوكب صناعي على مسافة ٤٠٧ ألف ميل من الأرض. وأطلقت بيونير ٥ في ١١ مارس ١٩٦٠ لتدور حول الشمس ككوكب صناعي ولتتم الدورة الكاملة كل ٣١١ يوماً. وأطلقت بيونير ٦ في ١٦ ديسمبر ١٩٦٥ وبيونير ٧ في ١٧ أغسطس ١٩٦٦ إلى مدارات حول الشمس، وبيونير ٨ في ١٣ ديسمبر ١٩٦٧، وبيونير ٩ في ٨ نوفمبر ١٩٦٨. تحولت وجهة باقى السفن بعد ذلك إلى الكواكب فأطلقت بيونير ١٠ في ٣ مارس ١٩٧٢ إلى كوكب المشتري، وبلغته بعد ٢٢ شهراً. وقامت بتصوير آلاف الصور لسطحه وأرسلتها إلى الأرض. وأطلقت بيونير ١١ في ٦ أبريل ١٩٧٩ إلى كوكب زحل وبيونير - فينوس ١ كان أول مسبر رادارى

والقياطس والحبار، والمتجولة في البحار، أى التي تفضل وسط المحيطات. والهوام حيوانات ونباتات طافية تجرفها المياه، وهى مجهرية أو صغيرة جداً، مقدرتها على الحركة ضعيفة أو معدومة. وكائنات القاع نباتات أو حيوانات تعيش في قاع البحر، وتشمل الأشكال الجالسة (كالإسفنج والمرجان وبعض المحاريات)، والكائنات الزاحفة (كالسلمعون والقواقع)، والحيوانات المنقبية (كالمحار والديدان). أما كائنات الأعماق فتعيش عند أعماق بعيدة من سطح البحر، تبدأ من ١٠٠٠ م، وكثير منها يولد الضوء لشدة الظلام في تلك الأعماق (كبعض الأسماك وبعض الحبار). ويعتمد انتشار الكائنات البحرية على الخواص الكيميائية والفيزيائية لماء البحر (درجة الحرارة والملوحة والمواد الغذائية الذائبة)، وعلى دوران مياه المحيط (التي تحمل الأكسجين إلى مياه ما تحت السطح، وتنشر المواد الغذائية والفضلات والأبواغ والبيض واليرقات والهوام)، وعلى تعمق الضوء. وتعيش النباتات وهى أصل الموارد الغذائية بالمنطقة الضوئية إلى عمق حوالى ١٠٠ م، حيث يوجد ضوء كاف لعملية التمثيل الضوئى. وحيث يقع ٢٪ من قاع المحيط بالمنطقة الضوئية، فإن نباتات القاع أقل كثيراً من النباتات الهائمة المنتشرة في مساحة متسعة ضحلة من المحيطات. ومن أكثر النباتات عدداً: الطحالب، والدياتومات، ومن الحيوانات الدنيا المتشععات (راديلولاريا)، والمثقبات (فورامينيفرا). وتعيش الحيوانات في جميع الأعماق، وتكثر قرب السطح. والبكتيريا كثيرة بالمياه العليا وبرواسب القاع. وترجع دراسة البيولوجيا البحرية إلى بداية القرن ١٩، وقد أنشئت محطات بحرية على شواطئ كثير من البحار، وبخاصة في المناطق المعتدلة (انظر: علم البحار). وأسهم هذا العلم في استغلال المصائد، وفهم مسائل التطور ونمو الكائنات. والمعتقد أن الحياة قد نشأت في البحر.

بيومبو، سباستيانو دى: انظر: سيباستيانو دل بيومبو.

موضوعات دينية كتعميد المسيح (الناشيونال جاليري بلندن). كتب بحثًا هامًا في الهندسة.

بييرو دي كوزيمو: (١٤٦٢ - ١٥٢١)، مصور فلورنسي، اسمه الحقيقي بييرو دي لورنزو، بيد أنه اختار اسم أستاذه كوزيمو روسيلي الذي ساعده في كنيسة سستين. شهر بخلفياته الطبيعية في لوحاته الدينية والأسطورية. تأثر في أخريات أيامه بليوناردو دا فينشي.

بييلي، أندريه: (١٨٨٠ - ١٩٣٤)، اسم مستعار للشاعر الروسي بوريس نيقولايتش يجايف. ألف روايات ومقالات ودراسات فلسفية. يتميز أدبه بطابع رمزي، وكان له أثر عميق في الأدب السوفيتي المبكر. له ديوان شعر يتألف من أربعة أجزاء باسم «سيمفونيات» (١٩٠١ - ١٩٠٩) من أعظم مؤلفاته الثرية «الحمامة الفضية» ١٩١٠، و «بطرسبرج» ١٩١٢. ضمن سيرته رواية له على نمط كتابات جيمس جويس. تأثر أواخر أيامه بآراء المفكر الديني المتصوف رودلف شتينر، فترك روسيا ١٩٢٢، ولكنه عاد إليها في العام التالي.

بييو، أندراس: (١٧٨١ - ١٨٦٥)، أحد قادة الفكر في أمريكا الجنوبية، ولد بفنزويلا وصاحب بوليوار إلى لندن ١٨١٠ حيث عمل دبلوماسيًا ١٩ عامًا. قصد شيلي حيث صار رائدًا في التربة. كتب الشعر، وألف في الأجرومية الإسبانية. ناصر الحركة الفكرية للتحرر من ربة الأدب الأوروبي.

لسطح كوكب الزهرة ٢٠ مايو ١٩٧٨، قام بتصوير السطح والغلاف الجوي للزهرة. وتحطم على سطح الكوكب في أكتوبر ١٩٩٢ بعد الدوران حوله لمدة ١٤ عامًا، وأطلق بيونير - فينوس ٢ في ٨ أغسطس ١٩٧٨ وهبط على كوكب الزهرة في ديسمبر من نفس العام. **بيونيوس:** نحات إغريقي من القرن ٥ ق م، أهم أعماله تمثال النصر بأوليمبيا.

بيولف: أقدم ملحمة إنجليزية، يرجع تأليفها إلى أوائل القرن ٨، وحوادثها إلى القرن ٦. تعتمد على التاريخ والقصص والأساطير الاسكندنافية التي تحكى انتصار المحارب بيولف على المسخ جريندل وأمه، وبعد أن يقتل تينًا يموت، والملحمة غنية بالشاعرية، وأسلوبها زائر بالمحسنات البديعة اللفظية وبالموسيقى.

بيوى: ولاية (٨٧٨ ٢٥٢ كم^٢، ٣٠٠٩١٩٠ نسمة، ٢٠٠٥)، ش ق البرازيل على الشاطئ الشرقي لنهر بارانا، عاصمتها تيريسينا. بها مراعى غنية بالماشية، وتصدر الحبوب الزيتية والقطن والتبغ والمطاط.

بيسر، أوجست: (١٨٦١ - ١٩٤٩)، جراح ألماني قام باستخدام التبغ المنفعل (Hyperemia) في علاج الجراحات وغيرها من الجروح.

بييرو دلافرانسكا: (ح ١٤٢٠ - ٩٢)، مصور إيطالي. عرف لتجديده في المنظور والتكوين، وسيطرته على اللون والجو، والورع الدينى فى أعماله. صور